

جمهورية مصر العربية  
وزارة الثقافة  
مركز تحقيق التراث

# مذكرات التسمية في أيام المنصور وبنيته

للحسن بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب  
المتوفى سنة ٥٧٧٩ / ١٣٧٧ م

## الجزء الأول

حوادث وتراجم

(٦٧٨ - ٥٧٠٨ / ١٢٧٩ - ١٣٠٨ م)

مع نشر وتحقيق وثائق وقف السلطان قلاوون

المصدر رقم له  
دكتور سعيد عبد الفتاح عاشور  
أستاذ تاريخ العصر المملوكي - جامعة القاهرة

محققه ووضع مراحله  
دكتور محمد محمد أمين  
مدرس تاريخ العصر المملوكي - جامعة القاهرة

مطبعة دار الكتب  
١٩٧٦





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## مقدمة

يحتل السلطان المنصور قلاوون مكانة خاصة بين سلاطين دولة المماليك في مصر والشام . ذلك أنه ولي منصب السلطنة بعد أن تم إرساء قواعد الدولة على أيدي سلاطين المماليك السابقين وخاصة الظاهر بيبرس ، وأمكن التغلب على معظم المشاكل الداخلية والخارجية التي اعترضت وقوفها على قدميها . وهكذا نستطيع أن نقول أن دولة سلاطين المماليك بقيام السلطان المنصور قلاوون في الحكم كانت قد مرت من مرحلة القيام والتأسيس ودخلت مرحلة جديدة هي مرحلة النضج والاكتمال .

ومن ناحية أخرى فإن السلطان المنصور قلاوون نجح فيما لم ينجح فيه سلطان آخر من سلاطين المماليك ، وهو تأسيس بيت حاكم يحمل اسمه ظل يحكم الدولة أكثر من قرن من الزمان . والمعروف أن المماليك لم يعترفوا بمبدأ الوراثة في الحكم ، وأنهم آمنوا دائماً بكونهم سواسية لا فضل لمملوك على آخر في الأصل أو في النشأة أو في كيفية التدرج الاجتماعي والوظيفي . وكان أقصى ما يمكن أن تسمح به الظروف هو أن يخلف ابن أباه في منصب السلطنة لمدة قصيرة لا يلبث أن يتعرض بعدها للعزل ليحل محله أحد كبار الأمراء ممن يعتبرون أنفسهم أئندادا لأبيه ، ومن نشأوا نشأة مملوكية خالصة منذ البداية .

ولكن شذ عن هذه القاعدة بيت قلاوون ، إذ ظلت سلالة المنصور من أبناء وأحفاد تتعاقب على دست السلطنة أكثر من مائة عام . ولا نجد تفسيراً لهذه

الظاهرة الشاذة في تاريخ سلطنة المماليك سوى في ضوء ما حققه السلطان المنصور قلاوون من مجد أضفى حالة من البريق على اسمه واسم بيته ، وما صاحب عهده من انتصارات في الخارج على الصليبيين والتتار والنوبيين من ناحية ، وأمن واستقرار ورخاء في الداخل من ناحية أخرى ، وهكذا أحس الناس عند نهاية عهد المنصور قلاوون أنه لا سعادة ولا رخاء ولا أمن ولا استقرار إلا في ظل اسم قلاوون ، الأمر الذي جعلهم يتمسكون بأبنائه وأحفاده تلك المسدة الطويلة ، ويقارمون المحاولات التقليدية التي قام بها بعض الأمراء المتطلعين إلى منصب السلطنة لبعادهم عن الحكم . و يروي المؤرخ ابن تغرى بردى أنه عندما تعرض الناصر محمد بن قلاوون — في سلطنته الثانية — لمؤامرة من جانب بعض كبار الأمراء لعزله ، تجهز عامة الناس في طرقات القاهرة ، وأخذوا يصيحون « يا ناصر يا منصور .. الله ينجون من ينجون ابن قلاوون »<sup>(١)</sup> .

وإذا كانت هذه مكانة المنصور قلاوون وبنه ، فإنه لم يكن غريبا أن يستأثر بيت قلاوون باهتمام المؤرخين المعاصرين وعنايتهم ، فأطال أصحاب الموسوعات التاريخية كالمقرئى ، وابن تغرى بردى ، والنويرى ، والعينى ، في سرد أخبار عصر المنصور قلاوون وبنه ، في حين اختار فريق آخر من المؤرخين تأليف كتب مستقلة قائمة بذاتها عن ذلك العصر ، ومن هذا الفريق الأخير محي الدين بن عبد الظاهر الذى ألف كتابا أسماه « تشرىف الأيام والعصور فى سيرة الملك المنصور » ، وكذلك ابن حبيب الحلبي صاحب هذا الكتاب الذى نتشرف بتقديمه ونشره وهو كتاب « تذكرة النبى فى أيام المنصور وبنه » .

(١) ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة - ٨ ص ١٧٣ .

## المؤلف :

أما عن ابن حبيب الحلبي هذا، فهو الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب ابن شويخ بن عمر، بدر الدين أبو محمد وأبو طاهر، الدمشقي الأصل، الحلبي المولد والنسبة، من أعيان العلماء المؤرخين في القرن الثامن الهجري / الرابع عشر الميلادي .

## نشأته وتعليمه :

ترجم لابن حبيب كل من : ابنه طاهر في تكملة لكتاب والده « درة الأسلاك في دولة الأتراك »<sup>(١)</sup> ، والحافظ ابن حجر العسقلاني في كتابه « الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة »<sup>(٢)</sup> ، و « إنباء الغمر بأبناء العمر »<sup>(٣)</sup> ، وابن تغري بردي في كتابه : « المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي »<sup>(٤)</sup> ، و « النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة »<sup>(٥)</sup> وابن العماد في كتابه « شذرات الذهب في أخبار من ذهب »<sup>(٦)</sup> ، والشوكاني في كتابه : « البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع »<sup>(٧)</sup> ، فضلا عن المراجع الحديثة المتداولة والتي تعرضت لابن حبيب كأديب ومؤرخ منها معجم المؤلفين ، والأعلام ، ودائرة المعارف الإسلامية ، وكشف الظنون ، وهدية العارفين ، وأعلام النبلاء ، ومعجم المطبوعات . . . الخ .

(١) مخطوط رقم ٦١٧٠ ح بدار الكتب المصرية ص ٤٩٦ .

(٢) تحقيق محمد سيد جاد الحق ٢٠ ص ١١٣ ترجمة رقم ١٥٤٣ .

(٣) تحقيق د . حسن حبشي ١ ص ١٦٢ ترجمة رقم ١٦ من وفيات سنة ٥٧٧٩ .

(٤) مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ١٢٠٩ تاريخ تيجر ترجمة الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر .

(٥) طبعة دار الكتب ١١ ص ١٨٩ ، ١٩٠ .

(٦) ٢٦٢ ص ٦٠ .

(٧) ٢٠٥ ص ١٠ .

ولد الحسن بن عمر بحلب في شعبان سنة ٥٧١٠ هـ / يناير ١٣١١ م ، من أسرة متوسطة حيث كان يعمل أبوه محتسبا وشيخا للحديث ، فنشأ في حلب تحت رعاية والده وعنايته .

نشأ الحسن بن حبيب في بيئة علمية دينية ، فوالده هو الإمام العالم الحافظ عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب ، زين الدين الشافعي (٦٦٣ - ٥٧٢٦ هـ / ١٢٦٤ - ١٣٢٥ م) ، تنقل بين دمشق ومصر وحلب ، وسمع من مشاهير عصره ، حتى خرج له أبو عبد الله الذهبي الحافظ مشيخة فيها أكثر من خمسمائة شيخ ، وأقام بحلب بعد سنة ٥٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م بقليل ، وظل بها ملازما خدمة السنة النبوية ، وغيرها من الوظائف الدينية ، وسمع عليه بحلب الكثيرون ومن بينهم أولاده الخمسة : الحسن ، ومحمد ، والحسين ، وعلي ، وأحمد .<sup>(١)</sup>

والواقع أن الشيخ عمر كان حريصا على تنشئة أولاده نشأة علمية دنية ، وكثيرا ما صحبهم معه مجالس العلم ، ومن أمثلة ذلك ما يذكره لنا الحسن بن حبيب أنه في سنة ٥٧٢٢ هـ / ١٣٢٢ م أي عندما كان في الثانية عشرة من عمره ، قدم إلى حلب الشيخ شمس الدين أبو الكرم محمد بن شريش بن محمد بن عبد العزيز بن عبد القادر الكيلاني الجلي « ولبست منه الخرقة المباركة أنا وأخوتي صحبة والدي رحمه الله تعالى »<sup>(٢)</sup> .

(١) جاء في كل من الأعلام ودائرة المعارف الإسلامية أنه ولد بدمشق كما جاء في دائرة المعارف أن اسمه الحسين .

(٢) ابن حبيب : تذكرة النبيه وفيات ٥٧٢٦ هـ ، درة الأسلاك ص ٢٤٨ ، ابن هاشم الطباخ : أعلام النبلاء ص ٤٥٥ ، ابن حجر : الدرر الكامنة ص ٣٤٤ ترجمة رقم ٢٩٩٥ .

(٣) تذكرة النبيه وفيات ٥٧٢٩ هـ ، درة الأسلاك ص ٣١٤ .

وفي السنة التالية (٧٢٣ هـ / ١٣٢٣ م) عندما أقيمت الخطبة في أول جمعة من جمادى الأولى بجامع الأمير علاء الدين الطنطا الصالحى نائب السلطنة بحلب يقول ابن حبيب « حضرت أنا وأخوتي الأربعة أبو الحسن محمد ، وأبو عبد الله الحسين ، وأبو القاسم علي ، وأبو الفضل أحمد صحبة والدي رحمه الله ، وصلينا الجمعة ، وسمعنا عليه بعد الصلاة بقراءة شيخنا بهاء الدين محمد ابن امام المشهد جميع الجزء المشتمل على الحديث المسلسل بالأولية »<sup>(١)</sup>.

حضر الحسن بن حبيب مجالس العلم بحلب منذ طفولته ، فتذكر لنا المصادر أنه أحضر في الشهر العاشر من عمره على إبراهيم وعبد الرحمن ابن صالح بن المعجمي لسماع جزء من حديث أصحاب أبي علي الحساد ، كما أحضر على بيارس العديمي لسماع المصاحفة وغيرها ، وقد حسم الحسن بن حبيب هذا الأمر إذ ذكر في ترجمته للشيخ علاء الدين أبو سعيد بيارس بن عبد الله المجدى العديمي الحلبي (ت ٧١٣ هـ / ١٣١٣ م) « سمعت عليه حاضرا في هذه السنة (٧١٣ هـ) جزء البائيسى وغيره ، وهو أول مشايخي الذين أرجو بركة كل منهم وخيره » ، وزاد الأمر وضوحا عندما ذكر : « سمعت عليه جزء البائيسى وغيره وأنا حاضر في الثالثة بقراءة والدي »<sup>(٢)</sup>.

وفي هذا المجال أيضا ذكر الحسن بن حبيب أنه سمع من الشيخ عز الدين أبو الحسن إبراهيم بن صالح بن هاشم بن المعجمي ، جزءا فيه أحاديث عن عشرة مشايخ

(١) تذكرة النبيه حوادث سنة ٧٢٣ هـ ، درة الأسلاك ص ٢٣١ .

(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ص ٢٢ ، ١١٣ ترجمة رقم ١٥٤٣ ، انباء القم ص ١٦٢ ،

ابن العباد : شذرات الذهب ص ٦٢٢ ابن الطباخ : اعلام النبلاء ص ٦٦ .

(٣) تذكرة النبيه وفيات ٧١٣ هـ .

(٤) درة الأسلاك ص ١٩٧ .

من أصحاب أبي على الحداد في جمادى الأولى سنة ٧١٣ هـ ، أى وهو في الثالثة من عمره ، وليس في الشهر العاشر من عمره .<sup>(١)</sup>

تردد الحسن بن حبيب على علماء حلب بصحبة والده أو بقراءته ، فتلمذ على كثير من علماء الحديث ، ففي رجب ٧١٣ هـ سمع وهو حاضر جزء أبي العباس الأصم ، وكتاب الدعاء للحاملي ، وكتاب المواظ لأبي عبيد ، وكتاب السرائر للمسكرى ، وذلك على الشيخ شمس الدين أحمد بن عبد الرحمن بن العجمي<sup>(٢)</sup> ، كما سمع وهو حاضر جزء من أحاديث أصحاب أبي على الحداد على الشيخ شهاب الدين أبو القدا إسماعيل ابن صالح بن هاشم بن العجمي الحلبي الشافعي<sup>(٣)</sup> .

وفي الخامسة من عمره سمع ابن حبيب مسند أبي داود الطيالسي وغيره من الحديث النبوي على الرئيس تاج الدين أبو المكارم محمد بن أحمد بن محمد بن النصيبي الحلبي الشافعي ، كما سمع مسند أبي داود الطيالسي أيضا وجزء الحاوي من شيخ الإسلام جمال الدين أبو الجهاج يوسف بن عبد الرحمن القضاي المزني عند ما قدم إلى حلب سنة ٧١٥ هـ / ١٣١٥ م ، وكذلك سمع<sup>(٤)</sup> شيخة ابن كليب على الشيخ شمس الدين بن محمد بن إسحق بن محمد بن صقر بن الجعفرى الحلبي .

كذلك سمع الحسن بن حبيب بصحبة وبقراءة والده جزء ابن عرفة على الشيخ كمال الدين أبو عبد الله محمد بن نصر الله بن إسماعيل بن النحاس الأنصاري الدمشقي<sup>(٥)</sup> ، كما حضر مع والده مجلس القاضي كمال الدين أبو المعالي محمد بن علي بن

(١) تذكرة النبيه وفيات ٧١٣ هـ .

(٢) تذكرة النبيه وفيات ٧١٤ هـ ، درة الأسلاك ص ٢٠٠ .

(٣) نفس المصدر والصفحة .

(٤) تذكرة النبيه وفيات ٧١٥ هـ ، ٧٢٦ هـ ، ٧٤٢ هـ ، درة الأسلاك ص ٢٠٤ .

(٥) تذكرة النبيه وفيات ٧١٩ هـ درة الأسلاك ص ٢١٨ .



عبد الواحد بن برهان الأنصاري الشهير بابن الزمليكانى ، الذى ولى الحكم بحلب ثلاث سنوات ، فيقول ابن حبيب « حضرت مجلسه ، مع والدى ، رحمه الله ، وأنا مرأق ، وسمعتنا عليه شيئاً من الحديث النبوى »<sup>(١)</sup> .

ولما كانت حلب تعتبر فى ذلك الوقت من أشهر المراكز الحضارية بالشام ، فى القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى ، فقد انتهز الحسن بن حبيب فرصة قدوم الكثير من العلماء والأدباء إلى حلب للتروء على مجالسهم العلمية والإفادة مما يروونه من أحاديث .

ومن هؤلاء العلماء الذين قدموا على حلب وتوطدت الصداقة بينهم وبين ابن حبيب وأقاد منهم ، وأجاز بعضهم له ، نذكر منهم الشيخ بهاء الدين محمد بن على ابن سعيد بن سالم الأنصاري الشافعى ، الذى قدم إلى حلب سنة ٧٧٢هـ / ١٣٧٢م .<sup>(٢)</sup> وأقام بها مدة ، والشيخ الإمام جمال الدين بن محمد بن الحسن بن نباته المصري ، الذى قدم إلى حلب سنة ٧٣٠هـ / ١٣٢٩م ، وأقام بها مدة ، والشيخ الإمام صفي الدين عبد العزيز بن سرايا بن على بن أبى القاسم الحلبي ، الذى قدم إلى حلب عام ٧٣١هـ / ١٣٣٠م ، والشيخ الإمام الأديب المحدث شمس الدين محمد بن جابر بن محمد القينى الوادى آشئى المسالكى ، الذى قدم إلى حلب فى عام ٧٣٤هـ / ١٣٣٣م ، وقاضى القضاة شمس الدين محمد بن أبى بكر بن إبراهيم بن نجدة بن

(١) تذكرة النبيه حوادث سنة ٧٢٤هـ .

(٢) تذكرة النبيه حوادث ٧٣٦هـ ، ووفيات ٧٥٣هـ .

(٣) تذكرة النبيه حوادث سنة ٧٣٠هـ ، ووفيات سنة ٧٦٨هـ درة الأسلاك ص ٤٤٤ ، ٤٤٦ .

(٤) تذكرة النبيه حوادث سنة ٧٣١هـ .

(٥) تذكرة النبيه حوادث سنة ٧٣٤هـ ، درة الأسلاك ص ٢٨٣ .

حمدان الدمشقي الشافعي المعروف بابن النقيب، الذي ولي الحكم بحلب نحو سبع سنين<sup>(١)</sup>.

كذلك أخذ ابن حبيب من قاضي القضاة نحر الدين أبو عمرو عثمان بن علي ابن عثمان البطائي الشافعي، الشهير بابن خطيب جبرين. فيذكر ابن حبيب «قرأت عليه الجمل في النحو للبرجاني بمنا. وجانبنا من الفقه. وكنت أتردد إلى حلقته»<sup>(٢)</sup>.

#### رحلاته:

قام الحسن بن حبيب بعدة رحلات من أجل أداء الشعائر الدينية وطلب العلم والمعرفة، ويبدو أن أولى رحلاته خارج حلب كانت إلى دمشق سنة ٧٣٢هـ / ١٣٣١م، وذلك برفقة كمال الدين عمر بن محمد بن عشاير الحلبي، والشيخ علي بن معتوق المقرئ حيث زاروا جامعها ومدارسها<sup>(٣)</sup>.

كذلك توجه ابن حبيب إلى الحجاز من أجل الحج والزيارة وطلب العلم، وذلك مرتين، الأولى سنة ٧٣٣هـ / ١٣٣٢م بصحبة أخويه كمال الدين محمد وشهاب الدين أحمد والدة، والثانية سنة ٧٣٩هـ / ١٣٣٨م بصحبة أخيه كمال الدين محمد وبعض أصدقائه، وفي المدينة، في زيارته الأولى، التقى بالشيخ أبو البركات أيمن بن محمد السعدي الأندلسي التونسي حيث سمع من «نظمه وفوائده»<sup>(٤)</sup>.

(١) تذكرة النبيه وفيات ٧٤٥هـ، درة الأسلاك ص ٣٤٥.

(٢) تذكرة النبيه وفيات ٧٣٩هـ، درة الأسلاك ص ٣٠٩.

(٣) تذكرة النبيه حوادث سنة ٧٣٢هـ.

(٤) تذكرة النبيه حوادث سنة ٧٣٤هـ، درة الأسلاك ص ٣٠٧.

وفي سنة ٧٣٦هـ / ١٣٣٥ م رحل ابن حبيب الى القاهرة حيث مكث بها ستة أشهر ، اجتمع خلالها « بطائفة من أهل العلم والحديث ، وسمعت منهم ، ولقيت بها شيخنا العلامة بهاء الدين محمد بن علي بن سعيد الأنصارى الشافعى الشهير بابن إمام المشهد »<sup>(١)</sup> .

وفي مصر التقى ابن حبيب بالشيخ المسند أمين الدين أبو الفضل عبد المحسن ابن محمد بن علي بن الصابوني المصرى ، وسمع عليه جزء ابن عرفة<sup>(٢)</sup> ، والشيخ الفقيه شرف الدين أبو عبد الله محمد بن الحسن بن إبراهيم الأنصارى القمى الشافعى فسمع عليه بالإسكندرية نبذة مما يرويه عن النجيب الخوافى<sup>(٣)</sup> ، والشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن غالى بن نجم بن عبد العزيز الدمياطى القاهرى المعروف بابن الشماع ، فسمع عليه الجزء الرابع من أمالى ابن الحصين<sup>(٤)</sup> .

وفي القاهرة اجتمع ابن حبيب عدة مرات مع الشيخ عز الدين أبو محمد عبد المؤمن بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر العجمى الحلبي الشافعى ، فيقول عنه « رأيت به مجلب واجتمعت به فيها ، وفي القاهرة المحروسة مرات ، وسمعت من فسوائده »<sup>(٥)</sup> .

واتهمز ابن حبيب فرصة وجوده بمصر فزار الإسكندرية عن طريق النيل ، وعاد بطريق البر من أجل زيارة الشيخ محمد بن عبد الله المرشدى بقرية ديروط من أعمال الإسكندرية في ذلك الوقت<sup>(٦)</sup> .

(١) تذكرة النبيه حوادث سنة ٧٣٦هـ .

(٢) تذكرة النبيه حوادث سنة ٧٣٦هـ .

(٣) تذكرة النبيه وفيات ٧٤٠هـ .

(٤) نفس المصدر والصفحة .

(٥) تذكرة النبيه وفيات ٧٤١هـ .

(٦) تذكرة النبيه حوادث سنة ٧٣٨هـ ، محمد رمزى : القاموس الجغرافى ق ٢ ص ٢٧٠ .

وفى سنة ٧٣٨ هـ / ١٣٣٧ م زار ابن حبيب مدينة القدس في صحبة والدته<sup>(١)</sup>.

وأتاحت الفرصة لابن حبيب ، والتي كان يتوق إليها لزيارة الأعمال الحلبية ، وذلك سنة ٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م ، بصحبة الأمير شرف الدين موسى الناصري الحاجب بحلب المحروسة ، لكشف المبيعات من بيت المال المعمور ، حسب المرسوم السلطاني ، وفى ذلك يقول ابن حبيب : « كنت أكثر الطلاب ، وأعمل الفكرة لرؤية أعمال حلب لأحيط بنواحي وطني علما ، وأملك من التنزه في جهات مملكته قسما ، فحصل ما كنت أرجوه ، واتفق التوجه إلى المطلوب على أحسن الوجوه »<sup>(٢)</sup>.

#### وظائفه :

باشرا ابن حبيب كتابة الحكم العزير ، وكتابة الإنشاء والتوقيع الحكيم وغيرها من الأوقاف والوظائف الدينية ، وذلك في كل من دمشق ، وطرابلس ، وحلب ، وأفاد من ذلك كثيرا في ثقافته ، فيذكر ابن حبيب عند كلامه عن قاضي القضاة برهان الدين أبو اسحق ابراهيم بن خليل بن ابراهيم الرسعني الشافعي ، الحاكم بحلب المحروسة « كنت ألزم مجلس حكمه للكتابة فيه ، واقتبست من فوائده »<sup>(٣)</sup>.

كذلك باشرا ابن حبيب شهادة دار الضرب بحلب سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م ، بمرسوم الأمير سيف الدين بيدمر نائب السلطنة بحلب<sup>(٤)</sup>.

(١) تذكرة النبيه حوادث سنة ٧٤٥ هـ ، درة الأسلاك ص ٣٤١ .

(٢) تذكرة النبيه حوادث سنة ٧٤٥ هـ ، درة الأسلاك ص ٣٤١ .

(٣) تذكرة النبيه وفيات ٧٤٢ هـ ، درة الأسلاك ص ٣٣٠ .

(٤) تذكرة النبيه حوادث سنة ٧٤٨ هـ .

وارتبط ابن حبيب فترة من حياته بالأمير سيف الدين منجك الناصري،  
الذي ولي نيابة السلطنة في كل من طرابلس، وحلب ودمشق، فني رجب  
سنة ١٣٥٥/٨٧٥٦ م، توجه ابن حبيب لزيارة طرابلس وهو في طريقه  
إلى دمشق، أنشأ نيابة الأمير منجك لطرابلس، فولاه كتابة الحكم والإنشاء  
بها، لسابق معرفته به، فيقول ابن حبيب « وكان لي به إلمام، وله على إحسان  
والإنعام<sup>(١)</sup> »، وعندما نقل الأمير منجك إلى نيابة حلب سنة ١٣٥٩/٨٧٥٩ م كان  
ابن حبيب ممن حضر في خدمته إلى حلب مباشرة شهادة ديوانه، ولم يلبث أن نقل  
ابن منجك إلى دمشق، فتوجه معه أيضا ابن حبيب « مباشرة شهادة ديوانه حسب  
أمره الكريم<sup>(٢)</sup> ».

ظل ابن حبيب بدمشق نحو ثلاث سنوات، قضى منها ستة أشهر في خدمة  
الأمير منجك، وباقي المدة في خدمة القاضي تاج الدين عبد الوهاب السبكي الشافعي  
الحاكم بدمشق « من جملة موقعي الحكم العزيز<sup>(٣)</sup> ».

ثم تخلّى ابن حبيب عن الوظائف العامة ولزم داره بحلب حتى وفاته  
في ٢١ ربيع الآخر سنة ٧٧٩ هـ / أغسطس ١٣٧٧ م.

#### علاقاته بمؤرخي عصره :

عاصر ابن حبيب عددا كبيرا من مؤرخي مصر والشام والعراق، وقد تفاوتت  
علاقته ابن حبيب بكل منهم، فمنهم من ترجم ابن حبيب له في أسطر قليلة،  
ولم يشر إلى أية علاقة تربطه بهم مثل بيبس الدوادار (ت ١٣٢٥/٨٧٢٥ م)،  
وأبو الفدا (ت ١٣٣٢/٨٧٣٢ م)، وإذا اعتبرنا أن ابن حبيب كان في سن

(١) تذكرة النبي حوادث سنة ٨٧٥٦ هـ.

(٢) تذكرة النبي حوادث سنة ٨٧٥٩ هـ.

(٣) المصدر السابق، وفيات ٨٧٦٤، ٨٧٧٠، درة الأسلاك ص ٣٩٩.

صغيرة لا تسمح له بإقامة علاقات مع هذين المؤرخين ، فإذا يمكن أن نقول من إغفاله لذكر أى علاقات ربطته بأبن شاكر الدمشقي الكتبي (ت ١٣٦٢/١٧٦٤م) ، وابن كثير (ت ١٣٧٤/١٧٧٤م) .

ومن المؤرخين الذين ذكر ابن حبيب صراحة أنه نقل عنهم المؤرخ شهاب الدين أبو العباس أحمد بن عبد الوهاب السورى الشافعي (ت ٧٣٣/١٣٣٢) . إذ يذكر ابن حبيب في ترجمته للسورى : « جمع كتابا في الأدب والتاريخ يشتمل على ثلاثين مجلدا سماه منتهى الأرب في علم الأدب ، وقفت عليه ونقلت منه وانتفعت به »<sup>(١)</sup> ، و « أخذت عنه »<sup>(٢)</sup> .

كما نقل ابن حبيب أيضا عن علم الدين أبو محمد القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي الأشبيلي الدمشقي (ت ٧٣٩/١٣٣٨م) ، فيذكر ابن حبيب : « رأيت الشيخ علم الدين بدمشق ، واجتمعت به مرات ، وسمعت من فوائده ، وبقراءته على عدة من مشايخ الحديث بها » ، و « وقفت على تاريخه ومعجمه وهما أكثر من عشرين مجلدا ، ونقلت منهما ما ملكت به من القول درا ومن الخط عسجدا »<sup>(٣)</sup> .

أما المؤرخين الذين ارتبط بهم ابن حبيب بعلاقات طيبة فهم ابن فضل الله العمري ، وابن الوردي ، وابن أبيك الصفدى ، وتاج الدين السبكي .

(١) تذكرة النبيه وفيات سنة ٧٣٣ هـ . (٢) درة الأسلاك ص ٢٨١ .

(٣) وهو كتاب « المقننى لتاريخ أبي شامة » ، جمعه صلة لتاريخ أبي شامة « الروضتين » جمع فيه من عام مولده الذى توفي فيه أبو شامة وهو سنة ٦٦٥ هـ / ١٢٦٦ م . ويذكر ابن شاكر أنه في خمس مجلدات ، والموجود منه : الجزء الأول من سنة ٦٦٥ إلى ٦٩٨ هـ ، والجزء الثانى من سنة ٦٩٩ إلى ٧٢٠ هـ — أحمد الثالث ٢٩٥١ ف ٦٤١ ، وتوجد نسخة معصورة من الجزءين في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة رقم ٥٠٧ تاريخ .

(٤) تذكرة النبيه وفيات سنة ٧٣٩ هـ . درة الأسلاك ص ٣٣١ .

وترجع علاقة ابن حبيب بابن فضل الله العمري (ت ٧٤٩هـ / ١٣٤٨ م) إلى أيام زيارة ابن حبيب القاهرة سنة ٧٣٦هـ / ١٣٣٥ م ، فيذكر ابن حبيب أن ابن فضل الله العمري «قال في كتابه مسالك الأبصار بعد ذكر اسمي واسم والدي ، وما يتعلق بصدر الترجمة ، أديب أي أديب ، وحسن بن حبيب ، قدم علينا مصر قدوم المتلوم ، وزارنا زيارة الخيال أجفان المهوم ، فسلأ زوايا المسامع ، وأودع ، ثم ما سلم حتى ودع . وهو حلي المولد والمنشأ . ذهبي المختد ، إن نظم أو أنشأ ، وأنشد بعد الحالة الكلام شيئا من مقطعات شعري»<sup>(١)</sup> ، مما يدل على أن ابن حبيب أطلع على كتاب مسالك الأبصار ، ولعله أفاد منه .

أما ابن الوردي ، زين أبو حفص عمر بن المظفر (ت ٧٤٩هـ / ١٣٤٨ م) ، فقد نشأ في حلب ، وولى نيابة الحكم بعدة أماكن من أعمال حلب مدة طويلة ، ومن هنا كان ارتباطه قويا بابن حبيب ، حتى أن ابن حبيب كثيرا ما يستشهد بأبيات من شعر ابن الوردي ، ويذكر ابن حبيب أن ابن الوردي «وقف على نبذة من مقطعات شعري سنة ثلاثين وسبعائة فكتب عليها أسطارا»<sup>(٢)</sup> .

كما ربطت الصداقة بين ابن حبيب وابن أبيك الصفدي ، صلاح الدين أبو الصفا خليل (ت ٧٦٤هـ / ١٣٦٢ م) : فذكر ابن حبيب أنه اجتمع بابن أبيك الصفدي في دمشق ، وفي القاهرة ، وسمع من فوائده ، وأن ابن أبيك «وقف على مقيدة من نظمى سنة اثنين وثلاثين وسبعائة بدمشق المحروسة ... فكتب عليها أسطارا من النثر وأبياتا ... ووقف على كتابي المسحى نسيم الصبا

(١) تذكرة النيه وفيات ٧٤٩هـ .

(٢) تذكرة النيه وفيات ٧٤٩هـ ، درة الأسلاك ص ٣٥٠ .

في الأدبيات ، فكتب عليه نحو ثلاثين سطرا<sup>(١)</sup> وكثيرا ما يستشهد ابن حبيب بأبيات من شعر ابن أبيك الهفدي .

أما تاج الدين عبد الوهاب السبكي ( ت ٧٧١ / ١٣٦٩ م ) فقد عمل معه ابن حبيب في دمشق ، ويؤكد العلاقة الطيبة بينهما القصيدة الطويلة التي كتبها ابن حبيب عندما قدم السبكي إلى دمشق بعد زيارة للقاهرة<sup>(٢)</sup> .

#### مؤلفاته :

ترك ابن حبيب ثروة كبيرة ، إذ ألف عديدا من الكتب في التاريخ والعلوم الدينية والأدب ، بعضها غير موجود ولا نعرف عنه أكثر من عنوانه والبعض الآخر بين أيدينا يتطلب التحقيق والنشر ، ومن هذه الكتب ما يلي : —

#### ١ — أخبار الدول وتذكار الأول في التاريخ :

ذكره ابن حبيب في كتابيه تذكرة النبيه ، ودرة الأسلاك ، وقام بوضعه سنة ٧٦٥ هـ / ١٣٦٣ م إذ ذكر في حوادث هذه السنة « وفيها أنشأت كتابا : مسجوعا في التاريخ سمّيته أخبار الدول وتذكار الأول ، ثم ذكر ما يحويه هذا الكتاب فضلا عن جزء من خاتمته ، وجاء في خاتمته « صمت جهينة الأخبار ، واتمى ذكر ملوك الأمصار » .

ومراجعة ما ذكره ابن حبيب عن كتابه أخبار الدول بما جاء بالكتاب المنسوب إليه والمعروف باسم « جهينة الأخبار في ملوك الأمصار » وجدته متطابعا ،

(١) تذكرة النبيه وفيات ٧٦٤ هـ ، درة الأسلاك ص ٤٢٥ .

(٢) تذكرة النبيه حوادث سنة ٧٦٠ هـ



ويبدو أن بعض الناصحين اعتبر هذه العبارة التي جاءت في خاتمة الكتاب دلالة على إسمه<sup>(١)</sup>.

وقد نسب هذا الكتاب لابن حبيب كل من حاجي خليفة، والبغدادى وكحالة<sup>(٢)</sup>.

## ٢ - إرشاد السامع والقارئ المنتقى من صحيح البخارى :

وهو يشتمل على نحو ألف حديث محذوف الإسناد من غير تكرار . ذكره ابن حبيب في كتابه تذكرة النبى . ودرة الأسلاك . وذكر أنه وضعه سنة ١٣٥٤/٨ م . ونسبه إليه كل من حاجي خليفة والبغدادى وكحالة<sup>(٣)</sup>.

## ٣ - تحفة المسلم من شعر ابن المعلم :

وهو عبارة عما انتقاه ابن حبيب من ديوان الشيخ نجم الدين محمد بن على ابن فارس الواسطى ، المعروف بابن المعلم ، ذكره ابن حبيب في تذكرة النبى ، وفى درة الأسلاك ، وذكر أنه وضعه سنة ١٣٤٨/٨ م كما نسبه إليه كل من حاجي خليفة والبغدادى<sup>(٤)</sup>.

(١) أنظر تذكرة النبى حوادث سنة ٨٧٦٥ ، درة الأسلاك ص ٤٢٧ ، وخاتمة كتاب بهيمة الأخبار - مخطوط بدار الكتب رقم ١١٥٤ تاريخ ورقة ١٤٥ « ومخطوط رقم ٣٠٤ تاريخ تيجور ص ١٠٠ ».

(٢) كشف الظنون - ١ ص ٢٦ ، إيضاح المكنون - ١ ص ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، معجم المؤلفين .

(٣) تذكرة النبى حوادث سنة ٨٧٥٤ ، درة الأسلاك ص ٣٨٦ ، كشف الظنون - ١ ص ٦٤ ،

ص ٥٥٤ ، إيضاح المكنون - ١ ص ٢٨٧ ، ومعجم المؤلفين .

(٤) تذكرة النبى حوادث سنة ٨٧٤٨ ، درة الأسلاك ص ٣٥٥ ، كشف الظنون - ١

ص ٣٧٩ ، هدية العارفين - ١ ص ٢٨٧ .

## ٤ - التوشيح في شرح الحاوى :

وجمع فيه ابن حبيب بين توضيح الحاوى لقطب الدين القالى ، وبين زوايد مفنسة من إظهار الفتاوى لابن البارزى الشافعى ، ليستعين به فى كشف بعض أسرار الحاوى للإمام القزوينى الشافعى ، ذكره ابن حبيب فى كتابيه تذكرة النبيه ، ودرة الأسلاك ، وذكر أنه وضعه سنة ٧٥٧ هـ / ١٣٥٦ م كما ذكره كل من حاجى خليفة ، والبغدادى ، وكحالة<sup>(١)</sup> .

## ٥ - جهينة الأخبار فى ملوك الأمصار :

اتضح من الدراسة أنه كتاب أخبار الدول وتذكارات الأول فى التاريخ لابن حبيب<sup>(٢)</sup> ، وقد ذكره باسم جهينة الأخبار ، ونسبه إلى ابن حبيب كل من بروكلمان ، وحاجى خليفة ، والبغدادى<sup>(٣)</sup> .

## ٦ - درة الأسلاك فى دولة (ملك) الأتراك :

يشمل تاريخ دولة الأتراك من سنة ٤٨٦ هـ / ١٢٥٠ م إلى سنة ٧٧٧ هـ / ١٣٧٥ م ، وقد ذيل عليه إلى سنة ٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ م ابنه طاهر بن الحسن ابن حبيب ، وقد قام بنشره مع التكملة A. Meursinge, H. F. Veijers, الهولنديين فى أمستردام سنة ١٨٤٠ - ١٨٤٦ Orient. II, 195-491 ، كما نشر العشر سنوات الأولى منه P. Leander — أنظر. Mo, VII, (1913) 1-81.

(١) تذكرة النبيه حوادث سنة ٧٥٧ هـ ، درة الأسلاك ص ٣٩٥ ، كشف الظنون ١ - ص ٦٢٥ ، هدية المارفين ١ - ص ٢٨٧ ، ومعجم المؤلفين .  
(٢) أنظر ماسبق ص ١٨ .  
(٣) بروكلمان (النص الألمانى) ٢ - ص ٣٦ ولاحق ٢ ص ٣٥ ، كشف الظنون ١ - ص ٦٢٣ ، هدية المارفين ١ - ص ٢٨٧ .

وقد ذكره ونسبه إلى ابن حبيب كل من بروكلمان ، وحاجي خليفة ،  
والبغدادي<sup>(١)</sup> .

#### ٧ - دليل المجتاز بأرض الحجاز في المناسك :

وهي أرجوزة مشتملة على ذكر منازل الحج ومناسكه ، وضعها ابن حبيب أثناء  
رحلته الأولى للحجاز سنة ٧٣٣ هـ / ١٣٣٣ م ، وذكرها ابن حبيب في كتابه  
تذكرة النبيه ، ونسبها إليه كل من حاجي خليفة والبغدادي<sup>(٢)</sup> .

#### ٨ - ديوان المقطعات :

ديوان شعر نسبته إلى ابن حبيب : البغدادي فقط<sup>(٣)</sup> ، ويبدو أنه يقصد كتاب  
الشذور ، الآتي ذكره .

#### ٩ - الشذور :

ذكر ابن حبيب أنه في سنة ٧٦٧ هـ / ١٣٦٥ م « جمعت مجلدا لطيفا من  
مقطعات شعري وسميتها الشذور<sup>(٤)</sup> » ، وقد ذكره ، كل من حاجي خليفة وقال :  
الشذور وهو ديوان مقطعات ، كما ذكره أيضا البغدادي على أنه كتاب آخر غير  
ديوان المقطعات<sup>(٥)</sup> .

(١) بروكلمان - المصدر السابق ، كشف الظنون - ١ ص ٧٣٧ ، هدية العارفين - ١  
ص ٢٨٧ ، مركب : معجم المطبوعات - ١ ص ٧٤ ،

Pearson : Index Islamicus, Vol. I, P. 481, no 15610

(٢) تذكرة النبيه حوادث ٧٣٣ هـ ، وجاءت في كشف الظنون تحت اسم « رحلة الشيخ  
ابن حبيب » - ١ ص ٨٣٥ ، هدية العارفين - ١ ص ٢٨٧ .

(٣) هدية العارفين - ١ ص ٢٨٧ .

(٤) تذكرة النبيه حوادث ٧٦٧ هـ ، ودرة الأسلاك ص ٤٤٠ .

(٥) كشف الظنون - ٢ ص ١٠٣٠ ، هدية العارفين - ١ ص ٢٨٧ .

## ١٠ - شنف السامع في وصف الجامع :

نسبه إلى ابن حبيب : البغدادي فقط ، أما حاجي خليفة فقد نسبته إلى طاهر ابن الحسن بن حبيب ، والمقصود وصف جامع بني أمية<sup>(١)</sup> .

## ١١ - نسيم الصبا ( فصول الربيع في أصول البديع ) :

وهو كتاب يشتمل على ثلاثين فصلا في الأدب نثرا ونظما ، وضعه ابن حبيب سنة ١٣٥٥ هـ / ١٧٥٦ م ، وذكره في كتابيه تذكرة النبیه ، ودرة الأسلاك ، كما ذكره كل من بروكلمان ، وحاجي خليفة ، والبغدادي وكسالة ، وقد طبع هذا الكتاب أكثر من مرة في الإسكندرية ١٢٨٩ هـ ، وبولاق ١٢٩٠ هـ ، والآستانة ١٣٠٢ هـ ، وبيروت ١٨٨٣ م<sup>(٢)</sup> .

## ١٢ - كشف المروط عن محاسن الشروط :

ذكره كل من بروكلمان ، وحاجي خليفة ، والبغدادي<sup>(٣)</sup> .

## ١٣ - الكوكب الوقاد من كتاب الاعتقاد :

ذكر ابن حبيب أنه في سنة ١٧٥٧ هـ / ١٣٥٦ م وقف على كتاب الاعتقاد للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسن بن علي البيهقي « فانتقيت منه مجلدا لطيفا وسميته

(١) هدية العارفين - ٢ ص ٢٨٧ ، كشف الظنون - ٢ ص ١٠٦٥ .

(٢) بروكلمان ( النص الألماني ) - ٢ ص ٣٦ وملحق ٢ ص ٣٥ ، كشف الظنون - ٢ ص ١٢٧٠ ، ١٩٥١ ، هدية العارفين - ١ ص ٢٨٧ ، معجم المؤلفين ، ومعجم المطبوعات

(٣) بروكلمان ( النص الألماني ) - ٢ ص ٣٦ ، وملحق ٢ ص ٣٥ ، كشف الظنون - ٢ ص ١٤٩٥ ، هدية العارفين - ١ ص ٢٨٧

الكوكب الوقاد من كتاب الاعتقاد » وذكره في كتابيه تذكرة النبيه ودره الأسلاك ، كما ذكره أيضا حاجي خليفة ، أما البغدادي فسماه « الكوكب الوقاد من كتب الاعتقاد » :<sup>(١)</sup>

#### ١٤ - مروج الغروس في خروج بيبغاروس :

وهي مقامة وضعها ابن حبيب سنة ٧٥٣هـ / ١٣٥٢ م ، بمناسبة خروج الأمير سيف الدين بيبغاروس القاسمي ، نائب السلطنة بحلب ، على طاعة السلطان . وذكرها ابن حبيب في كتابيه تذكرة النبيه ، ودره الأسلاك ، ولم يذكرها سوى البغدادي ، وتوجد منها نسخة مخطوطة بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة مصورة عن نسخة خدا بخش بتنه بالهند .<sup>(٢)</sup>

#### ١٥ - المختار

ذكر ابن حبيب أنه في سنة ٧٥٩هـ / ١٣٥٧ م « جمعت من نظمى كتابا على حروف المعجم ، سميت المختار ، حيث طلب مني ذلك » ، وذكره في كتابيه تذكرة النبيه ، ودره الأسلاك ، ولكن لم يرد له ذكر في أى من المراجع الأخرى .<sup>(٣)</sup>

#### ١٦ - معاني أهل البيان من وفيات الأعيان :

ويذكر ابن حبيب أنه في سنة ٧٤٦هـ / ١٣٤٥ م « جمعت من تاريخ قاضى القضاة شمس الدين أبى العباس أحمد بن خلكان الشافعى رحمه الله تعالى كتابا

(١) تذكرة النبيه حوادث سنة ٧٥٧هـ ، دره الأسلاك ص ٣٩٨ ، كشف الظنون - ٢ ص ١٥٢٤ ، هدية العارفين - ١ ص ٢٨٧ .

(٢) تذكرة النبيه حوادث ٧٥٣هـ ، دره الأسلاك ص ٣٧٩ ، هدية العارفين - ١ ص ٢٨٧ ، مخطوطة رقم ١٢٢٤ تاريخ بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

(٣) تذكرة النبيه حوادث ٧٥٩هـ ، دره الأسلاك ص ٣٩٩ .

سميته معاني أهل البيان من وفيات الأعيان مشتملا على ذكر أهل الأدب مختصرا  
تراجمهم مثبتا فيه شيئا من أخبارهم ونبذاً من أشعارهم ، وعدتهم مائتان وسبعة  
وثلاثون نفرا » ، وذكره ابن حبيب في كتابيه تذكرة النبيه ، ودرة الأسلاك ،  
كما ذكره كل من بروكلمان ، وحاجي خليفة ، والبغدادي .<sup>(١)</sup>

#### ١٧ - مقامة الوحوش :

ذكرها كل من حاجي خليفة ، والبغدادي ، وكحالة .<sup>(٢)</sup>

#### ١٨ - المقتنى في ذكر فضائل المصطفى صلى الله عليه وسلم :

ذكره كل من بروكلمان ، وحاجي خليفة ، والبغدادي ، وتوجد منه نسخة  
بدار الكتب المصرية بعنوان : المقتنى في سيرة المصطفى .<sup>(٣)</sup>

#### ١٩ - مقياس النبراس :

ويذكر ابن حبيب أنه في سنة ١٧٦٦ هـ / ١٣٦٤ م أنشأ كتابا نثرا ونظما «سميته  
مقياس النبراس ، من خطبته ، وبعد فهذه أوراق تشتمل على تمجيد الله وتعظيمه  
وإرشاد الراغب في النصيحة وتعليمه ، رتبها على حروف الممج » ، وقد ذكره  
ابن حبيب في كتابيه تذكرة النبيه ، ودرة الأسلاك ، كما ذكره كل من حاجي

(١) تذكرة النبيه حوادث سنة ٨٧٤٦ هـ ، درة الأسلاك ص ٣٥٠ ، بروكلمان : المرجع  
السابق ، كشف الظنون - ٢ ص ٢٠١٩ ، هدية العارفين - ١ ص ٢٨٧ .  
(٢) كشف الظنون - ٢ ص ١٧٩٢ ، هدية العارفين - ١ ص ٢٨٧ ، معجم المؤلفين .  
(٣) بروكلمان : المرجع السابق ، كشف الظنون - ٢ ص ١٧٩٤ ، هدية العارفين - ١  
ص ٢٨٧ ، مخطوطة دار الكتب رقم ٣٠٩ تاريخ ، ورقم ٤٩ تاريخ حليم .

خليفة، والبغدادي، أما بروكلمان فلم يذكر اسم الكتاب ولكنه قال أن لابن حبيب يبرلين أوراق تشتمل على تمجيد الله وتعظيمه، ويسدو أن المقصود هو هذا الكتاب<sup>(١)</sup>.

#### ٢٠ - النجم الثاقب في أشرف المناقب :

ذكر ابن حبيب أنه في سنة ٧٦٣ هـ / ١٣٦١ م وضع كتاباً في مناقب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم « سميته النجم الثاقب في أشرف المناقب » نحاً فيه نحو القاضي عياض في شفايته، وذكره ابن حبيب في كتابه تذكرة النبيه ودرة الأسلاك، كما ذكره كل من بروكلمان، وحاجي خليفة، والبغدادي<sup>(٢)</sup>.

#### ٢١ - نوح الفاقد :

ذكر ابن حبيب أنه في سنة ٧٣٦ هـ / ١٣٣٤ م وأثناء زيارته لمصر : « نظمت بها قصائد معشرات على حروف المعجم سميتها نوح الفاقد » ، ولم يرد ذكرها في أى من المراجع .

#### ٢٢ - الفرائد المنتقاه من تاريخ صاحب حماه :

لم يذكره سوى بروكلمان، وتوجد منه نسخة مصورة بمعهد المخطوطات العربية<sup>(٣)</sup>.

(١) تذكرة النبيه حوادث سنة ٧٦٦ هـ ، درة الأسلاك ص ٤٣١ ، كشف الظنون ٢ ص ١٨١٠ ، هدية العارفين ١ ص ٢٨٧ ، بروكلمان : المرجع السابق .  
(٢) تذكرة النبيه حوادث سنة ٧٦٣ هـ ، درة الأسلاك ص ٤١٥ ، بروكلمان : المرجع السابق ، كشف الظنون ٢ ص ١٩٣٠ ، هدية العارفين ١ ص ٢٨٧ ، وتوجد منه نسخة على ميكروفيلم بدار الكتب رقم ٢٢٥٢ عن نسخة مكتبة الجامع الكبير بصنعاء .  
(٣) تذكرة النبيه حوادث سنة ٧٣٦ هـ .  
(٤) بروكلمان : المرجع السابق — ونسخة بمعهد المخطوطات، العربية رقم ١٠٥٨ تاريخ .

## ٢٣ - قواعد إبراهيم :

ذكر ابن حبيب أنه في سنة ١٧٥٥هـ / ١٣٥٤م . اتقى من ديوان الشيخ أبي أمحق إبراهيم بن عثمان بن محمد الغزى « كتابا يشتمل على محاسن نظمته وسميته قواعد إبراهيم » . وذكره ابن حبيب في كتابه تذكرة النبيه ، ودرة الأسلاك ، وقد ذكره حاجي خليفة باسم « المتقى من ديوان إبراهيم النحوى »<sup>(١)</sup> .

## ٢٤ - تفحات الأرج من كتاب تبصرة الفرج لابن الجوزى :

نسبه الى ابن حبيب كل من ابن تغرى بردى فى آبه المنهل الصافى ، وابن حجر فى آبه الدرر الكامنة<sup>(٢)</sup> .

## ٢٥ - المقامة الطردية :

لم يذكرها سوى حاجي خليفة<sup>(٣)</sup> .

## ٢٦ - مقامة الخليل والإبل :

لم يذكرها سوى حاجي خليفة<sup>(٤)</sup> ، ومن المرجح أنها فصل من كتاب نسيم الصبا<sup>(٥)</sup> .

## ٢٧ - مجموعة أوراق :

ذكر بروكلمان أن هناك مجموعات من الأوراق تنسب الى ابن حبيب ، لعلها تكون أجزاء من كتبه السابقة وهى عبارة عن مجموعة من الأشعار (دوييت) ، وقصيدة ثائية ، وكتاب تاريخ فى مكتبة بروسا سعيد رقم ١٨ تاريخ<sup>(٦)</sup> .

(١) تذكرة النبيه حوادث ٧٥٥هـ ، درة الأسلاك ص ٣٨٥ ، كشف الظنون ص ٢٠ ص ١٨٥٢ .

(٢) المنهل الصافى ترجمة الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر .

(٣) ص ٢٠ ص ١١٣ ترجمة رقم ١٥٤٣ .

(٤) كشف الظنون ص ٢٠ ص ١٢٩٢ (٥) نفس المصدر والصفحة .

(٦) ابن حبيب : تذكرة النبيه حوادث سنة ٧٥٦هـ ، درة الأسلاك ص ٣٩١ .

(٧) بروكلمان (النص الألماني) ص ٢٠ ص ٤٦ .



## ٢٨ - تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه :

وقد ذكره كل من بروكلمان ، وحاجي خليفة ، والبغدادى ، وهو الكتاب<sup>(١)</sup> الذى تقدمه اليوم للباحث فى تاريخ تلك الحقبة الهامة من العصور الوسطى .

يعالج ابن حبيب فى هذا الكتاب أحداث وتراجم الفترة الممتدة من سنة ٦٧٨هـ حتى سنة ٧٧٠هـ ، وهى فترة - كما سبق أن أشرنا - حافلة بالأحداث والتطورات ، عنى المؤلف بتسجيل وقائعها واستقصاء أخبارها ، مما جعل كتابه هذا بحق مصدرا أساسيا لعصر من أنشط عصور سلطنة المماليك ، وهو العصر الذى يمكن أن نسميه « عصر بيت قلاون » .

ثم أن أهمية هذا الكتاب لا ترجع إلى دقة مؤلفه فى تقصى الحقائق وتنظيم سردها بحسب ، وإنما ترجع إلى عناية المؤلف الفائقة بذكر تراجم مشاهير وأعلام الفترة التى أختار أن يؤرخ لها ، والتى عاصرها بنفسه ، وامتازت التراجم التى ذكرها المؤلف بالإلمام والشمول ، والتنوع من ناحية ، والدقة والأمانة وتجريد النفس عن الهوى من ناحية أخرى ، مما يجعلنا نقرر من غير مبالغة أن كتاب « تذكرة النبيه لابن حبيب يسد فراغا ملموسا فى تراجم عصر بيت قلاون ، وأنه يعتبر بحق مكملا لغيره من كتب التراجم المعاصرة ، وخاصة كتب ابن خلكان ، والبرزالي والصقاعى ، وابن شاكر الكنتي ، وابن أبيك الصغدى ، كما أنه يعتبر مصدرا أساسيا لكتابات ابن حجر فى كتابه الدرر الكامنة ، ولابن تغرى بردى فى كتابه المنهل الصافى : فقد نقل عنه الكثير من ترجم لهم ، كما يمكننا أن نعتبر كتاب

(١) بروكلمان (النص الألمانى ٢ ص ٤٦) وملحق ٢ ص ٣٥ ، ذيل كشف الظنون

ص ٢٧٧ ، هدية العارفين ١ ص ٢٧٨ .

ابن حجر «إنباء الغمر بأبناء العمر» ذيلًا ومتمًا لكتاب تذكرة النبيه لابن حبيب، فقد سار فيه ابن حجر على نهج ابن حبيب .

أما منهج ابن حبيب وأسلوبه في هذا الكتاب، فقد اتبع نفس المنهج السائد في عصره، أعنى طريقة الحوليات، فيتعرض لسنة بعد أخرى مبتدئًا بسنة ثمان وسبعين وستائة للهجرة لشرح أهم أحداثها، وما قد يكون قد تم فيها من تغيير في بعض مناصب الدولة الكبرى، كالإمارة، والوزارة، والقضاء، ثم ينتهي كل سنة بذكر تراجم لأعيان من توفوا فيها .

ومن ناحية الأسلوب انصف أسلوبه بالسهولة والبساطة والبعد عن السجع المتكلف والتنميق المتعمد الذي نلمسه في كتاب «درة الأسلاك» .

ومما هو جدير بالملاحظة أن هناك أوجه شبه كثيرة بين المسادة العلمية الواردة في كل من تذكرة النبيه ودرة الأسلاك، حتى أنه لا يجانبنا الصواب إذا قلنا أن تذكرة النبيه هي مسودة المؤلف والتي على أسامها قام هو أو غير بوضع كتاب درة الأسلاك مسجوعًا، بعد أن أضاف إلى تذكرة النبيه جزء في بداية الكتاب من سنة ٦٤٨هـ حتى سنة ٦٧٧هـ، ثم أضاف إليه جزء آخر في نهاية الكتاب من سنة ٧٧١هـ إلى ٧٧٧هـ، فالكتابان في الفترة من سنة ٦٧٨هـ إلى ٧٧٠هـ، متشابهان إلى حد كبير، وأوجه الخلاف بالزيادة أو النقصان بين المسادة العلمية في كل منهما ضئيلة .

والواقع أن مقارنة أسلوب الكتابة في درة الأسلاك بين الجزء المنسوب للحسن بن عمر بن حبيب، وبين الجزء المذيل عليه، والذي يتناول أحداث الفترة من ٧٧٨هـ إلى ٨٠٢هـ، والمنسوب إلى ابنه طاهر بن الحسن بن عمر بن حبيب<sup>(١)</sup>،

(١) توفي سنة ٨٠٨هـ / ١٤٠٥م أنظر ترجمته في: ابن تقي ردى: المنهل العاقى ترجمة طاهر ابن الحسن بن عمر، ابن حجر: إنباء الغمر - ٢ ص ٣٣٧، ابن العماد: شذرات الذهب - ٧ ص ٧٥، السخاوى: الضوء الملاحع - ٤ ص ٣ .

تجعلنا في حيرة من أمرنا ، فالكتاب كله يسير على نسق واحد وبأسلوب واحد وطريقة واحدة ، حتى يصعب التفرقة بين الكتاب الأصلي والذيل ، مما يجعلنا نشك في أن واضع كتاب درة الأسلاك بأكمله من سنة ٦٤٨ هـ حتى سنة ٨٠٢ هـ هو طاهر بن الحسن بن عمر بن حبيب ، وأن طاهر اعتمد اعتمادا كبيرا على مسودة والده وهي كتاب « تذكرة النبيه » في أحداث الفترة من ٦٧٨ - ٧٧٠ هـ ، وتراجمها .

ومما يقوى هذا الشك أننا لم نجد ذكر لكتاب تذكرة النبيه في كتاب درة الأسلاك رغم أن الجزء المنسوب للحسن بن حبيب في درة الأسلاك ينتهي بانتهاء حوادث وتراجم سنة ٧٧٧ هـ بينما تذكرة النبيه ينتهي بانتهاء سنة ٧٧٠ هـ ، فضلا عن أن آخر ما ذكر في كتاب تذكرة النبيه بيتان من الشعر نسبهما ابن حبيب إلى نفسه بقوله : وقلت :

حرر وفي القول عن القوم احترز واحذر من التأنيب والتوبيخ  
فإذا الذي يكتب تاريخ الوري لا بد أن تكتب في التاريخ<sup>(١)</sup>  
ونجد نفس هذين البيتين في بداية كتاب درة الأسلاك مما يرجح أن كتاب درة الأسلاك وضع بعد كتاب تذكرة النبيه .

ولم نجد في أي من المصادر المتداولة مقارنة بين كتابي تذكرة النبيه ودرة الأسلاك إلا فيما كتبه ابن حجر فقال في كتابه الدرر الكامنة في ترجمته للحسن بن عمر بن حبيب : « وله تذكرة النبيه في أيام المنصور وبذيه ، وجرى فيه على طريقة

(١) تذكرة النبيه حوادث سنة ٧٧٠ هـ .

(٢) درة الأسلاك ص ٢ .

درة الأسلاك<sup>(١)</sup> ، وقال في كتابه « انباء الغمر » أن له : « درة الأسلاك في دولة الأتراك وتذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه » وكل ما فيها منشور<sup>(٢)</sup> . وقد أثبتت الدراسة أن ما ذهب إليه ابن حجر بعيد عن الصواب ، فأسلوب كتاب تذكرة النبيه بعيد عن السجع المتكلف ، والكتابة المنتهرة ، وأن هذا القول لا ينطبق إلا على كتاب درة الأسلاك .

وعلى هذا لا ينطبق على كتاب تذكرة النبيه قول ابن تغرى بردى في ترجمة سليمان بن مهنا بعد نقل كلام ابن حبيب فيه « انتهى فشار ابن حبيب وركيك ألفاظه ، وربما كان إذا ضاقت عليه القافية يذم المشكور ، ويشكر المذموم ، لما ألزم نفسه في جميع تاريخه بهذا النوع السافل في فن التاريخ<sup>(٣)</sup> » ، كما ذكر ابن تغرى بردى عن ابن حبيب أيضاً : « وتاريخه مرجز وهو قليل الفائدة والضبط ولذلك لم أقبل عنه إلا نادراً ، فإنه كان إذا لم تعجبه القافية سكنت عن المراد<sup>(٤)</sup> » .

#### وصف المخطوط :

مخطوطة « تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه » نسخة وحيدة ، ولكن قيمتها في أنها بخط المؤلف نفسه ، والمخطوطة محفوظة بالمتحف البريطاني تحت رقم Add. Rich 7335 وعلى صفحاتها الأولى العنوان : [ تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه لإستقبال سنة ثمان وسبعين وستائة للهجرة الشريفة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام . جمع الحسن بن عمر بن حبيب ، أحسن الله عاقبته ، وهو بخطه ]

(١) ٢ - ص ١١٣ ترجمة رقم ١٥٤٣ (٢) ١ - ص ١٦٣

(٣) ابن تيمزي المهمل الصافي ترجمة سليمان بن مهنا ، حاجي خليفة : كشف الظنون ١ - ص ٧٣٧ .

(٤) بردى : النجوم الزاهرة ١١ - ص ١٨٩ .

والخطوطة تقع في ٣٤٠ ورقة (٤٨٠ صفحة) ، ضمها ٢٥ جزء من تجزئة المؤلف ، ومسطرتها ١١ سطرا ، وأبعاد المتن ٩ × ١٢ سم ، ومتوسط عدد كلمات السطر ٩ كلمات .

ويلاحظ على هذه المخطوطة أن جميع أوراقها ، فيما عدا القليل النادر ، مليئة بالإضافات والحواشي بين الأسطر ، وهي بخط المؤلف ، وأن هذه الإضافات تزيد عن أضعاف النص الأصلي في المتن ، مما يجعل المخطوطة كبيرة الحجم ، وأن عدد أوراقها ، وعدد الأسطر بها ، لا يعطى فكرة حقيقية عن حجم المخطوطة ، ومما يؤكد أنها كانت مسودة المؤلف .

#### منهج التحقيق :

لا يوجد من هذه المخطوطة نسخة أخرى يمكن الاستعانة بها ومقابلة نسختنا بها ، ولهذا اعتمادنا في قراءة النص على التحقيق والمقابلة والمراجعة على ما يأتي :

١ - كتاب درة الأسلاك المنسوب لابن حبيب ، ولاعتقادنا أن تذكرة النبيه كان أساس وضع كتاب درة الأسلاك سواء وضعه الحسن بن حبيب أم ابنه طاهر بن الحسن .

ب - مخطوطة « متقى تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه » ، وهي مخطوطة محفوظة ببرلين<sup>(١)</sup> ، ولا يعرف من الذى وضعها وإن كنت أرجح أنها من انتقاء ابن حبيب نفسه فقد جاء في مقدمة هذه المخطوطة « هذه نبذة نقلت من متقى تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه مختصرا حسب مادعى الغرض اليه ، واستحسنه

(١) تحت رقم ٩٨١٦ من ورقة ٧ ب الى ١٧ أ ، وتوجد صورة منها على مكر وفيلم بدار الكتب المصرية تحت رقم ٦٣٨ عن نسخة مكتبة توبنجن رقم ٨٥ .

السلامة الأديب بدر الدين أبي محمد الحسن بن أبي حفص عمر بن الحسن  
ابن حبيب عفا الله تعالى عنه ورحمه آمين » ، وهذه النبذة تشمل الأحداث  
والتراجم من سنة ٦٧٨ هـ حتى سنة ٧٣٥ هـ .

ح - كتب الحوليات والتراجم والطبقات المعاصرة سواء التي أخذ عنها  
ابن حبيب ، أو التي أخذت عنه .

هذا وقد حرصنا على التعريف بالشخصيات والأعلام المشاركة في الأحداث ،  
والإشارة الى مصادر ترجمتها ، كذلك تم شرح المصطلحات والألفاظ الغوية شرحا  
مختصرا ، وذلك بالرجوع الى المصادر التاريخية والمعاجم اللغوية ، وقد حرصنا  
أيضا على تفويم النص لغويا وإملائي مع الإشارة في الحواشي الى ما كان بالأصل .  
وفي بعض الأحيان نجد مصطلحا أو علما سبقت الإشارة اليه فتعمد الى التعريف  
بموضع الشرح السابق حتى لا تتكرر الحواشي .

أما بالنسبة لتنظيم العمل في التحقيق فقد حرصنا على إيراد النص متناوبا  
كما كتبه المؤلف في المتن ، أما بالنسبة لحواشي المخطوطة ، فقد تحررنا وضعها عند  
العلامات التي وضعها المؤلف دون التقيد بالتسلسل التاريخي لشهر الوفاة ،  
إذ أن المؤلف لم يلتزم ذلك في المتن . ونظرا لكبر حجم المخطوطة من ناحية ، وكثرة  
ما تناولوه من أحداث متباعدة من ناحية أخرى ، فقد رأينا إخراجها في ثلاثة أجزاء :  
الجزء الأول : يتناول الفترة من أول عهد السلطان المنصور قلاوون حتى بداية  
السلطنة الثالثة للناصر محمد ، أي من سنة ٦٧٨ هـ حتى سنة ٧٠٨ هـ .

الجزء الثاني : ويتناول سلطنة الناصر محمد بن قلاوون الثالثة أي من  
سنة ٧٠٩ هـ حتى سنة ٧٤١ هـ .

الجزء الثالث : ويتناول عصر أولاد الناصر محمد بن قلاوون وأحفاده أى من سنة ٧٤١ هـ حتى نهاية الكتاب سنة ٧٧٠ هـ .

وحرصنا على تزويد كل جزء من هذه الأجزاء الثلاثة بملاحق تضم بعض الوثائق التى تلقى ضوءا على العصر الذى يتناوله الجزء .

ولا يخفى على الباحث فى تاريخ عصر سلاطين المماليك صعوبة تحقيق مثل هذه المخطوطة، ذلك أن الأمر لا يقف عند حد امتلاء العصر الذى يعالجه المؤلف بالأحداث وازدحامه بالتطورات ، وإنما يزيد من هذه الصعوبة أن المحقق لا يجد أمامه سوى نسخة واحدة يتيمه عليه أن يعتمد عليها فى التحقيق واستجلاء ما فيها — وما أكثر ما فيها — من كلمات مطموسة وأسماء غريبة، ويتطلب مثل هذا العمل المسامحة واسعا من المحقق بطبيعة عصر سلاطين المماليك وروحه ، فضلا عن قدرة فى استخدام مصادره ، ولذا لا أخفى على الباحث أن الصعوبة الكبرى التى واجهتني عند التفكير فى تحقيق هذه المخطوطة بمركز تحقيق التراث هى العثور على المحقق الكفء ، الذى يجمع بين سعة العلم وقوة الاحتمال وعمق الخبرة بعصر سلاطين المماليك وروحه ومصادره .

على أن هذه الصعوبة لم تلبث أن تبددت عندما أعرب تلميذى وزميلى الدكتور محمد محمد أمين — مدرس تاريخ العصور الوسطى بجامعة القاهرة — عن استعداده للنهوض بهذه المهمة الصعبة، ذلك أنى عهدت الدكتور محمد أمين دائما أبدا باحثا ناضجا مثابرا، اشتغل بتاريخ عصر سلاطين المماليك منذ سنوات فأخرج لنا بحثا ضخما فى تاريخ الأوقاف فى ذلك العصر، يعتبر بحق درة فى جبين سلسلة رسائل الدكتوراه التى تمت تحت إشرافنا بكلية الآداب بجامعة القاهرة .

وسلمس الباحث ما بذله الدكتور محمد محمد أمين من جهد مخم في تحقيق  
هذه المخطوطة ، وتصحيح مفرداتها ، وشرح ما فيها من مصطلحات مما يجعلنا  
نهنته على هذا الإنجاز الكبير في خدمة تراثنا العربي ، وندعوله بالتوفيق في إتمام  
بقية هذا الكتاب ليسد فراغا ملموسا في تاريخ العصور الوسطى .

والله ولي التوفيق ما

سعيد عبد الفتاح عاشور

ضاحية المعادى بالقاهرة في

شعبان ١٣٩٥ هـ

أغسطس ١٩٧٥ م



## تـنـوـيـه

تم تحقيق هذا الجزء من كتاب « تذكرة النبیه فی أيام المنصور وبنیه »  
بمركز تحقيق التراث القومي ونشره بجمهورية مصر العربية .  
ويطيب لنا في هذا الصدد أن ننوه بالجهد المشكور الذي بذله كل من  
السيدة / فاطمة مصطفى الحكيم ، والسيد / همام فوزى حسن من مساعدي  
الباحثين في مركز تحقيق التراث وإسهامهما في إخراج هذا الجزء .  
أما السيد أحمد عبد المجيد هريدى فله الشكر الخاص لمساعدته في وزن  
أبيات الشعر التي وردت في هذا الجزء .



# تَذْكَرَةُ النَّبِيِّه فِي أَيَّامِ الْمَنْصُورِ وَبَنِيهِ

الْجُزْءُ الْأَوَّلُ

حوادث ووفيات ٦٧٨ - ٧٠٨ هـ



من ثم الشفيع ربه الله تعالى وسعد  
 وحسنه المسمو الى الكنت خيرة اوراق الطوازين  
 باب الفوط الحسن ديتارنا نيلت فطوره على كيسي

عن عدالة السلام  
 تذكر النسيب  
 في أيام المنصور وبنية

لاستقبال سنة ثمان وسبعين وسنة الحج  
 الشريعة النبوية على صاحبها افضل الصلوات والسلام  
 جميع الشكر محمد بن عبد الله  
 لطف الله به وبجميع المسلمين  
 بآية الله الرضا الترياق صيب جود  
 ولا فخر في المعاني الفخر من شجرة الله وبنو

MUSEUM  
 BULGARIAN

( الورقة الأولى من المخطوط - صفحة العنوان )





بعمارة يستحق حبلى فاصوب واقمت الخطوط  
 فيه ضاعف الله اجره واجزل ثوابه  
 ونسج ثوبى الامير المؤمنين كاشى الصالحى امير شافع  
 وقد شفع على السبعين وكان مؤمونا بالشهادة والعقل  
 ولا يبر مقتدا على الكيوسر المقدون رحمه الله تعالى  
 امسكته بجمع وسبج محمد  
 فمن ثوبى الامير ركن الدين نعيم العجيبى الصالحى  
 الموزون بالكمال ونقل الالف من الرثب قد من به  
 وهن من ايمان الامير الكاظم فيرا قنا كيم البسة  
 والاحسان وحمته الله تعالى  
 ثوبى السواكى شرف الدين محمد بن محمد الدين عيسى بن محمد

(ورقة ٥٦ من المخطوط ويظهر بها كثرة الهوامش)





دمايل من صعيد مصر الحنة وتفاعلت الادرعية  
 للباكم للثمن اجزل انية ثوابه  
 وقسمها في الشئ عتق كل كمنه العود الكسني  
 شيخ ابي تقي المقدسة بكتب للمعروف انما عالمنا هذا  
 لثا فين الطهارة والاطلاق مني وندرس وشفاء  
 الطلبة رحمه الله تعالى  
 للشيخ صدر الدين بن محمد بن سليمان الشافعي مدرس  
 المسند البواني بكتب للمعروف انما عالمنا هذا  
 وشغل الطلبة وول بناء لكل الفرز بكتب للمعروف  
 بمسند بكتب للمعروف انما عالمنا هذا  
 وقسمها في الشئ عتق كل كمنه العود الكسني  
 شيخ ابي تقي المقدسة بكتب للمعروف انما عالمنا هذا  
 لثا فين الطهارة والاطلاق مني وندرس وشفاء  
 الطلبة رحمه الله تعالى  
 للشيخ صدر الدين بن محمد بن سليمان الشافعي مدرس  
 المسند البواني بكتب للمعروف انما عالمنا هذا  
 وشغل الطلبة وول بناء لكل الفرز بكتب للمعروف









## [ ١٠ ] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ، المنصور لواء من جاهد في سبيله ، المكسور علم من رغب عن اتباع دليسه ، الذى أباد أرباب الدول ، وألحق الآخر من الأمراء والمأمورين بالأول ، وأفضل الصلاة والتسليم ، على نبيه المشرف بالوحي والتكليم ، مجد ذى المراتب العلية ، والمناقب الفاخرة ، وعلى آله وأصحابه ، سادات الدنيا وملوك الآخرة .

وبعد فهذه أوراق نشتغل على نبذ من الحوادث وموت الأعيان ، لاستقبال الدولة القلاوونية ، سقى الله عهدا صوب الرحمة والرضوان .<sup>(١)</sup> وضعتها تذكرة للنبيه ، ورفعها بذكر الملك المنصور وبنيه ، [ ١٢ ] والله يجعلنا ممن نظر واعتبر ، ويدخلنا فى زمرة من اشتهر بأحسن السير ، بمنه وطوله ، وقوته وحوله .

---

(١) الصوب : هو نزول المطر ، ويقصد الغطاء على التشبيه بصوب المطر . انظر لسان العرب مادة صوب .

## سنة ثمان وسبعين وستمائة<sup>(\*)</sup>

السلطان الملك المنصور سيف الدين أبو المظفر قلاوون الصالحى

ولى أمر الملك بالديار المصرية والبلاد الشامسية ، وما مع ذلك من النواحى الإسلامية ، وجلس على تخت<sup>(١)</sup> ، وركب بشمار السلطنة<sup>(٢)</sup> ، فى شهر رجب الفرد من هذه السنة المباركة . عوضا عن الملك العادل بدر الدين سلامش بن السلطان الملك الظاهر بيبرس الصالحى بحكم<sup>(٤)</sup> خلعته وهو إذ ذاك ابن سبع سنين ،

( \* ) يوافق أولها ١٤ مايو ١٢٧٩ م .

( ١ ) التخت : وهو سرير الملك ويقال له تخت الملك ، وهو منبر من رخام به درايوان السلطان الذى يجلس فيه ، وهو على هيئة منابر الجوامع إلا أنه مستند إلى الحائط ، ويجلس عليه السلطان فى يوم مهم — انظر القلقشندى : صبح الأعشى ج ٤ ص ٦ ، ٧

( ٢ ) شمار السلطنة : ويقصد به أنواع الملابس والأدوات والترتيبات التى كان يظهرها السلطان فى المواكب ، ومنها العاشية ، والمنظلة ، والرقبة ، والجفنة ، والأعلام وتشمل المعصاة والجلايش والسناجق — القلقشندى : صبح الأعشى ج ٤ ص ٨ ، ٧ ، وانظر وصفا لموكب السلطنة فى المقرئى : المواعظ والاعتبار ج ٢ ص ٢٠٩

( ٣ ) تولى السلطان قلاوون الحكم فى ٢٠ رجب ٦٧٨ هـ / ١٢٧٩ م المقرئى : السلوك ج ١ ص ٦٦٣ ، ابن تفرى بردى : النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٢٩٢

( ٤ ) تولى الملك العادل بدر الدين سلامش حكم مصر ثلاثة أشهر وستة أيام من ١٧ ربيع آخر إلى ٢١ رجب سنة ٦٧٨ هـ ( ١٢٧٩ م ) وكان له من العروسين سنوات وأشهر ، وتولى الأمير قلاوون أمّا بكنية وعلى أن يكون له أمر الفساک وتدبير الممالك . انظر المقرئى : السلوك ج ١ ص ٦٥٦ ، ابن تفرى بردى : المنهل الصافى ترجمة سلامش بن بيبرس ، النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٢٨٨ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٥٩ .

والخليفة يومئذ : الإمام الحاكم بأمر الله أبو العباس أحمد العباسي<sup>(١)</sup> ،  
أيده الله تعالى .

في شهر رمضان منها : ولي الأمير حسام الدين طرنتاي المنصوري نيابة  
السلطنة بالديار المصرية .

وفيهما ولي الأمير شمس الدين سنقر [ ٢ ب ] الأشقر الصالحى نيابة السلطنة<sup>(٢)</sup>  
بدمشق المحروسة ، وكان عارفا بالأمور ، عنده مداراة ، وعليه سكينه ووقار .

وفيهما ولي الأمير جمال الدين أفوش الشمسى نيابة السلطنة بحلب<sup>(٣)</sup>  
المحروسة .

(١) هو الحاكم بأمر الله أبو العباس أحمد بن أبي علي الحسن القي ، تولى الخلافة في القاهرة في ٨  
محرم ٦٦١ هـ إلى ١٨ جمادى الأولى ٥٧٠١ هـ - زامباور : معجم الأسرات الحاكمة - ص ١٤ ، المقرئى :  
السلوك - ص ١٩٩ ، السيوطى : تاريخ الخلفاء - ص ١٩٢ وما بعدها ، ابن أبيك الصفدى :  
الوفاء بالوفيات - ص ٦٣١٧ ترجمة رقم ٢٨١٩

(٢) هو طرنتاي بن عبد الله المنصوري الأمير حسام الدين أبو سميعة تولى نيابة السلطنة في ١٤  
رمضان ٦٧٨ هـ / ١٢٧٩ م . المقرئى : السلوك - ص ١٦٦ ، ابن تفرى بردى : المنهل الصافى  
ترجمة طرنتاي ، ابن حبيب : درة الأسلاك - ص ٦٠

(٣) ولده السلطان قلاوون نيابة السلطنة في دمشق فدسها في ٣ جمادى الأخرى سنة ٦٧٨ هـ /  
١٢٧٩ م - ابن تفرى بردى : النجوم الزاهرة - ص ٧٢ ، المنهل الصافى ترجمة سنقر الأشقر ،  
ابن حبيب : درة الأسلاك - ص ٦٠ ، وانظر ما يلى في وفاته سنة ٦٩١ هـ

(٤) هو أفوش بن عبد الله الشمسى الأمير جمال الدين ، تولى نيابة حلب سنة ٦٧٨ هـ / ١٢٧٩ م  
وباشرها مدة قليلة ومات في ٥ محرم سنة ٦٧٩ هـ - المقرئى : السلوك - ص ١٦٨ ، ابن تفرى  
بردى : النجوم - ص ٧٢ ، وجاء بالمنهل الصافى أنه توفي في آخر سنة ٦٧٨ هـ - انظر ترجمة  
أفوش بن عبد الله ، ابن حبيب : درة الأسلاك - ص ٦٠ .

وفيهما ولي قاضي القضاة صدر الدين أبو حفص عمر بن قاضي القضاة  
تاج الدين أبو محمد عبد الوهاب بن خلف بن أبي القاسم العلالي المصري الشهير  
بابن بنت الأعز الشافعي الحكيم بالديار المصرية ، عوضاً عن قاضي القضاة  
تقي الدين أبي عبد الله محمد [ بن الحسين<sup>(٢)</sup> بن رزين ] العامري الحموي [ الشافعي<sup>(٣)</sup>  
بحكم عزله .

وفيهما ولي قاضي القضاة جمال الدين أبو يعقوب [ يوسف بن عبد الله بن عمر<sup>(٤)</sup>  
الزواوي المالكي الحكيم بدمشق المحروسة استقلالا ، بعد أن حكم بها نيابة مدة  
سنتين وكذلك شمس الدين [ عبد الله محمد<sup>(٥)</sup> بن عطا الحنفي ، وشمس الدين

(١) هو عمر بن عبد الوهاب بن خلف المتوفى سنة ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م — ابن حبيب : درة الأسلاك  
ص ٦٧ ، ابن العاد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٦٧ ، ابن تفسري بردي : المنهل الصافي ترجمة  
عمر بن عبد الوهاب ، السبكي : طبقات الشافعية ج ٥ ص ١٣١ وانظر مايلي في وفيات سنة ٦٨٠ .  
(٢) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦٠

(٣) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦٠ ، وهو المتوفى سنة ٦٨٠ هـ /  
١٢٨١ م — السبكي : طبقات الشافعية ج ٥ ص ١٩ ، المقرئ : السلوك ج ١ ص ٦٥٧ ،  
ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦٧ ، ابن أبيسك الصفي : الواقي بالوفيات ج ٣ ص ١٨ ترجمة  
رقم ٨٧٩ ، وانظر مايلي في وفيات ٦٨٠ هـ

(٤) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦٠ ، ابن تفسري بردي : المنهل  
الصافي ترجمة يوسف بن عبد الله بن عمر

(٥) هو يوسف بن عبد الله بن عمر المتوفى سنة ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م — ابن تفسري بردي :  
المنهل الصافي ترجمة يوسف بن عبد الله ، ابن كثير : البداية والنهاية ج ١٣ ص ٣٠٥ ، النعمي :  
الدارس ج ٢ ص ٥ .

(٦) ما بين الحاصرتين زيادة من المقرئ : السلوك ج ١ ص ٥٤٢ .

(٧) هو عبد الله بن محمد بن عطا بن حسن بن عطا ، شمس الدين أبو محمد ، الأذرمي ، المتوفى  
سنة ٦٧٣ هـ / ١٢٧٤ م — ابن تفسري بردي : المنهل الصافي ترجمة عبد الله بن محمد بن عطا ،  
النعمي : الدارس ج ٢ ص ٥١٢ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٤٩ : وجاء لقبه الأوزاعي  
في ابن العاد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٤٠ ، ويلاحظ أن ابن حبيب يشير هنا إلى حادثة قديمة  
وقعت سنة ٦٦٤ هـ ، انظر نهاية الفقرة .



عبد الرحمن [بن الشيخ أبو عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة<sup>(١)</sup>] الخليلي مضمومين<sup>(٢)</sup>  
إلى قاضي القضاة شمس الدين بن خلكان الشافعي بعد أن كانوا نوابه في الحكم  
وذلك سنة ٦٦٤ هـ .

قلت فاتفق حينئذ بدمشق ثلاثة قضاة اسمهم شمس الدين ، فقال فيهم بعض  
أهل قلة الأدب أبياتاً منها :

كلما ازدادوا شموسا زادت الدينيا ظلاما

وتولى صاحب نجر الدين بن لقمان وزارة الديار المصرية بعد منزل الصحاب<sup>(٤)</sup>  
برهان الدين السنجاري عنها .<sup>(٥)</sup>

(١) زيادة من المقرري : السلوك ١ ص ٤٢ هـ

(٢) هو عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة ، شمس الدين أبو محمد ، المتوفى سنة ٦٨٢ هـ /  
١٢٨٣ م — ابن تقي بردي : المنهل الصافي ، ابن العماد : شذرات الذهب ٥ ص ٣٧٦ ، النعمي :  
الدارس ١ ص ٤٩ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٤ ، وانظر مايلي في وفيات ٦٨٢ هـ

(٣) هو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن خلكان ، البركي الإربلي الشافعي ، المتوفى سنة ٦٨١ هـ /  
١٢٨٢ م ابن شاكر : فوات الوفيات ١ ص ١٠٠ ترجمة رقم ٤٥ ، محمد محي الدين عبد الحميد :  
مقدمة كتاب وفيات الأعيان ١ ص ٤ وما بعدها ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧١ ، ابن العماد :  
شذرات الذهب ٥ ص ٣٧١ ، ابن تفسري بردي : المنهل الصافي ترجمة أحمد بن محمد بن إبراهيم ،  
السبكي : طبقات الشافعية ٥ ص ١٤ ، النعمي : الدارس ج ١ ، ص ١٩٣ وانظر مايلي في وفيات  
٦٨١ هـ .

(٤) هو إبراهيم بن لقمان بن أحمد بن محمد المتوفى سنة ٦٩٣ هـ / ١٢٩٣ م — ابن حبيب :  
درة الأسلاك ص ١٢١ ، ابن تفسري بردي : النجوم الزاهرة ٨ ص ٥٠ ، المنهل الصافي ترجمة  
إبراهيم بن لقمان ، وينسب إلى أسعد : بلدة بالقرب من شرق دجلة بالقرب من مياقارقين ، أبو القدا  
تقويم البلدان ص ٢٨٨ ، ابن الفرات : تاريخه ٨ ص ١٨٦ ، الوريري : نهاية الأرب ج ٢٩  
ورقة ٨٠ ، العيني : عقد الجمان وفيات سنة ٦٩٣ هـ ، ابن أبيك الصفي : الوافي بالوفيات ج ٦ ص ٩٧  
ترجمة رقم ٢٥٢٧

(٥) هو خضر بن الحسن بن علي المتوفى سنة ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م — ابن العماد : شذرات الذهب  
٥ ص ٣٩٥ ، ابن تقي بردي : المنهل الصافي ترجمة خضر بن الحسن ، السبكي : طبقات الشافعية  
٥ ص ٥٥ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٨٩ ، وانظر مايلي في وفيات ٦٨٦ هـ

وفيها ولي الصاحب تقي الدين توبة<sup>(١)</sup> التكريتي الوزارة بدمشق المحروسة، وليس الخلة وياشر الوظيفة، عوضا عن الصاحب نحر الدين بن لقمان بحكم عزله، ثم عزل المتولى وعوضه قريبا.

وفيها خرج الأمير شمس الدين سنقر الأشقر المذكور عن الطاعة، وتلك بدمشق، وحلف له الأشراف والعسكر بها، ولقب بالكامل. ولم يتم له الأمر<sup>(٢)</sup>.

وفيها توفي الإمام جمال الدين أبو زكريا يحيى بن أبي المنصور بن أبي الفتح الحراني الحنبلي الشهير بابن الصيرفي<sup>(٣)</sup>، كان عالما فاضلا كثير الديانة والتعب، عارفا بالحديث وعلومه، سمع وحدث وأفاد، وانتفع الناس به وأخذوا عنه، مولده كان سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة، وكانت وفاته في صفر، رحمه الله أمين.

وفيها تسلم نواب السلطان قلعة الشوبك بالأمان<sup>(٤)</sup>، بعد أن حاصروها مدة<sup>(٥)</sup>.

(١) هو توبة بن علي بن مهاجر بن شجاع بن توبة، الصاحب تقي الدين أبو البقاء الربيعي التكريتي، المنوف ١٢٩٨/٦٩٨ م — انظر ابن تقي بردي: المنهل الصافي ترجمة توبة بن علي، المقرري: السلوك ١٠ ص ٦٦٦، ابن حبيب: درة الأسلاك ص ١٤٥، الذهبي: العبر ص ٣٨٧، ابن العماد شذرات الذهب ص ٤٤١، ابن كثير: البداية والنهاية ص ١٤٥، والتكريتي نسبة إلى تكريت، بلدة بين بغداد والموصل — ياقوت: معجم البلدان، الصفاحي: تالي كتاب وفيات الأعيان ص ٦٠ ترجمة رقم ٩٠، وانظر ما يلي في وفيات ٦٩٨ هـ.

(٢) انظر ابن تقي بردي: النجوم الزاهرة: ص ٧٠ ص ٢٩٤، المقرري: السلوك ١٠ ص ٦٧٠، ٦٧١.

(٣) ويعرف أيضا بابن الحبيشي انظر ابن تقي بردي: النجوم الزاهرة ص ٧٠ ص ٢٩٠، ابن العماد: شذرات الذهب ص ٥ ص ٣٦٣، الزركلي: الأعلام ص ٩ ص ٢١٩، ٢٢٠، ابن حبيب: درة الأسلاك ص ٦١.

(٤) تسلم قلعة الشوبك الأمير بدر الدين بيلك الأيدمرى في ١٨ ذو الحجة سنة ٦٧٨ هـ انظر المقرري: السلوك ١٠ ص ٦٦٦، ٦٧٠، ابن تقي بردي: المنهل الصافي ترجمة خضر بن بيبرس الملك المسعود، والنجوم الزاهرة ص ٧ ص ٢٧١.

(٥) الشوبك: قلعة حصينة في أطراف الشام بين عمان وأيلة القزم قرب السرك — ياقوت: معجم البلدان.

ثم هدموها ، وكان قد انتقل منها صاحبها الملك المسعود نجم الدين خضربن السلطان الملك الظاهر بيبرس إلى الكرك<sup>(١)</sup> لما أحس بقصدهم إياها<sup>(٢)</sup> .  
وفيهما توفي السلطان الملك السعيد محمد<sup>(٣)</sup> [ بركة قان ] بن السلطان الملك الظاهر بيبرس الصالحى بالكرك ، ثم نقل إلى دمشق المحروسة [ ١٣ ] فدفن في تربة والده بالمدرسة الظاهرية المعروفة بدار العقيق<sup>(٤)</sup> ، ملك بعد أبيه مدة سنتين ثم خلع ، وكان شابا حسنا فيه عدل واحسان ولين ومحبة للخير ، وحكم بالديار المصرية مدة سنتين ، عاش عشرين سنة وشهورا ، رحمه الله تعالى<sup>(٥)</sup> .

(١) هو خضربن بيبرس بن عبد الله البندقدارى الملك المسعود نجم الدين بن الملك الظاهر ، تملك الكرك بعد أخيه الملك السعيد ، وقد توفي خضربن بيبرس سنة ٧٠٨ هـ / ١٣٠٨ م ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧٨ ، ابن تفرى بردى : المنهل الصافي ، النجوم الزاهرة ص ٨٠ ص ٢٢٩ ، ابن حجر : الدرر الكامنة ص ٢ ص ١٧٢ ترجمة رقم ١٦٤٥ ، وانظر ما يلى في وفيات سنة ٧٠٨ هـ

(٢) الكرك : قلعة حصينة جدا في أطراف الشام — نواحي البلقاء بين أيلة والقلم على سن جبل هال — ياقوت : معجم البلدان .

(٣) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٠ ، وانظر ترجمته في ابن تفرى بردى : المنهل الصافي ترجمة محمد بن بيبرس بن عبد الله ، ابن أبيك الهندي : الوافي بالوفيات ص ٢ ص ٢٧٤ ترجمة رقم ٦٩٧ .

(٤) هي المدرسة الظاهرية المعروفة بالظاهرية الجرائية والتي أنشأها الملك الظاهر بيبرس لتكون مدرسة للنفقة والشافعية ودارا للحدث ، كرد على : خطط الشام ص ٦ ص ٨٢ ، النعمى : المدارس في تاريخ المدارس ص ١ ص ٣٤٨ .

(٥) تملطن الملك السعيد في حياة والده في ١٣ شوال سنة ٦٦٢ هـ ، ثم اقهره بالسلطة وخطب له بعد إعلان وفاة والده السلطان الظاهر بيبرس في ٢٧ صفر سنة ٦٧٦ هـ وكانت وفاته في ٩ ربيع أول سنة ٦٧٨ هـ ابن تفرى بردى : النجوم الزاهرة ص ٧ ص ٢٥٩ وما بعدها ، انظر أيضا المنهل الصافي ترجمة محمد بن بيبرس بن عبد الله ، المقرئى : السلوك ص ١ ص ٦٧٤

وفى والده السلطان الملك الظاهر يقول المولى محيى الدين أبو الفضل عبد الله  
ابن عبد الظاهر<sup>(١)</sup> عند دفنه بالتربة المذكورة :

صاح غدا حتى يجد بين جفنى فوزروا من كل فج عميق  
كيف ترونى من عقيق دموعى دفنوه منها بدار العقيق

وفيهما توفى بحلب المحروسة الأمير نور الدين على بن الأمير عبد الله بن عمر  
ابن مجلى الهكاري<sup>(٢)</sup> ، ولى نيابة السلطنة بها سنتين ثم عزل ، وكان حسن السيرة  
على المهمة لين الكلمة ، كثير التواضع للعلماء ، عاش نيما وسبعين سنة ،  
رحمه الله تعالى .

وفى شوال منها توفى الشيخ عز الدين عبد السلام بن أحمد بن غانم المقدسى<sup>(٣)</sup> ،  
أحد المبرزين فى الوعظ والنظم والنثر ، وكانت وفاته بالقاهرة ، رحمه الله تعالى .  
وفيهما توفى قاضى القضاة محيى الدين أبو الصلاح عبد الله [ بن ] قاضى القضاة<sup>(٤)</sup>

- (١) هو عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان بن عبد الظاهر ، قاضى ، وأديب ومؤرخ توفى سنة ٨٦٩٢  
م ، انظر ابن تفرى بردى : المنهل الصافى ترجمة عبد الله بن عبد الظاهر ، ابن شاكرو فوات الوفيات  
ج ١ ص ٤٥١ ترجمة رقم ١٨٦ ، الزركلى : الأعلام ج ٤ ص ٢٣٢ .
- (٢) توفى فى شهر ربيع الآخر بعد استغفائه من نيابة حلب ، وذلك عن سبع وتسعين سنة .  
انظر المقرئى : السلوك ج ١ ص ٦٧٤ ، ابن تفرى بردى : النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٢٩٠ ،  
ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦١ ، العيى : عقد الجمان وفيات سنة ٦٧٨ .
- (٣) ورد فى الأصل شهاب الدين ، وفوق شهاب عز ، وهو تحريف تباه له الكاتب انظر الذهب  
شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٦٢ ، الياقنى : مرآة الجنان ج ٤ ص ١٩٠ ، الزركلى : الأعلام ج ٤  
ص ١٢٨ ، العيى : عقد الجمان وفيات ٨٦٧٨ .
- (٤) ورد فى الأصل كلمة ( قاضى ) وفوقها ( قاضى القضاة ) ، وهو تحريف تباه له الكاتب انظر  
المقرئى : السلوك ج ١ ص ٦٧٤ .
- (٥) ما بين الحاصرتين زيادة من المقرئى : السلوك ج ١ ص ٦٧٤ ، انظر أيضا ابن حبيب :  
درة الأسلاك ص ٦١ .

شرف الدين أبي المكارم محمد بن عين الدولة الإسكندري [المصري]<sup>(١)</sup> الشافعي ،  
كان إماماً عالم فاضلاً ، وعنده رياسة ولطف أخلاق ، سمع وحدث ، وحكم  
بالديار المصرية مدة سنين ثم عزل قبل موته بخو سنتين لمرض عرض له ،  
وله نظم حسن فنه :

وَلَيْتُ الْقَضَاءَ وَلَيْتَ الْقَضَاءُ      لَمْ يَكْ شَيْئًا تَوَلَّيْتَهُ  
فَأَوْقَعَنِي فِي الْقَضَاءِ الْقَضَاءُ      وَمَا كُنْتُ قَدَمًا تَمَنَيْتَهُ

مولده سنة سبع وتسعين وخمسمائة .

وفيهما توفي الشيخ تقي الدين عبد الله بن الشيخ تقي الدين أحمد بن الحافظ  
عن الدين محمد بن الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي<sup>(٢)</sup> ،  
وكان رجلاً صالحاً ، محدثاً ، سمع وروى وأفاد ، رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي الأمير ناصر الدين بلبان النوفلي العزري بحلب المحروسة ، وكان مجرداً<sup>(٣)</sup>  
صحبة العسكر المنصور ، وكان من أعيان أمراء دمشق ، وافر الديانة كثير البر  
والخير ، عنده حشمة ورياسة ، وابن جانب وتواضع ، ومحبة للعلماء والفقهاء ،  
رحمه الله آمين .

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦١ .

(٢) لم يستدل في المصادر المتداولة على ترجمة له .

(٣) هو بلبان بن عبد الله النوفلي العزري الأمير ناصر الدين ، توجه صحبة الجيش لغزو سيس فات  
في المعرك . انظر ابن تقي بردي : المتسل الصافي ترجمة بلبان ، المقرري : السلوك ١٠٣ ص ٣  
٦٧٤ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦١ ، العيني : عقد الجمان وفیات ٦٧٨ هـ .

وفيها توفي شسيخ الشيوخ شرف الدين أبو بكر عبد الله بن الشيخ تاج الدين  
 [أبي محمد] <sup>(١)</sup> عبد الله بن عمر بن علي بن محمد بن حمويه الجويني [ثم الدمشقي  
 الصوفي] <sup>(٢)</sup>، كان إماماً فاضلاً، عنده مداراة ورياسة، حسن الأخلاق، من بيت  
 المشيخة من الطرفين، سمع وروى وأفاد، وكانت وفاته بدمشق، ومولده سنة  
 ممان وستائة، رحمه الله تعالى.

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من الذهبي : العبر - ص ٣٢٠ ، ابن العماد : شذرات الذهب  
 - ص ٣٦١ ، انظر أيضاً المقرئ : السلوك - ص ١٦٤ ، ابن تفرى بردى : المثل الصافي  
 ترجمة عبد الله بن عبد الله بن عمر .

(٢) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦١ .

## سنة تسع وسبعين وستمائة<sup>(\*)</sup>

[ ٣ ب ] في شهر المحرم منها ولي الأمير علم الدين سنجر الباشقردى نيابة السلطنة بحلب المحروسة ، عوضا عن الأمير جمال الدين أفوش [ بن عبد الله<sup>(١)</sup> ] الشمسى ، أحد أعيان الأمراء وشجعانهم ، بحكم وفاته إلى رحمة الله تعالى .

وفي صفر منها جهز السلطان عساكر الديار المصرية بحسبة الأمير علم الدين سنجر الحلبي ، لحرب الأمير شمس الدين سنقر الأشقر الصالحى ، فوصلوا إلى ظاهر دمشق المحروسة ، وبرز المذكور بالعساكر الشامية ، وكان الأمير عيسى ابن مهنا معه ، والتمق الفريقان ، فانكسر الأشقر وأصحابه وانهمزوا ونهبوا ، وصار

( \* ) يوافق أولها ٣ مايو ١٢٢٨ م .

(١) انظر ترجمته في ابن تغرى بردى : المنهل الصافي ترجمة سنجر بن محمد الله الباشقردى ،

المتوفى سنة ٦٨٦هـ / ١٢٨٧ م .

(٢) ما بين الحاضر تين زيادة من ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة : ج ٧ ص ٣٤٤ .

(٣) توفى الأمير جمال الدين أفوش الشمسى في أواخر سنة ٦٧٨هـ / ١٢٧٩ م - ابن تغرى بردى :

المنهل الصافي ، ويذكر المقرئى أن وفاة في الخامس من المحرم ٦٧٩هـ - السلوك ج ١ ص ٦٨٤ ،

ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٣٤٤ .

(٤) انظر ما سبق في حوادث سنة ٦٧٨هـ ص ٤٩ حاشية (٣) ، وابن تغرى بردى : النجوم

الزاهرة ج ٧ ص ٢٩٤ ، والمقرئى : السلوك ج ١ ص ٦٧٠ ، ٦٧١ ، وابن حبيب : درة

الأسلاك ص ٦٣

(٥) هو عيسى بن مهنا بن مانع بن حادثة بن غنضة الأمير شرف الدين المتوفى سنة ٦٨٣هـ / ١٢٨٤ م

انظر ابن تغرى بردى : المنهل الصافي ترجمة عيسى بن مهنا ، المقرئى : السلوك ج ١ ص ٧٢٦ ،

والظاهر ما يلى في وفاته ٦٨٣هـ .

إلى الرحبه ثم إلى صهيون واستولى عليها ، وعلى برزيه ، وبلاطنس ، والشفر ،  
وبكاس ، وعكار ، وشيزر ، وأفامية ، وصارت هذه الأماكن ، له وصفح  
السلطان عن كل من قام معه .

وفي ذلك يقول بعض أهل الأدب :<sup>(١٠)</sup>

أيا فرقة البيه فروا فقد قدتم على مشكل مبهم  
وقولوا لأشقركم سر بنا وإلا حلت على الأدم

وفيهما ولي قاضي القضاة ، تاج الدين أبو محمد عبد القادر بن القاضي عزير الدين  
أبي عبد الله محمد بن [ أبي الكرم بن ] عبد الرحمن بن علوي السنجاري الحنفي ،<sup>(١١)</sup><sup>(١٢)</sup>

- (١) الرحبة (رحبة دمشق) : هي إحدى قرى دمشق - ياقوت : معجم البلدان .
- (٢) صهيون : قلعة حصينة في طرف جبل من أعمال حمص . ياقوت : معجم البلدان .
- (٣) برزوية : حصن قرب اللاذقية على سن جبل شاهق ، والعلق المنيب في المتن هو ما تقول العامة - ياقوت معجم البلدان ، السلوك ١ ص ٦٨٧ حاشية هـ .
- (٤) بلاطنس : حصن متبع بسواحل الشام مقابل اللاذقية من أعمال حلب ، ياقوت : معجم البلدان
- (٥) الشفر : قلعة حصينة في مقابلة بكاس على رأس جبلين بينهما قرب أنطاكية . ياقوت : معجم البلدان .
- (٦) بكاس : قلعة حصينة في مقابلة الشفر على شاطئ الدام من نواحي حلب . ياقوت معجم البلدان .
- (٧) عكار : حصن في جبل عكار شرق طرابلس الشام . أبو الفدا : تقويم البلدان .
- (٨) شيزر : قلعة بالقرب من المصرة وتمتد في كورة حمص ، ياقوت : معجم البلدان .
- (٩) أفامية : مدينة حصينة من سواحل الشام وكورة من كورة حمص . ياقوت : معجم البلدان .
- (١٠) ينسب ابن حبيب هذه الأبيات ، إلى نفسه فيقول : [ وفات في ذلك حال الكتابة ] انظر درة الأسلاك ص ٦٣ .
- (١١) ما بين الحاصرين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦٧ .
- (١٢) توفي سنة ٦٩٦ هـ / ١٢٩٦ م ابن تغري بردي : المنهل الصافي ترجمة عبد القادر بن محمد ابن أبي المكارم ، النجوم ٨ ص ١١٠ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٣ ، المفسر يزي : السلوك ١ ص ٨٣٠ وانظر مايلي في وفات ٦٩٦ هـ .



الحكم بحلب المحروسة ، عوضا عن قاضى القضاة [ تاج الدين أبى زكريا يحيى الكردى الشافعى<sup>(١)</sup> ] [ ١٤ ] وفى شهر ربيع الأول منها ولى الأمير حسام الدين لاجين المنصورى نيابة السلطنة الشريفة بدمشق المحروسة ، عوضا عن الأمير شمس الدين سنقر الأشقر الصالحى .

وفىها جعل السلطان ولده الملك الصالح علاء الدين على ولى عهده ، وركب بشعار السلطنة فى القاهرة المحروسة<sup>(٢)</sup> .

وفىها سار السلطان من الديار المصرية ، ووصل إلى غزة ، بسبب التنازع ، فأنهم كانوا قد وصلوا إلى حلب ، وعاثوا ، وبذلوا السيف ، وحرقوا منبر الجامع وغيره ، وأقاموا بها يومين ، ثم رحلوا ، ولى بلغ السلطان رجالهم عاد إلى مستقر ملكه<sup>(٣)</sup> .

وفىها ولى قاضى القضاة تقي الدين أبو عبد الله محمد بن الحسين بن رزىن العامرى الجموى الشافعى<sup>(٤)</sup> بالحكم بالديار المصرية ، عوضا عن قاضى القضاة القاضى صدر الدين أبى حفص عمر بن قاضى القضاة تاج الدين عيسى الوهاب ابن بنت الأعز الشافعى<sup>(٥)</sup> بحكم عزله .

(١) موضع هذه العبارة شطب فى الأصل ، وما بين الحاصرتين من ابن حبيب حيث ذكر هناك أن هذه التولية تمت فى سنة ٦٨٠ هـ دورة الأسلاك ص ٦٧ .  
(٢) تولى حسام الدين لاجين نيابة السلطنة فى دمشق فى ١١ ربيع أول سنة ٦٧٩ هـ المقرزى : السلوك - ١ ص ٦٧٩ ، ابن تفرى بردى : النجوم الزاهرة - ٧ ص ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، وقد توفى سنة ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م ، ابن تفرى بردى : المنهل الصافى ترجمة لابى بن عبد الله ، النجوم - ٨ ص ١٨٢ ، ابن حبيب : دورة الأسلاك ص ١٤١ ، ابن العماد : شذرات الذهب - ٥ ص ٤٤٠ ، وانظر مايل فى وفيات ٦٩٨ هـ .

(٣) فى يوم الاثنين ٢٧ جمادى الآخرة ٦٧٩ هـ المقرزى : السلوك - ١ ص ٦٨٢ .  
(٤) وحل السلطان قلاوون إلى مصر فى ١٠ شعبان ٦٧٩ هـ المقرزى : السلوك - ١ ص ٦٨٣ .  
(٥) انظر ما سبق ص ٥٠ حاشية (٣) (٦) انظر ما سبق ص ٥٠ حاشية (١) .

وفى ذى الحجة منها أضيف إلى الحاكم بدمشق المحروسة قاضى القضاة  
شمس الدين أبى العباس أحمد بن خلكان الشافعى<sup>(١)</sup> الحسبك بحلب المحروسة ،  
وأذن له أن يستنقب فيه واستقر أمره .

وفى يوم عرفة منها وقع بالديار المصرية برد كيار ، فأهلك من الغلال والزرع  
ما لا يحصى ، ووقع بالجليل الأحمر ظاهر القاهرة صاعقة على حجر فأرقت ،  
وأخذ من ذلك الحجر قطعة وسبكت فظهر منها قطعة حديد زنتها أواق من  
الكيل المصرى .<sup>(٢)</sup>

وفىها توفى الأمير نور الدين على بن عمر الطورى ، وكان من أبطال المسلمين  
وشجعانهم المشهورين وفارسهم الممدودين ، وله صيت عظيم عند الفرنج ، وآثار  
جميلة ، ومواقف مجودة ، وحرمة عند الملوك وأرباب الدول ، عاش نيفا وتسعين  
سنة ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وفىها توفى الشيخ جمال الدين [ب] أبو الحسين يحيى بن عبد العظيم بن يحيى  
ابن على الأنصارى المصرى المعروف بالجزار<sup>(٣)</sup> ، كان أدبيا فاضلا جيد البديهة حلو  
[الحناء ، و] المجون ، دمت الأخلاق ، وله مكاتبات ونوادير ، وكانت وفاته بمصر ،  
رحمه الله تعالى ، وشعره كثير ، فمنه صدر كتاب :

(١) انظر ما سبق ص ٥١ . حاشية (٣) .

(٢) انظر أيضا المقرئى : السلوك ج ١ ص ٦٨٤ ، والأوقية بن الأوزان المصرية ، فالرطل  
المصرى ١٢ أوقية ، والأوقية ١٢ درهما — الفلقشندى : صبح الأعشى ج ٣ ص ٤٤١

(٣) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦٣ .

(٤) توفى فى ١٢ شوال ٨٦٧٩ / ١٢٨١ م ومن آثاره : العقود الدرية فى الأمراء المصرية ، وفوائد  
المواقف فى الأدب ، ونفا طيف الجزار فى الشعر ، المقرئى : السلوك ج ١ ص ٦٨٤ ، ابن تترى بردى :  
النهل الصافى ترجمة يحيى بن عبد العظيم بن محمد ، عمودنا لكافة : معجم المؤامرين ج ١٣ ص ٢٠٧ ،  
الصقاعى (فضل الله بن أبى الفخر) : تالى كتاب وفیات الأعيان (تحقيق جاكين سوبله — المهد  
الفرغى بدمشق — دمشق ١٩٧٤) ص ١٧١ ترجمة رقم ٢٨٥ .

(٥) ما بين الحاضر تين زبادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦٤ .

لا تلمني إذا حسدت كتابا      سينال المشول بين يديكا  
ولو آن الزمان بالبعد لم يقص      مص جناحي لطرت شوقا إليك  
ومنه :

أكلف نفسي كل يوم وليلة      شرورا على من لا أفوز بخيره<sup>(١)</sup>  
كما سود الفصار بالشمس وجهه      ليجهد في تبيض أثواب غيره<sup>(٢)</sup>  
ومنه من أبيات :

ذو هممة يتخر النجم إذا      ما لاح من تحت حضيض تربها  
وعزمه حين حكته في الوغى      بيض الغلبا تباعدت من قربها  
ومنه في السلو :

إن كنت من راعه هجركم      أوضاق ذرعا بتجنينكم  
فلا أدام الله لي سلوة      ورد قلبي عاشقا فيكم  
[ ١٥ ] وله :

لي من الشمس حلّة صفراء      لا أبالي إذا أتاني الشتاء  
ومن الزمهرير أن حدث الغيم      ثيابي وطيلسانى الهواء  
وله في شيخ حرب وادهن بكبريت :

أيها الشيخ دعوة من محب      وخايل خال من التنكيت  
أنت شيخ وقد قربت من النار      فكيف ادهنت بالكبريت

(١) هكذا في الأصل وفي درة الأسلاك، وجاءت (هوما) في ابن العماد : شذرات الذهب - ص ٣٦٥ ، ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة - ص ٧ ص ٣٤٦ .  
(٢) جاء هذا البيت هكذا : كما سود الفصار في الشمس وجهه حربها على تبيض أثواب غيره .  
ابن العماد : شذرات الذهب - ص ٣٦٥ .

## سنة ثمانين وستمائة<sup>(\*)</sup>

في شهر رجب منها<sup>(١)</sup> كان المصاف العظيم بين المسلمين وبين التتار ، بظاهر حمص ، وسببه أن أبغا بن هولاء<sup>(٢)</sup> كوك ملك التتار جمع وحشد وسار إلى جهة الشام ، وكانوا نحو ثمانين ألفاً ، ثم انفرد أبغا وذهب إلى الرحبة<sup>(٣)</sup> وجوز جيشه والمقدم عليهم أخوه منكوت<sup>(٤)</sup> إلى جهة حمص ، وسار السلطان عز نصره بالجيوش الإسلامية من دمشق المحروسة وكان قدم إليها وهم نحو خمسين ألفاً ، ورأس الميمنة الملك المنصور محمد بن أيوب ، صاحب حماة ، ورأس [ ه ب ] الميسرة الأمير شمس الدين سنقر الأشقر<sup>(٥)</sup> ، والتقى الفريقان واشتدت الحرب فاستظهر العدو أولاً

( \* ) يوافق أولها ٢٢ إبريل ١٢٨١ م .

(١) بدأ ابن حبيب حوادث هذه السنة بما حدث في شهر رجب من مواجهة بين المسلمين والتتار لأهمية هذه الحوادث في نظره ، ثم عاد وبدأ بمرادث شهر المحرم . انظر مايلي ص ٦٤ .

(٢) توفي أبغا سنة ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م في همدان — ابن تقي بردي : المنهل الصافي ترجمة أبغا ابن هولاء ، النجوم الزاهرة ٧ ص ٣٥٣ ، المقرئ : السلوك ١ ص ٧٠٤ ، وذكر ابن حبيب أن أبغا توفي سنة ٦٨١ هـ — درة الأسلاك ص ٧٠ ، ابن أبيك الصغدي : الوافي بالوفيات ٦ ص ١٨٧ ترجمة رقم ٢٦٣٩ ، انظر مايلي ص ٧٢ .

(٣) الرحبة : على شاطئ الفرات بين الرقة وبنداد — باقوت : معجم البلدان .

(٤) منكوت بن هولاء توفي سنة ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م — ابن العاد : شذرات الذهب ٥ ص ٣٧٥ ، ابن تقي بردي : المنهل الصافي ترجمة منكوت بن هولاء .

(٥) هو محمد بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب ، الملك المنصور الثاني سيف الدين ، ولحقه حماة سنة ٦٤٢ هـ ، وتوفي سنة ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م — ابن العاد : شذرات الذهب ٥ ص ٣٨٤ زامباور : معجم الأسرات ١ ص ١٥٣ ، ابن تقي بردي : المنهل الصافي ترجمة محمد ابن محمود بن محمد ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٧ ، ابن أبيك الصغدي : الوافي بالوفيات ج ٥ ص ١١ ترجمة رقم ١٩٦٦ . وانظر مايلي في وفيات ٤٦٨٣ هـ

(٦) انظر ما سبق ص ٤٩ حاشية (٣)

وكسروا الميسرة واضطربت الميمنة وثبت السلطان بمن حوله من الأبطال ، واستمروا إلى بعد العصر ، وكثر القتل ، وأشرف المسلمون على خطة صعبة ، ثم تنسأ<sup>(١)</sup> الكبار وحملوا على التنازع على حملات ، وأنزل الله النصر ، ورجح منكوتر ، فانهزموا وتبعهم المسلمون يقتلون ويأسرون ، ودقت البشائر ، وبقي السلطان واقفا إلى أن نزل بعد هوى من الليل<sup>(٢)</sup> ، وظفروا بالعدو المخذول ، ثم أذن السلطان للعساكر الشبالية<sup>(٣)</sup> فأنصرفوا ، ورجع هو إلى دمشق المحروسة ، والأسرى تقاد بين يديه ، ثم عاد إلى الديار المصرية مؤيدا منصورا ، ولم يبلغ الملك أبغا [ ١٦ ] خبر هذه الكسرة ، وهو على الرحبة يحاصرها ، نكص على عقبه منهزما ، وكفى الله شرهم بمنه ولطفه .

ومن الكتب الواردة بالنصر والبشارة :

نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين ، صدرت هذه المكتوبة إلى المجلس تعلمه أننا ضربنا مصافا مع العدو المخذول ، على ظاهر حصص ، يوم الخميس رابع عشر رجب سنة ثمانين وستائة ، وكان العدو في مائة ألف فارس أو يزيدون ، والتجم القتال من ضحوة النهار إلى غروب الشمس ، ففتح الله ونصر وساعدنا بمساعفة القدر ، والحمد لله على أن أذل الأعداء وكسرهم وظفر المسلمين ونصرهم ، وكتابنا هذا والفتح قد ضربت بشائره ، وحلق طائرته ، وامتلات القلوب سرورا ، وأولى الله [ المسلمين ] من تفضله علينا وعليهم خيرا كثيرا ، فياخذ المجلس حظه من هذه البشارة العظيمة ، ويتقلد عقودها النظمية ، والله تعالى يخصه بنعمه العميمة .

(١) النخ : هو السير العنيف — تاج العروس .

(٢) أى ساعة من الليل — انظر لسان العرب والقاموس المحيط .

(٣) يقصد بها عساكر حاة .

(٤) في الأصل ” الإسلام “ وما أثبت هنا من درة الأسلاك ص ٦٦ لينفق وسياق الكلام .

وفي المحرم منها ولي قاضي القضاة القاضي عز الدين أبو المفاخر محمد ابن [عبد القادر بن عبد الخالق بن خليل بن مقلد بن جابر الشهير بابن<sup>(١)</sup>] الصائغ الأنصاري الشافعي الحكم بدمشق المحروسة ، عوضا عن قاضي القضاة القاضي شمس الدين أبي العباس أحمد بن خلكان البرمكي الشافعي بحكم عزله<sup>(٢)</sup> .

[وفي صفر منها<sup>(٣)</sup>] ولي قاضي القضاة القاضي نجم الدين أبو العباس أحمد بن قاضي القضاة شمس الدين أبي محمد عبد الرحمن بن الشيخ أبي عمر [محمد بن أحمد ابن محمد بن قدامة<sup>(٤)</sup>] المقدسي الحنبلي ، الحكم بدمشق المحروسة ، عوضا عن والده بحكم عزله نفسه اختيارا .

وفي صفر منها ولي قاضي القضاة تاج الدين أبو زكريا يحيى بن [عفيف الدين أبو عبد الله<sup>(٥)</sup>] محمد بن إسماعيل الكردي الشافعي ، الحكم بمدينة حلب المحروسة ، وياشرها مدة شهرين ، ثم عاد إلى دمشق جافلا من التتار ، فتوفي إلى رحمة الله

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦٧

(٢) توفي سنة ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م ، ابن تغري بردى : المثل الصافي ، السبكي : طبقات الشافعية ص ٣١ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٨ ، ابن أبيك الصغدئ : التوفيق بالوفيات ص ٣٠٠ - ٢٩٦ ترجمة رقم ١٣١٤ ، الصقاع : تالي كتاب وفيات الأعيان ص ١٤٩ ترجمة رقم ٢٤١ ، وانظر ما يلي في وفيات ٦٨٣ هـ .

(٣) انظر ما سبق ص ٥١ حاشية ٣ .

(٤) في الأصل : "صغروفيا" ، والصيغة المثبتة تمشيا مع أسلوب المؤلف في بداية كل شهر .

(٥) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦٧ ، توفي سنة ٦٨٩ هـ / ١٢٩٠ م ابن تغري بردى : المثل الصافي ترجمة : أحمد بن عبد الرحمن ، ابن القرات : تاريخه ص ٨٠ ص ١٠٤ ابن اللباد : شذرات الذهب ص ٥ ص ٧ : النزيدي : نهاية الأرب ص ٢٩ ورقة ٤٨ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٠ ، وانظر ما يلي في وفيات ٦٨٩ هـ .

(٦) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦٧ .

تعالى ، وكان قتيها فاضلاً ديناً ، يكرر هل الوجيز<sup>(١)</sup> ، وناب في الحكم بدمشق  
وبعلبك وحمص ، رحمه الله تعالى .

وولى عوضه بها قاضى القضاة تاج الدين أبو المعالى عبد القادر بن القاضى  
عزير الدين [ أبى عبد الله<sup>(٢)</sup> ] محمد بن أبى الكرم [ بن عبد الرحمن بن علوى<sup>(٣)</sup> ]  
السنجارى الحنفى .<sup>(٤)</sup>

وفى شهر رجب منها توفى قاضى القضاة تقي الدين أبو عبد الله محمد بن الحسين  
ابن رزين بن موسى بن عيسى بن موسى بن نصر الله العامرى الجوى الشافعى<sup>(٥)</sup> ،  
الحاكم بالديار المصرية ، وله سبع وسبعون سنة ، مولده بحماة في شعبان سنة  
ثلاث وستائة ، أفتى وعمره ثمان عشرة سنة ، وتفقه عليه عدة أئمة وانتفعوا بعلمه  
وهديه ، وكان دينياً ورعاً عفيفاً صينياً محققاً متفناً ، من خيار الحكام العادلين ،  
تغمده الله برحمته .

وفى شعبان منها ولى قاضى القضاة القاضى وجيه الدين أبو محمد عبد الوهاب  
ابن الشيخ صديد الدين أبو عبد الله الحسين<sup>(٦)</sup> [ بن المهلبى البهنسى الشافعى<sup>(٧)</sup> ] الحكم

(١) الوجيز في الفروع : للإمام أبو حامد الغزالى — حاجى خليفة : كشف الظنون ٢ ص ٢٠٠٢ .

(٢) مابن الحاصرين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦٧ .

(٣) انظر ما سبق ص ٨٠ حاشية (١٢) .

(٤) انظر ما سبق ص ٥٠ حاشية (٣) وانظر أيضاً : الصفاى : تالى كتاب وفيات الأعيان  
ص ١٤٤ ترجمة رقم ٢٣٣ .

(٥) بياض في الأصل والزيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٨٩ ، ٩٦ .

(٦) توفى ابن المهلبى سنة ٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م ، انظر ابن العاد : خدشات الذهب ص ٣٩٦  
الذى ذكر أن وفاته سنة ٦٨٦ هـ ، انظر أيضاً السبكى : طبقات الشافعية ص ٥ ص ١٣٣ ، المقرئى :  
السلوك ص ١ ص ٧٠٢ ، ٧٣٣ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦٦ ، ٨٦ ، وما يلى في وفيات  
سنة ٦٨٥ هـ .

بالديار المصرية، عوضاً عن قاضى القضاة القاضى [٦ ب] تقي الدين أبى عبد الله محمد ابن رزين المشار إليه، بمشاركة قاضى القضاة شهاب الدين أبى [عبد الله<sup>(١)</sup>] محمد ابن الخوئى الشافعى، فى القاهرة والوجه البحرى .

وفىها رسم بتجهيز الملك العادل بذر الدين سلامش بن الملك ركن الدين الظاهر بيبرس الصالحى، وجميع العترة الظاهرية، من الأتباع والخدام والنساء وغيرهم، إلى الملك المسعود نجم الدين خضر أخيه بالكرك<sup>(٢)</sup>، فتوجهوا جميعهم .

وفى المحرم منها توفى بدمشق المحروسة قاضى القضاة نجم الدين أبو بكر محمد ابن قاضى القضاة صدر الدين أبى العباس أحمد بن قاضى القضاة شمس الدين أبى البركات يحيى بن هبة الله بن الحسن بن يحيى بن محمد بن هلى بن صدقة التغلبى الدمشقى الشهير بابن سنى الدولة الشافعى<sup>(٣)</sup>، ومولده فى محرم سنة خمسة عشر وستمائة، ولى الحكم بحلب ودمشق، وكان إماماً عارفاً بالمذهب أصوله وفروعه، متبحراً فيه، سديداً فى الأحكام، متحرباً فى النقض والابرام، رحمه الله تعالى .

(١) ما بين الحاصرتين بياض فى الأصل والزيادة من ابن تقي بردى : المتبل الصافى، ابن حبيب : دورة الأسلاك ص ١٢٠ .

(٢) هو : محمد بن أحمد بن خليل بن سعادة بن جعفر شهاب الدين أبو عبد الله المتوفى سنة ٦٩٣ هـ / ١٢٩٣ م . انظر ابن تقي بردى : المتبل الصافى، ابن شاکر : فوات الوفيات ج ٢ ص ٣٦٨ ترجمة رقم ٣٨٩، ابن العاد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٣٤، ابن أبيك الصغدى : الوافى بالوفيات ج ٢ ص ١٣٧ ترجمة رقم ٤٨٧، ابن حبيب : دورة الأسلاك ص ١٢٠، الصغدى : تالى كتاب وفیات الأعيان ص ٦ ترجمة رقم ٤، انظر ما يلى فى وفیات ٦٩٣ هـ .

(٣) تولى الملك المسعود نجم الدين خضر ملك الكرك بعد وفاة أخيه الملك السعيد سنة ٦٧٨ هـ . المقرئى : السلوك ج ١ ص ٦٦٩، وانظر ترجمة خضر بن بيبرس فى ابن تقي بردى : المتبل الصافى .

(٤) ابن العاد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٦٧، ابن تقي بردى : المتبل الصافى ترجمة محمد ابن أحمد بن يحيى، ابن حبيب : دورة الأسلاك ص ٦٧، المقرئى : السلوك ج ١ ص ٧٠٤، الصغدى : تالى كتاب وفیات الأعيان ص ١٤٣ ترجمة رقم ٢٣٢ .



وفيما توفي بمصر قاضى القضاة صدر الدين أبو حفص عمر بن قاضى القضاة تاج الدين أبي محمد عبد الوهاب بن خلف العللى بن أبى القاسم المصرى الشافعى الشهير بابن بنت الاعتر<sup>(١)</sup>، ولى الحكم بالديار المصرية، ثم عزل، وكان إماما عالما، عارفا بالمدى، سالكا طريق الخير والصلاح والصلابة فى ولايته، يتحرى الحق والعدل فى أحكامه، مولده سنة خمس وعشرين وستائة، رحمه الله تعالى.

وفيما توفي الأمير عز الدين أيبك الشجاعى الصالحى، كان أميرا كبيرا، صارما عفيفا أميناً، شديدا على أهل الريب، مسموع الكلمة، معتمدا عليه، عاش نحسا وثمناين سنة، وكانت وفاته بدمشق، رحمه الله تعالى.

وفيما توفي الأمير شمس الدين سنقر [بن عبس الله<sup>(٢)</sup>] الألفى معتقلا بالإسكندرية، كان من أعيان الأمراء فى الدولة الظاهرية، وياشر نيابة السلطنة فى أيام الملك السعيد، وحسنت سيرته، وحمدت مباشرته، وأحبه الناس، ولديه فضيلة ومعرفة بالأدب والكتابة، عاش نحو أربعين سنة، رحمه الله تعالى.

وفيما توفي الشيخ ملاه الدين [أبو الحسن<sup>(٣)</sup>] على بن محمود بن [الحسن بن<sup>(٤)</sup>] نهبان البشكرى، كانت له اليد الطولى فى علم الفلك، وعمل التقاويم، مع الفضيلة [١٧] التامة فى علم الأدب وحسن الحظ وجودة النظم، رحمه الله تعالى.

(١) انظر ماسبق ص ٥٠ حاشية (١)

(٢) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦٧ ، ابن تفرى بردى : النجوم الزاهرة - ص ٧٠ ص ٣٤٩ .

(٣) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن تفرى بردى : النجوم الزاهرة - ص ٧٠ ص ٣٥٠ ، وانظر ترجمته

فى ابن تفرى بردى : المنهل الصافى ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦٧ .

(٤) ، (هـ) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٦٨ ، ابن العباد : شذرات

الذهب - ص ٣٦٧ ، ابن تفرى بردى : النجوم الزاهرة - ص ٧٠ ص ٣٥٠ ، المقرئى : السلوك

- ص ١٠٥ وانظر الصفاهى : نالى كتاب وفيات الأعيان ص ١١٢ ترجمة رقم ١٦٨ .

ومن شعره في مقتصد :

لا تضع بالفصاد من دمك الطيب واستبقه فما ذاك رشد  
فهوان حال ريقه كان نحرا وإذا حال في الحدود فورد

ومن شعره :

إني أغار من النسيم إذا سرى بأريج عرفك خيفة من ناشق  
وأود لو شهدت لا من علة حذرا عليك من الخيال الطارق

وفيهما توفي الإمام العالم العلامة الزاهد المفسر شيخ الوقت موفق الدين  
[ أبو العباس ] أحمد بن يوسف بن الحسن بن رافع [ الشيباني ] الكواشي<sup>(١)</sup>  
الموصل ، صاحب التفسير الكبير والصغير ، الذين أجاد فيهما وأحسن ،<sup>(٢)</sup>  
وكان منقطعاً عن الناس مجتهداً في العبادة ، وله مجاهدات وكرامات ، وكُف  
بصره قبل موته بأكثر من عشر سنين ، وتلقى ذلك بالرضى والتسليم ، وكانت وفاته  
بالموصل عن تسعين سنة ، تغمده الله برحمته .

وفيهما توفي المولى نضر الدين أحمد بن النعمان بن أحمد بن المنذر الحلبي ،  
ناظر الجيوش بدمشق المحروسة ، كان رئيساً صدراً ، عنده مكارم وحسن أخلاق ،  
عاش نحو ستين سنة ، رحمه الله تعالى .

(١) ، (٢) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : هرة الأملاك ص ٦٨ ، وأظن أن تفسري  
بردى : النجوم ص ٧٥ ، ٣٥٠ ، والمقرئى : السلوك ص ١٥٠ ، ابن العاد : شذرات الذهب  
ج ٥ ص ٣٦٥ ، الصفاي : تالي كتاب وفيات الأعيان ص ٤٢ ترجمة رقم ٦١ .  
(٣) نسبة إلى الكواشي وهي قلعة حصينة في الجبال التي في شرق الموصل . يافوت : معجم البلدان  
(٤) التفسير الكبير سماه بالنبهرة في التفسير ، أما الصغير فسماه التلخيص في التفسير ، انظر : حاجي  
خليفة : كشف الظنون ص ١ ص ٣٣٩ ، ٤٥٧ ، ٤٨٠

وفيا توفي الشيخ شمس الدين [ أبو عبد الله <sup>(١)</sup> محمد بن مكتوم البعلبكي ،  
كان فاضلا مشاركا في علوم كثيرة ، مستقلا بعلم الأدب ، رحمه الله تعالى ،  
فن شعره من أبيات .

دنف ظل مستهما بظي <sup>(٢)</sup> عمه الوجد حين عابن خاله  
فاتر الطرف فاتن الوصف ألمى <sup>(٣)</sup> يفضح البدر حسنه والغزاه  
وبغير العنن المهفوف لبنا كلما راح ينثنى في الغلاله  
أنا صب به وإن حال عنى وعبيد له على كل حاله  
[ ٧ ب ] فاق كل الورى جمالا وحسنا ضاعف الله حسنه وجماله

وفي ذى الحجة منها توفي الشيخ المسند شمس الدين أبو الغنائم المسلم بن عز الدين <sup>(٤)</sup>  
أبي الفضل محمد بن تسديد الدين أبي الغنائم المسلم بن مكى بن خلف بن علان  
القيسي الدمشقي عن صبيح وثمانين سنة <sup>(٥)</sup> ، وكان عالما فاضلا ، كاتباً مجيداً ، دينا خيراً ،

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب درة الأسلاك ص ٦٩ ، وانظر المقرئى : السالك ص ١  
ص ٧٠٥ ، انظر ابن العماد : شذرات الذهب ص ٥ ص ٣٦٨ ، ابن أبيك الصفدى : الوافى بالوفيات  
ص ٢ ص ١٢٩ ترجمة رقم ٤٧٣ ، الصقاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ١٤٢ ترجمة رقم ٢٢٨  
(٢) اورد ابن العماد عدة أبيات أخرى من نفس القصيدة بها هذا البيت ولكن بدلا من بظي جاءت  
ببدر - انظر شذرات الذهب ص ٥ ص ٣٦٨ وابن أبيك الصفدى : الوافى بالوفيات ص ٢ ص ١٢٩  
(٣) الى هي صيرة في الشفة (لى) انظر تاج العروس .

(٤) هكذا في الأصل ، وجاء الاسم (المسلم) بدون ألف ولام في ابن حبيب : درة الأسلاك  
ص ٦٨ ، المقرئى : السالك ص ١ ص ٧٠٥ وجاء في صورته بالمتن في ابن تفرى بردى : النجوم  
ص ٧ ص ٣٥٣ ، ابن العماد : شذرات الذهب ص ٥ ص ٣٦٩ .

(٥) ذكر ابن حبيب أنه توفي عن ست وثمانين سنة ، انظر درة الأسلاك ص ٦٨ ، وانظر أيضا  
ابن العماد : شذرات الذهب ص ٥ ص ٣٦٩ ، ابن تفرى بردى : المنهل العاصى ترجمة "مسلم بن محمد"  
النجوم الزاهرة ص ٧ ص ٣٥٣ ، الصقاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ٤١ ترجمة رقم ٦٠ .

مسندا معمرًا ، رئيسا وجيها ، من كرماء الناس ، ولى نظر الدواوين بدمشق ،  
وغيره من الخدم السلطانية ، ثم ترك ذلك . سمع وروى كثيرا من الحديث النبوي ،  
وله نظم ، مولده سنة أربع وتسعين وخمسمائة بدمشق ، وبها كانت وفاته ،  
رحمه الله تعالى .

وفيها توفى الشيخ الإمام الحافظ جمال الدين أبو حامد محمد بن علي بن محمود  
ابن علي المحمودى المعروف بابن أحمد الصابوني<sup>(١)</sup> ، كان من مشايخ الحديث المشهورين  
من أهل الرواية والفضائل ، وعنده حفظ ومعرفة ونباهة ، سمع وروى الكثير  
بدمشق وديار مصر ، وحدّث وأفاد ، وولى مشيخة دار الحديث النورية بدمشق<sup>(٢)</sup> ،  
ومولده بها سنة أربع وستمئة ، وبها توفى ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفى الشيخ بدر الدين [أبو الحسن] يوسف بن لؤلؤ بن عبد الله الذهبي<sup>(٣)</sup>  
[الدمشقي] الأديب الفاضل الشاعر المجيد ، عن ثلاث وسبعين سنة ، رحمه الله<sup>(٤)</sup>  
تعالى ، فمن شعره :

(١) انظر ابن تقي بردي : المنهل الصافي ترجمة محمد بن علي بن محمود ، المقريزي : السلوك  
١٨ ص ٧٠٥ ، ويقول عنه ابن حبيب أنه من مشايخ والده في الحديث انظر درة الأسلاك ص ٦٨ ،  
النعيمي : الدارس ١ ص ١١٠ ، ابن أبيك الصغدي : الواقى بالوفيات ٤ ص ١٨٨ ترجمة  
رقم ١٧٣٠ .

(٢) دار الحديث النورية بدمشق بناها نور الدين محمود ، الملك العادل أبو القاسم المنصور  
سنة ٥٦٩ هـ / ١١٧٣ م انظر النعيمي : الدارس ١ ص ٩٩ ، ص ١١٠ .

(٣) ، (٤) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب ، درة الأسلاك ص ٦٩ ، تنقذ تذكرة النبيه  
ورقة ١٨ ، ابن تقي بردي ، المنهل الصافي ترجمة يوسف بن لؤلؤ ، ابن الجبلي : شذرات الذهب  
٥ ص ٢٦٩ ، الصفاي : تالي كتاب وفيات الأعيان ص ١٢٣ ترجمة رقم ٢١٢ .

أحمأمة الوادى بشرقى الفضا<sup>(١)</sup> أن كنت مسعدة الكئيب فرجى  
فلقد تقاسمنا الفضا ففصونه فى راحتك وجره فى أضلعى

وله :

هلم يا صاح إلى روضة<sup>(٢)</sup> يجلو بها العانى قذى همه  
نسيمها يعثر فى ذبله وزهرها يضحك فى كه

(١) الفضا : نبات صحرأى يوجد بكثرة فى نجد — لسان العرب .

(٢) جاء الشطر الأخير من هذا البيت بصورة أخرى وهى : تجلى عن العانى صدامه — انظر ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ، الترجمة السابقة .

## سنة إحدى وثمانين وستمائة<sup>(\*)</sup>

فيها زوج السلطان أيده الله ولديه الملك الصالح علاء الدين [١٨] على ،  
والملك الأشرف صلاح الدين خليل ، بئى الأمير سيف الدين نوبية ، بعد أن  
أخرجه من الحبس وأحسن إليه ، وكان معتقلا بالاسكندرية<sup>(١)</sup> .

وفيها ولى أحمد سلطان المسمى تكدار بن هولاءكو ابن طلوع بن جنكيزخان<sup>(٢)</sup>  
أم السلطنة ببلاد التتار ، عوضا عن أخيه أبغابن هولاءكو بحكم موته بنواحى<sup>(٣)</sup>  
همذان ، وأظهر شعائر الإسلام وألزم أهل الذمة بلبس الغيار ، على الهمة شجاعا<sup>(٤)</sup>  
مقداما خيرا بالحروب ، مملكتيه متسعة ، وجنوده وافر ، وأمواله جزيلة ،  
وكانت مدة أخيه المذكور نحو سبع عشرة سنة ، وعمره نحو خمسين سنة .

( \* ) يوافق أولها ١١ أبريل ١٢٨٢ م .

(١) انظر المقرئى : السلوك ١ ص ٧٠٩ ، ٧١٠ ، النورى : نهاية الأرب ٢٩  
ورقة ٢٤ .

(٢) ، (٣) فى الأصل هلاكو انظر أيضا ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٠ ، وابن تفرى  
ردى ٧ ص ٣١٠ ، المقرئى : السلوك ١ ص ٧٠٧ ، وعنه ابننا — انظر ما سبق ص ٦٢  
حاشية (٢) ، وقد تسمى تكدار بعد اسلامه بأسم أحمد ، وتوفى سنة ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م — ابن العماد  
شذرات الذهب ٥ ص ٣٨١ ، ابن تفرى ردى : المتل الصافى ترجمة أحمد سلطان تكدار ، الذهبى  
العبر ٥ ص ٣٤٢ ، المقرئى : السلوك ١ ص ٧٢٧ ، وانظر ما بلى فى وفيات ٦٨٣ هـ

(٤) همذان : من مدن الجبال الكبرى فى بلاد فارس — انظر أبو الفدا : تقويم البلدان

(٥) القهار : علامة أهل الذمة كالزناز انظر : القاموس المحيط

وفيا ولي الأمير شمس الدين قراستقر المنصوري نيابة السلطنة بحلب المحروسة،  
 عوضا عن الأمير علم الدين سنجر الباشقردى بحكم عزله<sup>(١)</sup> .  
 وفى رجب منها ولي القاضى نجم الدين [ أبو حفص ] عمر بن [ القاضى<sup>(٢)</sup>  
 عفيف الدين أبو المظفر ] نصر بن منصور البيسانى الشافعى الحكيم بحلب المحروسة ،  
 قادما عليها من دمشق المحروسة ، عوضا عن قاضى القضاة تاج الدين [ أبى المعالى ]<sup>(٣)</sup>  
 عبد القادر [ بن القاضى عزى الدين أبى عبد الله محمد بن أبى الكرم بن عبد الرحمن  
 ابن علوى السنجارى الحنفى ]<sup>(٤)</sup> .

وفى شهر رمضان منها وقع الحريق بدمشق فاحتقرت الأسواق المعروفة  
 بالبلاد بن جوار الجامع الأموى ، وكان منظرا مهولا ذهب للناس فيه من  
 الأموال ما لا يوصف ولا يحصر ، ولم يحترق فيه أحد<sup>(٥)</sup> ، ثم أعيدت وبُنيت .

(١) هو قراستقر بن عبد الله المنصوري ، نسبة إلى الملك المنصور قلادون ولاء نيابة حماه ثم نقله إلى  
 نيابة حلب ، توفى سنة ٧٢٨ هـ / ١٣٢٧ م انظر ابن تغرى بردى : المعمل الصافي : ترجمة قراستقر  
 ابن عبد الله ، ابن حجر : الدرر الكامنة ج ٣ ص ٣٣٠ ترجمة رقم ٣٢٤٥ .

(٢) انظر ما سبق ص ٥٧ حاشية (١)

(٣) ، (٤) زيادة من ابن حبيب ، درة الأسلاك ص ٧٠ ، ومتنق تذكرة النبيه ورقة ٨ ب  
 (٥) توفى سنة ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م انظر المقرئى : السلوك ج ١ ص ٧٢٧ ، العبدى : عقسد  
 الجمان وفيات ٦٨٣ هـ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٨ ، وانظر ما يلى فى وفيات ٦٨٣ هـ  
 (٦) ، (٧) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٠ ، وانظر ما سبق

ص ٥٨ حاشية (١٢)

(٨) يذكر المقرئى أن هذا الحريق حدث فى ٢١ رمضان وأنه « إحترق منها شئ كثير منها  
 سوق الكتبيين ، واحترق لشمس الدين إبراهيم الجزرى الكتبى خمسة عشر ألف مجلد ، تنوى الكراديس  
 السلوك ج ١ ص ٧٠٩ ، وانظر أيضا ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٠ ، والنويرى : نهاية الأرب  
 ج ٢٩ ورقة ٢٨٠ »

وفي ذلك يقول بعض أهل الأدب :

كثر التنازع في الحريق فقايل      نفظ وآثر زلة من صانع  
ما ذاك إلا زفرة من عاشق      جارت عليه عيون عين الجامع

[٨ ب] وفي شهر رجب منها توفي بدمشق المحروسة قاضي القضاة شمس الدين أبو العباس أحمد بن بهاء الدين محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان البرمكي الأربلي الشافعي ، وله ثلاث وسبعون سنة ، ولي القضاء بمصر والشام ، وكان إماما عالما محققا متفنا ، مجموع الفضائل ، معدوم النظير في علوم شتى ، حجة فيما ينقل ، منفردا في علم الأدب والتاريخ ، جوادا مفضلا مدحا على المهمة كبير النفس ، عنده صبر واحتمال وسستر عن العورات ، تفعمده الله برحمته ، مولده سنة ثمان وسمائه بأربل ، وله نظم كثير فنه :

تملتم لي والبلاد بميدة      نفيل لي أن الفؤاد لكم معنى  
وناجاكم قلبي على البعد والنوى      فأنستم لفظا وأوحشتم معنى  
ومنه :

وهواك يا سلمى وحرمة ما جرى      بيني وبينك من أكيد ودادى  
[٩ أ] لا حلت من عهد الهوى ولوانى      حاولت ذاك لما أطاع فؤادى

(١) كلمة قاضي القضاة مكتوبة في الأصل أعلا السطر بدلا من كلمة القاضي ويسدوان المؤلف تنبه إلى خطئه وقام بتصحيحه

(٢) كلمة ثلاث مكتوبة في الأصل أعلا السطر بدلا من كلمة اثنين ، ويبدو أن المؤلف تنبه إلى خطئه وقام بتصحيحه ، انظر ترجمة ابن خلكان في مقدمة كتاب وفيات الأعيان تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد وما يلي من تاريخ ولادته ، ابن تفرى بردى : النجوم الزاهرة ص ٧٠٣ ، وابن حبيب درة الأسلاك ص ٧١ . انظر ماسبق ص ٥١ ، حاشية (٣)

(٣) أربل : قلعة حصينة ومدينة كبيرة تعد من أعمال الموصل — انظر ياقوت : معجم البلدان



ومنه :

يا رب ان العبد يخفى عيبه فاسترحمك ما بدا من عيبه  
ولقد أتاك وماله من شافع لذنوبه فاقبل شفاعة شبيه  
قال المولى الإمام شهاب الدين محمود بن سلمان الحلبي عدت قاضى القضاء  
شمس الدين المشار إليه في الجمعة التي مات فيها بالمدرسة النجيبية ، فأنشدنى  
لابن الدندان في نقيب الأشراف بالمداين<sup>(١)</sup> .

قد قلت للرجل المولى غسله هلا أطاع وكنت من نصائحه  
جنبه ماءك ثم غسله بما بما أذرت عيون المجد عند بكائه  
وأزل أفاويه المنسوط ونحها عنه وحنطه بطيب ثنائه  
ومر الملائكة الكرام بحمله شرفا ألت تراهم بأزائه  
لأنه أعناق الرجال بحمله يكفى الذى حملوه من نعمائه  
فكانت هذه الأبيات مثل القال عليه ، وكان جديرا بها ، رحمه الله تعالى .

(١) أديب كبير عمل بدواوين الأشاء بالشام ومصر نحو حسين عامر ولد بحلب سنة ٦٤٤ هـ /  
١٢٤٦ م ، وتوفى بدمشق سنة ٧٢٥ هـ / ١٣٢٤ م انظر ابن تفرى بردى : المثل الصافي ترجمة محمود  
ابن سلمان ، الزركلى : الأعلام - ٨ ص ٤٨ ، النعمى : المدارس - ٢ ص ٢٣٦ ، ابن شاكر :  
فوات الوفيات - ٢ ترجمة رقم ٤٦٣ ص ٥٦٤ .

(٢) المدرسة النجيبية بدمشق لصق المدرسة النورية وضمم نور الدين جهة الشمال ، انشأها النجيبى  
جمال الدين أفوش الصالحى النجيبى استادار الملك الصالح أيوب — انظر النعمى : المدارس في تاريخ  
المدارس - ١ ص ٤٦٨

(٣) لم يستدل في المصادر المتدولة عن ترجمة لابن الدندان .

(٤) المداين : مدينة فارسية ، كانت العاصمة لآل سامان ، وبها إيوان كبرى ، وكانت تسمى  
بالفارسية « طيسفون » — أبو الفدا : تقويم البلدان ص ٣٠٢ ، وانظر لصريح : بلدان الخلافة  
الشرقية ص ٤٢ وما بعدها ، ياقوت : معجم البلدان

وفي شهر رجب منها توفي بركة الشام وشيخ الإسلام قاضي القضاة زين الدين أبو محمد عبد السلام بن علي بن عمر الزواوي المقرئ المالكي، عن اثنين وتسعين سنة، ولي القضاء بدشق ولم يأخذ عليه معلوما، ثم عزل نفسه تنزها، وكان أماما عالما عاملا ورعا متقللا من الدنيا حسن الأخلاق، من أفراد الوقت وصالحاء العصر، وإليه المرجع في الفتوى على مذهبه، كثير التواضع يشترى حاجته ويحملها بنفسه، سمع من ابن الحاجب وغيره وروى وأفاد، وكانت وفاته بدشق،<sup>(٣)</sup> تغمد الله برحمته.

وفي ذي الحجة منها توفي صاحب علاء الدين عطا ملك بن صاحب بهاء الدين محمد بن محمد الجسويني بأران ودفن بتهريز، كان علي- الشأن، تأدب بخراسان، وتنقل في المناصب والمراتب إلى أن ولي صحابه الديوان بالعراق، واستوطنها نحو اثنين وعشرين سنة، وعمر النواحي، ووفر الأموال، وساق الماء من الغمرات

(١) كلمة قاضي القضاة مكتوبة أعلا كلمة القاضي، ويبدو أنه خطأ نذه إليه المؤلف.

(٢) انظر ابن تقي بردي: المثل الصافي ترجمة عبد السلام بن علي، اليافعي: مرآة الجنان ج ٤ ص ١٩٧، ابن العباد: شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٧٤، ابن حبيب: درة الأسلاك ص ٧١، الصفاي: تالي كتاب وفوات الأعيان ص ١٠٦ ترجمة رقم ١٥٩

(٣) هو عثمان بن عمر بن أبي بكر الكردي الاسناني، الشيخ جمال الدين أبي عمرو، المعروف بابن الحاجب المتوفى سنة ٦٤٦ هـ / ١٢٤٨ م انظر ابن العباد: شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٣٤، ابن الجوزي: غاية النهاية ج ١ ص ٥٠٨ ترجمة رقم ٢١٠٤، الأدوي: الطالع السعيد ص ٣٥٢ ترجمة رقم ٢٧٧. (٤) أران: أقليم مشهور بينه وبين أذربيجان نهر ارس، أنظر: ياقوت: معجم البلدان، وأبو الفدا: تقويم البلدان ص ٣٨٦.

(٥) تهريز: أشهر مدن أذربيجان - ياقوت: معجم البلدان، لسترنج: بلدان الخلافة الشرقية ص ١٩٤، أبو الفدا: تقويم البلدان ص ٤٥٠.

إلى النجف<sup>(١)</sup> ، وعمر رباطا بمشهد على رضى الله عنه ، ولم يزل مطاع الأمر رفيع  
 القدر إلى أن سقط عن فرسه فمات<sup>(٢)</sup> ، وله أشعار ورسائل ، رحمه الله تعالى .  
 من شعره :

أبادية الأعراب عسى فاني بحاضرة الأتراك نيطت علايق  
 وأهلك يا نجل العيون فاني فتنت بهذا الناظر المتضابقي

وفي ربيع الآخر منها توفي الإمام العلامة برهان الدين أبو النناء محمود بن عبد الله  
 ابن عبد الرحمن بن عمر بن عيسى المراغي الشافعي<sup>(٣)</sup> مدرس الفلكية [ بدمشق<sup>(٤)</sup> ] ،  
 أفتى وأفاد وشغل باله بالجامع الأموي ، عنده فنون من الفقه والأصول  
 والخلاف وغيرهم ، وأخلاقه مرضية مع سكون ووقار وتواضع ، مولده بمراغة<sup>(٥)</sup>  
 سنة خمس وثمانئة .

- (١) النجف : فيها مشهد على بن أبي طالب الذي يكرمه الشيعة ويقدرونه ، وهي على نحو أربعة  
 أميال غرب خرائب الكوفة - لسترنج : بلدان الخلافة الشرقية ص ١٠٣ ، ياقوت : معجم البلدان .
- (٢) جاء في الهامش بعد هذا العبارة [ موته في سنة ثمانين هكذا في تاريخ حلب ] والصواب  
 ما ذكره في المتن ، انظر ابن تقي بردي : المنيل الصافي ترجمة هدايا ملك بن محمد ، وابن حبيب : درة  
 الأسلاك ص ٧٢ ، المقرري : السلوك ص ١ ص ٧١١ ، الصقاعي : تالي كتاب وفيات الأعيان  
 ص ١١٢ ترجمة رقم ١٦٩ و ١٧٠ .
- (٣) ابن العاد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٧٤ ، المقرري : السلوك ص ١ ص ٧١١ ،  
 ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٢ ، النعمي : الدارس ص ١ ص ٤٣٢ ، ص ٢ ص ٤١١ ، ابن كثير  
 البداية والنهاية ج ١٣ ص ٣٠٠ .
- (٤) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٢ ، والمدرسة الفلكية أنشأها  
 الأمير ملك الدين سليمان أخو الملك المعادل الأيوبي لأبيه والمتوفى سنة ٥٩٩ هـ / ١٢٠٢ م النعمي :  
 الدارس ص ١ ص ٤٣ وما بعدها .
- (٥) مراغة : بلدة مشهورة عظيمة أعظم وأشهر بلاد أذربيجان ، انظر ياقوت : معجم البلدان  
 وأبو الفدا : تقويم البلدان ص ٣٩٩ .

كان من أعيان الشافعية ، وعنده مكارم وديانة وزهد ، صرحت عليه المناصب فأبهاها ، وكانت وفاته بدمشق ، وقد جاوز خمسا وسبعين سنة ، رحمه الله تعالى .

وفي شعبان منها توفي الشيخ الإمام شرف الدين أبو عبد الله محمد بن شيخ الإسلام عز الدين [ أبو محمد <sup>(١)</sup> ] عبد العزيز بن عبد السلام ابن أبي القاسم السلمي <sup>(٢)</sup> ، وقد جاوز السبعين . كان فاضلا متدينا ، وضى الوجه ، حسن السميت ، معظما ، يعرف القراءات ، وله مصنفات وعظية ، وأخلف بالجامع الحاكى <sup>(٣)</sup> ، فقرأ عليه من كتب الرقائق والحديث ، وسمع الناس عنه بعد ذلك . مولده بدمشق سنة خمس وستائة ، وكانت وفاته بالقاهرة المحروسة ، رحمه الله تعالى .

وفي شعبان منها توفي الشيخ الإمام الواظع المشهور جلال الدين عبد الجبار

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٢

(٢) انظر ابن تقي بردي : المنهل الصافي ترجمة محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام ، النوري نهاية الأرب ٢٩٣ ورقة ٢٥ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٢ ، ابن أبيك الصفدي : الوافي بالوفيات ٣٨ ص ٢٦٣ ترجمة رقم ١٣٠٠ .

(٣) الجامع الحاكى : بالقاهرة بالقرب من باب الفتوح ، أسسه الخليفة الفاطمي العزيز بالله وخطب فيه وصلى بالناس في الجمعة ٤ رمضان ٣٨١ هـ / ٩٩١ م ، ثم أكمله الحاكم بأمر الله ، وكان يعرف أولا بجامع الخطبة ، ثم بجامع الحاكم ، ويقال له الجامع الأنور ، المقرئ : الواظع والاعتبار ١٨ ص ٣٦٢ ، ٣٧٦ ، ٢٨ ص ٢٧٧

(٤) رقائق الحديث النبوي باب خاص من أبواب الحديث النبوي سميت كذلك لأنه فيها من الواظع والرحمة والتنبيه ما يجعل القاب رفيقا ، زيادة : السالك ١٨ ص ٥٥٧ حاشية (١)

ابن عبد الخالق بن عكبر البغدادي الحنبلي<sup>(١)</sup>، مدرس المستنصرية<sup>(٢)</sup>، كان عالماً متقناً، حسن الأخلاق، مرضى الطريقة، وله نظم ونثر ومصنف ورواية، مولده سنة عشرين وستمائة، رحمه الله تعالى.

(١) انظر ابن العماد: شذرات الذهب - ص ٥٥ ص ٣٧٤، وجاء لقبه [حسام الدين] في ابن حبيب: درة الأسلاك ص ٧٢.

(٢) المدرسة المستنصرية ببغداد، أنشأها الخليفة المستنصر بالله أبو جعفر منصور المتوفى سنة ٦٤٠ هـ / ١٢٤٢ م، ووقفها على المذاهب الأربعة، وهي أول مدرسة في الدولة الإسلامية تدرس المذاهب الأربعة، بديء في تشييدها سنة ٦٢٥ هـ / ١٢٢٧ م وانتهى من بنائها سنة ٦٣١ هـ / ١٢٣٤ م — انظر ابن العماد شذرات الذهب - ص ٦٦ ص ٢٠٩، حسين أمين: المدرسة المستنصرية ص ٢٨، ٣٠.

## سنة اثنين وثمانين وستمائة<sup>(\*)</sup>

فيها خرج السلطان - عز نصره - بالعسكر المصرى لحفر الخليج [ ٩ ب ] المعروف بالطيرية<sup>(١)</sup> ، فحفر في عشرة أيام ، وحصل به الرى العظيم لتلك الجهة ، أبجل الله نوابه .

وفي شهر رجب منها قدم السلطان إلى دمشق المحروسة من الديار المصرية ، وأقام بها مدة ، إلى أن رتب أحوالها وقرر مصالحها ثم عاد إلى مستقر ملكه .

وفيها كتب الحكام بقلعة الكيخنا<sup>(٢)</sup> إلى الأمير شمس الدين قواسق<sup>(٣)</sup> ، نائب السلطنة بحلب المحروسة ، في أمر القلعة المذكورة وبذلوا تسليمها [ بالأمان<sup>(٤)</sup> ] ، بجهز من تسلمها من العسكر المنصور ، ثم قرر فيها السلطان نوابه وحصنها ، وصارت من أعظم الثغور الإسلامية نفعا .

وفي شعبان منها جاء السيل العظيم إلى دمشق ، وأخذ ما مر به من العمارة وغيرها ، واقتلع الأشجار ، وأهلك خلقا كثيرا ، وأذهب [ ١٠ ] للعسكر المصرى النازلين ، بظواهرها من الخيل والجمال والحمام ما لا يحصى ، فسبحان المتصرف في ملكه وعباده .

( \* ) يوافق أولها ١١ أبريل ١٢٨٣ م .

- (١) في الأصل " الطيرية " والطيرية ترعة تخرج من النيل قرب قرية تعرف بهذا الاسم من أعمال البحيرة ، وهي من البلاد القديمة بمرکز كوم حادة ، انظر محمد رمزي : القاموس الجغرافى ج ٢ ص ٣٣٣ ، والمقرئى : السلوك ج ١ ص ٧١٣ حاشية ٢ ، ابن الجياد النخبة السنية ص ١٢٠ (٢) الكيخنا : بفتح الكاف وسكون الخاء وفتح الناء ، قلعة حصينة في شرق ملطية ، كانت تحت الارمن . أبو الفدا : تقويم البلدان ص ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٣ (٣) انظر ماسبق ص ٧٣ حاشية (١) (٤) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٣

وفي شهر رجب منها ولى قاضى القضاة بهاء الدين أبو الفضل يوسف [ ابن قاضى القضاة محيى الدين أبي الفضل يحيى بن قاضى القضاة محيى الدين أبي المعالى محمد بن قاضى القضاة زكى الدين أبي الحسن بن قاضى القضاة محمد الدين أبي المعالى محمد بن قاضى القضاة زكى الدين أبي الفضل على القرشى الأموى الشهير<sup>(١)</sup> ] بآبن الزكى الشافعى : الحكيم بدمشق المحروسة ، عوضا عن قاضى القضاة هنز الدين أبي المفاهر محمد بن [ عبد القادر بن عبد الحاق بن خليل بن مقلد بن جابر الأنصارى الشهير بآبن<sup>(٢)</sup> ] الصائغ الشافعى بحكم عزله .

وفي شهر ربيع الآخر منها توفي بدمشق المحروسة شيخ الإسلام وبقية الأعلام قاضى القضاة شمس الدين أبو محمد عبد الرحمن بن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد ابن محمد بن قدامة المقدسى الحنبلى<sup>(٣)</sup> ، ولد خمس وثمانون سنة ، كان عظيم القدر ، منقطع القرين ، عديم النظير ، علما وفضلا وجلالة ، ولم يخلف بعده مثله ، ولى الحكيم والخطابة والمشيخة والتدريس مدة طويلة بدمشق<sup>(٤)</sup> ، ثم نزل عنه لولده قاضى القضاة نجم الدين أبو العباس أحمد الحنبلى<sup>(٥)</sup> ، وكانت جنازته مشهورة ، تغمده الله

(١) ما بين الحاصرتين زيادة عن ابن حبيب : دورة الأسلاك ص ٧٤ ، السبكي : طبقات الشافعية ج ٥ ص ١٥٣ ، المقرئى : السلوك ج ١ ص ٧١٥  
(٢) ما بين الحاصرتين زيادة عن ابن حبيب : دورة الأسلاك ص ٧٤ ، السبكي : طبقات الشافعية ج ٥ ص ٣١ المقرئى : السلوك ج ١ ص ٧١٥ ، وانظر ما سبق ص ٦٤ حاشية ( ٢ ) .  
(٣) كذا فى الأصل وفى دورة الأسلاك ص ٧٤ وجاء فى شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٧٦ [ أبو الفرج وأبو محمد ] ، انظر أيضا المقرئى : السلوك ج ١ ص ٧٢٠ ، ابن تفرى بردى : المنهل الصافى ترجمة عبد الرحمن بن أحمد بن قدامة ، الصقاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ١٠٦ ترجمة رقم ١٦٠ وانظر ما سبق ص ٦٤ حاشية ( ٥ ) .  
(٤) ولى القضاة على كره منه سنة ٦٦٤ هـ / ١٢٦٥ م المقرئى : السلوك ج ١ ص ٥٤٢ ، ٧٢٠  
(٥) انظر ما سبق فى حوادث سنة ٦٨٠ هـ ، ابن حبيب : دورة الأسلاك ص ٦٧ ، المقرئى : السلوك ج ١ ص ٦٨٦ : ٦٨٧ .

برحمته ، ورثاه المولى الإمام شهاب الدين [ أبو الثناء <sup>(١)</sup> ] محمود بن سلمان [ الحلبي <sup>(٢)</sup> ]  
بقصيده طويلة منها :

[١٠] ما للوجود وقد علاه ظلام أعراه خطب أم عده مرام  
أم قد أصيب لشمسه فغدا وقد لبست عليه حدادها الأيام  
ما خلت أنت يد المنون لها على شمس المعارف والهدى إقدام  
كانت تطيب لنا الحياة بقربه وبأنسه فعلى الحياة سلام  
وفي صفر منها توفي الشيخ الرئيس عماد الدين أبو الفضل محمد بن القاضي  
شمس الدين بن أبي نصر محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن الشيرازي الدمشقي <sup>(٣)</sup> ،  
شيخ الكتابة ، بلغ فيها مبلغا عظيما ، خصوصا في قلم المحقق <sup>(٤)</sup> كتب على الشيخ  
ولي الدين ، كان حسن المنظر ، مهيبا ، مقدما بين الناس ، مبجلا مكرما ،  
له رئاسة ، وهو من ذوى الأموال والبيوت ، حصل بالتجارة والميراث مالا كثيرا ،  
وسافر إلى بغداد ، ثم تولى وكالة السلطان وجهات ديوانية ، ثم استعفى من ذلك  
وله سبع وسبعون سنة ، كانت وفاته بالمزة ظاهر دمشق <sup>(٥)</sup> ، رحمه الله تعالى .

- (١) ، (٢) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٤ ، وانظر ترجمته  
في ابن حجر: الدرر الكامنة ص ٥٥ ص ٩٢ ترجمة رقم ٤٨٤٧ ، وانظرا أيضا ما سبق ص ٧٥ حاشية (١) .  
(٣) ابن العباد : شذرات الذهب ص ٥ ص ٣٨٠ ، النويري : نهاية الأرب ص ٢٩ ورقة ٣١  
العيني : عقد الجمان وفيات ٦٨٢ هـ ، المقرئ : السلوك ص ١ ص ٧١٨ ، ابن حبيب : درة  
الأسلاك ص ٧٥ ، ابن أبيسك الصفدي : الوافي بالوفيات ص ١ ص ٢٠١ ترجمة رقم ١٢٦ ،  
الصفاحي : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ١٥٠ ترجمة رقم ٢٤٢ .  
(٤) جاء في صبح الأعشى عند ذكر الأنعام المستعملة في ديوان الإنشاء في زمن الفقه شندى [والحقق  
استحدثت كتابته في طفرارات كتب القانات (خافان) : ص ٣ ص ٤٨ .  
(٥) المزة : وسط بساطين دمشق ، يافوت : معجم البلدان .



وفيها توفي الشيخ شمس الدين أبو علي عبد الرحيم بن القاضي كمال الدين  
أبي عبد الله محمد بن القاضي صدر الدين عبد الملك بن عيسى الماراني المصري  
الشافعي<sup>(١)</sup>، سمع وحدث، وكانت له إجازات عالية، ونظم، رحمه الله تعالى،  
فمن نظمه :

[٢٣٣] ألقاك بالفقر وبالذل      إن لم تكن لي راحما من لي  
إذا أتى الناس بأعمالهم      فاصلي افلاسي الكلي  
فأفعل معي ما أنت أهل له      فأنت رب الجود والفضل  
فالويل لي إن لم تكن راحي      لا عملي ينجي ولا فعل

وفيها في صفر توفي الشيخ عماد الدين أبو الحسن علي بن يعقوب بن شجاع  
أبي أبي زهران الموصلي الشافعي<sup>(٢)</sup>، شيخ القراء بدمشق، وقد قارب الستين،  
كان فقيها فاضلا، إماما في علم القراءات، وله شرح على الشاطبية<sup>(٣)</sup>، وشعر فنه :

قلت لما رق حالي      وجفاني من أوالي  
ورماني الدهر قصدا      بسهام ونبال

(١) انظر ترجمته في ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٥ ، ٧٦ .

(٢) هذه الورقة كانت في غير موضعها من المخطوط وما جاء بها يتفق مع حوادث وفات هذه  
السنة، انظر ابن حبيب : درة الأسلاك حوادث ووفيات سنة ٦٨٢ هـ من ص ٧٣ إلى ص ٧٦ .

(٣) انظر ترجمته في ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٥ ، ابن الجزري : غاية النهاية في طبقات  
القراء - ١ ص ٨٤ هـ ترجمة رقم ٢٣٧٢ ، الياضي : مرآة الجنان - ٤ ص ١٩٨ ، ابن تقي بردي :  
النجوم - ٧ ص ٣٦٥ ، ابن العماد : شذرات الذهب - ٤ ص ٣٧٩ .

(٤) الشاطبية : وتسمى حرز الأمان ووجه التمام، وهي قصيدة مشهورة بالشاطبية للشيخ أبي محمد  
القاسم بن قتيبة بن خلف الرعي الشاطبي الضرير المتوفى سنة ٥٩٠ هـ / ١١٩٣ م . ولها شروح عديدة انظر  
حاجي خليفة : كشف الظنون . - ١ ص ٦٤٦ ، مركيس : معجم المطبوعات العربية - ٦ ص ١٠٩١ ،  
ابن الجزري : غاية النهاية - ٢ ص ٢٠ ترجمة رقم ٢٦٠٠ ، الذهبي : العبر - ٤ ص ٢٧٣ .

ودعني رقة الحال إلى ذل السؤال  
لست إلا مستجيها بك يارب المعالي

وفي جمادى الأولى منها توفي الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن كمال الدين  
أبي بكر محمد بن عباس بن أبي بكر بن جعوان الأنصاري الدمشقي<sup>(١)</sup>. كان إماماً  
فاضلاً بارعاً متفتناً في النحو واللغة والحديث، حسن الأداء، حسن الأوصاف،  
كثير المقصد، طلب وقرأ الكثير، وسمع من ابن عبد الدايم، وأصحاب الخشوعي<sup>(٢)</sup>،  
وابن طبرزد<sup>(٣)</sup>؛ واشتغل على ابن مالك وأثنى عليه وبجله، وله نظم جيد. عاش  
ثلاثاً وثلاثين سنة، مولده سنة تسع وأربعين وستمائة، رحمه الله تعالى.

(١) ابن العباد: شذرات الذهب - ٥ ص ٣٨١. ابن حبيب: درة الأسلاك ص ٧٥،  
ابن تفرى بردى: النجوم الزاهرة - ٧ ص ٤٣٦. ابن كثير: البداية والنهاية - ١٣ ص ٣٠٢،  
اليعنى: عقد الجمان وفیات ٦٨٢ هـ.

(٢) هو أبو بكر بن المنستر بن زين الدين أحمد بن عبد الدايم بن نعمة المقدسي الحنبلي المشوفي  
سنة ٥٧١٨ هـ / ١٣١٨ م. من ثلاث وتسعين سنة. انظر ابن العباد: شذرات الذهب - ٦ ص ٤٨،  
ابن حجر: الدرر الكامنة - ١ ص ٤٦٨ ترجمة رقم ١١٥٨.

(٣) الخشوعي هو طاهر بن بركات بن إبراهيم، أبو الفضل القرشي الخشوعي المتوفى سنة ٤٨٢ هـ /  
١٠٩٠ م. انظر الزركلي: الأعلام - ٣ ص ٣١٨، وعن عبيد الله بن بركات بن إبراهيم الخشوعي  
الذهبي: تذكرة الحفاظ - ٤ ص ١٤٤١، ابن العباد: شذرات الذهب - ٥ ص ٢٩٢.

(٤) هو عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد، أبو حفص موفق الدين المتوفى سنة ٦١٧ هـ / ١٢١٠ م.  
انظر ابن العباد: شذرات الذهب - ٥ ص ٢٦، ابن كثير: البداية والنهاية - ١٣ ص ٤٦١، ويبدو  
أن المقصود هنا أجمع من أصحاب ابن طبرزد.

(٥) هو محمد بن عبد الله الطائي الجبائي الشافعي النحوي المشهور بابن مالك وصاحب الألفية في النحو  
المتوفى سنة ٦٧٢ هـ / ١٢٧٣ م. انظر ابن تفرى بردى: المنهل الصافي، ابن العباد: شذرات الذهب  
- ٥ ص ٣٢٩، الباقى: مرآة الجنان - ٤ ص ١٧٢ - ١٧٣، السيوطي: بنية الوعاة - ١ ص  
١٣ ترجمة رقم ٢٢٤، ابن أبيك الصدي: الوافي بالوفيات - ٣ ص ٣٥٩ ترجمة رقم ١٤٣٩.

وفي شؤال منها توفي الشيخ محي الدين يحيى بن هلاء الدين علي بن محمد  
[ابن نصر الله بن المظفر بن أسعد بن حمزة<sup>(١)</sup>] التميمي بن القلانسي . كان من أعيان  
أهل دمشق ، فاضلاً رئيساً أديباً ، له يد في النظم . وروى عن ابن الزبيدي<sup>(٢)</sup>  
والكاشغري وغيرهما ، وكانت وفاته بدمشق ، ومولده سنة أربع عشرة وستمائة ،  
رحمه الله تعالى .

وفي ذي القعدة منها توفي الشيخ الحليل المسند الأصيل محي الدين عمر بن القاضي  
محيي الدين محمد بن القاضي شرف الدين أبي سعد عبد الله بن محمد بن أبي عصرون  
ابن التميمي<sup>(٣)</sup> ، وكانت وفاته بدمشق ، ومولده سنة تسعة وتسعين وخمسمائة ،  
رحمه الله تعالى .

وفي ذي الحجة منها توفي الإمام العلامة شهاب الدين عبد الحليم بن الشيخ الإمام  
مجد الدين عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي<sup>(٤)</sup> .

(١) ما بين الحاضرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٥ ، وانظر ابن العماد : شذرات  
الذهب ج ٥ ص ٣٨١ ، ابن تقي بردي : النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٣٦١ ، والصفاحي : تال  
كتاب وفيات الأعيان ص ١٧٦ ترجمة رقم ٢٩٤ .

(٢) هو الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى أبو عبد الله مزاج الدين بن الزبيدي ، فقهه ، له علم  
باللغة والقراءات ، حدث ببغداد ودمشق وحلب وغيرها ، توفي سنة ٦٣١ هـ / ١٢٣٣ م انظر الزركلي :  
الأعلام ج ٢ ص ٢٧٦ ، ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ١٤٤ .

(٣) من المرجح أنه أحمد بن أسعد بن المنقر الشيخ الإمام العلامة عن الدين أبو الفضل الكاشغري  
المتوفى سنة ٦٦٧ هـ / ١٢٦٨ م . انظر ترجمته في ابن تقي بردي : المنهل العافى . وينسب إلى  
كاشغر ، وهي قاعدة تركستان ، أبو القدا : تقويم البلدان ص ٥٠٤ .

(٤) انظر ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٧٩ ، التميمي : الدارس ج ١ ص ٤٠٣ ،  
ابن تقي بردي : النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٣٦٠ .

(٥) انظر ترجمته في ابن تقي بردي : المنهل العافى ترجمة عبد العلم ابن عبد السلام ، ابن تقي  
بردي : النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٣٦٠ ، التميمي : الدارس ج ١ ص ٧٤ ، ابن كثير : البداية  
والنهاية ج ١٣ ص ٣٠٣ .

كان من أعيان مذهبه ، وكانت وفاته بدمشق المحروسة ، ومولده سنة سبع وعشرين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

[ ٢٣٣ ب ] وفيها<sup>(١)</sup> في جمادى الآخرة توفي الشيخ محي الدين أبو حامد محمد ابن الخطيب القاضي عماد الدين عبد الكريم بن القاضي جمال الدين عبد الصمد ابن محمد بن الفضل الحرستاني الأنصاري الشافعي<sup>(٢)</sup> ، خطيب دمشق المحروسة ومدرس الغزالية<sup>(٣)</sup> ، كان قوى المشاركة في العلوم ، متصبدا للفتوى ، وله ثمان وستون سنة ، رحمه الله تعالى .

وله شعر : قال لما أوقع السلطان الملك الظاهر بيبرس الصالحى الحوطة مل بساتين دمشق ومنع أهلها من السكن بها فحصل لها البرد في تلك المدة واسودت أشجارها :

لما وقفت الرياض مسائل ما حل بالأغصان والأوراق  
قالت أتى زمن الربيع فلم تجد من كان يألّفها من العشاق  
وتناشدت أطيارها في جوها لما أضاء الفجر بالإثراق  
فتذكّرت أيامهم فتنفست فأصابها لهب من الأحراق

(١) هذه الورقة كانت في غير موضعها من المخطوط ، وما جاء بها يتفق مع حوادث ووفيات هذه السنة — انظر ابن حبيب : درة الأسلاك حوادث ووفيات سنة ٦٨٢ هـ من ص ٧٣ إلى ص ٧٦ .  
(٢) انظر ترجمته في ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٤ ، ٧٥ ، ابن تقي بردي : النجوم الزاهرة ص ٧٠ ، ابن الهادي : شذرات الذهب ص ٥٥ ، ٣٨٠ ، النعماني : المدارس ص ١٠٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ابن أبيسك الصفي : الوافي بالوفيات ص ٣٠٢ ، ٢٨٢ ترجمة رقم ١٣٢٧ ، وينسب إلى حرستا وهي قرية وسط بساتين دمشق ، ياقوت : معجم البلدان .  
(٣) المدرسة الغزالية بدمشق : انظر النعماني : المدارس ص ١٠٣ ، ٤١٣ ، محمد كرد علي : خطط الشام ص ٦٠ ، ٨٧ .

وفيه توفي القاضي سراج الدين محمود بن أبي بكر بن أحمد الأرموي  
[الأصول<sup>(١)</sup>] الشافعي، بمدينة قونية<sup>(٢)</sup>، كان إماما علامة، محققا مدققا، فريد عصره،  
له تصانيف عديدة في فنون شتى منها : شرح الوجيز ثمان مجلدات، والتحصيل<sup>(٤)</sup>  
[من المحصول<sup>(٥)</sup>] في أصول الفقه، والمناهج في المنطق [والحكمة<sup>(٦)</sup>] والغالب عليه  
علوم الدين، ومولده سنة أربع وتسعين وخمسمائة، عاش ثمانين وثمانين سنة،  
رحمه الله تعالى .

وفيه توفي بدمشق المحروسة الملك العادل أبو بكر بن [١١١] الناصر داود  
ابن المعظم عيسى بن العادل بن أيوب بن شاذي بن يعقوب بن مروان، جمع  
بين الرئاسة والفضيلة، رحمه الله تعالى .

- (١) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٤ .  
(٢) انظر ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٤ ، عمر رضا كحالة : معجم المؤلفين ١٢ ص ١٥٥ ، الزركلي : الأعلام ٨ ص ٤١ ، ٤٢ ، السبكي : طبقات الشافعية ٥ ص ١٥٥ .  
(٣) قونية : مدينة كبيرة في آسيا الصغرى . ياقوت : معجم البلدان ، أبو الفدا : تقويم البلدان ص ٣٨٢ .  
(٤) الوجيز في الفروع للإمام أبو حامد الغزالي — حاجي خليفة : كشف الظنون ٣ ص ٢٠٢ .  
(٥) ما بين الحاصرتين زيادة من حاجي خليفة : كشف الظنون ٢ ص ١٦١٥ ، والمحصل في أصول الفقه تفخر الدين محمد بن عمر الرازي .  
(٦) ما بين الحاصرتين زيادة من حاجي خليفة : كشف الظنون ٢ ص ١٨٤٦ .  
(٧) انظر المقرئ : السلوك ١ ص ٧١٩ ، ٧٢٠ .

## (\*) سنة ثلاث وثمانين وستمائة

فيها توجه السلطان — عز نصره — من الديار المصرية وقدم إلى دمشق المحروسة ، فأقام بها مدة ، ورتب أحوالها ، وولى وعزل ، ثم عاد إلى مستقر ملكه .

وفيها في شوال توفي الملك المنصور محمد بن المظفر محمود بن المنصور محمد بن المظفر عمر بن شادن شاه بن أيوب [ بن شادي بن مروان ]<sup>(١)</sup> ، صاحب حماة ، عن إحدى وخمسين سنة ، وكان ذكيا فطنا ، حليما ، محببا ، له قبول عند ملوك الترك ، وكانت مدته إحدى وأربعين سنة ، مولده في ربيع الأول سنة اثنين وثلاثين وستمائة ، رحمه الله تعالى ، واستقر ولده الملك المظفر محمد بن حماة المحروسة ، عوضا عنه وعلى قاعدته .

(\*) يوافق أولها ٢٠ مارس ١٢٨٤ م .

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : دورة الأسلاك ص ٢٧٧ انظر ما سبق ص ٦٢ حاشية (٥)

(٢) تولى المنصور محمد حكم حماة وله عشر سنوات — النويري : نهاية الأرب ص ٢٩ ورقة ٢٤ ، ابن العاد : شذرات الذهب ص ٥٥ ص ٣٨٤ ، ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ص ٧ ص ٣٦٣ .  
(٣) هو تقي الدين محمود بن الملك المنصور محمد بن محمود المظفر بن محمد المنصور بن عمر بن شادن شاه ابن أيوب ، وهو الملك المظفر الثالث المتوفى سنة ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م — ابن العاد : شذرات الذهب ص ٥٥ ص ٤٩٢ ، ٤٤٣ ، ابن حبيب : دورة الأسلاك ص ١٤٢ ، ابن كثير : البداية والنهاية ص ١٤ ص ٥ العيني : عقد الجمان وفوات ٦٩٨ هـ ، الذهبي : العبر ص ٣٨٩ ، وانظر ما يلي في وفيات ٦٩٨ هـ .

من كتاب السلطان إليه ، عند توليته :

أعز الله نصرته المقام العالی المولوی السلطانی الملبی المظفری ، وزرع عنه لباس البأس ، وألبسه حلل السعد المجاوزة على أعین الناس ، وهو یخدم بولاء أثمرت غصونه ، وزهت أفنانه وفنونه ، وقد جهزنا فلانا وأصحابه من الملبوس الشریف ما ینیر به لباس الحزن ، ویجلی فی مظلمه ضیاء وجهه الحسن ، وتجلی به غیوم تلك الغیوم ، وصحبته ما یلبسه ذووه لیظهر بینهم كما یدو البدر بین النجوم .

ومن كتاب إليه بشارة الولاية من الأمير حسام الدين لاجين المنصوري ،<sup>(١)</sup>  
نائب السلطنة بدمشق المحروسة ، بخط المولى الإمام شهاب الدين محمود الحلبي :<sup>(٢)</sup>  
أعز الله أنصار المقام العالی ، وأطلع شمس ملكه مشرقة الأنوار ، وألبس الدنيا من شعار سلطانه حائل الانتخار ، وولد المالك من تفالیده بما يؤدّ ذهب الأصیل لورقه على صفحات النهار ، وشرف به انتشار یف التی هو فی لیمها كالحرّم لا یكسبى الأستار إلا لتشرف الأستار .

ومنه : حتى یستقر الملك فی مقامه المحدود ، ینتظم عقد السلطنة لديه بین ذوائب الأویة وعصائب البنود ، ویشرق من لآلی ملكه ما تضيء الآفاق بنوره ، وتشرق بحمد سطواته شجور الأعداء ، حتى یعجب اسفاح ورث الملك عن منصوده .<sup>(٣)</sup>  
[١١ب] وفيها ولی أرغون بن أبغا بن هولاكو بن طلو بن جنكيز خان أمر السلطنة

(١) انظر ما سبق ص ٢٩ حاشية (٢) .

(٢) انظر ما سبق ص ٧٥ حاشية (١) ، ص ٨٢ حاشية (١) ، (٢) .

(٣) توفى أرغون بن أبغا سنة ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م - ابن تقي بردي : المثل الصافي ترجمة أرغون ابن أبغا ، النجوم الزاهرة ج ٨ ص ٢٩ ، ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٤١١ ، ابن حبيب : دية الأسلاك ص ١٠٦ ، المقرئ : السلوك ج ١ ص ٧٧٦ . انظر ما بلى فی وفیات ٦٩٠ هـ .

ببلاد التار ، عوضاً عن عمه أحمد سلطان بن هولاكو بحكم قتله ، بالأردو ،<sup>(١)</sup> وكانت خواصه المقربة قد تغيرت عليه بسبب إسلامه والزامه لهم بالإسلام فانفقوا على قتله وتولية أرغون ، ثم قصدوا الأردن ، فلما أحس بهم هرب ، فتبعوه وقتلوه وملكوا أرغون المذكور .

وفي المحرم منها توفي الإمام العلامة مجد الدين [أبو الفضل]<sup>(٢)</sup> عبد الله بن محمود ابن مودود بن بلدي الموصلي ، شيخ الحنفية ، صاحب المصنفات المشهورة<sup>(٣)</sup> ، وكانت وفاته ببغداد ، ومولده في شوال سنة تسع وتسعين وخمسمائة بالموصل ، رحمه الله تعالى .

وفيها في ربيع الأول توفي الأمير شرف الدين عيسى بن مهنا بن حذيفة [ابن غضية بن ربيعة]<sup>(٤)</sup> أمير العرب ، وكان ديناً خيراً ، انتفع الإسلام به في مواطن كثيرة ، وصلحت العرب في أيامه ، وقل فسادهم ، مع لينه وحسن سياسته ،

(١) هو القان تمكدار أحمد سلطان بن هولاكو — انظر ما سبق ص ٧٢ حاشية (٣٤٢) .  
(٢) أورد : إحدى بلاد فارس بين شيراز وأصفهان . لستخرج : بلدان الخلافة الشرقية ص ٣١٨ .

(٣) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٩ .  
(٤) من مصنفاته المشهورة : شرح الجامع الكبير للشيباني والمختار في الفتوى ، والاختيار بتعليم المختار ، والمشتدل على مسائل المختصر ، وكلها في الفقه الحنفي انظر ابن تقي بردي : المنهل الصافي ترجمة عبد الله بن محمود بن مودود ، ابن قنلوبغا : تاج التراجم في طبقات الحنفية ص ٣١ ترجمة رقم ٨٨ .  
(٥) في الأصل حذيفة والنصحيح من المقرري : السلوك ١ ص ٧٢٥ ، ٧٢٦ ، ابن تقي بردي : المنهل الصافي ترجمة عيسى بن مانع ، ابن العاد : شذرات الذهب ٥ ص ٣٨٣ ، الذهبي : العرب ٥ ص ٣٤٤ ، ومتفق تذكرة النبيه ورقة ٨ ب .

(٦) ما بين الحاصرتين زيادة من المقرري : السلوك ١ ص ٧٢٥ ، ابن تقي بردي : المنهل الصافي .



رحمه الله تعالى ، وولى ولده حسام الدين مهنا<sup>(١)</sup> ، إمرة العرب ، عوضاً عنه وعلى قاعدته ، في جمادى الأولى سنة ثلاث<sup>(٢)</sup> وثمانين وستمئة .

وفيهما في ربيع الآخر منها توفي بدمشق المحروسة قاضى القضاة ، القاضى عن الدين أبو المفاجر محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن خليل بن مقلد ابن جابر الأنصارى الشافعى الشهير بابن الصايغ<sup>(٣)</sup> ، وله خمس وخمسين سنة ، ولى وكالة بيت المال بدمشق ، ثم القضاء بها ، ثم عزل ودرس بالشامية البرانية<sup>(٤)</sup> . كان إماماً عالماً ، عادلاً ديناً ورعاً ، حسن السياسة ، محمود السيرة ، مجتهداً في تمييز الأوقاف ، وحفظ أموال الأيتام ، من خيار الحكام العادلين ، رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي بمصر الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن موسى بن النعمان [ ١١٢ ] التلمسانى<sup>(٥)</sup> ، كان إماماً عالماً عارفاً مشهوراً ، سمع بالإسكندرية والديار المصرية من جماعة محدثين ، وله يد في النظم ، فمن شعره من أبيات :

- (١) توفي مهنا بن عيسى سنة ٧٣٥ هـ / ١٣٣٤ م . انظر ابن تفرى بردى : المنهل الصافي ترجمة مهنا ، ابن حجر : الدرر الكامنة ج ٥ ص ١٢٨ ، ١٣٩ ترجمة رقم ٤٨٦٥ ، ابن العباد : شذرات الذهب ج ٦ ص ١١٢ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٢٩١ وانظر ما يلى في وفيات ٧٣٥ هـ .  
(٢) فى الأصل اثنين ، والتصحيح من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٦ ومن سياق الكلام .  
(٣) انظر ما سبق ص ٦٤ حاشية (٢) .  
(٤) المدرسة الشامية البرانية بدمشق : أنشأها ست الشام ابنة نجم الدين أيوب بن شادى أخت السلطان صلاح الدين ، انظر النعمى : المدارس في تاريخ المدارس ج ١ ص ٢٧٧ وما بعدها ، محمد كرد على : خطط الشام ج ٦ ص ٨١ .  
(٥) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٨٠ ، ابن العباد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٨٤ الذهبي : العبر ج ٥ ص ٣٤٦ ، ابن تفرى بردى : النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٣٦٣ ، المقرئى : السلوك ج ١ ص ٧٢٧ . ابن أبيك الصغدى : الوافى بالوفيات ج ٥ ص ٨٩ ترجمة رقم ٢٠٩٦

أُتِطَمِعُ أَنْ تَرَى لَيْلَى بَعِينَ      وَقَدْ نَظَرْتُ إِلَى حَسَنِ سِوَاهَا  
سِوَاهَا لَا يَرُوقُ الطَّرْفُ حُسْنًا      وَأَوْصَافُ الْجَمَالِ لَهَا حِمَاهَا<sup>(١)</sup>  
سَسْنَاهَا تَعْجِزُ الْوَصَافَ عَنْهُ      وَحَسَبَ الْفِكَرِ يَقْصُرُ لَوْ تَنَاهَا  
فَفُخِّرَ الْمَرْءُ فِي دُنْيَاهُ حَقًّا      بِرُؤْيَا مِنْ رَأَى مِنْ قَدْ رَأَاهَا

وفيها في ربيع الأول منها ، توفي القاضي ناصر الدين أبو العباس أحمد  
ابن [وجيه الدين أبي المعالي<sup>(٢)</sup>] محمد بن منصور بن أبي بكر بن القاسم الجُذَامِي  
المسالكي الشهير بابن المنير<sup>(٣)</sup> ، الحاكم بفقر الاسكندرية ، كان إماما ، تبحرا  
في العلوم ، مجيدا في النظم والنثر ، وله ديوان خطب ، كتبه إلى قاضي القضاة<sup>(٤)</sup>  
شمس الدين أبي العباس أحمد بن خلكان ، رحمهما الله تعالى :

ليس شمس الضحى كأوصاف شمس      يس الدين قاضي القضاة حامى وكلا  
تلك مهمما عات محلا ثلث ظلا      وهذا مهمما علا مد ظلا  
عاش ثلاثا وستين سنة ، رحمه الله تعالى .

وفيها في ذي القعدة توفي قاضي القضاة نجم الدين أبو محمد عبد الرحيم بن القاضي  
شمس الدين أبي الطاهر إبراهيم بن المسلم بن [أب] حبة الله [بن حسان بن محمد

(١) جاء هذا البيت بالصورة الآتية :

سواها لا يروق الطرف حسنا . . . ونشر الطريب يفتح من تراها انظارا من حبيب : درة الأسلاك ص ٨٠ .

(٢) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٩ .

(٣) ابن العمام : شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٨١ ، الذمى : العبر ج ٥ ص ٣٤٢ ، المقرئى :

السلوك ج ١ ص ٧٠٧ ، النويرى : نهاية الأرب ج ٢٩ ورقة ٣٤ ، العبى : عقد الجمان وفيات

٥٦٨٣ ، ابن تغرى بردى : المنهل الصافي ترجمة أحمد بن محمد بن منصور ، النجوم ج ٧ ص ٢٦٣ ،

ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٠ .

(٤) (٥) في الأصل « القاضي » وهو خطأ لأنه له الكاتب وقام بتصحيحه بين الأسطر .

ابن منصور بن أحمد<sup>(١)</sup> [ بن البارزى الجهنى الشافعى ، بطريق الحجاز الشريف ، ونقل إلى المدينة الشريفة النبوية ، ودفن بالبقع ، رحمه الله تعالى ، وله خمس وسبعين سنة ، ولد بحجة سنة ثمان وستمائة ، ثم اشتغل بالعلوم الشرعية والأدبية والكلامية والحكوية ، وروى الحديث عن جماعة منهم : الحافظ الجيلى<sup>(٣)</sup> ، وابن روضة<sup>(٤)</sup> ، وابن الدقاق<sup>(٥)</sup> . وأما بمصنفاته .

ولى الحكم بحجة المحروسة نيابة عن والده واستقلالا ، ثم صرف عنه قبل موته بسنين ، وكان سديدا فى أحكامه وافر الديانة ، وله يد طول فى النظم ، فمن شعره يعتذر عن زيارة قادم :

قدمتهم لحاء الناس يسمعون نوحكم      وما عندهم من لآلئ الشوق ما عندى  
ونكت عنكم لآلئى مقصر      ولكن لى أحظى بخدمتكم وحدى

(١) ما بين الخاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٨ .

(٢) ابن تغرى بردى : المنهل الصافى ترجمة عبد الرحمن بن إبراهيم بن هبة الله ، ابن شاكر : فوات الوفيات ج ١ ص ٥٥٥ ترجمة رقم ٢٢٦ ، ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٨١ ، الذهبى : العبر ج ٥ ص ٣٤٣ .

(٣) هو عبد العزيز بن عبد الواحد بن إسماعيل ، رفيع الدين الجيلى الشافعى المتوفى سنة ٦٤٤/١٢٤٤م . ابن شاكر : فوات الوفيات ج ١ ص ٩٦٦ ترجمة رقم ٢٤٤ ، ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٢١٤ ، النعمى : المدارس ج ١ ص ١٨٨ .

(٤) له أبو الحسن فضل بن على بن نصر بن عبد الله بن الحسين بن روضة الأنصارى الحوى المتوفى سنة ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧م انظر المقرئى : السلوك ج ١ ص ٧٣٩ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩١ وانظر ما يلى فى وفيات ٦٨٦ هـ .

(٥) له علاء الدين بن الدقاق مدرس المدرسة المظلمية . كان حيا سنة ٦٩٤ هـ . النعمى : المدارس ج ١ ص ٥٨٦ .

وكتب إلى الملك المنصور صاحب حماه <sup>(١)</sup>:

خدمتك في الشباب وها مشيبي أ كاد أحل منه اليوم رمسا  
فراع لخدمتي حقا قديما وما بالعهد من قدم فينسي

وفيها توفي بدمشق المحروسة قاضي القضاة نجم الدين أبو حفص عمر بن  
[القاضي عفيف الدين أبي المظفر <sup>(٢)</sup>] نصر بن منصور الأنصاري البيسانى الشافعى <sup>(٣)</sup>،  
عن نيف وثمانين سنة، كان إماما عالم، فاضلا، من أعيان الفقهاء، دينيا  
عنده قسوة وصلابة في الأحكام، ولى نيابة الحكم بدمشق، وتدرّس الرواحية <sup>(٤)</sup>  
بها، ثم ولى القضاء بحلب المحروسة في سنة إحدى وثمانين وستمائة، ثم اختار العود  
إلى دمشق، فعاد في سنة اثنين وثمانين وستمائة، وولى عوضا عنه القاضي مجد الدين  
إسماعيل بن عبد الرحمن بن مكي الماردني الحنفى <sup>(٥)</sup>.

وفيها توفي الأمير فتح الدين عبيد الملك بن الملك الصالح عماد الدين إسماعيل  
ابن الملك العادل أنى بكر بن أيوب <sup>(٦)</sup>، كان جليل القدر رفيع المنزلة، وافر الحرمة،

(١) هو الملك المنصور محمد بن محمود بن محمد بن عمر — انظر ما سبق ص ٨٨ حاشية (٢) .

(٢) ما بين الحاصرين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٧٨ .

(٣) انظر ما سبق ص ٧٣ حاشية (٥) .

(٤) المدرسة الرواحية بدمشق : بناها زكي الدين أبي القاسم التاجر المعروف بابن رواحة  
سنة ٦٢٣ هـ / م العمى : المدارس في تاريخ المدارس ص ١٠٥ وما بعدها .

(٥) المقرئى : السلوك ص ١٦٧ ، ٧٥٩ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠١ ،  
ويلاحظ أن ابن حبيب ذكرها أنه حنفى ، وكرر ذلك في حوادث نفس السنة ، ثم عاد وذكر أنه  
شافعى عند ذكر وفاته في وفات ٦٨٩ هـ ، ونفس الخلاف ورد في المقرئى أيضا .

(٦) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٨٠ ، ابن تقي بردى : المهمل الصافي ترجمة عبيد الملك  
ابن إسماعيل .

حسن الأخلاق ، من أكابر أهل بيته وأعيانهم ، سمع من ابن اللثمي<sup>(١)</sup> ، وابن أبي الصقر<sup>(٢)</sup> وغيرهما ، ودرس وأفاد ، وكانت وفاته بدمشق عن خمس وخمسين سنة ، رحمه الله تعالى .

- (١) هو عبد الله بن عمر بن علي بن عمر بن زيد الحرابي القزاز ، المتوفى سنة ١٢٣٥ هـ / ١٢٣٧ م ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ١٧١ ، الذهبي : العبر ج ٥ ص ١٤٣ .
- (٢) هو مكرم بن محمد بن حمزة بن محمد المسند القرشي الدمشقي ، نجم الدين أبو الفضل ، المتوفى سنة ١٢٣٥ هـ / ١٢٣٧ م - ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ١٧٤ ، الذهبي : العبر ج ٥ ص ١٤٦ .

## سنة أربع وثمانين وستمائة<sup>(\*)</sup>

[١٣] في شهر الله المحرم منها قدم السلطان إلى دمشق المحروسة بعساكره المنصورة ثم سار بإبلش المصرى والشامى إلى حصن المرقب<sup>(١)</sup>، فحاصره إلى أن أخذه بالأمان في شهر ربيع الأول منها، وأخذت معه مرقية وبلنيس<sup>(٢)</sup>، وهو حصن في غاية العاق والامتناع، لم يطمع أحد من الملوك الماضين في فتحه، ولما ملكه السلطان قتر أموره ثم رحل عائدا إلى الديار المصرية، حرس الله دياره.

وكتب في هذا الفتح كتب بديعة، منها من كتاب بخط المولى تاج الدين [أبى العباس] أحمد بن الأنثري، من السلطان إلى ولده الأشرف، هذه البشرى، تقص عليه من غزواتنا أحسن القصص. وتمثل صورة الفتح الذى انتهزنا فرصته

(\*) يوافق أولها ٩ مارس ١٢٨٥ م

- (١) المرقب : قلعة حصينة تشرف على البحر المتوسط، كانت في يد الاسبانية، أبو الفدا : تقويم البلدان ص ٢٥٤، ابن القرات : تاريخ ابن القرات المجلد ٨ ص ١٨٠، ١٧.
- (٢) مرقية : قلعة في سواحل حصن، انظر ياقوت : معجم البلدان، وابن تقي بردى : النجوم الزاهرة ص ٧٥، ٣١٥، ٣١٦، المنهل الصافي ترجمة فلان بن عبد الله.
- (٣) بلنيس : بلدة قلعة المرقب. وهي حصن أسسه المسلمون سنة ٤٥٤ هـ وبينها وبين المرقب قريب من فرسخ، أبو الفدا : تقويم البلدان ص ٢٥٤.
- (٤) يذكر ابن القرات في تاريخه «ولم يفتح الشهيد السلطان صلاح الدين يوسف الأيوبي ولا الملك الظاهر ركن الدين بيس» المجلد الثامن ١٧.

- (٥) ما بين الحاضرتين زيادة عن ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٨٠.
- (٦) هو أحمد بن سعيد بن محمد بن الأنثري الخليلي الملقب، وأولاد ابن الأنثري هؤلاء. غير بنى الأنثري الموصلين انظر ابن تقي بردى : المنهل الصافي، وابن حبيب : درة الأسلاك وفوات سنة ٦٩١ هـ ص ١١٣.

وقلما تنتهز الفرص، ومنه : فلم نزل تربع بهم ريب المنون . وترك ما كان منهم في جنب ما يكون ، إلى أن آتت إمكان الفرصة . وجمعنا لهم بين الشارقة والقصة ، فوصلنا السير بالمري ، وطرقناهم كما يطرق الطيف الكرى ، وأوطأناهم حوافر الخيل ، وجئناهم بجىء السيل ، وظللنا عليهم ظلل الغم ، وغشيم ما غشى فرعون وجنوده من اليم ، ومنه : والمهم تجعل ثمار النصر دائية القطوف ، والسعيد من لا يستظل إلا بسيفه ، فإن « الجنة تحت ظلال السيوف »<sup>(١)</sup> .

وفى المحرم منها بشر السلطان ، قبل وصوله إلى دمشق لفتح المرقب المذكور ، بولده الملك الناصر محمد ، فاستهشروا وتبين بولده ، وبلغ قصده من الفتح المشار إليه .

وفى في شوال ولى قاضى القضاة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن جمال الدين محمد بن بهرام الدمشقي الشافعي ، الحكيم بحباب المحروسة ، عوضاً عن قاضى القضاة محمد الدين أبي الفدا إسماعيل بن عبد الرحمن بن مكى الماردني الحنفي بحكم عزله .

(١) توجد فقرات أطول من هذا الخطاب أوردها ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٨٠ ، ٨١

وما بين القوسين حديث شريف انظر الحاكم : المستدرک ٢ باب كتاب الجهاد ص ٧٠٠ .

(٢) ولد الناصر محمد في ١٦ محرم ٦٨٤ هـ / ٢٥ مارس ١٢٨٥ م . المقرئى : السلوك ١ ص ٧٢٧ ، انظر أيضاً ابن أبيك الدوادار : كنز الدرر ٨ ص ٢٧١ وما بعدها .

(٣) عزل عن ولاية حلب سنة ٧٠١ هـ ، وتوفي سنة ٧٠٥ هـ / ١٢٨٩ م . ابن تغرى بردى : المنهل الصافي ترجمة محمد بن محمد بن بهرام ، ابن العباد : شذرات الذهب ٦ ص ١٣ ، ابن حجر : الدرر الكامنة ٤ ص ٢٨٩ ترجمة رقم ٤٣٣٣ ، ابن أبيك الصفدى : الوافى بالوفيات ١ ص ٢٠٩ ترجمة رقم ١٣٥ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥٥ ، ١٧١ ، وما يلى في وفيات سنة ٧٠٥ هـ .

(٤) انظر ما سبق ص ٩٤ حاشية (٥) .

وفيها توفي الشيخ زين الدين أبو العباس أحمد بن محمد [الأندلسي<sup>(١)</sup>] الأشبيلي  
[المعروف بكتناكت<sup>(٢)</sup>] المصري الواعظ ، كان عنده فضيلة ومعرفة بالأدب ،  
وله [١٣ ب] نظم جيد ، فنه :

من أنت محبوبه من ذا يعيره      ومن صفوت له من ذا يكدره  
هيات عنك ملاح الكون تشغلني      والكل أعراض حسن أنت جوهره  
وله رحمه الله تعالى :

اكشف البرقع عن بكر العقاد      وأخل في ليلك مع شمس النهار  
وانهب العيش ودعه غلظا      يتقضى ما بين هنك واستنار  
لأن تكن شيخ خلاصات الصبا      فالهس الصبوة في خلج العذار  
وارض بالعار وقل قد آن لي      في هوى نهار كاسي ليس عارى  
وله :

حنوا إلى نجد نياق الهوى      فثم واد جوده معشب  
وانظروا حتى يلوح الحمى      فالعيش فيه طيب طيب  
[ ١٤ ] وفيها توفي الشيخ القدوة ، شرف الدين [ أبو عبد الله<sup>(٣)</sup> ] محمد  
ابن الشيخ القدوة [ أبو عمرو<sup>(٤)</sup> ] عثمان بن علي الرومي ، كان مهيبا كبير القدر

(١) مابين الحاصرتين زيادة من ابن تفرى بردى : المنهل الصافي ترجمة أحمد بن محمد بن أحمد ،  
النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٣٦٤ ، ابن أبيك الصغدي : الوافي بالوفيات ج ٧ ص ٣٣٣ ترجمه  
رقم ٣٣٢٨ ابن شاکر : فوات الوفيات ج ١ ص ١٠٨ ترجمة رقم ٤٦ .  
(٢) ، (٤) جاءت في النجوم الزاهرة (ماذا) ج ٧ ص ٣٦٥ .  
(٣) ، (٥) مابين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٨٣ .  
(٦) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٨٣ ، ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٨٩ ، الذهبي :  
العبر ج ٥ ص ٣٥٠ ، ابن تفسرى بردى : النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٣٦٨ ، العيني : عقد الجمان  
وفيات ٦٨٤ هـ ، ابن أبيك الصغدي : الوافي بالوفيات ج ٤ ص ٨٦ ترجمة رقم ١٥٥٣ .



جليلا ، من أكرم الناس ، ستمته عليه ، وعنده تواضع ولطف ، يعمل المياعات<sup>(١)</sup>  
ويرقص ، ويخلع ثيابه على المطربين ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .  
وفيها توفي بدمشق المحروسة الشيخ رشيد الدين [ أبو محمد ]<sup>(٢)</sup> سعيد بن علي  
ابن سعيد البصراوي الحنفي ، كان إماما عالما ، وافر الدين والورع ، عرض عليه  
القضاء غير مرة فامتنع ، وله معرفة تامة بالعربية ، ويد في النظم فن شعره :  
أرى عناصر هذا العيش أربعة<sup>(٣)</sup> مازال منها فطيب العيش قد زالا  
أمن وصحة جسم لا يخالطها تغير والشباب الغض والمالا  
ومنه :

قل لمن يحذر أن تدركه نكبات الدهر لا يغني الحذر  
أذهب الحزن اعتقادي أنه كل شيء بقضاء وقدر<sup>(٤)</sup>

ومنه :

استجر دمعك ما استطعت معينا فعمساه يحو ما جنيت سنيئا  
أنسيت أيام البطالة والهوى<sup>(٥)</sup> أيام كنت لدى الضلال قرينا

عاش قريبا من ستين سنة ، رحمه الله تعالى .

- (١) المياعات : الفناء وكل ما يلته به السامع من الأصوات — محيط المحيط .  
(٢) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٨٢ .  
(٣) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٨٢ ، العيني : عقد الجمان وفيات ٨٦٨ هـ ، ابن العماد : شذرات  
الذهب ج ٥ ص ٣٨٥ ، ابن تفرى بردي : النجوم الزاهرة : ج ٧ ص ٣١٨ ، المنيل الصافي ترجمة سعيد  
ابن علي ، الصفاي : تالي كتاب وفيات الأعيان ص ٧٦ ترجمة رقم ١١٦ ، الذهبي : العبر ج ٥ ص ٣٤٧  
وجاء في المقرئ أن اسمه ( رشيد الدين أبو محمد شعيب بن علي بن سعيد البصراوي ) ويبدو أنه  
تحرift — السلوك ج ١ ص ٧٣٠ .  
(٤) وردت شطرة هذا البيت : أرى عناصر هذا الدهر أربعة — في ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٨٢  
(٥) وردت شطرة هذا البيت : أذهب الخوف اعتقادي أنه — في ابن تفرى بردي : المنيل  
الصافي ترجمة سعيد بن علي .  
(٦) وردت شطرة هذا البيت : أنسيت أوقات البطالة والهوى — في ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٨٢ .

وفيهما توفي بمصر الشيخ رضى الدين [ أبو عبد الله <sup>(١)</sup> ] محمد بن على بن يوسف الأنصارى الشاطبي <sup>(٢)</sup>، الإمام العلامة فى اللغة والعربية، وقد نيف على الثمانين، [ ١٤ ب ] وله نظم حسن فنه :

رب سهل على فتاى فتاى      لرى هل سلا فتاها فتاها  
علمته جفونها آى محمر      ما تلاها عن حبه مذ تلاها <sup>(٣)</sup>  
ومنه :

لولا بناقى وسىاقى      لطرت شوقا إلى الممات  
لأننى فى جوار قوم      بغضنى حيمم حياقى <sup>(٤)</sup>  
وفيهما توفي الأمير مجير الدين [ أبو عبد الله <sup>(٥)</sup> ] محمد بن يعقوب بن تميم الدمشقى، كان جنديا فاضلا عاقلا شجاعا، حسن الأخلاق، جيد النظم كثيره، ولد بدمشق، ثم سكن حماه المحروسة فى خدمة صاحبها الملك المنصور محمد مقربا عنده، وبها كانت وفاته رحمه الله تعالى .

- (١) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٨٢ .
- (٢) المقرئى : السلوك ١ ص ٧٣٠ وانظر ابن العماد : شذرات الذهب ٥ ص ٣٨٩ العيني : عقد الجمان وفيات ٥٦٨٤ الذهبي : السير ٥ ص ٣٤٩ ، ابن أبيك الصغدي : الرواى بالوفيات ج ٤ ص ١٩٠ ترجمة رقم ١٧٣٥ .
- (٣) جاءت شطرة هذا البيت : ما تلاها عن حبه ما تلاها - ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٨٢ .
- (٤) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٨٣ .
- (٥) انظر ترجمة محمد بن يعقوب بن على فى ابن تفرى بردى : المنهل الصافى ، ابن العماد : شذرات الذهب ٥ ص ٣٨٩ الذهبي : السير ٥ ص ٣٥١ ، العيني : عقد الجمان وفيات ٥٦٨٤ ، المقرئى السلوك ٥ ص ٧٣٠ ، ابن أبيك الصغدي : الرواى بالوفيات ج ٥ ص ٢٨٨ ترجمة رقم ٢٣٠٤ ، الصغامى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ١٤٦ ترجمة رقم ٢٣٨ .
- (٦) انظر ما سبق ص ٩٤ حاشية (١) .

من شمره :

وحديقة ينساب فيها جدول      طرفى برونق حسنه مدهوش  
تبدو ظلال غصونها فى مائه      فكأنما هو معهم منقوش

[ ١١٥ ] وله :

قالوا رأيناك كل وقت      تهيم بالشرب والغناء  
فقلت إني قتي قنوع      أعيش بالماء والهواء<sup>(١)</sup>

وله :

كانت ديارهم بهم مأهولة      تغدو بها غزلاتها وتروح  
حتى نأوا عنها فصارت بعدهم      كالجسم لما فارقت الروح

وفى رمضان منها توفى الشيخ علاء الدين أبو القاسم على بن بابان الناصرى  
المقدسى<sup>(٢)</sup> ، كان إماما جليلا ، محدثا فاضلا ، طلب وقرا وكتب وخرج ، وسمع  
كثيرا بديار مصر والشام والعراق ، وله نظم وخطب ، مولده سنة اثنى عشرة وستائة  
بالقدس الشريف ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

(١) انظر هذين البيتين فى الصقاحى : المصدر السابق .

(٢) انظر ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٨٨ الذهبى : البرج ص ٣٤٨ ، ابن  
حبيب : درة الأسلاك ص ٨٢ ، العبى : فقد الجمان وفيات ٦٨٤ هـ ، المقرئى : السلوك ج ١  
ص ٧٣٠ ، ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٣٦٨ .

## (\*) سنة خمس وثمانين وستمائة

(١) فيها أرسل السلطان عسكريا بحجة الأمير حسام الدين طرنتاي المنصوري نائب السلطنة بالديار المصرية إلى الكرك ، وأمره بمنازلتها ، فسار إليها وحاصرها وتسليمها بالأمان ، وأقام بها نوابا للسلطان ، ثم عاد ومعه صاحبها الملك المسعود [ ١٥ ب ] جمال الدين خضر ، والملك العادل بدر الدين سلامش ، ولدا السلطان (٢) الملك الظاهر بيبرس الصالحى ، فأحسن السلطان إليهما ، وأقاما بمصر مدة طويلة ، ثم اعتقلهما لأمر بلغه عنهما ، وبقيتا في السجن إلى أن توفي ، فنقلا إلى القسطنطينية . (٤)

وفيهما خرج السلطان من الديار المصرية وسار إلى الكرك ، فقرر أحوالها وأمورها ثم عاد إلى مستقر ملكه .

وفيهما ظهرت بنواحي الغسولة زوبعة كهيئة أصلية عظيمة تلعب بذنبها ، وحملت

(\*) يوافق أولها ٢٧ فبراير ١٢٨٦ م .

(١) انظر ماسبق ص ٤٩ حاشية (٢) .

(٢) انظر ماسبق ص ٥٣ حاشية (١) . (٣) انظر ماسبق ص ٤٨ حاشية (٤) .

(٤) تم إخراج الملك المسعود خضر ، والملك العادل بدر الدين سلامش من الاعتقال ونقلهما إلى القسطنطينية في سنة ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م في عهد السلطان الأشرف خليل ، انظر المقرئى : السالك ص ٧٧٤ ، ٧٧٥ ، بيبرس المنصورى : زبدة الفكرة ص ٩ من ١٧٥ ، ابن الفرات : تاريخه ص ٨٠ من ٣٧ .

(٥) الغسولة : منزل للفواغل فيما بين حصن وقارا - ياقوت : معجم البلدان .

(٦) الأصل : جنس من الحيات كبيرة الرأس قصيرة الجسم ، الديميرى : حياة الحيوان ص ٢٩ .

الحجارة الكبار والجمال بأحمالها ، وجماعة من العسكر النازلين هناك ، والعلماء ،  
والسلاح ، والنحاس ، وغير هذا ، وأهلكت شيئا كثيرا ، وكانت آية من آيات  
الله تعالى . وورد له كتاب مقدم العسكر<sup>(١)</sup> بذلك من طريق حصص إلى دمشق  
المحرورة .

وفي ذى الحجة منها توفي قاضي القضاة بهاء الدين أبو الفضل يوسف بن قاضي  
القضاة محيي الدين أبي الفضل محيي بن قاضي القضاة محيي الدين بن أبي المعالي  
محمد بن قاضي القضاة زكي الدين أبي الحسن علي بن قاضي القضاة محمد الدين  
أبي المعالي محمد بن قاضي القضاة زكي الدين أبي المفضل علي بن عبد العزيز بن  
علي بن الحسين بن محمد بن عبد الرحمن الشهير بابن الزكي القرشي الأموي الدمشقي  
الشافعي<sup>(٢)</sup> ، الحاكم بدمشق المحروسة ، وله ست وأربعون سنة ، وهؤلاء الستة حكموا  
بدمشق استقلالا<sup>(٣)</sup> . كان إماما جليلا وحيرا نبیلا ، سقى النفس ، محسنا إلى الفقراء  
المشتغلين بالعلم ، عفيفا مقبلا لمنار الشرع ، معظما عند أرباب الدولة ، على  
الهمة ، حسن الشكل والهيئة والمحاضرة ، حلو العبارة دقيق الفكرة ، مناظرا في سائر  
العلوم الإسلامية ، حافظا لأشعار العرب ، حلالا للشكليات ، برع في الفقه  
والأصول والخلاف ، لم يكن له في وقته نظير رئاسة وديانة وعلماء ، مولده في دمشق

(١) ورد الكتاب المشار إليه بالمتن من الأمير بدر الدين بكتوت العلاني وكان مجردا بمحض رخصته  
ابن عسك دمشق ألفي فارس ، إلى الأمير حسام الدين لاجين المنصورى نائب السلطنة بدمشق وذلك  
في ١٧ صفر ٦٨٥ هـ / إبريل ١٢٨٦ م . انظر النويري : نهاية الأرب - ٢٩ ورقة ١٨٦ ،  
ابن الفرات : تاريخه - ٨ ص ٣٧ ، ابن أبيك الدردار : كنز الدرر - ٨ ص ٢٧٨ .  
(٢) انظر ما سبق ص ٨١ ، وما جاء بمحاكية (١) من نفس الصفحة .  
(٣) كلمة « ست » مكتوبة في الأصل فوق كلمة « خمس » وهو خطأ تنبه له المؤلف .  
(٤) يقصد المؤلف قاضي القضاة يوسف المذكور وأباه .

المحروسة سنة أربعين وستمائة ، وكانت وفاته بدمشق ، ودفن بسفح قاسيون<sup>(١)</sup> ، وكانت حياته مشكورة ، رحمه الله تعالى .

[ ١١٦ ] وفيها توفي أبو يوسف يعقوب بن عبد الحق المريضي سلطان المغرب<sup>(٢)</sup> ، وكان ملكا شجاعا مهيبا حازما ، انتزع الملك من آل عبد المؤمن واتسعت بمالكه وخافت منه الملوك ، وولى الملك بعده ولده يوسف<sup>(٣)</sup> ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفي القاضي ناصر الدين [ أبو محمد<sup>(٤)</sup> ] عبد الله بن القاضي إمام الدين [ أبي حفص<sup>(٥)</sup> ] عمر الشيرازي ثم البيضاوي ، بمدينة تبريز<sup>(٦)</sup> ، كان إماما عالمًا علامة . ولى قضاء شيراز مدة ، وتصانيفه مشهورة<sup>(٧)</sup> ، رحمه الله تعالى .

(١) قاسيون : جبل يشرف على دمشق في سفحة مقبرة — ياقوت : معجم البلدان .  
(٢) هو يعقوب بن عبد الحق بن يوسف المريضي ، ولى حكم المغرب سنة ٦٨٨ هـ / ١٢٦٩ م . انظر ابن تغري بردي : المنهل الصافي ، المقررزي : السلوك ١ ص ٧٣٣ ، ابن أبي زرع : الأنيس المطرب ( الرباط — ١٩٧٣ ) ص ٣٧٣ ، ابن الأحمر : روضة القسرين في دولة بني مرين ( الرباط — ١٩٦٢ ) ص ١٧ وما بعدها .

(٣) المقصود بذلك الدولة الموحدية المؤمنية والتي تنسب إلى عبد المؤمن بن علي السكوي الزناتي سنة ٥٥٨ هـ / ١١٦٣ م . ابن أبي زرع : الأنيس المطرب ص ١٧٢ ، ٢٠٢ .

(٤) تولى يوسف بن يعقوب بن عبد الحق المريضي حكم الدولة المؤمنية بقاس في الفترة من ٦٨٥ — ٧٠٦ هـ / ١٢٨٦ — ١٣٠٦ م . وتوفي سنة ٧٠٦ هـ / ١٣٠٦ م . ابن تغري بردي : المنهل الصافي ترجمة يوسف بن يعقوب ، ابن حجر : الدرر الكامنة ٥ ص ٢٥٦ ترجمة رقم ٥١٨٣ ، زامبار : معجم الأمراء الحاكمة ١ ص ١٢٢ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧٢ ، ابن الأحرار : روضة القسرين ص ٢١ ، ابن أبي زرع : الأنيس المطرب ص ٣٧٤ ، ٣٨٨ ، وانظر ما يلي في وفيات ٧٠٦ هـ .  
(٥) ، (٦) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٨٧ .

(٧) نسبة إلى البيضا من بلاد فارس انظر ابن تغري بردي : المنهل الصافي ترجمة عبد الله بن عمر ، السبكي : طبقات الشافعية ٥ ص ٥٩ ، ابن العباد : شذرات الذهب ٥ ص ٣٩٢ ، العيني : عقد الجمان وفيات ٥٦٨٥ هـ .  
(٨) انظر ما سبق ص ٧٦ حاشية (٥) .

(٩) شيراز : من مدن فارس ، لسترنج : بلدان الخلافة الشرقية ص ٢٨٤ وما بعدها .  
(١٠) من تصانيفه انظر ابن تغري بردي : المنهل الصافي الترجمة السابقة ، السبكي : طبقات الشافعية ٥ ص ٥٩ .

وفيها توفي بمصر الشيخ معين الدين أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عبد الرحمن  
ابن أحمد الفهري<sup>(١)</sup> ، مولده بتونس سنة خمس وستمائة<sup>(٢)</sup> ، كان له معرفة بالأدب  
ويد طول في النظم ، فن شعره من أبيات :

أما وأهيف ذى خصر بأعيننا      كما يشاء الهوى العذرى منتطق  
تألفت فيه أضداد بها أبدا      على هواه قلوب الخلق تنفق  
فألحد والشعر ذا جمر وذا برد      والوجه والفرع ذا صبح وذا غسق  
ولـه :

يا أهل مصر رأيت أيديكم<sup>(٣)</sup>      عن بسطها بالنوال منقبضة  
لما عدت الغذاء عندكم<sup>(٤)</sup>      أكلت كني كائن أرضه

(١) هو عثمان بن سعيد بن عبد الرحمن بن أحمد بن تولو الفهري المصري النقيبي معين الدين الشاعر  
الأديب — انظر ابن تفرى بردى : النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٣٢٧ حاشية (١) ، ص ٣٦٩  
انظر ابن شاعر الكنتي : فوات الوفيات ج ٢ ص ٦٤ ، ابن العباد : شذرات الذهب ج ٣ ص ٣٩٥ ،  
والمثل الصافي ترجمة عثمان بن سعيد ، ابن أبيك الصفدى : الوافي بالوفيات ج ٥ ص ٢ ورقة ٣٠٥ .  
(٢) تونس جزيرة قريبة من البر ما بين الفرما ودمياط انظر محمد رمزي : القاموس الجغرافى  
ج ١ ق ١ ص ١٩٧ .

(٣) جاءت هذه الشطرة : يا أهل مصر وجدت أيديكم ، في ابن تفرى بردى : المثل الصافي  
ترجمة عثمان بن سعيد ، ابن شاعر الكنتي : فوات الوفيات ج ٢ ص ٦٥ ، ابن أبيك الصفدى :  
الوافى بالوفيات ج ٥ ق ٢ ورقة ٣٠٦ .

(٤) جاءت هذه الشطرة : مذعدت الغذاء عندكم ، في ابن تفرى بردى : المثل الصافي ترجمه  
عثمان بن سعيد ، ابن أبيك الصفدى : المرجع السابق .

وفيهما توفي القاضي تقي الدين [أبو علي<sup>(١)</sup>] الحسين بن [شرف الدين أبي الفضل<sup>(٢)</sup>]  
عبد الرحيم بن [جلال الدين أبي محمد<sup>(٣)</sup>] عبد الله بن شاس [السعدى<sup>(٤)</sup>] المالكي<sup>(٥)</sup>،  
بالديار المصرية ، رحمه الله تعالى .

وفيهما في رجب توفي بالقاهرة الشيخ شهاب الدين محمد بن عبد المنعم بن محمد  
الأنصاري الشمير بابن الخيمي<sup>(٦)</sup> ، الشاعر المشهور ، وقد نيف على الثمانين ،  
وكان يعاني الخدم الديوانية ، وشعره كثير ، فنه من أبيات :

[١٦ب] ورعى الإله على المصلى جيرة ما زلت أراهم على العسلات  
قوما على الجبرات من وادى منى نزلوا ومن قلبي على الجبرات  
نصبوا على ماء النقا أبياتهم وهم معاني الحسن في الأبيات  
وله من أبيات :

وعذول لج في عذلى لاذ لم ير الخال على الخلد إلا سبل  
لو رأى وجهه حبيبي عاذلى لتفاصلنا على وجه جميل

وفي جمادى الأولى منها توفي قاضي القضاة وجيه الدين أبو محمد عبد الوهاب  
ابن سديد الدين أبو عبد الله الحسين بن المهلبى البهنسى الشافعى<sup>(٧)</sup> ، الحاكم بالديار  
المصرية ، رحمه الله تعالى .

(١) ، (٢) ، (٣) ، (٤) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأملاك ص ٨٧ ،  
وانظر ابن تقي بردى : المنهل الصافي ترجمة الحسين بن عبد الله ، المقرئى : السلوك ج ١ ص ٧٣٣  
النورى : نهاية الأرب - ٢٩ ورقة ٣٧ .  
(٥) انظر النورى : نهاية الأرب - ٢٩ ورقة ٣٧ ، ابن الفرات : تاريخه - ٨ ص ٤٢ ، وابن  
تقي بردى : المنهل الصافي ترجمة محمد بن عبد المنعم بن محمد ، والمقرئى : السلوك - ١ ص ٧٣٣ .  
(٦) ابن الخوى : مكنى الأصل مصرى الدار ، ولد سنة ٦٠٢ هـ / ١٢٠٥ م - انظر ابن تقي بردى :  
المنهل الصافي ترجمة محمد بن عبد المنعم بن محمد ، ابن الفرات : تاريخه - ٨ ص ٤٢ ، ابن شاذى الكنتي :  
فوات الوفيات - ٢ ص ٥٨ ، ترجمة رقم ٤٣٠ ، ابن العماد : شذرات الذهب - ٥ ص ٣٩٣ ،  
العيني : عقد الجمان وفیات ٦٨٥ هـ . (٧) انظر ما سبق ص ٦٥ حاشية (٧) .



وولى عوضه قاضى القضاة القاضى تقي الدين أبو محمد عبد الرحمن بن قاضى  
القضاة تاج الدين أبي محمد عبد الوهاب بن خلف أبي القاسم العلائى المصرى  
ابن بنت الأعز الشافعى<sup>(١)</sup> ، بمشاركة قاضى القضاة شهاب الدين [أبي عبد الله<sup>(٢)</sup>]  
محمد بن الخويعى الشافعى ، فى القاهرة والوجه البحرى ، ثم شاركه قاضى القضاة  
برهان الدين أبو العباس الخضر السنجارى الشافعى<sup>(٣)</sup> ، ثم استقل .

وفى رجب منها توفى الشيخ العالم العلامة جمال الدين أبو بكر محمد بن أحمد  
ابن محمد بن عبد الله [بن سحمان<sup>(٤)</sup>] البكرى الوائلى الشرىشى المالكي<sup>(٥)</sup> ، المجمع على  
فضله وكثرة علومه ، درس بسنجار ودمشق والقدس والقاهرة ، كان جليلا مهيبا ،  
معظما ، مترفعا ، متعلما عن الناس ، طلب لولاية قضاء القضاة بدمشق فامتنع  
وتركه رغبة عنه ، سافر كثيرا وتنقل فى البلاد ، واستفح الناس بعلومه ، ذا نظم  
جيد ، سمع وروى وأفاد ، ومولده سنة إحدى وستائة بشرى من الأندلس<sup>(٦)</sup> ،  
وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

- (١) هو عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خلف توفى سنة ٦٩٥ هـ . انظر ابن تفرى بردى : المنهل  
الصافى ، ابن العاد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٣١ ، المقرئى : السلك ج ١ ص ٧٣٤ ،  
٨١٧ ، السبكى : طبقات الشافعية ج ٥ ص ٦٤ . وانظر ما يلى فى وفاته سنة ٦٩٥ هـ .
- (٢) انظر ما سبق ص ٦٦ حاشية (١) .
- (٣) انظر ما سبق ص ٦٦ حاشية (٢) بنفس الصفحة .
- (٤) انظر ما سبق ص ٥١ حاشية (٥) .
- (٥) ما بين الحاصلتين زيادة من ابن العاد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٩٢ . وابن الفرات :  
تاريخه ج ٨ ص ٤٦ .
- (٦) انظر ابن العاد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٩٢ ، ابن الفرات : تاريخه ج ٨ ص ٤٦ ،  
السيوطى : بغية الوعاة ج ١ ص ٤٤ ، ٤٥ ، العيني : عقد الجمان وفيات ٦٨٥ هـ ، ابن حبيب :  
درة الأسلاك ص ٨٦ ، ابن تفرى بردى : المنهل الصافى ترجمة محمد بن أحمد بن محمد الشرىشى .
- (٧) شرىش : مدينة كبيرة من كورة شذونة بالأندلس ، باقوت : معجم البلدان ، أبو الفدا :  
تقويم البلدان ص ١٦٦ .

## سنة ست وثمانين وستمائة<sup>(\*)</sup>

[ ١١٧ ] فيها جهز السلطان أيداه الله العسكر المنصور محبة الأمير حسام الدين طرظاي المنصوري<sup>(١)</sup> ، نائب السلطنة بالديار المصرية ، لمحاصرة صهيون<sup>(٢)</sup> ، فوصل إليها وضابقتها بالحصار ، فأجاب صاحبها الأمير شمس الدين سنقر الأشقر إلى تسليمها بالأمان ، وتسليمها منه وأكرمه غاية الأكرام ، ثم سار إلى اللاذقية ، وحاصر برجها البحري وتسلمه بالأمان وهدمه ، ثم توجه إلى الديار المصرية<sup>(٣)</sup> ، وصحبته الأمير شمس الدين سنقر المذكور ، فأقبل عليه السلطان ، واستقر في الخدمة الشريفة .

وفيهما جهز السلطان عسكرا صحبة الأمير علم الدين سنجر المسموري<sup>(٤)</sup> إلى النوبة ، فساروا وغزوا وغنموا ، ثم رجعوا سالمين .

(\*) يوافق أولها ١٦ فبراير ١٢٨٧ م .

(١) انظر ما سبق ص ٤٩ حاشية (٢) ، ص ١٠٢ حاشية (١) .

(٢) انظر ما سبق ص ٥٨ حاشية (٢) ، وما جاء بحاشية (٧) .

(٣) انظر ما سبق ص ٤٩ ، ٥٢ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦٢ ، وانظر أيضا النويري : نهاية الأرب - ٢٩ ص ٢٧٠ ب ، بيسير المنصوري : زبدة الفكرة - ٩ ص ١٥٨ ب ، المقرئ : السلوك - ١ ص ٧٣٤ .

(٤) يذكر أبو الفدا أن « حسام الدين طرظاي سار إلى اللاذقية ، وكان بها برج للفرنج يحيط به البحر من جميع جهاته فركب طريقا إليه في البحر بالجحارة وحاصر البرج المذكور وتسلمه بالأمان وهدمه » المختصر - ٤ ص ٢٢ ، وانظر أيضا ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٨٨ .

(٥) هو الأمير علم الدين سنجر المسموري المعروف بالخياط منولى القاهرة المتوفى سنة ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م - المقرئ : السلوك ج ١ ص ٧٣٦ ، ٨٨٢ ، ابن الفرات : تاريخه - ٨ ص ٥٢ .

وفي صفر منها ولى قاضى القضاة [ ١٧ ب ] شهاب الدين أبو عبد الله محمد ابن قاضى القضاة شمس الدين أبي العباس أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر ابن عيسى الخوي الشافعى ، الحكيم بدمشق المحروسة ، عوضا عن قاضى القضاة بهاء الدين أبي الفضل يوسف بن الزكي الشافعى ، بحكم وفاته إلى رحمة الله تعالى .<sup>(٢)</sup>

وفي صفر منها استقل قاضى القضاة تقي الدين أبو محمد عبد الرحمن بن قاضى القضاة تاج الدين عبد الوهاب بن خلف بن أبي القاسم العلأى المصرى بن بنت الأعز الشافعى<sup>(٣)</sup> بالحكم بالديار المصرية ، عوضا عن قاضى القضاة برهان الدين أبو العباس الخضر بن الحسن بن على الزرزارى الصنجاوى الشافعى<sup>(٤)</sup> بحكم وفاته بمصر في صفر إلى رحمة الله تعالى - فإنه كان مشاركا له في القاهرة والوجه البحرى - ومولده سنة عشر وستائة ، كان عالما فاضلا من أعيان الرؤساء ، مشهورا بمكارم الأخلاق ، ومحاسن الشيم ، وفيه يقول الأديب سراج الدين [ أبو حفص ]<sup>(٥)</sup> عمر الوراق ، وقد لبس خلعة ، شيئا إلى أخيه قاضى القضاة بدر الدين أبي المحاسن يوسف [ الشافعى ]<sup>(٦)</sup> :

- (١) انظر ما سبق ص ٦٦ حاشية (٢) . (٢) انظر ما سبق ص ٨١ حاشية (١) .  
 (٣) انظر ما سبق ص ١٠٧ حاشية (١) . (٤) انظر ما سبق ص ٥١ حاشية (٥) .  
 (٥) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٨٩ ، وهو عمر بن محمد بن حسن الشيخ الأديب البليغ سراج الدين الوراق المتوفى سنة ٦٩٥ هـ / ١٢٩٥ م . انظر ترجمته في ابن تفرى بردى : المنهل الصافى ، وابن العماد : شذرات الذهب ، ص ٤٣١ ، ابن شاكر الكتبي : فوات الوفيات ، ص ٢٣٣ ترجمة رقم ٣٣٤ ، الصفاحى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ١١٧ ترجمة رقم ١٨٠ ، وانظر ما بلى في وفيات ٦٩٥ هـ .  
 (٦) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٨٩ ، وهو يوسف بن الحسن ابن على قاضى القضاة بدر الدين أبو المحاسن الشافعى الزرزارى انظر ترجمته في ابن تفرى بردى : المنهل الصافى وقد توفى سنة ٦٦٤ هـ / ١٢٦٥ م .

طلعت بخلة ليست جمالا بوجه منك مسبح مجتلوه  
وقال الناس حين طلعت فيها أهذا البدر قلت لهم أخوه  
وفي المحرم توفي الشيخ بدر الدين [ أبو الفضل<sup>(١)</sup> ] محمد بن الشيخ جمال الدين  
[ أبو عبد الله<sup>(٢)</sup> ] محمد بن مالك الطائي الجبائي ، الإمام العالم البارع في علم العربية،  
المشارك في الفقه والأصول والمنطق ، وشرحه ألفية والده مشهور ، كان حسن  
العشرة كريم الأخلاق ، رحمه الله تعالى .

وفي المحرم منها توفي الشيخ قطب الدين أبو بكر محمد بن أحمد بن علي بن محمد  
ابن الحسن القيسي التوزري ، ثم المصري ، ثم المكي المعروف بابن القسطلاني<sup>(٣)</sup> ،  
كان إماما عالما عاملا ، جامعا لفضائل كثيرة مع تزهّد وديانة وصلاح وافر وخلق  
حسن ، نشأ بمكة وتفقه بها وأفتى ، ثم دخل دمشق وسافر إلى العراق ، وسمع  
وحدث ببلاد شتى ، وأخذ عن الشيخ شهاب الدين المهروردي<sup>(٤)</sup> ومنه لبس

- (١) ، (٢) ما بين الحاضرتين زيادة من ابن حبيب : دورة الأسلاك ص ٩٠ .  
(٣) الجبائي نسبة إلى جبان بلد بالأندلس . ياقوت : معجم البلدان ، ابن أبيك الصفدي : الوافي  
بالوفيات ج ١ ص ٢٠٤ ، ترجمة رقم ١٢٩ ، ابن العاد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٩٨ ، عمر  
رضا كحالة : معجم المؤلفين ج ١١ ص ٢٣٩ .  
(٤) الألفية في النحو لجمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله الطائي الجبائي المعروف بابن مالك  
النحوي المتوفى سنة ٦٧٢ هـ / ١٢٧٣ م . انظر حاجي خليفة : كشف الظنون ج ١ ص ١٥١ ، ابن تقي  
بردي : النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ابن العاد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٢٩ .  
(٥) التوزري نسبة إلى توذروهي مدينة بإفريقية ، ياقوت : معجم البلدان .  
(٦) انظر ترجمته في ابن تقي بردي : المهمل الصافي ، النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٣٧٣ ، السبكي :  
طبقات الشافعية ج ٥ ص ١٨ ، ابن العاد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٩٧ ، ابن الفرات  
تاريخه ج ٨ ص ٥٩ ، ابن أبيك الصفدي : الوافي بالوفيات ج ٢ ص ١٣٢ ترجمة رقم ٤٨٠ .  
(٧) من المرجح أنه أبو حفص عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمويه الملقب بشهاب الدين  
المهروردي المتوفى سنة ٦٣٢ هـ / ١٢٣٤ م . انظر ابن خلكان : وفیات الأعيان ج ٣ ص ١١٩  
ترجمة رقم ٤٦٨ ، السبكي : طبقات الشافعية ج ٥ ص ١٤٣ ، المقرئ ، السلوك ج ١ ص ١٦٧ .

الخرقة ، وأقام بالقاهرة ، وولى مشيخة الكاملية بها ، واستمر إلى حين وفاته بها ،  
مولده سنة أربع عشرة وستمائة بمصر ، وله نظم ، رحمه الله تعالى .

وفى صغر منها توفى بدمشق المحروسة الشيخ شرف الدين سليمان بن بليان  
ابن أبي الجيش بن عبد الجبار بن بليان الإربلي الشاعر المشهور ، صاحب النوادر ،  
عن نيف وتسعين سنة ، ومولده بربيعان من عمل حاب المحروسة ، وله نظم  
كثير ، فمن شعره :

وما زالت الركبان تخبر عنكم أحاديث كالمسك الذكي بلامين<sup>(٤)</sup>  
[ ١٨ ] إلى أن تلاقينا فكان الذي وعث من القول أذننى دون ما أبصرت عيني

ولله :

قلت له لما أتى زائرا يختال في برد الصبا الغص  
لو أن هذا الدهر في حكمه أنصف عند الرفع والخفض  
كنت مكان البدر من رفعة<sup>(٥)</sup> وانحدر البدر إلى الأرض

(١) هي دار الحديث التي أنشأها الملك الكامل الأيوبي . انظر المقرئى : المواعظ والاعتبار

٢ - ص ٣٧٥ .

(٢) « ابن بليان » هكذا في الأصل وفى ابن تفرى بردى : النجوم الزاهرة - ص ٧٣٣ ،  
ابن العباد : شذرات الذهب - ص ٣٩٥ ، ولكن ورد على أنه « ابن بليان » فى كل من :  
المقرئى : السلوك - ص ١٣٨ ، ٧٣٩ ، ابن تفرى بردى : المنهل الصافى ترجمة سليمان بن بليان  
وفى ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٠ ، ابن شاعر الكنى : فوات الوفيات - ص ٣٥٠  
ترجمة رقم ١٤٢ .

(٣) ربيعان : مدينة بالثغور بين حاب وميساط قرب الفرات ، باقوت : معجم البلدان .

(٤) المين : الكذب ، ابن منظور : لسان العرب ، و بلامين : أى بلا كذب .

(٥) جاء فى ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩١ هذا الشطر كالآتى : كنت مكان البدر فى رفعة .

وله :

خليل كم أشكو إلى غير راحم واجعل عرضي عرضة للوائم  
 واحبب ذيل الذل حول بيوتكم<sup>(١)</sup> واقرع في ناديتكم سن نادم  
 هبوني ما استوجبت حقا عليكم اما تعتريكم هزة للكارم  
 وفي صفر منها توفي الحكيم عماد الدين أبو عبد الله محمد بن تقي الدين أبي الفضل  
 عباس بن أحمد بن عبيد الدين سري الرقي ، الطبيب بالبيمارستان النوري بدمشق ،<sup>(٢)</sup>  
 كان من أعيان الأطباء والمعدودين من الأدباء ، صاحب الوزير بهاء الدين زهير  
 ابن محمد المهلب المصري ، وروى عنه ديوانه ، وله نظم حسن ، بنى مدرسة  
 للأطباء بدمشق المحروسة ، وسمع وحدث بها ، وكانت وفاته فيها ، مولده  
 سنة خمس وستائة بدليس ، رحمه الله تعالى .<sup>(٣)</sup>

(١) في ابن شاکر (بين) — فوات الوفيات - ص ١٠٢ ص ٣٥٢ .

(٢) انظر ابن أبي أصيبعة : طبقات الأطباء - ص ٢٦٧ ، ابن العماد : شذرات الذهب - ص ٣٩٧ ، الزركلي : الأعلام - ص ٧٠٣ ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩١ ، ابن أبيك  
 الصفي ، الوافي بالوفيات - ص ٣٠٠ ترجمة رقم ١١٧٨ .

(٣) عن البيمارستان النوري انظر محمد كرد علي : مخطوط الشام - ص ١٦٢ .

(٤) هو زهير بن محمد بن علي بن يحيى الكاتب صاحب بهاء الدين ، ولد بمكة سنة ٥٨١ هـ /  
 ١١٨٥ م . ونشأ بالقاهرة ، لما ملك الصالح أيوب مصر رفاه إلى أرفع المراتب . انظر ابن تقي  
 بردي : المنهل الصافي .

(٥) المدرسة الدنيسرية أنشأها عماد الدين الرقي الدنيسري غربي باب البيمارستان النوري بدمشق ،  
 النعبي : الدارس - ص ٢٣٣ .

(٦) دنيسر : من نواحي الجزيرة قرب ماردين ، ياقوت : معجم البلدان .

وفي جمادى الأولى منها توفي أبو الحسن فضل بن علي بن نصر بن عبد الله  
ابن الحسين بن راحة الأنصاري الحموي ، الكاتب الأديب ، رحمه الله تعالى ،  
ببليس ، ومن شعره :

سكون النفس للقدور طاعة      وعمر الدهر للفرور ساعة  
نخفف ما استطعت من العواري      وعش بالصبر واعتد بالقناعة  
وتاجر بالأوامر والنواهي      ولأزمها لتريمك البضاعة  
وفيها توفي الشيخ عز الدين [ أبو العز<sup>(٢)</sup> ] عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي  
ابن نصر التاجر المعروف بابن الصيقل الحراني ، كان جليلا كبيرا معمرًا ، سمع  
بمصر وبغداد ، وأسمع وأفاد ، وحدث بالشام ومصر ، وانتفع الناس به ،  
وله شعر فنه :

وكنّا نرى حران أطيب منزل      فخذ قيمتها تبذل عيوبها  
وبأن لنا صدق الذي قال قبلنا      هو كل نفس حيث حل حبيبها  
مولده سنة أربع وتسعين وخمسمائة بحران ، وكانت وفاته بمصر ،  
رحمه الله تعالى .

(١) انظر المقرئ : السالك ١ ص ٧٣٩ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩١ ، وانظر  
ما سبق ص ٩٣ حاشية (٤) .

(٢) ما بين الحاصرتين زيادة عن ابن تقي بردي : النجوم الزاهرة ٧ ص ٣٧٣ ابن حبيب :  
درة الأسلاك ص ٨٩ .

(٣) انظر ابن الفرات : تاريخه ج ٨ ص ٥٨ - ٥٩ ، ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥  
ص ٣٩٦ ، ابن تقي بردي : المنهل الصافي ترجمة عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي ، العيني : تهذيب  
الجمال وفيات ٦٨٦ هـ ، الصفاي : تاليف كتاب وفيات الأعيان ص ١١٣ ترجمة رقم ١١٧ .

وفيها توفي القاضي محي الدين أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن عبد الله  
ابن أحمد بن أبي عصرون التميمي ، بدمشق المحروسة ، ودفن بالجبل ، حدث  
عن ابن مسامة ، رحمه الله تعالى .<sup>(١)</sup>

وفيها توفي بالإسكندرية الشيخ ضياء الدين أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف  
ابن عفيف الأنصاري الأندلسي الغرناطي ، كان إماما فاضلا ، أديبا ماهرا ،  
قدم إلى ديار مصر وأقام بها ، واجتمع بعلمائها ، وسمع وكتب ، ثم رجع وجال  
في الأندلس ، ثم عاد واستوطن الإسكندرية إلى حين وفاته ، ومن شعره  
من قصيدة نبوية :

لله ما يلقاه فيك متم احشأؤه مما به تتوقد  
قد كان يقطع بالخيال إذا سرى عند الكرى لو كان ممن يوقد  
ومن العجائب أنه لغرامه يشكو النوى وجيبه لا يبعد  
ولقد يحن إلى الحمى ويشوقه برق الغوير برأمة إذ يجيد<sup>(٣)</sup>  
وله بوادي المنحنا وتهامة خبر يطيب سماحه إذ يسند<sup>(٤)</sup>

عاش نيفا وتسعين سنة ، رحمه الله تعالى .

(١) هو أحمد بن مفرج بن علي بن مسامة ، الرشيد أبو العباس الدمشقي ، المتوفى سنة ٨٦٥٠ /  
١٢٥٢ م - انظر ابن العماد : شذرات الذهب - ص ٢٤٩ ، ابن تفرى بردى : النجوم الزاهرة  
- ص ٧٠ - ٣٠ .

(٢) انظر ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٨٩ ، المقرئ : السلوك - ص ٧٣٨ ، ابن تفرى  
بردى : المنهل الصافي ترجمة علي بن محمد بن يوسف .

(٣) الغوير : المطر الغزير الذي يسبب الخصب - انظر القاموس المحيط .

(٤) الرأم : البور - انظر القاموس المحيط .



## (\*) سنة سبع وثمانين وستمائة

في جمادى الأولى منها ولي قاضي القضاة جمال الدين أبو عبد الله محمد بن سليمان ابن سومر الزواوي المالكي<sup>(١)</sup> الحكيم بدمشق المحروسة، بعد شغور المنصب المذكور ثلاث سنين ونصف، وباشر ودرس، وأقام علم مذهبه، وطالت مدته، حكم نحو ثلاثين سنة.

في شعبان منها توفي الملك الصالح علاء الدين علي ابن السلطان، وولي عهده، وعمره عشرون سنة ونصف، فوجد عليه وجدا عظيما، وكان يذكر مع والده علي المنابر، تغمده الله برحمته، وفوض السلطان ولاية المهدي بعده إلى أخيه الملك الأشرف صلاح الدين خليل.

وفيها توفي الشيخ علاء الدين [أبو الحسن<sup>(٢)</sup>] علي بن أبي الحرم بن النفيس<sup>(٣)</sup>

(\*) يوافق أولها ٦ فبراير ١٢٨٨ م.

(١) انظر ابن حبيب: درة الأسلاك ص ٩١، ٢٠٩، المقرئ: السلوك - ١ ص ٧٤٥، ٨٢٨، وقد توفي الزواوي سنة ٧١٧/١٣١٧ م. ابن العماد: شذرات الذهب - ٦ ص ٤٥، وابن حجر: الدرر الكامنة - ٤ ص ٦٨ ترجمة رقم ٣٧٢٦، وذكر ابن أبيك الصفدي أن اسمه: محمد بن سليمان بن سرور البربري - الوافي بالوفيات - ٣ ص ١٣٧ لوحة رقم ١٠٧٩، وانظر ما يلي في وفيات سنة ٧١٧ هـ.

(٢) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب: درة الأسلاك ص ٩٤، المقرئ: السلوك - ١ ص ٧٤٦.

(٣) جاء في بعض المصادر أنه ابن أبي الحرم (بالتزاي) انظر: المقرئ: السلوك - ١ ص ٧٤٦، النعمي: الدارس - ٢ ص ١٣١، الزركلي: الأعلام - ٥ ص ٧٨، وانظر أيضا السبكي: طبقات الشافعية - ٥ ص ١٢٩، ابن تفسري بردي: النجوم الزاهرة - ٧ ص ٣٧٧، ابن حبيب: درة الأسلاك ص ٩٤. وابن العماد: شذرات الذهب - ٥ ص ٤٠١.

القرشي الدمشقي، شيخ الديار المصرية في الطب، وصاحب التصانيف المفيدة<sup>(١)</sup>، وكان له مشاركة في الفقه، والأصول، والعربية، والمنطق، وهو من أبناء الثمانين، رحمه الله تعالى.

ورثاه تلميذه الصفي أبو الفتح بقوله :

[١٨ب] ومسائل هل عالم أو فاضل أو ذو محل في العلا بعد العلا  
فأجبت واليران تضرم في الحشا أقصر فبذ مات العلامات<sup>(٢)</sup> العلا

وفي المحرم منها توفي بالقاهرة الشيخ الإمام الزاهد العابد القدوة تقي الدين [أبو إسحاق<sup>(٣)</sup>] إبراهيم بن معضاد بن شداد ماجد الجمعري الشافعي<sup>(٤)</sup>، كان غزير الفضيلة، حلو العبارة، وله ميعاد يجتمع إليه فيه خلق كثير، وللناس فيه عقيدة حسنة، هاش سبعا وثمانين سنة، وله نظم فنه من أبيات :

وأفاضل الناس الكرام فتوه وأبوه ممن أحب وتاه  
عشقوا الجمال مجردا مجرد الروح الزكية عشق من زكاها

(١) من تصانيفه : الموجز في الطب ، وفاضل بن ناطق ، وبغية الطالبين وجمعة المنطبيين ، وشرح الهداية لابن سينا ، وبغية الفطن من علم البسطن ، والشامل في الطب . . . الخ — البغدادى : هدية العارفين ص ٧١٤ ، والمصادر السابقة .

(٢) جاءت الشطرة الثانية من هذا البيت : أقصر فقد مات العلا مات العلا — انظر ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٤ ، والعلا الأولى يقصد بها العلا ، أى علاء الدين ، والثانية يقصد بها العلو .

(٣) ما بين الحاضر تين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٢ ، ابن العماد : شذرات الذهب . . . ص ٣٩٩ .

(٤) انظر ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٢ ، ابن العماد : شذرات الذهب . . . ص ٣٩٩ السبكي : طبقات الشافعية . . . ص ٤٩ ، وابن تقي بردي : المنهل الصافي ، ترجمة إبراهيم بن معضاد والنجوم الزاهرة . . . ص ٣٧٤ ، ابن الفرات : تاريخه . . . ص ٨٠ ، ابن أبيك الصغدي : الوافي بالوفيات ج ٦ ص ١٤٧ ترجمة رقم ٢٥٩٢ .

متجردين عن الطباع ولؤمها      متلبسين عفافها وتقاهها  
 متمثلين بصورة بشرية      وقلوبهم ملكية بقواها  
 وفيها توفي الشيخ ناصر الدين أبو محمد حسن بن شاور بن [١١٩] طرخان<sup>(١)</sup>  
 الكنتاني المعروف بابن القريب الشاعر المشهور، وله نظم كثير جدا، فنه :<sup>(٢)</sup>  
 يا من أدار سلافة من ريقه      وحباها النفر الشذيب الأشنب<sup>(٣)</sup>  
 تفاح خذك بالعدار ممسك      لكنه بدم القلوب مخضب<sup>(٤)</sup>  
 وله :

أراد الظبي أن يحكي التفاتك      وجيدك قلت لا يا ظبي فاتك  
 وفدى الغصن قدك إذ تثنى      وقال الله يبق لي حياتك  
 ويا آس العذار فدتك نفسى      وإن لم أقتطف بقى نباتك  
 ويا ورد الحدود حمك منى      عقارب صدغه فأمن جنانك  
 ويا قلبي ثبت على التجنى      ولم يثبت له أحد نباتك

(١) هكذا في الأصل وفي ابن تقي بردي : النجوم الزاهرة - ص ٧ ص ٣٧٦، وجاءت الحسن في ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٣، وابن العماد : شذرات الذهب - ص ٥ ص ٤٠٠، ابن تقي بردي المهمل الصافي : ترجمة الحسن بن شاور، ابن شاعر : فوات الوفيات - ص ١ ص ٢٣٢ ترجمة رقم ٩١ .  
 (٢) انظر المراجع التي وردت في الحاشية السابقة .

(٣) جاء في الأصل (الثبت) وفي درة الأسلاك ص ٩٤، وما أثبتناه من ابن تقي بردي : النجوم الزاهرة - ص ٧ ص ٣٧٦، المهمل الصافي : ترجمة الحسن شاور .

(٤) ورد هذا البيت في ابن شاعر الكنتاني : فوات الوفيات - ص ١ ص ٢٩٢ : وكذلك في ابن العماد : شذرات الذهب - ص ٥ ص ٤٠١ بالصورة الآتية :

يا من أدار بريقه مشعولة      وحباها النفر النقي الأشنب

وفي محرم منها توفي الشيخ الإمام الزاهد العابد شرف الدين [ أبو العباس <sup>(١)</sup> ]  
أحمد بن أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الحبلي <sup>(٢)</sup> :  
وكان هارفا بالفرائض ، كثير الديانة والخير ، قرأ عليه جماعة وانتفعوا به ، سمع  
الحديث من جماعة وروى ، وكانت وفاته بدمشق المحروسة ، ومولده في محرم  
سنة أربع عشرة وستمائة ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الشيخ الزاهد العابد القدوة المحدث مجد الدين أبو المعالي محمد بن خالد  
ابن حمدون الهذلي الحسوي <sup>(٣)</sup> ، وكان مشهورا بالصلاح ، حسن السيرة ، كثير الخير  
والأسفار ، جاور بمكة ، وحدث بعدة بلاد ، مقصودا بالزيارة ، سمع ببغداد ومصر  
ودمشق والحجاز ، وكانت وفاته بحلب ، وله نحو ثمانين سنة ، رحمه الله تعالى .

وفي صفر منها توفي الشيخ الإمام العالم المحدث الزاهد زكي الدين [ أبو إسحاق <sup>(٤)</sup> ]  
إبراهيم بن عبد العزيز بن يحيى بن علي الإشبيلي المالكي <sup>(٥)</sup> ، كان كثير الخير ، قاضيا  
لحوائج الناس بماله وجاهه ، مقصدا لمن يرد من الحجاز للهند والمغرب ، وهو أول

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٢ .

(٢) انظر ابن العماد : شذرات الذهب - ص ٣٩٩ : ابن تيمسرى بردى : النجوم الزاهرة  
- ص ٧٦ : المنهل الصافي ترجمة أحمد بن أحمد بن عبيد الله : ابن أبيك الصفدي : الواقى بالوفيات  
- ص ٦٦ : ترجمة رقم ٢٧٠٤ .

(٣) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٢ ، المقرئى : السلوك - ص ١٧٤٦ ، وابن أبيك  
الصفدي : الواقى بالوفيات - ص ٣٦ : ترجمة رقم ٩٢١ ، وجاء في ابن القرات : تاريخه - ص ٨  
ص ٧٥ أنه [ محمد بن خالد بن حمدون ] الهمداني الحلبي .

(٤) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٢ .

(٥) ويعرف أيضا بـ « الرعيني الأندلسي » انظر اليافعي : مرآة الجنان - ص ٢٠٤ :  
ابن العماد : شذرات الذهب - ص ٤٠٠ .

من بأمر مشيخة دار الحديث الظاهرية بدمشق المحروسة ، أفقي ودرس وأفاد ،  
وسمع الحديث بمصر ودمشق وحلب ، مولده سنة اثني عشر وستمائة ،  
رحمه الله تعالى .

وفي رجب منها توفي الشيخ الإمام العالم القدوة الزاهد تاج الدين [أبو العباس]<sup>(٢)</sup>  
أحمد بن محمد بن محمد بن الفرج نصر الله [العبدى]<sup>(٣)</sup> الجموى الشافعى المعروف  
بابن المنيزل<sup>(٤)</sup> ، وكان مدرس العصريونية<sup>(٥)</sup> ، وشيخ الخانقاه بحجة المحروسة ، منقطعا  
عن الناس ، كثير التسلاوة ، مذكفلا بنفسه ، ومولده سنة اثني عشر وستمائة ،  
رحمه الله تعالى .

وفي رمضان منها توفي الإمام العلامة قطب الدين [أبو الذكاء]<sup>(٦)</sup> عبد المنعم  
ابن يحيى بن إبراهيم بن على بن جعفر القوشى الزهرى ، خطيب القدس الشريف<sup>(٧)</sup>  
أكثر من أربعين سنة ، وكان حسن الهيئة ، مهيبا ، عزيز النفس ، جيد الأداء

(١) هى الظاهرية الجوانية التى أنشأها الملك الظاهر بيبرس ، وكانت للحنفية والشافعية ، ويسند  
أن زكى الدين أبو إسحق أول من درس بها من المالكية انظر محمد كرد على : خطط الشام - ج ٦ ص ٨٣ .  
(٢) ، (٣) ما بين الحاضرئين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٢ .  
(٤) انظر ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٢ ، النعمى : المدارس - ج ١ ص ٤٠٣ .  
(٥) المدرسة العصريونية بدمشق أنشأها فقيه الشام شرف الدين أبو سعيد عبد الله بن محمد بن أبى  
عصرون (ت ٥٨٥ هـ / ١١٨٩ م) انظر محمد كرد على : خطط الشام - ج ٦ ص ٨٦ ، النعمى : المدارس  
- ج ١ ص ٣٩٦ وما بعدها .

(٦) ما بين الحاضرئين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٢ ، المقرئى : السلوك - ج ١  
ص ٧٤٦ ، وابن تفرى بردى : النجوم الزاهرة - ج ٧ ص ٣٧٨ .  
(٧) عرف بـ "العوفى النابلسى" انظر ابن العماد : شذرات الذهب - ج ٥ ص ٤٠١ ، ويبدو أن  
ذلك نسبة إلى جده عبد الرحمن بن عوف . انظر ابن تفرى بردى : المنهل الصافى ترجمة عبد المنعم بن يحيى  
ابن إبراهيم ، ابن كثير : البداية والنهاية - ج ١٣ ص ٣١٢ ، ابن الفرات : تاريخه - ج ٨ ص ٧٤ ،  
٧٥ ، البنى : عقد الجمان وفيات ٦٨٧ هـ .

للخطبة ، يفتي الناس ، ويذكر النفوس من حفظه ، سميع وروى وأفاد ، مولده  
تقريباً سنة ثلاث وستمائة ، رحمه الله تعالى . وولى بعده الخطابة والقضاء بالقدس  
الشريف ، القاضي بدر الدين محمد بن جماعة الشافعي <sup>(١)</sup> ، واستمر نحو ثلاث سنين ،  
ثم نقل إلى القضاء بالديار المصرية .

وفى ذى الحجة منها توفى الشيخ الإمام العلامة برهان الدين [ أبو عبد الله <sup>(٢)</sup> ]  
محمد بن محمد بن محمد بن محمد النسفي الحنفي ببغداد ، ودفن تحت قبة الإمام أبي حنيفة <sup>(٣)</sup> ،  
وكان يعرف الأصول والخلاف والمنطق والفلسفة ، ومصنفاته مشهورة <sup>(٤)</sup> ،  
واختصر التفسير الكبير للإمام نضر الدين الرازي <sup>(٥)</sup> ، ومولده تقريباً سنة ستمائة ،  
رحمه الله تعالى .

(١) هو محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة بن علي بن جماعة بن حازم بن صخر قاضي القضاة بدر  
الدين أبو عبد الله الكنتاني الحموي (ت ١٧٣٣ / ١٣٣٢ م) السبكي : طبقات الشافعية ج ١ ص ٢٣٠  
انظر ترجمته في ابن تيمري بردي : المنهل الصافي ، المقرري : السلوك ج ١ ص ٧٤٥ ، ابن شاكر  
الكنتي : فوات الوفيات ج ٢ ص ٣٥٣ ترجمة رقم ٣٨٥ ، ابن أبيك الصغدي : الوافي بالوفيات  
ج ٢ ص ١٨ ترجمة رقم ٢٦٨ ، انظر ما يلي في وفيات سنة ٧٣٣ هـ .

(٢) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٣ ، والمقرري : السلوك  
ج ١ ص ٧٤٦ .

(٣) انظر ترجمة محمد بن محمد بن محمد النسفي ، ابن تيمري بردي : المنهل الصافي ، ابن أبيك الصغدي :  
الوافي بالوفيات ج ١ ص ٢٨٢ ترجمة رقم ١٨٥ ، وجاء ذكر وفاته سنة ٦٨٤ هـ في الياضي : مرآة  
الجنان ج ٤ ص ٢٠٠ ، ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٨٥ .

(٤) توفى الإمام أبو حنيفة سنة ١٥٠ / ٧٦٧ م . اليعقوبي : تاريخ بغداد ج ١٣  
ص ٣٢٣ ترجمة رقم ٧٢٩٧ ، ابن خلكان : وفيات الأعيان ج ٥ ص ٣٩ ترجمة رقم ٧٣٦ .

(٥) عن مصنفاته انظر الزركلي : الأعلام ج ٧ ص ٢٦٠ .

(٦) التفسير الكبير هو كتاب « مفاتيح الغيب » للإمام نضر الدين محمد بن عمر الرازي المتوفى  
سنة ٦٠٦ / ١٢٠٩ م . حاشي خاتمة : كشف الظنون ج ٢ ص ١٧٥٦ .

وفي ربيع الأول منها توفي بالقاهرة المحروسة الأمير نحر الدين إياز الصالحى  
المعروف بالمقرى<sup>(١)</sup> ، أحد الأمراء الأعيان ، كان فصيحاً خيراً ، عارفاً ، بأمور  
الدولة ، وما يتعلق بالملكمة ، ولديه فضيلة ، ويكتب خطاً حسناً ،  
وترسل إلى الملوك ، ويعظم أهل العلم والحديث ، ويقضى حوائج الناس ،  
رحمه الله تعالى .

(١) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٣ ، النورى : نهاية الأرب - ٢٩٠ ورقة ٤٥ ، ابن تفرى  
يرى : المنهل الصافى ترجمة إياز بن عبد الله الصالحى النجمى ، الصقاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان  
ص ١٥ ترجمة رقم ٢١ .

## (\*) سنة ثمان وثمانين وستائة

[ ١٩ ب ] في شهر ربيع الأول منها خرج السلطان من الديار المصرية بالجيوش المنصورة، وسار إلى الشام، واستصحب عساكره لمنازلة مدينة طرابلس، فوصل إليها ولازمها بالحصار ثلاثة وثلاثين يوماً، حتى فتحها بالسيف، ودخلها العسكر عنوة، وهرب أهلها الفرنج إلى البحر، فنجوا أقلهم في المراكب، وقتل غالب رجالها، وسببت ذرايرهم، وغنم منها المسلمون غنائم كثيرة، وأمر السلطان بهدمها، فهدمت وأحرقت، وهو الأمر ببناء المدينة الموجودة الآن المعروفة بطرابلس المنصورة، بسفح الجبل شرق البحر، وجامعها الكبير منسوب إليه، ثم عاد السلطان إلى الديار المصرية مؤيداً مظفراً منصوراً، تفعمده الله برحمته.

وكان لطرابلس [ ١٢٠ ] في أيدي الفرنج مائة سنة وخمس وثمانون سنة أخذوها من المسلمين بعد حصار خمس سنين وأشهر. وكتب في هذا الفتح عدة كتب.

فن كتاب للولي تاج الدين أحمد ابن الأثير<sup>(١)</sup> [ إلى صاحب اليمن<sup>(٢)</sup> ] : هذه الخدمة

(\*) يوافق أولها ٢٥ يناير ١٢٨٩ م.

- (١) يذكر المقرئ أن حصارها دام أربعة وثلاثين يوماً، انظر المقرئ السلوك - ص ١٥٧.
- (٢) استولى الصليبيون على طرابلس في ١١ ذي الحجة سنة ٥٠٣ هـ / ١٢ يوليو ١١٠٩ م.
- انظر أبو القدا : المختصر - ص ٤٢٣ ابن تقي بردي : النجوم الزاهرة - ص ٧٠٣٢٢، ابن الأثير : الكامل حوادث سنة ٥٠٣ هـ ( ط . بيروت ) - ص ١٠٥٤٧.
- (٣) توفي سنة ٦٩١ هـ / ١٢٩١ م - ابن تقي بردي : المتل الصافي ترجمة أحمد بن سعيد بن محمد النوري : نهاية الأرب - ص ٣٩ ورقة ٧٠ ، المقرئ : السلوك - ص ٧٨١ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١١٣ ، ابن الفرات : تاريخه - ص ٨٤٧ وما بعدها ، الصقاعي : تالي كتاب وفيات الأعيان ص ٢٣ ترجمة رقم ٣٤ ، وانظر مايلي في وفيات ٦٩١ هـ .
- (٤) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٥ ، ابن تقي بردي : النجوم الزاهرة - ص ٧٣٢٢ ، وصاحب اليمن هو الملك المظفر شمس الدين يوسف بن عمر بن رسول المتوفى سنة ٦٩٤ هـ / ١٢٩٤ م . انظر زامباور : معجم الأنساب - ص ١٨٤ ، وانظر مايلي في وفيات ٦٩٤ هـ ، وانظر نص الخطاب في ابن أبيك الدرادر : كنز الدرر - ص ٢٨٧ وما بعدها .



تقص من أنباء البشرى كل ما يسرى ويسر. ويُسرى أخلاف النصر ويمسر. ويظهر منه عناية الله بهذه الأمة التي خصها بالمقة وعدوها بالمقت ، وأن حقوقها لا تضاع وإن اغتصبت في وقت . وهو الهناء بما تسنى من فتح طرابلس الشام . وانتقالها بعد الكفر إلى الإسلام . وهو فتح طال عهد المسلمين بمثله ، وقُدح فت<sup>(٣)</sup> في عضد الشرك وأهله ، ومنه : فلما أمكنت الفرصة ، وأخذنا في أمرهم بالعزيمة دون الرخصة ، جئناهم بمثل السيل إذا طما ، والسحاب إذا هما ، والبحر وأواجه ، والبر وبخاجه ، والليل ونجومه ، والليلث وهجومه ، فزلزلنا أقدامهم ، وأزلنا أقدامهم ، ولم تزل أفسران الزحف ترميهم بالقوارص ، وتأتيهم من البأس بما ترعد منه الفرائص ، وتقلب لهم ظهر المحن ، وتطوق أفنيهم من الحرب بكل فن إلى أن وهى سلكها ، ودنا هلكها ، وسفل منها ما علا ، ورخص منها ما غلا ، وفتحناها وقد أخليتناها ، مفرقة المغاني ، خالية الألفاظ من المعاني ، (خاوية على عروشها) ، موحشة من أنسها ، آتسة بوحوشها ، وقد أمست كـ (الذي يتخطه الشيطان من المس) ، وأصبحت (حصيدا كان لم تغن بالأمس) ، ونرجو

(١) مرى الشيء يمر به أى استخرجه ، انظر تاج العروس .

(٢) مق الشيء : شقه وفتحه ، انظر المنجد .

(٣) قدح : طغى ، أوخرقة يسبح النصل - القاموس المحيط .

(٤) طما : علا - القاموس المحيط .

(٥) الفج : الطريق الواسع الواضح بين جبلين - القاموس المحيط .

(٦) من أساليب الحرب في هذا العصر الرعى على الأعداء بقدر الحيات والعقارب - انظر الحسن ابن عبد الله : آثار الأول ص ٢١٦ .

(٧) السلكة : الخيط يحاط به - القاموس المحيط .

(٨) سورة البقرة (٢) آية (٢٥٩) .

(٩) سورة البقرة (٢) آية (٢٧٥) .

(١٠) سورة يونس (١٠) آية (٢٤) .

بقدره الله أن تفرح ممالكهم ذروة ذروة، ونأتى عقد قواهم فنحلها عروة عروة<sup>(١)</sup>،  
ونخل ديارهم من ناسهم، ونظهر الأرض من أدناسهم، إلى أن تلقى الله عز وجل  
بيض الوجوه، ونجد من مجازاته ما نرجوه<sup>(٢)</sup>.

وفيهما في شعبان توفي بدمشق المحروسة الملك المنصور محمود بن الملك الصالح  
إسماعيل بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب<sup>(٣)</sup>، رحمه الله تعالى، كان كبير القدر،  
رفيع المنزلة، يركب في أيام والده بدمشق ركوب الملوك، وفيه لطف وتواضع،  
سمع من ابن الزبيدي<sup>(٤)</sup>، وابن اللثي<sup>(٥)</sup>، وابن أبي الصقر<sup>(٦)</sup>، وغيرهم، وحدث، وتعثرت  
أحواله في آخر عمره، وعانده الدهر حتى اقتصر على نظر مدرسة جدته<sup>(٧)</sup>، ونظر  
تربتها، مولده سنة تسعة عشر وستمائة بمدينته بصرى<sup>(٨)</sup>.

وفيهما في جمادى الأولى توفي المولى العالم الفاضل الأديب الكاتب نجم الدين  
أبو محمد عبد الغفار بن محمد بن محمد بن أبي الفرج نصر الله<sup>(٩)</sup> [العبدى] الجوى الشهير

(١) العروة : ما يوثق به ويعول عليه - تاج العروس .

(٢) انظر نص الخطاب الكامل في ابن أبيك الدوادار : كثر الدرر ٨ ص ٢٨٧ - ٢٩٢ .

(٣) انظران تقرى بردى : المثل الصافي ترجمة محمود بن إسماعيل بن أبي بكر، وابن كثير : البداية  
والنهاية ١٣ ص ٣١٥ ، ابن العماد : شذرات الذهب ٨ ص ٤٠٧ ، النويرى : نهاية الأرب  
٢٩٨ ورقة ٤٦ ، العيني : عقد الجمان وفيات ٥٦٨٨ .

(٤) انظر ما سبق ص ٨٥ حاشية (٢) .

(٥) انظر ما سبق ص ٩٥ حاشية (١) .

(٦) انظر ما سبق ص ٩٥ حاشية (٣) .

(٧) هي المدرسة الصالحية بقرية أم الصالح ، أرفقت التربة والمدرسة وهما الحديث والإفراء بدمشق  
الملك الصالح إسماعيل بن الملك العادل أبي بكر المتوفى سنة ٦٤٨ هـ / ١٢٥٠ م . العيني : المدارس ١  
ص ٣١٦ ، ٣١٧ .

(٨) بصرى : من أعمال دمشق - يافرت : معجم البلدان .

(٩) ما بين الحاضر تين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٦ انقريزى : الملوك ١٨

بابن المغيرة ، كاتب الدرج والإنشاء بجماة المحروسة ، كان محترماً عند الملك المنصور صاحب حماة مقرباً لديه ، وله نظم حسن فنه :<sup>(١)</sup>

هويت بحرباً إذا سمته      تقبيل ما في فيه من در  
ينهرني من فرط إعجابي به      ما أحسن النهر من البحري

وله ، وهو آخر ما قاله :

يارب قد أمسيت جارك راجياً      حسن المآب وأنت أكرم جار  
فامنن بمفوك عن ذنوبي إنها      لكثيرة وقسنى عذاب النار

وكانت وفاته بجماة ، مولده سنة أربع وعشرين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

وفي رجب منها توفي الشيخ الإمام العلامة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمود ابن محمد بن عباد الأصمعي<sup>(٢)</sup> ، كان مشتهراً بعلم أصول الفقه والعربية والخلاف والمنطق ، رحل الطلبة إليه واشتغلوا عليه ، وأخذوا عنه ، قدم إلى حلب ، وناظر بها ، وظهر فضله ، وسمع الحديث بها ، ثم سكن القاهرة ، ودرس بمشهد الحسين وغيره ، وولى الحكم بمدينة قوص ، ثم ولى قضاء الكرك مستقلاً ، ثم عاد إلى الديار المصرية ، وله مصنفات مفيدة منها شرح المحصول للامام فخر الدين الرازي<sup>(٣)</sup> ،

(١) انظر ما سبق ص ٦٢ حاشية (٥) .

(٢) انظر ابن تيمري بردي : المنهل الصافي ترجمة محمد بن محمود بن محمد بن عبد الكافي ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٦ ، ٩٧ ، ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٠٦ ؛ ابن أبيك الصغدي : الوافي بالوفيات ج ٥ ص ١٢ ترجمة رقم ١٩٦٧ .

(٣) هو كتاب : المحصول في أصول الفقه لفخر الدين محمد بن عمر الرازي المتوفى سنة ٦٠٦ هـ / ١٢٠٩ م . انظر حاجي خليفة : كشف الظنون ج ٢ ص ١٦١٥ ؛ ابن أبيك الصغدي : الوافي بالوفيات ج ٤ ص ٢٤٨ — ٢٥٩ ترجمة رقم ١٧٨٧ .

وهو مستوعب وفيه نقل كثير ، وغاية المطلب في المنطق<sup>(١)</sup> ، وله نظم جيد مولده بأصبهان سنة ست عشرة وستائة ، وكانت وفاته بالقاهرة ، رحمه الله تعالى .

[ ٢٠ ب ] وفي رجب منها توفي بدمشق الأديب اللبيب شمس الدين أبو عبد الله محمد بن الشيخ عفيف الدين [ أبي الربيع<sup>(٢)</sup> ] سليمان بن علي بن عبيد الله ابن علي [ ابن ياسين<sup>(٣)</sup> ] التلمساني العابدی ، كان شابا فاضلا ، وشاعرا مجيدا ، وكاتبنا متقنا ، وله النظم الرائق ، والنثر الفائق ، والمقامات العجيبة ، والمقالات الغريبة ، عاش نحو ثلاثين سنة ، ومن شعره :

يارب نحوى له مبسم      تقبيله أعظم مطلوب  
قد صغرا الجوهر في نغره      لكنّه تصغير تحبيب  
وله :

ما أنت عندي والقضب      اللدن في حد مساو  
هذاك حركة الهوى      وأنت حركة الهوى

- (١) انظر اليافى : مرآة الجنان ج ٤ ص ٢٠٨ ، ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٠٦ .  
(٢) أصفهان أو أصفهان : مدينة مشهورة بأرض فارس - ياقوت : معجم البلدان ، أبو الفدا : تقويم البلدان .  
(٣) ، (٤) مابين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٧ .  
(٥) انظر ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٠٥ ، ابن تفرى بردى : المنهل الصافي ترجمة محمد بن سليمان بن علي ، وابن الفرات : تاريخه ج ٨ ص ٨٥ وما بعدها ، ابن أبيك الصغدي : الوافي بالوفيات ج ٣ ص ١٢٩ ترجمة رقم ١٠٧٤ .  
(٦) جاءت [ في حال ] في ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٧ ، ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٠٥ .

وله :

أحبابنا إني وإن رمت سلوة      وقامت بها من جوركم لي اعتذار  
فلي فيكم طن<sup>(١)</sup> وللعين لفته إليكم      ومنكم جد في القلب آثار

وله من أبيات :

يعلمه فرط القساوة أهله      وبمطفه الخلق الجميل فيغالب  
يشق جلايب الدجنة زائري      على رغم من ملحي ومن يترقب  
فانجمله مما أبت له الهوى      ويخجاني من فرط ما يتأذب  
فلو رمت أني عنه أثني أعنة      لشوق لنادي لطفه أين تذهب

وله في رسام :

قلت لرسامكم بك الفؤاد مغرم      قال متى أذنيه فقلت حين ترسم  
وفي ربيع الآخر منها توفي الشيخ الرئيس الفاضل علم الدين [ أبو العباس<sup>(٢)</sup> ]  
أحمد بن يوسف [ بن الوزير صفي الدين<sup>(٣)</sup> ] عبد الله بن شكر المعروف بابن الصاحب  
[ المصري<sup>(٤)</sup> ] ، وكان ذا نوادر وزوائد ومجون ، ترك التدريس والرئاسة والملابس  
الفانرة ، واختار لنفسه حجة الحرافشة والمبيت معهم ، والطلب من الناس ،  
والسلطة عليهم بالكلام ، وكان له أولاد فضلاء لا يقدرون على تغيير حاله ،  
ولا يلتفت إليهم ، وكانت وفاته بالديار المصرية ، رحمه الله تعالى .

(١) الطن : الشهرة - المنجد .

(٢) ، (٣) ، (٤) مابين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٩٨ ، وانظر  
ابن تقي بردي : المنهل الصافي ترجمة أحمد بن يوسف بن عبد الله ، ابن العماد : شذرات الذهب ص ٥  
ص ٥٣ ، اليافعي : مرآة الجنان ص ٤٠٧ .

(٥) حرفوش وجمعه حرافيش أو حرافشة أي الزعاج والدعاه . وضائف الخلق - انظر : (Dozy)  
Supp. Dict. AR. وعاشور : المعجم المالكي ص ٤٠٨ .

وفيهما توفي الشيخ الإمام العالم الزاهد العابد المحدث شمس الدين [أبو عبد الله<sup>(١)</sup>]  
محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي الحنبلي<sup>(٢)</sup>، مدرس الضيائية<sup>(٣)</sup>،  
وكان مجتهدا في العبادة، مواظبا على فعل الخير، سمع وحفظ، وحدث بالكثير،  
وتخرج به الطلبة واستفادوا منه، مولده في ذي الحجة سنة سبع وستائة، وكانت  
وفاته بالصالحية<sup>(٤)</sup> ظاهر دمشق، رحمه الله تعالى.

وفي رجب منها توفي الشيخ الإمام الفاضل رئيس العدول زين الدين [أبو محمد<sup>(٥)</sup>]  
المهذب بن أبي الغنائم بن أبي القاسم التنوخي [الدمشقي الشافعي<sup>(٦)</sup>]، كان متقنا  
لكتابة الشروط، خيرا بها، حسن الخط، مشهورا في صناعته، سمع وروى وأفاد،  
وكانت وفاته بدمشق المحروسة، ومولده سنة سبع عشرة وستائة، رحمه الله تعالى.  
وفي شهر رمضان توفي الأمير علاء الدين أيدغدي الكيكي<sup>(٧)</sup>، وكان من أعيان،  
الأمرء وشجعانهم، ولى في الدولة الظاهرية نيابة السلطنة بصغد<sup>(٨)</sup>، ثم نيابة السلطنة  
بحاب<sup>(٩)</sup>، وكانت وفاته بالقدس الشريف، وهو في عشر السنين، رحمه الله تعالى.

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب، درة الأسلاك ص ٩٧.

(٢) انظر ترجمته في ابن تقي بردي: المنهل الصافي ترجمة محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد،  
النجوم الزاهرة - ص ٧٥، ٣٨٢، ابن العماد: شذرات الذهب - ص ٥٥، ٤٠٥، ابن أبيك الصفي:  
الوافي بالوفيات - ص ٣، ٢٤٧ ترجمة رقم ١٢٦٤.

(٣) المدرسة الضيائية الحمديّة بفتح قاسيون أنشأها الشيخ الضياء أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد  
المقدسي الحنبلي المتوفى سنة ٦٤٣هـ / ١٢٤٥ م. النعماني - المدارس - ص ٢٠، ٩١، ٩٢.

(٤) الصالحية: قرية كنيّة في طلف جبل قاسيون المطل على دمشق. ياقوت: معجم البلدان.

(٥) (٦) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب: درة الأسلاك ص ٩٨، وانظر ترجمته

في ابن العماد: شذرات الذهب - ص ٥٥، ٤٠٧، ابن تقي بردي: النجوم الزاهرة - ص ٧٥، ٣٨٢.

(٧) انظر ترجمته في ابن تقي بردي: المنهل الصافي ترجمة أيدغدي بن عبد الله الكيكي،

ابن حبيب: درة الأسلاك ص ٩٦.

(٨) الدولة الظاهرية المقصود بها دولة الظاهر بيبرس البندقداري، انظر المقرئ: السالك -

ص ٦٥٠. (٩) صفد: مدينة بجبال عاملة المطلة على حمص - ياقوت: معجم البلدان.

## (\*) [ ١٢١ ] سنة تسع وثمانين وستمائة

فيها توفي قاضى القضاة نجم الدين أبو العباس أحمد بن قاضى القضاة  
شمس الدين أبي محمد عبد الرحمن بن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة  
المقديسى الحنبلى<sup>(١)</sup> ، الحاكم بدمشق المحروسة ، كان عالماً فاضلاً عابداً ، مشكور  
السيرة فى ولايته ، كثير المكارم ، شهماً شجاعاً ، يركب الخيل ، ويلبس السلاح ،  
ويحضر الغزوات ، مولده سنة إحدى ونحسين وستمائة ، وله نظم حسن فنه :

آيات كتب الغرام ادرسها	وعبرنى لا أطيق أحبسها
لبست ثوب الضنى على جسدى	وحلة الصبر لست ألبسها
وشادن <sup>(٢)</sup> ما رَنا بمقلته	إلا سبى العالدين نرجسها
فوجهه جنة مزخرفة	لكن بنبيل الجفون يحرسها <sup>(٣)</sup>
وريقه نخرة معتقة	دارت علينا من فيه اكؤوسها
يا قمرأ أصبحت ملاحظته	لا يهترى عيب يدنسها
[ ٢١ب ] صل مدنفاً إن جرت مدامعه <sup>(٤)</sup>	تلحقها زفرة تيبسها

(٥) يوافق أولها ١٤ يناير ١٢٩٠ م

(١) انظر ما سبق ص ٦٤ حاشية (٥) .

(٢) شادن : ولد الظبية - المنجد .

(٣) جاءت [ الخوف ] فى ابن العماد : شذرات الذهب - ص ٤٠٨ .

(٤) جاءت [ هائماً ] فى ابن العماد : شذرات الذهب - ص ٤٠٨ .

وفيهما توفي بالديار المصرية الشيخ عن الدين أبو محمد عبد العزيز بن أحمد  
ابن سعيد [الدميرى الشهير بـ] <sup>(١)</sup> <sup>(٢)</sup> الديري ، الأديب العالم الفاضل ، الزاهد العابد  
العامل ، كان من المشهورين بالحسب والصلاح ، والأحـوال والكرامات ،  
والنظم الجيد الكثير ، نظم الوجيز والتثنية والسيرة النبوية وأرجوزة في التفسير  
وغير ذلك ، ومصنفاته عديدة مفيدة ، تدل على إعانة لإلهية ، تغمده الله تعالى  
برحمته .

وفي شهر رمضان منها توفي بدمشق المحروسة الشيخ نضر الدين أبو الطاهر  
إسماعيل بن علي بن محمد بن عبد الواحد بن عز القضاة ، المصري الأصل ،  
الدمشقي المولد ، كان إماما فاضلا ، عارفا محققا ، من بيت كبير ، متخلبا

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٢ ، المفـرزي : السلوك  
ص ١٠٧٦٠ .

(٢) نسبة إلى ديرين أو ديرين قسرية قديمة بمركز طابعا شرق نهره - محمد رمزي : القاموس  
الجبـرافي ص ٢٢ ق ٨٦ ، ابن الجيمان : التحفة الندية ص ٧٩ . وانظر ترجمة في ابن تغري  
بردي : المنهل الصافي ترجمة عبد العزيز بن أحمد ، ويوجد اختلاف في سنة وفاته فيذكر السبكي أنه توفي  
سنة ٦٩٤ هـ ، طبقات الشافعية ص ٧٤ ، بينما يذكر ابن العماد أنه توفي سنة ٦٩٩ هـ شذرات  
الذهب ص ٧٠ ص ٤٥٠ .

(٣) عن مؤلفاته انظر كماله : معجم المؤلفين ص ٢٤١ ، ابن العماد : شذرات الذهب  
ج ٥ ص ٤٥٠ ، السبكي : طبقات الشافعية ص ٧٤ ، البقـداي : إيضاح المكنون ص ١٠٦  
ص ٦٠ ، ٢٠ ص ٤٩٤ ، ٦٠٤ .

(٤) انظر ابن تغري بردي : المنهل الصافي ترجمة إسماعيل بن علي بن محمد ، ابن العماد : شذرات  
الذهب ص ٤٠٨ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٢ ، ابن شاكر : فوات الوفيات ص ١  
ص ٢٦ ، الصقاعي : تآلي كتاب وفيات الأعيان ص ٤٣ ترجمة رقم ٦٣ .



عن الخدم ، زاهدا معرضا عن الدنيا جملة كافية ، مشترها بالخير والدين المتين ،  
وله نظم حسن فنه :

لَمَ أَنتَ فِي حَقِّ الصَّدِيقِ مَفْرُطٌ<sup>(١)</sup>      تَرْضَى بِلا سَبَبٍ عَلَيْهِ وَتَسْخِطُ  
يَا مَنْ تَلَوْنَ فِي الْوَدَادِ أَمَا تَرَى      وَرَقَ الْغَصُونِ إِذَا تَلَوْنَ يَسْقُطُ<sup>(٢)</sup>  
وله :

النهر قد جن بالغصون هوى      فراح في قلبه يمثلهما  
فغار منه النسيم عاشقها      بغاء عن وصله يميلها  
وله :

[ ٢٢ ] وملئتم بالشعر من فوق ثغره      وقد قال لي شبههما بجياقي  
فقلت سترت الصبح بالليل قال لا      ولكن سترت الدر بالظلمات<sup>(٣)</sup>

مولده سنة ثلاثين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفي القاضي جمال الدين أبو محمد عبد الكافي بن الشيخ رضى الدين  
عبد الملك بن عبد الكافي الربيعي الشافعي<sup>(٤)</sup> ، خطيب الجامع الأموي بدمشق المحروسة ،

(١) جاءت هذه الشطرة [ كم أنت في حق الصديق مفراط ] في ابن تقي بردي : المنهل العافى  
ترجمة إسماعيل بن علي محمد ، وانظر ابن شاكر الكنتي : فوات الوفيات - ١ ص ٢٦ .  
(٢) جاءت [ تغير ] في المنهل - ترجمة إسماعيل بن علي بن محمد .  
(٣) جاء هذا البيت هكذا :

وملئتم بالشعر من فوق خده      غدا قائلا شبيهه بي بجياقي  
فقلت سترت الليل بالصبح قال لا      ولكن سترت النور بالظلمات

انظر ابن شاكر الكنتي : فوات الوفيات - ١ ص ٢٦ .

(٤) انظر ترجمته في ابن العماد : شذرات الذهب - ٥ ص ٤٠٩ ، اليافعي : مرآة الجنان - ٤  
ص ٢٠٨ ، الميكي : طبقات الشافعية - ٥ ص ١١٩ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠١ ،  
ابن تقي بردي : النجوم الزاهرة - ٧ ص ٣٨٦ ، الصقاعي : نالي كتاب وفيات الأعيان ص ١١٦  
ترجمة رقم ١٧٦ .

كان إماما عالما عاملا ، بهى المنظر ، حسن الشكل والخلق ، لطيف الكلام ، عفيف النفس ، جميل السيرة ، أفتى ودرس وأفاد ، قرأ القراءات على السخاوي<sup>(١)</sup> وسمع من ابن الزبيدي<sup>(٢)</sup> ، وباشر نيابة الحكم بدمشق مدة طويلة ، مولده سنة اثني عشرة وستمائة ، رحمه الله تعالى .

وفيهما في المحرم منها توفي بدمشق المحروسة الشيخ رشيد الدين أبو حفص عمر بن إسماعيل بن مسعود بن سعد بن سعيد الفارقي الشافعي<sup>(٣)</sup> ، كان إماما فاضلا ، رئيسا جليلا ، كاتباً مجيداً ، عالماً بفتون الأدب ، أفتى ودرس وأفاد ، واعترف أكابر عصره بفضلله ، وله مشاركات في علوم كثيرة مع رقة حاشية ولطافة أخلاق ، وله مصنفات مفيدة ، وجد مخطوفا في يده بالمدرسة الظاهرية<sup>(٤)</sup> ، وهو إذ ذاك مدرسها ، ولم يعرف له خبر ، مولده سنة ثمان وتسعين وخمسمائة بميافارقين<sup>(٥)</sup> ، ومن شعره :

إن في جفنيك معنى      حدث النرجس عنه  
ليث لي من غضبه سحبا      ففى قلبي منه

(١) هو أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الأحد بن عبد الغالب الهداني المصري السخاوي عالم القراءات توفي سنة ٦٤٣ هـ / ١٢٤٥ م . ابن خلكان : وفيات الأعيان ج ٣ ص ٢٧ ترجمة رقم ٤٢٩ ، ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٢٢ .

(٢) عن ابن الزبيدي انظر ما سبق ص ٨٥ حاشية (٢) .

(٣) انظر ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٠٩ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠١ ابن الفرات : تاريخه ج ٨ ص ١٠٤ ، ١٠٥ ، ابن تفسري بردي : المنهل الصافي : ترجمة عمر ابن إسماعيل بن مسعود ، النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٣٨٥ ، النوري : نهاية الأرب ج ٢٩ ورقة ٤٨ .

(٤) هي المدرسة الظاهرية الجوانية — انظر ما سبق ص ٥٣ حاشية (٤) . النعمي : الدارس ج ١ ص ٣٥١ .

(٥) ميافارقين : من مدن إقليم الجزيرة ، كانت قاعدة ديار بكر — أبو الفدا : تقويم البلدان ص ٣٧٨ ، لسترج : بلدان الخلافة الشرقية ص ١٤٣ وما بعدها .

وله في قاضى القضاة القاضى شمس الدين أبى العباس أحمد بن خلكان<sup>(١)</sup> ،  
وكان ولى القضاء بدمشق مدة ثم عزل ثم وليها بعد سبع سنين .

[٧٢٢] أنت في الشام مثل يوسف في مصر وعندي أن الكرام جناس  
ولكل سبع شداد وبعد السبع عام فيه يفاث الناس  
وكتب إلى المولى الإمام شهاب الدين محمود بن سلمان الحلبي<sup>(٢)</sup> .  
يمكن أن يزورنى واحد الشهب وعهدى به عهدى يُراعى  
أوله شاغل فاسعى إليه مع ضعف القوى كسعى يراعى  
وله من أبيات :

مر النسيم على السروض البسيم فاشككت أن سُلَيْمَى حلت السُلَمَا  
ولاح برق على أعلا الثانية لى فقلت برق الثنايا لاح وابتسما  
وظبية من ظباء الأئس ما اقتضت ولا استباح لها صرف الزمانِ حِمَاً  
وطفاء حاجبها قوس وناظرها سهم<sup>(٣)</sup> إذا ما رنا طرف إليه رعى  
تعذيبها لى عذب والشفاه شفا تيجنى واجنبى ولا يُبقى إلا آك<sup>(٤)</sup>  
عطت غزالا مسطت ليشا<sup>(٥)</sup> خطت غصنا لاحت هلالا

\* هدت نجما بدت صنما \*

(١) انظر ما سبق ص ٥١ ، ٥٠ ، ٦٤ ، ٦٤ ، ٧٤ .

(٢) انظر ما سبق ص ٧٥ ، ٨٢ .

(٣) طفاء حاجبها = رفع حاجبها - المنجد .

(٤) آك = جنون خفيف - المنجد .

(٥) عطت - الانطلاق المريع - تاج العروس .

وفيهما توفي الشيخ الفاضل شمس الدين [ أبو عبد الله <sup>(١)</sup> ] محمد بن عبد الرزاق  
[ ابن أبي بكر بن رزق الله بن خلف الشهير بـ <sup>(٢)</sup> ] الرسعي <sup>(٣)</sup> ابن المحدث ، غريقاً  
بنهر الشريعة ، عائداً من مصر إلى دمشق ، سمع وروى ، وله نظم جيد ،  
فمنه :

ولو أن إنساناً يُبلّغ لوعتي ووجدى وأُشجاني إلى ذلك الرشا <sup>(٤)</sup>  
لأسكنته عيني ولم أرضها له ولولا لبيب القلب أسكنته الحشا  
مولده سنة إحدى وعشرين وستمائة برأس عين ، رحمه الله تعالى . <sup>(٥)</sup>

وفي شوال من مات في قاضي القضاة مجد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عبد الرحمن  
ابن <sup>(٦)</sup> الساردني الشافعي ، كان إماماً عالماً فاضلاً ، أفتى ودرس ، وولى قضاء  
حلب المحروسة ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى . ومولده سنة خمس  
وعشرين وستمائة بماردن . <sup>(٧)</sup>

(١) ، (٢) مابين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٢ ، انظر أيضاً :  
المقريزي : السالك ص ١٦٠ .

(٣) الرسعي : نسبة إلى رأس عين وهي إحدى مدن الجزيرة بين حران ونصيبين - ياقوت : معجم  
البلدان ، ابن الدما : شذرات الذهب ص ٥٠ ، ابن أبيك الصغدي : الوافي بالوفيات ص ٣  
ص ٢٥١ ترجمة رقم ١٢٧٢ ، الصقاعي : قال كتاب وفيات الأعيان ص ١٤٨ ترجمة رقم ٢٢٩ .

(٤) نهر الشريعة هو نهر الأردن - أبو الفداء : تقويم البلدان ص ٣٩ .

(٥) الرشا : النقي - المنجد .

(٦) انظر حاشية (٣) .

(٧) انظر ما سبق ص ٩٤ حاشية (٥) .

(٨) مادون : قلعة مشهورة بإقليم الجزيرة - ياقوت : معجم البلدان .

وفي ذى القعدة منها توفي السلطان الملك المنصور سيف الدين قلاوون الصالحى<sup>(١)</sup>، وكان ملكاً مهيباً، حليماً، قليل سفك الدماء [١٢٣] كثير العفو، شجاعاً خيراً، حسن السياسة، تام الشكل، وافر الوفا، عليه جلالة نظيمة، فتح الفتوحات الجلية، وكسر جيش التتار، وملك من الممالك الترك والمغل وغيرهم ما لم يملكه أحد قبله من ملوك الديار المصرية في الإسلام، فيقال أن مدتهم بلغت اثني عشر ألفاً، وتأمر منهم جماعة، وناب السلطنة منهم جماعة، ومنهم من استقل بالسلطنة، وخطاب له على المنابر، وكانت مدته إحدى عشرة سنة وشهرين، تقدمه الله برحمته .

وكانت وفاته بدهليزه خارج القاهرة بمسجد التبر<sup>(٢)</sup>، وقد برز إليه عازماً على فتح عكا .

وفيه يقول المولى الإمام محيى الدين عبد الله بن عبد الظاهر من أبيات :  
 ملك به الأقاليم تقسم أنها ما إن يزال إلى علاه سجدوها  
 وتكاد من أوصافه ومدحجه تخضر من زهو ويورق عودها  
 مُسعد الكرام الواقفون ببابه إذ هم جيوش يراعة وجنودها<sup>(٣)</sup>  
 وغدوا يحوكون الرياض لأنها من كفه السحب الغزار تجودها  
 دامت فواضله تصيد خواطرا فيروق منها قصدها وقصيدها

(١) ابن تقي ردى : المنيل الصافي ترجمة قلاوون بن عبد الله الصالحى النجمى ، ابن شاعر الكتيبى : فوات الوفيات ج ٢ ص ٢٦٩ ترجمة رقم ٣٥٤ ، النويزى : نهاية الأرب ج ٢٩ ورقة ٤٨ ، ابن العباد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٠٩ ، العيني : عقد الجمان وفيات ٦٨٩ هـ ، ابن أبيك الدوادرة كثر الدر ج ٨ ص ٣٠١ وما بعدها ، الصقاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ١٢٩ ترجمة رقم ٢٠٦ .

(٢) مسجد تبر : خارج القاهرة قريباً من المطرية ، عرف قديماً بمسجد البر والجزيرة ، وتسمية العامة مسجد التين ، والتبر هو أحد الأمراء في عهد كافور الإخشيدي — المقرئى : المواعظ والاعتبار ج ٢ ص ٤١٣ .

(٣) انظر ما سبق ص ٥٤ حاشية (١) .

(٤) يراعة : مفرد ، براع ، وهى ذباب كالبعوض يطير بالليل . لسان العرب ، ولعل المقصود جيوش كالبعوض أو الذباب .

## السلطان الملك الأشرف صلاح الدين خليل ابن السلطان الملك المنصور سيف الدين قلاوون الصالحى

ولى أمر الملك بالديار المصرية والبلاد الشامية وما مع ذلك من النواحى الإسلامية ، وجلس على التخت ، وركب بشعار السلطنة [٢٣ ب] فى ذى القعدة من هذه السنة ، بعد وفاة والده ، رحمه الله تعالى .

وفى الشهر المذكور ولى الأمير بدر الدين بيدر المنصورى نيابة السلطنة بالديار المصرية ، عوضا عن الأمير حسام الدين طارنطاي المنصورى بحكم القبض عليه<sup>(١)</sup> لأمر اقتضى ذلك ، ثم توفى ، ولم يكن له نظير فى معرفته وذكائه وشجاعته وإقدامه وحسن تدبيره ، ذكر أنه خاف من الذهب خاصة ألف ألف دينار وستائة ألف دينار .<sup>(٢)</sup>

---

(١) هو بيدرا بن عبد الله المنصورى نائب السلطنة فى الدولة الأشرفية خليل بن قلاوون ، وهو الذى خرج على الأشرف خليل وقتله بالاشتراك مع الأمير حسام الدين خليل ، توفى سنة ٨٦٩٣ / ١٢٩٤ م . ابن تفرى بردى : المنبل الصافى ترجمة بيدرا بن عبيد الله ، ابن القرات : تاريخه - ٨ ص ١٧١ ، ١٨٨ ، المقرئى : السلوك - ١ ص ٧٨٢ ، ٧٩٢ ، ابن حبيب : ذرة الأسلاك ص ٩٨ ، ١٢٠ ، وانظر ما يلى فى حوادث سنة ٨٦٩٣ .

(٢) انظر ما سبق ص ٤٩ ، حاشية (٢) .

## (\*) سنة تسعين وستمائة

في جمادى الآخرة منها خرج السلطان بجيوش الإسلام ، ونازل عكا ، فخذ  
الفرنج في الحصار ، وأنجدهم عسكر قبرص ، ثم تيقنوا الغلبة ، فشرعوا في الحرب  
إلى البحر ، بعد أن ثبتوا ثباتا كليا ، وأحضروا المراكب المنيقة بالخشب المنيس<sup>(١)</sup>  
جلود الجواميس ، يقاتلون فيها ، وأحضروا بطسه وفيها منجنيق يرمون به ،  
فاتفق هبوب الرياح القوية ، فارتفعت البطسة وانحطت ، [ ١٢٤ ] فأنكسر  
المنجنيق وانحطم ، ولم ينصب بعد ذلك ، واشتد عليهم القتال والمضايقة حتى فتحت  
بالسيف ، وهجمها المسلمون ، وقتلوا وغنموا شيئا يفوت الحصر من كثرته ،  
وكان داخل عكا أبرجة عالية عاصية ، تحصن بها عالم عظيم من الفرنج ، فاستنهم  
السلطان وأمر بهم فضربت أعناقهم حول عكا ، ثم أمر بهدمها فهدمت  
ودكت دكا .

ولما فتحت ألقى الله الرعب في قلوب الفرنج الذين بساحل الشام ، فأخلوا  
صيدا وبيروت وصور وعثليت وانطرطوس ، وتسلمها المسلمون ، ونهبوها  
عن آخرها .

(\*) يوافق أولها : يناير ١٢٩١ م .

(١) المراكب المنقية : المراكب المغطاة — القاموس المحيط .

(٢) بطسة : نوع من المراكب الحربية تنسج لعدد كبير من الجنود قد يصل إلى سبعمائة — الدورى :

نهاية الأرب - ٢٩ ص ١٢٢٣ ، جاشور : العصر المملوكي ص ٢٩٧ ، Dozy : Supp.  
Dict. Arab.

ولما تكاملت هذه الفتوحات رحل السلطان إلى دمشق المحروسة وأقام بها مدة ثم عاد إلى الديار المصرية مؤيدا منصورا .

وَمَحْمِل [ ٢٤ ب ] في ذلك شيء كثير من النظم والنثر ، فمنه ما قاله المولى الإمام شهاب الدين محمود بن سلمان الحلبي ، وقد هَلَقَتْ<sup>(٢)</sup> بروج عكا وأحرقت وهي تنساقط :

مررت بعكا عند تعليق سورها وزند أوار النار من تحتها وار<sup>(٣)</sup>  
فعاليتها بعد التنصر قد غدت مجوسية الأبراج تسجد للنار<sup>(٤)</sup>  
وله من قصيدة يمدح بها السلطان ويذكر الفتح :<sup>(٥)</sup>

يا يوم عكا لقد أنسيت ما سبقت به الفتوح وما قد خُط في الكتب<sup>(٦)</sup>  
أغضبت عباد عيسى إذ أبدتهم وكلم له من رضى في ذلك الغضب<sup>(٦)</sup>  
بشراك يا ملك الدنيا لقد شرفت بك الممالك وامتعت حل الشهب<sup>(٧)</sup>

(١) انظر ما سبق ص ٧٥ حاشية (١) .

(٢) هَلَقَتْ : أصبحت شديدة الحمرة — تاج العروس .

(٣) جاء هذا البيت هكذا [ مررت بعكا بعد تخريب سورها وزند أوار النار في وسطها وار ] ابن الفرات : تاريخه ٨ ص ١١٥ ، المقرئ : السلوك ج ١ ص ٧٦٧ .  
(٤) هكذا في الأصل وفي ابن الفرات [ وهاليتها ] تاريخه ٨ ص ١١٥ العيني : عقد الجمان حوادث سنة ٨٦٩٠ .

(٥) جاءت هذه القصيدة كاملة في ابن الفرات : تاريخه ٨ ص ١١٥ — ١١٨ ، ابن أبيك الدوادار : كنز الدرر ٨ ص ٣١٥ — ٣٢٠ ، ابن شاعر الكتبي : فوات الوفیات ١ ص ٣٠٥ ، مع اختلاف في ترتيب الأبيات .

(٦) جاءت الشطرانجية من هذا البيت هكذا [ لقد أي رضا في ذلك الغضب ] — انظر ابن أبيك الدوادار : كنز الدرر ٨ ص ٣١٧ ، ابن الفرات : تاريخه ٨ ص ١١٦ ، ابن شاعر الكتبي : فوات الوفیات ١ ص ٣٠٦ .

(٧) جاءت [ الرقي ] في ابن أبيك الدوادار : كنز الدرر ٨ ص ٣١٨ ، ابن الفرات : تاريخه ٨ ص ١١٧ ، ابن شاعر الكتبي : فوات الوفیات ١ ص ٣٠٧ .



أسلت فيها كما سالت دماؤهم من قبل احرازها بحرا من الذهب  
 كم رامها ورماها قبله ملك جم الجيوش فلم يظفر ولم يصب<sup>(١)</sup>  
 تستمونها فلم يترك ثباتهم في ذلك الأفق بزجا غير متقاب<sup>(٢)</sup>  
 وجالت النار في أرجائها وعلت فاطفات ما يصدر الدين من كرب<sup>(٣)</sup>  
 أبحرت إلى البحر بحرا من دمائهم فراح كالراح اذ غرقاه كالحب<sup>(٤)</sup>  
 اصحت أيا لهب تلك البروج وقد كانت بتعليقها [حمالة الخطب]<sup>(٥)</sup>  
 علا بك الملك حتى أن قبتة على الثريا غدت ممدودة الطنب<sup>(٦)</sup>  
 فلا برحت عنز النصر مبهتجا بكل ثغر قريب الفتح مرتقب<sup>(٧)</sup>  
<sup>(٨)</sup>

[ ٢٥ ] وقال الشيخ بدر الدين أبو عبد الله محمد بن عمر بن أحمد بن عمر

المنبجي ، التاجر بالقاهرة ، من قصيدة يمدح بها السلطان :

- (١) جاءت [نَجَب] ابن شاكر الكنتي : فوات الوفيات ج ١ ص ٣٠٥ .
- (٢) هكذا في الأصل ، وفي ابن شاكر [تسنيهم] ، وفي ابن أبيك [مناهم] انظر فوات الوفيات ج ١ ص ٣٠٦ ، كنز الدرر ج ٨ ص ٣١٧ .
- (٣) جاءت هذه الشطرة هكذا [وصارت النار في أرجائها وعلت] ابن شاكر الكنتي : فوات الوفيات ج ١ ص ٣٠٨ ، كما جاءت [وجالت النار في أركانها وعلت] في ابن أبيك الهدادار : كنز الدرر ج ٨ ص ٣١٩ .
- (٤) الحبيب : الفقايع التي تملو وجه الخمر هده مزجها بالماء ... القاموس المحيط ، ابن شاكر الكنتي : فوات الوفيات ص ٣٠٦ حاشية ٤ .
- (٥) سورة المسد ( ١١١ ) آية ٤ .
- (٦) هكذا في الأصل وفي ابن شاكر الكنتي [البرايا] فوات الوفيات ج ١ ص ٣٠٨ .
- (٧) الطنب : حبل طويل يشد به مرادق البيت أو الوتد - القاموس المحيط .
- (٨) هكذا في الأصل وفي ابن شاكر الكنتي [فلا برحت قرير العين مبهتجا - بكل فتح مين المنح - مرتقب] فوات الوفيات ج ١ ص ٣٠٨ . وفي ابن الفرات جاءت الشطرة الثانية [بكل فتح قريب المنح مرتقب] تاريخ ابن الفرات ج ٨ ص ١١٨ .
- (٩) هكذا في الأصل وفي المقرئ : السلوك ج ١ ص ٧٦٧ حاشية ٢ ، النورى : نهاية الأوب ج ٢٩ ، بيري المنصوري : زبدة الفكرة ، ولكن في ابن الفرات [المنبجي] انظر تاريخه ج ٨ ص ١١٤ ؛ ابن أبيك الصفدي . الرافى بالوفيات ج ٤ ص ٢٨٦ ترجمه رقم ١٨٠٦ .

أنت الذي لم تدع للكفر من بلد ياوى إليه ولا للدين من أمل  
 صدت عن الصيد لا تلوى ولم تطل<sup>(١)</sup> إلا وهام منها إلى وصل ولم تصل  
 حتى أمرت فأمرت وهي طابرة بعبد الآباء لأمر منك ممثّل  
 ما زال غرك فيم طامعا وعلى يدك قد كان هذا الفتح في الأزل  
 وفيها تكلت عمارة قلعة حلب المحروسة ، وكان الأمير شمس الدين قرا سنقر  
 المنصوري نائب السلطنة بها قد شرع في عمارتها في أيام السلطان الملك المنصور ،  
 فنكتب عليها اسم السلطان الملك الأشرف وألقابه ، وكان لها منذ خربها دولاكو  
 نحو ثلاث وثلاثين سنة تقريبا .  
 وفيها بنيت : الطارمة والقبّة الزرقاء والرواق والقاعة بقلعة دمشق المحروسة ،  
 بتولى الأمير علم لدين [سنيجر] الشجاعى ، ودخل في سقفها من الذهب برسم الزخرفة  
 نحو أربعة آلاف دينار ، وعمل ذلك في مدة سبعة شهور .

(١) هكذا في الأصل ، وفي ابن الفرات [ فلم تطل ] : تاريخ ابن الفرات ج ٨ ص ١١٤

(٢) انظر ما سبق ٧٣ ، ٨٠ .

(٣) الطارمة : بيت من خشب سقفه على هيئة قبّة بالوس السلطان ، عاشور : العمر المهابي  
 ص ٤٣١ . Dozy: Supp. Dict. AR.

(٤) ما بين الحاضر تين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٥ ، المقرئى : السلوك  
 ج ١ ص ٧٧٥ .

(٥) هوسنجر بن عبد الله الشجاعى المنصوري ينسب إلى عز الدين الشجاعى مشد الدواوين ،  
 وتوفي سنة ٦٩٣ هـ / ١٢٩٣ م . انظر ترجمته في ابن تقي بردى : المنهل الصافي ، النجوم الزاهرة :  
 ج ٨ ص ٥١ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢٠ ، الصفاى : تالى كتاب وفيات الأعيان  
 ص ٩ ترجمة رقم ١٣٢ ، وانظر ما يلى في حوادث سنة ٦٩٣ هـ .

(٦) جاء في المقرئى : أربعة آلاف مئثال ذهب - الملوك ج ١ ص ٧٧٥ .

وفيها أذن السلطان للخليفة الحاكم بأمر الله العباسي<sup>(١)</sup> [٢٥ب] بالركوب، وبايعه،  
وصل الجمعة في قلعة الجبل بالسلطان، وذكر في خطبته توليته إياه أمر الأمة،  
وذكر بغداد، وحض على أخذها من أيدي التتار.

وفيها ولي كيهنوخ بن أبنا بن هولكو بن طلوب بن جنكيز خان أمر السلطنة<sup>(٢)</sup>  
ببلاد التتار عوضاً عن أخيه أرغون بن أبنا بن هولكو بحكم موته، وكان شجاعاً  
مقداماً، شديد السطوة، حسن الصورة، وكانت مدة ملكه نحو سبع سنين،  
ولما ولي كيهنوخ المذكور أخفش في التسق والتعرض إلى أبناء المغل، فأبغضوه  
على هذا، وفسدت نياتهم عليه.

وفيها توفي الشيخ محي الدين أبو يعلى محمد بن نجم الدين [أبي حفص] عمر<sup>(٣)</sup>  
ابن بهاء الدين [أبي يعلى] عبد المنعم بن محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن محمد  
ابن عميد الباقي الرعابي الحلبي [الشهير بابن أمين الدولة] الحنفي، كان رئيساً

(١) هو أحمد بن الحسن بن أبي بكر بن الأمير أبي علي الفقي بن الأمير أبي بكر بن الإمام المسترشد بالله  
الخليفة الحاكم بأمر الله والمتوفى سنة ٥٧٠١ / ١٣٠١ م. المقرئ: السلوك ١ ص ٧٧٣،  
ابن أبيك الدوادار: كنز الدرر ٨ ص ٣٠٦، زامبار: معجم الأنساب ١ ص ٤، ابن قنبري بردى:  
النجوم الزاهرة ٧ ص ١١٨، ابن حجر: الدرر الكامنة ١ ص ٢٨، ترجمة رقم ٣٣٢، ابن حبيب:  
درة الأسلاك ص ١٥٥ وانظر ما يلي في حوادث سنة ٥٧٠١.

(٢) انظر المقرئ: السلوك ١ ص ٧٧٥ ابن حبيب: درة الأسلاك ص ١٠٦ وانظر ترجمة  
كيهنوخ في ابن قنبري بردى: المثل الصافي حيث جاء اسمه كيهنوخ بن أبنا بن هولكو، أبو الفدا:  
المختصر ٤ ص ٢٦.

(٣) انظر ما سبق ص ٨٩ حاشية (٣).

(٤)، (٥)، (٦) ما بين الخاصرتين زيادة من ابن حبيب: درة الأسلاك ص ١٠٨، وانظر أيضاً  
المقرئ: السلوك ١ ص ٧٧٧، والرعياني نسبة إلى مدينة رعيان بين حلب وميساط — انظر  
ياقوت: معجم البلدان.

كبيراً ، جليلاً نبيلاً ، من أعيان المعدّين<sup>(١)</sup> ، مشهوراً بالخير ، سمع من ابن روضة<sup>(٢)</sup> ، ومن مكرم بن أبي الصقر وجماعة ، وحدث بحلب وروى ، وبها كانت وفاته ، مولده سنة سبع عشرة وستائة ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفي ببلاد اسطنبول السلطان الملك العادل بدر الدين سلامش بن السلطان الملك الظاهر بيبرس الصالح<sup>(٤)</sup> ، ولى بعد أخيه الملك السعيد مدة ثلاثة شهور<sup>(٥)</sup> ، ثم خلع ، وكانت شاباً حصناً تام الشكل ، عاش اثنتين وعشرين سنة ، رحمه الله تعالى .

وفي جمادى الآخرة منها ولى الأمير علم الدين سنجر الشجاعى نيابة السلطنة بدمشق المحروسة ، عوضاً عن الأمير حسام الدين لاجين المنصورى بحكم عزله<sup>(٧)</sup> .

وفي شهر رمضان منها ولى قاضى القضاة بدر الدين أبو عبد الله محمد بن الشيخ برهان الدين أبى إسحق إبراهيم [ بن سعد الله<sup>(٨)</sup> ] بن جماعة [ الكنتانى الحموى<sup>(٩)</sup> ]

- 
- (١) المعدّين : أى المزكّين للشهود ، والمقصود أنه مشهور بالعدل — لسان العرب ، المنجد .  
 (٢) هو أبو الحسن علي بن أبي بكر بن روضة البغدادي الفلاني المعاصر للصوفي توفي سنة ٦٣٣هـ / ١٢٣٥ م . ابن العماد ، شذرات الذهب ٥ ص ١٦٠ ، ابن تقي الدين : النجوم الزاهرة ٦ ص ٢٩٦ ، النعمى : الدارس ١ ص ٣٠٤ .  
 (٣) انظر ما سبق ص ١٢٤ حاشية (٦) .  
 (٤) انظر ما سبق ص ٤٨ حاشية ٤ ، ص ٦٦ ، ابن العماد : شذرات الذهب ٥ ص ٤١١ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٦ ، اليافعى : مرآة الجنان ٤ ص ٢١٦ .  
 (٥) انظر ما سبق ص ٥٣ حاشية (٣) .  
 (٦) انظر ما سبق ص ١٤٠ حاشية (٥) .  
 (٧) انظر ما سبق ص ٥٩ حاشية (٢) ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٦ ، وانظر ترجمته في ابن تقي الدين : المثل الصافي ترجمة لاجين بن عبد الله المنصورى .  
 (٨) ، (٩) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٦ .

الشافعي<sup>(١)</sup> ، الحكيم بالديار المصرية عوضاً عن قاضي القضاة تقي الدين أبي محمد عبد الرحمن بن قاضي القضاة تاج الدين أبي محمد عبد الوهاب بن خلف بن أبي القاسم العلائي المصري الشهير بابن بنت الأعز<sup>(٢)</sup> الشافعي بحكم عزله .

[١٢٦] وفي جمادى الآخرة منها توفي بدمشق المحروسة شيخ الإسلام وعلامة الشام تاج الدين أبو محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع الفزاري الشافعي<sup>(٣)</sup> وله ست وستون سنة وثلاثة أشهر ، سمع الكثير وأسمع واشتغل عليه خلق ، وانتفع الأئمة بعلمه ومصنفاته<sup>(٤)</sup> ، وكان عنده من الكرم وحسن العشرة والصبر والاحتفال والقناعة واللاطف والأدب مالا مزيد عليه ، مع الدين المتين والورع ، وملازمة قيام الليل ، وتأسف الناس على فقده والمصائب بمثله ، مولده سنة أربعة وعشرين وستائة ، تغمد الله برحمته ، وله يد في النظم والنثر ، كتب إلى الشيخ جمال الدين [ أبي العباس ]<sup>(٥)</sup> أحمد بن رزق الله بن الرقاعي ، وقد أخذ شيئاً من شعره ليوقف عليه معتزداً من تأخير رده :

- (١) عن سبب توليته انظر المقرري : السلوك - ص ١ ص ٤٧١ ، النويري : نهاية الأرب - ص ٢٩ ورقة ٢٩٩ ، وانظر ترجمته في ابن تقي بردي : المنهل الصافي ترجمة محمد بن إبراهيم بن سعد بن جماعة ، وقد توفي سنة ٥٧٣٣ هـ / ١١٣٣ م . انظر ابن العماد شذرات الذهب - ص ٦ ص ١٠٥ ، اليافعي : مرآة الجنان - ص ٤ ص ٢٨٧ ، وانظر مايلي في وفاته ٥٧٣٣ هـ .
- (٢) انظر ما سبق ص ١٠٧ حاشية (١) ، ص ١٠٩ .
- (٣) انظر ترجمة في ابن تقي بردي : المنهل الصافي ترجمة عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع ، النجوم الزاهرة - ص ٨ ص ٣٣ ، اليافعي : مرآة الجنان - ص ٤ ص ٢١٨ ، ابن حبيب : دورة الأسلاك ص ١٠٦ ، ١٠٧ ، الصقاعي : تالي كتاب وفات الأعيان ص ١١٨ ترجمة رقم ١٨٢ .
- (٤) من مصنفاته : الإقليد في دورة التقليد ، وهو شرح على التنبية في الفقه — اليافعي : مرآة الجنان - ص ٢١٨ .
- (٥) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : دورة الأسلاك ص ١٠٧ .

ياسيدا أشعاره أصبحت      فلاتدا في عنق الدهر  
ولم تكن ترضى سوى جیده      لأنها من أنجم زهر  
أبقات بالكراس لكنني      أوضغ ما يبدو به عذري  
[ ٢٦ ب ] وجدته روضا ودرا فلم      أسطع فراق الروض والدر

وفي شهر جمادى الآخرة منها توفي الشيخ الإمام العالم نضر الدين أبو الحسن على  
ابن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور المقدسي  
السعدي الشهير بابن البخاري<sup>(١)</sup>، كان مسند وقته، وفريد عصره في علو الإسناد،  
مع الزهادة والصيانة والجلالة والسكينة والوقار، وحسن الخلق، والصبر على ملازمة  
التسليم، ألحق الأحفاد بالأجداد، وحدث نحوًا من ستين سنة، وانتهت إليه  
الرياسة في الرواية، وقصده المحدثون من الإفطار، واشتهرت شيخته التي خرجها  
له ابن الظاهري<sup>(٢)</sup>، وقرئت عليه غير مرة، وأول من قرأها الإمام العلامة  
شرف الدين الفزاري<sup>(٣)</sup>، واجتمع اسماءها خلق في مجلس عظيم جدا لم ير مثله حتى  
بلغت عدة الحاضرين في بعض الأيام أكثر من ألف نفر، مولده سنة خمس

(١) انظر ترجمة في ابن تقي بردي : المثل الصافي ترجمة على بن أحمد بن عبد الواحد بن إسماعيل  
النجوم الزاهرة - ٨ ص ٣٢ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٧ ، المقرئ : السلوك - ١  
ص ٧٧٦ ، ٧٧٧ ، ابن العماد : شذرات الذهب - د ص ٤١٤ .

(٢) هو أحمد بن محمد بن عبد الله الفاهري المتوفى سنة ٨٦٩ / ١٢٩٥ م . ابن العماد :  
شذرات الذهب - ٥ ص ٤٣٥ ، النيسبي : المدارس - ٢ ص ٥٧١ .

(٣) هو شرف الدين أحمد بن إبراهيم بن صباح الفزاري توفي سنة ٨٧٥ / ١٣٠٥ م . انظر  
ترجمته في ابن العماد : شذرات الذهب - ٦ ص ١٢ ، ابن حجر : الدرر الكامنة - ١ ص ٩٤  
ترجمة رقم ٣٤ ، النيسبي : المدارس - ١ ص ١١٩ ، ابن تقي بردي : النجوم الزاهرة - ٨  
ص ١٧ ، ابن كثير : البداية والنهاية - ١٤ ص ٣٩ ، وانظر مايلي في وفاته ٨٧٠٥ .

وتسعين ونحمة ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى ، وفيه يقول الشيخ  
علاء الدين [ أبو الحسن ] علي [ بن مظفر ] الكندي [ الوداعي ] :<sup>(٣)</sup>

ألا قل لطلاب الحديث دعوا السرى وأفسدوا عصي الحاضر المتختم  
ألم تعلموا أن البخاري قد قضى وأجرى عليه دمعته كل مسلم

وفي المحرم منها توفي الشيخ شمس الدين أبو العباس أحمد بن عبد الله بن الزبير  
ابن أحمد بن سليمان الشيباني الحابوري الشافعي ، خطيب حلب المحروسة ومقرئها  
ونحويها ، وقد قارب التسعين ، كان إماما عالما فاضلا ، حسن الأخلاق  
والمحاضرة ، وله نوادر وملح مشهورة ، سمع ببغداد من ابن اللقي وبجران من  
[ نضر الدين ] ابن تيمية ، ومجلب من ابن شداه وابن علوان ، وقرأ على السخاوي<sup>(٤)</sup>

(١) ، (٢) ، (٣) ما بين الحاضرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٧ ، وقد توفي  
سنة ٨٧١٦/١٣١٦ م . انظر ترجمته في ابن شاكر الكتبي : فوات الوفيات ج ٢ ص ١٧٣ ترجمة  
رقم ٣١٧ ، ابن حجر : الدرر الكامنة ج ٣ ص ٢٠٤ ترجمة رقم ٢٩١٨ ، ابن العماد : شذرات  
الذهب ج ٦ ص ٣٩ .

(٤) الخابوري نسبة إلى مولده في خابور من أعمال الموصل - باقوت : معجم البلدان ، انظر  
ترجمته في ابن تغري بردي : المنهل الصافي ترجمة أحمد بن عبد الله بن الزبير ، ابن العماد : شذرات  
الذهب ج ٥ ص ٤١١ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٧ ، ابن أبيك الصغدي : الوافي بالوفيات  
ج ٧ ص ١٢٤ ترجمة رقم ٣٠٦٠ . (٥) انظر ما سبق ص ٩٥ حاشية (١) .

(٦) ما بين الحاضرتين زيادة من ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٤١١ .  
(٧) هو محمد بن الخضر بن محمد بن الخضر بن علي بن تيمية الحراني الحنبلي المتوفى سنة ٦٢٢ هـ /  
١٢٢٥ م - ابن خلكان : وفيات الأعيان ج ٤ ص ٢٠ ترجمة رقم ٦٢٩ ، ابن أبيك الصغدي :  
الوافي بالوفيات ج ٣ ص ٣٧ ترجمة رقم ٩٢٤ .

(٨) من المرجح أنه يوسف بن رافع بن تميم بن عتبة الأسدي بهاء الدين بن شاذان المتوفى  
سنة ٦٢٢ هـ / ١٢٣٤ م المؤرخ المشهور صاحب كتاب النوادر السلطانية - ابن العماد : شذرات الذهب  
ج ٥ ص ١٥٨ ، ابن خلكان : وفيات الأعيان ج ٦ ص ٨١ ترجمة رقم ٨١٣ .

(٩) من المرجح أنه : أبو محمد عبد الحافي بن عبد السلام بن سديد بن علوان البجلي المتوفى  
سنة ٦٩٦ هـ / ١٢٩٦ م عن ثلاث وتسعين سنة - ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٣٥ .  
(١٠) انظر ما سبق ص ١٣٢ حاشية (١) .

وغيره ، وروى الحديث وأفاد الطالبين ، ومولده سنة ستمائة ، ومن مروياته :

أحب من الأخوان كل موات وفي عفيف الطرف عن عثراتي  
يطاوعني في كل أمر أريده ويحفظني حيا وبعد وفاتي  
ومن لي به ياليتني قد أصبته أقاسمه مالي ومن حسناقي<sup>(١)</sup>

وفيها في شعبان توفي بدمشق المحروسة الحكيم السلامة عز الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن طرخان الأنصاري الدمشقي ، شيخ الطب ، فاق على الأقران ، وألف الكتب المفيدة ، ونظر في العقليات ، وكان يكتب خطا مليحا ، عاش تسعين سنة ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الشيخ الإمام العالم علاء الدين [ أبو الحسن ]<sup>(٤)</sup> على بن الشيخ الإمام العلامة كمال الدين [ أبي محمد ]<sup>(٥)</sup> عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف [ بن نهبان ]<sup>(٦)</sup>

(١) جاءت الشطرة الثانية من هذا البيت [ أقاسمه مالي من الحسنات ] في ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٨ .

(٢) وهو المعروف بابن السويدي أنظر ترجمته في ابن تقي بردي : المنهل الصافي ترجمة إبراهيم ابن محمد بن طرخان ، اليافعي : مرآة الجنان ص ٤٨ ص ٢١٦ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٩ ، ابن شاذان الكندي : فوات الوفيات ص ١ ص ٤٥ ترجمة رقم ٢٧ ، ابن العاد : شذرات الذهب ص ١١ ص ٤١ ، النعمي : الدارس ص ٢ ص ١٣٠ ، ابن القرات : تاريخه ص ٨ ص ١٣١ وما بعدها ، ابن أبيك الصفدي : الوافي بالوفيات ج ٦ ص ١٢٣ ترجمة رقم ٢٥٥٨ ، الصفصافي : تالي كتاب وفيات الأعيان ص ٤٤ ترجمة رقم ٦٦ .

(٣) من مؤلفاته : الباهر في الجواهر ، وتذكرة الأطباء المعروفة بتذكرة السويدي - حاجي خليفة : كشف الظنون ص ١ ص ٢١٩ ، ٣٨٦ .

(٤) ، (٥) ، (٦) . ابن الحاصرين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٨ .



الأنصاري ابن الزملاكي<sup>(١)</sup> ، مدرس الأيمينية بدمشق المحروسة ، كان ذا همة عالية ، وفيه مكارم ، وأجاز إلى من تفقه من أعيان الفضلاء ، رحمه الله تعالى .

وفي رجب منها توفي الشيخ عفيف الدين أبو الربيع سليمان بن علي بن عبد الله ابن علي بن ياسين العابدي التلمساني<sup>(٢)</sup> ، كان عالماً فاضلاً أديباً ، يدعى العرفان ، ويتكلم في فنون شتى [١٢٧] ، كريم الأخلاق ، له وجاهة وحرمة وافرة ، وخدم في عدة جهات بدمشق المحروسة ، عاش ثمانين سنة ، وشعره كثير فنه :

سكر الصب في هواك فغنى      ودعاه داعي الغرام فحننا  
كيف يرجو الحياة وهو مع الهجر      قتييل وعند رؤياك يفنى  
وله :

يشكو إلى أردافه خصمه      لو تسمع الأمواج شكوى الغريق  
ياردفه رق على خصمه      فإنه يحمل ما لا يطيق  
وله من أبيات :

وأغرب أغناه الجمال ولي به      فقر ووجد ظاهر وكين  
في طرفي السقاح لكن وجهه      الهادي فليت صدوده المأمون

(١) ابن تقي بردي : المثل الصافي ترجمة علي بن عبد الواحد بن عبد الكريم ، ابن العماد : شذرات الذهب - ٥ ص ٤١٧ ، اليافعي : مرآة الجنان - ٤ ص ٢١٩ .

(٢) هي أول مدرسة للشافعية بدمشق أنشأها أتابك العساكر بدمشق ابن الدولة كمشكين بن عبد الله الطنكيني المتوفى سنة ٨٥٤ / ١١٤٦ م - النعمي : الدارس - ١ ص ١٧٨ ، محمد كرد علي : خطط الشام - ٦ ص ٧٧ .

(٣) انظر ابن تقي بردي : المثل الصافي ترجمة سليمان بن علي بن عبد الله ، ابن العماد : شذرات الذهب - ٥ ص ٤١٢ ، اليافعي : مرآة الجنان - ٤ ص ٢١٦ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٨ ، المقرئ : السلوك - ١ ص ٧٧٧ ، الصفاحي : تالي كتاب وفيات الأعيان ص ٨٢ ترجمة رقم ١٢٢ .

وفيها توفي شرف الدين عيسى بن نضر الدين إياز [بن عبد الله<sup>(١)</sup>] الوالي، [٢٧٧] كان فاضلاً، وله يد جيدة في النظم والنثر، فن شعره :

وإني وفي يده سهم يقومه يومئذ إليه بعينه ويرمقه  
وذلك إبداع سر من لوحظه فيه لين زاد فعلا حين يرشقه  
وفي جمادى الآخرة منها توفي الخطيب بدر الدين أبو محمد عبد اللطيف  
ابن أبي الفرج محمد بن محمد بن نصر الله العبدى الحموى المعروف بابن المغيزل<sup>(٢)</sup>  
الشافعى، مدرس المؤيدية [بجامة<sup>(٣)</sup>]، وخطيب الجامع الأعلى، وشيخ دار الحديث  
بجماة المحروسة، عن سبعين سنة، كان إماماً عالماً فاضلاً صالحاً خيراً، جيد الفتوى،  
فصيح العبارة، حسن الأداء للخطبة، وافر الحرمة ببلده، صاحب مكارم ولطف  
وتواضع، سمع بحلب وبفناد ودشق والديار المصرية، وروى وأفاد، وله نظم  
جيد فنه :

إذا سمع الحديث على شخص ليرويه إذا ما كان موق<sup>(٤)</sup>  
سررت به ليدعولى وإنى أو حياته من بعد موق  
فإن يسمع ويدعولى تجبه ملائكة السماء بخير صوت  
رحمه الله تعالى، مولده سنة عشرين وستمائة .

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأملاك ص ١٠٩ ، المقرئى : السلوك

ص ٧٧٧ .

(٢) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٨ ، المقرئى : السلوك ص ٧٧٧ .

(٣) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٠٨ .

(٤) جاءت الشرطة الثانية من هذا البيت هكذا [ليسمع ما رواه عند موق] - ابن حبيب : درة  
الأسلاك ص ١٠٨ .

## سنة إحدى وتسعين وستمائة<sup>(\*)</sup>

في ربيع الآخر منها خرج السلطان من الديار المصرية لفتح قلعة الروم<sup>(١)</sup> ، فلما وصل إلى الشام جمع العساكر المصرية والشامية ، وتوجه بهم إلى حلب ، ثم سار إليها<sup>(٢)</sup> فنازلها ، وجث في حصارها شهرا إلى أن فتحت بالسيوف<sup>(٣)</sup> ، وقتل أهلها ، وسبيت ذراويهم ، واعتصم خليفة الأرمن<sup>(٤)</sup> ومن معه بقلة القلعة المذكورة ، فرسم السلطان أن يرموا بالمنجنيق ، فطلبوا الأمان ، فأمهم على أرواحهم خاصة ، وأن يكونوا أسرى ، فاجابوا إلى [ ٢٨ ] ذلك ، فأخذ الخليفة المذكور ومن معه مأسورين ، ورتب الأمير دلم الدين سنجر الشجاعى لتحصين القلعة المذكورة ، وإصلاحها ، فأقام بها وعمرها إلى الغاية القصوى ، وكان الفتح المذكور في حادى عشر رجب منها ، ثم رجع السلطان والعساكر المنصورة سالمين غانمين .

(\*) يوافق أولها ٢٤ ديسمبر ١٢٩١ م .

(١) قلعة الروم قلعة حصينة في غربي الفدرات مقابل البيرة بينها وبين صيساط - ياقوت : معجم البلدان .

(٢) وصل الأشرف خليل بجيشه إلى قلعة الروم في جمادى الآخرة ٦٩١ هـ / مايو ١٢٩٢ م ابن الفرات : تاريخه ٨ ص ١٣٦ ، المقرئى : السالك ٨ ص ٧٧٨ ، ابن أبيك الدردادار : كنز الدور ٨ ص ٣٢٣ .

(٣) تم فتح القلعة يوم السبت ١١ رجب ٦٩١ هـ / ١٢٩٢ م . ابن الفرات : تاريخه ٨ ص ١٣٧ ، المقرئى : السالك ٨ ص ٧٧٨ ، ابن أبيك الدردادار : كنز الدور ٨ ص ٣٢٣ .

(٤) المقصود هو بطرك الأرمن ، فيذكر ياقوت أن بها مقام بطرك الأرمن خليفة المسيح عندهم ويسمونه بالأرمنية كنيغاكوس - ياقوت : معجم البلدان ( قلعة الروم ) .

(٥) قلة القلعة : أى قلة القلعة - لسان العرب ، المنجد .

(٦) انظر ما سبق ص ١٤٣ حاشية ( ٤ ) .

وكتب إلى البلاد بهذا الفتح فمن كتاب للولي الإمام شهاب الدين محمود الحلبي<sup>(١)</sup> وينهى أنه أصدرها والنصر قد خفقت بنوده ، وصدقت وعوده ، وسار بخلفاء البشائر في كل بربريده ، والأعلام الإسلامية قد امتطت من قلعة الروم صهوة لم تذلل لراكب ، وحلت من قلتها وقتلتها بين الذروة والغارب ، وأراقت أسننها بين ركاب دماهم وبقايا دماهم ما ترك الفرات لاحتول لشارب ، ومد الإيمان بها أطنايه ، وأعجلت السيف [ المنصورة ] الشوك أن يضم للرحلة أثوابه ،

(١) انظر ما سبق ص ٧٥ حاشية (١) ، وقد كتب هذا الكتاب عن الأمير سنجر الشجاع إلى قاضي القضاة شهاب الدين ابن الخوري بدمشق - ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١١٠ ، وانظر ما سبق ص ٦٦ حاشية (٢) جاء في ابن الفرات والنوري أن هذا الكتاب من إنشاء الفاضل شرف الدين القدسي : تاريخ ابن الفرات - ٨ ص ١٣٩ ، النوري : نهاية الأرب - ٢٩ ورقة ٣٠١ .  
(٢) هكذا في الأصل وفي درة الأسلاك ص ١١٠ ، وجاءت (قطر) في ابن الفرات : تاريخه - ٨ ص ١٣٩ ، ابن أبيك الدوادار : كنز الدرر - ٨ ص ٣٢٨ ، النوري : نهاية الأرب - ٢٩ ورقة ٣٠١ .  
(٣) جاءت (الأعلام الشريفة الساطعية) في ابن أبيك ، ابن الفرات ، والنوري المراجع السابقة .

(٤) جاءت (لم تذلل) في النوري ، وابن الفرات ، وابن أبيك - المراجع السابقة .  
(٥) في ابن الفرات (فتبا وقتلها) وفي ابن أبيك (فتبا وقتلها) والصحيح ما اقتناه كما جاء في الأصل وفي النوري ، وهو ما يتفق والمضى وصيات الكلام إذ أن القلة والقلة لفظان مترادفان يقصد بهما أعلى القلة - انظر لسان العرب .  
(٦) الذروة والغارب : لفظان مترادفان بمعنى أعلا الشيء - لسان العرب .  
(٧) الركي : البرتحفر - لسان العرب ، تاج العروس .  
(٨) الذماء : بقية الروح في المذبح ، والمقصود جنتهم - لسان العرب ، وجاءت هذه العبارة وأراقت أسننها من دماهم ( في ابن الفرات ، والنوري ، وابن أبيك .  
(٩) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن الفرات ، وابن أبيك ، والنوري .  
(١٠) في ابن أبيك (ثيابه) .

واستقرت بها قدم الإسلام ثابتة<sup>(١)</sup> إلى الأبد ، وسقط بأرجائها سيوف أهل الجمعة<sup>(٢)</sup> حتى رق أهل السبت لأهل الأحد، وأذهب الله عنها رسوم أهل التثليث حتى كاد<sup>(٣)</sup> حكم الثلاثة أن يسقط من العدد ، ونطق بها الآذان نغرس الجرس ، وعلت بها كلمة الإيمان ، ففقدت لها بعد ذلك الابتذال آية الجرس .

ومنه : وهو حصن صاعد منحدر ، بارز مستتر ، لا يبطأ إليه السالك إلا على المحاجر ، ولا تنظره العيون حتى تبلغ القلوب الحناجر ، وبه من الأرمن عصب جمعهم للتكسير ، ومن التتار فرق زيادتهم للتصغير<sup>(٤)</sup> ، وقد بذلوا دونها النفوس ، وتدرعوا للذب عنها لبوس البوس<sup>(٥)</sup> ، [ وإذا زين لهم الشيطان أعمالهم ] ، وفسح في ميدان الضلالة آمالهم ، [ فلما تراءت الفئتان تكص على عقبيه ] ، وترك كلا

(١) في ابن الفرات (باقية) .

(٢) ساقطة من ابن أبيك ، وفي ابن الفرات (وفكت) ، وفي النويري (وقلت) .

(٣) في ابن أبيك (أهل الحية) والصواب ما أثبتناه لانفاقه مع سياق الكلام .

(٤) هكذا في الأصل ، وكلمة (أهل) ساقطة من النويري ، وابن الفرات وابن أبيك .

(٥) (حكم) ساقطة من ابن الفرات .

(٦) (فأصحت) في ابن أبيك ، وابن الفرات ، و(فأصحت) في النويري ، و(فأعاضت عن ذلك) في ابن حبيب : درة الأسلاك .

(٧) في ابن الفرات (بارزه مستدير) وفي النويري (بارزه مستدير) ، وفي ابن أبيك (بارز مقسّر) .

(٨) في ابن أبيك (الكفور) .

(٩) في ابن أبيك (فوق) .

(١٠) ساقطة من ابن أبيك ، وفي النويري (للتوير) ، وفي ابن الفرات (للتوير) .

(١١) البوس : الخشن - القاموس المحيط ، وهي ساقطة من ابن أبيك ، وابن الفرات والنويري .

(١٢) سورة الأنفال (٨) آية ٤٨ .

(١٣) نفس السورة من القرآن والآية .

منهم بعض من الندم بديه<sup>(١)</sup> ، فليأخذ حظه من هذه البشرى التى أصبح الدين بها على المنارة ، بادی الأنوار ضاربا مضارب دعوته على الأفطار ، مذكرا<sup>(٢)</sup> بموالاة<sup>(٣)</sup> الفتوح أيام الصدر الأول من المهاجرين والأنصار<sup>(٤)</sup> .

ومن كتاب كتبه المولى الإمام شهاب الدين عبد العزيز بن كمال الدين أحمد ابن العجمي مبشرا بفتح قلعة الروم مشيرا إلى السلطان أيده الله :

فسار يغذ السير غير مختل ، ويعصب عزما بتقريب البلد البعيد مكنتلا<sup>(٥)</sup> ، تحف به المساكن المنصورة التى تفوق الزمان بعديدها ، ويعيد الصبح ليلا ساطع غبارها ، والدجى صبحا لامع حديدها ، إلى أن وافاها ، فدها بالبور صادحها ، وسالت بأعناق الحيات من كل أرض أباطحها ، ونظرت منها إلى قلعة ضيقة المداخل ، متوعدة المعارج ، سهلية جبلية ، سبابة أرضية ، بكر خلوب ، حصان قطوب<sup>(٦)</sup> ، قد اكتنفها من الجبال الرواسى ما أصبحت به متظاهرة الحجب ، وسعى الفسرات إلى تقبيل أقدامها ، وشيخ بها أنف التيه والعجب ، فأحاطت بها<sup>(٧)</sup> المساكن إحاطة الدوائر بالمرآكز ، وضايقتها مضايقة غشيت أهلها بالبلاء الذى

(١) فى ابن الفرات (على يديه) .

(٢) فى ابن أبيك ، وابن الفرات ، والنورى (ذاكرا) .

(٣) فى ابن أبيك (بهذا) .

(٤) يوجد نص الخطاب زبادات فى كل من : ابن أبيك الدوادار : كنز الدرر ٨ ص ٣٢٧ —

٣٣٣ ، ابن الفسرات : تاريخه ٨ ص ١٣٩ — ١٤١ ، النورى : نهاية الأرب ٢٩ ورقة

٣٠١ — ٣٠١ ب ، وفى ملاحق السلوك ١ ص ١٠٠٧ — ١٠١٠ تالاعن النورى و

(٥) هذا الكتاب فى الأصل مكتوب على هامش الورقة ٢٥ — ثم مكتوب بهـ (تنقل إلى

سنة إحدى وتسعين) ولذلك أثبتناه فى موضعه ، انظر أيضا ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١١١ .

(٦) مكنتل : أزم نفسه — لسان العرب .

(٧) قطوب : عبوس أو غضوب — المنجد .

(٨) العجب — الزهر والكبير — المنجد .

ليس لهم دونه حاجز، وجفت من المجانيق بكل موتور يستفزه الغضب، وتزه إذا  
اشتفى من الأعداء أريحية الطرب، فلم يزال يصمها<sup>(١)</sup> بسهامه، ويصيب منها مراعى  
مراهم، إلى أن زلزل قلبها<sup>(٢)</sup> الشم زلزلا شديدا، ودنا إلى مبانها فتعاقبها بالدرس  
لما<sup>(٣)</sup> جعلها حصيدا، ولما كان يوم كذا<sup>(٤)</sup>، أذن الله بنصره، وقضى أجل العدو  
الكافر بانهاء حصره ولم تنتبه عين الشمس من سنها إلا والسناجق المنصورة  
قد جلا الغياهب ضوء أسننها، وأسفرت غرة الحاج<sup>(٥)</sup>، وهدمت السيوف سراها  
إلى أرواحهم عند الصباح، [وما تلبثوا بها إلا يسيرا<sup>(٦)</sup>]، [وكان يوما على الكافرين  
عسيرا<sup>(٧)</sup>] وعظم بفضل الله المنح، وتلا لسان الظفر [أن تستفتحوا فقد جاءكم  
الفتح<sup>(٨)</sup>]، فلما أخذ حظه من هذه البشرى ويتحقق، وإن لم يشهد هذا الموقف  
أنه لن يعدم تجهيز المجاهدين أجرا.

وفي شعبان منها ولى الأمير سيف الدين بلبان السلحدار المنصورى<sup>(٩)</sup>  
نباية السلطنة بحلب المحروسة عوضا عن الأمير شمس الدين قرا سنقر المنصورى<sup>(١٠)</sup>  
بحكم عزله.

- (١) الإصماء : أن تقتل الصيد مكانه ، ومعناها سرقة ازهاق الروح - لسان العرب .
- (٢) قلبها : أى أما كتبها المرتفعة - لسان العرب .
- (٣) فى درة الأسلاك ( إلى أن ) ص ١١١ .
- (٤) (ولما كان يوم كذا) ساقطة من درة الأسلاك ، وبدلا منها (ثم) .
- (٥) الحاج : الوجه الذى يكون به الظفر عند الخوصمة ، ويبدو أن المقصود : أشرقت بداية النصر - لسان العرب ، وجاءت فى درة الأسلاك (غرة النجاح) .
- (٦) سورة الأحزاب (٢٣) آية ١٤ .
- (٧) سورة الفرقان (٢٥) آية ٢٦ .
- (٨) سورة الأنفال (٨) آية ١٩ .
- (٩) هو بلبان بن عبد الله البلبانى المنصورى الأمير سيف الدين المتوفى سنة ٨٧٠٠ / ١٣٠٠ م .
- انظر ترجمته فى ابن تغرى بردى : المنهاج الصافى ، ابن البهاد : شذرات الذهب ص ٤٥٧ ، المقرئى : السلوك ج ١ ص ٩١٧ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥٢ ، الصقاعى : تالى كتاب وفیات الأعيان ص ٥٦ ترجمة رقم ٨٥ وانظر ما بلى فى وفیات ٨٧٠٠ .
- (١٠) انظر دأصيق ص ٧٣ حاشية (١) .

وفي شوال منها ولى الأمير عز الدين أبيك الحموى الظاهري نيابة السلطنة بدمشق المحروسة عوضا عن الأمير علم الدين سنجر الشجاعى بحكم عزله .  
 وفيها ولى الشيخ رشيد الدين رشيد بن [ كمال الدين أبي تمام كامل بن رشيد ابن ] كامل الرقى وكالة بيت المسال بحلب ، وتدریس العسرونية بها ، على عادة من تقدمه ، وبقى على ذلك عشرين سنة .  
 وفيها توفى الأمير شمس الدين سنقر الأشقر الصالحى مقتولا بعد القبض عليه ، وكان كبيرا فى الدولة ، من الأبطال المذكورين ، ولى نيابة السلطنة [ ٢٨ ب ] بالشام وطلب الملك لنفسه ولم يتم له ، عاش نحو سبعين سنة .

- (١) هو أبيك بن عبد الله التركى الحموى الظاهر الأمير عز الدين المتوفى سنة ٥٧٠٣ هـ / ١٢٠٣ م انظر ترجمته فى ابن تفرى بردى : المهمل الصافى ، ابن حبيب : دورة الأسلاك ص ١٦٥ ، ابن حجر : الدر الكامنة ح ١ ص ٤٥١ ترجمة رقم ١١٠٧ ، وما بلى فى وفیات سنة ٥٧٠٣ .  
 (٢) انظر ما سبق ص ١٤٣ حاشية (٤) .  
 (٣) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : دورة الأسلاك ص ١١٢ .  
 (٤) هو رشيد بن كامل بن الشيخ رشيد الحارثى الرقى الشافعى المتوفى سنة ٧٠١ هـ / ١٣١١ م انظر ترجمته فى ابن تفرى بردى : المهمل الصافى ، ابن العماد : شذرات الذهب ح ٦ ص ٢٥ ، ابن حبيب : دورة الأسلاك ص ١٩٢ ، ابن حجر : الدر الكامنة ح ٣ ص ٢٠٢ ترجمة رقم ١٧٢٠ ، ويبدو أنه ينسب إلى الرقة وهى مدينة مشهورة على الفرات — واقوت : مهاجم البلدان . وانظر ما بلى فى وفیات سنة ٥٧١١ .  
 (٥) المدرسة العسرونية بحلب كانت دارا لأبى الحسن على بن أبى الثريا وزير بنى مرداس وجعلها نور الدين مدرسة سنة ٥٥٠ هـ / ١١٥٥ م . ولى تدریسها شرف الدين بن أبى عصرون فعرفت به — محمد كرد على : خطط الشام ح ٦ ص ١٠٥ .  
 (٦) انظر ما سبق ص ٤٩ حاشية (٣) ، وانظر ترجمته فى ابن تفرى بردى : المهمل الصافى ، النورى : نهاية الأرب ح ٢٩ ورقة ٦٩ ، ٧٠ ، ابن حبيب : دورة الأسلاك ص ١١٢ ، ابن أبيك الدوادار : كنز الدرر ح ٨ ص ٣٤٠ ، المقرئى : السلوك ج ١ ص ٧٨١ ، ٧٨٢ . وابن الفرات : تاريخه ح ٨ ص ١٥١ ، الصقاعى : تالى كتاب وفیات الأعيان ص ٨٥ ترجمة رقم ١٢٧ .



وفي المحرم منها توفي بالقاهرة المحروسة الشيخ كمال الدين [ أبو إسحاق <sup>(١)</sup> ]  
إبراهيم بن [ بهاء الدين أبي محمد <sup>(٢)</sup> ] عبد الله بن عبد المنعم بن [ هبة الله بن محمد <sup>(٣)</sup> ]  
ابن عبد الباقي الحلبي الرعياني الشهير بابن [ أمين الدولة الحنفى الحلبي <sup>(٤)</sup> ]، كان عالماً فاضلاً  
رئيساً جليلاً، من أكابر أهل بلته، سمع من ابن خليل بحلب، ومن الكاشغري وابن  
الجواليقي ببغداد، ومن الزعفراني بمكة <sup>(٥)</sup>، وولى تدريس الخلاوية بحلب <sup>(٦)</sup>، عاش  
سبعين سنة، رحمه الله تعالى.

وفيهما توفي الشيخ الإمام العلامة زين الدين [ أبو حفص <sup>(٧)</sup> ] عمر بن مكي  
ابن عبد الصمد الشافعي <sup>(٨)</sup>، خطيب [ الجامع الأموي <sup>(٩)</sup> ] دمشق المحروسة،  
(١) (٢) (٣) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب: درة الأسلاك ص ١١٤، المقرئى:  
السلوك ص ١٠٨.

(٤) انظر ابن تغرى بردى: المنهل الصافي ترجمة إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم.  
(٥) هو إبراهيم بن خليل الدمشقي الأدمي المتوفى سنة ٦٥٨ هـ / ١٢٥٩ م ابن العباد: شذرات  
الذهب ص ٢٩٤، النعمى: المدارس ص ١٠٢ حاشية ٦ وابن تغرى بردى: المنهل  
الصافي، ابن أبيك الصغدي: الوافي بالوفيات ص ٣٤٥ ترجمة رقم ٢٤٢١.  
(٦) انظر ماسبق ص ٨٥ حاشية (٣).

(٧) له له موهوب بن اسحق بن اسحق بن موهوب بن الجواليقي الذي سمع عليه القطب القسطلاني  
المتوفى سنة ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م في بغداد انظر المغرب للجواليقي — المقدمة ص ٣٥.  
(٨) هو شبيب بن يحيى بن أحمد بن الزعفراني، أبو مدين، جاور بمكة وحدث عن الصافي،  
ومتوفى سنة ٦٤٥ هـ / ١٢٤٧ م — ابن العباد: شذرات الذهب ص ٢٣١.  
(٩) مدرسة الخلاوية كانت تعرف بمسجد المراجين جعلها نور الدين مدرسة — محمد كرد علي:  
خطط الشام ص ١٠٨ و ١٠٩.

(١٠) انظر ترجمته في ابن تغرى بردى: المنهل الصافي ترجمة عمر بن مكي بن عبد الصمد المعروف  
بابن المرحل، ابن العباد: شذرات الذهب ص ٤٩٩، المكي: طبقات الشافعية ص ١٤٥،  
ابن حبيب: درة الأسلاك ص ١١٣.  
(١١) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب: درة الأسلاك ص ١١٣.

كان من السادة الأعيان ، ولي الحكم بدمياط ، ووكالة بيت المال بدمشق ، ودرس بالعدراوية بها ، وسمع الحديث من الشيخ زكي الدين عبد العظيم<sup>(٢)</sup> ، مولده سنة سبع عشرة وستمائة ، رحمه الله تعالى .

وفي رمضان منها توفي بدمشق المحروسة المولى فتح الدين أبو عبد الله محمد ابن المولى محي الدين أبي الفضل عبد الله بن المولى رشيد الدين عبد الظاهر السعدى المصرى<sup>(٣)</sup> ، صاحب ديوان الإنشاء بالديار المصرية عند قدومه إليها بعد العود من فتح قلعة الروم عن أربع وخمسين سنة ، مولده سنة ثمان وثلاثين وستمائة بالقاهرة ، كان متقنا لصناعة الإنشاء ، كاتباً مجيداً ، أميناً عفيفاً ، رئيساً معظماً في النفوس ، فصيحاً حسن العبارة ، متفنناً في علوم كثيرة ، ذا حرمة وافرة عند الملوك والأكابر ، على الهدى ، شديد الرأى ، مجتهداً في مصالح المسلمين ، وولى عوضاً عنه صحابة ديوان الإنشاء الشريف بالديار المصرية المولى تاج الدين ابن الأثير الآتى ذكر وناته<sup>(٤)</sup> .

(١) المدرسة العدراوية بدمشق أنشأها الست عذراء ابنة أخ السلطان صلاح الدين الأيوبي سنة ٥٨٠ هـ / ١١٨٤ م . النعمان : الدارس ح ١ ص ٣٧٩ ، محمد كرد علي : خطوط الشام ح ٦ ص ٨٦ .

(٢) هو عبد العظيم ابن عبد القوي بن عبد الله بن سلامة بن سعد بن سعيد الإمام الحافظ زكي الدين المنذرى المتوفى سنة ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م . انظر ترجمته في ابن تقي بردى : المنهل الصافي ، ابن العماد : شذرات الذهب ح ٥ ص ٢٧٧ ، ابن شاكر الكلبى : فوات الوفيات ح ١ ص ٦١٠ ترجمة رقم ٢٤٧ .

(٣) انظر ترجمته في ابن تقي بردى : المنهل الصافي ترجمة أحمد بن عبد الله بن عبد الظاهر ، النويرى : نهاية الأرب ح ٢٩ ورقة ٧٠ ، ابن حبيب : أدرة الأسلاك ص ١١٢ ، ابن القمات : تاريخه ح ٨ ص ١٥١ ، الببى : عقد الجمان وفيات سنة ٦٩١ هـ ، ابن أبيك الصغدي : الوافى بالوفيات ح ٣ ص ٣٦٦ ترجمة رقم ١٤٤٣ .

(٤) انظر ما سبق ص ١٢٢ حاشية (٣) ، وما إلى .

وله نظم حسن فنه :

إن كنت ذا أصل فكُن متواضعا      إن التواضع من زكاة المغفـرس  
وإذا حلت مجلس فاجلس به      حيث انتهيت فذلك صدر المجلس  
وكتب إلى والده في مرضه الذي مات فيه :

إن شئت تنظرنى وتنظر حالى<sup>(١)</sup>      قابل إذا هب النسيم قبولا<sup>(٢)</sup>  
فتراه مثلى رقة وإطـافة<sup>(٣)</sup>      ولأجل قلبك لا أقول عـيـلا<sup>(٤)</sup>  
[ ٢٩ ] وهو الرسول إليك منى لىتى<sup>(٥)</sup>      كنت [ اتخذت مع الرسول سبيلا<sup>(٦)</sup> ]

وفي رمضان منها توفي المولى سعد الدين [ أبو المعالى ] سعد الله بن مروان  
ابن عبد الله الفارقي ، كاتب الإنشاء بدمشق في عشر السنين ، كان إماما بارعا ،  
فاضلا عارفا ، حسن المحاضرة والعبارة ، جيد الخط ، مجيدا في النظم والنثر ،

(١) جاءت هذه الشطرة [ أن شئت تبصرنى وتبصر حالى ] ابن تغرى بردى : المثل الصافي الترجمة  
السابقة ، النجوم الزاهرة - ٨ ص ٣٥ .

(٢) جاءت هذه الشطرة [ تلقاه مثلى رقة ونحافة ] المرجع السابق والنجوم الزاهرة - ٨  
ص ٣٥ .

(٣) جاءت هذه الشطرة [ فهو الرسول إليك منى لىتى ] المرجع السابق ، النجوم الزاهرة  
- ٨ ص ٣٥ .

(٤) سورة الفرقان ( ٢٥ ) آية ٢٧ .

(٥) انظر ترجمته في ابن العباد : شذرات الذهب - ٥ ص ٤١٨ ، ابن حبيب : درة الأسلاك  
ص ١١٤ : ٤ ، ابن شاذكر الكلبى : فوات الوفيات - ١ ص ٣٤١ ترجمة رقم ١٣٧ ، الصقاعى :  
تالى كتاب وفيات الأعيان ص ٧٨ ترجمة رقم ١١٨ .

(٦) فى الأصل ( بمصر ) ، وما أثبتناه من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١١٤ ، المقرئى :  
السلوك - ١ ص ٧٨١ ، والصقاعى المصدر السابق .

وله اختصاص بملازمة الوزير بهاء الدين على بن محمد بن سليم الشمير بـابن حنـاً<sup>(١)</sup> ،  
كتب إليه :

يم علياً فهو بحر الندى      وناده في المضلع المعضل  
فرفده مجد على مجدب      ووفده منفض إلى مفضل  
يسرع أن سئل نداه وهل      أسرع من سيل آتى من على<sup>(٢)</sup>  
ولـه<sup>(٣)</sup> :

يا من أدار سلافه من ريقه      وحبابها الثغر الشتيت الأشذب  
تفاح خدك بالعدار ممسك      لكنه بدم القلوب مخضب  
وكانت وفاته بدمشق رحمة الله تعالى .

وفيها توفي بغزة، وهو عائد إلى الديار المصرية بعد توليته بأيام المولى تاج الدين  
أبو العباس أحمد بن شرف الدين أبي الفضل سعيد بن شمس الدين محمد بن الأنير  
الحلبي التنوخي<sup>(٤)</sup> ، صاحب ديوان الإنشاء بالديار المصرية ، كان فريده زمانه  
في المروءة ومكارم الأخلاق والزهادة ، متقناً لصناعة الإنشاء ، وله نظم جيد ،  
رحمه الله تعالى ، وول عروضا عنه ولده المولى محمد الدين أبو الفداء إسماعيل<sup>(٥)</sup> مدة ،  
ثم ترك الوظيفة .

(١) هو على بن محمد بن سليم الوزير صاحب بهاء الدين وزير الملك الظاهر بيبرس ، وقد توفي  
الوزير المذكور سنة ٦٧٧هـ / ١٢٧٨ م . انظر ابن تقي بردي : المنهل الصافي ، ابن العماد :  
شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٥٨ ، ابن شاکر الكشي : فوات الوفيات ج ٢ ص ٥٢ ترجمة رقم ٣٠٩ .  
(٢) هناك اختلاف في ترتيب الأبيات — انظر العيني : عقد الجمان وفيات سنة ٦٩١هـ .  
(٣) البيهقي التاليف سبق للزلف أن أوردهما على أنهما من نظم ابن النقيب الشاعر — انظر ما سبق  
ص ١١٧ ، والخواشي رقم ٤٣٠٢ بنفس الصفحة . (٤) انظر ما سبق ص ١٢٢ حاشية (٣) .  
(٥) توفي سنة ٦٩٩هـ / ١٢٩٩ م . ابن تقي بردي : المنهل الصافي ترجمة إسماعيل بن أحمد  
ابن سعيد ، العيني : عقد الجمان وفيات ٦٩٩هـ ، ابن حبيب : درة الأملك ص ١٤٩ ، وانظر ما يلي  
في وفيات ٦٩٩هـ .

وفيهما توفي الملك المظفر قرا أرسلان بن السعيد غازي بن المنتصور أرتق  
 [ ابن ايلغازي بن أرتق <sup>(١)</sup> صاحب ماردن وكان عنده ذكاء ونباهة ،  
 وكانت مدته ثلاثا وثلاثين سنة ، رحمه الله تعالى ، واستقر عوضا عنه ولده الملك  
 شمس الدين داود ولم تطل مدته <sup>(٢)</sup> .

- (١) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأملاك ص ١١٢ ، العيني : عقد الجمان  
 وفيات سنة ٥٦٩١ هـ ، المقرئ : الملوك ص ١٠٨ ، ابن تقي بردي : المنهل الصافي ترجمة  
 قرا أرسلان بن ايلغازي .
- (٢) ماردن : قلعة مشهورة بجبل الجزيرة مشرفة على دنيسر ، ودارا ، ونصيبين — ياقوت :  
 معجم البلدان .
- (٣) ولي داود بن قرا أرسلان حكم ماردن حتى سنة ٥٦٩٣ هـ / ١٢٩٣ م . زامباور : معجم  
 الأمراء ص ٢٠٣٤٥ .

## سنة اثنتين وتسعين وستمائة<sup>(\*)</sup>

فيها قبض السلطان على الأمير حسام الدين مهنا بن عيسى [ ٢٩ ب ] بن مانع ابن حديثه أمير العرب<sup>(١)</sup> ، وعلى ولده موسى ، وعلى أخويه محمد وفضل ، واعتقلهم بقلعة الجبل ، وولى الأمير شمس الدين محمد بن أبي بكر بن علي بن حديثه إمرة العرب عوضا عنه .

وفيها توجه السلطان من الديار المصرية بعساكره المنصورة إلى الشام المحروس ، عازما على المسير إلى البلاد السيئنة فوصلت رسل صاحب سيس ببذل الرغائب ، واتفق الحال على أن يسلموا قلعة بهسنا<sup>(٤)</sup> ، ومرعش<sup>(٥)</sup> ، وتل حمدون<sup>(٦)</sup> ، وجهز السلطان من تسلم ذلك ، ورتب به نوابا ، واستخدم رجالا وحفظة ، ثم عاد إلى مستقر ملكه بالديار المصرية .

(\*) يوافق أولها ١٢ ديسمبر ١٢٩٢ م .

(١) انظر ما سبق ص ٩١ حاشية (١) .

(٢) في الأصل حديثه وفي التورى : نهاية الأرب - ٢٩ ورقة ٧١ ، وابن القرات : تاريخه - ٨ ص ١٥٦ ، وانظر أيضا ابن أبيك الدوادار : كنز الدوحة - ٨ ص ٣٤١ ، والتصحیح من الأصل من أمم ابن عمه مهنا بن عيسى ، وابن حبيب : درة الأسلاك ص ١١٥ ، انقلشتى : صبح الأعشى - ٤ ص ٢٠٦ ، وانظر ما سبق ص ٩٠ حاشية (٥) .

(٣) سيس : بلدة كبيرة ذات قلعة بثلاثة أسوار ، وهي قاعدة بلاد الأرمن — أبو الفدا : تقويم البلدان ص ٢٥٦ .

(٤) بهسنا : من حصون الشام الشمالية ، شمال غرب عنتاب — أبو الفدا : تقويم البلدان ص ٢٦٤ .

(٥) مرعش : من حصون الشام الشمالية ، بينها وبين أنطاكية ٧٨ ميلا — أبو الفدا : تقويم البلدان ص ٢٦٢ .

(٦) تل حمدون : قلعة من بلاد الأرمن — أبو الفدا : تقويم البلدان ص ٢٥٠ .

وفيها توفي الأمير علم الدين سنجر الحلبي<sup>(١)</sup> كبير الدولة ، وأحد الموصوفين بالشجاعة والفروسية [ ١٣٠ ] وكان من أبناء الثمانين ، رحمه الله تعالى ، وهو الذي تسلطن بدمشق مدة يسيرة في أول الدولة الظاهرية ولقب نفسه الملك المجاهد . وفيها توفي ببغداد الصدر الكبير العالم الفاضل المشي بهاء الدين علي بن الأمير محي الدين عيسى بن أبي الفتح الشيباني الأرملي<sup>(٢)</sup> وكان مجيدا في النظم والنثر ، عارفا بالتاريخ ، مولده سنة خمس وعشرين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الشيخ شهاب الدين أبو المعالي أحمد بن جمال الدين محمد بن علم الدين محمود بن [ أحمد بن علي الممودي الشهير بابن ]<sup>(٣)</sup> الصابوني ، كان عدلا جليلا فاضلا نبلا ، ستم الكثير ، وروى وأفاد ، وله حظ من الأدب والشعر ، مولده بدمشق سنة ثلاثين وستمائة ، وكانت وفاته بمصر ، رحمه الله تعالى ، ومن مروياته وإنشاده للمافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي<sup>(٤)</sup> من أبيات :

يا دهر كم هذا الشتات تعنتا      وإلى متى التعذيب بالهجران  
سقى لأيام مضت لي وانقضت      في خدمة الأصحاب والخلان

(١) هو سنجر بن عبد الله الحلبي ، الأمير الكبير علم الدين ، نائب دمشق في عهد السلطان قنار ، انظر ابن تقي بردي : المنيل الصافي ترجمة سنجر بن عيسى الله الحلبي ، النجوم الزاهرة ج ٨ ص ٣٩ ، والمعيني : عقد الجمان وفيات سنة ٥٦٩٢ هـ ، المقرئ : السلوك ج ١ ص ٧٨٧ .

(٢) انظر ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١١٧ ، ابن شاكر الكتبي : فوات الوفيات ج ٢ ص ١٤٣ ترجمة رقم ٣٠٣ .

(٣) ما بين الحاضرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١١٧ ، المقرئ : السلوك ج ١ ص ٧٨٧ .

(٤) هو أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأصبهاني الحراني ، أبو طاهر السلفي المتوفى سنة ٥٧٦ هـ / ١١٨٠ م . انظر ابن خلكان : وفيات الأعيان ج ١ ص ٨٧ ترجمة رقم ٢٣ ، ابن العباد : شذرات الذهب ج ٤ ص ٢٥٥ ، ابن الجزري : غاية النهاية في طبقات القراء ج ١ ص ١٠٢ .

أهل الفصاحة والبراعة معشر      فافوا الشيوخ وهم من الفتيان<sup>(١)</sup>  
ومذاكرات في الحديث وعلمه      والفقه والتفسير والقرآن  
ومناشدات بعد فيما بيننا      أذكر من الأزهار والرياحان  
يا ليتها دامت ولم أبلغ بها      فعلى الحقيقة كنت في بستان

وفيها توفي شيخ الإسلام تقي الدين إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل  
ابن الواسطي الحنبلي<sup>(٢)</sup>، وكان قد تفرد بعلو الإسناد وكثرة الروايات والعبادة، رحل  
إلى بغداد في طلب العلم والحديث ولقي الأكابر، وكان يدعو إلى مذهب السلف،  
ويعود المرضى، ويشهد الجنائز ويبالغ في إنكار المنكر، ولي مشيخة دار الحديث  
الظاهرية<sup>(٣)</sup>، ومولده سنة اثنتين وستمئة، وكانت وفاته بدمشق، رحمه الله تعالى .  
وفي ذي القعدة منها توفي الملك الأفضل نور الدين علي بن المظفر محمود  
ابن المنصور محمد بن المظفر عمر بن شاهنشاه بن أيوب بدمشق<sup>(٤)</sup>، ونقل إلى حماء،  
وكان قد عزم على التوجه إلى الديار المصرية حيث طلبه السلطان ليخرج معه  
إلى الصيد، ومولده سنة خمس وثلاثين وستمئة، رحمه الله تعالى .

- (١) جاءت هذه الشطرة [فاترا الشيوخ وهم من الفتيان] ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١١٧ .  
(٢) انظر ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١١٧ ، وابن تقي بردي : المنهل الصافي ترجمة إبراهيم  
ابن علي بن أحمد ، النعمي : الدارس ص ٢٨ ص ٨٣ ، ابن أبيك العفدي : الوافي بالوفيات ص ٦  
ص ٦٦ ترجمة رقم ٢٥٠٥ ، الصقاعي : تالي كتاب وفيات الأعيان ص ١٠ ترجمة رقم ١٤ .  
(٣) دار الحديث الظاهرية بدمشق — النعمي : الدارس ص ٢٨ ص ٨٣ .  
(٤) انظر ابن تفسري بردي : المنهل الصافي ترجمة علي بن محمود بن محمد ، ابن حبيب : درة  
الأسلاك ص ١١٥ ، ويذكر النوري وابن الفرات أن وفاته كانت في ذي الحجة ، انظر النوري : نهاية  
الأرب ص ٢٩٨ ورقة ٧٣ ، ابن الفرات : تاريخه ص ٨ ص ١٦٢ ، المقرئ : السلوك ص ١ ص ٧٨٧ .



وفيهما توفي بدمشق المحروسة الملك الزاهد داود بن المجاهد شيركوه بن القاهرة محمد بن المنصور شيركوه بن شادى بن مروان<sup>(١)</sup> ، رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي الملك الكامل محمد بن الأشرف موسى بن العادل أبى بكر بن أيوب ابن شادى بن مروان<sup>(٢)</sup> ، رحمه الله تعالى .

وفى المحرم منها توفي الشيخ الإمام المسند المحدث كمال الدين أحمد بن محمد ابن عبد القاهرة بن هبة الله بن عبد القاهرة بن عبد الواحد بن طاهر بن يوسف ابن النصيبى<sup>(٣)</sup> بحلب المحروسة ، كان رئيسا جليلا منزها نبيلاً ، من أعيان الحلبيين وأكابرهم ، رحل وسمع الكثير ، وروى واسمع ، مولده سنة تسع وستمائة بحلب ، رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي بدمشق المحروسة الشيخ الصالح القدوة الزاهد الخير التقي أبو إسحق إبراهيم بن شيخ الشام الشيخ القدوة أبى محمد عبد الله يوسف بن يونس بن إبراهيم ابن سلمان الأرموى<sup>(٤)</sup> ، كان كثير الانقطاع ، ملازماً لبيتته ، يقصده الناس

(١) توفي فى ١٢ جادى الآخرة ، انظر ابن الفرات : تاريخه - ٨ ص ١٦١ ، النورى : نهاية الأرب - ٢٩ ورقة ٧٣ ، العبى : عقد الجمان وفيات ٦٩٢ هـ .

(٢) هو محمد بن موسى بن يوسف أفتى بن محمد بن الملك العادل أبوبكر بن والد الملك نجم الدين أيوب — انظر ابن الفرات : تاريخه - ٨ ص ١٦٣ ، النورى : نهاية الأرب - ٢٩ ورقة ٧٣ .

(٣) انظر ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١١٧ ، المقرئى : السلوك - ١ ص ٧٨٧ ، ابن العاد : شذرات الذهب - ٥ ص ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ابن تفرى بردى : النجوم الزاهرة - ٨ ص ٤٠ .

(٤) هو لإبراهيم بن يوسف المدهو عبد الله بن يونس ، انظر المقرئى : السلوك - ١ ص ٧٨٧ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١١٧ ، ابن العاد : شذرات الذهب - ٥ ص ٢٢٠ ، الهافى :

مرآة الجنان - ٤ ص ٢٢٠ ، ٢٢١ ، الصقاى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ١٠ ترجمة رقم ١٥ ويذكر ابن الفرات أنه يعرف بالأرمى أو الأرموى نسبة إلى أرمينية ، انظر تاريخه - ٨ ص ١٥٩ ، والأرجح أنه ينسب إلى أرمية وهى مدينة عظيمة قديمة بأذربيجان ، انظر باقوت : معجم البلدان .

ویمشفقون به ، للوائح قاضیا ، سمع وحدث وأفاد ، وكانت جنازته مشهودة ،  
وحمل على الرؤوس ، عن سبع وسبعين سنة ، تغمده الله برحمته .

وفیها توفي بمصر المولى محیی الدین أبو الفضل عبد الله بن المولى رشید الدین  
أبی محمد عبد الظاهر بن نشوان بن عبد الظاهر السعدی المصری المنشی<sup>(١)</sup> ،  
عن اثنين وسبعين سنة ، مولده سنة عشرين وستمائة ، كان جلیل القدر ، كبير  
المحل ، حسن الكتابة ، غزير الفضل ، جمیل السيرة ، أوحده عصره فی الإنشاء ،  
يضر به المثل ، وشهرته بالرياسة والأدب والتقدم عند الملوك تغني عن الشرح ،  
وسمع وروى وأفاد ، [ ٣٠ ب ] وله النظم الرائع الجامع لأنواع المحاسن ، فمنه :

لا تسلى عن أول العشق      انى أنا فيه قديم هجر وهجره  
من دموى ومن جبينك      اتخت غرامى بمسهل وغمره  
وله :

يقولون لم لا تمتدح سيد الورى      وتطنب في تعظيمه وامتداحه  
فقلت لهم جبريل جاء بمدحه      وما أنا الا ريشة في جناحه  
وله :

سلفتنا على العقول السلافة      فتقاضت ديونها بلطافة  
ضيفتنا بالنشر والبشر واليسر      ألا هكذا تكون الضيافة  
وله :

لقد قال كعب في النبي قصيدة      وقلنا عسى في مدحه نتشارك  
فإن شملتنا بالجوائز رحمة      كرحمة كعب فهو كعب مبارك

(١) هو عبد الله بن عبد الظاهر . انظر ابن تغرى بردى : المنهل الصافي ، المقرئى : السلوك ١٠ ص ٧٨٧ ، ٧٨٨ ، ابن حبيب : درة السلاک ص ١١٥ ، ١١٦ ، ابن شاكر الكنتي : فوات الوفيات ١ ص ٥١ - ٤٦٣ ترجمة رقم ١٨٦ ، العيني : عقد الجمان وفيات ٥٦٩٢ ، النويرى : نهاية الأرب ٢٩٠ ورقة ٧٣ ، الصقاعى : نال كتاب وفيات الأعيان ص ١١٨ ترجمة رقم ١٨٤ .

وفيهما توفي الأديب الإمام الفاضل كمال الدين أبو الحسن علي بن محمد بن المبارك  
ابن سالم الدمشقي المعروف بابن الأعمى الدمشقي<sup>(١)</sup>، المقرئ صاحب المقامة  
المشهور<sup>(٢)</sup>، الدالة على فضيلته، وله قصائد نبوية على حروف الهجاء<sup>(٣)</sup>، سمع من  
ابن اللقي<sup>(٤)</sup>، والسخاوي<sup>(٥)</sup>، وابن الصلاح<sup>(٦)</sup>، وابن الفارض<sup>(٧)</sup>، وهذه أبيات من قصائده  
المذكورة:

أما كان جبريل الأمين دليله إلى منتهى الغير لا يتمياً  
أليس انشفاق البدر من معجزاته أليس له ظهر البراق يوطأ  
أيق ضلال بعد ما جاء هادياً بنور كتاب من سنا الشمس أضواء<sup>(٨)</sup>  
أنى آخر الرسل الكرام ولهم إذا ذكروا بالفضل فهو المبدأ

- (١) انظر ابن شاذان الكندي: فوات الوفيات - ٢ ص ١٦٣ ترجمة رقم ٣١٣، ابن العماد: شذرات الذهب - ٥ ص ٤٢١، ابن حبيب: درة الأسلاك ص ١١٧، ١١٨، القرطبي: السلوك - ١ ص ٧٨٨.
- (٢) هي المقامة البحرية، وهي في الفقراء المجردين، انظر ابن العماد: شذرات الذهب - ٥ ص ٤٢١، ابن شاذان الكندي: فوات الوفيات - ٢ ص ١٦٣.
- (٣) يذكر ابن حبيب في درة الأسلاك [وله القصائد النبوية المرتب أرفها وآخرها على حروف المعجم] انظر درة الأسلاك ص ١١٨.
- (٤) انظر ما سبق ص ٩٥ حاشية (١).
- (٥) انظر ما سبق ص ١٣٢ حاشية (١).
- (٦) هو عثمان بن عبد الرحمن بن موسى الشهير زودي النكردي المعروف بابن الصلاح المتوفى سنة ٦٤٣ هـ / ١٢٤٥ م. أحد الفضلاء المقدمين في التفسير والحديث، انظر ابن العماد: شذرات الذهب - ٥ ص ٢٢١، السبكي: طبقات الشافعية - ٥ ص ١٣٧، الزركلي: الأعلام - ٤ ص ٣٦٩.
- (٧) هو عمر بن علي بن مرشد الحنظلي الأصل المصري المولد، المتوفى سنة ٦٣٢ هـ / ١٢٣٥ م. انظر ابن العماد: شذرات الذهب - ٥ ص ١٤٩، ابن خلكان: وفيات الأعيان - ٣ ص ١٢٦.
- (٨) جاءت هذه الشطرة هكذا [بنور كتاب من سنا الدر أضواء] انظر ابن حبيب: درة الأسلاك ص ١١٨.

أو مل فی يوم المعاد بمدحه وحي له عن الخافة تدراً  
 أبشر نغمی عند ذاك ومن يتل شفاعته فی الحشر فهو المهنأ  
 مولده سنة عشروسمائة بدمشق، وبها كانت وفاته، رحمه الله تعالى .

وفیها توفي الشيخ الأديب الماهر أبو الحسن علی بن محمد بن أبي القاسم النجی  
 المعروف بابن رزین<sup>(١)</sup>، كان فاضلاً جید النظم والنثر، له مصنفات حسنة،  
 مولده فی صفر سنة خمس وعشرين وسمائة، رحمه الله تعالى .

(١) انظر ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١١٨ .

## سنة ثلاث وتسعين وستمائة<sup>(\*)</sup>

في شهر الله المحرم منها قتل<sup>(١)</sup> السلطان الملك الأشرف صلاح الدين خليل ابن السلطان الملك المنصور سيف الدين قلاوون الصالحى، فتك به بالبلد المعروف بتروجة من جهة البحيرة من الديار المصرية، وهو يتصيد غدرا، قتل<sup>(٢)</sup>ه بيد<sup>(٣)</sup> نائب | ١٣١ | مصر، ولأجين نائب دمشق، وقرا سنقر نائب حلب، وتركوه على الأرض فجعل إلى القاهرة، ودفن في تربته، عاش نيفا وثلاثين سنة، وكان ملكا مهيبا، على الهمة، تام الشكل، كامل الشجاعة، وافر الكرم، خفيف الركاب، مظفرا في حروبه، يملأ العيون، ويرجف القلوب، وكانت مدته ثلاث سنين وشهرين، تغمده الله برحمته.

(\*) يوافق أول ٢ ديسمبر ١٢٩٣ م

- (١) جاء في الأصل فوق كلمة (قتل) كلمة (توفي)، وما أثبتناه يتفق مع مجرى الحوادث، وانظر تفصيل ذلك في ابن أبيك الدوادارى: كنز الدرر، ج ٨ ص ٣٤٥ وما بعدها.
- (٢) تروجة: من البلاد المصرية القديمة المندثرة، ومكانها اليوم كوم تروجة بأراضي ناحية زاوية صسكر بمركز أبو المطامير بمحافظة البحيرة أنظر محمد رمزى: القاموس الجغرافى القسم الأول ص ١٩٠، ابن الجيعان: التحفة السنية ص ١٢٤.
- (٣) انظر ما سبق ص ١٣٦ حاشية (١).
- (٤) انظر ما سبق ص ٥٩ حاشية (٢).
- (٥) انظر ما سبق ص ٧٣ حاشية (١).
- (٦) دفن الأشرف خليل بترتبة التي أنشأها بظاهر القاهرة المحروسة بالقرب من مشهد السيدة قنيسة رضى الله عنها المعروفة بالأشرفية. انظر ابن القرات: تاريخه ج ٨ ص ١٦٨، على مبارك: الخلط التوفيقية ج ٢ ص ١٩٠.

ولما قتلوه حلفوا ألا مير بيدرا المذكور، والتفوا عليه وأركب تحت العصائب<sup>(١)</sup>،  
وتلقب بالملك الأوحده<sup>(٢)</sup>، لكن لم يتم له الأمر، وقتل عاجلاً<sup>(٣)</sup>.  
وفي ذلك يقول بعض الأدباء<sup>(٤)</sup> :

تباً لأقسام مالك رفهم فتكوا وما رقوا لحالة مترف  
واقوه غدرا هم صالوا جملة بالمشرف على الملك الأشرف  
ولى شهيداً نحو روضات الرضى يختال بين مزهر ومنحرف  
ومضى يقول لقاتليه تربصوا ببنى وبنيتكم عراض الموقف<sup>(٥)</sup>

- (١) العصائب : هى العصائب السلطانية رمقدها العصابة ، وهى راية قطبية من حرير أصفر مطرزة بالذهب عليها ألقاب السلاطين واسمه — القلقشندى : صبح الأعشى ج ٤ ص ٨ .
- (٢) يذكر المقرئى (وتلقب بالملك الأوحده ، وقيل المعظم ، وقيل الملك القاهر) أنظر السلوك ج ١ ص ٧٩٢ ، وأنظر أيضاً النويرى : نهاية الأرب ج ٢٩ ورقة ٧٥ .
- (٣) قتل بيدرا هلى يد الأتربة فى اليوم التالى لقتل الأشرف خليل فى الطرانة من أعمال البحيرة أنظر ابن تترى بردى : المنهل الصافى ترجمة بيدرا بن عبد الله ، ابن البيمان : التحفة السنية ص ١٢٠ .
- (٤) ينسب ابن حبيب هذه الأبيات لنفسه فىقول : [ وثالث فيه حال الكتابة ] أنظر درة الأملك ص ١١٩ .
- (٥) عراض الموقف : أى المضطرب — أنظر الزبيدى : تاج العروس .

## السلطان الملك الناصر ناصر الدين محمد

ابن السلطان الملك المنصور سيف الدين

قلالون الصالحى

ولى أمر الملك بالديار المصرية والبلاد الشامية وما مع ذلك من النواحي الإسلامية وجلس على التيجت وركب بشعار السلطنة في شهر الله المحرم من هذه السنة ، بعد وفاة أخيه السلطان الملك [ ٣١ ب ] الأشرف صلاح الدين خليل المشار إليه ، وعمره يومئذ تسع سنين .

وفى المحرم منها ولى الأمير زين الدين كتبغا المنصورى نيابة السلطنة بالديار المصرية ، عوضا عن الأمير بدر الدين بيدرا المنصورى بحكم القبض عليه وقتله ، حيث طلب الأمر لنفسه ، وتلقب بالملك الأوحده ، ولم ينتظم له ذلك .

وفى صفر منها ولى قاضى القضاة تقي الدين أبو محمد عبد الرحمن بن قاضى القضاة تاج الدين أبى محمد عبد الوهاب بن بنت الأعز الشافعى<sup>(١)</sup> الحكيم بالديار المصرية ، عوضا عن قاضى القضاة بدر الدين أبى عبد الله محمد بن جماعة الشافعى<sup>(٢)</sup> بحكم عزله .

---

(١) هو كتبغا بن عبد الله المنصورى الذى ولى السلطنة وتلقب الملك العادل فى ١١ محرم ٨٦٩٤ / ١٢٩٤ م . حتى عزل بعد سنين ، وتوفى سنة ٨٧٠٢ / ١٣٠٢ م . انظر ابن تفرى بردى : المنهل الصافى . ترجمة كتبغا بن عبد الله ، السلوك : المقرئى ج ١ ص ٨٠٦ ، ص ٩٤٧ ، ابن حجر : الدرر الكامنة ج ٣ ص ٣٤٨ ترجمة رقم ٣٣٠١ ، ابن حبيب : درة الأملك ص ١٦٢ ، والصفاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ١٣١ ترجمة رقم ٢٠٨ ، وانظر ما يلى .

(٢) انظر ما سبق ص ١٣٦ حاشية (١) . (٣) انظر ما سبق ص ١٦٨ حاشية (٢) . (٤) انظر ما سبق ص ١٠٧ حاشية (١) . (٥) انظر ما سبق ص ١٢٠ حاشية (١) .

وفيها توفي الإمام المحدث تقي الدين أبو محمد إدريس بن محمد بن مفرح  
ابن إدريس بن عزيز التنوخي الحموي، سميع وروى وأفاده، عاش سبعا وسبعين سنة،  
وكانت وفاته بجدة، رحمه الله تعالى .

وفي ذي الحجة منها ولى قاضى القضاة بدر الدين أبو عبد الله محمد بن جماعة  
المذكور الحكم — وأضيف إلى ابن جماعة مع الحكم خطابة الجامع الأموى —  
بدمشق المحروسة عوضا عن قاضى القضاة شهاب الدين أبي عبد الله محمد بن قاضى  
القضاة شمس الدين أبي العباس أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر بن عيسى الشهير  
بأبي الخوي المهلبى الشافعى بحكم وفاته في شهر رمضان منها ظاهر دمشق عن سبع  
وستين سنة، مولده سنة ست وعشرين وستائة بدمشق، [ ١٣٢ ] وكان إماما  
عالما علامة، بارعا في العلوم، حسن السيرة، كثير الإنصاف، قليل الكلام،  
متصوفا في قوله وفعله، محترزا على نفسه، لطيفا، ابن الجانب، يعفو عن سقطات  
الناس، ولى القضاء بحلب، ثم بالديار المصرية، ثم بدمشق، واستمر بها إلى حين  
وفاته، وله التصانيف الجليلة المفيدة، منها كتاب يشتمل على عشرين فنا، سميع  
من أبي عمر، وابن الصلاح، وابن المقير، وابن اللقي وغيرهم، وروى وحديث

(١) ابن حبيب: درة الأسلاك ص ١٢١، ١٢٢، وجاء في ابن العاد أنه ابن مزبد،  
انظر شذرات الذهب ص ٥٥ ص ٤٢٣ .

(٢) انظر ما سبق ص ٦٦ حاشية (٢)، وابن الفرات: تاريخه ص ٨ ص ١٨٩ .

(٣) انظر ما سبق ص ١٦٥ حاشية (٦) .

(٤) هو علي بن الحسين بن علي بن المقير المتوفى سنة ٦٤٣ هـ / ١٢٤٥ م، ابن العاد: شذرات  
الذهب ص ٥ ص ٢٢٣ .

(٥) انظر ما سبق ص ٩٥ حاشية (١) .



وأفاد وشرح « فصول ابن معطى » في مجلدين ، وكتاب في « علم البيان » ،  
و « نظم علوم الحديث » لابن الصلاح و « الفصيح »<sup>(٢)</sup> و « كفاية المتحفظ »<sup>(٣)</sup>  
وغير ذلك .

و [ له ]<sup>(٤)</sup> نظم حسن فنه من قصيدة نبوية :

إن كان حبك يفضي بي إلى عدى      فنظرة منك لا تغلو بسفك دمي  
بلذ لي فيك ما يرضيك من تلقى<sup>(٥)</sup>      وحسن حالى من برئ ومن سقى  
كن كيف شئت فما لي عنك قط      غنى أنت المحكم في الحالات فاحتكم  
لأفصدك عن شوق وصدق هوى      إن لم يكن غير خوض الموت في اللقم<sup>(٦)</sup>  
ولا أبالي بأهوال منيت بها      فما يكون سوى المحتوم في القدم  
كتب إليه الشيخ رشيد الدين [ أبو حفص عمر ]<sup>(٧)</sup> الفارقي لما قدم دمشق  
حاجا بها ، وكان قد وقع المطر :

(١) فصول ابن معطى هي الفصول الخمسون في التحويلي بن عبد المعطى النحوى المتوفى  
سنة ٦٢٨ هـ / ١٢٣٠ م . انظر حاجي خليفة : كشف الظنون ج ٢ ص ١٢٦٩ ، ابن العباد :  
شذرات الذهب ج ٥ ص ١٢٩ .

(٢) الفصيح في اللغة لأبي العباس أحمد بن يحيى المعروف بشهاب الكوفي النحوى المتوفى سنة ٢٩١ هـ /  
٩٠٣ م . حاجي خليفة : كشف الظنون ج ٢ ص ١٢٧٢ ، ١٢٧٣ ، ابن العباد : شذرات الذهب  
ج ٢ ص ٢٠٧ .

(٣) هو : كفاية المتحفظ في اللغة تأليف ابن الخوى نفسه — حاجي خليفة : كشف الظنون  
ج ٢ ص ١٥٠٠ .

(٤) ما بين الحاصرتين زيادة عن الأصل اقتضاها سياق الكلام .

(٥) جاءت بهذا الشطر هكذا ( بلذ ليك ما يرضيك من تلقى ) انظر ابن حبيب : درة الأسلاك  
ص ١٢١ ، وما جاء في الأصل يتفق مع العروض .

(٦) اللقم : معظم الطريق أو وسطه — تاج العروس .

(٧) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢١ .

(٨) انظر ما سبق ص ١٣٢ حاشية (٣) .

لقد بعث الغيث قاضى القضاة بشيرا إلى شامه بالوصول  
ولم يصبر الجنس عن جنسه فعاد وواقفه في الدخول<sup>(١)</sup>  
وفيها قتل الأمير علم الدين سنجر الشجاعى ، ورفع رأسه [٣٣ ب] على ربح ،  
حيث طلب الأمر لنفسه ، ولى نيابة السلطنة بالشام ، وكان كبيرا في الدولة ،  
رحمه الله تعالى .

وفيها في شعبان توفي الملك الحافظ محمد بن الملك السعيد شاهنشاه بن الملك  
الأحمد بهرام شاه بن فرخشاه بن شاهنشاه بن أيوب ، سمع على أبي عبد الله الحسين<sup>(٢)</sup>  
ابن الزبيرى وغيره ، وحدث ، مولده سنة ست عشرة وستمئة بمطبعك ، وكانت  
وفاته بدمشق ، تغمده الله برحمته .

وفيها في جمادى الآخرة توفي بمصر الصاحب فخر الدين إبراهيم بن لقمان  
ابن أحمد بن محمد الشيبانى الأسمرى ، عن إحدى وثمانين سنة ، كان رئيسا  
جليلا كافيا بارعا في صناعة الإنشاء ، ويكتب خطا مليحا منسوبا ، ولى الوزارة  
مرتين بعد صحابة ديوان الإنشاء بالديار المصرية ، وكان إذا عزل من الوزارة عاد  
إلى ديوان الإنشاء وكتب من جملة الكتاب ، وله نظم جيد رحمه الله تعالى .

(١) انظر سابق ص ١٤٠ حاشية (٥) ، وانظر تفصيل ذلك في ابن أبيك الدوادارى :  
كنز الدرر ج ٨ ص ٣٥٣ وما بعدها .

(٢) انظر ابن المأد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٢٤ ، والياقنى : مرآة الجنان ج ٤  
ص ٢٢٢ . ابن قفري بردى : المنهل الصافى ترجمة محمد بن شاهنشاه ، النويرى : نهاية الأرب ج ٢٩  
ورقة ٨٠ ، ابن أبيك الصفدى : الوافى بالوفيات ج ٣ ص ١٤٧ ترجمة رقم ١٠٩٧ .

(٣) انظر ما سبق ص ٨٥ حاشية (٢) .

(٤) انظر ما سبق ص ١٠ حاشية (٤) .

وفيها توفي الصاحب الوزير شمس الدين محمد بن عثمان بن أبي الرجا التنوخي الشهير بابن [السلعوس<sup>(٢)</sup>] ، تحت الضرب [١٣٣] بعد استصفاء ماله باتفاق الأمير زين الدين كتبغا المنصوري والأمير علم الدين سنجر الشجاعى قبل قتله ، وكان الوزير المذكور قد بلغ عند الملك الأشرف صلاح الدين خليل منزلة عظيمة وتمكن في الدولة وصارت الأمور كلها معذوقة به ، كتب إليه بعض أقاربه من دمشق قبل نكبته :

تنبه يا وزير الملك واعلم بأنك قد وطئت على الأفاعى  
وكن بالله معصيا فاني أخاف عليك من نمش الشجاعى

وفي جمادى الأولى منها توفي المولى نضر الدين أبو عبد الله محمد بن بهاء الدين محمد بن عقيل بن سالم بن عقيل بن التقي<sup>(٥)</sup> ، كان كاتباً مجيداً عارفاً ، من بيت الكتابة والتقدم ، كتب على الشيخ ولى الدين ، المنسوب ، مدة ، وانتفع به ، وكان خطه من أحسن الخطوط ، كتب عليه أفراد من الناس ممن يفسد عليه

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : دورة الأسلاك ص ٢١ .

(٢) انظر ترجمته في ابن تغرى بردى : المنهل الصافي ترجمة محمد بن عثمان بن أبي الرجا ، وابن الفرات : تاريخه ص ٨ من ١٦٦ وما بعدها ، وابن العاد : شذرات الذهب ص ٥ ص ٤٢٤ ، ابن كثير : البداية والنهاية ص ١٣ ص ٣٣٢ ، النويرى : نهاية الأرب ص ٢٩ ورقة ٧٧ وما بعدها ؛ ابن أبيك الصفدى : الوافى بالوفيات ص ٤ ص ٨٦ ترجمة رقم ١٥٥٥ .

(٣) انظر ما سبق ص ١٦٩ حاشية (١) .

(٤) انظر ما سبق ص ١٤٠ حاشية (٥) .

(٥) ابن حبيب : دورة الأسلاك ص ١٢٢ ، ابن أبيك الصفدى : الوافى بالوفيات ص ١ ص ٢٠٥ ترجمة رقم ١٣٠ ، ويذكر ابن العاد : شذرات الذهب ص ٥ ص ٢٤٤ أن اسمه « ابن التقي » ، ويذكر العيني : عقد الجمان وفيات ٦٩٣ هـ أنه معروف باسم « ابن التقي »

(٦) يقصده به « صاحب الخط المنسوب » أى المنسوب إلى القلم الطومار ، انظر ابن العاد : شذرات الذهب ص ٥ ص ٤٢٤ ، الذئشندى : صبح الأعشى ص ٣ ص ٤٨ وما بعدها .

بدمشق ، وانتفعوا به ، عنده انقطاع وفيه عزة نفس وقوة ، سمع الحديث من جماعة ، وحدث وروى وأفاد ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وفيها في رجب توفي الشيخ المحدث الفاضل شرف الدين أبو علي الحسن ابن علي بن عيسى بن الحسن بن علي الخنعي المعروف بابن الصيرفي ، بالديار المصرية ،<sup>(١)</sup> مولده سنة ست وعشرين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) انظر ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢٢ ، المقرئ : السلوك ج ١ ص ٨٠٤ ، ابن تفرى بردى : المنهل الصافي ترجمة الحسن بن علي بن عيسى .

## سنة أربع وتسعين وستمائة<sup>(\*)</sup>

في المحرم منها خلع السلطان الملك الناصر محمد بن السلطان الملك المنصور قلاوون الصالحى ، وحجب في بعض القاعات بقلعة الجبل ، واستمر إلى أن أعطى الكرك فسار إليها [ ٣٣ ب ] وسكن بها ، ومعه الأمير سيف الدين بهادر الحموى<sup>(١)</sup> ، والأمير سيف الدين أرغون الناصرى<sup>(٢)</sup> ، وجماعة من مماليكه وممالك أبيه وذلك بعد ثلاث سنين وشهرين ، وكانت مدته ستة .

وفي المحرم منها توفى الشيخ المسند الأصيل نغر الدين أبو صالح إسماعيل ابن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن أحمد بن يحيى بن أبي جرادة [ العقيلي الشهير بابن العديم ] الحلبي<sup>(٣)</sup> ، سمع من جده الشيخ الزاهد أبي غانم محمد<sup>(٤)</sup> ، وجماعة بحلب ،

(\*) يوافق أولها ٢١ نوفمبر ١٢٩٤ م .

(١) هو بهادر بن هبة الله الأمير الكبير سيف الدين المعروف بأصم ، وهو القائم بأمر السلطان الناصر محمد بالكرك ، والمتوفى سنة ٨٧٣٠ / ١٣٢٩ م . انظر ترجمته في ابن تفرى بردى : المنهل الصافي ، ابن العماد : شذرات الذهب - ج ٦ ص ٩٣ ، ابن حجر : الدرر الكامنة - ج ٢ ص ٣٠ ترجمة رقم ١٣٥٧ ، وانظر ما يلى في وفيات سنة ٨٧٣٠ .

(٢) هو أرغون شاه بن هبة الله الدوادار الناصرى الأمير سيف الدين المتوفى سنة ٨٧٣١ / ١٣٣٠ م انظر ترجمته في ابن تفرى بردى : المنهل الصافي ، ابن العماد : شذرات الذهب - ج ٦ ص ٩٥ ، ابن حجر : الدرر الكامنة - ج ١ ص ٣٧٤ ترجمة رقم ٨٧٣ .

(٣) ما بين الحاضرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢٧ .

(٤) انظر ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢٧ ، وابن تفرى بردى : المنهل الصافي ترجمة إسماعيل بن هبة الله بن محمد ، ابن هاشم الطباخ : أعلام النبلاء - ج ٤ ص ٥٢٩ .

(٥) هو محمد بن هبة الله بن أبي جرادة أبو غانم عمر بن العديم المتوفى سنة ٩٢٨ / ١٢٣٠ م ابن هاشم الطباخ الحلبي : أعلام النبلاء - ج ٤ ص ٣٧٧ ، ابن الأثير : الكامل في التاريخ - ج ١٢ ط ٠ بيروت ص ٥٠٥ ، ابن أبيك الصفدى : الوافى بالوفيات - ج ٥ ص ١٥٨ ترجمة رقم ٢١٨٨ .

وسمع بدمشق من زين الأمانة ابن عساكر<sup>(١)</sup>، والمعين، وابن غسان، وبالقاهرة  
وبحاجة وبالحجاز، ومولده سنة سبع عشرة وستائة بحلب، وفيها كانت وفاته،  
رحمه الله تعالى.

وفيها توفي مفتي الحجاز وابن محب الدين أبو العباس أحمد بن عبد الله بن محمد  
ابن بكر بن محمد بن إبراهيم الطبري المكي الشافعي<sup>(٢)</sup>، كان فقيها إماما محدثا زاهدا،  
له مصنفات في الحديث والفقه، وجمع وألف وأفاد، وله شعر جيد، ومولده  
بمكة سنة خمس عشرة وستائة، وبها كانت وفاته، رحمه الله تعالى.

وفيها توفي الملك المظفر شمس الدين يوسف بن الملك المنصور نور الدين عمر  
ابن علي بن رسول صاحب اليمن<sup>(٣)</sup>، كان ملكا ممتعا، طالت مدته وامتدت أيامه،  
أقام سبعا وأربعين سنة، وولى ولده الملك الأشرف محمد الدين عمر وعمره إذ ذاك

(١) هو عبد الصمد بن عبد الوهاب بن زين الأمانة أبي البركات الحسن بن محمد بن عساكر أمين  
الدين أبو اليمن المنوفى سنة ٦٨٧هـ / ١٢٨٨م - ابن شاعر الكنتي : فوات الوفيات - ١ ص ٥٧٢  
ترجمة رقم ٢٣٨، المقريزي : السلوك - ١ ص ٧٤٦، ابن العاد : شذرات الذهب - ٥  
ص ٣٩٥، حيث ورد أنه توفي سنة ٦٨٦هـ

(٢) انظر ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢٧، ابن تفسري بردي : النجوم الزاهرة - ٨  
ص ٧٤، والمنهل الصافي ترجمة أحمد بن عبد الله بن محمد، ابن العاد : شذرات الذهب - ٥ ص ٤٢٥،  
اليافعي : مرآة الجنان - ٤ ص ٢٢٤ - السبكي : طبقات الشافعية - ٥ ص ٨، ٩، ابن أبي-سك  
الصفدي : الوافي بالوفيات - ٧ ص ١٣٥ ترجمة رقم ٣٠٦٤.

(٣) انظر ما سبق ص ١٢٢ حاشية (٤)، ابن تغري بردي : المنهل الصافي ترجمة يوسف  
ابن عمر بن علي : النجوم الزاهرة - ٨ ص ٧١، يحيى بن الحسين : غاية الأمانى ق ١ ص ٤٧٥،  
النويري : نهاية الأرب - ٢٩ ورقة ٨٣، ابن الفرات : تاريخه - ٨ ص ٢٠٢، ابن حبيب :  
درة الأسلاك ص ١٢٤.

نحو سبعين سنة ، فلك عشرين شهرا ، وتوفى<sup>(١)</sup> ، واستقر عوضا عنه أخوه الملك المؤيد داود واستقر ملكه ، وطالت مدته<sup>(٢)</sup> ، وسمع المظفر الحديث ، وجمع لنفسه أربعين حديثا ، وجاوز الثمانين ، وكانت وفاته بقلعة تعز ، رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي الشيخ العالم الفاضل الأديب شمس الدين أبو عبد الله محمد بن علي ابن محمد بن الساكن الطوسي المشهدي<sup>(٣)</sup> ، كان إماما عارفا محصلا ، ورد إلى دمشق المحروسة ، وأخذ عن شيوخها ، ونظمه جيد فنه :

هل تراني قد تبت من سوء فعلي      وتوضعت عن ضلالي رشادا  
كيف يرجي لي الصلاح ونفسي      كل يوم في غيها تتدادى  
ولله :

إلهي تب علي وغط عيبي      فقد أوبقت نفسي بالمعاصي  
وخلصني من الآثام واغفر      ذنوبي يوم يؤخذ بالنواصي  
وكانت وفاته [ بالديار المصرية<sup>(٤)</sup> ] رحمه الله تعالى .

(١) انظر يحيى بن الحسين : غاية الأمان ق ١ ص ٤٧٧ ، الخرزجي : العقود اللؤلؤية - ١ ص ٢٩٧ ، النوري : نهاية الأرب - ٢٩ ورقة ٨٣ ، وانظر ما يلي .  
(٢) استمر الملك داود في الحكم حتى توفي سنة ٨٧٢١ / ١٣٢١ م ، النوري : نهاية الأرب - ٢٩ ورقة ٨٣ ، الخرزجي : العقود اللؤلؤية - ١ ص ٤٤٠ ، يحيى بن الحسين : غاية الأمان ق ١ ص ٤٩٤ .

(٣) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢٧ ، المقرئ : السلوك - ١ ص ٨١١ .  
(٤) في الأصل في ( بغداد ) والنصحيح من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢٧ ، والمقرئ : السلوك - ١ ص ٨١١ .

(۱) زین الدین کتبغا المنصوری

(٥) انظر ابن تغري بردي : المهمل الصافي ترجمة أحمد بن أحمد بن نعمة : الذهبي : العبره ص ٣٨٠-٣٨١ ، ابن الفرات : تاريخه ص ٨ ص ٢٠١ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢٤ - ١٢٥ ، ابن العباد : شذرات الذهب ص ٤٢٤ - ٤٢٥ ، ابن كثير : البداية ص ١٣ ص ٣٤١ ، المعين : عقد الجمان حوادث سنة ٥٦٩٤ هـ ، ابن أبيك الصغدي : الوافي بالوفيات ص ٦ ص ٢٣١ ، ترجمة رقم ٢٧٠ هـ ، الصقا : تالي كتاب وفيات الأعيان ص ١٠ ترجمة رقم ١٣ .



من ثلاث وسبعين سنة ، كان إماماً علامة ، متواضعاً متبسكاً ، حسن السيرة ، انتهت إليه رئاسة الفتوى في وقته ، ولى تدريس الشامية <sup>(١)</sup> ، والرواحية <sup>(٢)</sup> ، والعادلية الصغرى <sup>(٣)</sup> ، والفزالية <sup>(٤)</sup> ، ومشيخة دار الحديث <sup>(٥)</sup> ، وخطابة الجامع الأموي ، ونيابة الحكم العزيز ، وكان يكتب خطاً منسوباً مليحاً ، وينشئ الخطب البليغة ، سمع وروى وأفاد ، وتصدى لشغل الطلبة ، وصنف ، مولده سنة اثنين وعشرين وستمائة بالقدس الشريف ، وله نظم حسن فنه :

أجمع إلى الزهر لتسمى به      وارم جمار الهم مستغفراً <sup>(٦)</sup>  
[ ٣٤ ب ] من لم يطف بالزهر في وقته      من قبل أن يحلق قد قصرأ <sup>(٧)</sup>  
ولله :

مسائل دور شيب رأسى وهجرها      وكل على كل له سبب ينبي  
فاقسم لولا الهجر ما شاب مفرق      وتقسم لولا الشيب ما كرهت قربي

- (١) الشامية : هي المدونة الشامية البرانية انظر ما سبق ص ٩١ حاشية ٤ .  
(٢) المدرسة الرواحية بدمشق ، أنشأها زكي الدين أبو القاسم الناجي المعروف بابن راحة المنوفي سنة ٦٢٢ هـ / النعيمي : الدارس ١ ص ٢٦٥ ، محمد كرد علي : خطط الشام ٦ ص ٨١ .  
(٣) المدرسة العادلية الصغرى بدمشق ، أنشأها زهرة خاتون بنت الملك العادل أبي بكر بن أيوب ، كان أول من درس بها أحمد بن أحمد بن نعمة — النعيمي : الدارس ١ ص ٣٦٨ — ٣٦٩ ، محمد كرد علي : خطط الشام ٦ ص ٨٥ — ٨٦ .  
(٤) المدرسة الفزالية وهي من زوايا الجامع الأموي بدمشق ، وتندب إلى الشيخ نصر المقدسي ، وإلى الشيخ الفزالي لإقامتها بها — انظر النعيمي : الدارس ١ ص ١٣٤ وما بعدها ، محمد كرد علي : خطط الشام ٦ ص ٨٧ .  
(٥) هي دار الحديث النورية التي أنشأها نور الدين محمود بدمشق — النعيمي : الدارس ١ ص ٩٩ ، ١١١ .  
(٦) جاء هذا البيت هكذا :  
[ أجمع إلى الزهر لتعظم به \* وارم جمار الهم مستغفراً ]  
انظر ابن تغري بردي : المنيل الصافي ترجمة أحمد بن أحمد بن نعمة ، وجاء هكذا [ أجمع إلى الروض ] في ابن حبيب : دوة الأسلاك ص ١٢٥ .  
(٧) انظر نص البيت في الصقاعي : المصدر السابق .

وله من قصيدة نبوية :

تحية مشتاق بعيد مزاره      إلى من باكتاف العتيق دياره  
وشكوى بعد أنفد الدمع بعضه      وأفى مدى الصبر الجميل انتظاره  
ووجد بسكان الحمى سقى الحمى<sup>(١)</sup>      ولا زال ينسدى شيعه وعمراره  
وجسم غدا أثر الطعام قلبه      وإن كان فى أرض البعاد قراره  
ركائب تحدى باسم خير مؤمل<sup>(٢)</sup>      نبى علا فى العالمين مناره  
إذا قدم الزوار تربة يثرى      وفاضت من الدمع المصون غزاره  
فكم خائف جارت يلوذ بظله      وكم تائب ثوب الخضوع شعاره  
سلام على من سلم الذنب وأفسد<sup>(٣)</sup>      عايه كذلك الطي زال نفااره  
له معجزات يهر العقل بعضها      وآيات مجد ليس يحصى نفااره  
فياخير مأمول وأشرف ماجد      تعطف على صب عراه انكساره  
وهبه ثواب الصابرين فإنه      على ألم الأشواق قل اصطباره<sup>(٤)</sup>  
وفيها توفى الشيخ الصالح القدوة بركة الوقت ، أبو الرجال بن مر المنيى<sup>(٥)</sup> ،

- (١) جاءت هذه الشطرة هكذا [ ووجد باكتاف الحمى سقى الحمى ] انظر العيني : عقد الجمان حوادث سنة ٨٦٩٤ .  
(٢) جاءت هذه الشطرة هكذا [ ركائب تحدى باسم خير مؤمل ] انظر العيني : عقد الجمان حوادث سنة ٨٦٩٤ ، والحدود : سوق الإبل والغنم لها - لسان العرب .  
(٣) جاءت هذه الشطرة هكذا [ سلام على من سلم الذنب خاضعا ] انظر العيني : عقد الجمان حوادث سنة ٨٦٩٤ . (٤) أورد العيني معظم هذه القصيدة فى عقد الجمان : حوادث سنة ٨٦٩٤ .  
(٥) ورد اسمه أبو الرجال بن مرى المنيى ، انظر ابن تفرى بردى : النجوم الزاهرة - ٨ ص ٧٦ ، ابن العماد : شذرات الذهب - ٥ ص ٤٢٨ ، الباقى : مرآة الجنان - ٤ ص ٢٢٧ ، وانظر أيضا ابن تفرى بردى : المهمل الصافي ترجمة أبو الرجال بن موسى بن بخت المنيى ، ويبدو أن ( بن موسى ) خطأ من النسخ ، والصواب هو ابن مرى ، والمنيى نسبة إلى مثنين : قرية فى جبل سينر من أعمال الشام وقيل من أعمال دمشق . يافوت : معجم البلدان .

عن نيف وثمانين سنة ، وكان صاحب حال وكشف ، وله عظيمة في النفوس ،  
تعمده الله برحمته .

وفيها توفي بحجة المحروسة صاحب جمال الدين أبو غانم محمد بن صاحب  
جمال الدين أبي القاسم عمر بن القاضي نجم الدين أحمد بن القاضي جمال الدين هبة الله  
ابن القاضي محمد الدين محمد بن القاضي جمال الدين هبة الله بن القاضي نجم الدين  
أحمد بن يحيى بن أبي جراد المقيلي الحنفى ، عن [ ١٣٥ ] ستين سنة ، كان إماما  
عالما فاضلا بارعا محققا مدققا ، رئيسا معظما ، عارفا بالرياضيات ، ماهرا في حل  
أشكال أفليدس<sup>(٢)</sup> ، حسن المحاضرة ، جزيل المروءة ، قليل التكلف ، سمع بحلب  
وبدمشق وبغداد على مشايخ عصره ، وروى وأفاد ، وانتهت إليه رئاسة الخط  
المنسوب في وقته ، تعمده الله برحمته .

وفيها توفي بدمشق المحروسة الشيخ محمد الدين عبد الوهاب بن أحمد  
ابن عبد الوهاب بن محنون التنوخي الحنفى<sup>(٣)</sup> ، المتطرب كان عالما فاضلا وله نظم  
حسن فمنه :

(١) انظر ترجمته في ابن تفرى بردى : المتل الصافي ترجمة محمد بن عمر بن أحمد ، ابن العباد :  
شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٢٧ ، الذهبي : العبر ج ٥ ص ٣٨٤ ، الصقاعي : تالى كتاب وفيات  
الأعيان ص ١٥٤ ترجمة رقم ٢٤٩ .

(٢) أفليدس : عالم رياضية يونانى نشأ في الإسكندرية وعمل في عهد بطليموس الأول (٣٢٣ -  
٢٨٥ ق م) ومن مؤلفاته كتاب أفليدس في الهندسة - طاش كبرى زادة : مفتاح السعادة ج ١  
ص ٢٨٨ .

(٣) انظر ترجمته في ابن تفرى بردى : المتل الصافي ترجمة عبد الوهاب بن أحمد بن محنون ،  
ابن العباد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٢٦ ، الذهبي : العبر ج ٥ ص ٣٨٣ ، أحمد هيمى : معجم  
الأطباء ص ٢٨١ ، ابن شاكر الكنتى : فوات الوفيات ج ٢ ص ٤٣ ترجمة رقم ٢٦٨ ، ابن حبيب :  
درة الأسلاك ص ١٢٧ ، العيني : عقد الجمان حوادث سنة ٦٩٤ هـ ، الصقاعي : تالى كتاب وفيات  
الأعيان ص ١١٧ ترجمة رقم ١٧٩ .

أيا ليللة دامت علينا كأنها مسمرة الأفلاك بالأنجم الزهر  
أقامت وقد مدت على الأفق ظلها فلا بخرها يجرى ولا نسر<sup>(١)</sup>ها يسرى  
ولسه :

لقد عثت بنا أيدي الليالي فر العمر فيها وهو مر  
وما سمحت بطول العمر إلا لنشهد كل يوم ما يضر  
وله وقد أرسل إليه كتاب فضاع قبل وصوله إليه :

[٣٥ب] نبئت أن كتابا بعثته مع رسولي  
ملاّته منك طيبا فضاع قبل الوصول

وفي ربيع الآخر منها قتل كيختو بن أبقا بن هولاء<sup>(٢)</sup>كو ملك التار ، وسبب ذلك أن لما أخش في الفسق بأبناء المغول اتفقوا على قتله وقصدوا كبسه ، فعلم وهرب ، فتموه ولحقوه بسلاسلار من أعمال موغان<sup>(٣)</sup> ، وقتلوه ، وكانت مدته نحو أربع سنين ، (وملك بعده بن عمه بندو بن طرغاي بن هولاء<sup>(٤)</sup>كو) فلما بلغ غازان وهو بخراسان ملكه ، بجمع والتقيا واصطالحا ، ثم التقيا مرة ثانية بنواحي

(١) التمران : كوكبان في السماء معروفان على التشبيه بالتمر العاثر يقال لكل واحد منهما تمر أو التمر — لسان العرب ، تاج العروس .

(٢) انظر ما سبق ص ٩٠ حاشية ١ ، المقرئى : السلوك ح ١ ص ٨١٠ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢٢ ، المعنى : عقد الجان حوادث سنة ٦٩٤ هـ .

(٣) موغان وهي موغان : ولاية بأذربيجان — ياقوت : معجم البلدان .

(٤) ما بين الحاصرتين مكرر في الأصل ، واكتفى بأحدى العبارتين التي تنفق وسياق الكلام ، انظر ابن تغرى بردى : المهمل الصافي ترجمة بندو بن طرغاي بن هولاءكو ، ويقول ابن تغرى بردى أنه قيل (بندو بن طرغاي) ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢٢ ، ١٢٤ ، المقرئى : السلوك ح ١ ص ٨١٠ .

(٥) هو غازان بن أرغون بن أبقا بن هولاءكو المتوفى سنة ٧٠٣/١٣٠٣ م . ابن تغرى بردى : المهمل الصافي ترجمة غازان بن أرغون ، ابن حجر : الدرر الكامنة ح ٣ ص ٢٩٢ ترجمة رقم ٣١٣٣ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢٢ ، وانظر مايلي .

همذان<sup>(١)</sup> ، فخامر أصحاب بيدو عليه ، فهرب فأدركوه وقتلوه ، ولم يتم له الأمر ، قتل في ذى الحجة منها ، وكانت مدته نحو ثمانية أشهر ، واستقر عوضه غازان ابن أرغون بن أبقا بن هولاكو واسمه محمود ويدعى قازان<sup>(٢)</sup> ، وأظهر الإسلام .

وفيهما توفي الشيخ عز الدين أبو العباس أحمد بن محيي الدين أبي إسحق إبراهيم ابن عمر بن فوج بن أحمد بن سابور الفاروقى الواسطى [ الشافعى ]<sup>(٣)</sup> أحد مشايخ الإسلام فى الفقه والحديث والتفسير والقراءات والعربية والوعظ ، قدم دمشق مرتين ، وتولى بها الإعادة والتدريس ، ومشيخة الظاهرية<sup>(٤)</sup> ، وخطابة الجامع الأموى ، كل ذلك بغير طلب ولا سعى ، كان لطيف الشكل والخلق ، عليه جلالة وقبول ، حسن السمات ، كريم النفس ، يلازم الإشغال ، ويقضى حوائج الطالبين ، وكانت وفاته بواسط<sup>(٥)</sup> ، ومولده مسنة اثني عشرة وستمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) انظر ما سبق ص ٧٢ حاشية (٤) .

(٢) هرف عند العامة باسم « قازان » انظر ابن حجر : الدرر الكامنة ص ٣ ص ٢٩٢ .

(٣) ما بين الحاضر تين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢٦ ، المقرئى : السلوك ص ٨١١ ، ابن العماد : شذرات الذهب ص ٥ ص ٢٥٥ ، السبكي : طبقات الشافعية ص ٥ ص ٣ ، المعنى : عقد الجمان حوادث سنة ٦٩٤ هـ ، وذكر الصقاعى أنه توفي سنة ٦٩٥ هـ ، انظر تالى كتاب وفيات الأعيان ص ٩ ترجمة رقم ١٠ . والفاروقى نسبة إلى فاروق : وهى قرية كبيرة على شاطئ دجلة بين بلدتى واسط والمسداد - باقوت : معجم البلدان .

(٤) هى الظاهرية الجوانية - انظر ما سبق ص ٣ حاشية ٤ ، التبعينى : المدارس ص ٢ ص ٣٥٥ ،

محمد كردعلى : خطط الشام ص ٨٣ .

(٥) واسط : شرق دجلة - باقوت : معجم البلدان .

### (\*) سنة خمس وتسعين وستمائة

فيما كان الفتح المفرد بالديار المصرية حتى أكلت الحيف ، وعظم الوباء ، ومات الخلق في الطرقات جوعاً وهلاكاً ، وحصل الغلاء بدمشق أيضاً ، ويقال أحصى من مات بمصر والقاهرة في مدة شهر صفر فزادوا على مائة ألف ، وبلغ الأردب من القمح مائة وستين درهماً ، والخبز كل رطل ونصف بالمصري بدرهم ،<sup>(١)</sup> ووصل الفروج بالإسكندرية إلى ستة وثلاثين درهماً نقرة ،<sup>(٢)</sup> وبالقاهرة بلغ تسعة عشر درهماً ، والبيض كل ثلاثة بدرهم ، وهلكت الخبز والقطط والكلاب ، ثم لطف الله تعالى ، وانحط السعر ، وارتفع الفناء ، وانصلح الأمر بمشيئة الله وقدرته .

وفي شوال منها خرج السلطان الملك العادل زين الدين كتبغا المنصوري من الديار المصرية متوجهاً إلى دمشق المحروسة فوصل إليها وأقام بها مدة ، وقدر أحوالها ، وزينت له ، ووصل الملك المظفر صاحب حماة إلى دمشق مسلماً على السلطان ومهنئاً .

(\*) يوافق أولها ١٠ نوفمبر ١٢٩٥ م .

(١) الرطل المصري هو ١٤٤ درهماً ما يساوي ١٢ أوقية - القلشندي : ص ٣ - ص ٤٤١ .

(٢) الدراهم النقرة عيارها الثلثان من الفضة والثلث من النحاس - القلشندي : ص ٣ - ص ٤٣٩ ، ٤٦٣ .

(٣) هو الملك المظفر تن الدين محمود - انظر ما سبق ص ٨٨ حاشية (٣) .

[ ١٣٦ ] ثم قصد السلطان كتبغا العود إلى الديار المصرية فلم يتفق له ذلك ،  
فرجع من أثناء الطريق إلى دمشق خائفا متوقفا<sup>(١)</sup> .

وفيها وفد الأويرانية من بلاد التتار خوفا من الملك غازان إلى بلاد الإسلام  
صحبة مقدمهم طرغاي<sup>(٢)</sup> من أكابر أمراء المغول ، وكانوا نحو عشرة آلاف نفر<sup>(٣)</sup> ،  
فأكرموا وأعطوا الإقطاعات ، واستقر أمرهم .

وفي ذى الحجة منها ولى الأمير سيف الدين غرلو العادل نيابة السلطنة بدمشق  
المحروسة ، عوضا عن الأمير عز الدين أيبك الجموي الظاهري بحكم عزله<sup>(٤)</sup> .

- (١) يذكر ابن حبيب في درة الأسلاك ص ١٢٨ عن سبب خوفه وعوده إلى دمشق (فبلغه في أثناء  
طريقه من الاختلاف عليه ما أزعج خاطره ، وهى مؤامرة الأمير حسام الدين لاجين المنصورى نائب  
السلطنة وذلك في الحرم سنة ٦٩٦ هـ) - انظر ابن تفرى بردى : النجوم الزاهرة - ص ٦٣ ،  
النورى : نهاية الأرب - ٢٩ ورقة ٨٩ ، المقرئى : السلوك - ص ١٨٨ وما بعدها .
- (٢) أويرانية نسبة إلى لفظ أوريات ، وهوامم جنس يطلق على عدة قبائل مغولية سكنت الجزء  
الأعلى من حوض نهر ينسى بأواسط آسيا - انظر الملوكة - ص ١٠٨ حاشية (٣) .
- (٣) يذكر النورى سبب مجيئ هذا الأمير ، وهو أنه اشترك في المؤامرة التى انتهت بقتل كينخو  
ولما صار الملك إلى غازان خاف طرغاي على نفسه - انظر النورى : نهاية الأرب - ٢٩ ورقة ٨٥ ،  
العزنى : عقد الجمان حوادث سنة ٦٩٥ هـ ، وانظر ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢٨ ، ابن تفرى  
بردى : المنهل الصافي ترجمة طرغان بن عبد الله الترى ، أبو الفدا : المختصر - ص ٣٣ .
- (٤) هكذا فى الأصل وفى ابن أيبك الدوادار : كنز الدرر - ص ٨٣٦ ، وجاء فى مصادر أخرى  
أنهم "نحو الثمانية عشر ألف بيت" - انظر المقرئى : الملوكة - ص ٨١٢ ، النورى : نهاية الأرب  
- ٢٩ ورقة ٨٥ ، ابن الفرات : تاريخه - ص ٨٠٣ ، ٢٠٤ .
- (٥) ورد فى بعض المراجع أن اسمه « أغرلو » ، فذكر ابن تفرى بردى : المنهل الصافي أنه  
هو أغرلو بن عبد الله العادل الأمير شجاع المتوفى سنة ٧١٩ هـ / ١٣١٩ م . انظر أيضا المقرئى : الملوكة  
- ص ٨١٧ ، وانظر ترجمته فى ابن حجر : الدرر الكامنة - ص ٣ ، ٢٩٧ ترجمة رقم ٣١٤٦ ،  
ابن العماد : شذرات الذهب - ص ٥٢ ، وفى ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢٨ ورد  
اسمه "أرغون" ، ويبدو أنه خطأ من النسخ . (٦) انظر ما سبق ص ١٥٤ حاشية (١) .

وفي جمادى الأولى منها توفي قاضى القضاة تقي الدين أبو القاسم عبد الرحمن ابن قاضى القضاة تاج الدين أبي محمد عبد الوهاب بن خلف بن بدر العلامى الشافعى الشهير بابن بنت الأعز<sup>(١)</sup> الحاكم بالديار المصرية كهسلا ، [ ٣٦ ب ] وكان عالم فصيحا ، مناظرا ، بصيرا بالأحكام ، رئيسا على الهممة ، وافر الحرمة ، من نوادر العصر وأفراد الدهر ، وله نظم حسن ، رحمه الله تعالى .

واستقر عوضه فى الحكم بالديار المصرية قاضى القضاة تقي الدين أبو الفتح محمد بن الشيخ مجسد الدين أبو الحسن على بن وهب القشيري الشهير بابن دقيق العيد الشافعى<sup>(٢)</sup> .

وفيها توفي الشيخ الإمام السلامة نجم الدين أبو عبد الله أحمد بن حمدان ابن شبيب الحرانى الحنبلى<sup>(٣)</sup> . كان بارعا متفطنا ، شريفا المذهب ، عارفا بالأصول والخلاف والطبر والمقابلة ، موصوفا بكثرة النفل ، وصنف كتاب الرعاية فى الفقه<sup>(٤)</sup> ، وسمع وروى وأفاد ، وله شعر منه قصيدتان فى السنة والاعتقاد ، مولده سنة ثلاث وستمائة بحران ، وكانت وفاته بالقاهرة المحروسة ، رحمه الله تعالى .

(١) انظر ما سبق ص ١٠٧ حاشية (١) ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢٩ .

(٢) هو محمد بن على بن وهب بن مطيع الإمام القدوة مجسد الدين بن دقيق العيد والمتوفى سنة ٨٧٠٢ / ١٣٠٢ م . السبكي : طبقات الشافعية ج ٦ ص ٢ ، ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٦٥ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٦٢ ، ابن حجر : الدرر الكامنة ج ٤ ص ٢١٠ ترجمة رقم ٤١٢٠ ، ابن أبيك الصمدى : الوافى بالوفيات ج ٤ ص ١٩٣ ترجمة رقم ١٧٤١ . انظر ما قبل فى وفيات سنة ٨٧٠٢ .

(٣) ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٢٨ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٠ ، ابن تفرى بردى : المنهل الصافى ترجمة أحمد بن حمدان ، ابن القرات : تاريخه ج ٨ ص ٢١٥ ، ابن أبيك الصمدى : الوافى بالوفيات ج ٦ ص ٣٦٠ ترجمة رقم ٢٨٦٣ .

(٤) هو كتاب الرعاية فى فروع الحنبلىة — حاجى خليفة : كشف الظنون ج ١ ص ٩٠٨ .



وفي ذى الحجة منها توفي الشيخ رضى الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر ابن خليل بن إبراهيم القرشي العسقلاني المكي الشافعي<sup>(١)</sup>، كان إماماً عالمياً فاضلاً، جليل القدر، ديناً خيراً قولاً بالحق، يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، عليه مدار الفتوى بمكة، يديم الصوم، ويقضى حوائج الناس، سمع وروى وأفاد، وكانت وفاته بمكة، ودفن بالمعلاة<sup>(٢)</sup>، مولده سنة ثلاث وثلاثين وستمائة، رحمه الله تعالى.

وفي جمادى الأولى منها توفي الشيخ سراج الدين عمر بن [محمد بن الحسن]<sup>(٣)</sup> الوزاق الشاعر المشهور بالديار المصرية، ومن نظمه :

وانجلى وصحائى سسود غداً<sup>(٤)</sup> وصحائف الأبرار فى إشراق  
وتوقى لسوئى لى قابل<sup>(٥)</sup> أكذا تكون صحائف الوزاق  
وله :

زفت البكر من فكرى لمن يهيجا ولا يمدح  
وقد رجعت بخاتمها فما فضت ولا أفسح

(١) اختلف المؤرخون فى سنة وفاته، ونجد أن ابن حبيب ذكره فى وفاته ٦٩٥ هـ عاد وذكره فى وفاته ٦٩٦ هـ، انظر ما يلى فى وفاته ٦٩٦ هـ، درة الأسلاك ص ١٣٠، ١٣٤، بينما ذكره ابن تقي بردى، وابن العماد وابن أبيك الصغدى فى وفاته سنة ٦٩٦ هـ — انظر المنهل الصافى ترجمة محمد بن أبي بكر بن خليل، النجوم الزاهرة ص ٨٠، ١١١، شذرات الذهب ص ٥٤٣٧، الوافى بالوفيات ص ٢٤٤ ترجمة رقم ٦٨٣.

(٢) المدلا : موضع بين مكة وبدر، يافوت : معجم البلدان .

(٣) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣١، وانظر ما سبق ص ١٠٩ حاشية (٥).

(٤) وردت هذه الشطرة (وانجلى وصحائى قد سودت) فى ابن شاعر الكنتي : قوات الوفيات ص ٢١٥.

(٥) وردت هذه الشطرة (وفضيت لعنت لى قابل) فى ابن شاعر الكنتي : المربع السابق ص ٢١٥.

وله :

قلت لذي القدر الرطيب البدن      منك استفاد الغصن قال مني  
قلت وبدر الستم عمن حسنه      يا أحسن الناس فقال عني  
فقلت هذا السقم من أهده لي      فقال خصري أو يكون جفني  
ألست ترضى أن تكون لابسا      من خلعي قلت رضيت أني

وله :

وقالت يا سراج علاك شيب      فدع لجديده خلع العذار  
فقلت لها نهار بعد ليل      فما يدعوك أنت إلى النفار  
فقلت قد صدقت وما علمنا      بأضيق من سراج في نهار

وفي رجب منها توفي الشيخ شرف الدين أبو النشاء محمود بن محمد بن أحمد  
ابن مبادر بن ضحاك الناذق<sup>(١)</sup> ، كان إماما زاهدا ، مجتهدا في العبادة والتهجد ،  
كثير النلاوة ، ملازما للخير ، حسن الظن ، يزور القدس الشريف كل سنة  
ماشيا ، ويسعى في قضاء حوائج الناس وسمع كثيرا من الحديث من ابن رواحة<sup>(٢)</sup>  
ويوسف بن خليل<sup>(٣)</sup> ، وحدث ، وولد سنة خمس وعشرين وستمائة بتألف  
من أعمال حلب المحروسة ، رحمه الله تعالى .

(١) ابن الناد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٣٣ ، المعري : الملوك ج ١ ص ٨١٣ ،  
ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٠ ، والناذق نسبة إلى ناذق : قرية قرب حلب — ياقوت :  
معجم البلدان .

(٢) انظر ما سبق ص ٩٣ حاشية (٤) وص ١١٣ حاشية (١) .

(٣) هو يوسف بن خليل بن قراجا بن عبد الله ، حدث الشام الدمشقي المتوفى سنة ٦٤٨ هـ / ١٢٥٠ م .  
ابن الناد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٤٣ .

وفي سؤال منها توفي قاضي القضاة شرف الدين أبو الفضل الحسن بن الخطيب شرف الدين أبي بكر عبد الله بن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الحنبلي<sup>(١)</sup> الحاكم بدمشق المحروسة كان إماما عالما كثير الحفظ، حسن المحاضرة، ملجأ الشكل، عارفا بالفقه والنحو واللغة، وسمع وروى وأفاد، ومولده سنة ثمان وثلاثين وستمائة، رحمه الله تعالى، وولى الحكيم بدمشق المحروسة عوضا عنه قاضي القضاة تقي الدين أبو الفضل سليمان بن حمزة [بن أحمد بن عمر بن محمد ابن أحمد بن محمد بن قدامة<sup>(٢)</sup>] المقدسي الحنبلي<sup>(٣)</sup>.

وفيها توفي الشيخ تاج الدين أبو عبد الله محمد بن عبد السلام شهاب الدين أبي الفضل بن أبي المعالي المطهر بن أبي سعد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن علي ابن المطهر بن أبي عصرون التميمي الموصلي الشافعي، مدرس الشامية الجوانية<sup>(٤)</sup> بدمشق المحروسة مدة تزيد على خمسين سنة، كان عالما فاضلا، دينيا متواضعا، حسن الأخلاق، مهيب العلم والرئاسة، كثير التلطف بالناس، سمع وحدث وأفاد، ومولده بحلب في المحرم سنة عشر وستمائة، رحمه الله تعالى.

- (١) ابن حبيب: درة الأسلاك ص ١٢٩، ابن العماد: شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٣٠، النعمي: الدارس ج ١ ص ٥٠ - ٥١، ابن الفرات: تاريخه ج ٨ ص ٢١٦، وذكر ابن كثير أن اسمه (الحسين) انظر البداية والنهاية ج ١٣ ص ٣٤٥.
- (٢) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب: درة الأسلاك ص ١٢٨.
- (٣) توفي سنة ٥٧١٥/١٣١٥ م. انظر ابن العماد: شذرات الذهب ج ٦ ص ٣٥ - ٣٦، النعمي: الدارس ج ٢ ص ٣٥، وانظر ما يلي في وفيات سنة ٥٧١٥.
- (٤) ابن تقي بردي: المنهل الصافي ترجمة محمد بن عبد السلام بن المطهر بن أبي عصرون، المقرئ: السلوك ج ١ ص ٨١٨، ابن حبيب: درة الأسلاك ص ١٣٠، ابن العماد: شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٣٢، النعمي: الدارس ج ١ ص ٣٠٣، ابن أبيك الصمدى: الوافي بالوفيات ج ٣ ص ٢٥٦ ترجمة رقم ١٢٨٢.
- (٥) المدرسة الشامية الجوانية بدمشق أنشأتها ست الشام بنت نجم الدين أيوب أخت صلاح الدين النعمي: الدارس ج ١ ص ٣٠١.

وفى ذى الحجة منها توفى القاضى صاحب العلامة محيى الدين أبو عبد الله محمد ابن القاضى بدر الدين يعقوب بن إبراهيم بن هبة الله بن طارق ابن النحاس الأسدى الحلبي<sup>(١)</sup>، شيخ الحنفية، كان إماماً موقراً مهيباً، معروفاً بحسن السيرة، وجودة السياسة، عين الأعيان، وغرة الزمان، انتهت إليه الرئاسة فى كل نوع، له اليد الطولى فى المناظرة، ومعرفة الخلاف الفقهى، صدراً، وجيهاً عند الملوك والأكابر، ولى القضاء بحلب فى الدولة الظاهرية، ثم نزع عنها خوفاً من التتار، وسكن دمشق، وبها ولى الوزارة، ونظر الدواوين، وقد نظر الأوقاف، ونظر الجامع الأموى، ودرس بالريحانية والظاهرية<sup>(٢)</sup>، وسمع وروى وأفاد، عاش إحدى وثلاثين سنة، مولده بحلب سنة أربع عشرة وستائة، وكانت وفاته بدمشق المحروسة، رحمه الله تعالى.

وفى شعبان توفى بدمشق المحروسة الشيخ زين الدين أبو البركات المنجا ابن عمر الدين عثمان بن أسعد وجيه الدين بن المنجا التنوخي الحنبلى، هو والد

- (١) ابن حبيب: درة الأسلاك ص ١٢٩ — ١٣٠، العيني: عقد الجمان حوادث سنة ٨٦٩٥، ابن العماد: شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٣٢، ابن تفرى بردى: المثل الصافي ترجمة محمد بن يعقوب ابن إبراهيم، ابن كثير: البداية والنهاية ج ١٣ ص ٣٤٦، النعمي: الدارس ج ١ ص ٥٢٤، ٥٤٥، ابن أبيك الصغدي: الوافي بالوفيات ج ٥ ص ٢٢٤ ترجمة رقم ٢٢٩٧.
- (٢) المدرسة الريحانية: بدمشق، أنشأها خواجا ومجان الطوائى خادماً نور الدين محمود ابن زنكى فى سنة ٥٦٥ هـ / ١١٦٩ م. النعمي: الدارس ج ١ ص ٥٢٢.
- (٣) هي المدرسة الظاهرية الجوانية - انظر ما سبق ص ٥٣ حاشية (٤).
- (٤) ابن تفرى بردى: المثل الصافي ترجمة المنجا بن عثمان بن أسعد، ابن حبيب: درة الأسلاك ص ١٢٩، ابن العماد: شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٣٣، ابن كثير: البداية والنهاية ج ١٣ ص ٣٤٥، العيني: عقد الجمان حوادث ٨٦٩٥، النعمي: الدارس ج ٢ ص ٧٣، الصقاعى: تالى كتاب وفات الأعيان ص ١٥٥ ترجمة رقم ٢٥١.

القاضي علاء الدين على الحاكم بدمشق<sup>(١)</sup>، كان إماماً علامة متبحراً [٣٧] في العربية والنظر والبحث، ديناً، كثير الوقار والجلالة، انتهت إليه رئاسة المذهب، شرح المقنع في الفقه، وله تصنيف في الأصول، وتعليق في التفسير، وسئل ابن مالك أن يشرح ألفيته في النحو فقال ابن المنجا يشرحها لكم، ودرس عوضاً عنه بالمدرسة الحنبلية الشيخ العلامة تقي الدين أبو المعالي أحمد بن تيمية<sup>(٢)</sup>، عاش خمساً وستين سنة، رحمه الله تعالى.

وفيها توفي الأمير عز الدين أيبك الأفهم الصالح<sup>(٣)</sup>، كان كثير الخير والإحسان، عمر المدارس والمساجد والجوامع، ووقف عليها الأوقاف، رحمه الله تعالى وأجل ثوابه.

- (١) توفي على بن المتجا سنة ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م. انظر ابن العباد: شذرات الذهب - ج ٦ ص ١٦٧، ابن حجر: الدرر الكامنة - ج ٣ ص ٢٠٩ ترجمة رقم ٢٩٢٦، النعمي: الدارس - ج ٢ ص ٤١.
- (٢) المقنع في فروع الحنبلية لموفق الدين عبد الله بن قدامة الحنبلي المتوفى سنة ٦٢٠ هـ / ١٢٢٣ م. حاجي خليفة: كشف القنون - ج ٢ ص ١٨٠٩.
- (٣) انظر ما سبق ص ١١٠ حاشية (٤).
- (٤) المدرسة الحنبلية بدمشق هي المدرسة الحنبلية الشريفة، النعمي: الدارس - ج ٢ ص ٦٠ وما بعدها محمد كرد علي: خطاط الشام - ج ٦ ص ١٠٠.
- (٥) هو أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله بن تيمية الحراني المتوفى سنة ٧٢٨ هـ / ١٣٢٧ م. ابن حجر: الدرر الكامنة - ج ١ ص ١٥٤ ترجمة رقم ٤٠٩، النعمي: الدارس - ج ١ ص ٧٥، ج ٢ ص ٧٣، ابن شاكر الكتبي: فوات الوفيات - ج ١ ص ٦٢ ترجمة رقم ٤٣٤، ابن العباد: شذرات الذهب - ج ٦ ص ٨٠، ابن أيبك الصفدي: الوافي بالوفيات - ج ٧ ص ١٥ ترجمة رقم ٢٩٦٤.
- (٦) كلمة (نحسا) مكتوبة فوق كلمة (أربعا)، انظر ابن حبيب: درة الأسلاك ص ١٢٩.
- (٧) هو أيبك الصالح الأفهم الكبير بن عبد الله الصالح، أمير جندار، انظر ابن تقي بردي: المنهل الصافي، ابن حبيب: درة الأسلاك ص ١٢٩، النعمي: فقد الجنان حوادث سنة ٦٩٥ هـ، ابن تقي بردي: النجوم الزاهرة - ج ٨ ص ٨٠ - ٨١، الصقاعي: نالي كتاب وفيات الأعيان ص ١٣ ترجمة رقم ١٩.

وفیہا توفی الشیخ أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الوہاب بن خلف بن محمود  
المصری الشافعی ، کان فقیہا فاضلا أديبا بارعا ، رحمہ اللہ تعالیٰ ، ومن شعرہ :

ومن رام فی الدنیا حیاة خلیة      من الهم والأکدار رام محالا  
وہاتیک دعوی قد ترکت دلیلہا      علی کل أبناء الزمان محالا

(١) وهو غیر عبد الرحمن بن عبد الوہاب بن خلف ابن بنت الأعز ، انظر ما سبق ص ١٨٦ ،  
ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٢ ، المقریزی : السلوك ص ١٨٨ ، البیہقی : عقد الجمان  
حوادث سنة ١٦٩٥ هـ .

## (\*) سنة ست وتسعين وستمائة

في صفر منها انحل أمر السلطان الملك العادل كتيبا المنصورى عند رجوعه إلى دمشق المحروسة، وكان قد توجه في المحرم منها إلى الديار المصرية فاتفقوا عليه في أثناء الطريق وانضموا إلى الأمير حسام الدين لاجين نائب السلطنة، فعاد<sup>(١)</sup> ودخل إلى قلعة دمشق، وتخاذل الناس عنه، وركب العسكر المنصور وأحاطوا به، فطلب الأمان وخلع نفسه، فأعطى قلعة صرخد فتوجه إليها وأقام [ ٣٧ ب ]<sup>(٢)</sup> بها، وانفصل الحال على ذلك، وكانت مدته سنتين وأياما .

---

(٥) يوافق أولها ٣٠ أكتوبر ١٢٩٦ م .

(١) انظر ماسبق ص ٥٩ حاشية (٢) .

(٢) انظر ما سبق ص ١٨٥ حاشية (١) .

(٣) صرخد : بلد قرب حوران من أعمال دمشق - ياقوت : معجم البلدان .

## السلطان الملك المنصور

### حسام الدين لاجين المنصوري

ولى أمر الملك بالديار المصرية والبلاد الشامية وما مع ذلك من النواحي الإسلامية ، وجلس على تخت وركب شعار السلطنة في صفر من هذه السنة<sup>(١)</sup> بعد خلع السلطان الملك العادل زين الدين كتبغا المنصوري ، واجتماع أرباب الدولة عليه ، ورحلات العساكر في خدمته إلى الديار المصرية .

وفي صفر منها ولى الأمير شمس الدين قراستقر المنصوري نيابة السلطنة بالديار المصرية ، عوضا عن الملك المنصور لاجين المشار إليه .

وفي صفر منها ولى الأمير سيف الدين قبچق المنصوري نيابة السلطنة بدمشق المحروسة عوضا عن الأمير سيف الدين غرلو العادل بحكم عزله .

وفي ذى القعدة منها ولى الأمير سيف الدين [ ١٣٨ ] منكوتمر الحسامي نيابة<sup>(٥)</sup>

(١) كان دخول حسام الدين لاجين القلعة في ٩ صفر سنة ٦٩٦هـ / ١٢٩٦ م . النويري : نهاية الأرب - ٢٩ ورقة ٩٠ ، المقرئ : السلوك - ١ ص ٨٢٣ ، ابن تفرى بردى : النجوم الزاهرة - ٨ ص ٨٧ .

(٢) انظر ما سبق ص ٧٣ حاشية (١) .

(٣) هو قبچق بن عبد الله المنصوري الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٧١٠هـ / ١٣١٠ م . انظر ترجمته في ابن تفرى بردى : المنهل الصافي ، ابن حجر : الدرر الكامنة - ٣ ص ٣٢٥ ترجمة رقم ٣٢٣٦ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٢ ، ١٨٥ ، وانظر ما يلى في حوادث سنة ٧١٠هـ .

(٤) انظر ما سبق ص ١٨٥ حاشية (٥) .

(٥) هو منكوتمر بن عبد الله الحسامي المنصوري المتوفى سنة ٦٩٨هـ / ١٢٩٨ م . ابن تفرى بردى : المنهل الصافي ، ابن العماد : شذرات الذهب - ٥ ص ٤٤٠ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٢ ، وانظر ما يلى في حوادث سنة ٦٩٨هـ .



السلطنة الشريفة بالديار المصرية، عوضا عن الأمير شمس الدين قراستقر المنصوري بحكم القبض عليه، فأظهر من الحق والكبر فيها ما غيره خواطر العسكر عليه وعلى أستاذة.

وفي جمادى الأولى منها ولى قاضى القضاة إمام الدين أبو حفص عمر ابن عبد الرحمن بن عمر القزوينى الشافعى الحكيم بدمشق المحروسة، عوضا عن قاضى القضاة بدر الدين أبى عبد الله محمد بن جماعة الشافعى، بحكم عزله واستقراره فى خطابة الجامع الأموى وتدريس القيعرية.

وفىها نقل السلطان الخليفة الحاكم بأمر الله العباسى من قلعة الجبل بالقاهرة المحروسة إلى منظر الكباش بها، وأجرى عليه وعلى أولاده الأرزاق الواسعة، ووصله بالصلوات الجزيلة، وصار يركب معه فى الموكب.

(١) كان سبب القبض عليه خروجه عن الآداب الملوكية، انظر النورى: نهاية الأرب - ٢٩ ورقة ٩٣ - ٩٤، ابن تفرى بردى: النجوم الزاهرة - ٨ ص ٨٧.

(٢) هو عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن أحمد المتوفى سنة ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م. انظر ابن تفرى بردى: المنهل الصافى، ابن حبيب: درة الأسلاك ص ١٣٣، ١٤٨، ابن العماد: شذرات الذهب - ٥ ص ٤٥١، السبكى: طبقات الشافعية - ٥ ص ١٣١، وانظر ما يلى فى حوادث سنة ٦٩٩ هـ. (٣) انظر ما سبق ص ١٢٠ حاشية (١). (٤) هى المدرسة القيعرية الكبرى بدمشق أنشأها القيعرى الإمام مقدم الجيوش ناصر الدين حسين بن عبد العزيز المتوفى سنة ٦٦٥ هـ / ١٢٦٦ م. النعمى: المدارس - ١ ص ٤٤١، ٤٤٤، محمد كرد على: خطط الشام - ٦ ص ٨٨. (٥) انظر ما سبق ص ٤٩ حاشية (١)، ص ١٤١ حاشية (١).

(٦) منظر الكباش: أنشأ الصالح نجم الدين أيوب (١٢٤٠ - ١٢٤٩ م) على جبل يشكر بجوار الجامع الطولونى، قصرا عظيما سماه «الكباش» وجعله يشرف على البركة التى هرفت باسم بركة قارون عند الجسر الأعظم الفاصل بين بركة القبل وبركة قارون، وظل يمسده من المنازل الملوكية ومازال يعرف مكانه بالكباش إلى اليوم، المقرئى: المواعظ والاعتبار - ٢ ص ١٣٣، السلوك - ١ ص ٣٤١ - ٣٤٢، القلقشندى: صبح الأعشى - ٣ ص ٣٦٢، انظر محمد محمد أمين: السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب (رسالة ماجستير غير منشورة بجامعة القاهرة ١٩٦٨) ص ١٨٢، ١٨٣.

وفيهما توفي بالقاهرة الشيخ جمال الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الله الحلبي الحنفي الشهير بابن الظاهري<sup>(١)</sup> المحدث ، كان إماما [ ٣٨ ب ] حافظا زاهدا قدوة ، شيخ المحدثين بالديار المصرية ، اعتنى بأمر الحديث النبوي ، وطلب ورحل إلى البلاد ، وخرج كثيرا ، وأفاد ، مولده بحلب سنة ست وعشرين وستمائة ، عاش سبعين سنة ، رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي الشيخ الإمام العالم ضياء الدين أبو الفضل جعفر بن محمد بن عبد الرحيم ابن أحمد بن حجوة الحسيني [ المصري الشافعي<sup>(٢)</sup> ] كان من أعيان أهل الفتوى والتدريس بالديار المصرية ، أفتى نحو من خمسين سنة ، وسمع وروى وأفاد ، مولده سنة تسع عشرة وستمائة ، وكانت وفاته بمصر ، رحمه الله تعالى .

وفي رجب منها توفي المولى ضياء الدين أبو المعالي محمد بن زين الدين أبي عبد الله محمد بن عبد القاهر رضي الدين بن هبة الله بن عبد القاهر بن عبد الواحد بن هبة الله بن طاهر بن يوسف بن النصيب الحلبي<sup>(٣)</sup> ، كان رئيسا كبيرا حسن الكتابة فاضلا ، وُزِّر بحماة ، وباشر المناصب ، ودرّس بالعصرونية بحلب<sup>(٤)</sup> ،

(١) انظر ابن تقي بردي : المنهل الصافي ترجمة أحمد بن محمد بن عبد الله ، ابن العماد : شذرات الذهب - ص ٤٣٥ ، المقرئ : السلوك - ص ٨٣٠ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٤ .  
(٢) مابن الحاصرين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٤ ، وانظر أيضا ابن العماد : شذرات الذهب - ص ٤٣٥ .

(٣) انظر ابن العماد : شذرات الذهب - ص ٤٣٧ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٣ المقرئ : السلوك - ص ٨٣٠ .

(٤) المدرسة العسرونية بحلب أنشأها الملك العادل نور الدين محمود سنة ١١٥٥ / ١١٥٥ م . وكان شرف الدين بن أبي عصرون أول من درس بها ففرت به ، انظر محمد كرد علي : خطط الشام - ص ١٠٠ .

وولى وكالة بيت المال بها، ونظر الأوقاف، وسمع الكثير من ابن شداد<sup>(١)</sup>، والموفق<sup>(٢)</sup>، والكاشغري<sup>(٣)</sup>، وابن روضة<sup>(٤)</sup>، وابن اللثي<sup>(٥)</sup>، وابن خليل<sup>(٦)</sup>، وحدث وروى وأفاد، مولده سنة ثمان وستمائة بحلب، وبها كانت وفاته، رحمه الله تعالى.

وفى شوال منها توفى الشيخ نور الدين أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن عبد الضيف ابن مصعب الدمشقي<sup>(٧)</sup>، كان من الرؤساء وذوى الثروة، وعنده فضيلة، وله نظم جيد، وحصل كتباً نفيسة، وسمع وحدث وأفاد، مولده سنة اثنين وعشرين وستمائة، بدمشق، وبها كانت وفاته، رحمه الله تعالى.

قال يرثي الشيخ الإمام العلامة محيى الدين أبى زكريا محيى النواوى رحمه الله عليه من قصيدة:

أكتم حزنى والمدامع تبديده      لفقد امرء كل البرية تبكيه  
رأى الناس منه زهد يحى سميته      وتقواه فيما كان يسدى ويخفيه  
ولم يرض بالدنيا ولا مال لحظة      إلى عيشها فأنه لا شك يرضيه  
وكان رهوفا بالضعيف وطالب      العلوم يوفيه الجواب ويدنيه

(١) انظر ما سبق ص ١٤٥ حاشية (٨).

(٢) هو موفق الدين أبو العباس أحمد بن يوسف المتوفى سنة ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م. انظر ما سبق ص ٦٨ حاشية ١، ٢، ٣.

(٣) انظر ما سبق ص ٨٥ حاشية (٣).

(٤) انظر ما سبق ص ١٤٢ حاشية (٢).

(٥) انظر ما سبق ص ٩٥ حاشية (١).

(٦) انظر ما سبق ص ١٥٥ حاشية (٥).

(٧) ابن حبيب: درة الأسلاك ص ١٣٣، العيني: عقد الجمان حوادث سنة ٦٩٦ هـ، ابن العاد: شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٣٤، الصقاعى: تالى كتاب وفيات الأعيان ص ٢٨ ترجمة رقم ٣٩.

(٨) هو محيى بن شرف بن مرى بن حسن شيخ الإسلام محيى الدين أبو زكريا الدمشقي الشافعى

(١٢٦١ - ٦٧٦ هـ / ١٢٣٣ - ١٢٧٧ م) انظر ترجمته في ابن تقي بري: المنهل الصافي، ابن العاد: شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٥٤.

يسر إذا ما سدد الخضم حجه وإن ضل عن قصد المحجة يهديه  
تعبانيفه في كل علم بديعته وأبدع منها ما يقول ويمليه  
حديث رسول الله والفقه دأبه يصنف في هذا وما ذاك يرويه  
ويتلو كتاب الله مرا وجهرة يفكر في تفسيره ومعانيه  
فطوبى له ما شاقه طيب مطعم ولا مايس رقت ولانت حواشيه  
قضى وله علم يحدد ذكره وينشره فالدهر هبات يطويه  
ولاحت على وجه العلوم كآبة تخبر أن الدين قد مات محييه  
وعم بلاد المسلمين مصابة وخص دمه شقا بالرزية ناعيه  
لغيا الحيا قبرا به راح ساكنا ليروي ثرى ذاك الضريح وواديه

وفي شعبان منها توفي بحلب المحروسة قاضي القضاة القاضي تاج الدين  
أبو المعالي عبد القادر بن القاضي عزيز الدين أبي عبد الله محمد بن أبي الكرم  
ابن عبد الرحمن بن علوي السنجاري الحنفي<sup>(١)</sup>، كان إماما عالما فاضلا، حسن  
الشكل والسيرة، ولي القضاء بحلب، وكان والده نائب الحكم بدمشق، عاش  
ثلاثا وسبعين سنة، رحمه الله تعالى.

وفيها توفي الشيخ عفيف الدين عبد السلام بن محمد بن مزروع البصري  
الحنبلي<sup>(٢)</sup>، كان إماما قدوة، محدثا، سمع المؤمن بن قنيرة<sup>(٣)</sup> وفضل الله الحلي<sup>(٤)</sup>، وجاور

(١) انظر ما سبق ص ٥٨ حاشية (١٢).

(٢) ابن العماد، شذرات الذهب، ص ٤٣٥، ابن كثير: البداية والنهاية، ص ١٣  
ص ٣٥٠، المقرئ: السلوك، ص ١٠ ص ٣٣١، المعين: عقد الجمان حوادث سنة ٥٦٩٦.  
ابن حبيب: درة الأسلاك ص ١٣٤.

(٣) هو يحيى بن نصر بن أبي القسم بن أبي الحسن ابن قنيرة المؤمن التميمي الحنظلي، مستد العراق  
المتوفى سنة ٥٦٥٠ / ١٢٥٢ م. ابن العماد: شذرات الذهب، ص ٢٥٣، المقرئ: السلوك  
ص ١٠ ص ٣٨٥. (٤) انظر ما سبق ص ٩٣ حاشية (٣).

بالمدينة الشريفة خمسين سنة، وجم فيها أربعين حجة متوالية، وروى الحديث، وله نظم، وكانت وفاته بالمدينة النبوية، رحمه الله تعالى، مولده سنة خمس وعشرين وستمائة بالبحرة.

ومن شعره من أبيات كتبها إلى بعض أصحابه بالبحرة :

كتبت ولولا حب ساكن طيبة	لوافك شخصى دون خطى مسلما
ولكننى أصبحت رهن صباية	بحيرة سلع والعقيق متيا
ولى بالنقا لا زلت جارا هيلة	قديم هوى فى حبة القلب خيا
وبالحرم المانوس أنست نسمة	لأنسى بها أنسى سلى وكلثما
وكم حزت من فضل بمسجد أحمد	وبالروضة الزهراء كم نلت أنما
ولى كل يوم موسم متجدد	بقرب رسول الله يتبع موسم
أعز الورى جاها وأغزىهم ندا	وأوسعهم حلما وأمنعهم حما
فلا بدلت نفسى بطيبة غيرها	إلى أن يوارى الخلد منى أعظما

وفيهما توفى بدمشق المحروسة الشيخ سيف الدين أحمد بن محمد بن على بن جعفر  
السرصرأى، كان أديبا فاضلا هجاء، وافر الحرمة، جزيل النعمة، من أعيان  
تجار العراق، سكن دمشق واقفى بها أملاكا، صودر صرات، وأخذ منه أموال  
كثيرة، وكانت له مكانة عند الملك الناصر يوسف بن العزيز محمد بن الظاهر غازى

(١) ابن تفرى بردى : المتهل الصافي ترجمة أحمد بن محمد بن على بن جعفر، المقرئى : السلوك  
١٣ ص ٨٣١، العيني : عقد الجمان حوادث سنة ٥٦٩٦ هـ، ابن كثير : البداية والنهاية ١٣  
ص ٣٥١، التميمي : الدارس ١ ص ٧٢، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٤، وورد اسمه  
على أنه السامري، وفي الحالين الإيم صحيح فهو نسبة إلى مدينة مر من رأى وهى نقمها سامراء، انظر  
ياقوت : معجم البلدان وانظر الصقاعى : تالى كتاب وفیات الأعيان ص ٢٥ ترجمة رقم ٣٨.

ابن الناصر يوسف بن أيوب<sup>(١)</sup> وبإشارته نظم الخمس المشهور الذي هجا به المباشرين بدمشق وحلب .

ومن شعره وقد طلب إلى المدرسة الباذرائية<sup>(٢)</sup> عند فراغها وإلقاء الدرس بها وحضور الفقهاء إليها :

[١٣٩] منزل لائق لشرب الكؤوس وسماع الجنوك لا للدروس<sup>(٣)</sup>

ومناغاة كل ظبي عزير لا مشاغاة هؤلاء التيوس

وله في تاج الدين ابن سعيد التاجر :

قبسح الله كل من في دمشق من أصبحا بنا سوى ابن سعيد

فهو مع شحه وما يتعاطاه من اللؤم أصالح الموجود

واله :

من سر مرء ومن أهلها عند اللطيف الراحم الباري

وأى شيء أنا حتى إذا أذنبت لا تغفر أوزارى

يا رب مالى غير سب الورى أرجو به الفوز من النار

عاش نيفاً وسبعين سنة ، رحمه الله تعالى .

(١) هو آخر ملوك بني أيوب بالشام قتل على يد المغول سنة ٦٥٩ هـ / ١٢٦٠ م . انظر ترجمته في ابن تفرى برقى : المهمل الصافي ترجمة يوسف بن محمد بن غازى بن يوسف ، ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٩٩ .

(٢) المدرسة الباذرائية بدمشق : أنشأها نجم الدين أبو محمد عبدالله بن أبي الوفاء الباذرائى البغدادي المتوفى سنة ٦٥٥ هـ / ١٢٥٧ م . النعمى : المدارس ج ١ ص ٢٠٥ ، محمد كرد علي : خطط الشام ج ٦ ص ٧٨ .

(٣) الجنك : آلة موسيقية كالعود - تاج العروس .

(٤) جاء هذا البيت هكذا [منزل لائق بشرب الكؤوس وسماع الجنوك لا بالدروس] - ابن حبيب درة الأسلاك ص ١٣٥ .

وفيهما توفي بمكة المشرفة شيخ المجاز الإمام رضى الدين أبو عبد الله محمد  
(ابن أبي بكر) <sup>(١)</sup> بن خليل بن إبراهيم بن يحيى <sup>(٢)</sup> المكي ، كان فقيها فاضلا صاحب  
فنون وصلاح وعبادة وتواضع ، يحفظ المفصل <sup>(٣)</sup> ، ويعرف التفسير معرفة تامة ،  
مولده سنة ثلاث وثلاثين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي الملك الأشرف ممهد الدين عمر بن الملك المظفر شمس الدين يوسف  
ابن الملك المنصور نور الدين عمر بن علي صاحب اليمن <sup>(٤)</sup> ، وولي عوضا عنه أخوه  
الملك المؤيد هزبر الدين داود <sup>(٥)</sup> ، واستقر أمره .

- 
- (١) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٤ .  
(٢) انظر ما سبق ص ١٨٧ حاشية (١) .  
(٣) هو كتاب في النحو للعلامة جارا الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي المتوفى  
سنة ٥٣٨ هـ / ١١٤٣ م - حاجي خليفة : كشف الظنون > ٢ ص ١٧٧٤ .  
(٤) انظر ما سبق ص ١٧٧ حاشية (١) ، وقد جاء ذكر وفاته سنة ٦٩٥ هـ . انظر ابن حبيب :  
درة الأسلاك ص ١٢٩ ، ١٣٢ .  
(٥) انظر ما سبق ص ١٧٧ حاشية (٢) .

## سنة سبع وتسعين وستمائة<sup>(\*)</sup>

فمهاجهز السلطان العساكر من الديار المصرية والبلاد الشامية إلى بلاد سبب<sup>(١)</sup> ،  
والمقدم عليهم الأمير [ ٣٩ ب ] بدر الدين بكتاش الفخري الصالحى أمير سلاح<sup>(٢)</sup> ،  
وفيهام الأمير علم الدين سنجر الدوادارى<sup>(٣)</sup> ، والأمير حسام الدين لاجين الرومى<sup>(٤)</sup> ،  
وسار الأمير فارس الدين البكى الظاهرى<sup>(٥)</sup> نائب صفد ، والملك المظفر صاحب حماة<sup>(٦)</sup>

(\*) يوافق أولها ١٩ أكتوبر ١٢٩٧ م .

(١) انظر ما سبق ص ١٦٠ حاشية (٣) .

(٢) هو بكتاش بن عبد الله الفخري الأميرى بدر الدين المتوفى سنة ٧٠٦ / ١٣٠٦ م . انظر  
ترجمته في ابن تفرى بردى : المنهل الصافى ، ابن حجر : الدرر الكامنة ص ٢٤ ترجمة رقم ١٣٠١ ،  
ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧٢ والصقاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ٥٦ ترجمة رقم ٨٦ .  
وانظر ما يلى في وفيات سنة ٥٧٠٦ .

(٣) أمير سلاح : لقب على الذى يتولى أمر سلاح السلطان ، وأصل موضوعها حمل السلاح  
للسلطان في المجامع الجامعة ، وصاحبها المقدم على السلاح دارية من الممالك السلطانية والمتحدث  
في السلاح خاتمة السلطانية ، وما يستعمل لها ويقدم إليها ، ولا يكون إلا واحدا من الأمراء المقدمين .  
الفلقشنى : صبح الأعشى ص ٤٨ ١٨ ص ٥٥٦ .

(٤) توفى سنة ٦٩٩ / ١٢٩٩ م . ابن العباد : شذرات الذهب ص ٤٤٩ ، المقرئى :  
السلوك ص ١ ص ٩٠٥ ، وابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٤٧ ، الصقاعى : تالى كتاب وفيات  
الأعيان ص ٨٧ ترجمة رقم ١٢٨ ، وانظر ما يلى .

(٥) أحد الأمراء الكبار بالقاهرة ، استشهد في وقعة شقحب سنة ٧٠٢ / ١٣٠٢ م .  
ابن حجر : الدرر الكامنة ص ٣ ص ٣٥٧ ترجمة رقم ٣٢٢٤ ، وانظر ما يلى في حوادث سنة ٧٠٢ .  
(٦) توفى في حص سنة ٧٠٢ / ١٣٠٢ م . انظر ابن حجر : الدرر الكامنة ص ١ ص ٤٣٢  
ترجمة رقم ١٠٤٠ ، ابن تفرى بردى : المنهل الصافى ترجمة البكى بن عبد الله الظاهرى ، المقرئى :  
السلوك ص ١ ص ٩٤٦ .

(٧) انظر ما سبق ص ٨٨ حاشية (٣) .



بعسا كرهما ، فوصلوا إليها في رجب ، وشنوا الغارات ، وغنموا وأسروا كثيرا ،  
 ونازلوا حموص ، وكان قد اجتمع فيها من الأرمن عالم عظيم ، وضائقوها إلى أن  
 صابت إليهم ، هي وتل حمدون ، وكورا ،<sup>(١)</sup> والنقير ،<sup>(٢)</sup> وحجر شغلان ،<sup>(٣)</sup> وسرفندكار ،<sup>(٤)</sup>  
 ومرعش ،<sup>(٥)</sup> وغير ذلك من حصون الأرمن التي هي جنوبي نهر جيحان ،<sup>(٦)</sup> ثم رجع  
 العسكر المنصور إلى حلب ، فأقاموا بها مدة ، ثم ساروا إلى منازلهم مؤيديين  
 منصورين سالمين غانمين .

وفيها قبض السلطان على الأمير بدر الدين بيسرى الشمسي الصالحى ،<sup>(٧)</sup> والأمير  
 عن الدين أليك الخموى الظاهري ،<sup>(٨)</sup> والأمير شمس الدين سنقر شاه الظاهري<sup>(٩)</sup> [١٤٠]  
 لأمر اقتضى ذلك .<sup>(١٠)</sup>

- (١) من حصن حموص انظر أبو الفدا : تقويم البلدان ص ٢٥١ . وورد اسمها (حميص)  
 في النوري : نهاية الأرب - ٢٩ ورقة ٩٩ .
- (٢) انظر ما سبق ص ١٦٠ حاشية (٦) .
- (٣) ورد اسمها (كورا) انظر أبو الفدا : المختصر - ص ٣٦ .
- (٤) سرفندكار أو سرونندكار إحدى قلاع الأرمن - أبو الفدا : تقويم البلدان ص ٢٥٦ ،  
 العيني : عقد الجمان حوادث سنة ٦٩٧ هـ .
- (٥) انظر ما سبق ص ١٦٠ حاشية (٥) .
- (٦) يبلغ عدد هذه الحصون إحدى عشر حصنا . النوري : نهاية الأرب - ٢٩ ورقة ٩٩ .
- (٧) تهريمر بيلاد سيوس . أبو الفدا : تقويم البلدان ص ٥٥ .
- (٨) توفي الأمير بدر الدين بيسرى الشمسي الصالحى سنة ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م . انظر ابن كثير :  
 البداية والنهاية - ١٤ ص ٥٥ ، المقرئى : السلوك - ١ ص ٨٨٠ ، وابن حبيب : درة الأسلاك  
 ص ١٤٤ ، ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة ج ٨ ص ١٨٥ ، المهمل الصافي ترجمة بيسرى بن عبد الله  
 وانظر ما بلى ص ٢١٤ . (٩) انظر ما سبق ص ١٥٤ حاشية (١) .
- (١٠) توفي الأمير سنقر شاه الظاهري سنة ٧١١ هـ / ١٣١١ م . ابن حجر : الدرر الكامنة - ٢  
 ص ٢٧١ ترجمة رقم ١٨٩٤ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٩٠ ، وانظر ما بلى في حوادث  
 سنة ٧١١ هـ .
- (١١) عن سبب القبض على هؤلاء الأمراء انظر المقرئى : السلوك - ١ ص ٨٣٣ وما بعدها ،  
 النوري : نهاية الأرب - ٢٩ ورقة ٩٥ وما بعدها .

وفى صفر منها ولى قاضى القضاة جلال الدين أبو المفانر أحمد بن قاضى  
القضاة حسام الدين أبي الفضائل الحسن بن قاضى القضاة تاج الدين أبي المفانر  
أحمد بن الحسن بن أنوشروان الرازى الحنفى الحكيم بدمشق المحروسة ، عوضا عن  
والده بحكم انتقاله إلى الديار المصرية ومباشرة الحكم بها ، عوضا عن قاضى القضاة  
شمس الدين (أبى العباس أحمد بن برهان الدين أبى لمحق إبراهيم بن عبد الغنى)  
السروجى الحنفى .<sup>(٤)</sup>

وفىها جُهِزَ السلطان الملك الناصر محمد بن الملك المنصور قلاوون إلى الكرك  
للإقامة بها ، وصحبته الأمير سيف الدين بهادر الحموى ، والأمير سيف الدين أرغون<sup>(٥)</sup>

(١) توفى سنة ٨٧٤٥ / ١٣٤٤ م . انظر ابن تفرى بردى : المتل الصافى ترجمة أحمد بن الحسن ،  
ابن حجر : الدرر الكامنة ج ١ ص ١٢٦ ترجمة رقم ٣٢٨ .  
(٢) هو الحسن بن أحمد بن الحسن بن أنوشروان المتوفى سنة ٨٦٩٩ / ١٢٩٩ م . ابن تفرى  
بردى : المتل الصافى ، الصقاعى : نال كتاب وفيات الأعيان ص ٦٤ ترجمة رقم ٦٥ ، ابن كثير :  
البدایة والنهاية ج ١٤ ص ١٣ ، ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٤٦ ، العینی : عقد الجمان  
وفيات ٨٦٩٩ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٤١ ، ١٤٨ ، وانظر ما يلى ص ٢١٦ ، وما جاء  
فى وفيات سنة ٨٦٩٩ .

(٣) فى الأصل بياض والزيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٦ .  
(٤) هو أحمد بن إبراهيم بن عبد الغنى السروجى المتوفى سنة ٨٧١٠ / ١٣١٠ م . انظر ترجمته  
فى ابن تفرى بردى : المتل الصافى ، ابن حجر : الدرر الكامنة ج ١ ص ٩٦ - ٩٧ ترجمة رقم ٢٤١ ،  
ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٨٥ ، ابن العماد : شذرات الذهب ج ٦ ص ٢٣ وانظر ما يلى  
فى حوادث سنة ٨٧١٠ .

(٥) كلمة (جُهِزَ) مكتوبة فوق كلمة (توجه) ويبدو أن المؤلف صحح الكلمة لشعر الفارنى أن  
الناصر محمد لم يتوجه بإرادته ، ولكنه كان مبعدا متقيا . انظر النويرى : نهاية الأرب ج ٢٩ ورقة  
٠٩٤

(٦) انظر ما سبق ص ١٧٥ حاشية (٢)

الناصرى ، والأمير جمال الدين أفوش الأشرقى ، وجماعة من مماليك ومماليك أبيه ، لأمر اقتضى ذلك ، واستقر أمره .

وفيها توفي الشيخ نجم الدين أبو محمد عبد اللطيف بن الشيخ بهاء الدين أبي الفتوح نصر بن سعيد بن سعد بن محمد بن ناصر بن أبي سعيد الشيخ الميمنى ،<sup>(٣)</sup> شيخ الشيوخ بحلب المحروسة ، عن ثمان وثمانين سنة ، وكان خيرا دينيا مباركا من بيت المشيخة ، سمع من ابن روزبة ،<sup>(٤)</sup> ومن يحيى بن جعفر الدامغانى ، وغيرهما ، وحدث ، مولده ، سنة تسع وستائة بمحصر ، رحمه الله تعالى ، وولى ولده الشيخ بدر الدين محمد مشيخة الشيوخ عوضا عنه .

وفى رمضان منها توفي الفاضل صدر الدين أبو إسحاق إبراهيم بن الشيخ محيى الدين أبي العباس أحمد بن عقبة بن هبة الله بن عطاء البصرى الحنفى ،<sup>(٥)</sup> كان عالما فاضلا ، أعاد ودّرس وأفتى ، وولى قضاء حلب المحروسة مدة ، ثم عزل طويلا ،

(١) انظر ما سبق ص ١٧٥ حاشية (٢) .

(٢) هو أفوش (أفش) بن عبد الله الأشرقى ، الأمير جمال الدين ، نائب الكرك ، أصله من مماليك الأشراف خليل ، توفي سنة ٨٧٢٦ / ١٣٣٥ م . ابن تفرى بردى : المنهل الصافى ، ابن حجر : الدرر الكامنة - ١ ص ٤٢٣ ترجمة رقم ١٠٢٣ .

(٣) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٧ ، المقريزى : السلوك - ١ ص ٨٥٠ ، ابن هاشم الطياخ : أعلام النبلاء - ٤ ص ٥٣٢ ، والميمنى : نسبة إلى قرية مبهمة من قرى خابران بين أيورد ومرخس . ياقوت : معجم البلدان .

(٤) انظر ما سبق ١٤٢ حاشية (٢) .

(٥) هو يحيى بن جعفر بن عبد الله بن محمد بن علي الدامغانى ، ظهر الدين أبو جعفر المتوفى بحلب سنة ٨٦٣ / ١٢٣٢ م . ابن هاشم الطياخ : أعلام النبلاء - ٤ ص ٣٧٩ .

(٦) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٧ ، ابن العماد : شذرات الذهب - ٥ ص ٤٣٨ ، ابن كثير : البداية والنهاية - ١٣ ص ٣٥٣ ، ابن تفرى بردى : المنهل الصافى ترجمة إبراهيم بن أحمد ابن عقبة ، النجوم الزاهرة - ٨ ص ١١٣ ، المعنى : عقد الجمان وفيات ٦٩٧ هـ ، ابن أبيك الصفدى : الوافى بالوفيات - ٥ ص ٣١١ ترجمة رقم ٢٢٨٣ .

ثم سافر قبل وفاته إلى الديار المصرية ، وتوصل إلى أن كتب له بقضاء حلب  
فرجع إلى دمشق وأقام أياماً وتبها للسفر إلى محل ولايته فأدركته المنية قبل بلوغ  
قصده ، مولده سنة تسع وستمئة ببصرى ، رحمه الله تعالى .<sup>(١)</sup>

وفيهما توفي الأمير علم الدين سنجر بن عبد الله طغقبا الناصري ، كان أميراً كبيراً<sup>(٢)</sup>  
من أعيان أمراء الشام ، مهيباً شجاعاً مقداماً ، معروفاً بكثرة الجهاد ، مشهوراً بالوقار  
والسكون ، سمع الحديث من سبط السلفي ، وروى وأفاد ، وكانت وفاته ببلد حلب  
المحروسة ، عائداً من غزاة سيس بسهم أصابه بها ، رحمه الله تعالى .<sup>(٣)</sup>

وفيهما في شوال توفي قاضي القضاة جمال الدين أبو عبد الله محمد بن القاضي  
عماد الدين سالم بن نصر الله بن سالم بن واصل الحموي الشافعي ، الحاكم بحماة المحروسة  
عن ثلاث وتسعين سنة ، مولده سنة أربع وستمئة ، كان عالماً فاضلاً ، إماماً  
مبرزاً في علوم كثيرة ، منفرداً في زمانه كريماً ذا حرمة وافر ، رحل الناس إليه  
وأخذوا عنه واستفادوا منه ، وله مصنفات حسنة ، ونظم جيد ، رحمه الله تعالى .<sup>(٤)</sup>

(١) بصرى : قصبة كورة حوران من أعمال دمشق ، كما يطلق نفس الاسم على إحدى قرى  
بغداد . ياقوت : معجم البلدان .

(٢) ابن تغري بردي : المنهل الصافي ترجمة سنجر بن عبد الله الدواداري الناصري ، الأمير علم الدين ،  
الشهير بطغقبا ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٧ ، المقرئ : السلوك ص ١ ص ٨٥٠ .

(٣) عن السلفي انظر ما سبق ص ١٦١ حاشية (٤) .

(٤) أصيب سنجر بطغقبا في وقعة حمص - انظر ما سبق ص ٢٠٣ .

(٥) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٧ ، ابن العباد : شذرات الذهب ص ٤٣٨ ،

ابن تغري بردي : المنهل الصافي ترجمة محمد بن سالم بن نصر الله ، المقرئ : السلوك ص ١

ص ٨٥١ ، ابن أبيك الصفدي : الوافي بالوفيات ص ٣ ص ٨٥ ترجمة رقم ١٠٠٤ .

(٦) من أشهر مؤلفاته في التاريخ « مفرج الكروب في أخبار بني أيوب » ، وقام على تحقيقه  
ونشره الدكتور جمال الدين الشيال (الأجزاء ١ - ٣) والدكتور حسين محمد ربيع . (الأجزاء

٤ - ٦) .

وولى الحكم بحماة المحروسة عوضا عنه الخطيب ، موفق الدين الحموي بطلب صاحب حماة له وهو بدمشق المحروسة .

وفيها توفي الشيخ أبو علي الحسن بن علي بن أبي الحسن ابن منصور بن الشيخ القدوة أبي الحسن علي الحريري ، وكان شيخا ساكنا مباركا ، حسن الأخلاق ، قليل الاختلاط بالناس ، منقطعا إلى قرية بسر من عمل دمشق المحروسة ، وبها قبر جده الشيخ علي المذكور ، وكانت له عند الناس حرمة ومهابة ، [ ٤٠ ب ] عاش سبعا وسبعين سنة .

وفيها توفي بمصر الشيخ زين الدين يوسف بن محمد بن الحسن بن الشيخ <sup>(٥)</sup> ودفن بالقرافة وبني علي ضريحه قبة عظيمة ، وكان رجلا مهيبا مطاعا عند أكابر مصر والشام ، كريما حسن الأخلاق ، لا يبقى على درهم ولا دينار مع وجود الإقطاع الكبير وما يحصل من مرئيه الأكراد ، وله زاوية يمسد السباط فيها للوارد والمقيم كل يوم مرتين ، رحمه الله تعالى .

وعلى ذكر القرافة قال أبو الفتح البستي <sup>(٦)</sup> :

إذا ما ضاق صدرى لم يكن لي مكان عبادة إلا القرافة  
لئن لم يفسر المسولى ذنوبى بتوحيدى له لم ألق رافة

(١) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٨ ، ابن تغرى بردى : المنهل الصافي ترجمة الحسن ابن علي بن أبي الحسن ، النجوم الزاهرة ص ٨ ص ١١٣ ، ابن كثير : البداية والنهاية ص ١٣ ص ٣٥٣ ، الصقاعي : تالي كتاب وفيات الأعيان ص ٦٥ ترجمة رقم ٩٩ .

(٢) بسر : قرية من أعمال حوران بأراضي دمشق . يافوت : معجم البلدان .

(٣) هو أبو محمد علي بن أبي الحسن صاحب زاوية الحريري بظاهر دمشق ، ابن العباد : شذرات الذهب ص ٥ ص ٢٣١ ، اليافعي : مرآة الجنان ص ٤ ص ١١٢ - ١١٣ ، ابن كثير : البداية والنهاية ص ١٣ ص ١٧٤ .

(٤) في الأصل (حسن) والتصحيح من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٨ ، والمقرئى : السلوك ص ١ ص ٨٥١ .

(٥) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٨ ، المقرئى : السلوك ص ١ ص ٨٥١ .

(٦) هو علي بن محمد بن الحسين بن يوسف بن محمد بن عبد العزيز البستي ، أبو الفتح المنوفي سنة ٤٠٠ هـ / ١٠١٠ م . ابن خلكان : وفيات الأعيان ص ٣ ص ٥٨ ترجمة رقم ٤٤٣ .

وفيها توفي بدمشق المحروسة الشيخ عز الدين عبد العزيز بن [ ١٤١ ]  
أبي القاسم بن عثمان الباصري البغدادي الحنبلي الصوفي<sup>(١)</sup> ، كان يعرف الفقه ،  
والنحو وأيام الناس ، وينظم الشعر ، فمن قوله وقد ضعف بصره :

قعدت في منزلي حزينا أبكى على فقد نور عيني  
عاندني الدهر فيه حتى فسر ما بينه وبينى  
وبان عصر الشباب عني فصرت أبكى لفقد ذين  
ومولده سنة أربع وثلاثين وستمائة ببغداد ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الشيخ أبو الحسن بن عبد الله بن غانم بن علي بن إبراهيم النابلسي<sup>(٢)</sup> ،  
كان سييدا فاضلا قدوة صالحا ، كثير السكون والتقشف ، حسن المحاضرة ،  
متواضعا ، له كلام دقيق وشعر لطيف ، مولده سنة أربع وأربعين وستمائة ،  
وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الشيخ أبو السباح عبد الكريم بن محمد بن محمد بن نصر الله الحموي  
الشهير بابن المغيزل<sup>(٣)</sup> ، وكيل بيت المال بحماة المحروسة ، كان صدرا كبيرا ، رئيسا  
خيرا ، حسن الأخلاق وافر المروءة ، سمع الكاشغري<sup>(٤)</sup> ، وابن الخازن<sup>(٥)</sup> ، وابن قتيبة<sup>(٦)</sup>

(١) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٩ ، وورد ذكر وفاته سنة ٦٩٦ هـ في العيني : عقد الجمان  
وفيات ٦٩٦ هـ .

(٢) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٩ ، وورد ذكر وفاته سنة ٦٩٦ هـ - العيني :  
عقد الجمان .

(٣) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٩ ، ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٣٨ ، وجاء  
ذكر وفاته سنة ٦٩٦ هـ - العيني : عقد الجمان وفيات ٦٩٦ هـ .

(٤) انظر ما سبق ص ٨٥ حاشية (٣) .

(٥) هو عفيف الدين عبد العزيز بن دنف بن أبي طالب بن دنف البغدادي الحنبلي المتوفى  
سنة ٦٣٧ هـ / ١٢٣٩ م . ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ١٨٤ ، النجاشي : المدارس ١  
ص ٥٧١ حاشية (٥) . (٦) انظر ما سبق ص ١٩٨ حاشية (٣) .

وابن رواحة<sup>(١)</sup>، وغيرهم، وأسمع بديار مصر والشام، مولده سنة ست عشرة وستمائة، رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي الشيخ الإمام العلامة شمس الدين أبو المعالي محمد بن أبي بكر بن محمد الفارسي الأيكي<sup>(٢)</sup> (الشافعي) كان من العلماء المشهورين، والفضلاء المشكورين،<sup>(٣)</sup> ذا وجاهة وحرمة، ولي ببغداد نظر الأوقاف، ودرس بالنظامية، ثم جاور بمكة، ودخل اليمن، ثم دخل دمشق ودرس بالقرظلية<sup>(٤)</sup>، ثم توجه إلى الديار المصرية وولى بها مشيخة الشيوخ، وتنقل في البلاد مع نفس مستريحة فارغة عن طلب المناصب،<sup>(٥)</sup> وله تصنيف في الأصول<sup>(٦)</sup>، مولده سنة إحدى وثلاثين وستمائة، وكانت وفاته بدمشق، رحمه الله تعالى .

(١) انظر ما سبق ص ٩٣ حاشية (٤)، ص ١١٣ حاشية (١) .

(٢) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٣٧ ، انظر ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٣٩ ، ابن كثير : البداية والنهاية ج ١٣ ص ٣٥٣ ، المقرئ : السلوك ج ١ ص ٥٨١ .

(٣) أنشأها نظام الملك الحسن بن علي بن إسماعيل بن العباس في بغداد سنة ٤٥٧ هـ . ابن خلكان : وفیات الأعيان ج ١ ص ٣٩٥ ترجمة رقم ١٧١ ، ابن الأثير : الكامل ج ١٠ حوادث سنة ٤٥٧ هـ ، حوادث سنة ٤٥٩ هـ .

(٤) انظر ما سبق ص ١٧٩ حاشية (٤) .

(٥) يقصد بها خانكة الصلاحية دار سعيد السعداء التي أوقفها يرسم الفقراء الصوفية السلطان صلاح الدين الأيوبي وعرف شيخها بأمام شيخ الشيوخ حتى سنة ٨٠٦ هـ / ١٤٠٣ م عندما تلاشت الألقاب وأصبح يطلق على كل شيخ خانكة لقب شيخ الشيوخ — المقرئ : المواعظ والاعتبار ج ٢ ص ٤١٥ .

(٦) شرح الأيكي مختصر ابن الحاجب في المنطق — ابن العماد : شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٣٩ .

وفي ذي القعدة منها توفي الشيخ شهاب الدين أبو العباس أحمد بن الشيخ جمال الدين عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة المقدسي الحنبلي<sup>(١)</sup>، كان إماماً زاهداً كثير الصلاة والأوراد والعبادة، منفرداً في تعبير الرؤيا، يحفظ الناس عنه في ذلك العجائب والغرائب، سمع وروى وأفاد، وكانت جنازته حفلة، ومولده سنة ثمان وعشرين وستمائة بنابلس<sup>(٢)</sup>، ووفاته بدمشق المحروسة، رحمه الله تعالى.

وفيها توفي الأمير سيف الدين بكتمر الحلمي<sup>(٣)</sup>، وهو متوجه إلى بلاد الروم صحبة سلامش<sup>(٤)</sup>، أحد مقدمي المغول والتتار، رحمه الله تعالى.

وفيها أواخر ذي القعدة هرب الأمير سيف الدين قبيجق<sup>(٥)</sup>، والأمير فارس الدين<sup>(٦)</sup>

- (١) ابن شاكر الكشي: قوات الوفيات - ١ ص ٨٧ ترجمة رقم ٤١، ابن العماد: شذرات الذهب - ٥ ص ٤٣٧، العيني: عقد الجمان حوادث سنة ٦٩٧ هـ، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة - ٨ ص ١١٣ - ١١٤، ابن أبيك الصفي: الوافي بالوفيات ج ٧ ص ٤٨ ترجمة رقم ٢٩٨٣.
- (٢) نابلس: مدينة مشهورة بفلسطين بين جبيلين - يافوت: معجم البلدان.
- (٣) ابن حبيب: درة الأسلاك ص ١٣٧، وقد ورد ذكر وفاته في حوادث سنة ٦٩٨ هـ.
- انظر بريس المنصوري: زبدة الفكرة - ٩ ورقة ١٩٨، المقرئ: السلوك ج ١ ص ٨٧٨، النوري: نهاية الأرب - ٢٩ ورقة ١٠٩، حيث ورد اسمه (الحلي).
- (٤) سلامش بن أقال بن بيبوا خرج على طاعة غازان عندما أرسله لأخذ بلاد الروم، وكان السلطان حسام الدين لاجين لنجدته في قتال غازان، انظر النوري: نهاية الأرب ج ٢٩ ورقة ١٠٩، المقرئ: السلوك ج ١ ص ٨٧٦ وما بعدها.
- (٥) اختلفت المصادر في تاريخ هرب هؤلاء الأمراء ويبدو أن الاتفاق على الحرب تم في أواخر سنة ٦٩٧ هـ، أما الحرب ذاته بقاء في أوائل سنة ٦٩٨ هـ. انظر العيني: عقد الجمان حوادث سنة ٦٩٧ هـ، ابن حبيب: درة الأسلاك ص ١٣٧، أما المقرئ فيذكر الحادثة في المحرم من سنة ٦٩٨ هـ. السلوك - ١ ص ٨٥٢، وذكرها النوري في حوادث ربيع الآخر سنة ٦٩٨ هـ. نهاية الأرب - ٢٩ ورقة ١٠١ - ١٠٢، وانظر ما يلي ص ٢١٣.
- (٦) عاد الأمير قبيجق بعد هربه عندما سمع بمقتل لاجين، وتولى نيابة حلب في عهد الناصر محمد وتوفي بها سنة ٧١٠ هـ / ١٣١٠ م. انظر ما سبق ص ١٩٤ حاشية (٣) وانظر ما يلي.



البكي<sup>(١)</sup>، والأمير سيف الدين بكتمر السلحدار<sup>(٢)</sup>، ومن انضم إليهم إلى بلاد التتار،  
واتصلوا بالملك غازان، فأحسن إليهم، وأقاموا عنده.

(١) عاد الأمير البكي بعد هربه عندما سمع بمقتل لاجين وولى نيابة حمص ومات بها سنة ٥٧٠٢ هـ /  
١٣٠٢ م - انظر ما سبق ص ٢٠٢ حاشية (٦) وانظر ما يلي.

(٢) توفي بكتمر السلحدار سنة ٥٧٠٣ هـ / ١٣٠٣ م - ابن تغري بردى : المنهل الصافي ترجمة  
بكتمر بن عبد الله السلحدار، ابن حجر : الدرر الكامنة ص ٢٠٠ ح ١٦ ترجمة رقم ١٣٠٥.

## سنة ثمان وتسعين وستمائة<sup>(\*)</sup>

في ربيع الآخر منها قتل السلطان الملك المنصور حسام الدين لاجين المنصوري<sup>(١)</sup>  
ليلا ، قتله كرجى بانفاق طغجي وغيره ، ودفن في تربته بالقرافة ، وكان ملكا<sup>(٢)</sup>  
عادلا ، مهيبا ، موصوفا بالشجاعة والإقدام ، فيه دين وعقل [ ٤١ ب ] يرجع  
إلى الخير ويميل إليه ، ويقرب أهله ، عاش نيفا وأربعين سنة ، وكانت مدته  
سنتين وشهرا ، رحمه الله تعالى .

(٥) يوافق أولها ٩ أكتوبر ١٢٩٨ م .

(١) انظر ما سبق ص ٥٩ حاشية ( ٢ ) .

(٢) كرجى بن عبد الله الأمير سيف الدين ، مقدم المماليك البرجية ، وهو الذي قتل حسام  
الدين لاجين ، فقتله أعوان المنصور لاجين . ابن تفسري بردي : المنهل الصافي ، المقرري :  
السلوك - ١ ص ٨٦٨ ، العيني : عقد الجمان حوادث سنة ٦٩٨ هـ .

(٣) طغجي أو طغجي بن عبده الله الأشرفي ، الأمير سيف الدين ، كان أميراً في دولة العادل  
كتيفا ، ووافق على قتل السلطان حسام الدين لاجين ثم تولى نيابة السلطنة أربعة أيام ثم قتله أعوان  
المنصور لاجين . ابن تفسري بردي : المنهل الصافي .

(٤) انظر تفصيل هذه الحوادث في التويري : نهاية الأرب - ٢٩ ورقة ١٠٣ وما بعدها ،

المقرري : السلوك - ١ ص ٨٥٥ وما بعدها .

## السلطان الملك الناصر ناصر الدين محمد

### ابن السلطان الملك المنصور سيف الدين قلاوون الصالحى

ولى أمر المسلك بالديار المصرية والبلاد الشامية وما مع ذلك من النواحي الإسلامية عائداً إليه، وجلس على التخت، وركب بشعار السلطنة فى جمادى الأولى من هذه السنة بعد قتل السلطان الملك المنصور حسام الدين لاجين المنصورى .

وفى جمادى الأولى منها ولى الأمير سيف الدين سلاار المنصورى نيابة السلطنة<sup>(١)</sup> بالديار المصرية عوضاً عن الأمير سيف الدين منكوتمر الحسامى بحكم قتله<sup>(٢)</sup> .

وفى جمادى الأولى المذكور [ ١٤٢ ] ولى الأمير جمال الدين أقوش الأفرم الدوادارى المنصورى نيابة السلطنة بدمشق المحروسة، عوضاً عن الأمير سيف الدين قبجق المنصورى بحكم تسجبه إلى بلاد التتار فى شهر ربيع الأول منها<sup>(٣)</sup> .

---

(١) سلاار بن عبد الله المنصورى الأمير سيف الدين نائب السلطنة بالديار المصرية صود سنة ٨٧١٠ . واعتقل بالقلعة إلى أن مات جوعاً . ابن تفرى بردى : المنهل الصافى ، المقرئى : السالك - ١ ص ٨٧٣ ، ابن العاد : شذرات الذهب - ٦ ص ١٩ ، وانظر ما بلى فى حوادث سنة ٨٧١٠ .

(٢) منكوتمر بن عبد الله الحسامى المنصورى ، نائب السلطنة بالديار المصرية ، قتل بعد مقتل أستاذه حسام الدين لاجين - انظر ما سبق ص ١٩٤ حاشية (٥) .

(٣) أقوش بن عبد الله الدوادارى المنصورى ، الأمير جمال الدين المعروف بالأفرم ، من أكابر البرجسية ، ولى نيابة دمشق ، ثم نيابة حلب سنة ٨٧١١ . ثم هرب إلى بلاد التتار حيث توفى هناك سنة ٨٧٢٠ / ١٣٢٠ م . ابن تفرى بردى : المنهل الصافى ، ابن حجر : الدرر الكامنة - ١ ص ٤٢٤ ترجمة رقم ١٠٢٤ .

(٤) انظر ما سبق ص ٢١٠ حاشية (٦) .

(٥) انظر ما سبق ص ٢١٠ ، وما جاء بحاشية (٥) .

وفيهما توفي الأمير بدر الدين يسرى الشمسى الصالحى<sup>(١)</sup> كان من أعيان الأمراء كبيراً في الدول ، مشهوراً بالرأى الصائب والشجاعة والرئاسة ، ومن يذكر لذلك ، وله وقائع ومآثر في الإسلام ، سجن مرتين إحداهما سبع سنين والأخرى مات بها في محبسه بقلعة الجبل ، وكان من أبناء السبعين ، رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي الملك المظفر محمود بن الملك المنصور محمد بن الملك المظفر محمود ابن المنصور محمد بن المظفر عمر بن [ ٤٢ ب ] شاهنشاه بن أيوب صاحب حماة المحروسة من إحدى وأربعين سنة ، وكانت مدته خمس عشرة سنة ، كتب إليه الإمام شهاب الدين أبو الثناء محمود بن سلمان الحلبي :

أملت أنك لا تزال بكل من عاداك من كل الأنام مظفراً  
ورجوت أن تطأ الكواكب رفعة من فوق أعناق العدا وكذا جرى  
فعلت أن رجائي فيك محقق كرجائي فيك بما رأيت وما أرى  
قلنا الهناء وإننا في جددك العالی لنعرجوا فوق ذلك مظهرها

ونخرجت حماة بعده عن البيت التقوى ، وتولاها الأمير شمس الدين قراستقر المنصوري ، ثم الأمير زين الدين كتيبة المنصوري ، نواب السلطان أيده الله تعالى .

(١) انظر ما سبق ص ٢٠٣ حاشية (٨) .

(٢) انظر ما سبق ص ٨٨ حاشية (٣) ، النوري : نهاية الأرب - ٢٩ ورقة ١١٠ ، الصقاعي : تآلى كتاب وفيات الأعيان ص ١٣٦ ترجمة رقم ٢١٠ .

(٣) انظر ما سبق ص ٧٥ حاشية (١) .

(٤) البيت التقوى نسبة إلى تقي الدين أبو سعيد عمر ، الملك المظفر الأول الذي ولي حكم حماة سنة ٥٧٤ حتى وفاته سنة ٥٨٧ . زامبار : معجم الأنساب والأسرات الحاكمة ١٠ ص ١٥٣ .

(٥) انظر ما سبق ص ٧٣ حاشية (١) .

(٦) انظر ما سبق ص ١٦٩ حاشية (١) .

وفيها توفي الأمير عز الدين أبيك الموصل<sup>(١)</sup> نائب السلطنة الشريفة بطرابلس المحروسة ، كان أميراً كبيراً من أعيان الدولة ، رحمه الله تعالى .

وولى نيابة السلطنة بطرابلس المحروسة عوضاً عنه الأمير سيف الدين كرت المنصوري<sup>(٢)</sup> .

وفي المحرم منها توفي الشيخ جمال الدين أبو عبد الله محمد بن سليمان بن الحسن البلخي الحنفي المعروف بابن التقيب<sup>(٣)</sup> ، كان إماماً علامة ، مفسراً زاهداً ورعاً ، صنف كتاباً في تفسير القرآن الكريم ، جمع فيه خمسين مصنفاً من التفسير ، وذكر أسباب النزول والقراءات والإعراب ، وشيئاً من علم الحقائق ، ولى الوظائف والتدريس بالقاهرة المحروسة ، ثم ترك مهنته وأقام بالقدس الشريف ، وبه كانت وفاته ، ومولده سنة إحدى عشرة وستمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) أبيك بن عبد الله الموصل المنصور ، الأمير عز الدين ، من ممالك المنصور فلان . ابن تغرى بردى : المنهل الصافي ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٤٤ ، المقرئى : السلوك ص ١٥٩ ، الصقاعى : تالى كتاب وفیات الأعيان ص ١٦ ترجمة رقم ٢٣ .

(٢) كرت بن عبد الله المنصوري كان من بين من استشهد في الواقعة الغازانية في وادى الخازندار . ابن تغرى بردى : المنهل الصافي ، النجوم الزاهرة ص ٨٠ ص ١١٧ وما بعدها حيث يوجد تفصيل هذه الواقعة ، النويرى : نهاية الأرب ص ٢٩ ورقة ١١٢ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٤٨ .

(٣) البلخي : نسبة إلى بلخ وهي مدينة مشهورة بخراسان . ياقوت : معجم البلدان .

(٤) المقرئى : السلوك ص ١٨٨ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٤٤ ، ابن كثير : البداية والنهاية ص ١٤٤ ، ابن العماد : شذرات الذهب ص ٥ ص ٤٤٢ ، ابن شاکر الكتبي : فوات الوفيات ص ٢٠٤٣٠ ترجمة رقم ٤١٥ ، العيني : عقد الجمان حوادث سنة ٦٩٨ هـ ، الذهبي : العبر ص ٣٨٩ ، ابن أبيك الصغدي : الوافي بالوفيات ص ٣٦١٣٦ ترجمة رقم ١٠٧٦ .

وفيهما توفي القاضي جلال الدين عثمان بن أبي بكر بن محمد النهاوندى<sup>(١)</sup> ، الحاكم  
لصفد المحروسة ، ولها منذ فتحها السلطان الملك الظاهر بيبرس الصالحى<sup>(٢)</sup> ،  
رحمه الله تعالى .

وفى ذى الحجة منها ولى قاضى القضاة حسام الدين أبو الفضائل الحسن  
ابن قاضى القضاة تاج الدين أبو المفاخر أحمد بن الحسن بن أنوشروان الرازى  
الحنفى<sup>(٣)</sup> الحكيم بدمشق المحروسة على عادته وقاعدته ، عوضا عن ولده قاضى القضاة  
جلال الدين أبي المفاخر أحمد<sup>(٤)</sup> ، بحكم عزله عن الحكم بالديار المصرية .  
وفيهما توفي الأمير جمال الدين أفوش المغبى<sup>(٥)</sup> ، نائب السلطنة بالبيرونة المحروسة ،  
وباشر النيابة بها من نحو أربعين سنة وسدد الثغر وصرفه وخبر أحواله ،  
رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي الشيخ بدر الدين يونس بن إبراهيم بن سليمان الصرخدى الحنفى<sup>(٦)</sup>  
كان فقيها فاضلا عارفا بالنحو واللغة ، أدبيا جيد الشعر ، أقام بدمشق مدة  
منقطعا عن الناس ، مقتنعا بالقليل ، نفسه أبتية<sup>(٧)</sup> ، ثم باشر الخطابة بصرخد<sup>(٨)</sup>

(١) العيني : عقد الجمان حوادث سنة ٨٦٩٨ .

(٢) فتح الظاهر بيبرس صفد سنة ٨٦٦٤ / ١٢٦٥ م . المقرئى : السلوك ١ ص ٥٤٥  
أبو القدا : المختصر ٤ ص ٣ .

(٣) انظر ماسبق ص ٢٠٤ حاشية (٢) .

(٤) انظر ماسبق ص ٢٠٤ حاشية (١) .

(٥) النويرى : نهاية الأرب ٢٩ ورقة ١١١ ، العيني : عقد الجمان وفيات سنة ٨٦٩٨ ،  
المقرئى : السلوك ١ ص ٨٧٩ .

(٦) البيرونة : بين حلب والنغور الرومية . ياقوت : معجم البلدان .

(٧) ابن تفسرى بردى : المنهل الصافى ترجمة يونس بن إبراهيم بن سليمان ، ابن حبيب :  
درة الأسلاك ص ١٤٥ ، العيني : عقد الجمان وفيات سنة ٨٦٩٨ .

(٨) انظر ما سبق ص ١٩٣ حاشية (٣) .

مطلوبا ، ففرح به أهله ، واستمر إلى حين وفاته بها ، مولده سنة أربع عشرة  
وسمائه ، ومن شعره :

ظميت إلى سلسال حسنك مقلة      رويت محاجرها من العبرات  
تشتاق روضا من جمالك طالبا      سرحت به وجنت من الوجنات  
حبيبك عن عيني وما حبيبك عن      قلبي ولا منعوك من خطراتي  
هل ينقضي أمد البعاد ونلتقي      بلوى المخصب<sup>(١)</sup> أو على عرفات  
وأفوق من ولوى عليك وينتهي      شوقي إليك وتنطفئ جراتي

وفيها توفي صاحب تقي الدين أبو البقاء توبة بن علي بن مهاجر بن شجاع  
ابن توبة الرعي التكريتي<sup>(٢)</sup> ، كان في أول أمره تاجرا ثم ولي الوزارة بدمشق المحروسة  
مرات عدتها سبع ، ونكب وصودر مرات لظلمه وعسفه واحتياطه على الأموال  
على مروءة فيه وتدريب للفقراء وأهل الخير ، وكرم وأخلاق حسنة ومداعبة ،  
عاش قريبا من ثمانين سنة ، وتقلبت به الأيام ، رحمه الله تعالى .

وفي جمادى الأولى منها توفي بمصر الشيخ بهاء الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم  
ابن محمد بن أبي نصر بن النحاس الحلبي الشافعي<sup>(٣)</sup> ، عن إحدى وسبعين سنة ، ومولده  
في جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين وسمائه بحلب ، كان إماما علامة ، شيخ العربية

(١) المخصب : موضع قبا بين مكة ومنى . ياقوت : معجم البلدان .

(٢) انظر ما سبق ص ٥٢ حاشية (١) .

(٣) ابن تفرى ردى : المثل الصافي ترجمة محمد بن إبراهيم بن محمد ، الدبى : عقد إجمان حوادث  
سنة ٦٩٨ هـ ، المقرئى : السلوك ١ ص ٨٨١ ، ابن العماد : شذرات الذهب ٥ ص ٤٤٢ ،  
ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٤٤ ، ابن أبيك الصغدي : الوافي بالوفيات ٢ ص ١٠ ترجمة  
رقم ٢٦٥ ، الصقاعي : تالي كتاب وفيات الأعيان ص ١٤٣ ترجمة رقم ٢٣١ .

والقراءات ، ذا مروءة وحرمة وفسرة وديانة مشهورة ، حسن الأخلاق متواضعا لا يسأل بملبوس ولا مركوب ، مطرح الكلفة محببا إلى الناس ، قادرا على حل المشكلات من النحو والمنطق وأقليدس ، قصص من البلاد وانتفع به الطلاب ، وانتهت إليه رئاسة النحو بالديار المصرية ، رحمه الله تعالى .

وفيهما رسم السلطان بتوجه الجيش الحلبى إلى ماردین لأمر اقتضى ذلك <sup>(١)</sup> ، فساروا إليها وأحاطوا بها وحاصروها ثم هجموا عليها [ ١٤٣ ] وأوقعوا النيب فيها نصف نهار كامل ، ثم كفوا عنها ورجعوا سالمين .

وفى ذى الحجة منها توفى الملك الأوحى نجم الدين يوسف بن المسلك الناصر صلاح الدين داود بن الملك المعظم شرف الدين عيسى بن الملك العادل سيف الدين أبى بكر محمد بن أيوب ، كان من أعيان أولاد الملوك وأكابرهم ، ومن المشهورين بالفضيلة والديانة والجلالة والمكانة ، محسنا إلى الضعفاء والفقراء ، روى وحدث وأفاد ، مولده سنة ثمان وعشرين وستمائة بقلمة الكرك ، وكانت وفاته بالقدس الشريف ، رحمه الله تعالى .

(١) انظر ما سبق ص ١٥٩ حاشية (٢) .

(٢) فى الأصل بعد كلمة فساروا توجد عبارة محذوفة نصها : ( صحيفة الأمير سيف الدين بكندر الجلمى المقدم عليهم ) إذ أن ابن حبيب يرى أن بكندر الجلمى قد قتل فى نهاية سنة ٦٩٧ هـ . انظر ما سبق ص ٢١٠ حاشية (٣) وما ورد بها من مصادر ، المقرئى : السلوك - ص ٨٧٨ ، ٨٧٩ .

(٣) ابن تفرى بردى : المنهل الصافى ترجمة يوسف بن داود بن عيسى ، العبنى : عقد الجمان حوادث سنة ٦٩٨ هـ ، ابن العماد : شذرات الذهب - ص ٤٤٣ ، ابن كثير : البداية والنهاية - ص ١٤٣ ، النويرى : نهاية الأرب - ص ٢٩٩ ورقة ١١١ ، المقرئى : السلوك - ص ٨٨١ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٤٣ ، العبنى : عقد الجمان وفيات - ص ٦٩٨ هـ .



وفيهما توفي الشيخ جمال الدين أبو الدر ياقوت بن عبد الله الرومي المستعصمي<sup>(١)</sup>  
كان عالماً فاضلاً محترماً معظماً ، حسن الهيئة ، مليح اللمعة ، كاتباً مشهوراً ، كتب  
عليه خلق من أولاد الأكابر والصدور بالعراق ، وله نظم جيد فنه :

مجدد الشمس شوقى كلما طلعت إلى محياك يا سمنى ويا بصرى<sup>(٢)</sup>  
واسهر الليل ذا أنس بوحشته إذ طيب ذكرك في ظلماته سمرى<sup>(٣)</sup>  
وكل يوم مضى لى لا أراك به<sup>(٤)</sup> فلست محتسباً ماضيه من عمرى  
ليلي نهار إذا ما درت في خلدي لأن ذكرك نور القلب والبصر

(١) ابن تقي بردي : المنهل الصافي ترجمة ياقوت بن عبد الله ، ابن العماد : شذرات الذهب  
ج ٥ ص ٤٤٣ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٤٥ ، العيني : عقد الجمان وفیات سنة ٨٦٩٨ .  
الصقاعي : تالی کتاب وفیات الأعیان ص ١٧٥ ترجمة رقم ٢٩١ .

(٢) جاءت هذه الشطرة هكذا :

[ إلى محياك يا سمنى ويا بصرى ]

انظر العيني : عقد الجمان وفیات سنة ٨٦٩٨ .

(٣) جاء هذا البيت هكذا :

[ واسهر الليل ذا أنس بوحشته إذ طيب ذكرك في أنفاسه سمرى ]

انظر ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٤٥ .

(٤) [ وكل يوم مضى ] في الصقاعي : المصدر السابق ص ١٧٥ .

## سنة تسع وتسعين وستمائة<sup>(\*)</sup>

فيها وصل غازان بن أرغون بن أبغا بن هلاكو ملك التتار بجمع عظيم من المغول<sup>(١)</sup> والكرج وغيرهم إلى الشام ونزل على وادي مجمع المروج ، وهو نصف مرحلة من حمص ، وتوجه السلطان أبيده الله بالعساكر الإسلامية حتى نزلوا ظاهر حمص ، ثم ساروا إلى جهة المجمع المذكور ، والتقى الفريقان عصر يوم الأربعاء سابع عشر شهر ربيع الأول منها ، وجرى بينهم قتال عظيم كانت عدة القتلى فيه من المسلمين نحو ألف فارس وعدة القتلى من التتار نحو أربعة عشر [٤٣ ب] ألفا ، واشتد الخطب وحى الوطيس فوالت ميمنة المسلمين ثم الميسرة ، وتأنر السلطان إلى جهة حمص حتى أدلك الليل ، فوالت العساكر الإسلامية منهزمين وتبعهم التتار إلى غزوة والقدس وتلك البلاد ، وأخذوا لهم شيتا كثيرا ، ثم دخلوا إلى دمشق ، واستولوا عليها ، وصادروا أهلها ، ونهوا الصالحية<sup>(٢)</sup> ، وأمروا منها جماعة ، وجادروا وعسفوا وهرربوا وحرقوا ، وضبط ما حمل إلى خزانة غازان فكان ثلاثة آلاف ألف وستمائة ألف درهم ، سوى ما وصل إلى غيره ، وأقاموا بالشام نحو أربعة أشهر ، ثم رحلوا إلى بلادهم .

(٥) يوافق أوفا ٢٨ سبتمبر ١٢٩٩ م .

(١) انظر ما سبق ص ١٨٢ حاشية (٥) .

(٢) الكرج : جبل من النصارى ، كان في جبال أبنجاز بالقرب من تفليس بأرمينية - يا قوت : معجم البلدان مادة تفليس .

(٣) انظر ما سبق ص ١٢٤ حاشية (٧) .

وأما السلطان فإنه توجه إلى الديار المصرية وأنفق في الجيش نفقة عظيمة ما سمع بمثلهما فأصلحوها [ ١٤٤ ] شأنهم ثم عادوا إلى الشام محبة الأمير سيف الدين سلالر المنصوري ، والأمير ركن الدين بيبرس الجاشنكير ، فوصلا وقررا أمور الشام ثم عادا بالمساكر المنصورة إلى الديار المصرية ، وفي ذلك يقول بعض أهل الأدب .<sup>(١)</sup>

تقول دمشق الشام وهي كثيبة وقد أصبحت بعد المسرة في عزنا  
أيا رب نصرامتك أرجو ورحمة فغازان في أهل وفي جيرتي غزنا  
وفي شعبان منها ولي الأمير شمس الدين قراسنقر المنصوري نيابة السلطنة  
بجلب المحروسة ، عوضا عن الأمير سيف الدين بلبان الطباخي بحكم عزله ،<sup>(٢)</sup>  
وولي الأمير زين الدين كتبغا المنصوري نيابة السلطنة بحماة المحروسة ،<sup>(٣)</sup>  
عوضا عن الأمير شمس الدين قراسنقر المنصوري بحكم انتقاله إلى حلب  
المحروسة .

(١) انظر ما سبق ص ٢١٣ حاشية (١) .

(٢) بيبرس بن عبد الله المظفر ركن الدين البرقي ، كان من ممالك المنصور قلاوون وترقى إلى أن قرره جاشنكيراً ، ثم تولى الأستنادارية للناصر محمد ، ثم ولي السلطنة سنة ٧٠٨ هـ ، وتوفي سنة ٧٠٩ هـ . ابن تفرى بردى : المثل الصافي ، ابن حجر : الدرر الكامنة ٢٨ ص ٣٦ ترجمة رقم ١٣٧٥ ، وانظر ما يلي .

(٣) ينسب ابن حبيب الأبيات التالية إلى نفسه حيث ذكر : « وقت في ذلك حال الكتابة »

انظر ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٤٦ .

(٤) انظر ما سبق ص ٧٣ حاشية (١) .

(٥) انظر ما سبق ص ١٥٣ حاشية (٩) .

(٦) انظر ما سبق ص ١٦٩ حاشية (١) .

ففيها توفي الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد القوي ابن بدران المرداوي (الحنبلي) <sup>(١)</sup> كان إماماً عالماً فاضلاً في الفقه والنحو واللغة ، كثير المحفوظ أفق ودرس ، وسمع كثيراً ، وقرأ على الشيوخ ، وله نظم كثير ، مولده سنة ثلاثين وستمائة بمردا <sup>(٢)</sup> وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي الشيخ أبو عبد الله محمد بن سعيد بن عبد الله المدني <sup>(٣)</sup> ، كان خيراً ديناً ، يقرأ القرآن والحديث ، وله فضيلة في الأدب ونظم جيد ، فنه من أبيات :

أحباب قلبي هل إليكم عودة      ليعود هود الوصل بعد ذهابه  
وتعود بالزوراء زورة من له      قلب غدا مستعذبا لعذابه  
يهوى الجمّاز وأهله وشعابه      سقى الحجاز بأهله وشعابه  
وسقى ليالي طيبة ورعى بها      زمناً أتى في صفوان شبابه

مولده سنة ثلاث وخمسين وستمائة بالمدينة ، وكانت وفاته بالقاهرة ، رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي الشيخ شمس الدين أبو العباس أحمد بن مفضل بن عيسى بن إبراهيم ابن مطروح الأنصاري <sup>(٤)</sup> الضرير في آخر عمره ، كان أديباً كاتباً فاضلاً شاعراً مكثرًا

(١) ما بين الحاضرتين زيادة من ابن تغري بردي : المنهل الصافي ترجمة محمد بن عبد القوي ، ابن العماد : شذرات الذهب - ج ٥ ص ٤٥٢ ، الذهبي : المبر - ج ٥ ص ٤٠٣ ، ابن أبيك الصفي : الوافي بالوفيات - ج ٣ ص ٢٧٨ ترجمة رقم ١٣١٨ .

(٢) مردا : قرية قرب نابلس . ياقوت : معجم البلدان .

(٣) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥٢ .

(٤) الزوراء : البعده . والزورة : المرة من الزيارة . المعجم الوسيط .

(٥) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥١ ، العيني : عقد الجمان وفيات سنة ٥٦٩٩ هـ الصقاعي : تالي كتاب وفيات الأعيان ص ٤٥ ترجمة رقم ٦٨ .

حسن الإبراد ، وهو ابن أنى الصاحب جمال الدين بن مطروح مولده سنة  
خمسة وعشرين وستمائة بالفاخرة ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .  
ومن نظمه من أبيات :

رويد الهوى كم نابريق دمي عمدا      ويغني وجودي في أهيل الحمى وجددا  
ولى بالكثيب الفرد أنه وامق<sup>(٢)</sup>      تذيب الحديد الصلب والحجر الصلب  
وكم وقفه لى بالغوير ورامة      أثبت فراما جاوز الوصف والحددا  
إلا فى سبيل الحب مهجة مفرم      قضى نخبه شوقا ومابلغ القصد  
وخود بوعد الوصل تطل صبتها<sup>(٣)</sup>      وكم انجزت بالصد عشاقها وعدا  
نهي عن هواها عاذلى فمصيته      وأخلصتها وداوما خنتها عهدا

وفيه وصل صحبة غازان الأمراء الذين هربوا وتوصلوا إليه ، وهم قبجق  
وبكتمر والبكى ، ثم فارقوا غازان<sup>(٤)</sup> وتوجهوا إلى الأبواب السلطانية فأحسن  
السلطان إليهم ولم يؤاخذهم .

وفى ذى القعدة منها نودى بمرسوم للأمر جمال الدين أفوش الأفرم المنصوري<sup>(٥)</sup>  
نائب السلطنة بدمشق المحروسة ، بإلزام أهلها بتعليق الأسلحة فى الحوانيت ،

(١) هو يحيى بن عيسى بن إبراهيم بن الحسين ، الصاحب جمال الدين أبو الحسين الوزير والشاعر ،  
توفى سنة ٦٤٩ هـ / ١٢٥١ م . ابن تفرى بردى : المثل الصافي ، المقرئى : السلوك - ص ٣٨٢ ،  
ابن خلكان : وفیات الأعيان - ص ٥٠٢ ترجمة رقم ٧٨٢ .

(٢) وامق : أى الحب - تاج العروس .

(٣) الوخذ : سعة الخطوف فى المشى - تاج العروس .

(٤) انظر ما سبق ص ٢١٠ .

(٥) انظر ما سبق ص ٢١٣ حاشية (٣) .

وأمر بالرمي والتبؤ للحرب وعملت إمامات في المدارس والمساجد، وحضرت رسالة قاضي القضاة بدر الدين بن جماعة الشافعي<sup>(٢)</sup> بذلك على جميع المدارس، وكتب إلى البلاد الشامية في هذا المعنى .

ثم عرض أهل الأسواق على نائب السلطنة المشار إليه وعليهم السلاح، وجعل لكل سوق مقدم وجماعة حوله .

ثم عرض السادة الأشرف بالعدد والتجمل مع تقيهم نظام الملك الحسيني<sup>(٣)</sup> وفيها توفي الشيخ بهاء الدين أبو الفضل محمد بن بهاء الدين أبي المحاسن يوسف ابن الحافظ زكي الدين أبي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الأشبيلي ثم الدمشقي<sup>(٤)</sup>، والد الحافظ علم الدين أبي محمد القاسم البرزالي<sup>(٥)</sup>، كان عالماً فاضلاً محدثاً عارفاً، مشكور السيرة، من أعيان العدول بالشام، كتب المنسوب وأجاد فيه، وفي كتابة الشروط، معروف بالصيانة والتجري، حسن الكتابة، قراء للسبعة، وروى وأفاد، وحدث بالحجاز والشام والديار المصرية، مولده سنة ثمان وثلاثين وستمائة، وكانت وفاته بدمشق، رحمه الله تعالى .

(١) إمامة : منصة تبنى على الأسطح لاستخدامها في إطلاق النمام . ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٤٧ . Dozy : Supp. Dict - Ar .

(٢) انظر ما سبق ص ١٢٠ حاشية (١) .

(٣) انظر التويري : نهاية الأرب - ٢٩ ورقة ١١٩ ، ابن كثير : البداية والنهاية - ١٤ ص ١٣٤ .

(٤) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٤٩ ، ابن أبيك الصغدي : الوافي بالوفيات - ٥ ص ٢٥٢ ترجمة رقم ٢٣٣١ ، وانظر ما جاء في ابن تفسري بردي : المنهل الصافي ترجمة والده القاسم بن محمد، العيني : عقد الجنان وفيات سنة ٨٦٩٩ .

(٥) هو القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف البرزالي، المتوفى سنة ٨٧٣٩ / ١٣٣٨ م ابن حجر : الدرر الكامنة - ٣ ص ٣٢١ ترجمة رقم ٣٢٢٩ . وانظر ما سبق ص ١٦ .

وفيهما توفي الشيخ الإمام شمس الدين أبو عبد الله محمد بن قاضي القضاة  
صدر الدين أبي الربيع سليمان بن أبي العز بن وهيب الجنيني<sup>(١)</sup>، كان فقيها صدرا كبيرا  
في مذهبه، متصديا للفتوى، مقصودا بها، أفتى أكثر من ثلاثين سنة، وناب  
عن والده في قضاء دمشق، ودرس بالمدراوية<sup>(٢)</sup>، والخاتونية<sup>(٣)</sup>، والنورية<sup>(٤)</sup>، وهو  
مع ذلك لا يحضر المحافل، ولا يخاطب الناس، ولا يزاحم على المناصب، وكانت  
وفاته بالنورية بدمشق، رحمه الله تعالى.

وفيهما توفي الشيخ العالم الأديب جمال الدين أبو حفص عمر بن إبراهيم بن  
الحسين بن سلامة الأنصاري العقبي الكاتب<sup>(٥)</sup>، مولده سنة ست وستائة،  
وله نيف وتسعون سنة، كان من [٤٤ ب] الأعيان، وتنقل في الخدم السلطانية،  
وله رسائل لطيفة وأشعار حسنة، فمن شعره:

سقى الله أكناف الجزيرة ريبها وحرق لأرض تنبت الود أن تسقى  
أناس متى استمسكت من جبل ودهم بأيسره استمسكت بالهروة الوثقى  
وكانت وفاته بدمشق، رحمه الله تعالى.

(١) ابن حبيب: درة الأسلاك ص ١٤٩، ابن تقي بردي: المنهل الصافي ترجمة محمد بن سليمان،  
النجوم الزاهرة ج ٨ ص ١٩١، ١٩٢، العيني: عقد الجمان وفيات ٦٩٩ هـ، ابن أبيك الصفدي:  
الوفاء بالوفيات ج ٣ ص ١٣٧ ترجمة رقم ١٠٧٧ - (٢) انظر ما سبق ص ١٥٦ حاشية (١).  
(٣) هي الخاتونية البرانية، انظر العيني: عقد الجمان وفيات سنة ٦٩٩ هـ، والمدرسة الخاتونية  
البرانية بدمشق وفتحا زمرد خاتون أخت الملك دقاق صاحب دمشق، وأم شمس المملوك إسماعيل  
ومحمود وزوجة تاج المملوك بوري، توفيت سنة ٥٥٧ هـ / ١١٦٢ م. النعمي: المدارس ج ١  
ص ٥٠٢، محمد كرد علي: خطط الشام ج ٦ ص ٩٢.  
(٤) هي المدرسة النورية الكبرى أنشأها الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي سنة ٥٦٣ هـ /  
١١٦٧ م. النعمي: المدارس ج ١ ص ٦٠٦، ص ٦٢١.  
(٥) ابن حبيب: درة الأسلاك ص ١٥١، العيني: عقد الجمان وفيات سنة ٦٩٩ هـ، الذهبي:  
العبر ج ٥ ص ٤٠١، ٤٠٢، ابن تقي بردي: المنهل الصافي ترجمه عمر بن إبراهيم بن الحسن،  
النجوم الزاهرة ج ٨ ص ١٩٤، الصفاي: تالي كتاب وفيات الأعيان ص ١٢٢ ترجمة رقم ١٨٧.

وفي ربيع الآخر منها توفي بالقاهرة، جافلا من التتار قاضى القضاة إمام الدين أبو المعالي حمور بن القاضي سعد الدين أبي القاسم عبد الرحمن بن إمام الدين أبي حفص عمر بن أحمد بن محمد بن عبد الكريم القزويني الشافعي<sup>(١)</sup> الحاكم بدمشق المحروسة، عن ست وأربعين سنة، وكان عالما فاضلا أصوليا، كريما دينيا، حسن الأخلاق والهيئة، وافر المروءة، كثير الإحسان، ساس القضاء سياسة مرضية، رحمه الله تعالى.

وفي شعبان منها ولي عوضه قاضى القضاة القاضي بدر الدين أبو عبد الله محمد بن جماعة الكنتاني الشافعي مع ما بيده من خطابة الجامع الأموي<sup>(٢)</sup>. وفيها توفي القاضي شرف الدين أبو الغنائم سالم بن ناصر بن سالم الرق الشافعي<sup>(٣)</sup>، كان فقيها فاضلا خطيبا فصيحيا، حسن الأداء والسير، ولي نيابة الحكم بقارا والخطابة بها، وله نظم جيد فنه.

ثبت عناني عن مواردى التي تعرضتها أيام لهُوى وإعراضى  
وإنى لأرجو من إلهى بطفه يوفق فى الآتى ويعفو عن الماضى  
وكانت وفاته بقارا، رحمه الله تعالى.

(١) انظر الذهبي: المبر - ص ٤٠٢، العيني: عقد الجمان وفيات ٦٩٩ هـ، ابن كثير: البداية والنهاية - ص ١٤ من ١٣، الصقاعي: تالي كتاب وفيات الأعيان ص ١١٧ ترجمة رقم ١٨١، وانظر ما سبق ص ١٩٥ حاشية (٢).  
(٢) انظر ما سبق ص ١٢٠ حاشية (١).  
(٣) ابن حبيب: درة الأسلاك ص ١٥٠.  
(٤) قارا: قرية على الطريق بين حمص ودمشق، وهي المنزل الأول من حمص للقاصد دمشق - يافوت: معجم البلدان.



وفيهما توفي [ ١٤٥ ] قاضى القضاة حسام الدين أبو الفضائل الحسن ابن القاضى تاج الدين أبي المفاهر أحمد بن القاضى جلال الدين أبي الفضائل الحسن ابن أنوشروان الرازى الحنفى<sup>(١)</sup>، الحاكم بدمشق المحروسة، وقد حضر الواقعة وشهد المصافى، وفقد من هناك<sup>(٢)</sup>، ثم ذكرت وفاته، كان عالماً فاضلاً حسن المشاركة فى العلوم المعقولة والمنقولة، كثير المروءة، كبير النفس، ظاهر الحشمة، جليل القدر، ممدحا، وله نظم جيد، ولى القضاء بمصر والشام، مولده سنة إحدى وثلاثين وستمائة بأقصرا<sup>(٣)</sup> من بلاد الروم، وفيه يقول الأديب شمس الدين محمد ابن العفيف التلمسانى من أبيات<sup>(٤)</sup>:

لا أختشى الحادثات والحسن      المحسن لى فى جنبه أرب  
من معشر قد سموا وقد كرموا      فعلا وطابوا أصلا إذ انتسبوا  
أن أظلم الدهر ضاء حسنهم      وأن أمرت أيامه عذبوا  
من فضة عرضهم ونشرهم      يعطر الكون اية ذهبوا  
وولى قاضى القضاة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن الحريرى الحنفى<sup>(٥)</sup> الحكم بدمشق المحروسة، عوضا عنه، فى شعبان من السنة المذكورة.

(١) انظر ماسبق ص ٢٠٤ حاشية (٢)، وص ٢١٦.

(٢) انظر ماسبق ص ٢٢٠.

(٣) أقصرا أو قصرا: من بلاد الروم، بينهما وبين قونية ثلاثة مراحل - أبو الفدا: تفويم البلدان ص ٣٨٢.

(٤) انظر ماسبق ص ١٢٦ حاشية (٥).

(٥) هو محمد بن عثمان بن أبي الحسن، قاضى القضاة شمس الدين بن صفى الدين الأنصارى، قاضى قضاة دمشق ثم مصر، توفي سنة ٧٢٨ هـ / ١٣٢٧ م. ابن تفسرى ردى: المنهل الصافى، الهادى: شذرات الذهب ج ٦ ص ٨٨، ابن أبيك الصغدى: الوافى بالوفيات ج ٤ ص ٩٠ وانظر ما يلى.

وفي شوال منها توفي الشيخ جمال الدين عبد الرحيم بن عبد المنعم بن عمر ابن عثمان الباجري الموصلي الشافعي<sup>(١)</sup>، كان إماما عالم زاهدا محققا، أفنى ودرس وأفاد الطلبة بدمشق المحروسة، وخطب بالجامع الأموي نيابة، ونظم كتاب التعميز في الفقه وروى الحديث، ومحاسنه كثيرة، رحمه الله تعالى.

وفيها توفي الشيخ علاء الدين أحمد بن عبد الوهاب بن خلف بن محمود الشهير بابن بنت الأعز الشافعي أخو القاضي صدر الدين محمد، وتوفي الدين عبد الرحمن<sup>(٢)</sup>، كان رئيسا فاضلا حسن الهيئة جزيل المكارم، فصيح العبارة، طلق الوجه، لطيف الذات، درس بالظاهرية والقيصرية بدمشق<sup>(٣)</sup>، وبالكهارية والقبطية بمصر<sup>(٤)</sup>.

(١) ابن حبيب: درة الأسلاك ص ١٠، ابن العاد: شذرات الذهب ص ٤٤٩، الذهبي: العبر ص ٤٠، ابن كثير: البداية والنهاية ص ١٤، ابن تقي: بردي: النجوم ص ٨، الصقاعي: تالي كتاب وفيات الأعيان ص ١٢٢ ترجمة رقم ١٨٦، والباجري: نسبة إلى بلدة باجربق قرية شمال العراق بين البغداد ونصيبين، يافوت: معجم البلدان.

(٢) هو كتاب «التعميز في مختصر الوجيز» في فروع الشافعية، البغدادي: الذيل على كشف الظنون ص ١ ص ٢٩٥.

(٣) ابن حبيب: درة الأسلاك ص ١٤٩، العيني: عقد الجمان وفيات سنة ٦٩٩ هـ، ابن تقي: بردي: المنهل الصافي ترجمة أحمد بن عبد الوهاب بن خلف، ابن العاد: شذرات الذهب ص ٤٤٤، السيدي: طبقات الشافعية ص ١٠، ابن أبيك الصغدي: الوافي بالوفيات ص ٧، ١٦٣ ترجمة رقم ٣٠٩٦، الصقاعي: تالي كتاب وفيات الأعيان ص ١٢١ ترجمه رقم ١٨٥ حيث ورد اسمه علاء الدين بن.

(٤) انظر ماسبق ص ١٠٧ حاشية (١).

(٥) هي المدرسة الظاهرية الجوانية - انظر ماسبق ص ٥٣ حاشية (٤)، النعمي: المدارس ص ١ ص ٣٥٢.

(٦) المدرسة القيصرية بدمشق أنشأها الأمير ناصر الدين حسين بن علي القيصري المنسوفي سنة ٦٦٥ هـ / ١٢٦٦ م النعمي: المدارس ص ١ ص ٤٤١، ٤٤٣.

(٧) المدرسة الكهارية بالقاهرة بدرب الكهارية بجوار حارة الجودرية المملوك إلى من القماحية المقرري: المواقظ والاعتبار ص ٢ ص ٤١.

(٨) المدرسة القبطية بالقاهرة بأول حارة زويلة عرفت بالست الحليلة عصمة الدين خاتون مؤسسة القبطية إبنة الملك العادل أبي بكر بن أيوب، وكان وقفها سنة ٦٠٥ هـ وبها درس الفقهاء الشافعية - المقرري: المواقظ والاعتبار ص ٢ ص ٣٦٨، ٣٩١.

وله نظم جيد فمنه :

وقالوا بالعذار تسلم عنه وما أنا عن غزال الحسن سأل  
وإن أبدت لنا خداه مسكا فإن المسك بعض دم الغزال

ومنه :

تعطلت فابيضت دواقي لحزنها ومذ قل مالى قل منها مدادها  
وللناس مسود اللباس حدادهم ولكن مبيض الدواة حدادها

وفيها توفي الأمير علم الدين مستجير الدوادارى الصالحى وهو في عشر الثمانين،  
كان كبيراً في الدولة، مقدماً على الجيوش، رئيساً بمدحا، حسن الخط، حفظ القرآن  
الكريم، وسمع الحديث النبوى، وحج مرات وتجرد وجاور بمكة، وله بر ومعرفة  
وأوقاف وإحسان إلى أهل العلم، وتلطف وتواضع وفيه يقول الوداعى<sup>(٢)</sup> :

علم الدين لم يزل فى طلاب العلم والزهد سايحاً رحالاً<sup>(٣)</sup>

فترى الناس بين راوٍ وراءٍ عنده الأربعين والابدال

وكانت وفاته بحصن الأكراد<sup>(٤)</sup>، بعد أن شهد وقعة غازن وهو ضعيف،

رحمه الله تعالى .

(١) انظر ما سبق ص ٢٠٢ حاشية (٤) .

(٢) هو الأديب علاء الدين أبو الحسن على بن المظفر بن إبراهيم بن عمر بن يزيد الوداعى الكندى  
الإسكندرانى ثم الدمشقى، توفي سنة ٧١٦هـ / ١٣١٦م ابن حجر : الدرر الكامنة ج ٣ ص ٢٠٤  
ترجمة رقم ٢٩١٨، ابن تفرى بردى : المنهل الصافى ترجمة على بن المظفر بن إبراهيم .

(٣) ورد هذا البيت هكذا [ علم الدين لم يزل فى طلاب العلم والزهد سايحاً رحالاً ] -

ابن حبيب : هرة الأسلاك ص ١٤٨ .

(٤) حصن الأكراد : قلعة حصينة غرب حصن أبو الفدا : تقويم البلدان ص ٢٥٨ .

وفيهما توفي الأمير سيف الدين كرت المنصورى نائب السلطنة بطرابلس المحروسة،  
كان بطلا شجاعا كثير المعروف بارا بأهل الحرمين ، رحمه الله تعالى .

وفيهما في جمادى الأولى توفي [ ٤٥٥ ب ] المولى عماد الدين أبو الفدا إسماعيل  
ابن المولى تاج الدين أبي العباس أحمد بن شرف الدين سعيد بن شمس الدين محمد  
ابن الأثير الحلبي ، كان كاتباً مجيداً ينشئ الرسائل والخطب وينظم الشعر ،  
ولى صحابة ديوان الإنشاء بالديار المصرية في أيام السلطان الملك الأشرف خليل  
ابن السلطان الملك المنصور قلاوون عوضاً عن والده ، وكان والده وليها بعد وفاة  
المولى فتح الدين محمد بن عبد الظاهر ، وباشرها أياماً ، والسلطان المشار إليه  
عائد من فتح قلعة الروم ، ثم توفي بغزة ، رحمه الله تعالى ، ثم تركها تديناً وتورعا ،  
ر مة الله تعالى ، وفيه يقول الأديب سراج الدين عمر الوراق من أبيات :

وكان لأمالك الزمان ذخيرة      كما ادخر السيف المهند في الغمد  
فلا زال يوليه الخليل محبة      ولا زال إسماعيل يفدى ولا يفدى

وفيهما في جمادى الآخرة توفي الشيخ نجم الدين أبو العباس أحمد بن محسن  
ابن ملى الأنصارى البعلبكي الشافعي ، عن اثنتين وثمانين سنة بجبل الطنين ،

- (١) انظر ما سبق ص ٢١٥ حاشية (٢) . (٢) انظر ما سبق ص ١٥٨ حاشية (٥) .  
(٣) انظر ما سبق ص ١٥٦ حاشية (٣) . (٤) انظر ما سبق ص ١٠٩ حاشية (٥) .  
(٥) جاء أسفل كلمة (الخليل) عبارة : يشير إلى أمم السلطان الملك الأشرف — انظر أيضاً  
ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٤٩ ، حيث ورد به : مشيراً إلى مخدومه السلطان الملك الأشرف  
خليل بن السلطان الملك المنصور قلاوون .  
(٦) ابن تقي بردي : المنهل الصافي ترجمة أحمد بن محسن بن ملى ، العيني : عقد الجان وفيات  
سنة ٥٦٩٩ هـ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥٠ ، ابن العماد : شذرات الذهب - هـ  
ص ٤٤٤ ، ابن أبيك الصغدي : الرافى بالوفيات ج ٧ ص ٣٠٥ ترجمة رقم ٣٢٩٤ .  
(٧) جبل الطنين : جبل بين طرابلس وبعلبك — ابن العماد : شذرات الذهب - هـ ص ٤٤٥ ،  
وانظر ما يلي .

كان إماما عالم متفتنا مناظرا، طلق العبارة، عارفا بالفقه والأصولين والمنطق والطب والنحو والجسد، أقام بحلب ودمشق ودرس بهما، وكان يحفظ الأشعار والنوادر، وفيه دعابه ومنح كثير، سمع وروى وأفاد، وكانت وفاته بقرية من جبل الظنبي جافلا من التتار، رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن نوح الإشبيلي<sup>(١)</sup>، كان أديبا فاضلا، كثير المحفوظ، حسن المذاكرة، جيد النظم، كتب الإنشاء، وخدم في عدة من الأعمال بالمغرب، وتنقل في البلاد، ودخل الإسكندرية، ثم قدم إلى دمشق، وبيع بعض قراها كانت وفاته، ومولده سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة، رحمه الله تعالى .  
ومن نظمته من أبيات :

يا موقد النار قد أعتيك جذوتها      أما ترى دمع عيني كيف ينهمل  
أيقظ حداة المطايا أن ليلتنا أدنى      إلى الفجر من أن ترحل الإبل  
لخطوة من مجال الأرض زائدة      نحو الحبيب الذي في قربه الأمل  
أشهى إلى من الدنيا وما جمعت      فيها الأوائل واعتزت به الدول  
البين أرق أجفاني وأقلقني      فليس لي دون من أشنقه مهمل

وفيها في رجب توفي بدمشق المحروسة الشيخ بدر الدين حسن بن علي ابن يوسف بن هود المغربي المرمي<sup>(٢)</sup>، الملقب والده ببعض الدولة [١٤٦] [والذي<sup>(٣)</sup>]

(١) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥١ ، ابن أبيك الصغدي : الوافي بالوفيات ص ٢٠٢  
ص ١٤٢ ترجمته رقم ٤٩٦ .

(٢) ابن العماد : شذرات الذهب ص ٥ ص ٤٤٦ ، الذهبي : العبر ص ٣٩٧ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥٠ ، العيني : عقد الجمان وفيات ٦٩٩ هـ ، المقرئ : السلوك ص ١ ص ٩٠٥ .

(٣) ما بين الحاضرئين زيادة لتوضيح المعنى - انظر المعنى : عقد الجمان وفيات سنة ٦٩٩ هـ حيث يذكر أن (كان والده متوليا نجاة عن أخيه أمير المؤمنين المنوكل على الله محمد بن يوسف بن هود)

كان نائب السلطنة عن المتوكل<sup>(١)</sup>، فخرج هو عن الدنيا ، وفارق البلاد ، ورحل ،  
واشتغل بعلوم الأوائل ، واطرح الكلفة ، واتقبض من الناس ، كان زاهدا قدوة  
عارفا محققا سالكا أدبيا ينظم الشعر على طريق ابن الفارض<sup>(٢)</sup> ، فمن قوله من قصيدة :

سلام عليكم صدق الخبر الخبر فلم يبق قال القس أو نطق الخبر  
خذوا خبري عنى بقيت مشاهدا ذروا ما يقول الغر أو يفهم الغمر  
أذكركم عهدا لنا طال عهد<sup>(٣)</sup> وقولكم صبرا وقد فنى الصبر  
أنسى عهدا بالحنى طاب ذكرها<sup>(٤)</sup> ومثلى وفى لا يلىق به الفدر

وله من أبيات :

مشرد عن الوطن متقطع عن السكن  
أضحي بسائل الدمن يهوى ولا يدري لمن<sup>(٥)</sup>

ومولده بمرسية سنة ثلاث وثلاثين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) هو محمد بن يوسف بن هود ، تولى حكم مرسية في الفترة من ٦٢١ - ٦٣٥ هـ / ١٢٢٤ - ١٢٢٧ م . زامياور : معجم الأسرات - ص ٩٣ .

(٢) هو عمر بن علي بن مرشد بن علي الحوي الأصل ، المصري المولد والدار والرفاة ، أبو حفص ،  
وأبو القاسم ، شرف الدين ابن الفارض ، أشهر المتصوفين ، والمتوفى سنة ٦٣٢ هـ / ١٢٣٥ م .  
ابن العماد : شذرات الذهب - ص ٥٥ ، ابن خلكان : وفيات الأعيان - ص ٣ ، ١٢٩ ترجمة  
رقم ٤٧٢ .

(٣) جاءت هذه الشطرة هكذا [ أذكركم عهدا لنا طال عمره ] ابن حبيب : درة الأسلاك  
ص ١٥١ .

(٤) جاءت هذه الشطرة هكذا [ أنسى لوال بالحنى طاب ذكرها ] ابن حبيب : درة الأسلاك  
ص ١٥١ .

(٥) مرسية : مدينة في شرق الأندلس بنيت في أيام الأمويين بالأندلس اختطها عبد الرحمن  
ابن الحكم بن هشام - ياقوت : معجم البلدان ، أبو الفدا : تقويم البلدان ص ١٧٨ .

## سنة سبعمائة<sup>(\*)</sup>

فيها عاد الملك غازان وصحبته عساكره التتارية [ ٤٦ ب ] إلى الشام وعبروا بالفرات العظيم ، وجفل الناس ، وختت البلاد الحلبية ، فإنهم أقاموا يتنقلون فيها نحو ثلاثة أشهر ، ينهبون ويأسرون ، ثم رجعوا إلى بلادهم ، ورجع الناس ، وكان السلطان قد خرج بالعساكر المنصورة من الديار المصرية بسببهم ، فلما بلغه رجوعهم عاد بمن معه إلى مستقر ملكه .

وفيها أئزم السلطان أهل الذمة بلبس الفيار<sup>(١)</sup> ، فأبست اليهود عمائم صفرا ، والنصارى عمائم زرقا ، والسمرة عمائم حمرا ، واستمر ذلك ، واجتهدوا في إزالته وبذلوا أموالا حجة ، فلم يقبل منهم شيء منها ، وشرطت عليهم أشياء من الترام الذل والصغار ، فأجابوا إليها .

وفي ذى القعدة منها ولي قاضى القضاة جلال الدين أبو المفانر أحمد بن قاضى القضاة حسام الدين أبي الفضائل الحسن الرازى الحنفى<sup>(٢)</sup> ، الحكيم بدمشق

(٥) يوافى أولها ١٦ سبتمبر ١٣٠٠ م .

(١) الفيار : نوع من الملابس تميز به أهل الذمة عن المسلمين في المصادر الوصلية ، سعيد عاشور :

المصر الممايكي ص ٤٣٦ . Dozy : Supp - Dict. Ar.

(٢) السمرة أو السامرة : طائفة من اليهود ، وهم أتباع السامرى الذى أخبر الله تعالى عنه بقوله فى سورة طه آية ٨٥ ﴿ وأضلهم السامرى ﴾ — القلقشندى : صبح الأمتى ص ١٣٠ ٢٦٨ وما بعدها ، المهودى : التنبيه والإشراف ص ١٨٢ ، المقرئى : الملوك ص ١٠٨ ٧٢٨ ، المواعظ والاعتبار ص ٢٣٠ ٤٧٢ .

(٣) انظر ما سبق ص ٤٠٤ ٢٠ جاشية (١) .

المحروسة على قاعدته في ذلك ، وقاعدة والده ، عوضاً عن قاضى القضاة شمس الدين  
أبى عبد الله محمد بن الحريرى الحنفى<sup>(١)</sup> بحكم عزله .

وفى رجب منها توفى بحلب المحروسة الشيخ تاج الدين أبو محمد عبد الله ابن القاضى  
عماد الدين عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن العجمى الحلبي<sup>(٢)</sup> ،  
من ست وستين سنة ، كان رئيساً جليلاً كاتباً بارعاً أتقن الكتابة المنسوبة ،  
وأفاد الطلبة ، وكتب على جماعة من الأعيان ، وسمع بحلب ودمشق ، وروى ،  
رحمه الله تعالى .

وفىها توفى الشيخ شمس الدين محمد بن منصور بن موسى<sup>(٣)</sup> (الحاضرى) المقرئ  
(المغزبى) النحوى الشافعى<sup>(٥)</sup> ، بدمشق المحروسة ، وقصد قارب السبعين ، كان  
إماماً عالماً فاضلاً يعرف القراءات السبع والعربية ، لازم ابن مالك وأخذ عنه  
جملة من النحو ، رحمه الله تعالى .

وفىها توفى الأمير سيف الدين بلبان الطبايحى<sup>(٧)</sup> ، صحبة العساكر الواردة من الديار  
المصرية ، ودفن بأرض الرملة<sup>(٨)</sup> ، كان شجاعاً شهماً جليلاً نبيلاً ، ذا بأس ونجدة

- 
- (١) انظر ما سبق ص ٢٢٧ حاشية (٥) ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥٢ .  
(٢) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥٣ .  
(٣) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن أبيك الصفدى : الوافى بالوفيات ج ٥ ص ٧٦ ترجمة  
رقم ٢٠٦٨ .  
(٤) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥٣ .  
(٥) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥٣ ، ابن حجر : الدرر الكامنة ج ٥ ص ٣٦ ترجمة  
رقم ٤٥٩٦ ، الجزرى : غاية النهاية ج ٢ ص ٢٦٦ ترجمة رقم ٣٤٨٦ ، ابن تفرى بردى : النجوم  
الزاهرة ج ٨ ص ١٩٧ ، ابن أبيك الصفدى : الوافى بالوفيات ج ٥ ص ٧٦ ترجمة رقم ٢٠٦٨  
(٦) انظر ما سبق ص ٨٤ حاشية (٥) .  
(٧) انظر ما سبق ص ١٥٣ حاشية (٩) .  
(٨) الرملة : مدينة عظيمة بفلسطين — ياقوت : معجم البلدان .



وحشم وخدم ونعمة وافرة ، ولى نيابة السلطنة بطرابلس وبحلب عدة سنين ، وغالب ممالكهم وأمروا ، ومنهم من ولى نيابة الشام ، ومنهم من باشر النيابة بحلب وطرابلس ، رحمه الله تعالى .

[١٤٧] وفيها توفي عز الدين أيدمر [ بن عبد الله <sup>(١)</sup> ] الصناني الجندى كان فاضلاً أديباً ، وله معرفة بالعربية ، وتعبير الرؤيا ومن نظمته :

تخذ النسيم إلى الحبيب رسولا      دنف حكاها رقة ونحوها  
يجرى العيون من العيون صباية      قدسبل في أثر العيون سيولا  
ويقول من حسد له يا ليتنى      كنت [ اتخذت مع الرسول سبيلا <sup>(٢)</sup> ]

وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الأمير عز الدين أيدمر الظاهري كان كبيرا في الدول ، وولى نيابة السلطنة بالشام المحروسة في الأيام الظاهرية ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الشيخ أبو الحسن علي بن عمر بن عبد الله الدمشقي الحريري المعروف بابن العالمة <sup>(٣)</sup> ، كان صوته حسنا ، ويحفظ أشعارا جيدة ، وينظم من غير معرفة بالنحو ، فمن نظمته من أبيات :

- (١) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥٣ .  
(٢) ابن تفسري بردى : المنهل الصافي ترجمة أيدمر بن عبد الله الصناني ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥٣ ، ابن شاذان الكنتي : فوات الوفيات - ص ١٤٤ ترجمة رقم ٦١ .  
(٣) سورة الفرقان (٢٥) آية ٢٧ .  
(٤) ابن تفسري بردى : المنهل الصافي ترجمة أيدمر بن عبد الله الظاهري ، ابن العماد : شذرات الذهب - ص ٤٥٦ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥٣ ، الذهبي : العبر - ص ٤١٠ ، المقرئ : السلوك - ص ٩١٧ ، النوري : نهاية الأرب - ص ٢٩٨ ورقة ١٢٨ .  
(٥) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥٤ .

أهواك إن أحسنت أولم تحسن      فسواك من أضالعي لم يسكن  
ولقد جعلت لك الحشاشة موطناً      وهى التى لهواك أعمى موطن  
من لى بتوريد الحدود ولين أعطا      ف القيدود وسحر تلك الأعين  
أحبابنا لاني فقير بأئس      من وصلكم وبفطر حبكم غنى  
جردوا على بنظرة تجلوا صدا      قلبى وتذهب حزنه وتسرى  
بالله كرر يا نسيم حديثهم      فلقد طربت لطيب ما حدثنى  
عاش نيفاً وثمانين سنة ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وفى قتل ظاهر حلب المحروسة الشيخ شهاب الدين بن أحمد بن أبي بكر الحلبي  
المعروف بأبي جَلَنك<sup>(١)</sup> كان أديباً فاضلاً ، مجيداً فى نظم الشعر والعلوم الأدبية ،  
هجاء ، كثير المزج والنوادر ، قتله التتار فى هذه العودة ، رحمه الله تعالى .

ومن شعره :

وأهيف من بنى الأتراك طاعته      كالشمس أول ما تبدو من الأفق  
أشهى إلى القلب من روح الحياة      ومن طيب الذكرى بلفون السامر القلق  
لم أنسه حين وافى زائراً غلساً      وقلبه طائر من شدة الفرق  
سقيته وسقاني من معتقة      يا طيب ليلة مشتاق سقى وسقى  
بتنا ضجيعين فى ثوب العفاف      وبات الليل والصبح فوق الفصن معتق  
وقال لى فى فتور من لوحظه      أن العناق لاثم قلت فى عنق

(١) ابن العماد : شذرات الذهب - ج ٥ ص ٤٥٦ ، ابن تفسرى بردى : المنهل الصافي  
ترجمة أحمد بن أبي بكر شهاب الدين ، النجوم الزاهرة - ج ٨ ص ١٩٤ ، ابن حبيب : درة الأسلاك  
ص ١٥٣ ، ابن شاعر الكشي : فوات الوفيات - ج ٢ ص ٩٩ ترجمة رقم ٣١ ، البقي : عقد الجمان  
وفيات ص ٧٠٠ ، ابن أبيك الهفدي : الوافي بالوفيات - ج ٦ ص ٢٧١ ترجمة رقم ٢٧٦٦ .

[٤٧ ب] وله عفا الله عنه :

جعلتك المسجد الأقصى ومنزلك البيت المقدس من قلبي وجثمانى<sup>(١)</sup>  
أما إذا كنت ترضى أن تقاطعنى وأنت يزورك ذو زور وبهتان  
فلا تفسدك نار فى حشائى فن<sup>(٢)</sup> وادى جهنم تجرى عين سلوان

وله فيمن معه خادم :

ورأيت من أهوى بصاحب خادما فمجهت كيف تجمع الضدات  
فكانه والعبد متصل به يوم الوصال وليلة الهجران

وفى رمضان منها توفى الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن الخطيب جمال الدين  
أبى محمد عبد الكافى بن عبد الملك بن محمد الكافى الربيعى، أحد أعيان العدول<sup>(١)</sup>  
وكتاب الشروط الحكيمة بدمشق المحروسة ، كان عدلا مرضيا ، كاتباً جيداً  
مشهوراً، حسن الطباع ، ذا مروءة وكرم نفس ، سمع من النجيب عبد اللطيف<sup>(٢)</sup> ،

(١) جاء هذا البيت هكذا [ جعلتك المقصد الأقصى وموطنك البيت المقدس من روحى وجثمانى ]  
- العيني : عقد الجمان وفیات سنة ٨٧٠٠ هـ ، ابن شاكر الكندي : فوات الوفيات ٢ ص ٦٠

(٢) فى الأصل : فلا تفرك ، والنصح من ابن شاكر .

(١) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥٣ .

(٢) هو عبد اللطيف بن عبد المنعم بن العيقل الحرانى الحنبلى ، النجيب أبو الفرج ، مهندس الديار  
المصرية ، المتوفى سنة ٦٧٢ هـ / ١٢٧٣ م - ابن العماد : شذرات الذهب ٨ ص ٣٣٦ ، ابن تفرى  
بردى : المنهل الصافى ترجمة عبد اللطيف بن عبد المنعم .

والصفي خليل المرائي<sup>(١)</sup>، ومحمد بن الأنماطي<sup>(٢)</sup>، ونفس الدين ابن البخاري<sup>(٣)</sup>،  
مولده سنة سبع وثلاثين وستمائة، وكانت وفاته بدمشق المحروسة،  
رحمه الله تعالى.

- (١) هو خليل بن أبي بكر بن محمد بن صديق المرائي، الصفي أبو الصفا الفقيه الحننلي، المتوفى  
سنة ١٢٨٥/١٢٨٦ م. ابن العماد: شذرات الذهب - ج ٥ ص ٣٩٠.
- (٢) هو محمد بن إسماعيل بن عبد الله الأنماطي، أبو بكر، الأنصاري المصري، المتوفى  
سنة ١٢٨٤/١٢٨٥ م. ابن العماد: شذرات الذهب - ج ٥ ص ٣٨٨، ابن تقي بردي: النجوم  
الزاهرة - ج ٧ ص ٣٦٨، ابن أبيك الصغدي: الوافي بالوفيات - ج ٢ ص ٢١٩ ترجمة رقم ٦١٥.
- (٣) هو علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن السعدي المقدسي، الصالح  
الحننلي، انظر ما سبق ص ١٤٤ حاشية (١).

### سنة إحدى وسبعمائة<sup>(\*)</sup>

ففيما توجه الأمير زين الدين كتبغا المنصوري نائب السلطنة بحمّة المحروسة<sup>(١)</sup> ،  
وصحبه بعض العساكر المصرية للإغارة على البلاد السيّسية حسب المرسوم<sup>(٢)</sup>  
السلطاني ، فوصلوا إليها [ ٤٨ ] وأغاروا عليها ، وغنموا وأسروا ، ثم عادوا مؤيدي  
منصورين .

وفيما وصل إلى دمشق المحروسة جراد كثير لم يسمع بمثله ، ترك غالب الغوطة  
عصيا مجردة ، ويست أشجار لا يحصى عددها ، وحصل الضرر به ، لكنه من  
خلاق الله ، وله رزق يصل إليه .

ولقد أحسن من قال .

مر الجراد على زرعى فقلت له - مَدَّ الجُنَّاحَ ولا تجنح لا فساد  
فقال منهم خطيب فوق سنبلة أنا على سفر لا بد من زاد  
وفيما سقط بالقرب من حمّة المحروسة برد في بعضه ما يشبه صور بنى آدم وصور  
قروذ وغيرها ، وطولع السلطان بذلك ، وعجب الناس منه كثيرا .

وفيها ولى قاضى القضاة زين الدين أبو محمد عبد الله بن القاضى شهاب الدين  
أبى عبد الله محمد [ ٤٨ ب ] الخليلي الأنصاري الشافعي<sup>(٣)</sup> ، الحكيم بحلب المحروسة ،

(\*) يوافق أولها سبتمبر ١٣٠١ م .

(١) انظر ماسبق ص ٢٢١ .

(٢) انظر ماسبق ص ١٦٠ حاشية (٣) .

(٣) توفى سنة ٧٢٤/٨ ١٣٢٣ م . ابن حجر: الدرر الكامنة ص ٢٠٢ ح ٤ ترجمة رقم ٢٢٢٠ ،

انظر ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥٥ .

عوضاً عن قاضى القضاة شمس الدين أبى عبد الله محمد بن محمد بن بهرام الدمشقى<sup>(١)</sup> الشافعى بحكم عزله ، مدة ولايته خمس عشرة سنة .

وفى توفى الخليفة الإمام الحاكم بأمر الله أبو العباس أحمد بن الأمير أبى على الحسن بن الأمير أبى بكر بن الأمير أبى على القسي بن الأمير أبى على الحسن ابن الإمام الراشد منصور بن الإمام المسترشد فضل بن الإمام المستظهر أحمد ابن الإمام المقتدى عبد الله بن ذخرة الدين محمد بن القائم عبد الله بن القادر أحمد بن الأمير إسحق بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم محمد بن الرشيد هرون بن المهدي محمد بن المنصور عبد الله ابن الكامل محمد بن السجاد على بن عبد الله بن عباس رضى الله عنهم ، وكانت خلافته [ ١٤٩ ] أربعين سنة وشمورا تغمده الله برحمته ، وولى بمعهده من ولده الإمام المستكنى بالله أبو الربيع سليمان ، وقرئ تقليده وخطب له على المنابر ، واستقر الحال على ذلك .

(١) انظر ما سبق ص ٩٧ حاشية (٢)

(٢) جاء بهامش هذه الصفحة تعليقاً بخط المؤلف جاء به ثلاثة آراء مختلفة بالنسبة لنسب هذا الخليفة وهذا التعليق هو : [ نسبة في تاريخ آخر أبو العباس أحمد بن الحسن ابن على بن أبى حسن بن الجند المسترشد ، بخط جمال الدين أبى شهاب بن محمود أبى الربيع سليمان أن الحاكم أبو العباس أحمد بن الحسن أبى بكر بن الحسن بن على بن الراشد بن المسترشد الخ ، وجاء في تاريخ آخر أبو العباس أحمد بن على بن على ابن أبى بكر بن المسترشد ) - انظر ما جاء بالمراجع المذكورة ص ٤٩ حاشية (١) ، ص ١٤١ حاشية (١)

(٣) توفى سنة ٥٧٤٠ / ١٢٣٩ م . زمامور : معجم الأمراء الحاكمة ح ١ ص ٤ ، ابن العماد : شذرات الذهب ح ٦ ص ١٢٦ ، ابن حجر : الدرر الكامنة ح ٢ ص ٣٣٦ ترجمة رقم ١٨٢٨ .

وفيما توفي صاحب مكة الأمير نجم الدين أبو ثُمى محمد بن الأمير أبي سعد حسن بن علي بن قنادة الحسني<sup>(١)</sup>، وقد جاوز السبعين، وكانت مدة ولايته نحو أربعين سنة، رحمه الله تعالى.

وفيما ضربت رقبة أحمد بن محمد بن البقي<sup>(٢)</sup> بالقاهرة المحروسة بين القصرين، لزندقته وتلاجه بالدين، واستخفافه بالشرع الشريف، واستمثاره بالقرآن الكريم، كان عالماً ماهراً، بجاناً مناظراً، قلماً ناظراً أحداً إلا وقطعه، وله نظم جيد فمنه:

يا من يخادعني بأسمهم مكره      بسلاسة نعمت كلبس الأرقم  
اعتد لي زرداً تضايق نسجه      وعلى فك عيونها بالأسهم<sup>(٣)</sup>  
وفيه يقول الحكيم الأديب شمس الدين محمد بن دانيال:

لا تلم البقي في فعله      إن زاغ تفضيلاً عن الحق  
لو هذب الناموس أخلاقه      ما كان منسوباً إلى البق

(١) ابن حبيب: درة الأسلاك ص ١٦٥، ابن العماد: شذرات الذهب - ص ٦ ص ٢، ابن كثير: البداية والنهاية - ص ١٤ ص ٢١، ابن تقي بردي: المنهل الصافي ترجمة محمد بن الحسن بن قنادة، النجوم الزاهرة - ص ٨ ص ١٩٩، ابن حجر: الدرر الكامنة - ص ٤ ص ٤٢ ترجمة رقم ٣٦٤٤.

(٢) ورد اسمه "النفقي" في ابن العماد: شذرات الذهب - ص ٦ ص ٢، وانظر ترجمته في ابن حجر: الدرر الكامنة - ص ١ ص ٣٢٩ ترجمة رقم ٧٨٤، ابن تقي بردي: المنهل الصافي ترجمة أحمد بن محمد ابن فتح الدين بن البقي.

(٣) هو محمد بن دانيال بن يوسف الموصل، الحكيم شمس الدين الكحال الفاضل الأديب، والمتوفى سنة ٥٧١٠ هـ / ١٣١٠ م. ابن حجر: الدرر الكامنة - ص ٤ ص ٥٤ ترجمة رقم ٣٦٨٥، ابن حبيب: درة الأسلاك ص ١٨٧، وورد أن وفاته سنة ٥٧١١ هـ. انظر ابن العماد: شذرات الذهب - ص ٦ ص ٢٧.

وقال فيه لما سجين ليقتل :

يظن فتى البسقى أنه سيخلص من قبضة المالك<sup>(١)</sup>  
نعم سوف يسلمه المالك<sup>(٢)</sup> قريبا [ولكن<sup>(٣)</sup>] إلى مالك<sup>(٤)</sup>

وفيهما توفي الشيخ الإمام العالم الرئيس وجيه الدين أبو المعالي محمد بن عثمان ابن أسعد بن المنجا التنوخي الحنبل<sup>(٥)</sup>، كان شهيدا جليلا نبيا نبلا، ذا نعمة واسعة، محبا للفقراء كثير الإيثار، ولي نظر الجامع الأموي، وسمع وروى، مولده سنة ثلاثين وستمائة، وكانت وفاته بدمشق، رحمه الله تعالى.

وفي رمضان منها توفي الشيخ الإمام شرف الدين أبو الحسين علي بن الشيخ الإمام تقي الدين أبي عبد الله محمد بن أبي الحسين أحمد بن عبد الله بن عيسى اليونيني [الحنبل<sup>(٥)</sup>]، وكان فاضلا جليلا، حسن الوجه، بهي المنظر، فصيح

(١) المقصود به قاضي القضاة المالكية الذي حكم بقتله، وهو زين الدين علي بن مخلوف المتوفى سنة ٥٧١٨ هـ ابن حجر: الدرر الكامنة ٣ ص ٢٠٢ ترجمة رقم ٢٩١٤، ابن العاد: شذرات الذهب ٦ ص ٤٩، وعن سبب الحكم بقتل ابن البقي انظر العيني: عقد الجمان حوادث سنة ٥٧٠١ هـ، المقرزي: السلوك ١ ص ٩٢٥.

(٢) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حجر: الدرر الكامنة ١ ص ٣٢٩ ترجمة رقم ٧٨٤.

(٣) يقصد هنا التورية بمالك الإمام المشهور الذي يتبع مذهب الفاضل المالكي، ومالك خازن النار — انظر في معنى مشابه المقرزي: المواعظ والاعتبار ٢ ص ٣٧٥.

(٤) ابن حبيب درة الأسلاك ص ١٥٦، ابن حجر الدرر الكامنة ٤ ص ١٥٧ ترجمة رقم ٣٩٧٢، ابن العاد: شذرات الذهب ٦ ص ٣، العيني: عقد الجمان وفيات سنة ٥٧٠١ هـ، ابن أبيك الصغدي: الوافي بالوفيات ج ٤ ص ٩١ ترجمة رقم ١٥٦١.

(٥) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب: درة الأسلاك ص ١٥٦. وانظر أيضا ابن تقي بردي: المتل للعاصي ترجمة علي بن محمد بن أحمد، النجوم الزاهرة ٨ ص ١٩٨، ابن حجر: الدرر الكامنة ٣ ص ١٧١ ترجمة رقم ٢٨٥٣، ابن العاد: شذرات الذهب ٦ ص ٣، العيني: عقد الجمان وفيات ٥٧٠١ هـ، ابن كثير: البداية والنهاية ١٤ ص ٢٠، الصفحاني: تلي كتاب وفيات الأعيان ص ٦٦ ترجمة رقم ١٠٢.



العبارة ، له قبول من الناس ، كثير التردد ، سمع وحفظ وروى وأفاد ، مولده سنة إحدى وعشرين وستمائة ، وكانت وفاته ببعلبك ، رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي المولى الرئيس الأصيل شرف الدين سعيد بن شمس الدين محمد ابن سعيد بن الأثير الحلبي<sup>(١)</sup> ، كان مشهورا بالكتابة والتقدم في الدول ، فاضلا حسن السيرة ، ولى كتابة الدرج بدمشق ، وفيها توفي ، رحمه الله تعالى .

وفي ذى الحجة منها توفي الشيخ الصالح المحدث مسند الديار المصرية شهاب الدين أبو المعالي أحمد بن المحدث أبي محمد اسحق بن محمد بن المؤيد بن علي ابن اسماعيل بن أبي طالب الأبرقوهي الهمداني المصري الشافعي ، كان عالما ديننا خيرا متواضعا ، حسن القراءة للحديث ، ورحل صحبة والده إلى بلاد شتى ، وسمع وحديث وأفاد ، قصده الناس وسمعوا منه الكثير ، وانتهى إليه علو الإسناد ، مولده سنة خمس عشرة وستمائة بأبرقوه من بلاد شيراز ، وكانت وفاته بمكة المشرفة ، رحمه الله تعالى .

(١) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥٧ ، وورد اسمه شمس الدين سعيد في ابن حجر : الدرر الكامنة ص ٢ ص ٢٣٠ ترجمة رقم ١٨١٧ ، ابن تقي بردي : النجوم الزاهرة : ص ٨٠ ص ١٩٩ .  
(٢) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥٧ ، ابن حجر : الدرر الكامنة ص ١ ص ١٠٩ ترجمة رقم ٢٨٢ ، ابن العماد : شذرات الذهب ص ٦ ص ٤ ، العيني : عقد الجمان وفيات سنة ٥٧٠١ ، ابن تقي بردي : المهمل الصافي ترجمة أحمد بن اسحق بن محمد ، النجوم الزاهرة : ص ٨ ص ١٩٨ ، ابن كثير : البداية والنهاية ص ١٤ ص ٢١ ، ابن أبيبك الصفدي : الوافي بالوفيات ص ٦ ص ٢٤٢ ترجمة رقم ٢٧٢١ .  
(٣) أبرقوه : بلد مشهور بأرض فارس بنواحي أصهان . ياقوت : معجم البلدان ، أبو الفدا : تقويم البلدان ص ٢٢٤ .

وفيها توفي الخطيب تقي الدين عبد الرزاق بن الخطيب شمس الدين أحمد  
 ابن عبد الله بن الزبير الخابوري<sup>(١)</sup> ، خطيب جامع حاب الخروسة ، وولي بعده  
 القاضي شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن بهرام الدمشقي الشافعي<sup>(٢)</sup> ،  
 رحمهما الله تعالى .

(١) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥٧ ، ابن حجر : الدرر الكامنة ج ٢ ص ٤٧٥ ترجمة  
 رقم ٢٤١٥ .  
 (٢) انظر ما سبق ص ٩٧ حاشية (٣)

## سنة اثنتين وسبعماية<sup>(\*)</sup>

فيما عادت عساكر التتار إلى بلاد الشام وكانت عدتهم ثلاثة عشر تومانا<sup>(١)</sup> ،  
مقدمهم قطلو شاه ومنهم جوبان ، وسوتاي ، وطيطاق ، وبولاي ، وطوغان<sup>(٢)</sup> ،  
ومهمهم هيتوم صاحب سيس<sup>(٣)</sup> وأقاموا على أزوار الفرات العظمى ، وسارت<sup>(٤)</sup>  
منهم طائفة نحو عشرة آلاف فارس وأغاروا على القرى وتلك النواحي<sup>(٥)</sup> ،  
فسار بعض العسكر الإسلامي إليهم صحبة الأمير سيف الدين أسندمر الكرجي<sup>(٦)</sup> ،

(\*) يوافق أولها ٢٦ أغسطس ١٣٠٢ م .

- (١) تومان (طريمان) : الفرقة التي يبلغ عددها عشرة آلاف مقاتل - زيادة : المقرري : ح ١٠ ص ٩٢٣ حاشية ١ ، سعيد عاشور : العصر المماليكي ص ٤٠٣ .
- (٢) قطلو شاه التتري ، توفي سنة ١٣٠٧ / ١٣٠٧ م . ابن تقي بردي : المنهل الصافي ترجمة قطلو شاه ، ابن حجر : الدور الكامنة ح ٣ ص ٣٩٩ ترجمة رقم ٣٢٦٨ .
- (٣) عن مقدمي توماتان التتار انظر التتري : نهاية الأرب ح ٣٠٠ ق ١ ورقة ٤ ، العيني : عقد الجبلان حوادث سنة ١٣٠٢ ، المقرري : السلوك ح ١ ص ٩٢٣ ، ابن تقي بردي : النجوم الزاهرة ح ٨ ص ١٥٧ وما بعدها .
- (٤) هو هيتوم التتار (الكندور) الذي ولي حكم أرمينيا الصغرى للمرة الثالثة من ٦٩٦ - ١٣٠٥ / ١٢٩٦ م . المقرري : السلوك ح ١ ص ٩٤٩ ، سعيد عاشور : الحركة الصليبية ح ٢ ص ١٢١٨ .
- (٥) انظر ما سبق ص ١٦٠ حاشية (٢) .
- (٦) أزوار الفرات : يقصد بها أعلى الفرات .
- (٧) القرينان : قرية كبيرة من أعمال حمص - ياقوت : معجم البلدان .
- (٨) هو أسندمر بن عبد الله الكرجي ، الأمير سيف الدين ، انظر ترجمته في ابن تقي بردي : المنهل الصافي حيث ورد أنه توفي سنة ١٣١١ هـ ، ابن العباد : شذرات الذهب ح ٦ ص ٢٥ ، بينما يذكر ابن حجر أن وفاته كانت سنة ١٣٢١ هـ . انظر الدور الكامنة ح ١ ص ١٤٤ ترجمة رقم ٩٨٨ ، ولم يذكر ابن حبيب وفاته في أي من السنتين .

نائب السلطنة بطرابلس المحروسة ، والتقوا على موضع قريب من عرض<sup>(١)</sup> ، ونصر الله المسلمين عليهم ، وولى عسكر التتار منهزمين ، وقتل منهم جماعة كثيرة ، فلما جرى [ ٤٩ ب ] ذلك ساروا بمجموعهم العظيمة صحبة الأمير قطلوشاه نائب الملك غازان<sup>(٢)</sup> ، ودخلوا إلى بلاد الشام ، وخرج السلطان أبيده الله بالعساكر الإسلامية [ وكان الأمير حسام الدين لاجين الرومي في الميمنة بمن معه من الأمراء المصريين والعساكر والجيشوش ، وفي الجناح الأيمن الأمير قبچق بعساكر حماه والعربان ، والأمير بدر الدين بكتاش الفخري أمير سلاح في الميسرة بمن معه من الأمراء المصريين والحلبين والعربان ، وفي الجناح الأيسر الأمير شمس الدين قراسنقر نائب حلب ، وكان في القلب السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون ، والخليفة أبو الربيع سليمان أمير المؤمنين ، وعلى ميمنة جناح القلب الأمير سلاو نائب مصر والأمير ركن الدين بيبرس الجاشنكير<sup>(٣)</sup> والتقى الفريقان عند شقحب<sup>(٤)</sup> ، قبل دمشق بطرف مرج الصفر ، بعد عصر السبت الثاني من شهر رمضان منها ، واشتد القتال واندفعت ميمنة المسلمين بين أيدي التتار وأنزل الله نصره على القلب والميسرة

(١) عرض : بلدة من أعمال حلب بين تدمر والرصافة — ياقوت : معجم البلدان .

(٢) انظر ماسبق ص ١٨٢ حاشية (٥) . (٣) انظر ماسبق ص ٢٠٢ حاشية (٥) .

(٤) انظر ماسبق ص ٢١٠ حاشية (٦) (٥) انظر ماسبق ص ٢٠٢ حاشية (٢)

(٦) انظر ماسبق ص ٧٣ حاشية (١) (٧) انظر ماسبق ص ٢٤٠ حاشية (٣)

(٨) انظر ماسبق ص ٢١٣ حاشية (١) (٩) انظر ماسبق ص ٢٢١ حاشية (٢)

(١٠) النص ما بين الحاصرتين مضطرب ، والتحقيق من المقرئ : السلوك ح ١ ص ٩٣٢

وما بعدها ، النوري : نهاية الأرب ح ٣٠ ق ١ ورقة ٢٢ ، البني : عقد الجان حوادث سنة ٨٧٠٢

ابن تفرى بردى : النجوم الزاهرة ح ٨ ص ١٥٩ وما بعدها .

(١١) شقحب : قرية في الشمال الغربي من جبل غياغب من أعمال حوران من نواحي دمشق .

ياقوت : معجم البلدان ، المقرئ : السلوك ح ١ ص ٩٣٢ .

فحملوا على التتار فولوا منهزمين وكثر القتل فيهم ، وحال الليل بين الفريقين فلما أصبحوا وشاهدوا كثرة المسلمين انهزموا وتبعهم العسكر الإسلامي فقتلوا منهم مقتلة عظيمة ، وتوصل بعضهم فأخذوا أسرى ، ووصلوا إلى الفرات فلم يقدروا على [ ١٥٠ ] قطعها لشدة زيادتها ، فانقطع غالبهم وهلكوا ، وتحطفتهم العرب وأهل الحصون ، ثم رجع السلطان والعساكر المنصورة سالمين مؤيدين ، وأخلف الله سبحانه بهذه الوقعة ما جرى في الوقعة الأولى<sup>(١)</sup> ، فله الحمد والمنة .

وذكر أهل الأدب هذه الغزوة وقالوا فيها أشياء كثيرة ، فمن ذلك ما قاله المولى علاء الدين علي بن عبد الظاهر يخاطب السلطان عن نصره :

أنت غيث إذا وردت إلى الشام ونيل إذا تيممت مصرا  
أطلع الشرق من جبينك شمساً ليس تخفى ومن يحياك بدرا  
كان أمر التتار مستعصب الحال فصيرت عسر ذلك يسرا

ومن قصيدة طويلة للقاضي جمال الدين [ ٥٠ ب ] عبد القاهر بن محمد التبريزي قاضي مجلون يذكر فيها هذه الغزوة ويمدح السلطان منها<sup>(٢)</sup> :

(١) انظر ماسبق ص ٢٢٠ .

(٢) هو القاضي الرئيس الفاضل علاء الدين علي بن عبد القاهر الذي ألف في هذه الوقعة كتاب "الروض الزاهر في غزوة المسلك الناصر" وقد نقل عنه النويري الكثير في وصف هذه المعركة انظر نهاية الأرب ج ٣٠ ق ١ ورقة ٣٧ إلى ورقة ٦١ ، المعنى : عقد الجمان حوادث سنة ٥٧٠٢ هـ

(٣) جاءت هذه الشطرة هكذا [ أطلع الملك من جبينك شمساً ] ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٦٨ .

(٤) عبد القاهر بن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن إبراهيم بن موسى التبريزي ، ثم الحراني تزيل دمشق ، الأديب جمال الدين ، المتوفى سنة ٥٧٤٠ هـ / ١٢٣٩ م بدمياط ، ابن تغري بردي : المنهل

الصافي ترجمة عبد القاهر بن محمد ، ابن حجر : الدرر الكامنة ج ٣ ص ٧ ترجمة رقم ٢٤٧٦ .

(٥) مجلون : حصن منيع مشهور شرقي بيسان في جبل الفور الشرقي من الأردن - أبو الفدا : تقويم البلدان .

(٦) وهي قصيدة طويلة أثبت معظمها ( ١١٤ بيتاً ) ابن أبيسك الدوادار - انظر كنز الدور ج ٩ ص ٩٣ وما بعدها .

وددت لو كنت بين الصف منجدلا      قد ارتوت من دمی الخطیة السمر  
وكوثر الحرب قد راقت مشاربه      تحت العجاجة والأبطال تعتكر  
والسيف ينثنى بديعا من فواقره<sup>(١)</sup>      والرح ينظم والهجمات تنتشر  
ومنها :

ملك أعيد به عصر الشباب لكم      مسترغدا صافيا واستؤنف العمر<sup>(٢)</sup>  
ترى الملوک صفوفا حوله زمرا      من فرط هيبته لا يرجع البصر  
فدام للدين والدنيا يسوسهما      ففكر له فيه مر الله مستر<sup>(٣)</sup>  
من كلام المولى بهاء الدين أبي الحسن علي بن علي بن أبي سواده الحلبي كاتب  
السريها ، في هذه الغزوة :

وحركت الكوسات ، وتقدمت العصائب ، وحمل عليهم السلطان ، فحبل  
بهم البلاء من كل جانب ، وخسرت صفقة المخدولين ، وانقلبوا على أعقابهم  
خائبين مغلوبين ، ونكست أعلامهم ، وبطل إقدامهم ، وارتعدت فرائصهم ،  
وزلزلت أقدامهم ، واشتد بهم الخوف والوجل ، وأيقنوا بالهلاك وحلول الأجل ،  
وضاقت بهم المسالك والحيل ، وماوا إلى الفرار ، واعتصموا بالحيل ، فاحاطت

(١) جاءت هذه الشطرة هكذا [ والسيف يبدى بديعا من فواقرة ] ابن حبيب : درة الأسلاك  
ص ١٥٨ .

(٢) جاءت الشطرة الثانية من هذا البيت هكذا [ مستوردا صافيا واستؤنف العمر ] ابن أبيسك  
الدرادار : كنز الدرر ص ٩٩ .

(٣) جاءت الشطرة الثانية من هذا البيت هكذا [ ففكر فيه له حرز ومستر ] ابن أبيك : المصادر  
السابق ص ٩٠ .

(٤) هو علي بن علي بن محمد بن أبي سواده ، بهاء الدين كاتب المرحلب ، توفي سنة ٧٢٤هـ / ١٣٢٣م .  
ابن حجر : الدرر الكامنة ص ٣٠٩ ترجمة رقم ٢٨١٧ ، ابن تفرى بردي : المثل الصافي ترجمة  
علي بن علي بن محمد .

بهم الجيوش والعساكر ، ودنت منهم الجحافل التي لا يعرف لها أول ولا آخر ، فلما تحقق المخذولون الهلاك ، وتيقن كل منهم وتحقق أن لا معدل له عن الموت ولا فكك ، ألقوا أنفسهم إلى العطب ، وجدوا أجمعين في الهزيمة والحرب ، فصال السيف في القوم وجال ، وغرق منهم جماعة بكثرة المياه والأوحال ، وقتلوا كهولهم وشبانهم ، وغنموا خيولهم وصبيانهم ، واذن الله تعالى بالنصر والاقتدار ، ومن على المسلمين بشفاء الصدور والأخذ بالثأر ، وانتشرت البشري في الآفاق ، وارتفع لها في الأكوان رواق ، وأى رواق ، وملائت الوجود سرورا وأفراحا ، وطلمت في نهار النصر شمسا وفي ليل الدجى مصباحا ، وانشرحت الصدور بحصول المقصود ، وتلا لسان التعجب ذلك يوم مجوع له الناس وذلك يوم مشهود ، وجد القوم في الحرب والجيوش المؤيدة من وراء الطاب ، فنفروا شذرا مذبذرا ، وأهل الحصون الإسلامية تقفني منهم الأثر ، وتحكمت فيهم العربان ، وجرعوه كؤوس المذلة والهوان ، وسار السلطان إلى دمشق ، والأكوان تبتجج بمسيرة ، والدعمر بشكر حسن ثباته وتأثيره ، وتحت السناجق المنصورة من أسرى المغول خالق لا تحصى ، وهذه طائفة لا تعدو ولا تنقص ، ولما حل ركابه الشريف بها ، غنت الأطيوار ، وصفقت الأتهار ، وفاح عرف الأزهار ، وانتشرت البشري في سائر الأقطار ، وانشرح المسلمون بتلويح الآمال ، وأنشد في الحال لسان الحال :

- (١) توجد فوق كلمة تحقق كلمة (أيقن) ، وهي تؤدي نفس المعنى ، وهذه العبارة ناقصة فيما أورده ابن حبيب في درة الأسلاك ص ١٦٠ .  
 (٢) فوق حرف في (فيهم) .  
 (٣) فوق كلمة غرق كلمة (ذلك) ، وهي تؤدي نفس المعنى ، وهذه العبارة ناقصة فيما أورده ابن حبيب في درة الأسلاك ص ١٦٠ .  
 (٤) فوق كلمة جماعة كلمة (طائفة) وهي تؤدي نفس المعنى ، وجاء في درة الأسلاك (وهلك غاليهم) ص ١٦٠ .

ملك سما فوق السماك ترفعا      محله فوق السما والفرقد  
ضرب أعناق العدا محسما      لاعتدى ونواله للجندي  
وتراه أول طاعن يوم الوغى      والخييل يعثر بالوشح الأملد  
الناصر المنصور دام مؤيدا      يغنى المغلول بلهزم ومهند  
ومن قصيدة للشيخ إبراهيم بن علي بن خليل الحيراني المعروف بعين بصل<sup>(٢)</sup>  
في المعنى :

أتى كاملا في وصفه وهو عادل      وفي الحرب منصور وللکفر قاهر  
فإن حط حط السعد طوعا لأمره      وإن سار بالفرسان فالسعد سائر  
وهل هو سلطان أم البدر قد سرى      ومن حوله تسرى النجوم الزواهر  
كجأة إذا دارت رحى لرب في الوغى      تدور على الأعداء منها الدوائر  
حموا عن حمى دين النبي محمد      فلم يبق في الدنيا على الأرض كافر  
أتى بهم سلطاننا الناصر الذي      تخاف وتخشاه الملوک الأكابر  
سل المرج يوم الحرب عن حملاته      وقد شخصت فيه إليه التواظر  
فلارح إلا وهو للصدر طاعن      ولا سيف إلا وهو للهام باتر  
لقيد نصر الرحمن سلطاننا الذي      أتى وأتت تسرى إليه العساكر  
وعاد إلينا وهو من عند ربه      بنيل المنى والسعد والنصر ظافر

(١) لهزم : صفة للسيف ، وهو السيف الحاد . ابن سيده : المخصص ٦ ص ٢١ .

(٢) هو إبراهيم بن علي بن خليل بن بديل الحراني ، المتوفى سنة ٨٧٠٩ / ١٣٠٩ م —  
ابن حجر : الدرر الكامنة ١ ص ٤٥ ترجمة رقم ١١١ ، ابن أبيك الصغدي : الوافي بالوفيات ح ٦  
ص ٧٠ ترجمة رقم ٢٥١٠ ، ابن تفسري بردي : المنهل الصافي ترجمة إبراهيم بن علي بن خليل ،  
ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٨٣ ، وأنظر مايلي في وثائق سنة ٨٧٠٩ ، وأنظر بقية القصيدة  
في المعنى : مقد الجمان حوادث سنة ٨٧٠٢ .



ومن قصيدة طويلة للشيخ شمس الدين أحمد بن يعقوب بن إبراهيم الطيبي<sup>(١)</sup>

في المعنى :

برق الصوارم والأبصار تختطف <sup>(٢)</sup>	والنقع يحكي سحابة بالدماء تكف
أحلا وأعلا وأعلا قيمة وسنا	من ريق نغر الغواني حين يرتشف
وفي قدود القنما معنى شغفت به	لا بالقدود التي قدزانتها الحيف
ولامة الحرب في عيني أحسن من لام	العذار الذي في الخلد ينعطف
والخيل في طلب الأوتار صاهلة	ألد لحنا من الأوتار تأتلف <sup>(٣)</sup>
لا عيش إلا لفتيان إذا انتدبوا	ثاروا وإن نهضوا في غمة كشفوا <sup>(٤)</sup>
بق بهم ملة الإسلام ناصرها	كما بقي الدرة المكنونة الصدف
قاموا لقوة دين الله ما وهنوا	لما أصابهم فيه ولا ضعفوا
زاد التار بتارا إن طفوا وبقوا	فهم لكيدهم في قيدهم رسفوا
شاموا من الشام برقاً من طماعة	فطشهم بغمام الغم إذ أزنسوا
سدت مسالكهم بالسيف فافترقوا	مجدلين صدى من سوء ما افترقوا
غابوا عن الرشد إذ عاثوا وسرهم	ومن وراء السرور الهم والأسف
حتى بدت راية الإسلام عالية	والخيل جائلة من حولها تحف

(١) انظر ترجمته في ابن حجر : الدرر الكامنة - ١ ص ٣٥٧ ترجمة رقم ٧٣٦ ، ص ٣٦٣  
ترجمة رقم ٧٥٠ ، ابن تغري بردي : المنهل الصافي ترجمة أحمد بن يعقوب .  
(٢) جاءت هذه الشطرة هكذا [ برق الصوارم للأبصار تختطف ] العيني : عقد الجمان حوادث  
سنة ٨٧٠٢ .  
(٣) جاءت هذه الشطرة هكذا [ ألد لحنا من الأوتار تختلف ] العيني : عقد الجمان حوادث  
سنة ٨٧٠٢ .  
(٤) جاءت هذه الشطرة هكذا [ ثاروا وإن بذلوا في غمة كشفوا ] — العيني : عقد الجمان  
حوادث سنة ٨٧٠٢ .

يسعى بها ملك بالنصر مقترن      بالباس مدرع بالحدود متصف  
محمد ناصر الدين الذي طفت له      السلاطين بالتقديم تعترف  
رمى كتائب غازان بعسكره الغادين      إذ دلفوا للبني وازدلفوا<sup>(١)</sup>  
لا قاهم الفيلق الحرار فأنكسروا      خوف العوامل بالتأنيث وأنصرفوا  
فروامن السيف ملهونين حيث سروا      وقتلوا في البراري أينما تقفوا  
ردوا فكل طريق نحو أرضهم<sup>(٢)</sup>      تدل جاهلها الأشلاء والجيف  
يارقى بالغ إلى غازان قصتهم      وصف فقصتهم من فوق ما تصف  
بشعر بهلكهم ملك العراق      لكي تعطيك حلوانها حلوان والنجف  
فالحمد لله معطي النصر ناصره      وكأشف الضر حيث الحال تنكشف

[ ثم توجه السلطان إلى الديار المصرية سائرا بجيوشه وركائبه شاكرا لله على  
مأمنه من أخطافه ومواهبه ، وانشرحت صدور العباد ، وزيت الممالك والبلاد ،  
ورفعت الأذعية بدوام هذه الدولة ، التي رفعت منار الإسلام ، وأذاقت أعداء الدين  
كؤوس الحمام ، وتكفلت بنجاح القصد وبلوغ المرام ، وقضت لها الأيام  
بالخلود على الدوام<sup>(٣)</sup> ]

وفيهما توجه الأمير سيف الدين أسندمر الكرجي نائب السلطنة بطرابلس<sup>(٤)</sup>

- (١) جاءت هذه الشطرة هكذا [ فاقربوا للجيف وازدلفوا ] ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٥٩ .  
(٢) جاءت هذه الشطرة هكذا [ فسروا فكل طريق نحو أرضهم ] ابن حبيب : درة الأسلاك  
ص ١٥٩ .  
(٣) ما بين الحاصرتين ورد في هامش ورقة ١٥٠ ، وأثبتناه هنا لاتفاقه مع سياق الكلام ،  
وكما أورده ابن حبيب في درة الأسلاك ص ١٦٠ .  
(٤) انظر ما سبق ص ٢٤٥ حاشية (٨)

المحروسة وصحبتة عسكريها وغرهم لفتح جزيرة أرواد<sup>(١)</sup> [١٥١] المقابلة لأنطارطوس وكانت قد أضرت بأهل طرابلس ونزلوا قبالتها في البر الشرقي ودخلوا إليها في الشواني البحرية فقتلوا من كان بها من الفرنج وأسروهم فكانت القتل نحو ألفي نفر، والأسرى نحو خمسةائة نفر، وغنموا أشياء ثم عادوا سالمين .

وفيهما كانت الزلزلة العظيمة التي هدمت أماكن عديدة بالديار المصرية وغيرها وهلك تحت الهدم خلق كثير ، ونحرت من أسوار الإسكندرية ستمائة وأربعين بدنة وقال بعض أهل الأدب :

أسكان مصر وعمالها      بكم زلزل الله زلزالها  
ولولا الإله وتخفيفه      لأنحرجت الأرض أنقالها

وفيهما ظهرت في نيل مصر دابة عجيبية تسمى فرس [ ٥١ ب ] البحر ، كانت تطلع إلى البر وترعى البرسيم وتعود ، ثم اصطيدت فإذا لونها كلون الجاموس ، وآذانها كآذان الجمل وذنبها كذنب السمك ورقبتها غليظة ، ولها أربعة أنياب طوال ، وحوافر بأظافر ، وعرض ظهرها يقدر ذراعين ونصف ، وطولها من فيها إلى ذنبها يقدر خمسة أذرع ، وهي كبيرة ثقيلة لا يستطيع الجمل أن يحملها أكثر من ساعة واحدة ، فقه القائل فيها لكتابه :

(١) أرواد : جزيرة صغيرة في البحر المتوسط في الجنوب الغربي من أنطارطوس على بعد ثلاث كيلو مترات منها ، وهي غير جزيرة رودس المعروفة ، ياقوت : معجم البلدان مادة أرواد ، ومادة رودس ، أبو الفدا : المختصر ص ٤٧ ، زيادة : حواشي الدولك ص ٣٠٦ حاشية ٣ ، ص ٩٢٣ حاشية ١ ، ص ٩٢٨ حاشية (٤) ابن تقي بردي : النجوم الزاهرة : ص ٨٠ ص ١١ حاشية (١) .  
(٢) الشواني البحرية : مراكب حربية كبيرة . انظر على محمد فهمي : البحرية الإسلامية في شرق البحر المتوسط ( فصل من كتاب تاريخ البحرية المصرية أصدرته جامعة الإسكندرية ١٩٧٤ ) ص ٣٠٣  
Dozy : Supp. Dict. Ar.

يامن أتى يروى عن البحر لنا عجائب منها النجاة والعطب  
عبر لنا عن عبره حدث بما عاينت [من أفراسه] ولا عجب<sup>(١)</sup>  
وفيها توفى الأمير زين الدين كتبغا المنصورى نائب السلطنة بحجة المحروسة ،  
ونقل إلى تربته بجبل قاسيون<sup>(٢)</sup> [١٥٢] عاش بضعا وخمسين سنة ، وكان  
من أكابر الدولة ، وفيه شجاعة ودين وخير وحسن خلق ، ملك مدة ولقب بالعدل  
ثم خلع ، وتقلت به الأحوال ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفى شيخ الإسلام قاضى القضاة تقي الدين أبو الفتح محمد بن الشيخ  
محمد الدين أبى الحسن على بن وهب بن مطيع القشيري الشافعى الشهير بابن دقيق  
العيد<sup>(٣)</sup> ، الحاكم بالديار المصرية ، وله سبع وسبعون سنة ، كان يحقق مذهبي الشافعى  
ومالك تحقيقا عظيما ، مع معرفته بمذهبه بين المذاهب ، والتفسير ، والحديث ،  
والأصلين ، والنحو ، واللغة ، وغيرها من العلوم الدقيقة ، انتهت إليه رئاسة العلم ،  
وخضع له الأكابر ، وعظمه الملوك ، وسمع الكثير ، وحدث وأفاد . كان إماما  
عالمًا علامة ، عفيفا ، مدققا ، معظما ، مبيلا ، دينيا ، ورعا ، متقشفا ، وحيد  
دهره ، وفريد عصره ، فى العلوم العقلية والنقلية ، ذا فضائل كثيرة ، ومناقب  
مشهورة ، لا يحارى فى مضمار ، ولا يشق له غبار ، متعبدا للإفادة والتصنيف  
والجمع والتأليف ، مولده سنة خمس وعشرين وستمئة بالجزاز ، رحمه الله تعالى .  
من إنشاده لنفسه :

(١) ما بين الحاصرتين حاشية فى هامش المخطوط وفى المتن (فى فاموسة) ، انظر أيضا ابن حبيب :  
درة الأسلاك ص ١٦١ .

(٢) انظر ما سبق ص ١٦٩ حاشية (١)

(٣) انظر ما سبق ص ١٠٤ حاشية (١)

(٤) انظر ما سبق ص ١٨٦ حاشية (٢)

اتعبت نفسك بين ذلة كادح طلب الحياة وبين حرص مؤمل  
واضعت عمرك لاخلاعة ماجن<sup>(١)</sup> حصلت فيه ولا وقار مبجل  
وتركت حظ النفس في الدنيا وفي الأخرى ورحلت عن الجميع بمعزل

وله :

كم ليلة فيك وصلنا السرى لا نعرف الغمض ولا نستريح  
واختلف الأصحاب ماذا الذي يزيل عنهم تعبنا ويريح  
فقبل تعريضهم ساعة وقيل بل ذكراك وهو الصحيح

وله :

أحبة قلبي والذين بذكرهم وترداده في كل حين تعلق  
لئن غاب عن عين بديع جمالكم وجاد على الأبدان حكم التفريق  
فما ضرنا بعد المسافة بيننا سرائرنا تسرى إلينا فلتنق

وولي عوضه في شهر ربيع الأول منها قاضى القضاة بدر الدين أبو عبد الله  
محمد بن جماعة الشافعي<sup>(٢)</sup> الحاكم بدمشق المحروسة .

وولي قاضى القضاة نجم الدين أبو العباس أحمد بن مصري الشافعي<sup>(٣)</sup> الحكم  
بدمشق المحروسة عوضا عنه ، واستقر أمره .

(١) جاءت هذه الشطر هكذا [ واضعت نفسك لاخلاعة ماجن ] ابن الهاد : شذرات الذهب

ج ٦ ص ٦٠

(٢) انظر سابق ص ١٢٠ حاشية (١)

(٣) هو أحمد بن محمد بن سالم بن أبي المواهب الحسن بن عبد الله بن محفوظ الحسن الرضي  
ابن مصري ، نجم الدين الشافعي ، والمتوفى سنة ٧٢٣/١٣٢٢ م . ابن حجر : الدرر الكامنة ج ١  
ص ٢٨٠ ترجمة رقم ٦٨٠ ، ابن تقي بردي : المنهل الصافي ترجمة أحمد بن محمد بن سالم ، ابن كثير :  
البداية والنهاية ج ١٤ ص ١٠٦ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٢٣٢ ، وانظر مايلي في وفيات  
سنة ٥٧٢٣ .

وفيها توفي الشيخ كمال الدين أبو العباس أحمد بن أبي الفتح بن محمود الشيباني الشهير بابن العطار<sup>(١)</sup>، كاتب [ ٥٢ ب ] الإنشاء بدمشق المحروسة، كان رئيساً كبيراً، فاضلاً ديناً خيراً متواضعاً، حسن السيرة، من أوفى الناس عقلاً، وأوفرهم نبلاً، كتب المنسوب، وسمع وروى وأفاد، وله نظم حسن ونثر فائق، عاش نيفاً وسبعين سنة، وكانت وفاته بدمشق، رحمه الله تعالى.

وفيها توفي المولى الرئيس الفاضل أمين الدين محمد بن نجم الدين محمد بن عمر ابن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن هلال الأزدي<sup>(٢)</sup>، كان أميناً كافياً، عفيفاً صينياً، حسن السيرة، من الأكابر المعروفين، والصدور المشهورين، شكله حسن، وكتابته جيدة، وعبارته معربة وعنده أدب، وله ناموس، مخطوباً للنائب الكبار، ولى نظر الدواوين بدمشق المحروسة، ونظر الجوامع الأموى، ونظر الخزانة السلطانية، وغير ذلك، وسمع الحديث وروى، مولده سنة تسع وأربعين وستمائة بدمشق، وفيها كانت وفاته، رحمه الله تعالى.

وفيها توفي بدمشق المحروسة الأمير ناصر الدين باشقرد الناصرى الأيوبي<sup>(٣)</sup>، أحد الأمراء الأعيان الشاميين، كان فاضلاً عارفاً، كثير الوقار، يجتمع بأهل العلم ويكرمهم، وينظم الشعر، وله حرمة وافرة، ومرتبة عالية، كريم الأخلاق، جهم المحاسن، رحمه الله تعالى.

(١) ابن كثير: البداية والنهاية ١٤ ص ٢٧، ابن تقي بردي: المثل الصافي ترجمة أحمد ابن محمود، النجوم الزاهرة: ٨ ص ٢٠٣، ابن حبيب: درة الأسلاك ص ١٦٣، النوري: نهاية الأرب ٣٠ ق ١ ورقة ٦٦، الصقاي: تالي كتاب وفيات الأعيان ص ٢٥ ترجمة رقم ٣٦ (٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٤ ص ٣٢٦ ترجمة رقم ٤٤٢٣، ابن حبيب: درة الأسلاك ص ١٦٣، الصقاي: تالي كتاب وفيات الأعيان ص ١٤٤ ترجمة رقم ٢٣٤. (٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ ص ٣ ترجمة رقم ١٢٦٨، ابن حبيب: درة الأسلاك ص ١٦٣.

## سنة ثلاث وسبع مائة<sup>(\*)</sup>

(١)  
فيها توجه عسكر مصر والشام إلى بلاد سيمس حسب المرسوم الشريف ،  
(٢)  
فأغاروا ونهبوا وقتلوا ، وأمروا من ظفروا به من الأرمن ، ثم نازلوا تل حمدون  
وحاصروها ، فأذعن أهلها للتسليم ، فأخذوها بالأمان ، ثم رجعوا سالمين غانمين .  
(٣)  
وفيها ولي خدائنده بن أرغون بن أبغا بن هولاء بن طلوب بن جنكيز خان أمر  
(٤)  
السلطنة ببلاد التتار ، عوضا عن أخيه قازان بن محمود بن أرغون بن أبغا بن هلاكو ،  
(٥)  
بحكم موته في السنة المذكورة بالقرب من همذان نواحى الرى ، وكانت مدته نحو  
تسع سنين .

وفيها كثر الموت في الخيل فهلك منها ما لا يحصى عددا حتى خلت غالب  
أسطبلات الأمراء والجنود ، وحصل الضرر بذلك .

(\*) يوافق أولها ١٥ أغسطس ١٣٠٣ م .

(١) انظر ما سبق ص ١٦٠ حاشية (٣) .

(٢) انظر ، سبق ١٦٠ حاشية (٦) .

(٣) عندما ولي السلطنة تسمى بامم أو بلجايو محمد خدابنده ، وتطلق العامة عليه خربندا ، ومعناه  
بالعربية عبد الله ، توفي سنة ٨٧١٦ هـ / ١٣١٦ م . ابن حجر : الدور الكامنة - ٣ ص ٤٦٨  
ترجمة رقم ٣٥٣٣ ، ابن تفرى بردى : المنهل الصافي ترجمة محمد بن أرغون بن أبغا ، النجوم  
الزاهرة - ٩ ص ٢٣٨ ، ابن الهاد : شذوات الذهب - ٦ ص ٤٠ ، ابن حبيب : درة الأسلاك  
ص ١٦٤ ، ٢٠٩ .

(٤) قازان أو غازان - انظر ما سبق ص ١٨٢ حاشية (٥) .

(٥) انظر ما سبق ص ٧٢ حاشية (٤) .

وفيها ولي الأمير سيف الدين قبجق المنصوري نيابة السلطنة بحماة الخروسة ،  
هوذا عن الأمير زين الدين كتبنا المنصوري بحكم وفاته في السنة التي قبلها ، قدم  
اليها من الشوبك ، واستقر أمره .<sup>(٣)</sup>

وفيها مات الأمير عز الدين أيك المحسوي نائب السلطنة بمجس المحروسة ،  
كان سماعا ، مقداما ، دينيا ، كثير التسلاوة ، عارفا خيرا ، من [ ١٥٣ ] أكابر  
أمرء الدولة ، وولي نيابة السلطنة بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وفيها في ذي الحجة توفي بمصر الشيخ أبو فارس عبد العزيز بن عبد الغني بن سرور  
ابن سلامة المنوفي ، عن مائة وعشرين سنة ، كان صالحا عارفا قدوة ، أديبا فاضلا ،  
وله نظم حسن ، وديوان شعر ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الشيخ زين الدين أبو محمد عبد الله بن مروان بن عبد الله الفارقي  
الشافعي ، خطيب الجامع الأموي ، ومدرس الشامية البرانية ، وشيخ دار الحديث<sup>(٦)</sup>

- (١) انظر ما سبق ص ١٩٤ حاشية (٢) (٢) انظر ما سبق ص ١٦٩ حاشية (١)  
(٣) الشوبك : قلعة حصينة في أطراف الشام بين أيلة و عمان والقززم ، قرب الكرك - يافوت :  
معجم البلدان .  
(٤) انظر ما سبق ص ١٥٤ حاشية (١) ، العيني : عقد الجمان وفيات سنة ٥٧٠٣ ، الصقاعي :  
تالي كتاب وفيات الأعيان ص ١٦ ترجمة رقم ٢٥ .  
(٥) هو عبد العزيز بن هبيل الغني بن سرور ، المعروف بالمنوفي الطباطبي ، نسبة للشيخ إبراهيم  
ابن طباطبا ، ابن تغري بردي : المنهل الصافي ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٦٦ ، العيني : عقد الجمان  
وفيات سنة ٥٧٠٣ ، ابن حجر : الدرر الكامنة ص ٢ ص ٤٨٣ ترجمه رقم ٢٤٣٥ ، النوري :  
نهاية الأرب ص ٣٠ ق ١ ورقة ١٠٠ .  
(٦) النوري ، نهاية الأرب ص ٣٠ ق ١ ورقة ٩٦ ، ابن حجر : الدرر الكامنة ص ٢ ص ٤١١ ،  
ترجمة رقم ٢٢٣٧ ، ابن العاد : شذرات الذهب ص ٦ ص ٨ ، ابن كثير : البداية والنهاية ص ١٤ ص ٣٢ ،  
العيني : عقد الجمان وفيات سنة ٥٧٠٣ ، الباقى : مرآة الجنان ص ٤ ص ٢٣٩ ، المقرئ : السلوك  
ص ١ ص ٩٥٧ ، الصقاعي : تالي كتاب وفيات الأعيان ص ٩ ترجمة رقم ١١ .  
(٧) انظر ما سبق ص ٩١ حاشية (٤) العيني : المدارس ص ١ ص ٢٧٧ ، ص ٢٨١ .



الأشرفية<sup>(١)</sup> ، عن سبعين سنة ، كان إماما عالميا علامة ، معروفا بالفتوى ،  
بارعا في المذهب ، ذا وقار وسكون ، وديانة ، وهمة عالية ، روى عن السخاوي<sup>(٢)</sup> ،  
وابن الصلاح<sup>(٣)</sup> ، وغيرهما ، وكانت جنازته مشهودة ، رحمه الله تعالى .

وفيه يقول الشيخ محمد السليمي حين ولي الخطابة من أبيات :

بذكر أعلام الهدى نظرب ونشرهم كالمسك بل أطيب  
شموس أنوارهم منذ بدت مشرقة في الكون لا تغرب  
يجلو لنا أوصافهم سيد إليه أجواز الفلا تضرب  
ذال ابن مروان الذي وطيت له المعالي وهي تستصعب  
جاءت له الخطبة متقادة أذيالها من حولها تسحب  
لو أنصف المنبر يوما لما كان على غير اسمه يُنصب

وولي عوضه الشيخ صدر الدين محمد الشهير بابن الوكيل الشافعي فلم يمكن من  
الخطابة ، وكره الناس إمامته ، ففوضت إلى الشيخ شرف الدين أحمد بن إبراهيم  
ابن سباع الفزاري الشافعي<sup>(٥)</sup> ، واستقر الحال .

- (١) هي دار الحديث الأشرفية الجوانية بدمشق ، نسبة إلى الملك الأشرف موسى بن العادل -  
النعيمي : المدارس - ١ ص ١٩ ، ٢٦ .  
(٢) انظر ماسبق ص ١٣٢ حاشية (١) .  
(٣) انظر ماسبق ص ٢٠٠ حاشية (٦) .  
(٤) هو محمد بن عمر بن مكي بن عبد الصمد ، صدر الدين ابن الوكيل وابن المرحل ، ويقال له  
ابن الخطيب المتوفى سنة ٧١٦ هـ / ١٣١٦ م - ابن تفسري بردي : المهمل العاق ، النجوم الزاهرة  
- ٩ ص ٢٣٣ ، ابن حجر : الدرر الكامنة - ٤ ص ٢٣٤ ترجمة رقم ١٨٢ ، النعيمي : المدارس  
- ١ ص ٢٧ ، ابن أبيك الصغدي : الرافق بالوفيات - ٤ ص ٢٦٤ ترجمة رقم ١٨٠٢ .  
(٥) انظر ماسبق ص ١٤٣ حاشية (٣) .

[ ٥٣ ب ] وفيها في المحرم توفي الإمام القدوة الزاهد الكبير ولي الله الشيخ  
إبراهيم بن أحمد بن محمد بن معالي الرقي [ الحنبلي<sup>(١)</sup> ] ، بدمشق المحروسة عن ست<sup>(٢)</sup>  
ونحسين سنة ، كان عارفاً بالفقه والتفسير والطب ، وعظ وذكراً ، وجمع وصنف ،  
وله نظم رائع فنه :

يزور فتنجلي عنى همومي لأن جلاء همي في يديه  
ويمضي بالمسرة حين يمضي لأن حوائلي فيها عليه  
ولولا أنه يعد التلاقى لكنت أموت من شوق إليه  
وله من أبيات :

إذا اكتشفك عظام الأسيور ولم تر منها عليها مجيراً  
وصيرك الهمم في قبضة من الناثبات أسيراً حقيراً  
وأبأسك الخلق أن ترتجى على ما دفعت إليه نصيراً  
هنالك فأرجُ الكريم الذي يصير كل عسير يسيراً  
وكانت جنازته مشهودة ، وحمل على الرؤوس ، تغمده الله برحمته .  
وفيه قال بعض أهل الأدب<sup>(٣)</sup> :

قالت دمشق الشام لما نأى عنها ولي الواحد الحق  
رقوا لما ألقى ولا تعدلوا فقد تولى عنى الرقي

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٦٦ ، ابن تقي بردي : المتل  
الصافي ترجمة إبراهيم بن أحمد ، ابن العماد : شذرات الذهب ج ٦ ص ٧ ، اليافعي : مرآة الجنان ج ٤  
ص ٢٣٨ ، ابن حجر : الدرر الكامنة ج ١ ص ١٥ ترجمة رقم ٢٢ ؛ ابن أبيك الصغدي : الوافي  
بالوفيات ج ٥ ص ٣١٣ ترجمة رقم ٢٣٨٧ .  
(٢) كلمة (مت) مكتوبة فوق كلمة (يضع) انظر أيضاً ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٦٦  
(٣) ينسب ابن حبيب هذه الأبيات لنفسه ، انظر درة الأسلاك ص ١٦٦ .

وفي ربيع الآخر منها توفي بالقاهرة صاحب فتح الدين أبو محمد عبد الله  
ابن عز الدين محمد بن أحمد بن خالد بن القيسراني الحلبي<sup>(١)</sup> ، كان عالم فاضلا ،  
كاتباً وزيراً رئيساً ، عارفاً ، جليل القدر ، مقدماً في الدول ، حسن الشكل ،  
ذا حرمة وافر ، من أعيان كبار الإفتاء بالديار المصرية ، صنف كتاباً في معرفة  
الصحابة رضي الله عنهم ، وله النظم الجيد ، والثر الفائق ، ومن شعره :  
قالوا بوجه الذي أحببته أثر يشينه فأنشد في الوصف واقتصر<sup>(٢)</sup>  
فقات قد جاء بالآيات ظاهرة في حسنه وهي تغني عن الأثر  
فكان كالشمس لكن خاف بوصف بالتأنيث يوماً فحكي صورة القمر  
وقوله :

بوجه معذب آيات حسن<sup>(٤)</sup> فقل ما شئت فيه ولا تحاش  
ونسخة حسنة قرئت فصحت وما خط الكمال على الحواشي  
طاش ثمانين سنة ، رحمه الله تعالى .

وفي صفر منها توفي الخطيب ضياء الدين عبد الرحمن بن الخطيب جمال الدين  
عبد الوهاب بن علي بن أحمد بن عقيل السلمي<sup>(٥)</sup> ، خطيب بعلبك المحروسة ، كان

(١) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٦٥ ، المقرئ : السلوك ص ١ ص ٩٥٧ ، النوري :  
نهاية الأرب ص ٣٠ ق ١ ورقة ١٠٦ ، ابن تخرى بردى : المنبل الصافي ترجمة عبد الله بن محمد بن أحمد ،  
ابن حجر : الدرر الكامنة ص ٢٨٩ ترجمة رقم ٢٢٠ ، ابن كثير : البداية والنهاية ص ١٤ ص ٣١ ،  
ابن العماد : شذرات الذهب ص ٦ ص ٩ ، العيني : عقد الجمان وفیات سنة ٥٧٣ ، الصغاني :  
تألی کتاب وفیات الأعيان ص ٢٢ ترجمة رقم ٢٢ .

(٢) هو كتاب « معرفة الصحابة » حاجي خليفة : كشف الظنون ص ٢ ص ١٧٣٩ .

(٣) جاءت هذه الشطرة هكذا [ فأنشد في الوصف والقصر ] العيني : عقد الجمان - وفیات سنة ٥٧٣ .

(٤) جاءت هذه الشطرة هكذا [ برجه معذب آثار حسن ] ابن العماد : شذرات الذهب ص ٦ ص ٩ .

(٥) انظر ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٦٦ حيث ورد اسمه [ عبد الرحيم ] والصواب ما أثبتناه  
انظر ابن العماد : شذرات الذهب ص ٦ ص ٩ ، ابن حجر : الدرر الكامنة ص ٢ ص ٤٤٣ ،  
ترجمة رقم ٢٣٢ ، ابن كثير : البداية والنهاية ص ١٤ ص ٣٠ ، العيني : عقد الجمان وفیات سنة ٥٧٣ .

حسن القراءة والخطابة ، بإشراف الوظيفة المذكورة نحو ستين سنة ، سمع وروى وأفاد ، ومولده سنة أربع عشرة وستمائة ، رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي المولى علاء الدين أبو الحسن علي بن عبد الرحيم بن أبي سالم ابن مرآجل<sup>(١)</sup> ، كان فاضلاً ، كاتباً أديباً رئيساً ، وله نظم حسن ، رحمه الله تعالى .

(١) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٩٧ ، المقرئ : السلوك - ص ٩٥٦ ، البقي : عقد الجمان وفيات سنة ٨٧٠٣ ، ابن حجر : الدرر الكامنة - ص ٣١١ ترجمة رقم ٢٧٧٢ . الصقاعي : تال كتاب وفيات الأعيان ص ١٠٨ ترجمة رقم ١٦٤ .

## سنة أربع وسبعمائة<sup>(٥)</sup>

ففيما وصل إلى الديار المصرية رسول<sup>(١)</sup> الملك يوسف ابن يعقوب المريخي<sup>(٢)</sup> صاحب المغرب ، وصحبه هدية عظيمة من الخيل والبغال المسرجة بالمروج المذهبة والجم والركب المكفنة بالذهب ، وغير ذلك من التحف والطرف ، فتقبلها السلطان [ ١٥٤ ] بقبول حسن ، جبرا لمهديها ، والبحر الزخار على ماله من الإدراار يقبل ما يأتي إليه من الجداول والأنهار .

ولقد أحسن الشيخ صفي الدين عبد العزيز الحلبي<sup>(٣)</sup> حيث يقول :  
 بالله الا ما قبلت هديتي وجعلت لي فضلا على الأقربان  
 فالبحر تصدر عنه كل سخابة نشأت ويقبل فاضل القُدران<sup>(٤)</sup>  
 وفيها وصل إلى الديار المصرية صاحب دققة<sup>(٤)</sup> ، وهو أسود اللون ، وصحبه

(٥) يوافق أولها ٤ أغسطس ١٣٠٤ م .

(١) رسول ملك المغرب هو : علاء الدين أيمن بن أبي القاسم المهرزوري - النوري : نهاية الأرب  
 ج ٣٠ ق ٢ ورقة ١٠٨ ، المقرري : السلوك ج ٢ ص ٩ ، ابن حجر : الدرر الكامنة ج ١ ص ٥٤٤  
 ترجمة رقم ١١١٧ ، ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ج ٨ ص ٢١٥ .  
 (٢) انظر ما سبق ص ١٠٤ حاشية (٢) ، ابن أبي زرع : الأئمة المطرب ص ٣٨٧ .  
 (٣) هو عبد العزيز بن مرابط بن علي ، صفي الدين الحلبي ، شاعر عصره ، والمتوفى سنة ٨٧٥٠ /  
 ١٣٤٩ م . ابن حجر : الدرر الكامنة ج ٢ ص ٧٩٩ ترجمة رقم ٢٤٣١ ، ابن شاكر الكتبي : فوات  
 الوفيات ج ١ ص ٥٧٩ ترجمة رقم ٢٤٢ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٣٧٢ ، ابن تغري بردي :  
 المجلد الصافي ترجمة عبد العزيز بن سرايا .

(٤) اختلفت المصادر في اسم صاحب دققة فأطلقت عليه اسم [ أبي ] المقرري : السلوك ج ٢  
 ص ٧ ، ابن حجر : الدرر الكامنة ج ١ ص ٥٠٠ ، ترجمة رقم ١١٠٠ ، وجاء اسمه [ أي ] في القفشدني  
 صبح الأعيان ج ٥ ص ٢٧٧ ، كما جاء اسمه [ أي ] في ابن خلدون : العبر ج ٥ ص ٤٢٩ ، ومصطفى  
 مسعد : الإسلام والنوبة ص ١٦٣ ، ويبدو أن هذا بحريف لقب صاحب دققة « مك » بمعنى  
 صاحب أو ملك ، ويرادف اللقب المستعمل في دولة كانم - برنو وهو ( ماي ) أو ( أي ) أو ( الماي )  
 انظر : Palmer: The Bornu Sahara and Sudan, P. 128 .

هدية كثيرة من الرقيق والمجنين ، والبقر ، والسبائك<sup>(١)</sup> ، وغير ذلك وطلب نجدة من السلطان ، بخرد معه جماعة من العسكر المنصور مقدمهم الأمير سيف الدين طقصبا نائب السلطنة بقوص ، ولم يردّه خائباً ، أدام الله نصره .

وفيها حكم القاضي المالكي بدمشق المحروسة بقتل محمد بن عبد الرحيم ابن عبد المنعم بن عمر بن عثمان الباجري<sup>(٢)</sup> وإرافة دمه وإن تاب وأسلم لاستخفافه بالدين وكلامه في الباري عز وجل وأنيابته ورسله ، وممن شهد عليه الشيخ الإمام مجد الدين التونسي النحوي<sup>(٣)</sup> ، كان والده من أهل العلم والفتوى .

وفي الحرم منها توفي الشيخ أمين الدين أبو المعالي محمد بن الشيخ قطب الدين أبي بكر محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن الحسن بن القسطلاني القيسي التوزري<sup>(٤)</sup> المكي ، شيخ الحديث بحرم مكة الشريفة ، كان إماماً عالماً فقيهاً فاضلاً كبير القدر

(١) السبائك أو سبادج : نوع من الحجر يستخدم في الجلاء - Dozy: Subb. Dict. Ar.

(٢) هو طقصبا الظاهري الذي تنقل في الخدمة حتى ولي نيابة قوص وغزا النوبة مرتين سنة ٥٧٠٥ هـ ، وتوفي سنة ٥٧٤٥ هـ / ١٣٤٨ م . ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ ص ٣٢٦ ترجمة رقم ٢٠٤٣ ، المقرئ : السلوك ٢ ص ٦٧٤ .

(٣) هرب محمد بن عبد الرحيم الباجري بعد الحكم عليه وأقام بمصر بالجامع الأزهر ، ثم تسحب إلى دمشق وزل القايون قرب دمشق ، وأقام به إلى أن مات سنة ٥٧٢٤ هـ / ١٣٢٣ م . ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٦٩ ، ابن حجر : الدرر الكامنة ٤ ص ١٣٠ ترجمة رقم ٣٨٩٣ ، ابن شاكر الكتبي : فوات الوفيات ٢ ص ٤٤٤ ترجمة رقم ٤٢١ ، ابن العاد : شذرات الذهب ٦ ص ٦٤ ، ابن أبيك الصفي : الوافي بالوفيات ٣ ص ٢٤٩ ترجمة رقم ١٢٦٩ .

(٤) هو أبو بكر بن محمد بن قاسم ، مجد الدين التونسي ، المتوفى سنة ٥٧١٨ هـ / ١٣١٨ م ، ابن حجر : الدرر الكامنة ١ ص ٤٩٣ ترجمة رقم ١٢٤٣ ، ابن العاد : شذرات الذهب ٦ ص ٤٧ ، ابن الجزري : غاية النهاية ١ ص ١٨٣ ترجمة رقم ٨٥٣ .

(٥) انظر ماسبق ص ٢٢٨ حاشية (١) .

(٦) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٦٨ ، ١٦٩ ، ابن حجر : الدرر الكامنة ٤ ص ٢٨٧ ترجمة رقم ٤٣١٤ ، العيني : عقد الجمان وفوات سنة ٥٧٠٤ .

على الرتبة جليلا نبيلًا ، سمع الكثير من ابن الجيزي<sup>(١)</sup> ، وشعيب الزعفراني وغيرهما ،  
وحدث وأفاد ، وياشر مشيخة الحديث بمكة ، مولده سنة خمس وثلاثين وستمائة  
بها ، وكانت وفاته بها ، ودفن بالمعلا ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الأمير عز الدين أبو سند جهازي<sup>(٢)</sup> ، صاحب المدينة  
الشريفة ، وملكها بعده ابنه الأمير ناصر الدين أبو عامر منصور<sup>(٣)</sup> ، كان أميرًا  
كبيرًا وافر الحسرة نافذ الكلمة ، لكنّه طعن في السن ، وأضر في آخر عمره ،  
رحمه الله تعالى .

وفيها توفي بمصر الصاحب زين الدين أحمد بن الصاحب [ ٥٤ هـ ] نخر الدين  
محمد بن الصاحب بهاء الدين علي بن حنا<sup>(٤)</sup> ، كان فقيها شافعيًا دينًا خيرًا ، متخليًا  
عن المناصب ، كثير البر والصدقة والمعروف والإيثار ، حيث علم أن بر البر أفضل  
زراعة ، وإن كرم الكرم أجل بضاعة ، رحمه الله تعالى .

(١) هو علي بن هبة الله بن سلامة الخنسي المصري الشافعي ، بهاء الدين أبو الحسن بن الجيزي المتوفى  
سنة ٦٤٩ هـ / ١٢٥١ م . ابن العباد : شذرات الذهب - ج ٥ ص ٢٤٦ ، ابن كثير : البداية والنهاية  
- ج ١٣ ص ١٨١ ، ابن الجوزي : غايه النهاية في طبقات القراء - ج ١ ص ٨٣ ترجمة رقم ٢٣٦٦

(٢) انظر ما سبق ص ١٥٥ حاشية (٨)

(٣) انظر ما سبق ص ١٨٧ حاشية (٢)

(٤) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٦٨ ، العيني : عقد الجمان . وفيات سنة ٥٧٠ هـ ،  
ابن العباد : شذرات الذهب - ج ٦ ص ١٠ ، اليانعي : مرآة الجمان - ج ٤ ص ٢٣٩ ، ابن حجر : الدرر  
الكامنة - ج ٢ ص ٧٥ ترجمة رقم ١٤٥٧ ، ابن تقي بردي : المنهل الهادي ترجمة جهازي شعبة ،  
النجوم الزاهرة - ج ٨ ص ٢١٧ .

(٥) توفي منصور بن جهازي سنة ٧٢٥ هـ / ١٣٢٤ م . ابن حجر : الدرر الكامنة - ج ٥ ص ١٣٢  
ترجمة رقم ٤٨٤٩ ، ابن تقي بردي : المنهل الهادي ترجمة منصور بن جهازي ، ابن حبيب : درة الأسلاك  
ص ٢٤٤ .

(٦) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٦٨ ، العيني : عقد الجمان وفيات سنة ٥٧٠ هـ ، ابن حجر :  
الدرر الكامنة - ج ١ ص ٢ . ترجمة رقم ٧٢٧ ، ابن تقي بردي : النجوم الزاهرة - ج ٨ ص ٢١٥ .

وعلى ذكر البر قالوا : عوتب عبد الله بن جعفر في بذل ماله وكثرة أفضاله ، فقال : إن الله تعالى عودنى أن يتفضل على ، وعودته أن أنفضل على عباده ، فأكره أن أقطع المادة ، فتقطع عنى المادة .

قد زينوا أحسابهم بسماحهم لا خير في حسب بغير سماح

وفي ربيع الآخر منها توفي المصدر الفاضل شمس الدين عمر بن بدر الدين عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن أبي الفرج نصر الله العبدى الجموى الشهير بابن المغيرة ، كان فقيها أدبيا ذا فصاحة وبيان ونظم ، عاش دون خمسين سنة ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وفي جمادى الآخرة منها توفي الأمير الكبير الفاضل المحدث شمس الدين محمد ابن الصاحب شرف الدين إسماعيل بن أبى سعد بن على بن المنصور الشيبانى الأمدى المعروف بابن التينى<sup>(١)</sup> ، كان عارفا خيرا ، خايط أرباب الدول ، وياشر المناصب ، وله معرفة باللغة والنحو ، وشعره جيد ، ومولده سنة سبع وثلاثين وستمائة ، وكانت وفاته بمصر ، رحمه الله تعالى .

(١) هو عبد الله بن جعفر بن أبى طالب ، الذى اشتهر بالكرم ويقال : أنه لم يكن بالإسلام أحسن منه ، وأنه كان يسمى : بحر الجود ، توفي سنة ٨٠ / ٦٩٩ م . ابن حجر : الإصابة في تمييز الصحابة ٢ ص ٢٨٠ ترجمة رقم ٤٥٩١ ، ابن شاكر الكتبي : فوات الوفيات ١ ص ٤٤٤ ترجمة رقم ١٨٣ . (٢) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٦٩ . ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ ص ٢٤٩ ترجمة رقم ٣٠٢٥ .

(٣) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٦٨ ، العيني : عقد الجمان : وفیات سنة ٨٧٠٤ ، ابن العماد شذرات الذهب ٦ ص ١١ ، ورد اسمه محمد بن أسعد بن أحمد في ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ ص ٦ ترجمة رقم ٣٥٤٠ ، كارد اسمه محمد بن إسماعيل بن أسعد في ابن أبيك الصغدي : الوافي بالوفيات ٢ ص ٢٢٧ ترجمة رقم ٦١٩ ، الصغاني : تالی كتاب وفیات الأيمان ص ١٥٥ ترجمة رقم ٥٢٥٣ .



وفى رجب منها توفى الشيخ بهاء الدين عبد المحسن بن الصاحب محيي الدين محمد بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة الحلبي<sup>(١)</sup>، وكان عالماً فاضلاً جليلاً، متزهداً مليح الشكل، يصحب الفقراء ويلبس زيههم، وله مناقب جميلة ومآثر حسنة، سمع وروى وأفاد، وكانت وفاته بالرباط العديمي ظاهر القاهرة المحروسة، ومولده سنة اثنتين وثلاثين وستمائة، رحمه الله تعالى.

(١) ابن حبيب: درة الأسلاك ص ١٦٨، العيني: عقد الجمان وفيات سنة ٨٧٠٤، ابن حجر: الدرر الكامنة ص ٣٢٦ ترجمة رقم ٢٥١٢، ابن هاشم الطباخ: أعلام النبلاء ص ٤٢ ص ٥٣٨.

## سنة خمس وسبع مائة

فيما توجه الأمير جمال الدين أفوش الأقرم الدواداري المنصوري<sup>(١)</sup> [١٥٥] نائب  
السلطنة بدمشق المحروسة بعساكر الشام إلى جبال الظنين<sup>(٢)</sup>، وهي بين دمشق وطرابلس،  
وكانوا عهدة مارقين من الدين، يقطعون الطريق، ويتخطفون المسلمين، ويبيعونهم  
للكفار، فأحاطت بهم العساكر المنصورة بتلك الجبال المنية، وصعدوا إليهم،  
وقتلوا وأسروا جميع من بها من الظنين والنصيرية<sup>(٣)</sup> وغيرهم من أهل الفساد،  
وتطهرت منهم تلك البلاد، بحمد الله تعالى، ورجع العسكر المنصور مصحوباً بالسلامة.  
ولله أبو الطيب المنذني<sup>(٤)</sup> حيث يقول :

تنكسهم والسابقات جبيلهم      وتطنن فيهم والرماح المكائد  
وتضربهم هبلاً وقد سكنوا الكدى<sup>(٥)</sup>      كما سكنت بطن التراب الأساود  
بذا قضت الأيام ما بين أهوايها      مصائب قدوم عند قدوم فوائدها<sup>(٦)</sup>

(\*) يوافق أولها ٢٤ يوليو ١٣٠٠ م

- (١) انظر ما سبق ص ٢١٣ حاشية (٣) . (٢) انظر ما سبق ص ٢٣٠ حاشية (٧) .  
(٣) النصيرية : فرقة من جملة غلاة الشيعة تبذل إلى القول بشركة علي بن أبي طالب في رسالة محمد  
عليه الصلاة والسلام ، وتنسب إلى مؤسسها محمد بن نصير النيزي والعبدي ، وانتشرت مذهبها في أوقات  
مختلفة في شمال الشام ومصر والعراق . انظر الشيرستاني : الملل والنحل ص ٤٠٨ وما بعدها ، زيادة :  
السلوك ٢ ص ١٧٨ حاشية (٢) .

(٤) هو أحمد بن الحسين بن الحسن بن عيسى الصمد الجعفي الكوفي الكندي ، أبو الطيب المنذني ،  
الشاعر المشهور والمتوفى سنة ٣٥٤ هـ / ٩٦٥ م . ابن خلكان : وفیات الأعيان ١ ص ١٠٢  
ترجمة رقم ٤٩ .

(٥) الكدى : الأرض الصلبة المرتفعة — لسان العرب مادة كذا .

(٦) ديوان أبي الطيب المنذني شرح الواحدي ص ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ .

وفيهما ولي قاضى القضاة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن إبراهيم  
 ابن داود بن حازم الأذرى الحنفى الحكيم بدمشق المحروسة . عوضا عن قاضى  
 القضاة شمس الدين أبى عبد الله محمد بن الحريرى الحنفى ، بحكم عزله ، واستمر  
 مدة سنة واحدة ، ثم عاد قاضى القضاة شمس الدين الحريرى إلى الوظيفة .  
 وفيها عقد للشيخ تقي الدين أبى العباس أحمد بن تيمية الحنبلى ، بدمشق<sup>(٣)</sup>  
 المحروسة ، مجالس بحضور نائب السلطنة بها والقضاة والأمراء والمفتين وغيرهم ،  
 بسبب العقيدة ، وجرى فيها بحث وكلام كثير ، ثم طلب إلى الديار المصرية فتوجه  
 هو وقاضى القضاة نجم الدين أبو العباس أحمد بن مصرى الشافعى ، وعقد له<sup>(٤)</sup>  
 مجلس بقلعة الجبل بدار النيابة ، وأراد أن يتكلم ويبحث ، فلم يكن من ذلك ،  
 ثم سجن وضيق عليه ، ورجع قاضى القضاة نجم الدين إلى دمشق مبعلا مكرما ،  
 وصحبته كتاب السلطان يتضمن مخالفة الشيخ تقي الدين فى العقيدة وإلزام الناس  
 بذلك ، وحررت فتن تعب فيها الحنابلة تعباً كثيراً ، واستمر الشيخ فى السجن إلى  
 سنة تسع وسبعائة .

(١) توفى سنة ٨٧١٢/١٣١٢م — ابن حجر: الدرر الكامنة ج ٣ ص ٣٦٥ ترجمة رقم ٣٢٥٨ ،  
 ابن تفسرى بردى : المثل الصافى ترجمة محمد بن إبراهيم بن إبراهيم ، ابن حبيب : درة الأسلاك  
 ص ١٩٤ ، وانظروا بلى فى وفیات ٨٧١٢ .  
 (٢) انظروا سبق ص ٢٣٤ حاشية (١) .  
 (٣) انظروا سبق ص ١٩١ حاشية (٥) .  
 (٤) انظروا سبق ص ٢٥٥ حاشية (٣) .  
 (٥) انظر تفصيل ما جاء بهذا المجلس — النورى : نهاية الأرب ج ٣ ورقة ٢٩ — ٣٨ ،  
 ابن أثير : الدرر دار : كنز الدرر ج ٩ ص ١٣٣ وما بعدها .

وفيها توفي الشيخ بدر الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الكريم المعروف بابن البابا ، كان عالماً فاضلاً أديباً ماهراً ، لطيف الأخلاق حسن المعاشرة ، كثير الود صفي النفس ، سار شعره ، واشتهر نظمته ونثره ، له من قصيدة نبوية :

سألتكم إن جزتم بآبى رامة      وشاهدتم ببيض المها ودماها  
فقلوا به ذاك المعنى فؤاده      يذوب وجفناه سح دماها  
يلعل قلباً لا يفيق تأسفاً      على طيب أيام النقا وصفاها  
سقى ورعى الله العقيق ونجده      ملث الغواذى وبَلَّها وحيها<sup>(٣)</sup>  
فتلك ربع من أفانين أنسا جنينا      الهوى يا ما أَلَذَّ جناها  
وكانت وفاته بطرابلس المحروسة ، رحمه الله تعالى .

[ ٥٥ ب ] وفيها توفي الملك الأوحى شادى بن الملك الزاهر داود بن الملك المجاهد شيركوه بن محمد بن شيركوه بن شادى كان رئيساً أصيلاً من بنى الملوك الأكابر ، ومن أعيان أمراء الطليخاناه بدمشق المحروسة ، رحمه الله تعالى .

(١) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧١ ، ابن حجر : الدور الكامنة - ٤ ص ٨٦ ترجمة رقم ٣٧٧٤ ، العيني : عقد الجمان وفيات سنة ٨٧٠٥ .

(٢) العقيق : وادى بالحجاز ، وتطلق لفظ العقيق على الوادى الذى تشقه السيول - ياقوت : معجم البلدان .

(٣) ملث : كلام طيب لا وفاء له - لسان العرب .

(٤) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧٠ ، المقرئى : السلوك - ٢ ص ٢١ ، النويرى : نهاية الأرب - ٣٠ ورقة ٢٨ ، العيني : عقد الجمان وفيات سنة ٨٧٠٥ ، ابن تترى : المجلد العاقد ترجمة شادى بن داود ، ابن حجر : الدور الكامنة - ٢ ص ٢٨١ ترجمة رقم ١٩٢٠ .

وفيهما توفي خطيب دمشق ونحويها ومحدثها الشيخ شرف الدين أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن سباع الفزاري الشافعي<sup>(١)</sup>، وله خمس وسبعون سنة، كان إماما عالما علامة، حسن الخلق، لطيف الكلام كثير التودد، عديم النظير في فنونه، طلب الحديث بنفسه وقرأ الكثير، وروى وأفاد، وانتفع الناس به، تغمده الله برحمته.

وعلى ذكر الخطابة قال بعض أهل الأدب<sup>(٢)</sup>:

لا تظهروا رفعة إذا علوت منبرا

وكن خطيبا خاضعا فقد خلقت من برا

وفيهما توفي قاضي القضاة القاضي شمس الدين أبو عبد الله محمد بن الشيخ جمال الدين محمد بن بهرام الدمشقي الشافعي بحلب المحروسة، عن ثمانين سنة<sup>(٣)</sup>، كان إماما عالما علامة، ديننا صينا ذا مهابة وحرمة، تفقه بآب عبد السلام وبرع في المذهب، وولى الحكم بحلب المحروسة مدة تزيد على خمس عشرة سنة<sup>(٤)</sup>، ثم عزل، مولده سنة خمس وعشرين وستمائة، رحمه الله تعالى.

(١) ابن حبيب: درة الأسلاك ص ١٧٠، العيني: عقد الجمان وفيات سنة ٥٧٠ هـ، الصقاعي:

تألي كتاب وفيات الأعيان ص ١٠ ترجمة رقم ١٢٠. وانظرا ما سبق ص ١٤٤ حاشية (٣).

(٢) ينسب ابن حبيب هذه الأبيات إلى نفسه فيقول (قلت في خطيب) درة الأسلاك ص ١٧٠.

(٣) انظرا ما سبق ص ٩٧ حاشية (٣).

(٤) هو عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم بن الحسن السلمي الدمشقي، عز الدين، الملقب

بسلطان العلماء، والمتوفى سنة ٦٦٠ هـ / ١٢٦٢ م. ابن تفرى بردى: المتنب الصافي ترجمة عبد العزيز

ابن عبد السلام، ابن شاكر الكتبي: فوات الوفيات ص ١٤٤ ترجمة رقم ٢٤٣، ابن العماد:

شذرات الذهب ص ٣٠١، السبكي: طبقات الشافعية ص ٨٠.

وفيهما توفي الشيخ بدر الدين محمد بن أيوب بن عبد القاهر بن بركات الحلبي  
التاذق الحنفي المقرئ<sup>(١)</sup>، كان عالماً فاضلاً، ديناً خيراً، عليه سكتة، متقناً للقراءات  
والعربية، متصدياً لشغل الطلبة، أفاد وانتفع الناس به، وتخرج به أئمة،  
وله نظم جيد، قرأ بحلب وحماة ودمشق والقاهرة وسمع، عاش تسعاً وسبعين سنة،  
رحمه الله تعالى.

وفيهما توفي الشيخ الإمام الحافظ شرف الدين أبو محمد عبد المؤمن بن خلف  
ابن أبي الحسن بن شرف بن الخضر بن موسى الديلمي<sup>(٢)</sup>، كان شيخاً محدثين،  
وزعيم الحفاظ، ذا رواية عالية، ودراية وافرة، رحل وطلب وسمع الكثير،  
وتصدى لهذا الفن مدة طويلة، وصنف وألف وأفاد، ونرج وجمع، وقصده  
الطلاب ورحلوا بسببه إلى الديار المصرية، وولى مشيخة الحديث بالمدرسة  
الظاهرية<sup>(٣)</sup>، والمدرسة المنصورية<sup>(٤)</sup>، وغير ذلك من المناصب الدينية،

(١) ابن حبيب: درة الأسلاك ص ١٧١، ابن حجر: الدرر الكامنة ج ٤ ص ١٤ ترجمة  
رقم ٥٦٤، ابن الجوزي: نهاية ج ٢ ص ١٠٢ ترجمة رقم ٢٨٦٧، ابن تقي بردي:  
المهمل الصافي ترجمة محمد بن أيوب بن عبد الله، ابن أبيك الصفدي: الوافي بالوفيات ج ٢ ص ٢٣٩  
ترجمة رقم ٦٤٢.

(٢) ابن حبيب: درة الأسلاك ص ١٧٠، ابن تقي بردي: المهمل الصافي ترجمة عبد المؤمن  
ابن خلف، ابن حجر: الدرر الكامنة ج ٣ ص ٣٠ ترجمة رقم ٢٥٢٥، ابن شاذان الكنتي: فوات  
الوفيات ج ٢ ص ٣٧ ترجمة رقم ٢٦٤، ابن الدباد: شذرات الذهب ج ٦ ص ١٢، اليافعي:  
مرآة الجنان ج ٤ ص ٢٤١، النوري: نهاية الأرب ج ٣٠ ورقة ٣٨، السبكي: طبقات الشافعية  
ج ٦ ص ١٣٢.

(٣) المدرسة الظاهرية بالقاهرة، من جملة خطط بين القصرين، وتنسب إلى الملك الظاهر بيبرس  
الذي أمر ببنائها سنة ٦٦٠ هـ، وانتهى من عمارتها سنة ٦٦١ هـ — المقرئ: المواعظ والاعتبار  
ج ٢ ص ٣٧٨.

(٤) المدرسة المنصورية بالقاهرة داخل باب المنارستان الكبير المنصوري بخط بين القصرين  
بالقاهرة أنشأها السلطان الملك المنصور قلارون — المقرئ: المواعظ والاعتبار ج ٢ ص ٣٧٩.

ومولده سنة ثلاث عشرة وستمائة ، من مروياته للأديب أبي نصر بن محمد  
ابن إبراهيم الطبري<sup>(١)</sup> :

من لي بأهيف قال حين عتيته      في قطع كل قضيب بان رائق  
يحكي معاطفة الرشاقي إذا انثنى      ريان بين جداول وحدائق  
سرفت غصون البان لين معاطفي      فقطعتها والقطع حد السارق  
وكانت وفاته بالقاهرة المحروسة ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الصدر الرئيس شرف الدين عبد الحميد بن المولى عماد الدين  
محمد بن محمد بن هبة الله بن الشيرازي<sup>(٢)</sup> ، وكان من الأعيان الأكابر ، سمع وروى  
عن ابن عبد الدائم<sup>(٣)</sup> ، مولده سنة ستين وستمائة ، وكانت وفاته بدمشق ،  
رحمه الله تعالى .

(١) من المرجح أنه محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم قاضي  
مكة ومفتيا ، الفقيه الشافعي ، المتوفى سنة ٥٧٣٠ / ١٢٢٩ م . ابن تقي بردي : المهمل الصافي ،  
ابن حجر : الدرر الكامنة ٤ ص ٢٨٠ ترجمة رقم ٤٩٧ ، ابن المياد : شذرات الذهب  
٦٤ ص ٩٤ .

(٢) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧٢ .

(٣) انظر ماسبق ص ٨٤ حاشية (٢) .

## نسنة ست وسبعائة<sup>(\*)</sup>

[ ١٥٦ ] فيها كتب محضر يتضمن أن بأراضى بارين<sup>(١)</sup> من عمل حماة المحروسة جبلين بينهما واد يجرى الماء فيه عرضه نحو مائة ذراع ، وأن نصف أحد الجبلين انتقل من موضعه إلى الجبل الآخر والتصق به ، ولم يسقط بينهما شيء من حجارته ، وأن طول النصف المنتقل نحو مائة ذراع وعرضه نحو خمسين ذراعاً ، وبالمحضر المذكور خط جماعة من الشهود ، وخط الحاكم ببارين المذكورة<sup>(٢)</sup> :

سبحان من في أرضه عن أمره      خيل العجائب لا تزال تجول  
سبحان من يدنو البعيد بإذنه      وبحكم حكيمه الجبال تزول<sup>(٣)</sup>

وفيهما كتبت عمارة الجامع الذى أنشأه الأمير جمال الدين أقوش الأفرم الداودارى المنصورى نائب السلطنة بدمشق المحروسة ، وأمر [ ٥٦ ب ] بممارته بسفح جبل قاسيون وأقيمت الخطبة والصلوات فيه ، وهو محكم البناء ، منبره من الرخام المنقوش ، وقبته من الحجارة ، ضاعف الله أجره وأجل ثوابه .

(٥) يوافق أولها ١٢ يوليو ١٣٠٦ م .

(١) بارين : ( بمرين ) مدينة بين حلب وحماة من جهة الغرب — ياقوت : معجم البلدان .

(٢) وردت هذه الحادثة في كل من ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧٢ ، ابن تفرى بردى : التاجور الزاهرة ص ٨ ، ٢٢٧ ، النويرى : نهاية الأرب ص ٣٠ ورقة ٤٠ حيث يوجد نص المحضر المذكور .

(٣) ينسب ابن حبيب هذه الأبيات لنفسه — درة الأسلاك ص ١٧٢ .

(٤) انظر ما سبق ص ٢١٣ حاشية (٣) .

(٥) انظر ما سبق ص ١٠٤ حاشية (١) .



وفيها ولي الصاحب ضياء الدين أبو بكر بن عيد الله بن النشائي الوزارة بالديار المصرية ، واستقر أمره .

وفيها توفي القاضي تاج الدين أبو محمد صالح بن ثامر بن حامد بن علي الجعبري الشافعي ، نائب الحكم بدمشق المحروسة ، كان عالماً فاضلاً ، حسن الشكل ، ظاهر الديانة ، كثير السكون ، مشكور السيرة ، ذا عفة وحرمة ونزاهة ، يعرف الفرائض ، وله فيها نظم جيد ، سمع وحدث وأفاد ، مولده سنة ثلاثين وستائة ، رحمه الله تعالى .

من نظمه :

قد رأيت البلاد شرقاً وغرباً      وبلوت الأنام مُجمعا وعرباً<sup>(٣)</sup>  
وسبرت الأمور طردا وعكسا      وكذا الحادثات خفضا ونهبا  
لم أر العز غير تقوى فنوع      ذى محمول يتيه بالله عجباً  
ورأيت الحياة في طلب العلم      فأصحيت للعلوم محباً<sup>(٤)</sup>

(١) هو أبو بكر بن عيد الله بن أحمد بن منصور بن أحمد بن قهاب النشائي ، ضياء الدين المتوفى سنة ٥٧١٦ / ١٣١٦ م . ابن حجر : الدرر الكامنة ١ - ص ٤٧٤ ترجمة رقم ١١٨٣ ، المقرئ : السلوك ٢ - ص ٢٧ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ٢٠٦ .

(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ - ص ٢٩٨ ترجمة رقم ١٩٦١ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧٣ ، العيني : عقد الجمان وفنات سنة ٥٧٠٦ ، وجاء في ابن كثير (صالح بن أحمد بن حامد ابن علي الجعدي) البداية والنهاية ٢ - ص ٤٣ ، وجاء في العيني (صالح بن ثامر) الدارس ١ - ص ٤٦٦ .

(٣) جاءت هذه الشطرة هكذا [و بلوت العباد مجما وعربا] ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧٣ .

(٤) جاءت هذه الشطرة هكذا [فأصحيت للعلوم محبا] ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧٣ .

وفي سؤال منها توفي الشيخ الإمام الزاهد شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن عثمان الخلال<sup>(١)</sup>، خطيب الجامع الأموي، وكان حسن الهيئة، وافر السكون، كثير التواضع، ذا ديانة وصيانة، مقصودا للأنتماء به، سمع الحديث على ابن عبد الدائم وغيره، وحضر جنازته الجلم الغفير، مولده سنة أربع وأربعين وستمائة، رحمه الله تعالى.

وولي قاضي القضاة جلال الدين أبو المعالي محمد القزويني الشافعي الخطابة عوضاً عنه، واستمر أمره.

وفيها توفي أبو يعقوب يوسف بن يعقوب بن عبد الحق بن محيو بن حمادة المسري<sup>(٢)</sup>، صاحب بلاد المغرب، مقتولا، قتله بغض خدامه غدرا، واستقر عوضه ابنه أبو سالم، ثم قتل ولم يتم له الأمر، واستقر بعده أبو ثابت عاصر

(١) ابن حبيب: درة الأسلاك ص ١٧٣، ابن حجر: الدرر الكامنة ص ٣٠٤ ص ٤٢٤ ترجمة رقم ٣٤١١، العيني: عقد الجمان وفيات سنة ٥٧٠٦، المقرئ: السلوك ص ٢٠٣، ابن العاد: شذرات الذهب ص ٦٤، ابن كثير: البداية والنهاية ص ١٤٤، ابن تقي: المنهل الصافي ترجمة محمد بن أحمد بن عثمان، ابن أبيك الصفي: الوافي بالوفيات ص ١١٩، ترجمة رقم ٤٦١، ص ١٦٩ ترجمة رقم ٥٢٧، الصقاعي: نالي كتاب وفيات الأعيان ص ١٥٥ ترجمة رقم ٢٥٣.

(٢) انظر ما سبق ص ٨٤ حاشية (٢).

(٣) هو محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن أبي دلف العجلي القزويني المتوفى سنة ٧٣٩ هـ / ١٣٣٨ م. ابن حجر: الدرر الكامنة ص ٤٠٤ ص ١٢٠ ترجمة رقم ٣٨٦٨، ابن تقي: المنهل الصافي ترجمة محمد بن عبد الرحمن، ابن العاد: شذرات الذهب ص ٦٤، ابن حبيب: درة الأسلاك ص ٣١٠، ابن أبيك الصفي: الوافي بالوفيات ص ٢٤٢ ترجمة رقم ١٢٥٥.

(٤) جاء ذكر وفاته سنة ٧٠٥ هـ في ابن حجر: الدرر الكامنة ص ٥٠٦ ص ٢٥٦ ترجمة رقم ٥١٨٣، وابن العاد: شذرات الذهب ص ٦٤، والياضي: مرآة الجنان ص ٤٠٤ ص ٢٤١ وانظر ما سبق ص ١٠٤ حاشية (٢).

ابن عبد الله بن يعقوب بن عبد الحق بن محيو بن حمادة المريئي<sup>(١)</sup>، وأمر بقتل الخدام عن آخرهم ولم يترك لللكة خادما خصبيا، ثم قتل في سنة ثمان وسبعماية<sup>(٢)</sup>، واستقر أبو الربيع سليمان بن عبد الله بن يوسف بن يعقوب بن عبد الحق بن محيو بن حمادة المريئي<sup>(٣)</sup>، فاستمال الناس وأنفق فيهم الأموال، وأحسن إلى الرعية، واستقامت له الأمور.

وفيهما توفي الأمير بدر الدين بككتاش الصالح<sup>(٤)</sup> أمير سلاح، وقد نيف على السبعين، وكان موصوفا بالشجاعة والعقل والخير مقدما على الجيوش المنصورة، رحمه الله تعالى.

وفيهما توفي الشيخ الإمام العلامة ضياء الدين عبد العزيز بن محمد بن علي الطوسي الشافعي<sup>(٥)</sup>، مدرس النجيبية بدمشق<sup>(٦)</sup> المحروسة، كان فقيها ماهرا في الأصول

(١) ذكر كل من ابن أبي زرع: الأنيس المطرب ص ٣٨٩، وإسماعيل بن الأحرار: روضة النسر ص ٢٢ أن أمير المسلمين عامر بن يوسف بويع بعد وفاة جده في صبيحة يوم الخميس الثامن من ذي القعدة عام ست وسبعماية، أي في اليوم التالي لمقتل يوسف بن يعقوب ولم يرد أي ذكر لتولي عمه أبو سالم إبراهيم.

(٢) في الأصل سنة سبع وسبعماية والتعريب من ابن أبي زرع: الأنيس المطرب ص ٣٨٩، ٣٩٢، إسماعيل بن الأحرار: روضة النسر ص ٢٢، وانظر أيضا ابن حجر: الدرر الكامنة ج ٢ ص ٣٣٨ ترجمة رقم ٢٠٧٧.

(٣) بويع في ٩ صفر سنة ٨٧٠/١٣٨٠ م وتوفي في ٨٧١٠/١٣١١ م - ابن أبي زرع: الأنيس المطرب ص ٣٩٣، ٣٩٤، إسماعيل بن الأحرار: روضة النسر ص ٢٣.

(٤) انظر ما سبق ص ٢٠٢ حاشية (٢).

(٥) ابن حبيب: دورة الأسلاك ص ١٧٣، ابن تقي بردي: المنهل الصافي ترجمة عبد العزيز ابن محمد بن علي، ابن العباد: شذرات الذهب ج ٦ ص ١٤، المعنى: فقد الجنان وفيات سنة ٨٧٠٦، اليافعي: مرآة الجنان ج ٤ ص ٢٤١، ابن كثير: البداية والنهاية ج ١٤ ص ٣، النعمي: الدارس ج ١ ص ٤٧.

(٦) انظر ما سبق ص ٧٥ حاشية (٢).

والفروع ، أفتى وأفاد ، وله التصانيف المفيدة منها شرح الحاوى للقرطبي<sup>(١)</sup> ،  
وشرح المختصر لابن الحاجب<sup>(٢)</sup> ، وفضائله بحجة ، وكانت وفاته بدمشق ،  
رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي الشيخ جلال الدين الحسن بن منصور بن محمد بن شواق الإسفاني<sup>(٣)</sup> ،  
كان فاضلاً ، أدبياً كريماً ، ليبيا ، نبيل القدر ، واسع الصدر ، عنده رئاسة ،  
وله مكانة ونفاسة ، ونظمه جيد فنه من أبيات :

كيف لا يحملو غرامى واقتضاحى وأنا بين غبوق واصطباح<sup>(٤)</sup>  
مع رشيق القند معسول الى أسمى فاق على سمر الرماح  
نصب الهجر على تميزه وأبتدا بالصد جذا في مزاح  
فلهذا صار امرى خبيراً شاع في الآفاق بالقول الصراح  
يا أهيل الحى من نجد عمى تجبروا قلب أسير ذى جراح<sup>(٥)</sup>

(١) هو كتاب الحاوى الصغير فى الفروع ، وقد شرحه الإمام الطوسى وسماه المصباح —  
حاجى خليفة : كشف الظنون - ٦ ص ٦٢٥ .

(٢) هو عبدالغفار بن عبدالكريم القرطبي ، الشيخ نجم الدين ، المتوفى سنة ٦٦٨ هـ / ١٢٦٩ م —  
ابن العماد : شذرات الذهب - ٥ ص ٣٢٧ ، اليافعى : مرآة الجنان - ٤ ص ١٦٧ .

(٣) هو مختصر كتاب منتهى السؤل والأمل فى على الأصول والجدل لابن الحاجب — حاجى  
خليفة : كشف الظنون - ٢ ص ١٦٢٥ ، ١٨٥٣ .

(٤) انظر ما سبق ص ٧٦ حاشية (٣) .

(٥) ابن حجر : الدرر الكامنة - ٢ ص ١٢٢ ترجمة رقم ١٥٧١ ، الإدنى : الطالع السعيد  
ص ٢١٠ ترجمة رقم ١٣٩ ، ابن حبيب : هرة الأسلاك ص ١٧٣ .

(٦) الغبوق : الشرب بالعنى — لسان العرب .

(٧) جاءت هذه الشطرة هكذا [ تجبروا قلب أسير من جراح ] — ابن حجر : الدرر الكامنة - ٢  
ص ١٣٣ ، الإدنى : الطالع السعيد ص ٢١٢ .

ليس تصني نحو واش سمعه<sup>(١)</sup> فعل ماذا سمعتم قول لاح  
 قد صا كل محب نمل وهو من نمر هواكم غير صاح  
 ومولده سنة اثنتين وثلاثين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) جاءت هذه الشطرة هكذا [ ليس بصني قول واش سمعه ] الإدقوى : الطالع السعيد

### سنة سبع وسبعائة<sup>(٥)</sup>

فيها توفي بدمشق الأمير ركن الدين بيبرس العجمي الصالح<sup>(١)</sup> المعروف بالخالق<sup>(٢)</sup>، ونقل إلى القدس الشريف فدفن به، وكان من أعيان الأمراء الأكابر، خيرا ديناً، كثير البر والإحسان، رحمه الله تعالى.

وفيها في شعبان منها توفي المولى شرف الدين أبو عبد الله محمد بن الصاحب فتح الدين أبي بكر عبد الله بن عز الدين [١٥٧] محمد بن أحمد بن خالد القيسراني الحلبي<sup>(٣)</sup>، كاتب الإنشاء بالديار المصرية، كان فاضلاً خيراً ديناً، متواضعاً أميناً، غزير المروءة، حسن الطريقة، متمكناً من صناعة الإنشاء، جيد النظم والنثر، سمع بالديار المصرية والشام ومكة المشرفة، ومولده بجلب سنة ثمان وأربعين وستائة، رحمه الله تعالى.

(\*) يوافق أولها ٣ يوليو ١٣٠٧ م.

(١) ابن حبيب: درة الأسلاك ص ١٧٥، ابن حجر: الدرر الكامنة ص ٢ ص ٤١ ترجمة رقم ١٣٧٦، ابن كثير: البداية والنهاية ص ١٤ ص ٤٧، ابن تفرى بردى: النجوم الزاهرة ص ٨ ص ٢٢٧، المنهل الصافي ترجمة بيبرس بن عيسى الله الصالح، النويرى: نهاية الأرب ص ٣٠ ورقة ٤٦.

(٢) جائق: بفتح الجيم وبسد الألف لام مكسورة وقاف ساكنة، باللغة التركية، اسم للفارس الخاد المزاج الكثير اللب — ابن تفرى بردى: النجوم الزاهرة ص ٨ ص ٢٢٧، ٢٢٨، المنهل الصافي ترجمة بيبرس بن عبد الله الصالح.

(٣) ابن حبيب: درة الأسلاك ص ١٧٥، العيني: عقد الجمان — وفیات سنة ٧٠٧ هـ، النويرى: نهاية الأرب ص ٣٠ ورقة ٤٦، المقرئى: السلوك ص ٢ ص ٤٢، ابن أبيسك الصفدى: الوافى بالوفيات ص ٣٠ ترجمة رقم ١٤٤٨.

وله من كتاب في وفاء النيل : وأقيمت زيادته فعلم أن شيبته العام في إقبال  
ولجت بلخته في ملو ، فتلا مشاهدتها ، وترى الجبال ، وعم بحسن روائه وأروائه  
فخاجا ، وسقاها على ظماء ماء ثجاجا<sup>(١)</sup> ، وزاد العذب الفرات على الملح الأجلاج<sup>(٢)</sup>  
أمواجه ، وروى بلاد لوجاءها ماء غيره لذهب ولم يتقع منها صاديا<sup>(٣)</sup> ، وأنشد لسان  
حاله ، ومن ورد البحر استقل السواقيا ، وكسا البلاد حلة جملة المحاسن ، ومائلها  
بالجنه التي وعد المتقون فيها أنهار من ماء غير آسن ، وأحيى الأرض بعد موتها  
بزيادته التي حصلت ، وقتل المحل<sup>(٤)</sup> بأمواجه المحمرة ، فقبل حرمتها من دماء من  
قتلت ، ولما أقدم على البلاد وتجرس ، وجرى على رأسه من شاهر فتكسر ، تسلسل  
ماؤه المطلق في المسالك ، ومر به النسيم فاعتل لذلك ، فلماذا أصبحت الآمال  
عليه عاكفة ، والغصون في حضرتة واقفة ، والوهاد متقلدة منه أبهى من العقد<sup>(٥)</sup>  
في النحر ، وكلما جرى حديثه وكيف جرى ، يقال حدث بما شئت عن البحر<sup>(٥)</sup>.

وفيهما ظهرت الوحشة بين السلطان أبيده الله وبين الأمير سيف الدين سلاار  
المنصوري ، والأمير ركن الدين بيبرس الجاشنكير المنصوري ، وامتنع من العلامة<sup>(٦)</sup>  
أياما ، وتشكر لهما وسبهما ، فاستعطفاه وألانا له القول ، نفع عليهما وأظهر لهما

(١) نوحج : الماء الكثير - لسان العرب .

(٢) يتقع به : يروى به - لسان العرب .

(٣) صاد : شديد العطش - لسان العرب .

(٤) المحل : الجذب - انقطاع المطر - لسان العرب .

(٥) جاء هذا النص في ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧٥ .

(٦) انظر ما سبق ص ٢١٣ حاشية (١) .

(٧) انظر ما سبق ص ٢٢١ حاشية (٢) .

(٨) العلامة السلطانية : هي ما يكتبه السلطان بخطه على كل ما يأمر به - المقرئ : المواظ

والاعتبار - ص ٢١١ ، الفائقندي : صبح الأعشى ج ٦ ص ٣١٤ .

الرضى ، فلما خرجا من عنده قويت نفوسهما ، وأثارا فتنة ، فأعجدها السلطان ، وتلافى ماوقع ، واستقرت الأمور على أن صيغ الدجى لا يحول ، ولسان الحال أمام الترحال يقول<sup>(١)</sup> :

[٥٧ب] شخصان كل منهما متكبر نشوان من نحر الغواية أحق

مرتب المليك عليهما ولربما من الفقى وهو المغيظ المحنق

وفيهما جهز الملك حربنداً<sup>(٢)</sup> من جيشه ستين ألفاً إلى أهل كيلان<sup>(٣)</sup> ، لامتناعهم من فتح طريق إلى بلادهم فيها مضرة عليهم ، فلما وصلوا إليهم نزلوا في صحراء ففتح الكيلانيون<sup>(٤)</sup> سكرًا من البحر في الليل ورموا نارا في أشجار هناك فوصل الماء إليهم واضطربت النار من حولهم ، وحاروا في أمرهم ليلا ، وأحاط الكيلانيون بهم ، ففنى أكثرهم وقتل بعضهم بعضا في ظلمة الليل ، وأصيب المقدم عليهم بسهم فمات ، ورجعوا مكسورين خائبين .

وفيهما قتل أبو ثابت عامر بن عبد الله بن يعقوب بن عبد الحق المريثي<sup>(٥)</sup> صاحب المغرب ، واستقر بعده أبو الربيع سليمان بن عبد الله بن يوسف بن يعقوب ابن عبد الحق المريثي<sup>(٦)</sup> ، واستمال الناس ، وأنفق الأموال ، واستقر أمره .

(١) ينسب ابن حبيب هذه الأبيات لنفسه فيقول : وقلت في ذلك حال الكتابة — ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧٤ .

(٢) انظر ما سبق ص ٢٥٧ حاشية (٣) .

(٣) كيلان أو جيلان : غربي طبرستان — أبو الفدا : تقويم البلدان ص ٤٢٦ ، ياقوت : معجم البلدان .

(٤) سكر : ما يسد به النهر — القاموس المحيط .

(٥) توفى مسموما في ٨ صفر ١٧٠٨ / ١٣٠٨ م . انظر ما سبق ص ٢٢٧ حاشية (١) ، (٢) .

(٦) انظر ما سبق ص ٢٧٧ حاشية (٣) .



وفي ذي الحجة منها توفي الشيخ المسند شهاب الدين أبو عبد الله محمد بن أبي العز بن مشرف الأنصاري البزاز<sup>(١)</sup> الدمشقي، سمع من ابن الزبيدي<sup>(٢)</sup> وابن الصباح<sup>(٣)</sup> وعلى ابن أبي الصقر<sup>(٤)</sup>، وابن المقير<sup>(٥)</sup>، وابن الشيرازي<sup>(٦)</sup>، وابن باسويه<sup>(٧)</sup>، والسخاوي<sup>(٨)</sup>، وغيرهم وحدث بدمشق، وبعلبك، وطرابلس، ورتب مسعفا بدار الحديث الأشرافية بدمشق، مولده سنة تسع عشرة وستمائة، وكانت وفاته بها، رحمه الله تعالى.

وفي ربيع الأول منها توفي القاضي شمس الدين أحمد بن أبي بكر بن منصور ابن عطية الإسكندري الشافعي<sup>(٩)</sup>، الحاكم بطرابلس المحروسة، عن ثلاث وسبعين سنة، كان إماما فاضلا عارفا بالمذهب، متفتنا ذا رأي وحزم وشجاعة، وهو

- (١) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧٧ ، ابن حجر : الدرر الكامنة - ج ٤ ص ١٦٧ ، ترجمة رقم ٤٠٠٦ ، ابن العباد : شذرات الذهب - ج ٦ ص ١٦ .
- (٢) انظر ما سبق ص ٨٥ حاشية (٢) .
- (٣) هو الحسن بن صباح الخزرجي المصري الكاتب ، أبو صادق ، المتوفى سنة ٦٣٢ هـ / ١٢٣٤ م . ابن العباد : شذرات الذهب - ج ٥ ص ١٤٨ ، النعمي : الدارس - ج ١ ص ٤٦ .
- (٤) انظر ما سبق ص ٩٥ حاشية (٢) .
- (٥) انظر ما سبق ص ١٧٠ حاشية (٤) .
- (٦) من المرجح أنه محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن يحيى الدمشقي الشافعي ، أبو نصر بن الشيرازي المتوفى سنة ٦٣٥ هـ / ١٢٣٧ م . ابن العباد : شذرات الذهب - ج ٥ ص ١٧٤ ، النعمي : الدارس - ج ١ ص ٢٨٢ .
- (٧) هو علي بن المبارك بن الحسن بن أحمد بن باسويه ، تقي الدين أبو الحسن الواسطي الرجوى المتوفى سنة ٦٣٢ هـ / ١٢٣٤ م . ابن الجزري - ج ١ ص ٥٦٢ ، ترجمة رقم ٢٢٩٧ ، وفي الشذرات « ابن باسويه » - ج ٥ ص ١٤٩ ، وفي النعمي « ابن باسويه » - الدارس - ج ١ ص ٤٢١ .
- (٨) انظر ما سبق ص ١٣٢ حاشية (١) .
- (٩) عن دار الحديث الأشرافية انظر عن الأشرافية الجوانية ، النعمي : الدارس - ج ١ ص ٩١ وعن الأشرافية البرانية نفس المراجع - ج ١ ص ٤٧ .
- (١٠) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧٧ ، ابن حجر : الدرر الكامنة - ج ٤ ص ١٢١ ، ترجمة رقم ٣١٦ .

باني المدرسة الملاصقة للجامع المنصوري بطرابلس ، المعروفة بالشمسية ،  
رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الصاحب تاج الدين محمد بن الصاحب نخر الدين محمد بن الصاحب  
بهاء الدين علي بن محمد بن سليم المصري المعروف بابن حنا<sup>(١)</sup> ، ولي الوزارة بالديار  
المصرية غير مرة ، وكان صدرا كبيرا ، عالما خيرا ، وزيرا أديبا ، حسن الخلق  
محبا لأهل الديانة ، محسنا إلى أهل العلم ، مكرما لهم ، كثير الصدقة والبر واللطف  
والتواضع ، لديه فضل وأدب ، بنى رباطا بالقدس الشريف ، وسمع الحديث ،  
وله نظم ونثر ، ومولده سنة أربعين وستمئة بمصر ، وبالديار المصرية كانت وفاته ،  
رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الشيخ شرف الدين شيرازي بن ممدود بن شيرازي بن علي الرومي ،  
بالقاهرة المحروسة ، كان أديبا فاضلا ، كاتباً مجيداً ، ولي كتابة الإنشاء بالروم ،  
وخدم الملوك ، ثم استقر ترجمانا بالديار المصرية ، ومن شعره :

ومن يقصد الأخر الذي ليس ممكنا      ويطمع أن يمسي به وهو ظافر  
كباحث صخر يفتني منه حاجة<sup>(٢)</sup>      أنا ماله تدمي وتحني الأظافر

(١) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧٦ ، العيني : مقد الجمان وفيات سنة ٥٧٠٧ هـ النوري :  
نهاية الأرب ص ٣٠ ورقة ٤٥ ، ابن العماد : شذرات الذهب ص ٦٠ ص ١٤ ، ابن حجر : الدرر الكامنة  
ص ٤٢٢ ترجمة رقم ٤٤١٢ ، ابن تقي بردي : المنهل الصافي ، ابن شاكر الكنتي : فوات الوفيات  
ص ٢٣٠ ترجمة رقم ٣٧١ ، اليافعي : مرآة الجنان ص ٤ ص ٢٤٢ ، ابن أبيك الصغدي :  
الوفاء بالوفيات ص ١٧٦ ترجمة رقم ١٤٦ ، ابن أبيك الدرادار : كنز الدرر ص ٩٢ ص ١٥٢ .  
(٢) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧٧ ، ابن حجر : الدرر الكامنة ص ٢ ص ٢٩٤ . ترجمة  
رقم ١٩٥١ .  
(٣) في ابن حجر [ فيه ] - الدرر الكامنة ص ٢ ص ٢٩٥ .

وفي جمادى الأولى توفي قدوة العصر الشيخ عيسى بن عيسى بن علي بن علوان<sup>(١)</sup>  
 العليني ، الصالح الزاهد العابد العارف الناسك السالك ، كان صاحب أحوال  
 وكشف وكرامات ، معدودا من الأولياء ، تغمده الله برحمته ، وكانت وفاته<sup>(٢)</sup>  
 بسرجة من عمل معرة النعمان ، وبها دفن<sup>(٣)</sup> .

(١) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧٧ ، ابن حجر : الدرر الكامنة ج ٣ ص ٤٦ ترجمة  
 رقم ٢٥٥٦ .

(٢) سرجة : من قرى حلب ويقال لها سرجة بنى علم ياقوت : معجم البلدان .

(٣) معرة النعمان : مدينة بين حلب وحمص ، ياقوت : معجم البلدان .

## سنة ثمان وتسبعائة

في شوال منها نخرج السلطان الملك الناصر محمد بن السلطان الملك المنصور  
قلاون الصالحى من الديار المصرية يظهر التوجه إلى الحجاز الشريف، وفي خدمته  
جماعة من الأمراء الأكابر، ثم سار إلى الكرك، واستقر بقلعتها مقيماً، وأمر  
النائب بها والأمراء الذين حضروا معه بالرجوع إلى مصر، وأعاد ما استصحبه  
من شعار السلطنة، وعرفهم أنه أعرض عن الملك، وسبب ذلك استيلاء الأميرين<sup>(١)</sup>  
بيبرس وسلار<sup>(٢)</sup> [١٥٨] على المملكة، واستيادتهما بالأمور. وكانت مدته عشر<sup>(٣)</sup>  
سنين وأربعة شهور.

(\*) يوافق أولها ٢١ يونيو ١٣٠٨ م.

(١) المقصود بشعار السلطنة مظاهر السلطنة. أى أنواع الملابس، والأدوات والترتيبات التى  
كان يظهر بها السلطان في المراكب سواء داخل القلعة أو خارجها — الفلقشنى : صبح الأعشى  
ج ٧ ص ٤٤٨، ٤٤٩، سعيد عاشور : العصر المملوكى ص ٤٢٩.

(٢) انظر ما سبق ص ٢٢١ حاشية (٢).

(٣) انظر ما سبق ص ٢١٣ حاشية (١).

## السلطان الملك المظفر ركن الدين بيبرس

### الجاشنكير المنصوري العثماني

ولى أمر الملك بالديار المصرية والبلاد الشامية وما مع ذلك من النواحي الإسلامية ، وجلس على التخت ، ولبس خلعة خليفية بهامة مدورة ، وتقلىد بسيف خليفى<sup>(٢)</sup> ، وركب بشعار السلطنة فى ذى القعدة من هذه السنة ، بعد إعراض السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون المشار إليه ، وإقامته بالكرك ، واستقر الحال على ذلك ، وبلغت عدة التشاريف منعمة على أبواب الدولة وغيرهم ألف ومائتى تسريف ، ولم يعهد مثل ذلك فيما تقدم .

وفىها توفى الملك المسعود جمال الدين خضر بن السلطان الملك الظاهر بيبرس الصالحى<sup>(٣)</sup> ، بالقاهرة المحروسة بعد عوده من القسطنطينية ، رحمه الله ، وشكر عزائم والده [ ٥٨ ب ] الذى ما أحقه بقول أبى الطيب المتنبى<sup>(٤)</sup> :

تتلوا أسلته الكتب التى نفذت      ويجعل الخيل أبدالا من الرسل  
يعود من كل فتح غير مفتخر      وقد أغد إليه غير محتفل<sup>(٥)</sup>

- 
- (١) الخلة الخليفية : عبارة عن فرجية أطلس سوداء وطرحة سوداء — ابن تفرى بردى : النجوم الزاهرة - ٨ ص ٢٣٤ ، القلقشندي : صبح الأعشى - ٣ ص ٢٧٢ ، ٢٧٦ .
- (٢) نصت المصادر المتداولة على أنه تقلد « بسيفين على العادة » . المقرئى : السلوك - ٢ ص ٤٦ ، النويرى : نهاية الأرب - ٣٠ ورقة ٤٩ .
- (٣) انظر ما سبق ص ٥٣ حاشية (١) .
- (٤) انظر ما سبق ص ٢٦٨ حاشية (٤) .
- (٥) ديوان أبى الطيب المتنبى شرح الواحدى ص ٤٠٣ ، ٤٠٤ .

وفيه يقول المولى محي الدين عبد الله بن عبد الظاهر عند ختانه ،  
مخاطبا لوالده :

هنيت بالعيد وما      على الهناء اقتصر  
بل إنها بشارة      لها الوجود مفتقر  
بفرحة قد جمعت      ما بين موسى والخضر  
قد هيات لوردكم      ماء الحياة المتهمر

تغمدكم الله برحمته .

وفيهما توفي الشيخ عماد الدين فقيه المسندين أبو البركات إسماعيل بن علي  
ابن أحمد بن إسماعيل بن حمزة بن المبارك بن الطبال الأزجي<sup>(٢)</sup> شيخ الحديث بالمدرسة  
المستنصرية ببغداد ، سمع صحيح البخاري من ابن كرم<sup>(٤)</sup> وابن القطيبي<sup>(٥)</sup> وابن روضة<sup>(٦)</sup> ،  
وحدث بالكثير ، وروى وأفاد ، ولم يخلف بالعراق مثله ، مولده سنة إحدى  
وعشرين وستمائة بباب الأزج<sup>(٧)</sup> ، رحمه الله تعالى .

(١) انظر ما سبق ص ٥٤ حاشية (١) .

(٢) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧٨ ، ابن تفرى بردى : المتبل الصافي ترجمة إسماعيل  
ابن علي بن أحمد ، ابن حجر : الدرر الكامنة ص ١٤٤ ترجمة رقم ٩٣٨ ، ابن العباد : شذرات  
الذهب ص ٦٦ .

(٣) انظر ما سبق ص ٧٩ حاشية (٢) .

(٤) هو عمر بن كرم بن أبي الحسن أبو حفص الدينوري ثم البغدادي الحامي ، المتوفى  
سنة ١٢٢٩ / ١٢٣١ م . ابن العباد : شذرات الذهب ص ٥٥ ص ١٣٢ .

(٥) هو أحمد بن محمد بن عمر بن الحسين بن خلف البغدادي القطيبي الأزجي ، أبو الحسن ،  
المؤرخ الحنبلي ، المتوفى سنة ١٢٣٤ / ١٢٣٦ م ، ابن العباد : شذرات الذهب ص ٥٥ ص ١٦٢ .

(٦) انظر ما سبق ص ١٤٢ حاشية (٢) .

(٧) باب الأزج : محلة كبيرة ذات أسواق كثيرة في شرق بغداد — ياقوت : معجم البلدان .

وفى ذى الحجة منها توفى الشيخ الجليل المسند الرحلة شمس الدين أبو جعفر محمد بن علي بن حسين بن سالم بن حسين بن الموازي السلمي الدمشقي<sup>(١)</sup> ، كان عنده ديانة وخير وبر ، وجم ثلاثين حجة ، وسمع وروى ، وتفرد ، وعمر أربعاً وتسعين سنة ، رحمه الله تعالى .

وفيهما توفى بمصر الشيخ الصالح عبد الغفار بن أحمد بن عبد الحميد الذروي المعروف بابن نوح<sup>(٢)</sup> ، كان صاحب أحوال وأقوال ، تجرد وتعبد ، وسمع وروى ، وأقام بقوص وله بها رباط حسن ، وله نظم رقيق ، ولفظ معناه دقيق ، ومن شعره :

أنا أفتى أن ترك الحب ذنب      آثم في مذهبي من لا يحب  
ذق هلى أمرى مرارات الهوى      فهو حلوه وهذاب الحب مذهب<sup>(٤)</sup>  
كل قلب ليس فيه ساكن      صبيوة عذرية ما ذاك قلب

تغمده الله برحمته .

(١) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧٩ ، ابن العماد : إنبذرات الذهب - ص ١٨ ،  
اليافعي : مرآة الجنان - ص ٤ ص ٢٤٥ ، ابن حجر : الدرر الكامنة - ص ١٨٢ ترجمة رقم ٤٠٤٠ .  
(٢) ذكرت بعض المصادر أنه ابن عبد الحميد ، ابن تقي بردي : النجوم الزاهرة - ص ٢٣٠  
المثمل الصافي ترجمة عبد الغفار بن أحمد ، ابن حجر : الدرر الكامنة - ص ٢ ص ٤٩٥ ترجمة رقم ٢٤٥٤ ،  
وانظر أيضاً المقرئ : السلوك - ص ٥٠ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧٩ ، الإدقوى :  
الطالع السعيد ص ٣٢٣ .

(٣) الإدقوى : الطالع السعيد ص ٣٢٦ .

(٤) جاءت [ مذهب ] في الإدقوى و الطالع السعيد ص ٢٢٤ ، ابن تقي بردي : المثمل الصافي  
ترجمة عبد الغفار بن أحمد .

وفيها توفي السيد زين الدين الحسين بن محمد بن عدنان الحسيني<sup>(١)</sup>، ناظر الجامع الأموي بدمشق المحروسة، كان كاتباً مشهوراً، ورئيساً مذكوراً، يتكلم على مذهب المعتزلة، ويجادل وينظر، ولى عدة مياشرات منها نظر الدواوين بحلب ودمشق ونقابة الأشراف بها، ولى ورد الملك غازان<sup>(٢)</sup> إلى دمشق واستحوذ عليها، دخل في تلك القضية التي هي غير مرضية، فلما انفصل الحال عوقب الشريف وصودر، واشتد عليه الأمر، ثم الحاق وبأمر إلى أن أدركته المنية، عاش خمسا وخمسين سنة، رحمه الله تعالى.

وفيها بنى الأمير سيف الدين سلالر المنصوري خانا بجمرأ بيسان<sup>(٣)</sup>، وحصل به رفق كثير للسافرين.

وفيها توفي العلم [إبراهيم<sup>(٤)</sup>] بن الرشيد بن أبي الوحش بن القدس المعروف بابن أبي حليقة<sup>(٥)</sup>، رئيس الأطباء بالديار المصرية والشامية، وخلف تركة تقارب

- 
- (١) ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٧٩ ، ابن كثير : البداية والنهاية - ٤ ص ٤٩ ، ابن حجر : الدرر الكامنة - ٢ ص ١٥٧ ترجمة رقم ١٦١٤ ، النعمى : الدارس - ١ ص ٤٩٥ ، الصقاعي : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ٦٦ ترجمة رقم ١٠٣ .
- (٢) انظر ماسبق ص ١٨٢ حاشية (٥) ص ٢٤٥ .
- (٣) انظر ماسبق ص ٢١٣ حاشية (١) .
- (٤) حمراء بيسان : من نواحى بيت المقدس على الجانب الغربى من النور جنوب طبرية بحوالى ١٨ ميلا - أبو الفدا : تقويم البلدان ص ٢٤٣ ، ياقوت : معجم البلدان .
- (٥) ما بين الحاصرتين زيادة من ابن العاد : شذرات الذهب - ٦ ص ١٧ ، المقرئى : السلوك - ٢ ص ٥٠ ، ابن تفرى بردى : النجوم الزاهرة - ٨ ص ٢٢٩ ، الصقاعي : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ٤٦ ترجمة رقم ٦٩ .
- (٦) انظر المصادر فى الحاشية السابقة ، أحمد عيسى : معجم الأطباء ص ٥٣ ، ابن حجر : الدرر الكامنة - ١ ص ٧٧ ترجمة رقم ٢٠٠ .



ثلاثمائة ألف دينار، وهو أول حكيم رتب بدمشق شراب الورد الطّرى<sup>(١)</sup>، زمن الظاهر<sup>(٢)</sup>. ولم يكن يعرف بها، وكان عزمه يرتب شراب العنب، فلم يوافق أخوه الموفق ولا البدر الحلبي.

وفي رجب منها توفي الصاحب عماد الدين سعيد بن ريان بن يوسف ابن ريان الطائي<sup>(٣)</sup>، كان صدرا رئيسا كبيرا، كاتباً مجيداً، حسن الهيئة، متسع الصدر، على الهمة، بهيل المحاضرة وافر الكرم، سعيد المباشرة، ولى نظر المملكة بحلب المحروسة مرات، ونكب وأخذ منه أربع مائة ألف درهم، وباشر نظرديون الأمير سلال<sup>(٤)</sup> بدمشق وحصل له بها وجاهة زائدة، واستمر مقياً بها إلى أن حج وعاد إلى مصر، وكتب توقيعه بنظر حلب، فلما وصل إلى دمشق توفي بها رحمه الله تعالى.

(١) كان يستخدم لعلاج العيون، انظر ابن البيطار: مفردات الأدوية والأغذية - ص ١٨٩

(٢) المقصود الظاهر بيبرس الذي هاجله ابن أبي حليقة - أحمد عيد: معجم الأطباء - ص ٥٣.

(٣) ابن حبيب: درة الأسلاك ص ١٧٨؛ ابن حجر: الدرر الكامنة - ص ٢٢٨ ترجمة

رقم ١٨١٣.

(٤) انظر ما سبق ص ٢١٣ حاشية (١).



ملاحق الكتاب



## وثائق وقف السلطان قلاون

### على البيمارستان المنصوري

دراسة ونشر وتحقيق  
للدكتور محمد محمد أمين  
جامعة القاهرة

#### مقدمة :

حفظت لنا دور الأرشيف بالقاهرة ثلاث وثائق هامة للسلطان الملك المنصور قلاون ( ٦٧٨ - ٦٨٩ هـ / ١٢٧٩ - ١٢٩٠ م ) . وهذه الوثائق هي :  
١ - الوثيقة رقم ١٥ محفظة ٢ المحفوظة بدار الوثائق القومية بالقاهرة ( مجموعة محكمة الأحوال الشخصية ) ، وتتضمن كتابي وقف للسلطان قلاون على مصالح البيمارستان المنصوري :

- ١ - الكتاب الأول مؤرخ في ١٢ صفر ٦٨٥ هـ ( الموافق ٩ ابريل ١٢٨٦ م ) . ويتضمن وقف بعض الأملاك للصرف من ريعها على مصالح البيمارستان المنصوري ، وشروط السلطان قلاون التي وضعها للعمل في هذا البيمارستان .
  - ب - الكتاب الثاني مؤرخ في ٢١ صفر ٦٨٥ هـ ( الموافقة ١٨ ابريل ١٢٨٦ م ) ، ويتضمن وقف بعض الأملاك على مصالح البيمارستان أيضا .
- وتتكون هذه الوثيقة من ٢٣ درجا من أوصال الرق المخططة ببعضها على هيئة رول ، وتوجد عند مناطق الوصل عبارة « الله خير حافظ » ، ويوجد تمزيق وأثر رطوبة في الدرجين الأول والثاني ، وبخاصة في الهامش الأيسر .  
وتمتاز هذه الوثيقة بأنها كاملة وسليمة إلى حد كبير .

٢ — الوثيقة رقم ١٠١٠ أوقاف (قديم) المحفوظة بدفترخانة وزارة الأوقاف بالقاهرة ، وهى عبارة عن صورة من الوثيقة رقم ١٥ محفظة ٢ مجموعة محكمة الأحوال الشخصية بالقاهرة .

وتتكون هذه الوثيقة من ٢٧ درجا من أوصال الرق المخططة ببعضها على هيئة رول ، وتشغل الكتابة على وجه الوثيقة ٣٣ درجا ، وتتضمن كتابى الوقف السابق الاشارة اليهما ، أما الاشهادات فتوجد على ظهر الوثيقة وتشغل نحو ٢٥ درجا . وأول الوثيقة مفقود ، واتضح من الدراسة أن الجزء المفقود هو أربعة أسطر ، وهوامشها ممزقة مما أدى الى تآكل بعض الكلمات المكتوبة عند الهامشين الأيمن والأيسر .

٣ — الوثيقة رقم ١٠١١ أوقاف (قديم) المحفوظة بدفترخانة وزارة الأوقاف بالقاهرة ، وتتضمن وقف السلطان قلاوون لبعض الأملاك على مصالح البيمارستان المنصورى ، ومؤرخة فى ١٤ رجب ٦٨٦ هـ (الموافق ٢٥ أغسطس ١٢٨٧ م) ، وهى تتكون من أوصال من الرق على هيئة رول ، وأولها مفقود ، والوثيقة ذاتية ، وأطرافها ممزقة ، مما يصعب معه قراءة النص كاملا .

وهذه الوثائق الثلاثة محفوظة حاليا بدار الوثائق القومية بالقاهرة ، وتحفظ دفترخانة وزارة الأوقاف حاليا بصورة فوتوغرافية بالفوتوستات لكل من الوثيقتين ١٠١٠ ، ١٠١١ أوقاف (قديم) ، كما يحتفظ المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب بالقاهرة (لجنة القانون — مشروع تجسيم الوثائق القانونية) ببيكروفيلم للوثيقة رقم ١٠١٠ أوقاف تحت رقم ٤٤٨ ، وبيكروفيلم آخر للوثيقة رقم ١٥ / ٢ محكمة تحت رقم ٢٠٥١ .

وسوف تقتصر في هذه الدراسة على نشر وتحقيق وجه وثيقة وقف السلطان قلاوون على مصالح البيمارستان المنصوري، وسوف نتخذ أساساً للنشر الوثيقة ٢/١٥ محكمة الأحوال الشخصية مع مقابلتها على الوثيقة رقم ١٠١٠ أوقاف (قديم) .

### الدراسة :

تبلغ أهمية هذه الوثيقة ليس فقط من كونها أقدم الوثائق المحفوظة بدفترخانه وزارة الأوقاف بالقاهرة ، ولكن لكونها تتناول بالتفصيل موضوعاً اجتماعياً هاماً وهو الرعاية الصحية في مصر في عصر سلاطين المماليك ، وتلقى ضوءاً على دور الدولة في مجال الرعاية الصحية في العصور الوسطى ، فرغم أن الرعاية الصحية في هذه الوثيقة تبدو وكأنها من أعمال الخير ، ولذا يتم الوقف عليها ، فإنه لا يفوتنا أن القائم بهذا العمل هو سلطان البلاد ، وأن مسألة الوقف على مصالح البيمارستان هي من قبيل ضمان استمرار الصرف على البيمارستان من ريع الوقف ، ولذا يمكن تجاوزاً أن نعتبر هذا الوقف رصد إيراد معين من أجل الصرف على البيمارستان المنصوري .

والواقع أن ولاية مصر اهتموا منذ فجر الإسلام بتقديم الرعاية الصحية لمختلف طبقات الشعب ، وأنشئ أول بيمارستان في مصر في عصر ولاية الأمويين في دار ابن زييد بزقاق القناديل بالفسطاط ، ثم أنشئ بيمارستان المعافرة سنة ٢٤٧ هـ /

(١) البيمارستان مستشفى لمعالجة المرضى وإقامتهم ، وهو لفظ فارسي مركب من جهاز أي مريض ، وستان أي محل ، أي دار المرضى ، ويقال أحياناً البيمرستان ، والمبارستان ، وهو مستشفى عام لمعالجة كافة الأمراض ، ولكن بمرور الزمن اختصر الاسم على المكان الذي يعد لإقامة المجانين — انظر السلوك ج ١ ص ٣١٦ ، د . أحمد عيسى : تاريخ البيمارستانات في الإسلام (ط ٠ دمشق) ص ٤٤ ، د . سيده كاشف : أحمد بن طولون ص ٢٥٢ .

(٢) ابن دقائي : الانتصار في ١ ص ٩٩ ، د . سيده كاشف : أحمد بن طولون ص ٢٠٣ .

٨٦١ م<sup>(١)</sup> ، ويسدو أن هذين البيارستانين كانا من الصغر وقلة الأهمية بحيث أن بعض المؤرخين اعتبروا أن بيارستان أحمد بن طولون الذي أنشأه عام ١٢٥٩ هـ / ٨٧٣ م أول بيارستان أنشئ في مصر<sup>(٢)</sup> ، والذي عرف أيضا بالمارستان العتيق<sup>(٣)</sup> ، أو بالمارستان الأعلى<sup>(٤)</sup> ، وأوقف عليه ابن طولون دخل بعض الأبنية منها دوره الأساكفة ، والقيسارية ، وسوق الرقيق ، وشرط ألا يعالج فيه "جندى مملوك" وجعل له حمامين : أحدهما للرجال والآخر للنساء ، وأدخل ابن طولون في هذا البيارستان ضروبا من النظام جعلته في مستوى أرقى المستشفيات في الوقت الحاضر<sup>(٥)</sup> ، فكان إذا دخله مريض تنزع ثيابه ، ويودع مامعه من المال عند أمين البيارستان ، وتقدم له ثياب خاصة من البيارستان . وكان المرضى يتناولون الأدوية ، والأغذية مجانا ، ويظل المريض بالبيارستان حتى يتم شفاؤه ، فيقدم له فروج ورغيف ، فإذا أكلها أذن له بمغادرة البيارستان ، بعد أن ترد إليه ثيابه ونقوده<sup>(٦)</sup> ، وبلغ من عناية أحمد بن طولون بهذا البيارستان أنه كان يتفقدده بنفسه

(١) المقرئى : المواقظ والاعتبار ج ٢ ص ٤٠٥ .

(٢) الفلقشندي : صبح الأعشى ج ٣ ص ٣٤٣ .

(٣) عرف أيضا البيارستان الذي أنشأه صلاح الدين بالبيارستان العتيق انظر ما يلي ص ٢١٩ .

(٤) ابن دقاق : الانتصار ج ١ ص ٩٩ ، ابن تفرى بردى : النجوم ج ٣ ص ١٢٤١٠ .

(٥) ابن دقاق : الانتصار ج ١ ص ٩٩ ، المقرئى : المواقظ والاعتبار ج ٢ ص ٤٠٥ .

(٦) د . د . سيدة كاشف : أحمد بن طولون ص ٢٥٣ .

(٧) ذكر سعيد القاص منشآت أحمد بن طولون في قصيدة له جاء بها عن البيارستان :

ولا تنس مارسيتانه واتساعه      وتوسعة الأرواق للقول والشهر

وما فيه من قوامه وكفاته      ورفقههم بالمعتفين ذوى الفقر

فلبيت المقبور حسن جهازه      ولقى وفق في علاج وقى جبر

الكندى : الولاية والقضاة ص ٢٥٧ ، المقرئى : المواقظ والاعتبار ج ١ ص ٢٢٣ .



يوماً في كل أسبوع كان في الغالب يوم الجمعة ، فيطوف على خزائن الأدوية ، ويتفقد أعمال الأطباء ، ويشرف على سائر المرضى ، ويعمل على مواساتهم وادخال السرور عليهم ، بما في ذلك المحبوسين من المجانين حتى غافله في يوم أحدهم ورماه برمانه كادت تقضى على ابن طولون ، فلم يعاود البيمارستان بعد ذلك<sup>(١)</sup> .

وفي أثناء وصاية كافور على الأمير أبي القاسم أنو جور الاخشيدي تم بناء المارستان الأسفل ، وذلك سنة ٣٤٦ هـ / ٩٧٨ م ، وحبس عليه قيسارية ، ودور ، وحوائث ، وزود بما يلزمه من أدوات وآلات وألحق به مريضتين أحدهما برسم تفصيل الموتى ، وسقاية ، وحمامين<sup>(٢)</sup> .

ولعل أشهر البيمارستانات في العصرين الأيوبي والمملوكي تلك التي أنشئت في عهد كل من صلاح الدين الأيوبي ، والمنصور قلاوون ، فقد افتتح السلطان صلاح الدين الأيوبي ثلاثة بيمارستانات : الأولى في إحدى قاعات القصر الفاطمي الكبير ، والذي عرف في العصر المملوكي ٥٠ بالبيمارستان العتيق<sup>(٣)</sup> ، " واستخدم له أطباء وطبائعين وجراحين ومشارف وعاملاً وخداماً " كما أمر بإعادة فتح مارستان الفسطاط القديم ، " واستخدم له طبيب وعامل ومشارف ، وارتفق به الضعفاء ، وكثر بسبب ذلك الدعاء<sup>(٤)</sup> " ، وفي أثناء زيارة صلاح الدين

(١) المقرئ : المواقظ والاعتبار ج ٢ ص ٥٤ ، د . سيدة كاشف : أحمد بن طولون ص ٢٥٣ .

(٢) المقرئ : المواقظ والاعتبار ج ٢ ص ٤٠٦ .

(٣) ابن دقاق : الانتصار ج ١ ص ٩٩ المقرئ : المواقظ والاعتبار ج ٢ ص ٤٠٥ .

(٤) انظر ما سبق من بيمارستان أحمد بن طولون ، المقرئ : المواقظ والاعتبار ج ١ ص ٤٠٧ . الفلقشدي : صبح الأعشى ج ٣ ص ٣٦٥ ، ويبدو أنه أطلق عليه لفظ « العتيق » تمييزاً له عن البيمارستان المنصوري الذي أنشئ قريبا منه — انظر ما يلي عن البيمارستان المنصوري .

(٥) المقرئ : المواقظ والاعتبار ج ١ ص ٤٠٧ .

للاسكندرية سنة ٥٧٧ هـ / ١١٨٢ م ، أمر صلاح الدين بإقامة مدرسة ، وألحق بها بیمارستانا ، ويذكر ابن جبیر ” ونصب ( صلاح الدين ) لهم مارستانا لعلاج من مرض منهم ، ووكّل بهم أطباء يتفقّدون أحوالهم ، وتحت أيديهم خدام يأمرّونهم بالنظر في مصالّحهم التي يشيرون بها من علاج وغذاء <sup>(١)</sup> « وتولى الإنفاق على هذه بیمارستانات ديوان الأحياس ، على اعتبار أن الرعاية الصحية في ذلك العهد كانت من أعمال البر والخير ، أكثر منها من مهام الدولة الحاكمة <sup>(٢)</sup> .

أما في عصر سلاطين المماليك فمن أشهر بیمارستانات التي أنشئت في ذلك العهد ، وذاع صيتها في أنحاء مصر وخارجها ، وحظيت برعاية سلاطين المماليك وأمرائهم ، كان بیمارستان المنصوري ، الذي قال عنه الرحالة ابن بطوطة ”أما المارستان الذي بين القصرين عند تربة الملك المنصور قلاوون فيعجز الوصف عن محاسنه ، وقد أعد فيه من المرافق والأدوية ما لا يحصر ، ويذكر أن مجباه ألف دينار كل يوم <sup>(٣)</sup> « ، وهذا بیمارستان أنشاه الملك المنصور قلاوون الأنفي الصالحى ( ت ٦٨٩ هـ / ١٢٩٠ م ) ، وذلك في موضع قاعة ست الملك ابنه الملك العزيز بالله الخليفة الفاطمي ، والتي عرفت فيما بعد باسم دار الأمير نغر الدين جهار كس <sup>(٤)</sup> ،

(١) ابن جبیر : الرحلة ( ط . بيروت ) ص ١٥ .

(٢) د . محمد محمد أمين : تاريخ الأوقاف في مصر في عصر سلاطين المماليك ( رسالة دكتوراه غير منشورة - بجامعة القاهرة ) ص ٦٧ ، ٦٨ .

(٣) ابن بطوطة : الرحلة ( ط . القاهرة ١٩٦٦ ) ص ٢٣ .

(٤) هو ابن عبد الله طر الدين أبو المنصور الناصري الصالحى ، من أكبر أمراء الدولة الصلاحية توفي في دمشق سنة ٦٠٩ هـ / ١٢١٢ م - المنري : المواعظ والاعتبار ج ٢ ص ٨٧ .

ثم بدار موسك<sup>(١)</sup>، ثم عرفت بالدار القطبية نسبة إلى الملك المفضل قطب الدين أحمد ابن الملك العادل أبي بكر بن أيوب ، ففسد ظلت في ورثته حتى أخذها السلطان قلاوون من ابنة الملك العادل مؤنسة خاتون ، وعوضها عن ذلك بقصر الزمرد برجة باب العيد ، في ١٨ ربيع الأول ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م ورسم السلطان بعمارتها مارستانا ، وقبة ومدرسة<sup>(٢)</sup> ، وتولى الإشراف على هذه العمارة الأمير علم الدين سنجر الشجاع<sup>(٣)</sup> ، فأبقى القاعة على حالها ، وجعلها مارستانا ، وكنيت العمارة في أحد عشر شهرا وأيام ، فتمت في ربيع الآخر سنة ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م ، فركب السلطان إلى البيارستان ، وجلس به ومعه الأمراء والقضاة والعلماء ، واستدعى قدحا من الشراب ، فشربه ، وقال : " قد وقفت هذا على مثلي فرب دوني " ، فأوقفه السلطان على الملك والمملوك ، والهندي والأمير ، والكبير والصغير ، والحر والعبد ، الذكور والإناث ، كما أوقف السلطان الكثير من أملاكه من القيامر ، والخوانيت والحمامات ، والفنادق ، وغير ذلك من الضياع بالشام ، وبلغ ريع أوقافه في كل شهر جملة كثيرة ، جعل معظمها لمصاريف البيارستان .

وتعدنا حمزة وقف السلطان قلاوون — التي تناولها بالفنم والتحقيق — بكثير من المعلومات عن هذا البيارستان الشهير ، فعن وصفه تذكر الوثيقة " البيارستان المبارك المنتصوري المستجد أنشأه ، والديع بناؤه ، المعهدوم في الآفاق مثاله ،

- (١) هو الأمير عز الدين موسك الصلاح من كبار أمراء الدولة الأيوبية ، وابن خالة صلاح الدين ، توفي بدمشق سنة ١١٨٨ هـ / ١١٨٨ م المقرئ : المراعظ والاعتبار ج ٢ ص ١٤٧ .  
 (٢) المقرئ : السلوك ج ١ ق ٣ ص ٧١٦ ، ٧١٧ .  
 (٣) هو سنجر بن عبد الله الشجاعى تولى الوزارة في بداية سلطنة الناصر محمد الأولى ، وتوفي سنة ٦٩٣ هـ / ١٢٩٤ م — المقرئ : السلوك ج ١ ق ٣ ص ٨٠٢ .  
 (٤) النوري : نهاية الأرب ج ٢٩ ورقة ٤٢٩ ، المقرئ : المراعظ والاعتبار ج ٢ ص ٤٠٦ .

والمشهور في الأفطار حسن وصفه ، وجماله ، لقد أعجز هم الملوك الأول ، وحوى كل وصف جميل واكتمل ، وحدث عنه العيان والخبر ، ودل على علو الهمة فيه ، كالسيف دل على التأثير بالأثر<sup>(١)</sup> .

ويقع هذا البيارستان بالقاهرة المحروسة بين القصرين بخط المدارس الكاملة والصالحية والظاهرية رحم الله واقفها ، على يمنة السالك من المدرسة الكاملة إلى باب الزهومة ، وفنادق الطواشي شمس الخواص مسرور رحمه الله ، وفندق الحجر والفاكهة ، والحريرين ، والسقطيين ، والشرافيين وغير ذلك<sup>(٢)</sup> .

ويشير الواقف في وثيقته إلى الغرض من وقف هذا البيارستان ويعدد الأمراض التي تعالج فيه ، مما يعطينا صورة واضحة عن مدى أهمية هذا البيارستان ، والدور الذي قام به في تقديم الرعاية الصحية لمختلف فئات الشعب في عصر سلاطين المماليك ، بخاء في وثيقة السلطان قلاوون<sup>(٣)</sup> " ... وهذا البيارستان ... لمداواة مرضى المساكين الرجال والنساء من الأغنياء المثريين والفقراء المحتاجين بالقاهرة ، ومصر وضواحيهما ، من المقيمين بهما والواردين إليهما من البلاد والأعمال على اختلاف أجناسهم وأوصافهم وتباين أمراضهم وأوصابهم من أمراض الأجسام قلت أو كثرت ، اتفقت أو اختلفت ، وأمراض الخواص ، خفيت أو ظهرت ، واختلال العقول التي حفظها أعظم المقاصد والأعراض ، وأول ما يجب الإقبال عليه دون الانحراف عنه والأعراض ، وغير ذلك مما تدهو حاجة الإنسان إلى صلاحه وإصلاحه بالأدوية والعقاقير المتعارفة عند أهل صناعة الطب ، والاشتغال فيه بعلم الطب ، والاشتغال به ، يدخلونه جموعا ووحدا ، شيوخا وشبابا ،

(١) انظر نص الوثيقة الأولى في باب سطر ١٨٩ — ١٩٢ .

(٢) انظر نص الوثيقة الأولى في باب سطر ١٩٥ — ١٩٧ .

وبلغا وصبياناً ، وحرماً وولدانا ، يقسم به المرضى الفقراء من الرجال والنساء لمداواتهم إلى حين بروئهم وشفائهم ، ويصرف ما هو معد فيه للمداواة ، ويفرق للبعيد والقريب ، والأهل والغريب والقوى والضعيف ، والذنى والشريف والعلل والحقير ، والغنى والفقير ، والمأمور والأمر والأعمى والبصير ، والمفضل والمفضل ، والمشهور والخاص والرفيع والوضيع ، والمنزف والصملوك ، والمليك والمملوك ، من غير اشتراط لموض من الأعواض ، ولا تعريض بانكار على ذلك ، ولا اعتراض ، بل لمحض فضل الله العظيم <sup>(١)</sup> و ... ” .

أى أن هذا الپيارستان كان عبارة عن مستشفى عام لعلاج جميع الأمراض ، وكان مقسماً إلى قسمين أحدهما للذكور ، والآخر للإناث ، وكل قسم مقسم إلى قاعات : قاعة للأمراض الباطنية ، وقاعة للجراحة وقاعة للكحالة (أمراض العيون) ، وقاعة للتجبير ، وكانت قاعة الأمراض الباطنية مقسمة هي الأخرى إلى أقسام صغيرة تبعاً لاختلاف الأمراض فمنها قسم للحمومين ، وهم المصابون بالحمى ، وقسم للمرورين وهم مرضى الجنون السببي ، وقسم للبرودين أى المتخومين ، وقسم لمن به اسهال ... وهكذا وكان اسكل قسم من أقسام الپيارستان مابين طبيب وثلاثة حسب اتساع القسم وعدد المرضى ، ولكل قسم رئيس ، فكان فيه رئيس للأمراض الباطنية ، ورئيس للجراحيين ، ورئيس للكحالين <sup>(٢)</sup> .

(١) انظر نص الوثيقة الأولى في باب سطر ٢١٥ — ٢٢٦

(٢) ابن أبى أصيبعة : طبقات الأطباء ج ١ ص ٢٥٤ ، ٣١٠ ، ج ٢ ص ٢٤٢ ، ٢٤٣ ،

٢٦٠ ، المقرئى : المواعظ والاعتبار ج ٢ ص ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، النويرى : نهاية الأرب ج ٢٩ ورقة ٣٠ .

(٣) ابن أبى أصيبعة : المربع السابق ج ٢ ص ١٧٩ .

(٤) المربع السابق ج ٢ ص ١٥٥ .

وفى موضع آخر من وثيقة وقف السلطان قلاوون على بیمارستانه يوضح لنا الواقف ما يحتاج إليه المرضى فى بیمارستانات فى ذلك العصر ، وبالتالى يمدنا بمعلومات قيمة عن الخدمات التى تؤدى للمرضى به ، والى كان يصرف عليها من ريع الوقف ، وأهم هذه الخدمات توفير الأمرة والفرش اللازمة للمرضى ، وتوفير الأدوية والعقاقير على اختلاف أنواعها ، وتوفير الغذاء المناسب لكل مريض حسب حالته الصحية ، فضلا عن توفير الاضاءة ، والماء العذب ، وترتيب الفراشين والقومة الذين يتولون أعمال النظافة وغسل ملابس المرضى والقيام بمختلف مصالحهم التى يحتاجون إليها .

كما يوضح لنا الواقف فى هذه الوثيقة بعض الأنظمة التى كان معمولاً بها ، والى تعتبر من أسس الرعاية الصحية الحديثة ، من ذلك ما يشترطه من ضرورة تخصيص الأدوية ، فى أوانها وتخزينها لحين الحاجة إليها ، على أن يصرف لكل مريض ما يحتاج إليه فقط دون زيادة أو نقصان ، فقد كان للإبصارستان خزانة كاملة للشرب ، كذلك راعى الواقف حالة الجو فى مصر فى فصل الصيف فاشتراط ضرورة صرف مراوح من الخوص ليستخدمها المرضى فى التخفيف من حرارة الصيف ، كذلك حرص الواقف على أن يكون هناك ما يغطى به غذاء المرضى لمنع تلوثه ، وأن يتناول كل مريض غذاءه من غير مشاركة مع مريض آخر زيادة فى الحيلة ، واتباعا لأساليب صحية أصبحت بمرور الزمن ، ونتيجة للعمل بشرط الواقف ، من التقاليد الصحية المرعية<sup>(١)</sup> .

(١) انظر نص الوثيقة فيما يلى .

ومن الوظائف التي رتبها الواقف بالبيارستان ، ما يمسائل وظيفة الصيدلى والمرضى فى العصر الحديث ، فقد رتب رجلين اشترط فيهما الأمانة والديانة ، يتولى أحدهما حفظ الأدوية والعقاقير ، ويكون مسئولاً عن صرف الأدوية حسب أوامر الأطباء ، فيسلمها للرجل الثانى لتوزيعها على المرضى ، وعليه أن يتأكد من أن كل مريض تتناول الدواء الموصوف له ، وعليه كذلك الإشراف على المطبخ ، وتوصيل الطعام إلى المرضى كل حسب ما وصف له<sup>(١)</sup> .

أما أطباء البيارستان فكانوا حسب ما جاء بوثيقة الوقف من ثلاث فئات "الطبائعين" وهم الذين يقومون بعلاج الأمراض الباطنية Physician وجراحيون ، وهم الذين يقومون بالعمليات الجراحية Surgeon ، والكحالون ، المختصون بمعالجة أمراض العيون. Ophthalmic Surgeon<sup>(٢)</sup>

وتوضح لنا وثيقة السلطان قلاون كيفية قيام الأطباء ببعض مهامهم فى هذا البيارستان من ذلك ما ذكره من مباشرة المرضى "مجتمعين أو متناوبين" ، وأن يصفوا لكل مريض ما يحتاج إليه من علاج "وغذاء فى دستور ورق ليصرف على حكمه" ، وكذلك حدد الواقف مواعيد تواجدهم الأطباء بكل دقة ، فشرط ضرورة تواجدهم الأطباء الكحالين صباح كل يوم حتى لا يأتى مريض للعلاج ويرد ، كذلك توضح لنا الوثيقة نقطتين على جانب كبير من الأهمية الأولى ضرورة مراجعة الطبيب الكحال (طبيب العيون) للطبيب الطبائعى (طبيب الأمراض الباطنية) ، للنظر سويًا فى علاج المريض الذى قد يرجع مرض عينه إلى أسباب

(١) انظر نص الوثيقة فبا على .

(٢) د . عبد اللطيف ابراهيم : دراسات تاريخية تحقيق رقم ٦٥٤ .

باطنية وتوضح لنا هذه النقطة مدى التعاون بين الأطباء في فروع الطب المختلفة في ذلك العصر ، وهو ما يقابل أحدث وسائل العلاج وتشخيص الأمراض في العصر الحديث ، ويذكر لنا ابن أبي أصيبعة أهمية تشاور الأطباء فيقول : ”فتضاعف الفوائد المكتسبة من اجتماعهما ، ومما كان يجسرى بينهما من الكلام في الأمراض ومداواتها ، وما كانا يصفان للرضى“<sup>(١)</sup> ، والنقطة الثانية هي حرص الواقف على ضرورة تواجد الأطباء بالبيمارستان ليلا ”مجتمعين أو متناولين“ ، مما يدل على مدى اهتمام الواقف بالرعاية الصحية ، وضرورة الاحتياط لما قد يحدث من أزمات أثناء الليل<sup>(٢)</sup> .

ولم تقتصر الرعاية الصحية على المترددين على البيمارستانات ، بل شمل ذلك أيضا المرضى الفقراء في بيوتهم ، فقد نص السلطان قلاوون في كتاب وقفه على أن تمتد الرعاية الصحية إلى الفقراء في بيوتهم ، فيصرف لهم ما يحتاجون إليه من الأدوية والأشربة والأغذية أيضا ، بشرط عدم التضيق على الموجودين بالبيمارستان ، ويذكر النويري أن هؤلاء المرضى الذين يعالجون في بيوتهم ، بلغوا في وقت من الأوقات أكثر من مائتين<sup>(٣)</sup> ، كما أنه بلغ عدد المترددين على البيمارستان ، وهو ما يمكن أن نطلق عليه العيادة الخارجية بالبيمارستان حوالى أربعة آلاف نفس ، فيقول البلوى في رحلته ”أن من يكمل فيه كل يوم من المرضى الداخلين إليه

(١) ابن أبي أصيبعة : طبقات الأطباء ج ٢ ص ٢٤٣ .

(٢) أنظر نص الوثيقة فيما يلي .

(٣) باقر النويري البيمارستان المنصوري في الفترة من شوال ٧٠٣ هـ إلى آخر رمضان حنة ٧٠٧ هـ

نهاية الأرب ج ٢٩ ورقة ٢٩ .



والنافهين الخارجين أربعة آلاف نفس ، وتارات يزيدون وينقصون<sup>(١)</sup> وبالرغم مما يبدو في هذا الرقم من مبالغة ، إلا أنه يعطينا صورة واضحة عن مدى أهمية هذا البيارستان ، ومدى الاستفادة منه بالنسبة لمختلف فئات الشعب ، وبهذا الخصوص تنص وثيقة الوقف على مصالح البيارستان على أن "من كان مريضاً في بيته ، وهو فقير ، كان للناظر أن يصرف إليه ما يحتاج إليه من حاصل هذا المارستان من الأشربة والأدوية والمعاجين وغيرها ، ومع عدم التضييق في الصرف على من هو مقيم به<sup>(٢)</sup> .

وللوثيقة أهمية خاصة في مجال النحوض بعلم الطب والعمل على ترقيته ، ذلك أن خدمات البيارستانات لم تقتصر على معالجة المرضى ، بل تعدى الأمر ذلك إلى تدريس الطب والاهتمام به ، ويشبه هذا إلى حد كبير ما يتم في كبار المستشفيات في العصر الحديث من الحاق كليات الطب بالمستشفيات حيث تتوافر الدراسة العملية ، وممارسة الطب تحت يد الأساتذة ، فقد نصت وثيقة الوقف على مصالح البيارستان المنصوري على تعيين شيوخ للاشتغال بالطب ، يكون من بين أطباء البيارستان ، وخصص له الواقف مكاناً محددًا لاقاء دروس الطب على طلبته<sup>(٣)</sup> .

ولما كان المرضى بصفة عامة هم أحوج الناس إلى الرعاية الاجتماعية ولا سيما في عصور لم تعرف الأجازات المرضية بأجر أو نصف أجر ، فقد راعى السلطان قلاوون ذلك في وقفه ، وخصص بعض ريع وقفه على البيارستان لكسوة الخارجين

(١) البيلوي (خالد بن عيسى) : تاج المفرق في تحليلة علماء المشرق (رحلة البيلوي) مخطوطة

بدار الكتب المصرية رقم ٤٠٠ جغرافيا — ورقة ٥٦ ب .

(٢) انظر نص الوثيقة الأولى في باب سطر ٢٩٠ — ٢٩٣ .

(٣) انظر نص الوثيقة الأولى في باب سطر ٢٨٣ — ٢٨٥ .

من البيارستان بعد شفائهم ” ومن حصل له الشفاء والعافية ممن هو مقيم بهذا البيارستان المبارك صرف الناظر إليه من ريع هذا الوقف المذكور كسوة مثله على العادة بحسب الحال من غير زيادة تقتضى التصديق على المرضى والقيام بمصالحهم<sup>(١)</sup> .

ومن بين الخدمات الاجتماعية التي أداها وقف البيارستان المنصوري ، والتي تتصل بالمرضى ، تجهيز ودفن من يموت من مرضى البيارستان ، حتى ولومات بين أهله<sup>(٢)</sup> .

وكان لكثرة الأوقاف التي أوقفها السلطان قلاون على البيارستان أثر كبير في استمرار العمل به ، واستمرار تقديم خدماته الصحية والاجتماعية لمختلف فئات الشعب ، فيذكر السخاوي أن الفاضل من ريع أوقاف البيارستان بلغ في سنة ٨٥١ / ١٤٤٧ م ، أي بعد مرور ما يقرب من قرنين على إنشائه ، حوالى أربعة عشر ألف دينار ، عرضها القاضي الشافعي على السلطان جقمق ، فشكره السلطان على ذلك ، ولو أن السخاوي كان يرى ضرورة صرف هذا المبلغ جميعه في مصالح البيارستان حسب شرط الواقف ، فيقول عن السلطان جقمق ” وغفل عن كونه لم يعمل فيه بمراد الواقف ، بل حجب في تنزيل المرضى وغيره ، وأمر بمسح دهايزه ، وكذسه ، وعدم التمكن من المشي فيه بالنعال<sup>(٣)</sup> ” .

(١) انظر نص الوثيقة الأولى سطر ٢٩٦ — ٢٩٨ .

(٢) انظر نص الوثيقة الأولى فبا بل سطر ٢٨٨ ، ٢٩٢ .

(٣) السخاوي : التبر المسبوك ص ١٨٧ ، ويذكر السخاوي ان الشيخ أبو عبد الله الراعي أنشده في هذا المعنى لنفسه :

مرستانكم يشكو الخلاء وما به من الكنس والمسح الذي ليس ينفع  
وناظروا اذ جار في حكمه له فيمنه المرضى ومن ذا يجمع

ومما يؤكد أهمية الأوقاف في استمرار العمل بالبيمارستانات ، وبالتالي تقديم الرعاية الصحية لمختلف فئات الشعب ، وخاصة الفقراء منهم ، ما حدث بالنسبة للبيمارستان المؤيدى الذى أنشأه السلطان المؤيد شيخ "بخط الرميطة بالصوة تحت القلعة المحروسة" ، وكانت به "قاعات برسم ضعفاء النساء والرجال"<sup>(١)</sup> ، في سنة ٨٢٣ هـ / ١٤٢٠ م ، فقد جعل مصاريفه من جملة أوقاف الجامع المؤيدى ، دون أن تكون له أوقاف مستقلة ، فلما مات المؤيد شيخ في المحرم ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م ، تعطل البيمارستان ، ثم سكنته طائفة من العجم في ربيع الأول من نفس العام ، ثم عمل فيه منبر ، وأقيمت به الجمعة في ربيع الآخر سنة ٨٢٥ هـ / ١٤٢٢ م ، وأصبح جامعا تصرف مرتبات القائمين عليه من ريع وقف الجامع المؤيدى .

وانعكس الاهتمام بالرعاية الصحية في عصر سلاطين المماليك عل ما يصدره ديوان الانشاء من وصايا عند تقليد أحد الأطباء رئيسا أو مقدما للأطباء ، فإذا كان طبيباً طبائعيًا يذكر في وصيته : "وليتجنب الدواء ما أمكنه المعالجة بالغذاء ... إذا اضطر الى وصف دواء صالح للمعدة نظر الى ما فيه من المنافع ، وإن قلت ، وتحيل لإصلاحه ، بوصف مصلح مع الاحتراز في وصف المقادير ، والكليات ، والكيفيات في الاستعمال ، والأوقات وما يتقدم ذلك الدواء أو يتأخر عنه ، ولا يأمر باستعمال دواء ولا ما يستقرب من غذاء" . وإذا كان طبيباً كحالا جاء في وصيته "وها أنت قد أفردت بتسليم أشرف الحواس الخمس ، والجوارح التى لولاها لم تعرف حقيقة ما يدرك بالسمع والذوق والشم واللس ، وهى العين التى تغرى بالعين ... وأرفق بها

(١) وثيقة وقف المؤيد شيخ ٩٢٨ أوقاف .

(٢) المقرئى : الموائع والاعتبار ج ٢ ص ٤٠٧

فإنها من طبقات منها الزجاجية ومنها شبيه الزجاج ، ولا يقدم عليها مداواة حتى يعرف حقيقة المرض ، والسبب الذى نال به ذلك الجوهر العرض ، ثم داوها مداواة تجلو بها القذى عن البصر . . .<sup>(١)</sup> ، وإذا كانت الوصية لطبيب جرائى جاء بها : ” واجبر كل كسر وشد كل أسر ، وخط كل فتق ، وقوكل رتق ، وداو الكلوم ، ودار باللطف ...<sup>(٢)</sup> واعمل على حفظ الأعصاب ، وشد الأعضاء ، حتى يمكن معالجة المصاب ... وليحذر قطع شريان ، ما قطع إلا نرف دم صاحبه حتى يموت ، وليعد معه ما يكون لإخراج النصال ، فإنه يكون مع عساكرنا المنصورة أوقات الحرب ، والسهام تفوس فى الأجسام ، والرماح فى رجل هى والحسام ...<sup>(٣)</sup> “ .

#### منهج التحقيق :

تعتبر وثيقة وقف السلطان قلاون على مصالح البيمارستان المنصورى صورة أو نسخة أو مثال منقولة من الأصل المفقود ، مثلها فى ذلك مثل كثير من الوثائق التاريخية التى فقدت نتيجة للإهمال فى الماضى وعدم رعايتها ، وفى نفس الوقت لها قيمة الأصل أو الصورة المصدق عليها من حيث القوة الإثباتية لأنها مطابقة له ، بدليل ما ورد عند نهاية الوثيقة الأولى ( نسخة المحكمة ) على الهامش الأيمن يمين السطر رقم ٣٢٧ [ إذ جاء [قوبلت بنسخة الأصل حسب الأصول] ... وأسفل هذه العبارة توقيع .

(١) ابن فضل الله العدى : التعريف بالمصطلح الشريف ص ١٣٨ .

(٢) المصدر السابق ص ١٣٩ .

(٣) المصدر السابق ص ١٤٠ .

(٤) لم ترد هذه العبارة فى نسخة الأوقاف ١٠١٠ أوقاف . ولذا اعتدنا نسخة المحكمة أصلاً للنشر .

والوثيقة عبارة عن ملف من دروج الرق الأوصال المخيطة، مائل الى الصفرة، غليظ نوعا، خشن الملمس، وهى مكتوبة بخط ديوانى مكتوب بالسناج الأسود القاتم اللون، ولكن بعض سطورها بهت لون الحبر عليها.

وجرى كاتب الوثيقة على ما كان سائدا فى ذلك العصر من كتابة متن الوثيقة فنلاحظ عليها:

- ١ - لا توجد بها أى من علامات الترقيم، فلا نجد بين جملها نقطا أو فواصلا بين كل عبارة وأخرى. أو بين كل موضوع والذى يليه.
- ٢ - الكاتب يوصل حروف الكلمة الواحدة التى ليس من شأنها أن توصل، وكذلك الكلمتين أو الثلاث أو ما يزيد على ذلك.
- ٣ - حرص الكاتب على وضع علامات الشكل على بعض حروف بعض الكلمات، ولكنه لم ياتزم بذلك.
- ٤ - أمسقط الكاتب ألف المد وبخاصة فى كلمات ثلاث وثلاثة ... الخ.
- ٥ - حذف الكاتب فى معظم الأحيان الهمزة وبخاصة فى آخر الحركات مثل إيواء الغرباء ... الخ ورسم الهمزة على نبرة ياء منقوطة أحيانا، وغير منقوطة أحيانا أخرى مثل كلمات سماء، شفائهم، وعوائده ... الخ.
- ٦ - توجد بالوثيقة بعض الأخطاء النحوية والاملائية مثل وضع ألف زائدة فى آخر بعض الحركات مثل تدعو، يرجو، كما رسمت الألف المقصورة ألفا كما فى يرعا، كما حذفت الألف الأخيرة من بعض الحركات مثل عملوا، وأسأوا ... الخ.

وقد راعيت في نشر الوثيقة المحافظة على أصل النص محافظة تامة ، وأبقيت عليه كما هو بحروفه وألفاظه وأخطائه دون تصحيح أو تعديل في النص نفسه ، فلم أغير فيه لفظاً أو عبارة ليدل على أسلوب ولغة ومصطلحات وثائق الوقف في ذلك العصر .

ولم أضف الى النص سوى وضع نقط لبعض الحروف ، أو الهمزات والفواصل بين الجمل حتى تسهل على القارئ متابعة النص .

وجعلت كل سطر في الوثيقة سطراً مستقلاً وأعطيت له رقماً مستقلاً حسب ترتيبه في متن الوثيقة .



عمائر السلطان قلاوون موضوع الوثيقة كما تبدو حالياً

(١-٢١)





بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله المنعم علينا والحمد لله الذي لا اله الا هو  
 صديقه وخاتمه الحسن الملقب فبما في الله ما قدره من نعمه  
 ما كان للذي سده الملك وهو على كل شيء قدير ما كان التواب وقال العرفان  
 فافاح الولا محمد بن القبايل وسهل العزلة وجمع اسباب النافع لا اله الا  
 الذي به محمد بن مسحات وعبد الله بن مسحات والاحور والاحسان فعلموا  
 ان افضل الاعمال بعد الوضوء نفع الابواب واعمالهم في المطر والاحباب  
 وسد خطايل الفقر والعافان والاعمال التي تفتح الابواب ويحمدون الله  
 للوداد والمصافات فطوى لسطنا وسان بالحب اولئك الذين دفعهم الله  
 بولاهم خفيهم الامان ما وهبهم الله من نعمته بعد غدا في ديارهم واغلا











في هذا الصدقة وقام الوكيل  
 في المرات ونوعه سبب الفلاح لاهل عالى  
 في هذه حاجات وروى من فضل تكسر الخبز وروى  
 في من فضل النحال بعد الوجبات تدرج الدار  
 في الاضطراب والحاجات في هذا  
 في انوار الغيا الله يقطع في الاساس  
 كان من اهل الوداد والمصافات فطوى لى في الختم  
 في سائر المحرات اولئك الذين فيهم لسانه بولانه  
 في انهم من نعم الله في اواب لقد سجدوا في  
 في انهم من اجرة قاتلهم في اواب في المذكر  
 في انهم من عباد الله في اواب في المصدق  
 في انهم من اجرة طاعة وبعدها في اخرنا في المصدق  
 في انهم من طيب السام وافضل الساعات في العداوات  
 في انهم من املك وعدتها الصدقات في اواب

افتتاحية الحجة المؤرخة ١٢ صفر ٦٨٥ هـ من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف











انزاله المله وذلواه مستفهمه ساعده مهيمنة  
 ومجان تلون به عند الله للرب العظمى والقوى المحيطة  
 اجهاض او اياضا والحكمة التي لا يتغير لونها  
 واعلم من ذلك ان هذا السيد الاجل  
 سلطان الملك المنصور للعالم للعالم  
 البعيد بن اللويح منصف العالم غياث الامم جامع ملوك الدنيا  
 ناصر الدين ايمان فامع عبده البذلجان من لزل قواعد الاوثان  
 بالكمينوت اهل الدرب والطغيان بسيف الدنيا والدين  
 سلطان الاملاء والمسلمين المملوكين  
 فامع الحق والمشرق قام الخراج والمقر منصف المطلقين  
 والظالمين من الطغاة والمخالفين في العبد في العالم ظالم الحرة  
 الشريفين صاحب العالم سلطان بلا الله حافظ  
 صلاح الجحيم ملك البلاد والقائم والمنعم والملك  
 سلطان العرب والعجم والترك اسكنه الله ارضه  
 فامع النصارى من الموحدين واليهان ماضي الظلمة الظلمة والدين  
 ارباب التهمة المظفر فافهم الحق في امر المؤمنين  
 الذي هو عاين الله في ارضه والبلاد والحق

ألقاب السلطان قلاوون كما جاءت في الحجة المؤرخة ١٢ صفر ٦٨٥ عن الوثيقة ١٠١٠ أوقاف















## نص الوثيقة :

أولا : الحجة المؤرخة ١٢ صفر ٦٨٥ هـ<sup>(\*)</sup>

- (١) بسم الله الرحمن الرحيم<sup>(١)</sup>
- (٢) الحمد لله المنفرد بمزية الأزلية ، الأول فلا يعلم له أولية ، القادر الذي أجال خلقه مجازاة
- (٣) صدقهم في ذخائر جنته المملوءة الكثير ، فسبحانه لله ما قدره حق قدره من انتحاء بالتقدير<sup>(٢)</sup>
- (٤) ف [تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير]<sup>(٣)</sup> ، مانح أبواب الثواب وقابل الصدقات<sup>(٤)</sup>
- (٥) وفتح أبواب الرحمة بتيسير القرابات وتسهيل المبرات ، وموضح أسباب الفلاح لأهل معامليه<sup>(٥)</sup>
- (٦) الذين بشرهم برحمة منه وجنان ، ووعدهم من فضله بتكثير الأجور وتوفير الحسنات ، فعملوا

(\*) قام بنشر أجزاء من هذه الحجة د. أحمد عيسى في كتاب تاريخ البيرستانات في الإسلام دمشق ١٣٥٧ هـ / ١٩٣٩ م ص ١٣٤ - ١٤٩ ، وذلك عن الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(١) هذه افتتاحية الوثيقة وقد وردت في سطر مسبق ، فقد درج كتاب الوثائق في العصور الوسطى على بدء الوثيقة بالبسملة - الفلقشدي : صبح الأعشى ٦ ص ٢١٩ .

(٢) أصل الكلمة « فسبحان » وفوق حرف النون كتب الكاتب « نه » وامله تبه فأصلح الكلمة دون كشط حرف النون .

(٣) انتحاء : قصده - الزختمري : أساس البلاغة ٢ ص ٢٩٤ .

(٤) ما بين حاصرتين سورة الملك (٦٧) آية ١ .

(٥) يبدأ من عند هذه الكلمة ما بقى من الدرج الأول من الوثيقة رقم ١٠١٠ أوقاف .

(٦) كلمة معامليه مخرقة في الوثيقة ١٥ / ٢ بحكمة ، والتصحيح من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

- (٧) أن من أفضل الأعمال بعد الواجبات تفرج الكربات ، وإغاثة ذوي  
الاضطرار والحاجات ،
- (٨) وسد خلة أهل الفقر والفاقات ، وإيواء الغرباء الذين تقطعت بهم الأسباب ،  
ونحوهم من كان من أهل
- (٩) الوداد والمصافات ، فطوبى لمن بسط يميناً ويساراً بالخيرات ، أولئك الذين  
وقفهم لمرضاته
- (١٠) مولاهم ، وحقق لهم الأمان بما وهبه لهم من نعمه المتراقات ، لقد سعدوا  
في دنياهم وأخراهم بما<sup>(٢)</sup>
- (١١) حصل لهم من أجور صدقاتهم وتدارك ما فات ، وهو الذي يقبل التوبة  
من عباده ويعفو عن السيئات ،
- (١٢) وعد المتصدق بصدقته استمرار أجوره حال حياته وبعد الممات ، فأخبر  
نبينا محمد المصطفى المخصوص
- (١٣) بأطيب السلام وأفضل الصلوات ، أن العبد إذا مات انقطع عمله إلا من  
ثلاث وعد منها
- (١٤) الصدقات الجارية<sup>(٣)</sup> ، وحث على الخير وتوحيه ، وأخبر أن [الله جل جلاله  
في عون العبد مادام

(١) في الأصل «أبوا الغرباء» وسوف يجرى إضافة الهزمة فيها إلى دون إشارة إلى ذلك .  
(٢) الحروف الأخيرة من أخراهم وبما تمزقة من الأصل ، وما أثبتناه عن الوثيقة ١٠١٠ أرقام .  
(٣) نص حديث الرسول عليه الصلاة والسلام «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة  
جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له» رواه الجماعة إلا البخاري وابن ماجه — انظر الشوكاني :  
نيسل الأوطار ج ٦ ص ١٨ ، ابن حجر : بلوغ المرام من أدلة الأحكام ص ٢١٠ .



- (١٥) العبد في عون أخيه<sup>(١)</sup> ، في السكون والحركات ، المال ماله وهو بإحسانه يستقرض من ماله ، والخلق
- (١٦) عياله ، وأحب العباد إلى الله أنفعهم لعياله بإيجاد الراحة وتوفير الصلوات ، ولم يجعل للصدقة جزاء
- (١٧) يحده ، ولا عطاء بعد ، إلا التشريف بأخذها يمينه جل وتعالى ، ويربها<sup>(٢)</sup> لانتصدق حتى تكون اللقمة مثل جبل
- (١٨) أحد ، هكنا نقل الرواة الثقات ، ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات ،
- (١٩) أحمدته على نعمائه المتواترات ، وأشكره على آلائه المتواصلات ، وأشهد أن لا إله إلا هو وحده لا شريك له ، توحيدا<sup>(٣)</sup>
- (٢٠) هو شاعب لصدع القلوب المنكرات ، ونجيدا آمن به غدا من أهوال<sup>(٤)</sup> الموبقات ، وأشهد أن محمدا عبده الذي ليس له
- (٢١) في الفضل ثاني ورسوله [المؤيد بالسمع المثاني ، ونبيه المبعوث بأحسن المعاني ، وصفيه المنعوت بمجالل الفقر للغاني ، والراقي إلى السبع سموات<sup>(٥)</sup> ] صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وأزواجه المرتجيين وحزبه المفلحين الطاهرين والظاهرات ،

(١) انظر نص الحديث في صحيح مسلم ج ٤ كتاب الذكر .

(٢) وترتيبها في الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٣) بداية الدرج الثاني ، وهذا مكان وصل الدرجين على الحاشي الأيمن توجد عبارة « الله خير حافظا » ، وجبل أحد : جبل ظاهر المدينة ، والذي كانت عنده غزوة أحد — باقوت : معجم البلدان .

(٤) [ لا إله إلا الله ] في الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٥) شاعب : مصلح ، وجامع ، ومذهب — لسان العرب .

(٦) ما بين الحاضرئين زيادة من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

- (٢٢) صلاة تلك جبال الأوزار وتنبيل بصلاتها الصلوات وتقليل بركانها العثرات ،  
أما بعد فإن أحق ما
- (٢٣) انتهزت فرص أجره العزائم ، وأحرزت مواهب بوه الفنائم ، وأجدر ماتنبه  
لاغتنام ثوابه كل نائم ، وأولى ما توجه إليه
- (٢٤) كل متوجه وأقام إليه كل قائم ، ما عادت بالخيرات [ إليه ] عوائده ،  
وزادت في المسرات زوائده ، واستمرت على الأيام فوائده ،
- (٢٥) واستمرت على التقوى بتطاول الأيام قواعده ، وهي الأوقاف ، العميم<sup>(٣)</sup>  
برها ، المقيم أجراها ، الخير وفرها الكريم<sup>(٤)</sup> ،
- (٢٦) فهي الحسنات التي هي أتمان الجنان ، والقربات التي فيها رضوان الرحمن ،  
والصدقات التي هي مهوور الحور
- (٢٧) الحسان ، والنفقات التي هي بحور الأجور لا اللؤلؤ والمرجان ، يالها قربة ،  
ما أوفر أجراها الجليل ،
- (٢٨) وأكبر قدرها عند الملك الجليل ، وأغزر برها بجزائه الجليل ، وأكثر شكوا  
عند الله الشاكر عباده على القليل ،

(١) ما بين حاصرتين ساقط من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٢) [ بتطاول الآمال ] في الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٣) الوقف في نظر الفقهاء الذين أجازوه هو « حبس عين والصدق بمنعمتها » ، أو كما قال ابن حجر  
« مع بيع الرقبة والصدق بالمنفعة على وجه مخصوص » ، وقوام الوقف في مختلف العاريف هو « حبس  
العين » فلا يتصرف فيها بالبيع أو الرهن أو الهبة ، ولا تنقل بالميراث ، أما المنفعة أو الربح فتصرف  
بلجهات البر حسب شروط الواقف — انظر — ابن حجر — فتح الباري — ص ٢٤٦ ، د . محمد  
محمد أمين : تاريخ الأوقاف في مصر ( رسالة دكتوراه غير منشورة بجامعة القاهرة ) ص ١٦ وما بعدها

(٤) [ المقيم أجراها الجسم وفرها الكريم ذكرها ] في الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

- (٢٩) وكيف لا تكون كذلك ، ولا يخفى ما فيها من إدخال السرور على المريض الفقير ، وإيصال الجور إلى قلبه
- (٣٠) الكسير ، وإغناؤه بإيوائه ومداواته الذى لا يعبر عن وفور أجرها بتعبير ، فطوبى لمن عامل مولاه العزيز الغفار ،
- (٣١) وراقبه مراقبة العالم بدمره ونجواه ، فى الإراد والإصدار ، وأقرضه أحسن القروض على حسب
- (٣٢) الإمكان والإقتداء ، وانتز الفرصة بالاستباق ، وأحرز بأجرها قصب السباق ، فساعد الفقير
- (٣٣) المسلم على إزالة ألمه ومداواة سقمه ، مساعدة تنجيه غدا من عذاب ربه
- الحلاق ، ورجا أن يكون
- (٣٤) له بها عند الله الرتبة العظمى والقربة التى لا يخاف بأجرها ظلما ولا هضما ، والحسنة التى لا تبقى لذنبه غما ،
- (٣٥) ولما علم بذلك مولانا السيد الأجل<sup>(٢)</sup> ، الملك المنصور<sup>(٣)</sup> ، العالم العادل ، المجاهد المرابط ،

(١) [ وأحرز باغتنام أجرها ] فى الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٢) هذا القصب وما يليه من ألقاب للسلطان قلاوون من الألقاب الرسمية والفخرية التى دأب الكتاب على استعمالها وهى ألقاب طوال منها تفخيم وتكريم يناسب المقام السلطاني فهى تشتمل تسعة أسطر من السطر ٣٥ إلى السطر ٤٣ - ويقصد بها التعريف بالفاعل القانونى أو المنصرف - انظر د . عبد اللطيف ابراهيم : وثيقة بيسع ( مجلة كلية الآداب م ١٩٥٧ ديسمبر ١٩٥٧ ) ص ١٤٧ ، د . محمد محمد أمين : وثيقة وقف السلطان قابى على المدرسة الأشرفية وقاعة السلاح بدباط ( المجلة التاريخية المصرية م ٢٣ سنة ١٩٧٥ ) ص ٣٧٣ هامش ٣٢ ، وعن الألقاب انظر الفلقشتى : صبح الأعشى ج ٦ ص ٥ وما بعدها ، د . حسن الباشا : الألقاب الإسلامية فى التاريخ والوثائق والآثار ( القسم الثانى : معجم الألقاب ) ص ١١٨ وما بعدها .

(٣) [ السلطان الملك ] فى الوثيقة ١٠١١ أوقاف .

- (٣٦) المؤيد المظفر الهمام ، غياث الأنام ، جامع شمل الإسلام ، ناصر كلمة الإيمان ، قانع عبدة الصليبان ،
- (٣٧) منزل قواعد الأوثان ، هادم بيوت أهل الشرك والظنانيان ، سيف الدنيا والدين ،
- (٣٨) سلطان الإسلام والمسلمين ، سيد الملوك والسلاطين ، قانع الكفرة والمشركين ، قاهر الخوارج
- (٣٩) والتمردين ، منصف المظلومين من الظالمين ، مبيد الطغاة والمارقين ، محيي العدل في العالمين ، خادم
- (٤٠) الحرمين الشريفين ، صاحب القبلتين<sup>(١)</sup> ، سلطان بلاد الله ، حافظ عباد الله ، صلاح الجمهور ، مالك
- (٤١) البلاد والأقاليم والنغور ، وارث الملك ، سلطان العرب والعجم والترك ، إسكندر الزمان ، صاحب
- (٤٢) القرآن ، فاتح الأمصار ، مبيد الفرنج والأرمن<sup>(٢)</sup> والنتار ، ماحي ما للظلم من الظلم ، منزل الفساد ومانع أرباب التهم ،
- (٤٣) أبو المظفر قلاوون الصالحى ، قسيم أمير المؤمنين<sup>(٣)</sup> ، سلطان الديار المصرية التى هى خزائن الله فى أرضه ،

(١) صاحب القبلتين : يشير القلب إلى امتداد النفوذ إلى مكة حيث المسجد الحرام والكعبة قبلية المسلمين ، وإلى بيت المقدس ، قبلية المسلمين الأولى ، فقد اعتبر سلاطين الغماليك أن السيادة على هذين المكانين تضمن لهم السيطرة الروحية على المسلمين - د . حسن الباشا : الأنقاب الإسلامية ص ٣٧٤

(٢) صاحب القرآن : لفظ فارسى يقصد به صاحب المنزلة الرفيعة د . حسن الباشا : الأنقاب الإسلامية ص ٣٧٤ .

(٣) كلمة [والأرمن] مكتوب بين الأسطر وساقطة من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٤) المقصود به الخليفة العباسى وهو الحاكم بأمر الله أبو العباس أحمد بن أبى على حسن القى ، تولى الخلافة بالقاهرة فى ٨ محرم ٦٦١ هـ إلى ١٨ جمادى الأولى ٨٧٠ هـ - زامباور : معجم الأسرات الحاكمة ص ١٤ ، المقرئى : السلوك ص ١٩٩ ، السيوطى : تاريخ الخلفاء ص ١٩٢ وما بعدها ، ابن أبيك الصفدى : الوافى بالوفيات ص ٦٦ ص ٣١٧ ترجمة رقم ٢٨١٩ .

- (٤٤) والبلاد الشامية المحوطة بكلامه وحوطه ، والكركية ، والديار بكركية ،  
والفراتية ، والحجازية ، وغير ذلك
- (٤٥) من البلاد والأقاليم والقلاع والحصون ، المنوطة برفعه وخفضه ، فالسعادة  
بسلطته في نضارة<sup>(١)</sup>
- (٤٦) شبابها ، والسيادة بمملكته لابسة جلبابها ، والممالك تثني عليه بمحامد عطرت  
الأكوان بأطيابها ،
- (٤٧) والملة الإسلامية أمته من بنان أهلها وبناتها ، والدنيا مبتهجة بنعماته ابتهاج  
النفوس المحبة
- (٤٨) بأحبائها ، فدامت له من جليل المفانحرو جميل المآثر ما دام به جمال كتبها  
وكتابها ، وتبين فضل
- (٤٩) دولته الشريفة على الدول ، بما أزال يقينه ارتياب مرتابها ، وتجت  
بأنوار سلطنته أجياد
- (٥٠) الأمانى العواطل ، وانجذرت على يده المسئلة الإسلامية وعود سمعود تظل  
السحب المواطر بمنثلها
- (٥١) هوائل ، وأمر الله به أحزاب التوحيد ، وجعل أزمة الأيام بين إنعامه  
وانتقامه أبدا تفيد
- (٥٢) وتبديد ، وشرف قدره في ملكوت السموات والأرض ، فالملك له أنصار  
والملوك له حديد ، بلغه الله
- (٥٣) من قبول هذا الوقف مناه ، وأنا له من أجره ما يتناه ، ورزقه بمضاعفة  
نوابه أطيب عيشة وأهنأها ،

(١) [ في نظارة ] في الوثيقة ١٠١٠ أرقام .

- (٥٤) وأطاب له من هذه المغارس الزكية جناها ، وضاعف ثواب هذه القرية المقبولة يوم فقر الأغنياء ، غناه ،
- (٥٥) ووفر له من كل عطاء ، جسم عطاءه ، وأدام دولته مشرقة الأنوار ، وخلد مملكته رفعة المنار ،
- (٥٦) وأعز أوليائه وأنصاره ، وضاعف اقتداره ، وأعلا أهدا مناره ، رغب — خلد الله ملكه ، وجعل
- (٥٧) الأرض بأسرها ملكه — في سعي رضى وعمل مرضى ، بهذا الوقف ، المرجو له به القبول ، والحبس
- (٥٨) المبرور المقبول ، والصدقة التي يبلغ بها من الأجر المأمول ، ويدرك من جزيل الأجر فوق الآمال<sup>(١)</sup>
- (٥٩) والسؤال ، فتقدم أمره الشريف العالى المنيف إلى ولى دولته ، وغدى نعمته ، والمتمشرف<sup>(٢)</sup>
- (٦٠) بخدمته ، والمخصوص في هذا الوقف بوكالته ، الجناح العالى ، الأميرى ، الأجل ، الأوحدى ،

(١) ألفاظ الوقف صريح وكنائية ، أما الصريحة فتلاثة ألفاظ : وقفت ، وحسبت ، وسببت ، وكنائية ثلاثة ألفاظ أيضا : تصدقت ، وصومت ، وأبدت ، انظر الشيباني : نيل المآرب - ص ٢ .

(٢) [ من جزيل البر ] في الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٣) [ الأمل والسؤال ] : في الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٤) الوكالة نوع من الولاية ، وقد أجاز الفقه الإسلامى التوكيل بصفة عامة في كل تصرف يصح أن يباشره المرء بنفسه ، وذلك إما للرفع لمركزه وسلطانه ، أو ليخفف من نفسه عناء التعاقد أو الوقف ، انظر محمد سلام مدكور : الفقه الإسلامى ص ٤٧٤ وما بعدها ، د . عبد اللطيف إبراهيم : وثيقة بيع ص ١٦٣ وما بعدها .

(٥) عن الألقاب انظر الفقه شدى : صبح الأمتى - ص ٦٠ وما بعدها ، حسن الباشا : الألقاب الإسلامية ص ١١٨ وما بعدها .

- (٦١) الكبيرى ، المؤيدى ، المجاهدى ، المقدسى ، العضدى ، النصرى ،  
العزى ، عز الدين ، عز الإسلام ، ذخر الأنام ، مقدم الجيوش ،  
(٦٢) نصرة المجاهدين ، عضد الملوك والسلاطين ، أبى سعيد أيبك بن عبد الله  
الملكى الصالحى النجمى المعروف بالأفقرم ،  
(٦٣) أمير جانداز الملكى المنصورى [ السيفى ]<sup>(٣)</sup> ، أدام الله نعمته ، أن يقف  
عنه ، خلد الله ملكه ، ويحبس  
(٦٤) ويسيل ، جميع ماهو جار فى ملك مولانا السلطان الملك المنصور المسمى ،  
أعز الله أنصاره ، ملكا صحيحا  
(٦٥) شرعيا ، وحقا واجبا ، بأمر صحيح شرعى ، لا مطعن عليه فيه ، ولا شبهة  
تتقضه وتوهيه ، بل ملكه تام على  
(٦٦) عين ذلك ورقبته وأجزائه ومنفعته ، ويده ثابتة على ذلك بحقه ، وتصرفه  
تام ، وليس لأحد فيه علة ، وقد  
(٦٧) ثبت انتقال ذلك إلى ملكه ، خلد الله ملكه ، فى الشرع الشريف ، الثبوت  
الصحيح الشرعى ، وسيأتى ذكر ذلك ووصفه

(١) توفى سنة ٦٩٥ هـ / ١٢٩٥ م - ابن تدرى بردى : المنهل الصافى ترجمة أيبك بن عبد الله  
الصالحى ، العيى : عقد الجمان وفيات سنة ٦٩٥ هـ ، ابن حبيب : درة الأسلاك ص ١٢٩ ، تذكرة النبى  
ص ١٩١ ، الصقاعى : تالى كتاب وفيات الأعيان ص ١٣ ترجمة رقم ١٩ .  
(٢) أمير جانداز : هو الأمير الذى يستأذن على دخول الأمراء لخدمة السلطانية ، ويدخل أمامهم  
إلى الديوان ، كما يقدم البريد مع الدوادار وكاتب السر ، وإذا أراد السلطان تمزيق أحد أو قتله  
كان ذلك على يد صاحب هذه الوظيفة - انظر القلشندى : صبح الأعشى ص ٢٠ .  
(٣) ما بين الحاصرتين زيادة من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .  
(٤) [ محقه ] فى الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .  
(٥) كان على الواقف أن يثبت ملكية الأعيان التى يرغب فى وقفها ، وذلك إما بشهادة الشهود  
أو بتقديم المستندات الدالة على الملكية - د . عبد الطيف إبراهيم : الوثائق الشرعية ص ٣٨٦ .

- (٦٨) وتحديدده في موضعه من هذا الكتاب ، فن ذلك جميع أراضي البستان ،  
وجميع بناء البئر
- (٦٩) الماء المعين الذي به ، المعروف ذلك بظاهر القاهرة المحروسة ، خارج  
بابي الشعرية والفتوح ،<sup>(٢)</sup> غربي الجامع<sup>(٣)</sup>
- (٧٠) الظاهري المستجد [ المعمور<sup>(٥)</sup> ] بذكر الله تعالى ، ويعرف الآن بمسكن  
ابن صيرم ، وأراضيه حاملة لأبنية تجرى في ملك ملاكها ،<sup>(٦)</sup>
- (٧١) وله شهرة في موضعه تدل عليه ، يشتمل على باب وبئر ماء معين على فوهتها  
ساقية مكللة العدة والآلة ، ومساحة أرضه
- (٧٢) أحد وعشرون فداناً وربع فدان وسدس فدان وثمان فدان ودانق بالقصبية<sup>(٧)</sup>  
الحاكمية المعامل بها بالديار المصرية ،<sup>(٨)</sup>

- (١) [ الذي ذلك ] في الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .
- (٢) باب الشعرية : أحد أبواب القاهرة ينسب إلى طائفة من البربر يقال لهم بنو الشعرية —  
المقرزي : المواعظ والاعتبار ١ ص ٣٨٣ .
- (٣) باب الفتوح : أحد أبواب القاهرة أنشأه القائد جوهر الصقلي — المقرزي : المواعظ  
والاعتبار ١ ص ٣٨١ .
- (٤) هي المدرسة الظاهرية : التي أنشأها السلطان الملك الظاهر بيبرس سنة ٥٦٦ هـ / ١٢٦٣ م  
المقرزي : المواعظ والاعتبار ٢ ص ٣٧٨ ، على مبارك : الخطط التوفيقية ٢ ص ٩٠ .
- (٥) ما بين الحاصرتين ساقط من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .
- (٦) هو الأمير جمال الدين شونخ بن صيرم . أحد أمراء الملك الكامل الأيوبي ، المتوفى سنة  
٦٣٦ هـ / ١٢٣٨ م — المقرزي : المواعظ والاعتبار ٢ ص ٣٦ ، ص ١٠٠ ، ص ٣٧٨ ،  
على مبارك : الخطط التوفيقية ٢ ص ٢١٠ .
- (٧) دانق : سدس قيراط ( ٤ أمهم ) انظر محمد زكي لبيب : الكنوز الذهبية في الجداول الحسابية  
والموارث الشرعية ص ٣٤ .
- (٨) النصبية الحاكمية : هي الوحدة المساحية الزراعية وتنسب إلى الحاكم بأمر الله ، وهي عود  
من الغاب طوله ستة أذرع بالهاشمي ، وستة أذرع وثلاث بذراع القماش ، ونحسة أذرع بالتجاري ، وثمانية  
أذرع بذراع اليد ، كل ٤٠٠ قصبة في التفسير أي مربعة يعبر عنها بفدان ، ويبلغ طولها حوالي ٣٨٥ م  
— القلة شندی : صبح الأهمى ٣ ص ٤٤٢ ، المقرزي : المواعظ والاعتبار ١ ص ١٠٣ .



- (٧٣) تفصيل ذلك ساحة كبرى من قبلها إلى بحريها مما يلي شرقيها تسعة وخمسون قصبة، ومما يلي غربها
- (٧٤) أحد وستون قصبة، ومن شرقيها إلى غربها مما يلي قبلها مائة قصبة واحدة وثمانية عشرة قصبة، ومما يلي بحريها مائة قصبة
- (٧٥) وتسع قصبات، وساحة لطيفة قبالة الحوض بزاوية الشيخ خضر رحمه الله، مساحتها من قبلها إلى بحريها
- (٧٦) أربع قصبات ونصف قصبة، ومن شرقيها إلى غربها مما يلي قبلها وبحريها قصبة واحدة ونصف قصبة، وساحة لطيفة
- (٧٧) تليها، من شرقيها إلى غربها نصف قصبة وربع قصبة، ومن قبلها إلى بحريها قصبة واحدة وربع قصبة، وساحة في الجانب
- (٧٨) الغربى مما يلي البحرى [ من قبلها إلى بحريها ست وعشرون قصبة، ومن شرقيها إلى غربها قصبتان، وساحة في الجانب القبلى ]<sup>(١)</sup> من الساحة الكبرى المذكورة أعلاه، ومما يلي الغربى بخط دار الهادوى، مساحتها من قبلها
- (٧٩) إلى بحريها مما يلي شرقيها وغربها ست وثمانون قصبة، ومن شرقيها إلى غربها مما يلي قبلها تسع وعشرون قصبة، ومما يلي بحريها إحدى عشرة قصبة،

(١) بعد كلمة شرقيا توجد كلمة [ وغربيا ] ومشابوب عليها وذلك في الوثيقتين ٢ / ١٥ محكمة ، ١٠١٠ أوقاف وهو ما يتفق وسياق الكلام .

(٢) زاوية الشيخ خضر : خارج باب الفتوح عرفت بالشيخ خضر بن أبى بكر بن موسى ، شيخ السلطان الملك الظاهر بيبرس ، وقد توفى الشيخ خضر سنة ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م ودفن بزاويته — المقرئى : المواعظ والاعتبار ٢ ص ٤٣٠ .

(٣) ما بين الحاصرتين مكتوب بين الأسطر في الوثيقة ٢ / ١٥ محكمة .

(٨٠) كل ذلك بالقصبة الحاكية المستعملة بالديار المصرية، ويحيط بذلك ويجمعه ويشتمل عليه وعلى سائر حقوقه كلها

(٨١) حدود أربعة <sup>(١)</sup>، الحد القبلي ينتهي إلى بقية الآدر القائمة على بعض أراضي البستان المذكور

(٨٢) المعروفة بلاكها، وإلى موضع يجرى في ديوان الأحكار المستقرة، وإلى الطريق المسلوكة هناك، وفي هذا الحد باب من حقوق

(٨٣) البستان المذكور، وإلى الزقاق غير النافذ، وإلى القطعة الأرض المعروفة بحبس ابن سمار ومن يشره، وإلى الأرض الجارية

(٨٤) في ديوان الأحباس المنسوبة لوقف مسجد زيتون، وإلى القبة المجاورة للوقف على الجامع الظاهري المذكور،

(٨٥) وإلى بعض مرافق دار الأمير سيف الدين قشتمر العجمي، والحد البحري ينتهي إلى بقية أراضي الآدر الشارعة أبوابها <sup>(٢)</sup>

(٨٦) بخط زقاق الكحل، وإلى الطريق الفاصلة بينهما وبين المسجد والحوض اللذين هما من حقوق زاوية الشيخ خضر،

(٨٧) وفي هذا الحد باب يتوصل منه إلى بعض أراضي البستان المذكور وإلى الجامع الظاهري المذكور وغير ذلك،

(١) لا بد من ذكر الحدود الأربعة للعقار حتى يكون تحرير الوثيقة على أحوط الوجوه . عبد القايى إبراهيم : وثيقة البيع ص ١٧٢ .

(٢) كلمة أراضي مكتوبة بين الأسطر في الوثيقة ١٥ / ٢ محكمة .

(٣) زقاق الكحل : خارج باب الفتوح - انظر القرزى : المواعظ والاعتبار ج ١ ص ٣٦٤، ص ٤٨٧ .

- (٨٨) والحد الشرق ينتهى إلى دار الأمير سيف الدين قشتمر العجمى ، وإلى المسجد هناك ، وإلى بعض الأراضى
- (٨٩) الوقف على الجامع الظاهرى المذكور ، وإلى القطعة الأرض المفروزة من هذا البستان المعروفة بالأمير شمس الدين بن الأسد
- (٩٠) جفري<sup>(١)</sup> الحاملة لأبنية تجرى فى ملك ملاكها ، وإلى بعض قلبات حمام ابن سمار ومن يشركه ، وإلى الزقاق المعروف بالأمير
- (٩١) سيف الدين البدرى ، والحد الغربى ينتهى إلى زقاق الأمير سيف الدين المذكور وإلى بقية بناء الآدر
- (٩٢) الشارعة أبوابها بالطريق المسلول بخط بركة الأعرج ، وإلى الطريق الفاصلة بين ذلك وبين الآدر المطل على
- (٩٣) بركة الأعرج ، وفى هذا الحد باب يتوصل منه إلى أراضى هذا البستان المذكور ، بحدود ذلك وحقوقه وإنشائه وبئر ،
- (٩٤) وما هو له ومنه وفيه ، خلا القطعة الأرض الحاملة لأبنية تجرى فى ملك الأمير سيف الدين جرمك المنصورى ، فلها
- (٩٥) غير داخلية فى هذا الوقف ، ومن ذلك جميع القيسارية<sup>(٢)</sup> التى بالقاهرة المحروسة بأول بين القصرين وهى بحرى المدرسة

(١) هو الأمير شمس الدين مومى بن الأمير أسد الدين جفري ، أحد أمراء الملك الكامل الأيوبنى  
— المقرئى : المواعظ والاعتبار ٢٠٠ ص ١١٩

(٢) القيسارية ، وجمعها قيامر : السوق المسقوفة : وأطلقت أيضا على الخان أو الوكالة ، أى البناء الذى يحتوى على حسابات وتخازن لتجار ويعملوه طباق للسكنى بارتفاع دورين أو ثلاثة —  
سميد عاشور : العصر المماليكى ص ٤٤١ ، Dozy : Supp. Dict - Art.

- (٩٦) الصالحية<sup>(١)</sup> وهي على يمنية الطالب إلى بين القصرين وباب النصر<sup>(٢)</sup> والخانقة<sup>(٣)</sup> وخان برجوان والطرق المتفرقة وغير ذلك ،
- (٩٧) وعلى يسرة السالك من هذه الأماكن المذكورة طالباً إلى السيوفيين وخان ممرور<sup>(٤)</sup> والسقطيين وغير ذلك ، يشتمل على حوانيت ، كل منها
- (٩٨) يغلق عليه زوج أبواب وبعضها بداريب ولكل منها منابل دائرة يعملوها شرفة<sup>(٥)</sup> ، في الحد القبلي منها سبعة عشر خانوتا

- (١) المدرسة الصالحية : أنشأها الملك الصالح نجم الدين أيوب ، بدئاً في بنائها سنة ١٢٣٩ هـ / ١٢٤٤ م ، انظر السيوطي : تاريخ الخلفاء ص ٣٠٧ ، المقرئ : المواعظ والاعتبار - ٢ ص ٣٧٤ ، د . محمد محمد أمين : السلطان المسلك الصالح نجم الدين أيوب ( رسالة ماجستير غير منشورة - بجامعة القاهرة ) ص ١٨٦ وما بعدها .
- (٢) باب النصر : أحد أبواب القاهرة ، أنشأه القائد جهر الصقلي ، وكان دون موضعه اليوم ، حتى أيام المستنصر بالله الفاطمي ، وعندما عمراً أمير الجيوش بدر الدين سور القاهرة نقل باب النصر إلى موضعه الحالي . المقرئ : المواعظ والاعتبار - ١ ص ٣٨١ .
- (٣) هي خانقاه سعيد السعداء التي جعلها للصوفية السلطان صلاح الدين الأيوبي ووقفها عليه سنة ٥٦٩ هـ / ١١٧٣ م ، المقرئ : المواعظ والاعتبار - ٢ ص ٤١٥ .
- (٤)
- (٥) خان ممرور ، أو فنادق ممرور : مكانان أحدهما كبير والآخر صغير ، ويقول المقرئ : وأدركت فندق ممرور الكبير في غاية العمارة ، تنزله أعيان التجار الشاميين ، وممرور هذا كان من خدام القصر في أواخر العصر الفاطمي ، ثم اختص بالسلطان صلاح الدين الأيوبي فقدمه على حلقته ولم يزل مقدماً إلى أيام الملك الكامل ، فانقطع إلى الله ولم دأبه إلى أن مات - المقرئ : المواعظ والاعتبار - ٢ ص ٣٧٨ .
- (٦) داريب : جمع دراية ، وهي أحد مصراعي الباب الذي ينطبق أحدهما على الآخر . وهو نوع من الأبواب الخشبية التي تستخدم « ككتلة » أيضاً ، وتعلق على الحوانيت دون غيرها ، د . عبد اللطيف إبراهيم : نصان جديان من وثيقة الأمير صرغتمش ( مجلة كلية الآداب - جامعة القاهرة - ٢٨ سنة ١٩٦٦ ) ص ٥٠ . Dozy: Supp. aux, dic. Ar.
- (٧) شرفة ، وجهها شرفات أو شرايف : هي نهاية الشيء أو حافته ، وتكون من الحجر أو الخشب - د . عبد اللطيف إبراهيم : وثيقة وقف قراييف الحسني - تحقيق رقم ٥١ ص ٢٣٥ ، دلي : العبارة الدرية بمصر ص ٨ .

- (٩٩) ومقعدان، وفي الحد البحري منها ستة حوانيت كل منها بصدره باب بغير باب عليه ، اثنان منها بدائرهما رفوف ، ويجاورها
- (١٠٠) ستة حوانيت أيضا يغلق على كل منها زوج أبواب ، وبالقيسارية المذكورة طريقان يتوصل من كل منهما إليها بغير باب عليهما ،
- (١٠١) ومقعدان في الحد البحري ، وفي الحد الشرقي ثلاثة حوانيت تعملوها شرفة ومقابل دائرة يغلق على كل منها زوج أبواب ، وفي الحد
- (١٠٢) الغربي تسع حوانيت كل منها يغلق عليه زوج أبواب<sup>(١)</sup> وبه شرفة ومنبل دائر ، وعدة الحوانيت
- (١٠٣) التي بباطن القيسارية المذكورة اثنان وعشرون حانوتا كل منها يغلق عليه زوج أبواب ، وبعضها بدراريب لكل منها شرفة
- (١٠٤) ومنبل دائر ، ويعملوا<sup>(٢)</sup> باطن هذه القيسارية المذكورة جملونات قصب مسقفة بالخشب ، وجملة ما في هذه القيسارية من الحوانيت
- (١٠٥) بطنا وظهرا ثلاثة وستون حانوتا وأربعة مقاعد ، ويحيط بذلك كله حدود أربعة ، الحد
- (١٠٦) القبلي ينتهي إلى الطريق الفاصلة بينها وبين المدارس الصالحية ، والحد البحري ينتهي إلى الطريق
- (١٠٧) العظمى الفاصلة بين هذه القيسارية وبين الصاغة وحوانيت السيوفيين الوقف على المدارس الصالحية النجمية ،

(١) [ يغلق على كل منها ] في الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٢) هكذا بالأصل ، وقد تكرر هذا الخطأ في الوثيقة .

- (١٠٨) والحسد الشرقى ينتهى إلى بقية بين القصرين ، والحسد الغربى ينتهى إلى الطريق
- (١٠٩) المساوك منها إلى فندق شمس الخواص مسرور الفاصلة بين هذه القيسارية وبين الحوانيت المعروف أحدها بسكن
- (١١٠) الشريف العطار وباقيها بسكنى الشهود، بمحدودها وحقوقها ، ومن ذلك جميع القيسارية
- (١١١) التى بالقاهرة المحروسة بين القصرين التى أسفلها حوانيت وعلوها مستقرات<sup>(٢)</sup> ، وهى على يمنة الطالب إلى المدرسة ،
- (١١٢) الكاملية<sup>(٣)</sup> والمدرسة المنصورية<sup>(٤)</sup> والظاهرية<sup>(٥)</sup> والصالحية وفنادق الطواشى شمس الخواص مسرور رحمه الله وغير ذلك من الطرق
- (١١٣) والأماكن ، وعلى يسرة السالك من هذه الأماكن المذكورة طالب رجة باب العيد والخانقاة وباب النصر والطرق المنفرقة<sup>(٨)</sup>

(١) انظر ما سبق ص ٣٤٢ حاشية (٥) .

(٢) المسترفة : أو المسروقة : عبارة عن خزنة حبيس غالباً ، توجد فى مكان يتعمد اخفاؤه بعيداً عن الأنظار — د . عبد اللطيف إبراهيم : وثيقة وقف قراقجا الحسن — تحقيق ٥٦ .

(٣) المدرسة الكاملية : بخط بين القصرين ، وتعرف بدار الحديث الكاملية ، أنشأها الملك الكامل محمد بن أيوب سنة ٦٢٢ هـ / ١٢٢٥ م ، المقرئى : المواعظ والاعتبار ح ٢ ص ٣٧٥ ، على مبارك : الخطط التوفيقية ح ٢ ص ٧٩ .

(٤) المدرسة المنصورية : بخط بين القصرين داخل باب البيارسنان أنشأها السلطان فلان — المقرئى : المواعظ والاعتبار ح ٢ ص ٣٧٩ .

(٥) المدرسة الظاهرية : انظر ما سبق ص ٣٣٨ حاشية (٤) .

(٦) انظر ما سبق ص ٣٤٢ حاشية (٥) .

(٧) رجة باب العيد : الرجة هى الموضع الواسع ، ورجبة باب العيد رجة عظيمة فى الطول والعرض تقف فيها العساكر أيام مواكب الأعياد ينتظرون خروج الخليفة القاطن من باب العيد ، ويندفعون فى خدمته لصلوة العيد بالمصلى خارج باب النصر ، وظلت هذه الرجة خالية الى ما بعد السبائة ، فعمرفها الناس الدور والمساجد وأصبحت من أجل أخطاى القاهرة — المقرئى : المواعظ والاعتبار ح ٢ ص ٤٧ .

(٨) عن الخانقاة وباب النصر انظر ما سبق بالوثيقة سطر ٩٦ .

- (١١٤) وغير ذلك ، وتشتمل على خمسة أبواب منها أربعة يتوصل من كل منها إلى باطن القيسارية المذكورة ، وتشتمل
- (١١٥) على حوائط فيها في الحسد القبلي منها سبع عشرة حائطا يعلم كل منها دراريب تعلوها شرفة ومئبل وبينها باب
- (١١٦) من أبواب القيسارية ومقعد<sup>(٣)</sup> وفي الحد البحري منها ثمان عشرة حائطا كل منها بدراريب وشرفة ومئبل وبينها باب من أبواب القيسارية المذكورة<sup>(٤)</sup> وفي الحد الشرقي منها أربع حوائط يغلق على كل منها زوج أبواب ،
- (١١٧) وبينها باب من أبواب القيسارية المذكورة ، والباب الخامس المتوصل منه إلى أعلى هذه القيسارية ، وفي
- (١١٨) الحد الغربي منها حائطان بينهما باب من أبواب القيسارية المذكورة ، وباطن هذه القيسارية المذكورة حوائط
- (١١٩) عدتها ستة وثلاثون حائطا كل منها بمئبل وشرفة وزوج أبواب ، والباذاهنتجات علو القيسارية المذكورة<sup>(٥)</sup> ،

(١) ، (٢) كتبنا « يعلمو » تعلوها « في الوثيقة ٢/١٥ محكمة مكتوبة بين الأسطوخودوس  
(٣) بعد كلمة « ومقعد » علامة تشير إلى الهامش الأيمن - انظر ما يلي في الحاشية رقم (٤) ونلاحظ  
أن في الوثيقة ١٠١٠ أوقاف بدلا من كلمة (ومقعد) توجد كلمة (المذكورة) ، وبدلا من كلمة  
(المذكورة) في نهاية الفقرة الثالثة التي بين الحاصرتين توجد كلمة (ومقعد) .  
(٤) ما بين الحاصرتين مكتوب على الهامش الأيمن في الوثيقة ٢/١٥ محكمة ، ويسدأ فيها بين  
السطرين ١١٥ ، ١١٦ إلى ما بعد السطر ١٢١ ، ١٢٢ .  
(٥) الباذاهنتج ، وجمعها باذاهنتجات : كلمة فارسية معناها منقذ التوبة ، ويوجد فوق  
أسطحة المأثر ، فهو أشبه بالملف أو « الشخصية » كما تقول العامة ، ويستخدم في التوبة  
والإضاءة ، وقد يكون كفتحة في أعلى حائط المأثر ، وله أشكال مختلفة بحيث يسمح للشمس بالدخول  
شنا . وللقسم صيقا . وقد توجد على فتحة الباذاهنتج شبكة من النحاس - د - عبد اللطيف إبراهيم :  
وثيقة الأمير أخور كير قراقچا الحسني (مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة ١٨ ج ٢ ديسمبر ١٩٥٦)  
ص ٢٢٨ ، Dozy : Supp. aux dic. Ar.

- (١٢٠) ويحيط بذلك ويحصره حدود أربعة، الحد القبلي ينتهي إلى الطريق العظمى الفاصلة بين هذه القيسارية
- (١٢١) وبين الربع المظفرى الوقف، والحد البحرى ينتهى إلى الطريق الفاصلة بينها وبين الربع الكاملى الوقف على
- (١٢٢) المدرسة الكاملية، والحد الشرقى ينتهى إلى الطريق الفاصل بينها وبين الدهيشة والمسجد الأرضى الذى
- (١٢٣) هناك، والحد الغربى ينتهى إلى قضاء بين القصرين، بمحدود هاتين القيساريين المذكورين وحقوقهما
- (١٢٤) وأراضيهما ومساطب حوائيتهما ومقاعدهما، ومن ذلك جميع القيسارية المستجدة
- (١٢٥) المجاورة للحمام المعروف بحمام البيطرة وهى بالخط المذكور من شرق الحمام المذكور ومن بحريه<sup>(١)</sup>، وصفتها
- (١٢٦) أنها ذات الأبواب الثلاثة المنفردة أحدها فى الحد القبلى قبالة المدرسة الصالحية بعقود حسنة بالحجر النحيت<sup>(٢)</sup>
- (١٢٧) بعتبة سفلى صوانا يغلق على زوج أدراف نقي بمسامير مفلسة وصفائح حديد ملوه روشن حجر مضغف نحيت من حقوق مكتب<sup>(٣)</sup>

(١) حرف (الوار) ساقط من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٢) الحجر النحيت : نوع من الحجر الجيرى المذهب استخدم فى بناء معظم العائر المملوكية ، وبنى على هيئة مداميك من اللونين الأبيض والأحمر غالبا - د . عبد اللطيف إبراهيم : وثيقة . قرابقا الحسى ص ٢٢٣ .

(٣) روشن وزروزن : كلمة فارسية معناها النفاذة أو الكوة للاضاءة ، والمقصود بالروشن أو الرواشن الخرجات أو البروز فى العائر (بلكونات) انظر دالى : العارة الرئيسة بمصر ص ١٣ ، د . عبد اللطيف إبراهيم . الوثائق فى خدمة الآثار ص ١٨ .



- (١٢٨) السبيل ، يدخل من الباب المذكور إلى القيسارية المذكورة ، وتشتمل على حوائط متجاورة ومتقابلة عدتها اثنان وخمسون حائوتا
- (١٢٩) معقودات أقبيا بالطوب الآجر والجبس وفيها بين ذلك الحوائط المذكورة <sup>(١)</sup> مقاعد عدتها أربعة وثلاثون مقعدا ، وبساحة القيسارية المذكورة
- (١٣٠) معالم حوائط ومقاعد لم تكمل عمارتها [ عدتها أربعة وعشرون <sup>(٢)</sup> والمرافق والحقوق ، ويحيط بذلك حدود أربعة الخلد القبلى
- (١٣١) ينتهى إلى الطريق العظمى السلوك قبالة المدرسة الصالحية وفيه الباب الأول المذكور أعلاه وإلى الحمام المذكور أعلاه
- (١٣٢) وإلى زقاق مستوفد الحمام المذكور ، وفيه الباب الثانى الذى لم تكمل عمارته ، وإلى باب سر المدرسة المنصورية ، والحد
- (١٣٣) البحرى ينتهى إلى الميضة المرسومة للمدرسة المنصورية وإلى مجازها أيضا وإلى باب سر المدرسة المنصورية أيضا ، وإلى
- (١٣٤) طريق الحمام الصغرى المستجدة الآتى ذكرها فيه وفيه الباب الثالث الذى لم تكمل عمارته السلوك منه إلى حوش القطبية ،
- (١٣٥) والحد الشرقى ينتهى إلى المدرسة المنصورية عمرها الله بذكره وفيه باب سر المدرسة المذكورة ، وإلى ميضة المدرسة المنصورية

(١) [ ذلك ] ساقطة من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٢) ما بين الحاصرتين مكتوب فوق الأسطر فى الوثيقة ٢/١٥ بحكمة .

(٣) باب السر : هو باب صغير أو لطيف على حد تعبير الوثائق العربية فى العصور الوسطى و يوجد عادة فى مكان غير ظاهر من المآثر لدخول الشخصيات الكبرى فى حالة الزحام أو التجمع أو عند التنفى فى حالة وجود الحريم . د . د . عبد اللطيف إبراهيم : وثيقة وقف قرايخا الحسى ص ٢٢٦ .

- (١٣٦) وإلى جورة مستوقد الحمام الآتي ذكرها فيه ، والحد الغربي ينتهي إلى دار البرهان المغنبي وإلى ظهر
- (١٣٧) حوانيت بالصاغة وقف المدرسة الصالحية وإلى المسجد الأرضي بالصاغة المذكورة ، ومن ذلك جميع الحمام
- (١٣٨) المسجد بجوار المصنع المعلق والميضأة المذكورة والبيارتان المنصوري وصفتها أنها ذات الباب المتوصل
- (١٣٩) إليه من حوش القطبية بغير باب عليه يدخل منه إلى دهليز به مخرج لطيف لم تكمل عمارته ثم يتوصل منه إلى خلوة تحوى حوضا
- (١٤٠) وطهورا معقودة قبوا خيط مفروشة بالرخام ، ويتوصل من الدهليز الذي لم تكمل عمارته إلى باب بعقود خشب يفتق عليه باب
- (١٤١) يدخل منه إلى مخرج مسلخ يشتمل على ثلاث صفوف متقابلات اثنتان منها يعلو على كل منهما مقطع مسقف غشيا بواجهة
- (١٤٢) كل منهما دراريب نقي وذات المساطب الدائرة المنحوتة بالحجر النجيت ، وأرض المسلخ المذكور مفروشة بالرخام الملون وبوسطها صحن

(١) المصنع : هو حاصل أرحوض يعد لخزن المياه ، ويقصد به ما يصنع من الآبار والآنية ، والمصانع أحباس تختلج للآء ، واحداها مصنعة ومصنع ، وقد يكون على شكل الحوض أو على شكل الصهرج . لسان العرب ، د . عبد اللطيف إبراهيم : وثيقة وقف قرايغا الحسن ص ٢٣٠ .

(٢) [ منه إلى ] مكررة في الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٣) [ ثم ] ساقطة من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٤) تعبير اصطلاحي عند رجال الفن من مرصمين ونجارين ، فقد كانت الزخارف أو التماثيل الهندسية المختلفة الأشكال تعمل بواسطة الخياط من مراكز مختلفة = عبد اللطيف إبراهيم : الوثائق في خدمة الآثار ص ٥٠ .

(٥) [ يفتق على فردة باب ] في الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٦) [ صفاف ] في الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٧) [ على ] ساقطة من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

- (١٤٣) رخام مضلع يسـلو المسـلخ المذكور عقد كبير بوسطه دور قاعة بدائره  
كتابة مدرجة ، وبالمسـلخ المذكور بابان يغلق على
- (١٤٤) كل منهما فردة باب ، أحدهما يدخل منه إلى باب سر برسم البيارستان  
المنصوري ، والباب الثاني يدخل منه إلى بيت أول
- (١٤٥) يشتمل على حوض ومطهرة معقود قبوا خيط مفروش بالرخام الملون وبه  
باب برسم الخلوة الأولى المبدأ بذكرها أعلاه ، ويتوصل<sup>(١)</sup>
- (١٤٦) من بيت البارد المذكور إلى باب عليه فردة باب يدخل منه إلى بيت<sup>(٢)</sup>  
الحراة المشتغل على صليب وأحواض دائرة وكل مطهرة
- (١٤٧) وثلاث خلاوى معقودات أقباء خيط ، وجميع أرض الحمام والخلوى  
مفروشة بالرخام الملون والمجزع ، وهى<sup>(٣)</sup>
- (١٤٨) تكملة المقسود ، وذات المستوقد والجورة والقذور الرصاص الأربع<sup>(٤)</sup>  
والمكونة ، المبني ذلك بالطوب الآجر والجبس ، ومجارى<sup>(٥)</sup>
- (١٤٩) الماء الطاهر ، والمرافق والحقوق ، ويحيط ذلك حدود أربعة الحد القبلى<sup>(٦)</sup>  
ينتهى إلى الميضأة [ المرسومة للدرسة ]

(١) [ باب سر الخلوة ] فى الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٢) [ على صليب كامل أربعة أحواض ومطهرة ] فى الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٣) [ بالرخام الملون مسبولة الجدر بالياض ] فى الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٤) [ والده مكونة المعقودة بالجبس والطوب الآجر ] فى الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٥) [ والجبس ] ساقطة من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف — انظر الحاشية السابقة .

(٦) ما بين الحاصرتين باءت وغير واضح فى الوثيقة ١٥ / ٢ محكمة .

- (١٥٠) المنصورية ، والحد البحرى ينتهى إلى جدار [ البيارستان المنصورى ، والحد الشرقى ينتهى إلى جدار الفراش خانة<sup>(١)</sup> ]
- (١٥١) التى من حقوق البيارستان وإلى الدهليز وفيه باب سر الحمام المذكور وإلى بعض المصنع المعلق برسم [ الفساقى والمنادر وأثاث<sup>(٢)</sup> ]
- (١٥٢) بالبيارستان، والحد الغربى ينتهى إلى قاعة النساء التى من حقوق البيارستان وإلى الزقاق [ المتوصل منه إلى الحمام<sup>(٣)</sup> ]
- (١٥٣) المذكور أعلاه ، ومن ذلك جميع المقاعد المتجاورة على صف واحد من قبل القبة الشريفة [ المنصورية والمأذنة<sup>(٤)</sup> ]
- (١٥٤) المباركة قبالة المدرسة الظاهرية وعدتها ستة وثلاثون مقعدا ، تحت كل منها مجرى لطيف ينفق عليه زوج أبواب لطاف [ وهى مفروشة باطنها وظاهرها<sup>(٥)</sup> ]
- (١٥٥) بالبلاط الكدان ، ويحيط بذلك ، حدود أربعة الحد القبلى ينتهى إلى الطريق العظمى المسلوكة قبالة المدرسة الظاهرية [ وفيه أبواب<sup>(٦)</sup> ]
- (١٥٦) خزائن المقاعد المذكورة ، والحد البحرى ينتهى إلى جدار القبة الشريفة وإلى أسفل المأذنة ، والحد [ الشرقى ينتهى إلى الطريق<sup>(٧)</sup> ]
- (١٥٧) بخصرة الحانوتين وقف المسجد المعلق بخصرة دار الرشيدى ، والحد الغربى ينتهى إلى كتف باب [ المدرسة المعروف بباب النحاس<sup>(٨)</sup> ] ،
- (١) ، (٢) ، (٣) ، (٤) ، (٥) ، (٦) ما بين الحاصرتين باهت وغير واضح فى الوثيقة ٢/١٥ بحكمة ، والفراش خاناء : بيت الفراش ، أو خزانة الفراش - أنظر الفلقشندى : صبح الأعشى ج ٣ ص ٤٧٢ ، ج ٤ ص ١١١ .
- (٥) [ زوج أدرف ] فى الوثيقة ١٠١٠ أوثاف .
- (٧) ، (٨) ، (٩) ما بين الحاصرتين باهت وغير واضح فى الوثيقة ٢/١٥ بحكمة .

- (١٥٨) ومن ذلك جميع المقاعد الثانية من قبل المدرسة المنصورية قبالة المدرسة الصالحية ، والمقاعد التي [ من شرق المدرسة المنصورية ]<sup>(١)</sup>
- (١٥٩) أيضا فيما بين بمنى المدرسة والحوض الصوان الأسود المسبل ، وهذه المقاعد أكثرها خالي ، وباقيها يعرف بسكن [ أففاس النحاس ]<sup>(٢)</sup> ،
- (١٦٠) ويحيط بذلك حدود أربعة ، الحد القبلي ينتهي إلى الطريق المسلوك قبالة المدرسة الصالحية ، والحد البحري ينتهي إلى جدار المدرسة
- (١٦١) المنصورية وإلى الحوض الصوان الأسود المسبل ، والحد الشرقي ينتهي إلى الطريق المقدم ذكرها بخصرة الباب النحاس ،
- (١٦٢) والحد الغربي ينتهي إلى بعض المدرسة المنصورية وباقيته إلى باب القيسارية المستجدة ، ومن ذلك جميع المقعد
- (١٦٣) المفرد بخصرة باب الحمام فيما بين باب القيسارية المستجدة وباب الحمام المذكور يحوي مصطبة مفروشة بالبلاط تعلوها سقيفة مجمولة<sup>(٣)</sup>
- (١٦٤) على قوائم خشب نقي مسبولة بالبياض ، والحقوق ، ولها حدود أربعة ، الحد القبلي ينتهي إلى الطريق المقدم ذكره ، والحد

(١) ، (٢) ما بين الحاصرتين باهت وغير واضح في الوثيقة ١٥ / ٢ محكمة .

(٣) [ مسطبة ] في الوثيقة ١٠١٠ أوقاف ، والمصاطب عبارة عن مجادل من الحجر على كباش أرحمدانات بارزة ( كوابل ) ، كما كانت تبنى بالآجر أو الحجر والجير وتباط — د. عبد اللطيف إبراهيم دراسة وثيقة وقف قرايخا الحسني ص ٢٢٣ ، ٢٢٤ .

(٤) مسبل بالبياض : بمعنى منقش أو منقش بالملاط ، انظر د. عبد اللطيف إبراهيم : وثيقة وقف قرايخا الحسني — تحقيق رقم ٤٧ ص ٢٢٤ .

(١٦٥) البحرى ينتهى إلى جدار القيسارية المستجدة سفلى مكتب السبيل

المنصوري، والحد الشرقى ينتهى إلى الطريق بمخضرة باب القيسارية

(١٦٦) المذكورة، والحد الغربى ينتهى إلى طريق الحمام المبتدى<sup>(١)</sup> بذكره الفاصل<sup>(٢)</sup>

بين هذا المقعد وبين المسجد الأرضى المذكور أعلاه،

(١٦٧) ومن ذلك جميع الحربة الكشف التى بالقاهرة المحروسة التى بخط

الخرشنف واسطبل الجيزة المتوصل إليها من رقاق حمام الساباط<sup>(٣)</sup>

(١٦٨) الآتى ذكرها فيه، وشتمل على جدر متفرقة مختلفة البناء وأهية، وهى من

بحرى البيارستان المنصوري المذكور أعلاه، ويتوصل من الحربة

المذكورة إلى

(١٦٩) بأذاهنتج كبير بعضه مسقف نفيا تعلوه مسترقة مسقفة غشياً، تعلوها طبقة

كبرى، سعته تشتمل على معالم مجلس مضيقة مسقف بعضها غشياً خالية من

(١) [المبتدا] فى الوثيقة ١٠١ أوقاف .

(٢) [الفصلة] فى الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٣) خط الخرشنف : أو خط الخرشنف : كان مبدان بجوار القصر الفاطمى الغربى ، ثم بنى فيه الخليفة المنصور الاسطبلات فحرف بالخرشنف وهو ما يشجر مما يوقد به على مياه الحمامات ، وبعد السيادة بنيت به الأدر والطلواحين ، وأكثر أراضي حكر للأدر القطبية — المقرزى : المواظ والاعتبار

٢٧ ص ٢٠

(٤) اسطبل الجيزة : أحد اسطبلين للخلفاء الفاطميين فى القاهرة ، كان موضعه بجوار القصر الغربى وعرف باسطبل الجيزة لوجود شجرة حمير كبيرة فى وسطه ، وظل موجودا حتى سقوط الدولة الفاطمية فحكرت أرضه وبنيت عليها الدور — المقرزى : المواظ والاعتبار ١٠ ص ٤٤٤ ، ٤٦٤ .

(٥) حمام الساباط : هو حمام القصر الصغرى الغربى ، عرف بهذا الاسم نسبة إلى باب الساباط وهو أحد أبواب القصر الغربى ، كان الخليفة الفاطمى يخرج منه إلى الميدان — الذى أصبح يسمى الخرشنف — إلى المنحدر ليحجر الضحايا ، وأصبح موضع هذا الباب باب سر البيارستان المنصوري — المقرزى : المواظ والاعتبار ١٠ ص ٤٥٨ ، ج ٢ ص ٨٠ .

- (١٧٠) الأبواب وذات الدور القاعة يعلوها درابزين ، وللباذهنج المذكور بنيان ورتاني مسقف نقيا ، وذات القبة الخالصة لذلك
- (١٧١) والمرافق والحقوق ، ويحيط بذلك [ ويجمعه <sup>(١)</sup> ] حدود أربعة الحد القبلي ينتهي إلى جدار البيارستان المنصوري وإلى جدار الموضع
- (١٧٢) المرسوم للختلات من النساء ، والحد البحري ينتهي إلى الحمامين المعروفين بالسباط قديماً الجارين في ملك مولانا <sup>(٢)</sup>
- (١٧٣) السلطان الملك المنصور عز نصره ، وإلى بناء آدر تشرع أبوابها بخط <sup>(٣)</sup> الخرشف تعرف بملاكها ، والحد
- (١٧٤) الشرق ينتهي إلى بناء آدر تشرع أبوابها بخط الخرشف أيضا ، والحد الغربي ينتهي إلى البيارستان المنصوري
- (١٧٥) وإلى الزقاق المتوصل إليه من زقاق حمام السباط المذكور أعلاه ، ومن ذلك جميع الحمامين
- (١٧٦) المتجاورين بالقاهرة المحروسة بخط الخرشف واسطبل الجيزة ، ويتوصل إليهما من الزقاق المذكور ، يشتمل كل منهما
- (١٧٧) على باب يدخل منه إلى مسلخ لطيف به فسقية لطيفة ومساطب مشعنة يتوصل من كل منهما إلى بيت أول وسرارة ولكل

(١) ما بين الحاصرتين مكتوب بين الأسطر في الوثيقة ٢/١٥ محكمة .

(٢) [ موضع الختلات ] في الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٣) أظن ماسبق ص ٣٥٢ حاشية (٥) .

(٤) [ الملك المنصور المذكور أعز الله نصره ] في الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

- (١٧٨) منها ثلاثة أحواض وطهور ، وذات المستوقدين الخراب الخالى من القدور ، والفساق المعلقة ، والبئر الماء المعين ، والساقية الدائرة المكحلة
- (١٧٩) العدة والآلة ، والمجرة المعلقة ، والشراب الخالص لذلك ، والمرافق والحقوق ، ويحيط بهما حدود أربعة الحد القبلي ينتهى إلى
- (١٨٠) الخربة المذكورة أعلاه وإلى بناء آدر بالحكر هناك من المجرة المذكورة وإلى خربة بخط الخرنشف ، والحد البحرى ينتهى إلى الاسطبل
- (١٨١) المعروف باليغمورى وإلى بناء دار اليغمورى [ المذكور <sup>(٢)</sup> ] أيضا وإلى الطريق المسالك هناك ، وفيه باب مستوقد الحمامين المذكورين ، ومن المجرة
- (١٨٢) إلى زقاق الحدره هناك ومن مدار الساقية إلى بناء آدر هناك ، والحد الشرقى ينتهى إلى بناء آدر تشرع أبوابها
- (١٨٣) بخط الخرنشف وإلى زقاق غير نافذ هناك علو الكوم وغيره ، والحد الغربى ينتهى إلى آدر هناك
- (١٨٤) بين بئر الساقية والمدار وإلى الزقاق غير النافذ <sup>(٣)</sup> ، وفيه باب الساقية المذكورة ، وإلى الزقاق المعروف بالسباط قبالة دار
- (١٨٥) مملوك المسمى ، بحدود جميع ما وصف وحدد أعلاه وحقوقه وسفله وعلوه وأراضيه
- (١٨٦) وحوائثه ومساطبه ومقاعده وطباقه وما يعرف به وينسب إليه من حقوقه كلها وكل حق هو لذلك داخل فيه وكل

(١) قد يكون جمال الدين يوسف بن أحمد اليغمورى أحد الذين نقل عنهم المقرئى في كتابه المواعظ والاعتبار ، انظر - ص ٧ ، ص ٤٩٦ .

(٢) ما بين الحاصرتين مكتوب بين الأسطر في الوثيقة ١٥ / ٢ محكمة .

(٣) [ وإلى زقاق غير نافذ ] في الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .



- (١٨٧) حق هو لذلك خارج عنه له ومن حقوقه، على مانص مولانا السلطان الملك المنصور، الموقوف
- (١٨٨) عنه بإذنه، المذكور خلد الله مملكته، على بيانه وذكر تعيينه ذكرا مصدقا خبره لعيانه، وشرح مصارفه شرحا
- (١٨٩) يبقى على الأبد مترادف زمانه، وبين شروطه بيانا لا ينقضى بانقضاء أوانه، من مصالح البيمارستان المبارك
- (١٩٠) المنصوري المستجد لإنشاؤه والسديع بناؤه والمعسوم في الآفاق مثاله والمشهور في الأقطار حسن وصفه
- (١٩١) وجماله، لقد أعجز هم الملوك الأول وحواء كل وصف جميل واكتمل، وحدث عنه العيان والخبر، ودل على
- (١٩٢) علو الهمة فيه كالسيف دل على التأثير بالأثر، من أحوال تكون فيه معدة للسبيل، وأشرية تحملو كالسبيل،
- (١٩٣) وأطباء بحضرتة في البكة والأصيل، وغير ذلك مما يشفي السقيم ويبرأ العليل، وفروش وأوان وقومة وخدام،
- (١٩٤) ومطعموم ومشروب ومشعوم مستمر أبدا على الدوام، وسيأتي ذكر ذلك فيه مفصلا مبينا ومشروحا معينا، وهذا
- (١٩٥) البيمارستان المذكور بالقاهرة المحروسة بين القصرين بخط المدارس الكاملية والصالحية والظاهرية رحم الله

(١) البيمارستان المنصوري : كان قاعة ست الملك ابنة العزيز بالله، وبعد زوال الدولة الفاطمية عرف بدار جهار كس، ثم دار موسك، ثم عرف بالملك المفضل قطب الدين أحمد بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب، وأصبح يعرف بالدار القبطية، ولم تزل بيد ذريته حتى أخذها الملك المنصور قلاوون من مؤمنة خاتون — ابنة الملك العادل المعروفة بالقبطية، وهوضت عن ذلك بقصر الزمرد برحمة باب العهد وذلك في ٢٨ ربيع الأول سنة ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م ورسم السلطان قلاوون بمارتها مارستانا وقبة ومدرسة — المقرري : المواعظ والاعتبار ٢ ص ٤٠٦ هـ

- (١٩٦) واقفها على يمنية السالك من المدرسة الكاملية إلى باب الزهومة وفنادق الطواشي شمس الخواص . سرور رحمه الله وفندق<sup>(١)</sup>
- (١٩٧) الحجر والفاكهة والحريين والسقطيين والشرابشين وغير ذلك ، وعلى يسرة السالك من ذلك إلى المدرسة الكاملية وإلى جامع<sup>(٢)</sup>
- (١٩٨) الأرقم والأزور عمرهما الله تعالى [ بذكره ] وباني النصر والفتوح وغير ذلك من الطرق والأماكن المتصل بعضها ببعض ، ويتوصل
- (١٩٩) إلى هذا البيارستان المذكور من الباب الكبير المبنى بالرخام الفصوص المقابل لباب التربة الصالحية
- (٢٠٠) النجمية رحم الله واقفها المدخول منه إلى الدهليز المستطيل المسلولك فيه إلى القبة المباركة التي على يمنية الداخل فيه ، وإلى<sup>(٣)</sup>
- (٢٠١) المدرسة التي هي بالعالم الشريف معظمة على يسرة الداخل في الدهليز المذكور ، وإلى الباب الكبير الذي يصدر هذا الدهليز المذكور
- (٢٠٢) وهو الباب المتوصل منه إلى البيارستان المذكور فيه ، وهو المشتعل على الصفات المستوعبة في كتاب وقفه من جهة

(١) فندق الحجر : كان مخصصا لبيع الرقيق — انظر المقرري . المواعظ والاعتبار - ص ٣٦٣ ، ص ٤٠٨ ، وانظر أيضا الحجر التي كانت يرسم الصبيان - ص ٤٤٢ ، ٤٤٣ .

(٢) مابين الحاصرتين زيادة من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٣) التربة الصالحية النجمية : أنشأتها شجر الدر بجوار المدرسة الصالحية في شمال شرق قاعة المالكية ونقلت إليها جثمان الملك الصالح أيوب في ٢٧ رجب ٨٦٤٨ / ٢٥ أكتوبر ١٢٥٠ م — ابن واصل مفرج السكوب (مخطوط) ٢٨ ورقة ٣٧٧ ، المقرري : السلوك - ص ٣٧١ ، ٣٧٠ ، محمد محمد أمين : السلطان الملك الصالح أيوب ص ٢٠٧ وما بعدها .

- (٢٠٣) مولانا السلطان الملك المنصور المسمى ، خلد الله ملكه ، المقدم التاريخ على تاريخ هذا الوقف وتاريخه الثالث والعشرين من ذى الحجة سنة أربع وثمانين وستمائة<sup>(١)</sup> ، ويحيط
- (٢٠٤) بهذا البيارستان المذكور فيه حدود أربعة الحد القبلى ينتهى بعضه مما يلي بيوت المختلين
- (٢٠٥) الرجال والنساء إلى جدار الرواق الذى من حقوق القبة الكبرى المذكورة وبعضه إلى أقصى الدهليز الأول الجامع للأبواب
- (٢٠٦) المذكورة ، وفيه باب كبير الأول ، وبعضه إلى ظهر الإيوان البحرى بالمدرسة المجاورة له وبعضه إلى الحمام المستجد وباقيه
- (٢٠٧) مما يلي قاعة النساء إلى موضع الجباسات المرسومة لعارة المدرسة الملكية المنصورية ، والحد البحرى ينتهى إلى
- (٢٠٨) زقاق بالحكر المعروف بالقبطية وبعضه إلى بعض الآدر الشارع أبوابها بالحكر المذكور وباقيه إلى الخربة التى من
- (٢٠٩) جملة أراضى الدار المعروفة قديما بالقبطية ، وهى المعروفة بالجباسات بجوار الحمام المعروف قديما بالساباط الموقوفه أعلاه ،

(١) لا يوجد هذا الكتاب المشار إليه ، ولا صورة منه فى كل من أرشيف دفترخانة وزارة الأوقاف بالقاهرة ، ولا فى دار الوثائق القومية سواء فى مجموعة محكمة الأحوال الشخصية ( المحكمة الشرعية ) أو فى وثائق دار الكتب ، ولا فى مكتبة دير سانت كاترين بسينا ، وهى دور الأرشيف التى يحتمل أن يوجد بها مثل هذا الكتاب .

(٢١٠) والحسد الشرق ينتهى أكثره إلى الحمام المعطل الذى من حقوق دار ورتة الأمير سيف الدين بلبان الرشيدى<sup>(١)</sup> [وبعضه إلى بعض دار ورتة الأمير سيف الدين بلبان الرشيدى<sup>(٢)</sup>]

(٢١١) المذكور وباقيه إلى بعض مرافق القبة الملكية المنصورية المذكورة وإلى بعض مرافق الدار القطبية قديما مما إلى

(٢١٢) الابواب الشرق، والحسد الغربى ينتهى بعضه إلى زقاق بالحكر المعروف بالقطبية وبعضه إلى

(٢١٣) الحمام المستجد بالبيمارستان المنصورى المذكور، وفيه المصنع المعلق، وباقيه إلى بعض مبخضة المدرسة الملكية المنصورية

(٢١٤) المذكورة، وهذا البيمارستان هو الذى وقفه مولانا السلطان المنصور، الموكل

(٢١٥) الموقوف عنه، خلد الله ملكه، بمارستانا مداواة مرضى المسلمين الرجال والنساء من الأغنياء المثريين والفقراء

(٢١٦) المحتاجين، بالقاهرة ومصر وضواحيها، من المقيمين بهما والواردين إليهما من البلاد والأعمال على اختلاف

(٢١٧) أجناسهم وأوصافهم وتباين أمراضهم وأوصابهم من أمراض الأجسام قلت أو كثرت اتفقت أو اختلفت

(١) بلبان الرشيدى، هو خوشد اش الملك الظاهر ركن الدين بيبرس البندقدارى - انظر المقرئى : المواعظ والاعتبار ج ٢ ص ٤٣ .

(٢) [بعض] ساقطة من الوثيقة ١٠١٠ أرقاف

(٣) ما بين الحاصرتين مكتوب بين الأسطرى الوثيقة ١٥ / ٢ بحكمة .

- (٢١٨) وأمراض الحواس خفيت أو ظهرت ، واختلال العقول التي حفظها  
أعظم المقاصد والأغراض وأول
- (٢١٩) ما يجب الإقبال عليه دون الانحراف عنه والإعراض، وغير ذلك مما تدعوا  
حاجة الإنسان إلى صلاحه وإصلاحه
- (٢٢٠) بالأدوية والعقاقير المتعارفة عند أهل صناعة الطب ، والاشتغال فيه بعلم  
الطب والاشتغال به ، يدخلونه جموعا
- (٢٢١) ووحدا ، وشيوخا وشباناً ، وبلغا وصبيانا ، وحرما وولدانا ، يقيم  
به المرضى الفقراء من الرجال والنساء
- (٢٢٢) لمداواتهم إلى حين بروثهم وشفتهم ، ويصرف ما هو معد فيه للدواة ،  
ويفرق ، للبعيد والقريب ،
- (٢٢٣) والأهل والغريب ، والقوى والضعيف ، والدينى والشريف ، والعلى  
والحقير ، والمأمور والأمير ،
- (٢٢٤) والأعمى والبصير ، والمفضول والمفاضل ، والمشهور والخامل ، والرفيع  
والوضيع ، والمترف والصعلوك ،
- (٢٢٥) والملوك والمملوك ، من غير اشتراط لعوض من الأعواض ، ولا تعريض  
بإنكار على ذلك ولا اعتراض ، لمحض
- (٢٢٦) فضل الله العظيم وطوله الجسيم وأجره الكريم وبره العميم ، لينتفع [بذلك]<sup>(١)</sup>  
مولانا السلطان الملك

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

- (٢٢٧) المنصور الواقف المذكور، خلد الله ملكه ، [ يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم<sup>(١)</sup> ] ، ولينال بذلك
- (٢٢٨) عند الله متجوا مفيدا ، ويسلك به إلى الآخرة نهجا سديدا ، ويجوز به من إحسان ربه وفضله مزيدا ، يوم
- (٢٢٩) تجسد كل نفس ماعملت من خير محضرا ، وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمدا بعيدا ، فقبل هذا الوكيل
- (٢٣٠) المذكور هذا التوكيل قهولا صحيحا سائفا شرعيا ، ووقف بإذن مولانا السلطان
- (٢٣١) الملك المنصور ، الموكل المذكور ، خلد الله مملكته ، وحبس عنه وحرّم وأبد وتصدق بجميع ما وصف وحدد أعلاه ،
- (٢٣٢) مما هو جار في ملك مولانا السلطان الملك المنصور ، الموكل الموقوف عنه - بإذنه ، خلد الله ملكه ، ويده وتصرفه ، بمحدوده وحقوقه ،
- (٢٣٣) على مصالح البيمارستان المستجد المنصوري المحدود أعلاه وعلى من يقوم بمصالح
- (٢٣٤) المرضى<sup>(٢)</sup> به من الأطباء والكهالين والجراحيين ، وطباخي الشراب والراوند والطعوم ، وصانعي المعاجين والأكل
- (٢٣٥) والأدوية والمسهرات المفردة والمركبة ، وعلى القومة والفراشين والخزّان الأمناء والمباشرين وغيرهم ، ممن جرت عادة
- (١) سورة الشعراء (٢٦) آية (٨٨) .
- (٢) حكنا بالأصل .

- (٢٣٦) أمثالهم في ذلك، وعلى ما يقوم بمداواة المرضى من الأطعمة والأشربة والأحكال والشيافات<sup>(١)</sup> والمعاجين والمراهم ،
- (٢٣٧) والأدهان والشرابات والأدوية المركبة والمفسدة والغرش والقصور والآلات المعدة للانتفاع بها في مثله ، وسيأتي
- (٢٣٨) ذكر ذلك مفصلاً فيه مبيناً ومشروحاً معينا ، على أن الناظر في هذا الوقف والمتولى عليه
- (٢٣٩) يؤجر العقار من هذا الوقف المذكور ، وما شاء منه ، بنفسه أو بنائبه ، مدة ثلاث سنين فما دونها بأجرة المثل فما فوقها ،
- (٢٤٠) وبأجر الأراضي مدة ثلاث سنين فما دونها بأجرة المثل فما فوقها ، ولا يدخل عقداً على عقد ولا يؤجره لمشرد ولا
- (٢٤١) لمتعذر ولا لمن تخشى سطوته ولا لمن ينمى الوقف في يده ، ويبدأ من ذلك بعارة ما تجب عمارته في الوقف والبيمارستان

(١) الشيافات : جمع شياف ، وهي عبارة عن دواء مسعوق يستعمل للعيون ، كما أنها الدواء الذي يعمل قما أو تليسة (فتيلة) أنظر Dozy: Supp. Dict. Ar.

(٢) [بأجر] في الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٣) هكذا في الأصل

(٤) [بأجره] في الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٥) من القواعد الفقهية العامة في تأجير الأوقاف أن الاجارة لا تصح في الأراضي الزراعية أكثر من ثلاث سنوات ، وفي المساكن والخرائب أكثر من ستة إلا إذا كانت مصابة الوقف تقتضى ذلك أو طبقاً لشرط الواقف ، ورغم ذلك فهناك شروط مختلفة للايجار في وثائق الوقف تختلف من وثيقة لأخرى تبعاً للحالة الاقتصادية السائدة في مصر يومئذ وظروف الوقف المالية — د . محمد محمد أمين : تاريخ الأوقاف في مصر ص ٣٦٤ وما بعدها .

(٦) [ويبدأ] في الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

- (٢٤٢) المذكور ذلك فيه، من إصلاح وترميم أو بناء هديم، على وجه لا ضرر فيه ولا ضرار ولا إجحاف بأحد في عمل
- (٢٤٣) ولا أضرار، ويتجوز الناظر في تحصيل ريع هذا الوقف أحسن الخيل على حسب الإمكان ويطاب
- (٢٤٤) ذلك حيث كان في كل جهة ومكان، بحيث لا يفرط ولا يفرط، ولا يخرج في سلوكه عن السنن المتوسطة،
- (٢٤٥) ولا يحمل حقاً معيناً، ولا يقل عن أمر يكون صلاحه بنا، لتكون هذه الصدقة طيبة مقبولة، وهذا السعي
- (٢٤٦) يرجو مولانا السلطان الملك المنصور، خلد الله ملكه، به من ربه قبوله، فقد قال صلى الله عليه وسلم فيما ورد عنه من الأخبار الصحيحة المنقولة إذا مات العبد انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية أو علم ينتفع به
- (٢٤٧) أو ولد صالح يدعو له<sup>(٢)</sup>، ثم ما فضل بعد ذلك صرف منه الناظر ما يرى صرفه لمن يتولى إيجار ذلك
- (٢٤٨) واستخراج أجرته وعمارته وصرف ريعه في وجوهه المشتركة فيه وتفرقة أشربته وأدويته من مشد وناظر
- (٢٤٩) وشارف وشاهد وكاتب وخازن، فيصرف لكل منهم من ريع هذا الوقف أجرة مثله عن تصرفه في ذلك

(١) نصت كافة وثائق الوقف في العصر المملوكي على البدء بالصرف من الربيع على عمارة الأعيان الموقوفة وذلك لتلافى العيوب الاقتصادية للأوقاف السابقة على عهدهم فقد تطرق الفساد إلى أوقاف الأيوبيين نتيجة لتحكم الأوقاف وعدم عمارتها - انظر د. محمد أمين: تاريخ الأوقاف ص ٢٢٣.

(٢) [في جهز ولا يسرار] في الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٣) أنظر ماسبق ص ٣٣٠ حاشية (٣) .



- (٢٥٠) وفعله ، ولا يولى الناظر في هذا الوقف يهوديا ولا نصرانيا ولا يمكنه من مباشرة شيء من هذا الوقف بل يكون المتولى
- (٢٥١) مسلما ظاهر الأمانة ، عارفا بأنواع الكتابة ، كافيا فيما يتولاه ، موثوقا بدينه ودرايته وخبرته ، ويصرف
- (٢٥٢) الناظر من ريع هذا الوقف ثمن ماتدعوا حاجة المرضى اليه من سرر حديد أو خشب على ما يراه مصلحة ، ولحف محشوة
- (٢٥٣) قطن ، وطراريج محشوة بالقطن أيضا ، وملاحف قطن ، ومخادطرح أو أدم لطيفة<sup>(١)</sup> ، على ما يراه ويؤدى اليه اجتهاده ،
- (٢٥٤) وهو مخبرين أن يفصل كل نوع من ذلك ويصرف أجرة خياطته وعمله وثمان حشوه وبين أن يشتري ذلك
- (٢٥٥) معمولا مكلا ، فيجعل لكل مريض من الفرش والسرر على حسب حاله وما يقتضيه مرضه عاملا
- (٢٥٦) في حق كل منهم بتقوى الله وطاعته ، بأذلا جهده وغاية نصيحته ، فهم رعيته وكل مسئول من رعيته ،
- (٢٥٧) ويصرف الناظر في هذا الوقف ثمن سكر يصنعه أشربة مختلفة الأنواع ، ومعاجين ، وثمان ما يحتاج اليه لأجل ذلك
- (٢٥٨) من الفواكه والخمائر برصم الأشربة ، وثمان ما يحتاج اليه من أصناف الأدوية والعقاقير والمعاجين والمراهم والأكحال
- (٢٥٩) والشيفات والذرووات والأدهان والسفوفات والترياقات<sup>(٢)</sup> والأقراص وغير ذلك ، يصنع كل صنف

(١) [أر أدم محشوة] في الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٢) الدوايات أو الترياقات : جسع در ياق أو ترياق ، وهو دواء مركب لعلاج السموم —  
النورى : نهاية الأرب ج ٢٩ ورقة ٣٠ ، Dozy. Supp. Dict. Ar.

- (٢٦٠) في وقته وأوانه ، ويدنخه تحت يده في أوعية معدة له ، فإذا فرغ استعمال مثله من ريع هذا الوقف ، ولا يصرف من ذلك
- (٢٦١) لأحد شيئا ، إلا بقدر حاجته إليه ، ولا يزيده عليها ، وذلك بحسب الزمان وما تدعوا الحاجة إليه بحسب الفصول وأوقات
- (٢٦٢) الاستعمال ، ويقدم في ذلك الأخوج فالأخوج من المرضى والمحتاجين والضعفاء والمبتدئين والفقراء والمساكين ،
- (٢٦٣) ويصرف الناظر من ريع هذا الوقف ما تدعو حاجة المرضى إليه من مشحوم في كل يوم ، وزبادى نخار برسم أغذيتهم وأقداح
- (٢٦٤) زجاج وغضار<sup>(١)</sup> برسم أشربتهم ، وكيزان وأباريق نخار ، وقصارى نخار ، ومرج وقناديل وزيت للوقود عليهم ، وماء
- (٢٦٥) من بحر النيل المبارك برسم شربهم وأغذيتهم ، وفي ثمن مكبات خوص لأجل تغطية<sup>(٢)</sup> أغذيتهم عند صرفها ، وفي ثمن
- (٢٦٦) مراوح خوص لأجل استعمالهم إياها في الحر ، يصرف الناظر ثمن ذلك من ريع هذا الوقف من غير اسراف ولا إجحاف ، ولا
- (٢٦٧) زيادة على ما يحتاج إليه ، كل ذلك بحسب ما تدعوا الحاجة إليه لزيادة الأجر والثواب ، ويصرف الناظر في هذا الوقف
- (٢٦٨) لرجلين مسلمين موصوفين بالديانة والأمانة يكون أحدهما خازنا لخزن حاصل التفرقة يتولى تفرقة الأشربة والأكحال والأعشاب
- (٢٦٩) والمعاجين والأدهان والشيافات المأذون له في صرف ذلك من المباشرين ، ويكون الآخر أميناً يتسلم صبيحة كل يوم

(١) في الأصل [غدار] والصحيح من الوثيقة ١٠١٠ أرفاف ، والغضار: الطين الحر ، ومنه يؤخذ الخرف الذي يسمى الغضار ، ويطلق أيضا على الصفحة المتخذة منه — تاج العروس ، لسان العرب — مادة غضر .

(٢) [أغطية] في الوثيقة ١٠١٠ أرفاف .

- (٢٧٠) وعشيته أقذاح الشراب المختصة بالمرضى والمختلين من الرجال والنساء المقيمين بهذا البيارستان ، ويفرق ذلك عليهم ويياشر
- (٢٧١) شرب كل منهم لما وصف له من ذلك ، ويياشر المطبخ بهذا البيارستان وما يطبخ فيه للرضى من مرأ<sup>(١)</sup> ورز دجاج
- (٢٧٢) وفرار يخ ولحم وغير ذلك ، ويجعل لكل مريض ما يطبخ له في كل يوم في زبديّة منفردة له ، من غير مشاركة مع مريض آخر ،
- (٢٧٣) و يغطاها ويوصلها [ الى المريض<sup>(٢)</sup> ] الى أن يتكامل اطعامهم ويستوفى كل منهم غذاءه وعشاءه وما وصف له بكرة وعشية ، ويصرف الناظر
- (٢٧٤) لكل منهما من ريع هذا الوقف ما يرى صرفه إليه من غير حيف ولا شطط ، وللناظر الزيادة عليهما في العدة اذا لم يكفيا
- (٢٧٥) ما اشترط عليهما مباشرته ، ويصرف له أجرة مثله من ريع هذا الوقف ، ويصرف الناظر من ريع هذا الوقف
- (٢٧٦) لمن ينصبه بهذا البيارستان من الأطباء المسلمين الطبائعين والكحالين والجراحين بحسب ما يقتضيه الزمان وحاجة<sup>(٣)</sup>
- (٢٧٧) المرضى ، وهو مخير في العدة وتقرير الجامكيات<sup>(٤)</sup> ، ما لم يكن في ذلك حيف ولا شطط ، يياشرون المرضى والمختلين

(١) المقصود بالمسرا الشورية أو الهريز .

(٢) ما بين الحاصرتين مكتوب فوق السطر في الوثيقة ٢/١٥ محكمة .

(٣) الطبائعيون هم الذين يقسمون بعلاج الأمراض الباطنية Physician ، الكحالون : المختصون بمعالجة أمراض العيون Ophthalmic Surgeon ، والجراحون : الذين يقومون بالعمليات الجراحية Surgeon . د . عبد اللطيف ابراهيم : دراسات تاريخية تحقيق رقم ٦٥٤ .

(٤) الجامكية : جوامك أو جامكيات : هي المرتبات بصفة عامة . انظر القلقشندي :

صبح الأعشى ج ٣ ص ٤٥٣ ، ٤١٩ ، Dozy : Supp. Dict. Ar.

- (٢٧٨) الرجال والنساء بهذا الـبيارستان ، مجتمعين أو متناوبين ، باتفاقهم على التناوب أو بإذن الناظر في التناوب ،
- (٢٧٩) ويسألون عن أحوالهم، وما يتجدد لكل منهم من زيادة مرض أو نقص، ويكتبون بما يصلح لكل مريض من شرائب وخذاء وغيره في دستور ورق
- (٢٨٠) ليصرف على حكمه ، ويلتزمون المبيت في كل ليلة بالـبيارستان ، مجتمعين أو متناوبين ، ويجلس الأطباء الكمالون لمداواة
- (٢٨١) أعين الرمداء بهذا الـبيارستان ، ولمداواة من يرد إليهم من المسلمين، بحيث لا يرد أحد من المسلمين الرمداء عن مداواة عينيه
- (٢٨٢) بكرة كل يوم، ويباشرون المداواة ويتلفون فيها ويرفقون بالـرمداء في ملاطفاتهم، فإن كان فيهم من به قروح
- (٢٨٣) وأمراض في عينيه تقتضى مراجعة الكمال للطبيب الطبائى راجعه وأحضره معه وباشر معه من غير أفراد عنه ، وراجعه
- (٢٨٤) في أحواله إلى حين برؤه وشفاؤه ، ويصرف الناظر في هذا الوقف لمن ينصبه شيخا للاشتغال عليه بعلم الطب
- (٢٨٥) على اختلافه، يجلس بالمصطبة الكبرى المعنية له في كتاب الوقف المشار إليه، للاشتغال بعلم الطب على اختلاف أو ضاعه
- (٢٨٦) في الأوقات التي يعينها له الناظر ، ما يرى صرفه إليه ، وليكن من جملة أطباء هذا الـبيارستان المبارك من غير زيادة على
- (٢٨٧) العدد، ويصرف الناظر من ريع هذا الوقف للقومة والفراشين الرجال والنساء بهذا الـبيارستان [ما يرى صرفه إلى كل منهم بحسب عمله، على أن كلا منهم يقوم بخدمة المرضى والمختلين الرجال والنساء بهذا الـبيارستان<sup>(١)</sup>]، ويفصل
- (١) ما بين الحاصرتين مكتوب على الحاشى الأيمن للوثيقة ٢/١٥ بحكمة من أسفل إلى أعلى أي فـأبين السطرين ٢٨٧ — ٢٨١ .

- (٢٨٨) ثيابهم وينظف أماكنتهم ، واصلاح شئونهم ، واتقيام بمصالحهم ، على ما يراه من العدة والتقدير ، بحيث لا يزيد في العدة ولا في المقادير
- (٢٨٩) على الحاجة إليه في ذلك بحسب الزمان<sup>(١)</sup> ، ويصرف الناظر ما تدعوا الحاجة إليه في تكفين من يموت
- (٢٩٠) بهذا البيارستان من المرضى والمختلين الرجال والنساء ، فيصرف إليه ما يحتاج إليه برسم غسله وثمان كفته
- (٢٩١) وحنوطه وأجرة غاسله وحافر قبره ومواراته في قبره على السنة النبوية والحالة المرضية ، ومن كان مريضاً
- (٢٩٢) في بيته وهو فقير كان للناظر أن يصرف إليه ما يحتاج إليه من حاصل هذا البيارستان من الأشربة
- (٢٩٣) والأدوية والمعالجين وغيرها ، مع عدم التضيق في الصرف على من هو مقيم به ، فإن مات بين أهله صرف إليه
- (٢٩٤) الناظر في يومه تجهيزه وتغسيله وتكفينه وحمله إلى مدفنه ومواراته في قبره ما يليق به بين أهله ، وليس للناظر
- (٢٩٥) في هذا الوقف أن ينزل بهذا البيارستان من المرضى ولا من المختلين ولا من الاطباء ولا من المباشرين ولا من أرباب
- (٢٩٦) الوظائف بهذا البيارستان يهوديا ولا نصرانياً فإن فعل شيئا من ذلك أو أذن فيه ففعله مردود وإذنه
- (٢٩٧) فيه غير معمول به وقد باء بسخطه وإثمه ، ومن حصل له الشفاء والعافية ممن هو مقيم بهذا البيارستان المبارك
- (٢٩٨) صرف الناظر إليه من ربح هذا الوقف المذكور كسوة مثله على العادة بحسب الحال من غير زيادة تقتضي

(١) بحسب الزمان والمكان [ في الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٢) الحنوط : هو ما يخلط من الطيب لأسمان الموتى وأجسامهم — لسان العرب .

- (٢٩٩) التصديق على المرضى والقيام بمصالحهم ، كل ذلك على ما يراه الناظر  
ويؤدى إليه اجتهاده بحسب ما تدهوا إليه
- (٣٠٠) الحاجة ويحصل به مزيد الأجور لمولانا السلطان الملك المنصور  
سيف الدنيا والدين ، أعز الله به الدين وأمتع
- (٣٠١) ببقائه الإسلام والمسلمين ، فإن نقص ريع الوقف المذكور عن استيعاب  
المصارف المذكورة أعلاه قدم الناظر
- (٣٠٢) صرف الأهم فالأهم من ذلك من الأطعمة والأشربة والأدوية والصفوفات  
والمعاجين ومداواة الرمداء
- (٣٠٣) ويقدم الأخوج فالأخوج بحسب ما تقتضيه المصلحة وزيادة الأجور  
والتواب ، وعلى الناظر في هذا
- (٣٠٤) الوقف أن يراعى تقوى الله سبحانه وتعالى سرا وجهرا ، ولا يقدم  
صاحب جاه على ضعيف ، ولا قوى على
- (٣٠٥) من هو أضعف منه ، ولا متأهل على غريب ، بل يقدم من في الصرف  
إليه زيادة للأجور والتواب والتقريب
- (٣٠٦) إلى رب الأرباب ، فإن تعذر الصرف والعياذ بالله تعالى إلى الجهات  
المذكورة أو إلى شئ منها كان ذلك مصروفا
- (٣٠٧) إلى الفقراء والمساكين المسلمين أينما كانوا وحيثما وجدوا ، وجعل هذا  
الجناب العالى الأميرى العزى
- (٣٠٨) الوكيل الواقف بإذن موكله مولانا السلطان الملك المنصور المذكور ،  
خلد الله ملكه وجعل

(١) [وتقديم] في الوثيقة ١٠١٠ أرقاف .

(٢) [مولانا السيد الأجل السلطان] في الوثيقة ١٠١٠ أرقاف .

(٣٠٩) الأرض بأسرها ملكه ، النظر في هذا الوقف والولاية عليه لمولانا السيد الأجل السلطان الملك المنصور

(٣١٠) الموقف عنه بإذنه ، تقبل الله أعماله ، أيام حياته — جعلها الله طيبة مباركة — ثم من بعده — رزقه الله أطول الأعمار

(٣١١) وملكه بساط<sup>(١)</sup> سائر النواحي والأقطار — للأمثل فالأمثل من أولاده وأولاد أولاده وإن سفلوا

(٣١٢) ثم الأمثل فالأمثل من عتقاء مولانا السلطان الملك المنصور المسمى ، أعز الله أنصاره ، فإذا اقرضوا كان

(٣١٣) النظر في ذلك لحاكم المسلمين الشافعي المذهب بالقاهرة ومصر المحروستين ، ثم من بعده لمن يوجد من حكام المسلمين يوم ذاك ،

(٣١٤) على اختلاف مذاهبهم ، وقف هذا الجناح العالي الأميرى العزى الوكيل

(٣١٥) الواقف المذكور أدام الله حراسته عن موكله مولانا السيد الأجل السلطان الملك المنصور الموكل

(٣١٦) الموقف عنه المسمى ، خلد الله مملكته وأيد بالنصر أعلامه وألويته ، بإذنه الشريف له في ذلك وتوكيله لمياه على

(٣١٧) التوكيل الصحيح المعتمد الشرعى ، جميع ما عين بأعليه على الجهات المعنية

(١) ولاية النظر للرافف لا تكون الا بالشرط في المذهب الشافعي ، والحنبل وعند بعض فقهاء الحنفية ، أما أبو يوسف فيرى أن تكون الولاية للواقف ولو لم ينص على ذلك ، أما مالك فنع أن يكون الوقف في يد الرافف — الطراباى : الإسماعيل في أحكام الأوقاف ص ٤١ ، القلقشندي : صبح الأعشى ج ٥ ص ٦٥ حيث يذكر أن الناظر هو من ينظر في الأموال وينفذ تصرفاتها ويرفع اليه حسابها للنظر فيه ، د . محمد محمد أمين : تاريخ الأوقاف ص ١٣٤ حاشية (٥)

(٢) [بساط] ساقطة من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٣١٨) بالشروط المبينة والمصارف المشروحة ، وقفنا صحبنا شرعيا ، وحبس ذلك تحبسا

(٣١٩) دائما مرضيا ، بعد اعترافه ، حرص الله بدنه ، بمعرفة ذلك ورؤيته ونظره النظر المعتبر في صحة

(٣٢٠) الوقف المذكور ولزومه<sup>(١)</sup> ، ورفع مولانا السيد الأجل السلطان الملك المنصور ، خلد

(٣٢١) الله ملكه ، الموكل الموقوف عنه المذكور — أبده الله بنصره وجعل أعداءه تحت ذل سيفه<sup>(٢)</sup>

(٣٢٢) وقهره — عن جميع ما عين بأعليه يد ملكيته ، ووضع عليه يد نظره الشريف وولايته ، فقد

(٣٢٣) تم هذا الوقف بتمام شروطه وأركانه ، ولزم بأبوت قواعده وصحة بنيانه ، وصار جميع ما وصف وحدد

(٣٢٤) بأعليه وقفنا محرمات الله الأكيدة ، التي هي اجمع التحريم<sup>(٣)</sup> ، فلا يحل لأحد يؤمن بالله تعالى<sup>(٤)</sup> واليوم

(١) لا بد من إقرار الواقف واعترافه بما وقفه مما يجعل تصرفه لازما نافذا ، ولذلك لا بد من إظهاره عليه بمعرفة ما وقفه المعرفة الشرعية النافذة للبهالة ، مما يجعل إقراره حجة عليه ، ويسقط حقه في انكار الوقف بدوى عدم علمه به ؟ انظر د . عبد اللطيف ابراهيم : دراسة وثيقة وقف مسرور الشبلي — تحقيق رقم ٣٤ ص ١٦٨ ، ١٦٩ .

(٢) [ خلد الله ملكه ] ساقطة من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٣) هذه العبارات من الفقرات الختامية في الوثائق والتي تحوى إعلان التوثيق والإجراءات التي أدت الى أن تكون الوثيقة كاملة وصحيحة ، كما أنها من عبارات التخليه والتي تعتبر بمثابة تسليم العين الموقوفة إلى المستحقين والذين يمثلهم النظار ، وقد شاع استخدام هذه النصوص في عصر سلاطين المماليك وصارت شروطا مألوفة حتى ولو كان تسليم العين الموقوفة لم يتم ماديا في واقع الأمر — د . عبد اللطيف ابراهيم : خمس وثائق شرعية ( مجلة جامعة أم درمان الإسلامية العدد الثاني ١٣٨٩ / ١٩٦٩ م ) ص ١٧٨ ، ١٧٩ ، ودراسة وثيقة وقف الأمير قرايغا الحسنى ص ١٩٥ ، ١٩٦ .

(٤) [ تعالى ] ساقطة من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .



- (٣٢٥) الآخر ويعلم أنه إلى ربه الكريم صائر ، من سلطان أو وزير أو مشير أو قاض أو محتسب أو وكيل بيت مال
- (٣٢٦) أو أمير أو آمر ، نقض هذا الوقف ولا نقض شيء منه ولا تعطيله ولا نسخه ولا تحويله ولا السعي في إبطاله
- (٣٢٧) ولا في إبطال شيء منه ولا الاعراض إليه ولا إخراجة عن سبيله ، فمن فعل ذلك أو أمان عليه أو سعى
- (٣٢٨) فيه بقول أو فعل أو مشورة أو فتوى يعلم بها الذي يعلم السر والنجوى فقد باء بلاء عظيم وتعرض لعذاب
- (٣٢٩) الله الأليم وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ولا قبل الله منه صرفا ولا عدلا ولا فرضا
- (٣٣٠) ولا نفلا ولا زكى<sup>(٢)</sup> له قولا ولا فعلا ولا جعل له نصيبا في مغفرته ولا حظا في جنته وحشره آتسا
- (٣٣١) من رحمته ولا جمع شمله ولا وصل حبسه وجعله من الأخسرين أعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة
- (٣٣٢) الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا<sup>(٣)</sup>، ومن أمان على إمضاء هذا الوقف وتبليغه وتقريره في أيدي

(١) في الأصل [ يعلم الذي يعلم بها السر والنجوى ] وما أثبتناه من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف ليستقيم الأسلوب .

(٢) [ زكا ] في الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٣) هذه صيغة جزائية تواتر كتاب الوثائق العربية في العصور الوسطى على إثباتها في ختام وثائق الوقف ، وهي صيغة لانهى والعقاب واللعة لمن يغير أو يسعى في تغيير أو إبطال الوقف ، وتكاد تكون هذه الصيغة الجزائية في وثائق الوقف بنفس الألفاظ تقريبا ، وهي تدل على ضعف الحكومات وعدم الاستقرار سياسيا واجتماعيا ، كما أنها ذات أسلوب دجى مناسب للمصراحيكى — انظر وثائق وقف السلطان الفوري ٨٨٣ أوقاف سطر ١٧٦٢-١٩٧٥ ، الأمير قرايغا الحسى ٩٢ أوقاف سطر ٢٤٦-٢٥١ ، مسرود الشبل ٣٩ محكمة سطر ٩٣-٩٥ دراسة د. عبد اللطيف إبراهيم تحقيق رقم ٣٣ ص ١٦٨ ، وثيقة وقف الأمير صرغتمش ٣١٩٥ أوقاف دراسة ونشر د. عبد اللطيف إبراهيم ص ٣٧ تحقيق رقم ٩٦ ص ٨١ .



(٣٣٠) أشهد أن مولانا السيد الأجل	أشهد أن مولانا السيد الأجل السلطان
(٣٣١) الملك المنصور سيف الدين	الملك المنصور سيف الدين سلطان
(٣٣٢) الاسلام والمسلمين قاصع	الاسلام والمسلمين قاصع الكفرة والملحدون جامع
(٣٣٣) شمل الايمان سيد الملوك	قاهر الخوارج والمتهمين قسم أمير السلاطين قسم أمير المؤمنين
(٣٣٤) [المسمى بأعاليه] أعز الله	بأمرها ملكه وكل الجناب العالي أنصاره وضاعف اقتداره وأعلا أبدأ مناره

(١) مع بداية هذا السطر يوجد في الوثيقة ١٠١٠ أوقاف عمود سابق على العمودين التاليين والموجودين في نسختي الوثيقة ونص ما جاء لهذا العمود [فيه خلق من بعده وهو صحيح] أشهد أن مولانا السيد الأجل السلطان الملك المنصور العالم العادل المجاهد المرباط المظفر المأمون المنصور سلطان الاسلام والمسلمين قاصع الكفرة والمشركون جامع شمل الايمان سيف الدين والدين سيد الملوك والسلاطين قسم أمير المؤمنين أعز الله أنصاره وضاعف اقتداره وكل الجناب العالي المولوى الأميرى الكبيرى الأرحدى الأخصى المهدوى العزى المسمى أن يوقف عنه ويحبس ويسبل جميع الأماكن الموصوفة المهدودة بأعاليه على الشروط المشروحة فيه المفصلة المبينة كلها وأن الأمير عز الدين المذكور قبل الوكالة المذكورة فيه وأن الأمير عز الدين الوكيل المسمى وقف وحبس وسبل وجرم وأبد ذلك على مانع وشرح وفصل وعين بأعاليه في المجلس المذكور وبما نسب إليه أعلاه في الثاني عشر من صفر سنة خمس وثمانين وستة وكتب محمد بن محمد ابن محمد البكرى الحسى وبذلك أشهد بتاريخ الثاني عشر من شهر صفر سنة خمس وثمانين وستة وذلك بعد قراءة ما سطر أعلاه بصفته على مولانا السلطان أعز الله أنصاره وعلى الواقف الوكيل المذكورين كتب على بن عبد العزيز بن علي عفا الله عنه ولطف به [٠

(٢) يبدأ نص الشهادة بلفظ « أشهد » بالصيغة الذاتية وفي ذلك معنى اليمين ، والأصل ألا يشهد الشاهد إلا على ما يعرف ، ومحل اشتراط الفقهاء لفظ أشهد إنما هو في الشهادة الخزية التي يترتب عليها وجوب الحكم على القاضي ، وهي المعنية بالشهادة عند الإطلاق د . عبد الطيف ابراهيم : التوثيق الشرعية ص ٣٠٧ ، ٣١٠

(٣) ما بين الحاضرئين زيادة من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

- (٣٣٥) وكل الجنب العالى المولى  
الاميرى الكبيرى الذخرى  
الأعزى الأكل العزى الواقف المذكور  
أدام الله حراسته فى  
أن يوقف منه ويحبس ويسبل جميع  
الأماكن [الموقوفة<sup>(١)</sup>] المحدودة أعلاه  
على الشرائط المشروحة أعلاه وأشهد  
أن الجنب العالى الأميرى  
عز الدين  
المذكور مثل التوكيل ووقف وحبس  
وصبل وحرم وأبد جميع ذلك  
على ما شرط وبين على الوجه المشروح  
فيه وبما نسب إليه فيه وبعد  
(٣٣٨) عنه ويحبس ويسبل جميع  
الأماكن الموصوفة المحدودة  
(٣٣٩) بأعاليه على الشروط المشروحة  
فيه المفصلة المبينة كلها  
(٣٤٠) وأنه قبل الوكالة المذكورة ثم  
شهدت أن الأمير الاجل<sup>(٢)</sup>  
(٣٤١) عز الدين الوكيل المسمى وقف  
وحبس وسبل وحرم وأبد  
(٣٤٢) ذلك على ما شرط وعين وفصل  
وبين على الوجه المشروح  
(٣٤٣) بأعاليه فى المجلس المذكور وبما  
نسب إليه بأعاليه بعد<sup>(٣)</sup>  
(٣٤٤) قراءة المكتوب المشروح بأعاليه<sup>(٤)</sup>  
جميعه على مولانا السلطان  
الله عنه [ثم كرمه<sup>(٥)</sup>] ن<sup>(٦)</sup>

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .  
(٢) [الاجل] ساقطة من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .  
(٣) [أعلاه] فى الوثيقة ١٠١٠ أوقاف (٤) [أعلاه] فى الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .  
(٥) ما بين الحاصرتين زيادة من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .  
(٦) يوجد فى آخر السطر حرف [ن] وهو من علامات الوقف ، وهو كنوع من الاختزال لكلمة  
انتهى - أنظر د . عبد اللطيف إبراهيم ، التوثيق الشرعية ص ٣٦٢ .

- (٣٤٥) الموكل المسمى خلد الله مملكته  
وعلى وكيله الأمير عز الدين
- (٣٤٦) بتاريخ اليوم المبارك الثاني عشر  
من شهر صفر سنة خمس وثمانين  
وسمائه
- (٣٤٧) وكتب عيسى بن عمر بن خالد  
ابن عبد المحسن الشافعي<sup>(١)</sup>  
وبذلك أشهد كتبه
- (٣٤٨) حامدا لله عز وجل ومصليا  
ومسالميا  
محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد  
ابن محمد
- (٣٤٩) ولحق به لطيفة<sup>(٢)</sup> ، ومن قبلها  
إلى بحريها ستة وعشرون قصبة  
البكري الحسني في تاريخه
- (٣٥٠) ومن شرقها إلى غربيها قصبتان ،  
وساحة في الجانب القبلي<sup>(٣)</sup> ،  
(٣٥١) ويليها ، وأراضي<sup>(٤)</sup> ، وذلك ،  
ويغلق عليه ، ومخرج في الحاشية

(١) ولي وكالة بيت المال ونظر الاحباس والحسبة ، ودرس بزاوية الشافعي بالجامع العتيق (جامع عمرو) ، كما درس بالقراستقرية والناصرية — توفي سنة ٨٧١١ / ١٣١٢ م — ابن حجر : الدرر الكامنة ج ٣ ص ٢٨٥ ترجمة رقم ٣١٢١ .

(٢) ابتداء من هذا السطر حتى نهاية العمود غير موجود في الوثيقة ١٠١٠ أوقاف ، وهذا أمر طبعي لأن ما ألحقه الكاتب في الوثيقة ٢/١٥ محكمة يخالف ما ألحقه كاتب الوثيقة ١٠١٠ أوقاف ، وبدلا من هذا الجزء يوجد بالوثيقة ١٠١٠ أوقاف ما يلي [ وبذلك أشهدني مولانا السلطان الملك المنصور السيد الأجل المجاهد المرباط المثار غير المؤبد المظفر المنصور سلطان الاسلام والمسلمين قابع الكفرة والمشركين مبيد الخوارج والمتهمدين قسيم أمير المؤمنين سيف الدنيا والدين الموكل المذکور أعلاه تقبل الله تعالى سعيه فيما يرضيه وأعانه على ما هو متولى ووكيله المسمى فيه الجناح العالي المولوى الاميرى الأجل الأخص الأرحدى الكبيرى الأسفهلارى المضدى النصرى العسزى أدام الله سعاده بما نسب اليهما فيه فشهدت عليهما في ثاني عشر صفر سنة خمس وثمانين وسمائه كتب اسماعيل بن الحسن الأنصارى عفا الله عنه ]

(٣) انظر سطر ٧٨ .

(٤) انظر سطر ٨٥ .

- (٣٥٢) وفي الحد البحري منها ثمان عشرة  
حانوتا كل منها بدراريب وشرفة
- (٣٥٣) ومنبل وبنها باب من أبواب  
القيسارية المذكورة، وفيه مخرج<sup>(١)</sup>
- (٣٥٤) أيضا في الحاشية ما يرى  
صرفه إلى كل منهم بحسب
- (٣٥٥) عمله على أن كلا منهم يقوم  
بخدمة المرضى والمختلين وبذلك
- (٣٥٦) الرجال والنساء بهذا البيارستان<sup>(٢)</sup>  
فيه تصلح تسع
- (٣٥٧) وناب وللظاهر وصيغ والشرق  
والثانية ولها
- (٣٥٨) ونحرب على ماله على بيئها وبنا  
وطهور والبيارستان
- (٣٥٩) والمرسوم وذلك صحيح كتيبه  
عيسى الشافعي<sup>(٤)</sup>.
- (٣٦٠) وبذلك
- (٣٦١) أشهدني في خلد الله ملكه فشهدت عليه
- (٣٦٢) بذلك وكتبه محمد بن محمد بن عبد العزيز
- (٣٦٣) وبذلك ابن ... ..
- (٣٦٤) أشهد كتيبه محمد بن عبد العزيز
- (٣٦٥) ابن الليث .

(١) انظر سطر ١١٦ .

(٢) انظر سطر ٢٨٧ .

(٣) ابتداء من هذا السطر وحتى نهاية العمود غير موجود في الوثيقة ١٠١٠ أرقاف ، و يوجد بدلا منه [ أشهد كتيب محمد بن محمد بن الحسين بن ... وبذلك أشهد وكتب محمد بن عبد العزيز ابن أحمد بن علي بن الليث وبذلك أشهد وكتب محمد بن محمد بن عبد العزيز ... حامد الله تعالى ] .

(٤) انظر ما سبق سطر ٢٤٧ ، ومن المرجح أن هذه النسخة كتبت على يد عيسى الشافعي قبل وفاته سنة ٨٧١١ ، فقد نص على ما ألحقه بين الأسطر ، ولو كانت هذه النسخة منقولة عما كتبه عيسى الشافعي لأضاف الناصح ما هو ملحق بين الأسطر في موضعه ، وهذا ما حدث بالنسبة لنسخة الوثيقة رقم ١٠١٠ أرقاف .























## ثاني: الحجة المؤرخة ٢١ صفر سنة ٦٨٥ هـ

- (١) بسم الله الرحمن الرحيم<sup>(١)</sup> وما تفعلوا من خير فإن الله به عليم<sup>(٢)</sup> ،  
 (٢) هذا كتاب وقف صحيح شرعى ، وحبس صريح مرضى ، أمر بنسطيره  
 وإنشائه وتحريره مولانا وسيدنا ،  
 (٣) السلطان الأعظم السيد الأجل الملك المنصور، العالم العادل، الكافي الكافل،  
 المؤيد المظفر الهمام ،  
 (٤) غياث الأنام ، سيف الدنيا والدين ، سلطان الاسلام والمسلمين ، قانع  
 الكفرة والمشركين ، قاهر الخوارج والمتمردين  
 (٥) محيى العدل فى العالمين ، منصف المظلومين من الظالمين ، ملك البحرين ،  
 خادم الحرمين الشريفين ، أبو المظفر قلاوون  
 (٦) الصالحى ، قسيم أمير المؤمنين ، سلطان الديار المصرية والبلاد الشامية  
 والكركية والشوبكية والفراتية والديار بكركية ،

- (١) هذه افتتاحية الوثيقة ، فقد درج كتاب الوثائق فى المصور الوسطى على بدء الوثيقة بالبسملة -  
 أنظر : القلقشندي : صبح الأعشى ج ٦ ص ٢١٩ ، ٢٢٨ .  
 (٢) ما بين الحاصرتين ساقط من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف ، سورة البقرة (٢) آية ٢١٥ .  
 (٣) تبدأ الوثائق عادة بالإعلان أو التنويه الى موضوع التصرف القانونى الوارد بها بلفظ الإشارة  
 « هذا » مصحوبا بكلمة كتاب أو مكتوب ، والمقصود به الوثيقة الشرعية التى تحوى تصرفا قانونيا  
 سواء كان من جانبين مثل البيع أو من جانب واحد مثل الوقف - أنظر د . عبد القليل إبراهيم :  
 خمس وثائق شرعية ( مجلة جامعة أم درمان الاسلامية - العدد الثانى ١٣٨٩ / ١٩٦٩ م ص  
 ١٥٨ ، ودراسة وثيقة الأمير قرايىا الحسى ص ١٩٢ ، ١٩٣ .  
 (٤) أنظر ما ورد بالحجسة الأولى من ألقاب للسلطان قلاوون سطر ٣٥ - ٤٣ وما سبق ص ٣٣٣  
 حاشية (٢) .  
 (٥) عن أمير المؤمنين أنظر ما سبق ص ٣٣٤ حاشية (٤) .

- (٧) وما انضاف الى ذلك من البلاد والأقاليم والقلاع والحصون ، خلد الله ملكه ، وجعل الأرض بأسرها ملكه ، وجدد له
- (٨) في كل يوم نصرا ، وملكه بساط الأرض برا وبحرا ، وأشهد على نفسه الشريفة ، صانها الله من كل محذور وبلغها ما تؤمله في سائر الأوقات
- (٩) والدهور ، بما تضمنه هذا المكتوب واشتغل عليه ونسب فيه الإثماد إليه ، وهو أنه ، خلد الله ملكه وسلطانه ،
- (١٠) وأفاض على كافة الرعايا عدله وإحسانه ، وقف وحبس وسبل وحرم وأبد وتصدق<sup>(١)</sup>
- (١١) بجميع ما هو له ، خلد الله ملكه ، وفي يده وملكه وتصرفه ، وهو جميع الربع ،
- (١٢) الكامل المعروف بالعالمى أرضا وبناء الذى هو بالقاهرة المحروسة بالقرب من قيسارية جهاركس<sup>(٢)</sup> ، على يمينه السالك
- (١٣) من قيسارية جهاركس والحسلاويين طالبا الجامع الظافرى<sup>(٣)</sup> وبين البابين وباب زويلة وغير ذلك من الطرق والأماكن المتصل بعضها ببعض ، وعلى
- (١٤) يسرة السالك من الجامع الظافرى طالبا قيسارية جهاركس وغير ذلك ،  
يشتمل

(١) انظر ماسبق ص ٣٣٦ حاشية (١)

(٢) قيسارية جهاركس : بناها الأمير جهاركس بن عبد الله ، نضر الدين أبو المنصور الناصرى الصلاحى ، كان من أكابر أمراء الدولة الصلاحية ، بناها سنة ٥٩٢ هـ / ١١٩٦ م — المقرئى المراعظ والاعتبار ج ٢ ص ٨٦ .

(٣) جامع الظافر : في وسط السوق الذى كان يعرف قديما بسوق المراجين ، ويعرف على أيام المقرئى بسوق الشوايين ، عمره الخليفة الفاطمى الظافر بنصر الله أبو المنصور اسماعيل بن الحافظ لدين الله أبي الميمون عبد المجيد بن الأمر بأحكام الله منصور سنة ٥٤٣ هـ / ١١٤٨ م — المقرئى : المراعظ والاعتبار ج ٢ ص ٢٩٩ .



- (١٥) هذا الربع المذكور على ثلاث فرجات الأولى منها تعرف بسكن الشوايين والجزارين والشرائجين وغير ذلك ، وعدة الحوانيت
- (١٦) سكن الشوايين أربعة ومقعدان ، يشتمل كل منها على مسطبة كبرى وفردة باب وداخل ، وفي الحد القبلي من الربع المذكور مما
- (١٧) يلي حده البحري أربعة حوانيت أحدها سكن الشرائجي والثاني سكن الرقاق وحانوتان سكن الجزارين ، يشتمل كل منها على
- (١٨) مسطبة ودراريب وداخل وهي مسقفة غشياً ، وذلك الحانوت الخامس<sup>(٢)</sup> يشتمل على مسطبة وفردة باب وداخل ، وفي الحد الغربي
- (١٩) خمس حوانيت وباب مطلع يأتي ذكره فيه ، أحد هذه الحوانيت سكن الجزار والثاني سكن الرقاق والثالث سكن السقا ،
- (٢٠) وحانوتان خاليان خربان [ بعضه<sup>(٣)</sup> ] ، وهو يشتمل كل منهما على مسطبة وداخل وهي مسقفة غشياً ، والفرجة الثانية في حده القبلي
- (٢١) بها سبع حوانيت وباب مطلع يأتي ذكره فيه ، أحد هذه الحوانيت يعرف بسكن المليجي الزيات يشتمل على مسطبة ودراريب وداخل ،
- (٢٢) وهو مسقف غشياً ، وباقي هذه الحوانيت السبعة المذكورة يشتمل كل منها على مسطبة وباب وداخل ، وفي الحد الشرقي منها
- (٢٣) أربع حوانيت منها ثلاثة بغير أبواب عليها والربع يشتمل على مسطبة ودراريب وداخل مسقف غشياً ، وفي هذا الحد باب مطلع

(١) [ عميل الحد ] في الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

(٢) هكذا في نسخ الوثيقة .

(٣) [ بعضه ] ساقطة من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

- (٢٤) يأتي ذكره فيه، وفي الحلد الغربى من هذا الربع المذكور خمس حوانيت سكن الزياتين، يشتمل كل منها على مسطبة وداخل
- (٢٥) ودراريب مسقفة غشياً، وذات الباب الآتى ذكره فيه، والفرجة الثالثة سكن الفاخوريين وكذلك سكن الزياتين والشوايين،
- (٢٦) تشتمل على حوانيت دائرة بها، منها ثلاثة سكن الشوايين يشتمل كل منها على مسطبة وداخل مسقفة غشياً تعلو على كل منها
- (٢٧) فردة باب، وفي الحلد البحرى ستة حوانيت سكن الفاخوريين وباب مسدود يأتي ذكره فيه، فن هذه الحوانيت المذكورة ثلاثة تعلو على
- (٢٨) كل منها دراريب مسقفة غشياً، وثلاثة بغير أبواب عليها وهى مسقفة غشياً، وفي الحلد الغربى منها خمسة حوانيت سكن الزياتين وباب مطلع،
- (٢٩) منها حانوتان بغير أبواب عليها مسقفان غشياً، وثلاثة حوانيت مكملة الداريب يشتمل كل منها على مسطبة وداخل مسقفة غشياً، وفي
- (٣٠) الحلد الغربى منها أربع حوانيت، منها اثنان خربان واثنان تعلو على كل منها فردة باب وهى مسقفة غشياً، ويتوصل من الباب
- (٣١) الذى هو بالفرجة الأولى الى سلم متهدم يصعد من عليه الى أربع مستقرات مطلة<sup>(١)</sup> على الطريق مسقفة غشياً، ويجوار
- (٣٢) السلم المذكور سلم ثانى يتوصل منه الى مسترتين مسقفين غشياً ينفق على كل منها فردة باب ثم يصعد من باقى السلم المذكور الى

(١) [مطلات] فى الوثيقة ١٠١٠ أوقاف .

- (٣٣) ثمان طباق مطلة على الطريق مسقفة نقيا بمرافق وحقوق، ويتوصل من سلم ثالث الى طابقين مطلين على الطريق
- (٣٤) وعلى الباب، يشتمل كل منهما على مجلس ودور قاعة مسقفين نقيا شعبتين بغير أبواب عليهما، ويتوصل الى علو الفرجة
- (٣٥) الثانية من باب مربع بغير باب عليه يدخل منه الى سلم متهدم يصعد من عليه الى أربع مستقرات خربة، ثم يصعد من باقى السلم المذكور
- (٣٦) الى أربع طباق مطلة على الطريق يشتمل كل منها على مجلس ودور قاعة ينفق على كل منها باب، ومن حقوق هذه الفرجة
- (٣٧) باب بغير باب عليه يتوصل منه الى سلم<sup>(١)</sup> [بعضه متهدم]<sup>(٢)</sup> يصعد من عليه الى خمس مستقرات خربة، ثم يتوصل من باقى السلم المذكور
- (٣٨) الى خمس طباق مطلة على الطريق مسقفة غشيا ينفق على كل منها فردة باب وذات ...<sup>(٣)</sup> الخالصة لذلك والمرافق والحقوق،
- (٣٩) ويحيط بهذا الربع المذكور ويجمعه ويحصره ويشتمل عليه وعلى سائر حقوقه كلها حدود أربعة :
- (٤٠) الحسد القبلى ينتهى الى الطريق المسلوك وفيه أبواب الحوانيت ومساطبها التى من حقوقها،
- (٤١) والحد البحرى ينتهى الى طريق الجزارين والابزاريين وغير ذلك وفى هذا الحد بعض الحوانيت ومساطبها

(١) [يدخل الى سلم] فى الوثيقة ١٠١٠ أرقام .

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من الوثيقة ١٠١٠ أرقام .

(٣) موضع كلمة غير مفردة .

- (٤٢) التي من حقوقها ، والحد الشرقي ينتهي من الفرجة الأولى الى الطريق الفاصلة بين ذلك وبين قيسارية السروج<sup>(١)</sup> ،
- (٤٣) وفي هذا الحد يشرع بعض حوائط هذا الربع ومساطبها التي من حقوقها وينتهي باقي هذا الحد من الفرجتين الثانية
- (٤٤) والثالثة الى الطريق الفاصلة بين الفرجتين الأولى والثانية ، والحد الغربي ينتهي الى الطريق
- (٤٥) الصغرى المتوصل منها الى الفاخور بين والكيزانيين<sup>(٢)</sup> ،
- (٤٦) بحدود هذا الربع المذكور كلها وحقوقه وحوائطه وطباقة وأرضه وسفله وعالوه وما يعرف
- (٤٧) منه وما ينسب اليه من حقوقه كلها الواجبة له شرعا وقفا صحيحا شرعا وحسبا دائما مرضيا ، وتسيلا
- (٤٨) مؤكدا مشددا ، لا يباع أصل ذلك ولا يوهب ولا يرهن ولا يناقل به ولا يحل عقد من عقود
- (٤٩) إلى أن يرث الله جل جلاله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين على ما نص عليه مولانا السلطان
- (٥٠) الملك المنصور الواقف المسمى ، تقبل الله أعماله وبلغه من الخيرات آماله ، من المصارف المعينة والشروط
- (٥١) المبينة على البيارستان المبارك المستجد الموصوف المحدود في كتاب الوقف المسطور أعلاه الذي بالقاهرة المحروسة<sup>(٣)</sup>

(١) قيسارية السروج : وهي التي مررت على أيام المقرري باسم « قيسارية الطويلة » - المقرري المواقظ والاعتبار ج ٢ ص ٨٩ .

(٢) المقصود صانعو الفخار والأكواز أو الكيزان ( جمع كوز ) .

(٣) كلمة [ المسطور ] مكتوبة بين الأسطر في الوثيقة ٥ / ٢ / محكمة .

- (٥٢) بين القصرين المتوصل إليه من الباب الجامع له وللدرسة والقبعة المستبعد ذلك المقابل للتربة السلطانية
- (٥٣) الملكية الصالحية النجمية وشهرته في موضعه تغني عن استيعاب وصفه وتحديد<sup>(١)</sup> فيه ، على أن الناظر في هذا
- (٥٤) الوقف والمتولى عليه تأجير ذلك بنفسه أو بنائيه مدة ثلاث سنين فما دونها بأجرة المثل فما فوقها ،
- (٥٥) ولا يدخل عقدا على عقد ، ويبدأ من ذلك بعارة هذا الربع الموقوف فيه وصرفته وإصلاحه وتجديده ما
- (٥٦) تهدم من بنيانه وإنشاء أبنية ، على ما يراه الناظر ، سفلا وعلواً بالآلات العمارة ، على ما يراه مما تظهر فيه المصلحة
- (٥٧) ويعود النفع به على الوقف المذكور وأهله ، وما فضل بعد ذلك صرفه الناظر في هذا الوقف
- (٥٨) في المصارف المبينة والشروط المعينة المشروحة في كتاب الوقف على البيمارستان المذكور المسطور
- (٥٩) بأعلى هذا الوقف المؤرخ بالثاني عشر من صفر المبارك سنة خمس وثمانين وستمائة<sup>(٢)</sup> ، يصرف [ من ذلك في ] مصارفه<sup>(٣)</sup>
- (٦٠) ويسلك به سبيله في الحال والمآل على ما نص عليه وعين وشرط فيه وبين من غير عدول

(١) [وحدوده] في الوثيقة ١٠١٠ أرفاف .

(٢) أظها لجهة الأولى .

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من الوثيقة ١٠١٠ أرفاف .

- (٦١) عن ذلك ولا عن شرط فيه أبد الآبدن ودهر الدهرين إلى أن يرث الله جلّ جلاله الأرض ومن عليها
- (٦٢) وهو خير الوارثين ، وقد قرئ كتاب الوقف المسطور أعلاه هذا الوقف على مولانا السلطان الملك المنصور
- (٦٣) الواقف المذكور، خلد الله ملكه وأشهد على نفسه الشريفة، حرمها الله تعالى، بمعرفة ذلك وإحاطته بما فيه علما ،
- (٦٤) وجعل مولانا السلطان الملك المنصور، الواقف المذكور، أعز الله أنصاره، النظر في هذا الوقف
- (٦٥) والولاية عليه لنفسه الشريفة،<sup>(١)</sup> حرمها الله تعالى من كل محذور ، أيام حياته ، جعلها الله طيبة مباركة ، وله أن يستنيب
- (٦٦) عنه في ذلك من شاء ، ثم من بعده ، رزقه الله أطول الأعمار وملكه سائر النواحي والأقطار ،
- (٦٧) للأمثل فالأمثل من أولاده وأولاد أولاده وإن سفلوا ، ثم الأمثل فالأمثل من عتقائه ،
- (٦٨) ثم لحاكم المسلمين الشافعي المذهب بالقاهرة ومصر المحروستين ، فإن لم يكن فلحاكم بهما على أي مذهب كان ،
- (٦٩) ورفع مولانا السلطان الملك المنصور ، الواقف المسمى خلد الله ملكه ، يد ملكيته عن ذلك ووضع عليه
- (١) أنظر ما سبق من ٣٦٩ حاشية (١) .

- (٧٠) يد نظره وولايته، وأشهد، خلد الله ملكه، برؤية ذلك ومعرفته، وقد تم هذا الوقف ولزم ونفذ حكمه وأنبرم ،
- (٧١) وصاروقفا محرما بحرمات الله الأكيدة ، التي هي أجمع التحريم فلا يحل لأحد يؤمن بالله واليوم الآخر ويعلم أنه
- (٧٢) إلى ربه الكريم صائر، من سلطان أو أمير أو وزير أو مشير أو قاض أو محتسب أو وكيل بيت مال
- (٧٣) أو أمر أن يبطل هذا الوقف ولا شيئا منه ، ولا ينقصه ولا شيئا منه ، ولا يغيره ولا شيئا منه ، ولا يسمى في نقضه
- (٧٤) ولا في إبطاله ، ولا نسخه بأمر ولا بإيماء ولا بمشورة ولا فتوى ، يعلم بها الذي يعلم السر والنجوى ، فن فعل ذلك
- (٧٥) أو أعان عليه أو سعى فيه فإله تعالى حسبه وطلبه ومجازيه بفعله ومؤاخذه بمعمله يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم
- (٧٦) ولهم اللعنة ولهم سوء الدار ، ومن أعان على إمضاء هذا الوقف وتثيته وتقريره في أيدي مستعقيه برد الله مضجعه وأحسن إليه<sup>(٣)</sup>
- (٧٧) ونصره، ووقع أجر مولانا السلطان المنصور، خلد الله ملكه ، على الله سبحانه وتعالى الذي لا يضيع أجر من أحسن عملا ،

(١) انظر ما سبق ص ٣٧٠ حاشية (٣) .

(٢) انظر ما سبق ص ٣٧١ حاشية (٣) .

(٣) انظر ما سبق ص ٣٧٢ حاشية (١) .

(٧٨) فمن بئله بعسد ما سمعه فانما إسمه على الذين يبدلونه، إن الله سميع عليم،  
ووقع الإشهاد فيه بعد قراءته على مولانا السلطان<sup>(١)</sup>

(٧٩) الملك المنصور، الواقف المذكور، خلد الله ملكه، بتاريخ اليوم المبارك  
الحادى والعشرين من شهر صفر [المبارك]<sup>(٢)</sup>.

(٨٠) من شهور سنة خمس وثمانين وستائة، [لحق المسطور ولحق وتصدق  
وهو صحيح. ن. <sup>(٣)</sup>] أشهد أن مولانا السيد الأجل<sup>(٤)</sup>

(١) في الحاشية الأولى في هذا السطر والسطر الذي يليه توجد عبارة [نقلت حسب الامكان]  
وتحتها توقيع [كتبه محمد بن موسى الأنصارى]

(٢) ما بين الحاصرتين زيادة من الوثيقة ١٠١٠ أوقاف.

(٣) ما بين الحاصرتين غير موجود بالوثيقة ١٠١٠ أوقاف، وهذا أمر طبيعي فاماهاه كاتب  
الوثيقة ١٠١٠ أوقاف يختلف عما فيها عنه كاتب الوثيقة ٣/١٥ بحكمة، وجاء في الوثيقة ١٠١٠ أوقاف  
[وبه مرسل المعظم نحو المنفذ المتوصل منه إلى الفاشور بين والكثيرانيين صحيح معناه].

(٤) أنظر ما سبق ص ٣٧٣ حاشية (٢).

(٥) جاء الاقصاد في هذه الوثيقة على عمودين كما هو موضح، أما في الوثيقة ١٠١٠ أوقاف  
بقضاء الاشهاد بها على عمود واحد بخلاف نصه عن العمودين المتبين هنا، ونص الاشهاد بالوثيقة  
١٠١٠ أوقاف هو [أشهد أن مولانا السيد الأجل السلطان الملك المنصور سيف الدنيا والدين  
سلطان الاسلام والمسلمين، قاهر الخوارج والمنمردين، محيي السد في العالمين، قسيم أمير  
المؤمنين، وقف وحبس وسبل ورحم وأبد جميع الربع الموصوف المحدود أعلاه، على الجهات  
المعينة، بالشروط المثيرة فيه، على ما بين فيه، وعلى أقراره، خلد الله ملكه بما نسب إليه  
فيه، بعد قرائتي جميع ذلك عليه بتاريخ الحادى والعشرين من صفر سنة خمس وثمانين وستائة  
وكتب يوسف بن سليمان الادريسي عفا الله عنه وبذلك أشهد وكتب محمد بن محمد بن محمد بن  
محمد البكرى الحسينى في الحادى والعشرين من صفر سنة خمس وثمانين وستائة وبذلك أشهد  
وكتب محمد بن محمد بن الحسين بن عتيق بن رضى في تاريخه وبذلك أشهد في حادى عشرين من  
صفر سنة خمس وثمانين وستائة، وكتب على بن عبد الجبار بن أبى الفتح بن أحمد بن العالم  
الخضفى البجاوى عفا الله عنهم أجمعين وبذلك أشهد وكتب محمد بن عبد العزيز بن أحمد  
بن عمسرين اللبث وبذلك أشهد وكتب محمد بن محمد بن محمد بن عبد العزيز بن رضى  
حامد الله تعالى].



- (٨١) السلطان الملك المنصور سيف الدنيا والدين
- (٨٢) أشهد أن المولى السيد الأجل سلطان الإسلام والمسلمين ناصر الإسلام
- (٨٣) السلطان الملك المنصور العالم العادل
- (٨٤) المجاهد المرباط المظفر المؤيد المنصور
- (٨٥) سيف الدنيا والدين سلطان الإسلام
- (٨٦) والمسلمين قسيم أمير المؤمنين أعلامه وألويته رقف
- (٨٧) وقف وسبل وحرم وأبد وتصديق
- (٨٨) بجميع الربع الموصوف الميين أعلاه
- (٨٩) بجميع ما ذكر ووصف وحدد
- (٩٠) بأعاليه على الوجه المشروح فيه بالشروط
- (٩١) المعينة المفصلة المبينة وعلى أقراره
- (٩٢) خلد الله ملكه بما نسب إليه في
- (٩٣) الحادى والعشرين من صفر سنة خمس وثمانين وستمائة
- (٩٤) والعشرين من صفر سنة خمس وثمانين وستمائة



## فهارس الكتاب<sup>(\*)</sup>

---

- (١) كشف الأعلام .
  - (٢) كشف الأمم والشعوب والقبائل والفرق والجماعات .
  - (٣) كشف البلدان والأماكن .
  - (٤) كشف الألفاظ الاصطلاحية .
  - (٥) كشف قوافي الشعر .
  - (٦) كشف بأسماء الكتب الواردة بالنص .
  - (٧) مصادر ومراجع التحقيق .
  - (٨) فهرس الموضوعات .
- 

(\*) يود المحقق أن يوجه الشكر إلى الباحثين بمركز تحقيق التراث الذين أعدوا هذه الفهارس وهم السادة همام فوزي حسن ، ونجوى مصطفى كامل ، وفراج عطا سالم ، وعبد الرحمن أمين صادق .



## كشاف الأعلام

( ١ )

إبراهيم بن محمد بن طرخان الأنصاري	آتش ، انظر : أقوش
الدمشق : ١٤٦	الآدي ، انظر : إبراهيم بن خليل الدمشق
إبراهيم بن معزاد بن شداد : ١١٦	آص ، انظر : بهادر بن عبد الله الحموي
إبراهيم بن يوسف بن يعقوب بن عبد الحق بن	الآدي ، انظر : محمد بن إسماعيل بن أبي سعد
محبو المريش : ٢٧٦	إبراهيم بن أحمد بن عقبة بن هبة الله بن عطاء
إبراهيم بن يوسف بن يونس بن إبراهيم بن سلطان	البصراني : ٢٠٥
الأرموي : ١٦٣	إبراهيم بن أحمد بن محمد بن ممالق الرقي : ٢٦٠
الأبرقوهي ، انظر : أحمد بن إسحاق بن محمد أبنا	إبراهيم الجزري الكتبي : ٧٣
ابن هولاءكو : ٦٢ ، ٦٣ ، ٧٢	إبراهيم بن خليل الدمشق الآدي : ١٥٥ ،
ابن أبي أصيبعة : ٣٠٦	١٩٧
ابن أبي جرادة ، انظر : إسماعيل بن هبة الله	إبراهيم بن الرشيد بن أبي الوحش بن القدس :
ابن محمد بن هبة الله	٢٩٠
ابن أبي جرادة ، انظر : عبد المحسن بن محمد	إبراهيم بن صالح بن هاشم بن العجمي : ٩
ابن أحمد	إبراهيم بن عبد العزيز بن يحيى بن علي الاشبيلي :
ابن أبي جرادة ، انظر : محمد بن عمر بن أحمد	١١٩ ، ١١٨
ابن هبة الله	إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم بن دبة الله
ابن أبي جرادة ، انظر : محمد بن هبة الله بن عمر	ابن محمد بن عبد الباقي الحلبي الرعباني :
ابن العديم	١٥٥
ابن أبي خليفة ، انظر : إبراهيم بن الرشيد بن	إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل بن الواسطي :
أبي الرشيد	١٦٢
ابن أبي دلف ، انظر : محمد بن عبد الرحمن	إبراهيم بن علي بن خليل بن بديل الحراني : ٢٥٠
ابن عمر	إبراهيم بن لقمان بن أحمد بن محمد الشيباني
ابن أبي زهران ، انظر : علي بن يعقوب بن شجاع	الأسعدي : ٢٥١ ، ٥٢ ، ١٧٢
ابن أبي سؤاده ، انظر : علي بن علي بن محمد	

ابن أبي عمرو ، انظر : أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن عبد الله	ابن ياسويه ، انظر : علي بن المبارك بن الحسن
ابن أبي عمرو ، انظر : عبد الله بن محمد بن أبي عمرو	ابن البخاري ، انظر : علي بن أحمد بن عبد الواحد
ابن أبي عمرو ، انظر : محمد بن عبد الله	ابن البقي ، انظر : أحمد بن محمد بن البقي
ابن أبي عمرو ، انظر : محمد بن عبد الله	ابن بلدي ، انظر : عبد الله بن محمود بن مودود
ابن محمد	ابن بنت الأعز ، انظر : أحمد بن عبد الوهاب
ابن أبي عمرو ، انظر : محمد بن عبد السلام	ابن خلف بن محمود
ابن المظهر بن عبد الله	ابن بنت الأعز ، انظر : عبد الرحمن بن خلف
ابن أبي الصقر ، انظر : مكرم بن محمد بن حزة	ابن بنت الأعز ، انظر : محمد بن عبد الوهاب بن
ابن محمد القرشي الدمشقي	خلف بن أبي القاسم الملاح
ابن الأثير ، انظر : أحمد بن سعيد بن محمد بن الأثير الحلي	ابن البخاري ، انظر : علي بن أحمد بن عبد الواحد
ابن الأثير ، انظر : إسماعيل بن أحمد بن سعيد	ابن بهرام ، انظر : محمد بن محمد بن بهرام
ابن الأثير ، انظر : سعيد بن محمد بن سعيد	ابن نفري بردي : ٦
ابن أحمد الصابوني ، انظر : محمد بن علي بن محمود	ابن التميمي ، انظر : محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد
ابن علي	ابن النقي ، انظر : محمد بن محمد بن عقيل بن سالم
ابن الأعمى الدمشقي ، انظر : علي بن محمد بن المبارك بن سالم	ابن تيمية ، انظر : أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام
ابن أمين الدولة ، انظر : إبراهيم بن عبد الله	ابن تيمية ، انظر : عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله
ابن عبد المنعم	ابن تيمية ، انظر : محمد بن الخضر بن محمد بن الخضر
ابن أمين الدولة ، انظر : محمد بن محمد بن عبد المنعم	ابن التقي ، انظر : محمد بن إسماعيل بن أبي سعد
ابن الأعمى ، انظر : محمد بن إسماعيل بن عبد الله	ابن جعوان ، انظر : محمد بن محمد بن عباس بن أبي بكر
ابن إياز ، انظر : عيسى بن إياق بن عبد الله	ابن جماعة ، انظر : محمد بن إبراهيم بن سعد الله
ابن أبيك الصفي : ١٦ ، ١٧ ، ١٨	ابن جماعة
ابن البابا ، انظر : محمد بن عبد الله بن عبد الكريم	ابن الجبزي ، انظر : علي بن هبة الله بن سلامة
ابن الباذي ، انظر : عبد الرحمن بن إبراهيم بن هبة الله	ابن الجواليقي ، انظر : موهوب بن إسحاق بن إسحاق بن موهوب

- ابن الحجاب ، انظر : هثان بن عمر بن أبي بكر ،  
الكردى ، الاستثنائى .
- ابن حبيب ، انظر : الحسن بن عمر بن الحسن .
- ابن الحبشى ، انظر : يحيى بن أبي المنصور بن  
أبي الفتح .
- ابن جيون ، انظر : جعفر بن محمد بن عبد الرحيم  
ابن أحمد .
- ابن حديثه ، انظر : محمد بن أبي بكر بن علي .
- ابن حماد ، انظر : أحمد بن أحمد بن نعمة بن أحمد .
- ابن حدون ، انظر : محمد بن خالد بن حدون .
- ابن حويه ، انظر : عبد الله بن عمر بن علي .
- ابن محمد بن حويه الجوى .
- ابن حنا ، انظر : علي بن محمد بن سليم .
- ابن حناء ، انظر : محمد بن محمد بن علي بن محمد .
- ابن الخازن ، انظر : عبد العزيز بن دغف بن  
أبي طالب .
- ابن الخطيب ، انظر : محمد بن عمر بن مكي .
- ابن خطيب جسر بن ، انظر : هثان بن علي  
ابن هثان .
- ابن خلكان ، انظر : أحمد بن محمد بن إبراهيم  
ابن خلكان .
- ابن خليل ، انظر : إبراهيم بن خليل الدمشقي .
- ابن الخوى ، انظر : محمد بن أحمد بن خليل بن  
سعاد بن جعفر بن الخوى .
- ابن الخيمى ، انظر : محمد بن عبد المتعم بن محمد  
الأنصارى .
- ابن الدقاق ، انظر : علاء الدين بن الدقاق .
- ابن دقيق العيد ، انظر : محمد بن علي بن وهب  
ابن مطيع .
- ابن الدندان : ٧٥ .
- ابن الدولة ، انظر : كشتكين بن عبد الله .
- ابن رزين ، انظر : علي بن محمد بن أبي القاسم .
- ابن الرفاعى ، انظر : أحمد بن رزق الله .
- ابن رواحه ، انظر : فضل بن علي بن نصر  
ابن عبد الله بن الحسين بن رواحه .
- ابن روزبة ، انظر : علي بن أبي بكر بن روزبة .
- ابن ريان ، انظر : سعيد بن ريان بن يوسف .
- ابن الزيدى ، انظر : الحسن بن المبارك بن محمد .
- ابن الزبير ، انظر : عبد الرازق بن أحمد بن عبد الله .
- ابن الزكى ، انظر : يوسف بن يحيى بن محمد  
ابن أبي الحسن .
- ابن الزملكانى ، انظر : علي بن عبد الواحد  
ابن عبد الكريم .
- ابن الزملكانى ، انظر : محمد بن علي بن عبد الواحد .
- ابن الساكن ، انظر : محمد بن علي بن محمد بن علي .
- ابن سباع الفزارى ، انظر : أحمد بن إبراهيم  
ابن سباع .
- ابن سباع الزارى ، انظر : عبد الرحمن بن إبراهيم  
ابن سباع .
- ابن سحمان ، انظر : محمد بن أحمد البكرى  
الوائلى الشريشى .
- ابن سحنون ، انظر : عبد الوهاب بن أحمد  
ابن عبد الوهاب .
- ابن السلموس ، انظر : محمد بن هثان بن أبي الربا .

ابن صلاح ، انظر : عثمان بن هبـد الرحمن ابن موسى .	ابن سنى الدولة ، انظر : محمد بن أحمد بن يحيى ابن هبة الله بن الحسن بن يحيى بن محمد بن علي ابن صدق التتالي .
ابن الصيرفي ، انظر : الحسن بن علي بن عيسى ابن الحسن .	ابن سومر ، انظر : محمد بن سليمان بن سومر . ابن السويدي ، انظر : إبراهيم بن محمد بن طرخان .
ابن الصيرفي ، انظر : يحيى بن أبي المنصور ابن أبي الفتح .	ابن شاس ، انظر : الحسين بن هبـد الرحيم ابن عبد الله بن شاس السدي .
ابن صيرم ، انظر : شويخ بن صيرم .	ابن شبيب ، انظر : أحمد بن حمدان بن شبيب . ابن شداد ، انظر : يوسف بن رافع بن تميم بن عنه الأسدى .
ابن الصيقل ، انظر : هبـد العزيز بن هبـد المنعم ابن علي بن نصر .	ابن شكر ، انظر : أحمد بن يوسف بن عبد الله ابن شكر .
ابن الصيقل ، انظر : عبد اللطيف بن عبد المنعم ابن الصيقل .	ابن الشماع ، انظر : محمد بن غالى بن نجم . ابن الشرازى ، انظر : عبيد الحميد بن محمد ابن هبة الله .
ابن ضحاك ، انظر : محمود بن محمد بن أحمد ابن مبادر .	ابن الصابوني ، انظر : أحمد بن محمد بن محمود ابن أحمد .
ابن الطيال ، انظر : اسماعيل بن علي بن أحمد .	ابن الصاحب المصري ، انظر : أحمد بن يوسف ابن عبد الله بن شكر .
ابن طبرزد ، انظر : عمر بن محمد بن ميمر ابن طبرزد .	ابن الصائغ ، انظر : محمد بن عبيد القادر ابن عبد الخاق بن خليل بن مقلد بن جابر .
ابن طرخان ، انظر : إبراهيم بن محمد بن طرخان .	ابن صدق ، انظر : محمد بن أحمد بن يحيى ابن الحسن بن يحيى بن محمد بن علي بن صدق التفليسي .
ابن طولون ، انظر : أحمد بن طولون .	ابن الصباح الكاتب ، انظر : الحسن بن صباح الخنزوى .
ابن الفاهري ، انظر : أحمد بن محمد بن عبد الله .	ابن صبرى ، انظر : أحمد بن محمد بن سالم .
ابن المالمه ، انظر : علي بن عمر بن عبد الله .	
ابن عبد الدائم ، انظر : أبو بكر بن المنذر بن أحمد ابن عبد الدائم .	
ابن عبد السلام ، انظر : عبد العزيز بن عبد السلام ابن أبي القاسم .	
ابن عبد الصمد ، انظر : عمر بن مكي بن عبد الصمد ابن عبد القاهر ، انظر : محمد بن عبيد الله ابن عبد القاهر .	



- ابن العجمي ، انظر : عبد العزيز بن أحمد  
ابن العجمي .
- ابن العجمي ، انظر : محمد بن عبد الرحيم  
ابن عبد الرحيم .
- ابن العديم ، انظر : إسماعيل بن هبة الله بن محمد  
ابن هبة الله .
- ابن العديم ، انظر : محمد بن هبة الله بن عمر  
ابن العديم .
- ابن هدي ، انظر : يوسف بن محمد بن الحسن .
- ابن عن الفضاة ، انظر : إسماعيل بن علي بن محمد  
ابن عبد الواحد .
- ابن هساكر ، انظر : عبد الصمد بن عبد الوهاب  
ابن الحسن .
- ابن المطار ، انظر : أحمد بن أبي الفتح بن محمود .
- ابن عطية الإسكندري ، انظر : أحمد بن أبي بكر  
ابن منصور .
- ابن العفيف التلمساني ، انظر : محمد بن سليمان  
ابن علي .
- ابن عقيل ، انظر : عبد الرحمن بن عبد الوهاب  
ابن علي .
- ابن عكبر ، انظر : عبد الجبار بن عبد الخالق .
- ابن علان ، انظر : المسلم بن محمد بن المسلم  
ابن مكي .
- ابن علوان ، انظر : عبد الخالق بن عبد السلام  
ابن سعيد .
- ابن عمويه ، انظر : عمر بن محمد بن هبة الله  
ابن محمد .
- ابن غسان : ١٧٦ .
- ابن الفارض ، انظر : عمر بن علي بن مرشد .
- ابن فضل الله العمري : ١٧٠ ، ١٧١ .
- ابن قتادة ، انظر : محمد بن حسن بن علي بن قتادة .
- ابن قدامة ، انظر : أحمد بن أحمد بن عبد الله  
ابن أحمد .
- ابن قدامة ، انظر : أحمد بن عبد الرحمن بن محمد  
ابن أحمد بن محمد بن قدامة .
- ابن قدامة ، انظر : الحسن بن عبد الله بن محمد  
ابن أحمد .
- ابن قدامة ، انظر : سليمان بن حمزة بن أحمد  
ابن عمر .
- ابن قدامة ، انظر : عبد الرحمن بن محمد بن أحمد  
ابن قدامة .
- ابن القسطلاني ، انظر : محمد بن أحمد بن علي  
ابن محمد بن الحسن .
- ابن القطيبي ، انظر : أحمد بن محمد بن عمر  
ابن الحسين .
- ابن القلاسي ، انظر : يحيى بن علي بن محمد .
- ابن قرية ، انظر : يحيى بن نصر بن أبي القاسم .
- ابن القيسرائي ، انظر : هبة الله بن محمد بن أحمد .
- ابن لقمان ، انظر : إبراهيم بن لقمان بن  
أحمد بن محمد .
- ابن القتي ، انظر : هبة الله بن عمر بن زيد  
الحريبي القزاز .
- ابن مالك ، انظر : محمد بن عبد الله الطائي الجبالي .
- ابن مالك ، انظر : محمد بن محمد بن عبد الله  
ابن مالك .

- ابن مجلى ، انظر : على بن عبد الله بن عمر .  
 ابن مراحىل ، انظر : على بن عبد الرحيم بن أبي سالم .  
 ابن المرحل ، انظر : عمرو بن مكي بن عبد الصمد .  
 ابن المرحل ، انظر : محمد بن عمرو بن مكي .  
 ابن مزروع ، انظر : عبد السلام بن محمد ابن مزروع .  
 ابن مسلة ، انظر : أحمد بن مفرج بن علي ابن مسلة .  
 ابن مصعب ، انظر : أحمد بن إبراهيم ابن عبد الصفيث .  
 ابن مطروح ، انظر : أحمد بن مفضل بن عيسى ابن إبراهيم .  
 ابن مطروح ، انظر : يحيى بن عيسى بن إبراهيم .  
 ابن المعلم ، انظر : محمد بن علي بن فارس .  
 ابن المنزىل ، انظر : أحمد بن محمد بن محمد ابن الفرج .  
 ابن المنزىل ، انظر : عبد الفقار بن محمد بن محمد .  
 ابن المنزىل ، انظر : عبد الكريم بن محمد بن محمد .  
 ابن المنزىل ، انظر : عبد اللطيف بن محمد بن محمد .  
 ابن المنزىل ، انظر : عمرو بن عبد اللطيف بن محمد .  
 ابن المقير ، انظر : علي بن الحسين بن علي .  
 ابن مكنوم ، انظر : محمد بن مكنوم البليكي .  
 ابن مكي ، انظر : إسماعيل بن عبد الرحمن بن مكي .  
 ابن ملي ، انظر : أحمد بن محسن بن ملي .  
 ابن المنجا ، انظر : علي بن المنجا بن عثمان بن أسعد .  
 ابن المنجا ، انظر : محمد بن عثمان بن أسعد .
- ابن المنجا ، انظر : المنجا بن عثمان بن أسعد .  
 ابن المنجا .  
 ابن المنقر ، انظر : أحمد بن النعمان بن أحمد .  
 ابن المنير ، انظر : أحمد بن محمد بن منصور ابن أبي بكر .  
 ابن المهاجى ، انظر : عبد الوهاب بن الحسين ابن المهلبى .  
 ابن مهنا ، انظر : عيسى بن مهنا بن مانع ابن حديثة .  
 ابن مهنا ، انظر : مهنا بن عيسى بن مانع .  
 ابن المرازقى ، انظر : محمد بن علي بن حسين ابن سالم .  
 ابن موهود ، انظر : عبد الله بن محمود بن مودود .  
 ابن موسى الحاضرى ، انظر : محمد بن منصور ابن موسى .  
 ابن موسى النحوى ، انظر : محمد بن منصور ابن موسى .  
 ابن نهان ، انظر : علي بن عبد الواحد ابن عبد الكريم .  
 ابن نهان ، انظر : علي بن محمود بن الحسن .  
 ابن النحاس ، انظر : محمد بن إبراهيم بن محمد .  
 ابن النحاس ، انظر : محمد بن يعقوب بن إبراهيم .  
 ابن النصيبى ، انظر : أحمد بن محمد بن عبد القاهر .  
 ابن النصيبى ، انظر : محمد بن محمد بن عبد القاهر .  
 ابن نمرة ، انظر : أحمد بن عبد الرحمن ابن عبد المنعم .  
 ابن النفيس ، انظر : علي بن أبي الحرم بن النفيس .  
 ابن النقيب ، انظر : حسن بن شاور بن طرخان .

- أبو بكر بن عبيد الله بن أحمد منصور بن أحمد  
ابن شهاب النقاش : ٢٧٥ .
- أبو بكر بن محمد بن قاسم التونسي النحوي ،  
( الشيخ ) : ٢٦٤ .
- أبو بكر بن المنذر بن أحمد بن عبد الهائم بن نعمة  
المقدمي : ٢٧٦ ، ٢٧٣ ، ٨٤ .
- أبو بكر ، انظر : عبد الله بن عبد الله بن عمر بن علي  
ابن محمد بن حويه الجويني .
- أبو بكر ، انظر : محمد بن أحمد البكري الوائل .
- أبو بكر ، انظر : محمد بن أحمد بن علي بن محمد  
ابن الحسن .
- أبو بكر ، انظر : محمد بن أحمد بن يحيى بن الحسن  
ابن يحيى بن يحيى بن محمد بن علي بن صدقة التتالي .
- أبو بكر ، انظر : محمد بن إسماعيل بن عبد الله .
- أبو ثابت ، انظر : هارم بن عبد الله بن يعقوب .
- أبو الثناء ، انظر : محمود بن سلمان الحلبي .
- أبو الثناء ، انظر : محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن  
ابن عمر بن عيسى المرائي .
- أبو الثناء ، انظر : محمود بن محمد بن أحمد بن مبادر .
- أبو جعفر ، انظر : محمد بن علي بن حسين بن سالم .
- أبو جعفر ، انظر : يحيى بن جعفر بن عبد الله .
- أبو جعفر المنصور ، انظر : عبد الله المنصور  
ابن محمد .
- أبو جلتك ، انظر : شهاب الدين بن أحمد  
ابن أبي بكر .
- أبو الجيش ، انظر : إسماعيل بن أبي بكر .
- أبو حامد ، انظر : محمد بن عبد الكريم بن عبد الرحمن .
- ابن النقيب ، انظر : محمد بن أبي بكر بن إبراهيم .
- ابن النقيب ، انظر : محمد بن سليمان بن الحسن .
- ابن نوح ، انظر : عبد الغفار بن أحمد بن عبد الحميد .
- ابن هلال ، انظر : محمد بن محمد بن عمر .
- ابن هود ، انظر : حسن بن علي بن يوسف .
- ابن الواسطي ، انظر : إبراهيم بن علي بن أحمد .
- ابن واصل ، انظر : محمد بن سالم بن نصر الله  
ابن سالم .
- ابن الوردی : ١٧٤١٦ .
- ابن اللوكيل ، انظر : محمد بن عمر بن مكي  
ابن عبد الصمد .
- ابن ياسين ، انظر : ساجان بن علي بن عبد الله .
- أبو إسحق ، انظر : إبراهيم بن أحمد بن عقبة .
- أبو إسحق ، انظر : إبراهيم بن خليل بن إبراهيم .
- أبو إسحق ، انظر : إبراهيم بن عبد العزيز بن يحيى .
- أبو إسحق ، انظر : إبراهيم بن عبد الله  
ابن عبد المنعم .
- أبو إسحق ، انظر : إبراهيم بن محمد بن طرخان .
- أبو إسحق ، انظر : إبراهيم بن معضاد بن شداد .
- أبو إسحق ، انظر : إبراهيم بن يوسف بن يوسف .
- أبو البركات ، انظر : إسماعيل بن علي بن أحمد .
- أبو البركات ، انظر : أمين بن محمد بن السعدي .
- أبو البركات ، انظر : المنجا بن أسعد بن المنجا .
- أبو البقاء ، انظر : توبة بن علي بن مهاجر  
ابن شجاع .
- أبو بكر بن داود بن عيسى بن العادل بن أيوب  
ابن شادي بن يعقوب بن مروان ( الملك  
لعادل ) : ٨٧ .

- أبو الحسن ، بن عبد الله بن غانم بن علي بن إبراهيم  
النايلي ( الشيخ ) : ٢٠٨ .
- أبو الحسين ، انظر : علي بن محمد بن أحمد  
ابن عبد الله .
- أبو الحسين ، انظر : يحيى بن عيسى بن إبراهيم .
- أبو الحسين ، انظر : يحيى بن عبد العظيم بن يحيى  
ابن علي .
- أبو حفص ، انظر : عمر بن إبراهيم بن الحسن  
ابن سلامة .
- أبو حفص ، انظر : عمر بن اسماعيل بن مسعود  
ابن سعيد .
- أبو حفص ، انظر : عمر بن عبد الرحمن بن عمر  
ابن محمد .
- أبو حفص ، انظر : عمر بن عبد الوهاب  
ابن خلف بن أبي القاسم .
- أبو حفص ، انظر : عمر بن علي بن مرشد .
- أبو حفص ، انظر : عمر بن محمد بن عبد الله  
ابن محمد .
- أبو حفص ، انظر : عمر بن محمد بن معمر  
ابن طبرزد .
- أبو حفص ، انظر : عمر بن مكي بن عبد الصمد .
- أبو حفص ، انظر : عمر بن نصر بن منصور  
البيساني .
- أبو الدر ، انظر : ياقوت بن عبد الله الرمي .
- أبو الذكاء ، انظر : عبد المنعم بن يحيى بن إبراهيم .
- أبو الربيع ، انظر : سليمان بن أحمد بن الحسن  
ابن أبي بكر .
- أبو حامد ، انظر : محمد بن علي بن محمود بن علي .
- أبو الحجاج ، انظر : يوسف بن عبد الرحمن .
- أبو الحسن ، انظر : أحمد بن محمد بن عمر بن الحسين .
- أبو الحسن ، انظر : علي بن أبي بكر بن روضة .
- أبو الحسن ، انظر : علي بن أبي الثريا .
- أبو الحسن ، انظر : علي بن أبي الحرم بن النفيس .
- أبو الحسن ، انظر : علي بن أحمد بن عبد الواحد .
- أبو الحسن ، انظر : علي بن عبيد الرحمن بن  
أبي سالم .
- أبو الحسن ، انظر : علي بن عبد الواحد  
ابن عبد الكريم .
- أبو الحسن ، انظر : علي بن علي بن محمد .
- أبو الحسن ، انظر : علي بن عمر بن عبد الله .
- أبو الحسن ، انظر : علي بن المبارك بن الحسن .
- أبو الحسن ، انظر : علي بن محمد بن أبي القاسم .
- أبو الحسن ، انظر : علي بن محمد بن عبد الصمد  
ابن عبد الأحد .
- أبو الحسن ، انظر : علي بن محمد بن المبارك  
ابن سالم .
- أبو الحسن ، انظر : علي بن محمد بن يوسف  
ابن عفيف .
- أبو الحسن ، انظر : علي بن محمود بن الحسن  
ابن نهبان الشكري .
- أبو الحسن ، انظر : علي بن المظفر بن إبراهيم .
- أبو الحسن ، انظر : علي بن هبة الله بن سلامة .
- أبو الحسن ، انظر : علي بن يعقوب بن شجاع .
- أبو الحسن ، انظر : فضل بن علي بن نصر بن عبد الله .

- أبو الربيع ، انظر : سليمان بن عبد الله بن يوسف .  
أبو الربيع ، انظر : سليمان بن علي بن عبد الله  
ابن علي .  
أبو الرجال بن مر المني ( الشيخ ) : ١٨٠ .  
أبو الرجال بن مري المني ، انظر : أبو الرجال  
ابن مرا .  
أبو الرجال بن موسى بن مجتر المني ، انظر :  
أبو الرجال بن مرا المني .  
أبو زكريا ، انظر : يحيى بن أبي المنصور بن  
أبي الفتح .  
أبو زكريا ، انظر : يحيى بن شرف بن مري .  
أبو زكريا ، انظر : يحيى بن محمد بن إسماعيل  
الكردي .  
أبو سالم ، انظر : إبراهيم بن يوسف بن يعقوب .  
أبو سعيد ، انظر : أيك بن عبد الله .  
أبو سعيد ، انظر : طرقاتي بن عبد الله المنصوري .  
أبو سعيد ، انظر : عبد الله بن محمد بن  
أبي عمرو .  
أبو الصباح ، انظر : عبد الكريم بن محمد بن محمد .  
أبو سند ، انظر : جواز بن شعبة الحسيني .  
أبو صادق ، انظر : الحسن بن صباح الخزوي .  
أبو صالح ، انظر : إسماعيل بن عبد الله بن محمد .  
أبو الصفا ، انظر : خليل بن أبي بكر بن محمد .  
أبو الصلاح ، انظر : عبد الله بن محمد بن  
عين الدولة .  
أبو طاهر ، انظر : أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد .  
أبو الطاهر ، انظر : إسماعيل بن علي بن محمد .  
أبو الطيب ، انظر : أحمد بن الحسين بن الحسن  
ابن عبد الصمد .  
أبو هاجر ، انظر : منصور بن جاز بن شعبة .  
أبو العباس ، انظر : أحمد بن إبراهيم بن عبد الصفي .  
أبو العباس ، انظر : أحمد بن إبراهيم بن عبد الفتي  
السروجي .  
أبو العباس ، انظر : أحمد بن إبراهيم بن عمر  
ابن الفرج .  
أبو العباس ، انظر : أحمد بن أبي الفتح بن محمود .  
أبو العباس ، انظر : أحمد بن أحمد بن عبد الله  
ابن أحمد .  
أبو العباس ، انظر : أحمد بن أحمد بن نعمة  
ابن أحمد .  
أبو العباس ، انظر : أحمد بن الحسن القبي .  
أبو العباس ، انظر : أحمد بن رزق بن الرافعي .  
أبو العباس ، انظر : أحمد بن سعيد بن محمد  
ابن الأثير .  
أبو العباس ، انظر : أحمد بن عبد الرحمن  
ابن عبد المنعم .  
أبو العباس ، انظر : أحمد بن عبد الرحمن بن محمد  
ابن أحمد .  
أبو العباس ، انظر : أحمد بن عبد الله بن الزبير  
ابن أحمد .  
أبو العباس ، انظر : أحمد بن عبد الله بن محمد  
ابن بكر .  
أبو العباس ، انظر : أحمد بن محمد بن سالم .  
أبو العباس ، انظر : أحمد بن حسن بن علي .

- أبو عبد الله ، انظر : محمد بن الحسن بن إبراهيم .  
 أبو عبد الله ، انظر : محمد بن الحسين بن زريق  
 السامري .  
 أبو عبد الله ، انظر : محمد خليل بن سعادة بن جعفر .  
 أبو عبد الله ، انظر : محمد بن سالم بن نصر الله  
 ابن سالم .  
 أبو عبد الله ، انظر : محمد بن سعيد بن عبد الله .  
 أبو عبد الله ، انظر : محمد بن سليمان بن أبي العز .  
 أبو عبد الله ، انظر : محمد بن سليمان بن الحسن .  
 أبو عبد الله ، انظر : محمد بن سليمان بن سومر .  
 أبو عبد الله ، انظر : محمد بن سليمان بن علي .  
 أبو عبد الله ، انظر : محمد بن عباس بن أحمد .  
 أبو عبد الله ، انظر : محمد بن عبد الرحيم  
 ابن عبد الواحد .  
 أبو عبد الله ، انظر : محمد بن عبد الرزاق بن أبي بكر .  
 أبو عبد الله ، انظر : محمد بن عبد العزيز  
 ابن عبد السلام .  
 أبو عبد الله ، انظر : محمد بن عبد السلام  
 ابن المطهر .  
 أبو عبد الله ، انظر : محمد بن عبد القوي  
 ابن يدران .  
 أبو عبد الله ، انظر : محمد بن عبد الكافي  
 ابن عبد الملك .  
 أبو عبد الله ، انظر : محمد بن عبد الله  
 ابن عبد الظاهر .  
 أبو عبد الله ، انظر : محمد بن عبد الله بن عبد الكريم .  
 أبو عبد الله ، انظر : محمد بن عبد الله بن محمد  
 ابن أحمد .
- أبو العباس ، انظر : أحمد بن محمد بن إبراهيم .  
 أبو العباس ، انظر : أحمد بن محمد بن أبي بكر  
 ابن القاسم .  
 أبو العباس ، انظر : أحمد بن محمد الاشبيل .  
 أبو العباس ، انظر : أحمد بن محمد بن عبد الله  
 الحلي .  
 أبو العباس ، انظر : أحمد بن محمد بن محمد  
 ابن الفرج .  
 أبو العباس ، انظر : أحمد بن مفرج بن علي  
 ابن مسلة .  
 أبو العباس ، انظر : أحمد بن مفضل بن عيسى  
 ابن إبراهيم .  
 أبو العباس ، انظر : أحمد بن يحيى النحوي .  
 أبو العباس ، انظر : أحمد بن يوسف .  
 أبو العباس ، انظر : أحمد بن يوسف  
 ابن الحسن بن رافع .  
 أبو العباس ، انظر : أحمد بن يوسف بن عبد الله .  
 أبو عبد الله ، انظر : أحمد بن حمدان بن شبيب .  
 أبو عبد الله ، انظر : الحسين بن المبارك بن محمد .  
 أبو عبد الله ، انظر : الحسين بن عمر بن الحسن .  
 أبو عبد الله ، انظر : محمد بن إبراهيم بن إبراهيم .  
 أبو عبد الله ، انظر : محمد بن إبراهيم بن سعد الله .  
 أبو عبد الله ، انظر : محمد بن إبراهيم بن نصر .  
 أبو عبد الله ، انظر : محمد بن أبي بكر بن خليل  
 ابن إبراهيم .  
 أبو عبد الله ، انظر : محمد بن أبي العز بن مشرف .  
 أبو عبد الله ، انظر : محمد بن أحمد بن عثمان .  
 أبو عبد الله ، انظر : محمد بن أحمد بن نوح .

- أبو عبد الله ، انظر : محمد بن عثمان بن أبي الحسن .  
 أبو عبد الله ، انظر : محمد بن عثمان بن علي الرومي .  
 أبو عبد الله ، انظر : محمد بن علي بن محمد بن علي .  
 أبو عبد الله ، انظر : محمد بن علي بن يوسف .  
 أبو عبد الله ، انظر : محمد بن عمر بن أحمد بن عمر .  
 أبو عبد الله ، انظر : محمد بن خالد بن نجم .  
 أبو عبد الله ، انظر : محمد بن محمد بن هرام الدمشقي .  
 أبو عبد الله ، انظر : محمد بن محمد بن عباس .  
 ابن أبي بكر .  
 أبو عبد الله ، انظر : محمد بن محمد بن عقيل .  
 ابن سالم .  
 أبو عبد الله ، انظر : محمد بن محمد بن محمد النسي .  
 أبو عبد الله ، انظر : محمد بن محمود بن محمد .  
 ابن عباد .  
 أبو عبد الله ، انظر : محمد بن مكتوم البليكي .  
 أبو عبد الله ، انظر : محمد بن موسى بن النعمان .  
 أبو عبد الله ، انظر : محمد بن نصر الله بن إسماعيل .  
 أبو عبد الله ، انظر : محمد بن يعقوب بن تميم .  
 أبو العز ، انظر : عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي .  
 أبو علي ، انظر : الحسن بن علي بن أبي الحسن .  
 أبو علي ، انظر : الحسن بن علي بن عيسى بن الحسن .  
 أبو علي ، انظر : الحسين بن عبد الرحيم بن عبد الله .  
 أبو علي ، انظر : الحسين بن عبد الرحيم بن محمد .  
 ابن عبد الملك .  
 أبو عمر ، انظر : عثمان بن سعيد بن عبد الرحمن .  
 أبو عمر ، انظر : عثمان بن عمر بن أبي بكر .  
 أبو عمرو ، انظر : عثمان بن علي بن عثمان .
- أبو غانم ، انظر : محمد بن عمر بن أحمد بن هبة الله .  
 أبو غانم ، انظر : محمد بن هبة الله بن عمر .  
 أبو الغنائم ، انظر : سالم بن ناصر بن سالم .  
 أبو الغنائم ، انظر : المسلم بن محمد بن المسلم بن مكى .  
 أبو فارس ، انظر : هبسد العزيز بن عبد الغني .  
 ابن مرور .  
 أبو الفتح ، انظر : علي بن محمد الحسين بن يوسف .  
 أبو الفتح ، انظر : محمد بن علي بن وهب بن مطيع .  
 أبو الفداء ، انظر : اسماعيل بن أحمد بن سعيد .  
 أبو الفرج ، انظر : عبد اللطيف بن عبد المنعم .  
 أبو الفضائل ، انظر : الحسن بن أحمد بن الحسن .  
 أبو الفضل ، انظر : أحمد بن أسعد بن المنقر .  
 أبو الفضل ، انظر : أحمد بن عمر بن الحسن .  
 أبو الفضل ، انظر : جعفر بن محمد بن عبد الرحيم .  
 أبو الفضل ، انظر : الحسن بن عبد الله بن محمد .  
 أبو الفضل ، انظر : سليمان بن حمزة بن أحمد .  
 أبو الفضل ، انظر : طاهر بن يركا بن إبراهيم .  
 أبو الفضل ، انظر : عبد الله بن عبد الظاهر .  
 ابن ثوران .  
 أبو الفضل ، انظر : عبد الله بن محمود بن مودود .  
 أبو الفضل ، انظر : عبد المحسن بن محمد بن علي .  
 أبو الفضل ، انظر : محمد بن محمد بن هبة الله .  
 ابن محمد .  
 أبو الفضل ، انظر : محمد بن يعقوب بن إبراهيم .  
 ابن هبة الله .  
 أبو الفضل ، انظر : محمد بن يوسف بن محمد .  
 ابن يوسف .  
 أبو الفضل ، انظر : مكرم بن محمد بن حمزة بن محمد .

- أبو الفضل ، انظر : يوسف بن يحيى بن محمد .  
 أبو الفضل ، انظر : يوسف بن يحيى بن يحيى الدين بن محمد .  
 أبو القاسم ، انظر : أنوجور الأخشيدي .  
 أبو القاسم ، انظر : عبد الرحمن بن عبد الوهاب .  
 أبو القاسم ، انظر : علي بن بليان .  
 أبو القاسم ، انظر : علي بن عمر بن الحسن .  
 أبو القاسم ، انظر : عمر بن علي بن مرشد .  
 أبو القاسم ، انظر : محمود بن زكري بن آق سنقر .  
 أبو الكرم ، انظر : محمد بن شرش بن محمد .  
 أبو الحسن ، انظر : يوسف بن الحسن بن علي .  
 أبو الحسن ، انظر : يوسف بن لؤلؤ بن عبد الله .  
 أبو محمد ، انظر : إدريس بن محمد بن مفرح ابن إدريس .  
 أبو محمد ، انظر : إسحاق بن محمد بن المؤيد .  
 أبو محمد ، انظر : حسن بن شاور بن طرخان .  
 أبو محمد ، انظر : الحسن بن عمر بن الحسن .  
 أبو محمد ، انظر : سعيد بن علي بن سعيد .  
 أبو محمد ، انظر : صالح بن تامر بن حامد .  
 أبو محمد ، انظر : عبد الخالق بن عبد السلام ابن سعيد .  
 أبو محمد ، انظر : عبد الرحمن بن إبراهيم بن سياح .  
 أبو محمد ، انظر : عبد الرحمن بن خلف الملائ .  
 أبو محمد ، انظر : عبد الرحمن بن محمد بن أحمد ابن قدامه .  
 أبو محمد ، انظر : عبد الرحيم بن إبراهيم بن المسلم .  
 أبو محمد ، انظر : عبد السلام بن علي بن عمر الزواوي .
- أبو محمد ، انظر : عبد العزيز بن أحمد بن سعيد الدهري .  
 أبو محمد ، انظر : عبيد القادر بن محمد بن محمد ابن أبي الفرج .  
 أبو محمد ، انظر : عبد القادر بن محمد ابن عبد الرحمن .  
 أبو محمد ، انظر : عبد الكافي بن عبد الملك ابن عبد الكافي .  
 أبو محمد ، انظر : عبد اللطيف بن محمد بن محمد ابن نصر الله .  
 أبو محمد ، انظر : عبد اللطيف بن نصر بن سعيد ابن سعد .  
 أبو محمد ، انظر : عبد الله بن عبد الرحيم ابن عبد الرحيم .  
 أبو محمد ، انظر : عبد الله بن عطا بن عبد الله ابن عطا .  
 أبو محمد ، انظر : عبد الله بن عمر بن الشيرازي .  
 أبو محمد ، انظر : عبد الله بن محمد بن أحمد .  
 أبو محمد ، انظر : عبد الله بن محمد الخليلي .  
 أبو محمد ، انظر : عبد الله بن مروان بن عبد الله .  
 أبو محمد ، انظر : عبد المؤمن بن خلف ابن أبي الحسن .  
 أبو محمد ، انظر : عبد المؤمن بن عبد الرحمن .  
 أبو محمد ، انظر : عبد الوهاب بن الحسين ابن المهدي .  
 أبو محمد ، انظر : علي بن أبي الحسن بن منصور .  
 أبو محمد ، انظر : القاسم بن فيرة بن خلف .



- أبو محمد ، انظر : القاسم بن محمد بن يوسف .  
أبو محمد ، انظر : القاسم بن يوسف بن محمد  
ابن يوسف .  
أبو محمد ، انظر : المهذب بن أبي الفثائم  
ابن أبي القاسم .  
أبو محمد بن ، انظر : شعيب بن يحيى بن أحمد  
ابن الزعفراني .  
أبو المظفر ، انظر : قلاوون بن عبد الله الصالح .  
أبو المعالي ، انظر : أحمد بن إسماعيل بن محمد .  
أبو المعالي ، انظر : أحمد بن عبد الحليم  
ابن عبد السلام .  
أبو المعالي ، انظر : أحمد بن محمد بن محمود  
ابن أحمد .  
أبو المعالي ، انظر : سعد الله بن مروان بن عبد الله .  
أبو المعالي ، انظر : عبيد القادر بن محمد  
ابن أبي الكرم .  
أبو المعالي ، انظر : عمر بن عبد الرحمن بن عمر .  
أبو المعالي ، انظر : محمد بن أبي بكر بن محمد .  
أبو المعالي ، انظر : محمد بن خالد بن حمدون .  
أبو المعالي ، انظر : محمد بن عبد الرحمن بن عمر .  
أبو المعالي ، انظر : محمد بن عثمان بن أسعد .  
أبو المعالي ، انظر : محمد بن علي بن عبد الواحد .  
أبو المعالي ، انظر : محمد بن محمد بن أحمد بن علي .  
أبو المعالي ، انظر : محمد بن محمد بن عبد القاهر .  
أبو المقاهر ، انظر : أحمد بن الحسن بن أحمد  
ابن الحسن .  
أبو المقاهر ، انظر : محمد بن عبيد القادر  
ابن عبد الخالق .
- أبو المكارم ، انظر : محمد بن أحمد بن محمد .  
أبو المنصور ، انظر : إسماعيل بن عبد الحميد  
ابن منصور .  
أبو المنصور ، انظر : جهاركس بن عبد الله .  
أبو نصر ، انظر : محمد بن عبد الله بن محمد .  
أبو نعيم ، انظر : محمد بن حسن بن علي بن قتادة .  
أبو يعقوب ، انظر : يوسف بن عبد الله بن عمرو .  
أبو يعلى ، انظر : محمد بن عمر بن عبد المنعم  
ابن محمد .  
أبو اليمن ، انظر : عبد الصمد بن عبد الوهاب  
ابن الحسن .  
أبو يوسف ، انظر : يعقوب بن عبد الحق  
ابن يوسف .  
أحمد بن إبراهيم بن سباع الفزاري ( الشيخ ) :  
١٤٤ ، ٢٥٩ ، ٢٧١ .  
أحمد بن إبراهيم بن عبد الصفي بن مصعب الدمشقي  
( الشيخ ) : ١٩٧ .  
أحمد بن إبراهيم بن عبد الفتى السروجي ( قاضي  
القضاة ) : ٢٠٤ .  
أحمد بن إبراهيم بن عمر بن الفرج بن أحمد  
ابن سابور القاروني الواسطي : ١٨٣ .  
أحمد بن أبي بكر بن منصور بن عطية الإسكندري  
( القاضي ) : ٢٨٣ .  
أحمد بن أبي الفتح بن محمود الشيباني ، ابن العطار  
( الشيخ ) : ٢٥٦ .  
أحمد بن أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد  
ابن قدامة المقدسي ( الشيخ ) : ١١٨ .

- أحمد بن أحمد نعمة بن أحمد بن جعفر بن الحسين  
ابن حماد المقدسي (القاضي) : ١٧٨ .  
أحمد بن إسحاق بن محمد بن المؤيد بن علي  
ابن اسماعيل ابن أبي طالب الأبرقوي  
الهمداني (الشيخ) : ٢٤٣ .  
أحمد بن أسعد بن المقفر الكاشغري : ٨٥ ،  
٢٠٨ ، ١٩٧ .  
أحمد بن أيوب (الملك المفضل) : ٣٠١ ،  
٣٥٥ .  
أحمد سلطان ، انظر : تكداد بن هولاكو بن طولون .  
أحمد بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن القتيبي  
أبي بكر علي (الحاكم بأمر الله) : ٨٧ ، ٤٩ ،  
١٩٥ ، ١٤١ ، ٢٤٠ ، ٣٣٤ .  
أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن أنوشروان  
الرازي (قاضي القضاة) : ٢١٦ ، ٢٠٤ ،  
٢٣٣ .  
أحمد بن الحسين بن الحسين بن عبد الصمد الجعفي  
الكوفي ، الكندي : ٢٨٧ ، ٢٦٨ .  
أحمد بن حمدان بن شعيب الحراني (الشيخ) :  
١٨٦ .  
أحمد بن روق الله بن الرغاي : ١٤٣ .  
أحمد بن سعيد بن محمد بن الأنير ، الحلبي : ٩٦ ،  
٢٣٠ ، ١٥٨ ، ١٥٦ ، ١٣٢ .  
أحمد بن طولون : ٢٩٨ .  
أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله  
ابن تيمية الحراني (الشيخ) : ٢٦٩ ، ٩١ .  
أحمد بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة  
المقدسي (الشيخ) : ٢١٠ .
- أحمد بن عبد الرحمن بن العجمي : ١٠ .  
أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة  
(قاضي القضاة) : ١٢٩ ، ٨١ ، ٦٤ ، ٦٤ .  
أحمد بن عبد الله بن الزبير بن أحمد بن سليمان  
الشيباني ، الخابري ، خطيب حلب ومقرها  
(الشيخ) : ١٤٥ .  
أحمد بن عبد الله بن محمد بن بكر بن محمد بن إبراهيم  
الطبري ، المكي ، مفتي الحجاز واليمن :  
١٧٦ .  
أحمد بن عبد الوهاب بن خلف بن محمود ابن بنت  
الأعز ، (الشيخ) : ٢٨٨ .  
أحمد بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب : ٩ .  
أحمد بن محسن بن علي الأنصاري ، البعلبي  
(الشيخ) : ٢٣٠ .  
أحمد بن محمد بن إبراهيم بن خلكان (قاضي القضاة)  
البرمكي : ٥١ ، ٦٤ ، ٦٠ ، ٧٤ ، ٧٥ ،  
١٣٣ ، ٩٢ .  
أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الأصماني ،  
الحراني ، أبو طاهر السلفي ، الحافظ : ١٦١ .  
أحمد بن محمد الأشبيلي ، الأنطلسي (الشيخ) :  
٩٨ .  
أحمد بن محمد بن اليعقبي : ٢٤١ .  
أحمد بن محمد بن الحسين بن عتيق بن رشيقي :  
٣٩٦ .  
أحمد بن محمد بن سالم بن الحسن بن عبد الله  
ابن محفوظ ابن الحسن الرضي (قاضي  
القضاة) : ٢٦٩ ، ٢٥٥ .

- أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن عبد القاهر  
ابن عبد الواحد بن طاهر بن يوسف بن النصيب  
(الشيخ) : ١٦٣ •
- أحمد بن محمد بن عبد الله الحلبي (الشيخ) : ١٤٤ ،  
١٩٦ •
- أحمد بن محمد بن علي بن جعفر السمرائي (الشيخ) :  
١٩٩ •
- أحمد بن محمد بن علي بن حنا : ٣٦٥ •
- أحمد بن محمد بن عمر بن الحسين بن خلف البغدادي  
القطبي ، الأزجي : ٢٨٨ •
- أحمد بن محمد بن القسرج ، نصر الله العبدى  
(الشيخ) : ١١٩ •
- أحمد بن محمد بن محمود بن أحمد بن علي الحمودى  
(الشيخ) : ١٦١ •
- أحمد بن محمد بن منصور بن أبي بكر بن القاسم  
الجذامى (القاضى) : ٩٢ •
- أحمد بن مفرج بن علي بن مسلمه : ١١٤ •
- أحمد بن مفضل بن عيسى بن إبراهيم بن مطروح  
الانصارى (الشيخ) : ٢٢٢ •
- أحمد بن النعمان بن أحمد بن المذر ، الحلبي :  
٦٨ •
- أحمد بن يحيى النجوى : ١٧١ •
- أحمد بن يعقوب بن إبراهيم ، الطيبي (الشيخ) :  
٢٥١ •
- أحمد بن يوسف بن الحسن بن رافع ، الشيباني  
الكوافى ، الموصل (الشيخ المفسر) : ٦٨ ،  
١٩٧ •
- أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن عبد الله بن  
أحمد بن أبي عصرون (الشيخ) : ١١٤ •
- أحمد بن يوسف بن عبد الله بن شكر (الشيخ  
الرئيس) : ١٢٧ •
- أدريس بن محمد بن مفرج بن إدريس بن عزيز  
التنوخى ، الحموى : ١٧٠ •
- الأدريسى ، انظر : يوسف بن سليمان •
- الأذرى ، انظر : عبد الرحمن بن عطاء بن حسن •
- الأذرى ، انظر : محمد بن إبراهيم بن إبراهيم •
- الأربلى ، انظر : أحمد بن محمد بن إبراهيم بن  
خلكان •
- الأربلى ، انظر : سليمان بن بليان بن أبي الجليش •
- الأربلى ، انظر : علي بن عيسى بن أبي الفتح  
أرغون بن أبقا بن هولاكو بن طولو بن  
جنگيز خان بن أرغون بن عبد الله الدوادار  
الناصرى •
- الأرموى ، انظر : إبراهيم بن يوسف بن يونس •
- الأرموى ، انظر : محمود بن أبي بكر بن أحمد •
- الأزجي ، انظر : أحمد بن محمد بن عمر بن  
الحسين •
- الأزجي ، انظر : اسماعيل بن علي بن أحمد  
الأزدي ، انظر : محمد بن محمد بن عمر •
- إسحاق بن محمد بن المؤيد بن علي بن اسماعيل :  
٢٤٣ •
- الأسدي ، انظر : محمد بن يعقوب بن إبراهيم •
- الأسدي ، انظر : يوسف بن رافع بن تميم بن  
عتبة •

- الأشعري ، انظر : ابراهيم بن لقمان بن أحمد  
ابن محمد .
- الإسكندراني ، انظر : علي بن المظفر بن ابراهيم .
- الإسكندراني ، انظر : عبد الله بن محمد بن الدولة .
- إسماعيل بن أبي بكر ( الملك الصالح ) : ١٢٤ .
- إسماعيل بن أحمد بن سعيد بن محمد بن الأثير الحلبي  
التونسي : ١٥٨ ، ٢٣٠ .
- إسماعيل بن الحسن الأنصاري : ٣٧٦ .
- إسماعيل بن عبد الرحمن من مسكن الماردني  
( قاضي القضاة ) : ٩٤ ، ٩٧ ، ١٣٤ .
- إسماعيل بن عبد المجيد بن منصور ، الخليفة  
الفاطمي ( الظاهر بنصر الله ) : ٣٨٦ .
- إسماعيل بن علي بن أحمد بن إسماعيل بن حمزة  
ابن المبارك ابن الطيال الازجي ( الشيخ )  
: ٢٨٨ .
- إسماعيل بن علي بن محمد بن الواحد بن عزرة القضاة  
( الشيخ ) : ١٣٠ .
- إسماعيل بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن أحمد  
ابن يحيى بن أبي جراحة العقيل ( ابن العديم )  
: ١٧٥ .
- الاسناني ، انظر : الحسن بن منصور بن محمد  
الاسناني ، انظر : عثمان بن عمر بن أبي بكر .
- أستدر بن عبد الله الكرجي ( نائب السلطنة  
بقرابلس ) : ٢٤٥ ، ٢٥٢ .
- الاشبيلي ، انظر : ابراهيم بن عبد العزيز بن يحيى .
- الاشبيلي ، انظر : أحمد بن محمد الاشبيلي  
الاندلسي .
- الاشبيلي ، انظر : محمد بن أحمد بن نوح .
- الاشبيلي ، انظر : محمد بن يوسف بن محمد بن  
يوسف .
- الأصبهاني ، انظر : أحمد بن محمد بن أحمد .
- الأصبهاني ، انظر : محمد بن محمود بن محمد .
- أغرلو ، انظر : غرلو بن عبد الله العادل .
- الأفرم ، انظر : أقوش بن عبد الله الداوداري .
- الأفرم ، انظر : أيك بن عبد الله الصالح .
- أقوش الصالح النجفي ( الأمير ) : ٧٥ .
- أقوش بن عبد الله الأشرفي ، ( نائب الكرك ) :  
: ٢٠٥ .
- أقوش بن عبد الله الداوداري المنصوري ( الأمير )  
: ٢١٤ ، ٢٢٣ ، ٢٦٨ ، ٢٧٤ .
- أقوش بن عبد الله الشمسي ( نائب السلطنة  
بجلب ) : ٤٩ ، ٥٧ .
- أقوش المنفي ( الأمير ) : ٢١٦ .
- الطغتكيني ، انظر : كشكين بن عبد الله .
- الطنيفا الصالح : ٩ .
- الانقي ، انظر : سنقر بن عبد الله .
- الامام أبو حنيفة : ١٢٠ .
- الامام المستكني بالله ، انظر : سليمان بن أحمد  
ابن الحسن .
- امام الدين ، انظر : عمر بن عبد الرحمن بن عمر .
- ام الملك الصالح اسماعيل بن أبي بكر بن أيوب  
( جده الملك المنصور محمود ) : ١٢٤ .
- الأموي ، انظر : يوسف بن يحيى بن محمد بن  
أبي الحسن .

- أمير المؤمنين ، انظر : نزار بن معد .  
 الأموي ، انظر : بكتاش بن عبد الله الفخري .  
 أمين الدين ، انظر : عبد الصمد بن عبد الوهاب  
 ابن الحسن .  
 أمين الدين ، انظر : عبد المحسن بن محمد بن علي .  
 أمين الدين ، انظر : محمد بن محمد بن أحمد  
 ابن علي .  
 أمين الدين ، انظر : محمد بن محمد بن عمر .  
 الأندلسي ، انظر : إبراهيم بن عبد العزيز  
 ابن يحيى .  
 الأندلسي ، انظر : أحمد بن محمد الاشبيلي .  
 الأندلسي ، انظر : أمين بن محمد السعدي .  
 الأندلسي ، انظر : علي بن محمد بن يوسف .  
 الأنصاري ، انظر : إبراهيم بن محمد بن طرخان .  
 الأنصاري ، انظر : أحمد بن محسن بن علي .  
 الأنصاري ، انظر : أحمد بن مفضل بن عيسى .  
 الأنصاري ، انظر : اسماعيل بن الحسن .  
 الأنصاري ، انظر : عبد الله بن محمد الخليلي .  
 الأنصاري ، انظر : علي بن عبيد الواحد بن  
 عبد الكريم .  
 الأنصاري ، انظر : علي بن محمد بن يوسف .  
 الأنصاري ، انظر : عمر بن إبراهيم الحسين .  
 الأنصاري ، انظر : فضل بن علي بن نصر بن  
 عبد الله .  
 الأنصاري ، انظر : محمد بن أبي العزيم مشرف .  
 الأنصاري ، انظر : محمد بن اسماعيل بن عبد الله .  
 الأنصاري ، انظر : محمد بن الحسن بن إبراهيم .
- الأنصاري ، انظر : محمد بن عبد القادر بن  
 عبد الخالق .  
 الأنصاري ، انظر : محمد بن عبد الكريم بن  
 عبد الصمد .  
 الأنصاري ، انظر : محمد بن عبد المنعم بن محمد .  
 الأنصاري ، انظر : محمد بن علي بن سعيد بن  
 سالم .  
 الأنصاري ، انظر : محمد بن علي بن عبد الواحد .  
 الأنصاري ، انظر : محمد بن علي بن يوسف .  
 الأنصاري ، انظر : محمد بن محمد بن عباس .  
 الأنصاري ، انظر : محمد بن نصر الله بن اسماعيل .  
 الأنصاري ، انظر : يحيى بن عبد العظيم بن يحيى .  
 أنوجور الأخشيدي ( الأمير ) : ٢٩٩ .  
 أيازين عبد الله الصالح النجمي ( الأمير ) :  
 ١٢١ .  
 أيبك الشجاع الصالح ( الأمير ) : ٦٧ .  
 أيبك بن عبيد الله التركي الجسوي الظاهري  
 ( الأمير ) : ١٥٤ : ١٨٥ ، ٢٠٣ ،  
 ٣٥٨ .  
 أيبك بن عبيد الله الصالح النجمي ( الأمير )  
 ١٩١ ، ٣٣٧ .  
 أيبك بن عبد الله الموصل ( الأمير ) : ٢١٥ .  
 أيدغدي بن عبد الله الكبي ( الأمير ) : ١٢٨ .  
 أيدمر الجندی ، انظر : أيدمر بن عبد الله  
 السناني .  
 أيدمر السناني ، انظر : أيدمر بن عبيد الله  
 السناني .

- أيدمر بن عبد الله السنانى الجندى ( الأمير ) :  
٢٣٥ .
- أيدمر بن عبيد الله الظاهرى ( الأمير ) :  
٢٢٥ .
- الأيكى ، انظر : محمد بن أبى بكر بن محمد .
- أيمن بن محمد السعدى الأندلسى التوفى ( الشيخ ) :  
١٢ .
- أيوب بن شاذى بن مروان ( الملك الصالح ) :  
٣٥٦ ، ٣٤٢ ، ١١٢ .
- ( ب )
- البايسرى ، انظر : عبد العزيز بن أبى القاسم  
ابن حثان .
- الباريق ، انظر : عبيد الرحيم بن عبد المنعم  
ابن عمر .
- الباريق ، انظر : محمد بن عبيد الرحيم بن  
عبد المنعم .
- باشقرد الناصرى الايوبى : ٢٥٦ .
- البدراخللى : ٢٩١ .
- بدر الدين ، انظر : بكتاش بن عبد الله الفخرى .
- بدر الدين ، انظر : بكتوت الملاقى .
- بدر الدين ، انظر : بدر بن عبد الله المنصورى .
- بدر الدين ، انظر : بيمرى الشمس الصالحى .
- بدر الدين ، انظر : بيلك الايدمرى .
- بدر الدين ، انظر : الحسن بن عمر بن الحسن  
ابن عمر .
- بدر الدين ، انظر : سلامش بن بيرس .
- بدر الدين ، انظر : حسن بن على بن يوسف .
- بدر الدين ، انظر : عبد اللطيف بن محمد بن محمد  
ابن نصر الله .
- بدر الدين ، انظر : محمد بن إبراهيم بن سعد الله .
- بدر الدين ، انظر : محمد بن أيوب بن عبد القاهر .
- بدر الدين انظر : محمد بن عبيد اللطيف بن نصر  
ابن سعيد .
- بدر الدين ، انظر : محمد بن عبيد الله بن  
عبد الكريم .
- بدر الدين ، انظر : محمد بن عمرو بن أحمد بن عمر .
- بدر الدين ، انظر : محمد بن محمد بن عبد الله  
ابن مالك .
- بدر الدين ، انظر : محمد بن يحيى بن جعفر ابن  
عبد الله .
- بدر الدين ، انظر : يوسف بن الحسن بن على .
- بدر الدين ، انظر : يوسف بن لؤلؤ بن عبد الله .
- بدر الدين ، انظر : يوسف بن إبراهيم بن سليمان .
- البرجوفى ، انظر : على بن المبارك بن الحسن .
- البرزلى ، انظر : القاسم بن محمد بن يوسف .
- البرزلى ، انظر : محمد بن يوسف بن محمد .
- بركة فان ، انظر : محمد بن بيرس الصالحى .
- البرمكى ، انظر : أحمد بن محمد بن إبراهيم بن  
خلكان .
- برهان الدين ، انظر : خضر بن الحسن بن على .
- برهان الدين ، انظر : إبراهيم خليل بن إبراهيم .
- برهان الدين ، انظر : محمود بن عبيد الله بن  
عبد الرحمن .
- برهان الدين ، انظر : محمد بن محمد بن محمد النسي .

- البرهان المغنبي : ٣٤٨
- البراز ، انظر : محمد بن أبي العز بن مشرف .
- البسقي ، انظر : علي بن محمد بن الحسين بن يوسف .
- البصراني ، انظر : إبراهيم بن أحمد بن هبة .
- البصراني ، انظر : سعيد بن علي بن سعيد .
- البصري ، انظر : عبد السلام بن محمد بن مزروع .
- البيليكي ، انظر : أحمد بن محسن بن علي .
- البيليكي ، انظر : عبد الخالق بن عبد السلام ابن سعيد .
- البيليكي ، انظر : محمد بن مكنوم
- البيسداي ، انظر : أحمد بن محمد بن عمرو بن الحسين .
- البيسداي ، انظر : عبد الجبار بن عبد الخالق ابن حكيم .
- البيسداي ، انظر : عبد العزيز بن أبي القاسم ابن عثمان .
- البيسداي ، انظر : علي بن أبي بكر بن روضة .
- بكتاش بن عبد الله الفخري الصالح الأميري (الأمير) : ٢٧٧ ، ٢٤٦ ، ٢٠٢ .
- بكتمر الجلي (الأمير) : ٢٢٣ ، ٢١٠ .
- بكتمر السلحدار (الأمير) : ٢١١ .
- بكتوت العلاني (الأمير) : ١٠٣ .
- البكري ، انظر : محمد بن أحمد البكري الوائلي الشريشي .
- البكري ، انظر : محمد بن محمد بن محمد بن محمد .
- البي بن عبد الله الظاهري (نائب صفد) : ٢٠٢ ، ٢١١ ، ٢٢٣ .
- بليان الرشدي (الأمير) : ٣٥٨ .
- بليان بن عبد الله السلحدار المنصوري الطباخي (الأمير) : ٢٢١ ، ١٥٣ .
- بليان بن عبد الله التوفلي المزني (الأمير) : ٥٥ .
- البلخي ، انظر : محمد بن سليمان بن الحسن .
- البلوي ، (صاحب الرحلة) : ٣٠٦ .
- بلدو بن طرغاي ، انظر : يسدو بن طرغاي بن هو لاكو .
- بهاء الدين ، انظر : زهر بن محمد بن علي ابن يحيى .
- بهاء الدين ، انظر : عبد الحسن بن محمد بن أحمد .
- بهاء الدين ، انظر : علي بن علي بن محمد بن أبي سودة .
- بهاء الدين ، انظر : علي بن عيسى بن أبي الفتح .
- بهاء الدين ، انظر : علي بن محمد بن سليم .
- بهاء الدين ، انظر : علي بن هبة الله بن سلامة .
- بهاء الدين ، انظر : محمد بن إبراهيم بن أبي نصر .
- بهاء الدين ، انظر : محمد بن إمام المشهد .
- بهاء الدين ، انظر : محمد بن علي بن سعيد بن سالم .
- بهاء الدين ، انظر : محمد بن يوسف بن محمد ابن يوسف .
- بهاء الدين ، انظر : يوسف بن دافع بن تميم .
- بهاء الدين ، انظر : يوسف بن يحيى بن محمد .
- بهادر بن عبد الله الجوى المعروف بأص (الأمير الكبير) : ١٧٥ ، ٢٠٤ .
- البنسي ، انظر : عبد الوهاب بن الحسين بن المهابي .
- بولاي : ٢٤٥ .

- بيرس الخاق، انظر: بيرس المعجم الصالحى .  
 بيرس الدردار : ١٥٠ .  
 بيرس بن عبد الله البندقدارى (السلطان الملك  
 الظاهر) : ٥٣٠٥٤٤ ، ١٠٢٠٥٤٤ ،  
 ١١٩٠٢١٦٠٢٨٨ ، ٢٩٠٠٣٣٨ ،  
 ٣٣٩٠٣٥٨ .  
 بيرس بن عبد الله البرجى الجاشنكير (السلطان  
 الملك المنقز) : ٢٨١ ، ٢٤٦ ، ٢٨١ ،  
 ٢٨٦ ، ٢٨٧ .  
 بيرس بن عبد الله الحمدي ، العدينى (الأمير) : ٩٠ .  
 بيرس المعجم الصالحى الخاق (الأمير) : ٢٨٠ .  
 بيدرا بن عبد الله المنصورى (الملك الأوحد) .  
 ١٣٦٠١٦٧ : ١٦٨٠١٦٩٠ .  
 بيدوين طرغاي بن هولاك : ١٨٢ .  
 اليسافى ، انظر : عمر بن نصر بن منصور .  
 يسرى الشمسى الصالحى (الأمير) : ٢٠٣ ، ٢١٤٠٢٠٣ .  
 البيضاوى ، انظر : عبد الله بن عمر ، الشيرازى .  
 بولك الأيدمرى (الأمير) : ٥٢ .
- ( ت )
- تاج الدين ، انظر : أحمد بن سعيد بن محمد بن  
 الأنس .  
 تاج الدين ، انظر : أحمد بن محمد بن محمد بن الفرج .  
 تاج الدين ، انظر : صالح بن ثامر بن حامد .  
 تاج الدين ، انظر : عبد الرحمن بن إبراهيم بن  
 سباع .  
 تاج الدين ، انظر : عبد القادر بن محمد بن  
 عبد الرحمن .
- تاج الدين ، انظر : عبد الله بن عبد الرحيم  
 ابن عبد الرحيم .  
 تاج الدين ، انظر : عبد الوهاب السبكى .  
 تاج الدين ، انظر : محمد بن أحمد بن محمد .  
 تاج الدين ، انظر : محمد بن عبد السلام بن المطهر  
 ابن عبد الله .  
 تاج الدين ، انظر : محمد بن محمد بن علي بن محمد .  
 تاج الدين ، انظر : يحيى بن محمد بن إسماعيل  
 الكردى .  
 تاج الدين السبكى : ١٦ ، ١٨٠ .  
 تاج الدين بن سعيد : ٢٠٠ .  
 التاذى ، انظر : محمود بن محمد بن أحمد بن مبادر .  
 التيريزى ، انظر : عبد القاهر بن محمد بن  
 عبد الواحد .  
 النفلجى ، انظر : محمد بن أحمد بن يحيى بن الحسن  
 ابن يحيى .  
 تقى الدين ، انظر : إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل .  
 تقى الدين ، انظر : إبراهيم بن معصود بن شداد .  
 تقى الدين ، انظر : أحمد بن عبد الحليم بن  
 عبد السلام .  
 تقى الدين ، انظر : إدريس بن محمد بن مفرح  
 ابن إدريس ؟  
 تقى الدين ، انظر : توبة بن علي بن مهاجر بن  
 ابن شجاع .  
 تقى الدين ، انظر : الحسين بن عبد الرحيم بن  
 عبد الله .  
 تقى الدين ، انظر : سليمان بن حمزة بن أحمد  
 ابن عمر .



تقي الدين ، انظر : عبد الرازق بن أحمد بن عبد الله .  
 تقي الدين ، انظر : عبد الرحمن بن عبد الوهاب ابن خلف .  
 تقي الدين ، انظر : عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله .  
 تقي الدين ، انظر : علي بن المبارك بن الحسن ابن أحمد .  
 تقي الدين ، انظر : محمد بن الحسين بن دزين العامري .  
 تقي الدين ، محمد بن علي بن وهب بن مطيع .  
 تقي الدين ، انظر : محمود بن محمد بن محمود بن محمد .  
 تكدار بن هولاكولا بن طولون بن جنكين خان : ٩٠٧٢ .  
 التكريفي ، انظر : توبة بن علي بن مهاجر بن شجاع .  
 التلساني ، انظر : سليمان بن علي بن عبد الله .  
 التلساني ، انظر : محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله .  
 التلساني ، انظر : محمد بن موسى بن النعمان .  
 التميمي ، انظر : أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن .  
 التميمي ، انظر : محمد بن عبد السلام بن المطهر ابن عبد الله .  
 التميمي ، انظر : يحيى بن نصر بن أبي القسم .  
 التميمي ، انظر : عثمان بن سعيد بن عبد الرحمن ابن أحمد .

التنوشي ، انظر : أحمد بن سعيد بن محمد بن الأنير .  
 التنوشي ، انظر : إدريس بن محمد بن مفرح بن إدريس .  
 التنوشي ، انظر : إسماعيل بن أحمد بن سعيد .  
 التنوشي ، انظر : هبيل الوهاب بن أحمد بن عبد الوهاب .  
 التنوشي ، انظر : محمد بن عثمان بن أبي الرجا .  
 التنوشي ، انظر : محمد بن عثمان بن أسعد .  
 التنوشي ، انظر : المنجا بن عثمان بن أسعد بن المنجا .  
 التنوشي ، انظر : المهذب بن أبي الغنم بن أبي القاسم .  
 توبة بن علي بن مهاجر بن شجاع بن توبة (الصاحب) : ٥٢ ، ٢١٧ .  
 التوزي ، انظر : محمد بن أحمد بن علي بن محمد ابن الحسن .  
 التوزي ، انظر : محمد بن محمد بن أحمد بن علي .  
 التونسي ، انظر : أبو بكر بن محمد بن قاسم .  
 التونسي ، انظر : أمين بن محمد السعدي .  
 (ث)  
 ثعلب الكوفي ، انظر : أحمد بن يحيى النحوي .  
 (ج)  
 الجذامي ، انظر : أحمد بن محمد بن أبي بكر بن القاسم .  
 الجزائر ، انظر : يحيى بن هبيل العظيم بن يحيى ابن علي .  
 الجعبري ، انظر : إبراهيم بن معضاد بن شداد .  
 الجعبري ، انظر : صالح بن ناصر بن حامد .  
 جعفر بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن جيون الحسفي (الشيخ) : ١٩٦ .

- الجعفي ، انظر : أحمد بن الحسين بن الحسن .  
 بقمي (السلطان) : ٣٠٨ .  
 جلال الدين ، انظر : أحمد بن الحسن بن أحمد  
 ابن الحسن .  
 جلال الدين ، انظر : الحسن بن منصور بن محمد .  
 جلال الدين ، انظر : عبد الجبار بن عبد الخالق  
 ابن عكر .  
 جلال الدين ، انظر : عثمان بن أبي بكر .  
 جلال الدين ، انظر : محمد بن عبد الرحمن بن عمر .  
 جازين فيحة الحسيني (صاحب المدينة) : ٢٦٥ .  
 جمال الدين ، انظر : أحمد بن رزق الله  
 ابن الرافعي .  
 جمال الدين ، انظر : أحمد بن محمد بن عبد الله .  
 جمال الدين ، انظر : أفوش الصالح ، النجمي .  
 جمال الدين ، انظر : أفوش بن عبد الله ،  
 الدواداري .  
 جمال الدين ، انظر : أفوش بن عبد الله ، الأشرقي .  
 جمال الدين ، انظر : أفوش بن عبد الله الشمسي .  
 جمال الدين ، انظر : أفوش المغيث .  
 جمال الدين ، انظر : شونج بن صيرم .  
 جمال الدين ، انظر : عبد الرحيم بن عبد المنعم  
 ابن عمر .  
 جمال الدين ، انظر : عبد القاهر بن محمد بن  
 عبد الواحد .  
 جمال الدين ، انظر : عبد الكافي بن عبد الملك  
 ابن عبد الكافي .  
 جمال الدين ، انظر : عثمان بن عمر بن أبي بكر .
- جمال الدين ، انظر : عمر بن إبراهيم بن الحسين  
 ابن سلامة .  
 جمال الدين ، انظر : محمد بن أحمد البكري الوائلي .  
 جمال الدين ، انظر : محمد بن الحسن بن ثباته .  
 جمال الدين ، انظر : محمد بن سالم بن نصر الله  
 ابن سالم .  
 جمال الدين ، انظر : محمد بن سليمان بن الحسن .  
 جمال الدين ، انظر : محمد بن سليمان بن سومر .  
 جمال الدين ، انظر : محمد بن علي بن محمود بن  
 علي ، المحمودي .  
 جمال الدين ، انظر : محمد بن عمر بن أحمد بن  
 هبة الله .  
 جمال الدين ، انظر : ياقوت بن عبد الله ،  
 الروي .  
 جمال الدين ، انظر : يحيى بن أبي المنصور بن  
 أبي الفتح .  
 جمال الدين ، انظر : يحيى بن عبد العظيم بن يحيى  
 ابن علي .  
 جمال الدين ، انظر : يحيى بن عيسى بن إبراهيم .  
 جمال الدين ، انظر : يوسف بن أحمد .  
 جمال الدين ، انظر : يوسف بن عبد الرحمن .  
 جمال الدين ، انظر : يوسف بن عبد الله بن عمر  
 جهاركس بن عبد الله ، الناصري : ٣٠٠ ، ٣٨٥ .  
 الجهنني ، انظر : عبد الرحيم بن إبراهيم بن  
 هبة الله .  
 جويان : ٢٤٥ .  
 جوهري الصقلي (القائد) : ٣٣٨ ، ٣٤٢ .  
 الجويني ، انظر : عبد الله بن محمد الله بن عمر  
 ابن علي بن محمد .

الجويني ، انظر : صفا ملك بن محمد بن محمد .  
الجيفاني ، انظر : محمد بن عبد الله ، الطائي .

( ح )

الحارثي ، انظر : رشيد بن كامل بن رشيد .  
الحاكم بأمر الله العباسي ، انظر : أحمد بن الحسن  
ابن أبي بكر .  
الحرائي ، انظر : أحمد بن حمدان بن شبيب .  
الحرائي ، انظر : أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام .  
الحرائي ، انظر : أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد .  
الحرائي ، انظر : عبيد الحليم بن عبد السلام  
ابن عبد الله .  
الحرائي ، انظر : عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي  
ابن نصر .  
الحرائي ، انظر : عبد القاهر بن محمد بن عبد الواحد .  
الحرائي ، انظر : عبيد اللطيف بن عبد المنعم  
ابن الصيقل .  
الحرائي ، انظر : محمد بن الخضر بن محمد بن الخضر .  
الحرائي ، انظر : يحيى بن أبي المنصور بن أبي الفتح .  
الحريستاني ، انظر : محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد .  
الحريري ، انظر : الحسن بن علي بن أبي الحسن .  
الحريري ، انظر : علي بن عمر بن عبد الله .  
الحريري ، انظر : محمد بن عثمان بن أبي الحسن .  
الحريري ، انظر : عبد الله بن عمر بن زيد القزاز .  
حسام الدين خليل ( الأمير ) : ١٣٦ .  
حسام الدين ، انظر : الحسن بن أحمد بن الحسن .  
حسام الدين ، انظر : طرطاي بن عبد الله .  
حسام الدين ، انظر : لاجين الروي .  
حسام الدين ، انظر : لاجين المصوري .

حسام الدين ، انظر : مهنا بن هبسي بن مانع .  
الحسن بن أحمد بن الحسن بن أنوشروان ، الرازي  
( قاضي القضاة ) : ٢٠٤ ، ٢١٦ ، ٢٢٧ ،  
٢٣٤ .  
حسن بن شاور بن طرخان ، الكناشي ( الشيخ ،  
الشاعر ) : ١١٧ .  
الحسن بن صباح ، الهزوي ، المصري ( الكاتب )  
: ٢٨٣ .  
الحسن بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد  
ابن قدامة ، المقدسي ( قاضي القضاة ) : ١٨٩ .  
الحسن بن علي بن أبي الحسن بن منصور بن علي ،  
الحريري : ٢٠٧ .  
الحسن بن علي بن إسماعيل بن العباس ( نظام  
الملك ) : ٢٠٩ ، ٢٢٤ .  
الحسن بن علي بن هبسي بن الحسن بن علي الخنسي  
المعروف بابن الصيرفي ( الشيخ ) : ١٧٤ .  
حسن بن علي بن يوسف بن هود ، المغربي ،  
المريسي ( الشيخ ) : ٢٣١ .  
الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب بن شويخ  
ابن عمر : ٨٠٧ ، ٨٠٩ ، ٨١٠ ، ٨١٤ ، ٨١٥ ،  
٨١٦ ، ٨١٧ ، ٨١٨ ، ٨١٩ ، ٨٢٠ ، ٨٢١ ، ٨٢٢ ،  
٨٢٣ ، ٨٢٤ ، ٨٢٥ ، ٨٢٦ ، ٨٢٧ ، ٨٢٨ ، ٨٢٩ ،  
٨٣٠ ، ٨٣١ ، ٨٣٢ .  
الحسن بن منصور بن محمد بن شواق ، الإسفاني  
( الشيخ ) : ٢٧٨ .  
الحسن ، انظر : محمد بن حسن بن علي بن قتادة .  
الحسن ، انظر : محمد بن محمد بن محمد .  
الحسين بن عبيد الرحمن بن عبد الله بن شمس ،  
الصدي ( القاضي ) : ١٠٦ .

الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن الزبيرى :  
١٧٢، ١٢٤، ٨٥ .  
الحسين بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب : ٩ .  
الحسين بن محمد بن عدنان ، الحسينى : ٢٩٠ .  
الحسينى ، انظر : جعفر بن محمد بن عبد الرحيم .  
الحسينى ، انظر : الحسين بن محمد بن عدنان .  
الحلبى ، انظر : ابراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم .  
الحلبى ، انظر : أحمد بن سعيد بن محمد بن الأثير .  
الحلبى ، انظر : أحمد بن محمد بن عبد الله .  
الحلبى ، انظر : أحمد بن الثمان بن أحمد .  
الحلبى ، انظر : إسماعيل بن أحمد بن سعيد .  
الحلبى ، انظر : إسماعيل بن هبة الله بن محمد .  
الحلبى ، انظر : سعيد بن محمد بن سعيد .  
الحلبى ، انظر : سنجري بن عبد الله ، حلبى .  
الحلبى ، انظر : شهاب الدين بن أحمد بن أبي بكر .  
الحلبى ، انظر : عبد الله بن محمد بن أحمد .  
الحلبى ، انظر : عبد المحسن بن محمد بن أحمد .  
الحلبى ، انظر : علي بن علي بن محمد .  
الحلبى ، انظر : محمد بن إبراهيم بن محمد .  
الحلبى ، انظر : محمد بن أيوب بن عبد القاهر .  
الحلبى ، انظر : محمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم .  
الحلبى ، انظر : محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد .  
الحلبى ، انظر : محمد بن عمر بن عبد المنعم .  
الحلبى ، انظر : محمد بن محمد بن عبد القاهر .  
ابن هبة الله .  
الحلبى ، انظر : محمد بن يعقوب بن إبراهيم .

الحلبى ، انظر : محمود بن سليمان .  
الحلبى ، انظر : عبد العزيز بن مرأيا بن علي .  
الحوى ، انظر : أحمد بن محمد بن محمد بن الفرج .  
الحوى ، انظر : إدريس بن محمد بن مفرج .  
الحوى ، انظر : بهادر بن عبد الله الحوى .  
الحوى ، انظر : عبد الغفار بن محمد بن محمد .  
ابن أبي الفرج .  
الحوى ، انظر : عبد الكريم بن محمد بن محمد .  
الحوى ، انظر : عبد اللطيف بن محمد بن محمد .  
الحوى ، انظر : عمر بن عبد اللطيف بن محمد .  
الحوى ، انظر : عمر بن علي بن مرشد .  
الحوى ، انظر : فضل بن علي بن نصر بن عبد الله .  
الحوى ، انظر : محمد بن إبراهيم سعد بن جماعة .  
الحوى ، انظر : محمد بن الحسين بن رزيق .  
ابن موسى .  
الحوى ، انظر : محمد بن خالد بن حمدون .  
الحوى ، انظر : محمد بن سالم بن نصر الله بن سالم .  
الحفظلى ، انظر : يحيى بن نصر بن أبي القهم .  
(خ)  
الخابورى ، انظر : أحمد بن عبد الله بن الزبير .  
الخابورى ، انظر : عيسى الزقاق بن أحمد بن عبد الله .  
خدا بنده بن أرغون بن أبنا بن هولاء بن طولو .  
ابن جنكيراخان : ٢٥٧ ، ٢٨٢ .  
خدا بنده ، انظر : خدا بنده بن أرغون بن أبنا .  
الخشمى ، انظر : طاهر بن يركات بن إبراهيم .

- الخشوعي ، انظر : عبدالله بن بركات بن إبراهيم .  
 خضر بن أبي بكر بن موسى ( الشيخ ) : ٣٣٩ .  
 خضر بن بريس بن عبد الله ، البندقداري ( الملك  
 المسعود ) : ٢٨٧ ، ١٠٢ ، ٦٦ ، ٥٣ .  
 محضر بن الحسن بن علي ، الزرذاري ، السنجاري  
 ( صاحب ) : ١٠٧ ، ٥١ .  
 اخلاطي ، انظر : محمد بن أحمد بن عثمان .  
 الخليفة الفاطمي ، انظر : نزار بن معد .  
 الخليفة المعز : ٣٥٢ .  
 خليل بن أبي بكر بن محمد بن صديق ، المراخي :  
 ٢٣٨ .  
 خليل بن قلاوون ( السلطان الملك الأشرف ) :  
 ١٤٠ ، ٩٦ ، ٧٢ ، ١١٥ ، ١٣٦ ، ١٤٠ ،  
 ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧٣ ، ٢٣٠ .  
 الخليلي ، انظر : عبد الله بن محمد ، الخليلي .  
 الخياط ، انظر : سنجر المبروري ، الخياط .  
 ( د )  
 انداماني ، انظر : يحيى بن جعفر بن عبدالله .  
 داود بن قسرا أرسلان بن غازي بن أرتسق بن  
 ايلغازي بن أرتق ( الملك ) : ١٥٩ .  
 داود بن شيركوه بن محمد بن شيركوه بن شادي  
 ابن مروان ( الملك الزاهد ) : ١٦٣ .  
 داود بن يوسف بن حمير بن علي بن رسول  
 ( الملك المؤيد ) : ٢٠١ ، ١٧٧ .  
 الدمشقي ، انظر : إبراهيم بن خليل الدمشقي .  
 الدمشقي ، انظر : إبراهيم بن محمد بن طرخان .  
 الدمشقي ، انظر : أحمد بن إبراهيم بن عبد الصفي .  
 الدمشقي ، انظر : إسماعيل بن علي بن محمد .  
 الدمشقي ، انظر : عبد العزيز بن عبد السلام .  
 الدمشقي ، انظر : عبد الله بن عبد الله بن عمر .  
 الدمشقي ، انظر : علي بن أبي الحرم بن النفيس .  
 الدمشقي ، انظر : علي بن عمر بن عبد الله .  
 الدمشقي ، انظر : محمد بن أبي العز بن مشرف :  
 الدمشقي ، انظر : محمد بن أحمد بن يحيى بن هبة الله .  
 الدمشقي ، انظر : محمد بن علي بن حسين  
 ابن سالم .  
 الدمشقي ، انظر : محمد بن محمد بن عباس .  
 الدمشقي ، انظر : محمد بن محمد بن هبة الله .  
 الدمشقي ، انظر : محمد بن يعقوب بن تميم .  
 الدمشقي ، انظر : محمد بن يوسف بن محمد  
 ابن يوسف .  
 الدمشقي ، انظر : المسلم بن محمد بن المسلم  
 ابن مكي .  
 الدمشقي ، انظر : مكرم بن محمد بن حزة  
 ابن محمد القرشي .  
 الدمشقي ، انظر : المهذب بن أبي الفائم بن  
 أبي القاسم .  
 الدمشقي ، انظر : يوسف بن لؤلؤ بن عبد الله الذهبي  
 الدمشقي ، انظر : يوسف بن يحيى بن محمد  
 ابن علي .  
 الدمشقي ، انظر : عبد المؤمن بن خلف بن  
 أبي الحسن .  
 الدينوري ، انظر : محمد بن عباس بن أحمد  
 ابن عبيد .  
 الديري ، انظر : عبد العزيز بن أحمد بن سعيد .

## (ذ)

الدهي ، انظر : يوسف بن لؤلؤ بن عبد الله .

## (ر)

الرازي ، انظر : أحمد بن الحسن بن أحمد ابن الحسن .

الرازي ، انظر : الحسن بن أحمد بن الحسن .  
الرازي ، انظر : محمد بن عمر ، الرازي .

الرعي ، انظر : أحمد بن محمد بن سالم .  
الرعي ، انظر : توبة بن علي بن مهران بن شجاع .  
الرعي ، انظر : عبيد الكافي بن عبد الملك ابن عبد الكافي .

الرعي ، انظر : محمد بن عباس بن أحمد بن عبيد .  
الرعي ، انظر : محمد بن عبد الكافي بن عبد الملك .  
الزعمي ، انظر : إبراهيم بن خليل بن إبراهيم .  
الزعمي ، انظر : محمد بن عبد الرازي بن أبي بكر .  
الرشيد ، انظر : أحمد بن مفرج بن علي بن مسلم رشيد بن كامل بن رشيد بن كامل ، الحارثي ، الرقي (الشيخ) : ١٥٤ .

رشيد الدين ، انظر : رشيد بن كامل بن رشيد .  
رشيد الدين ، انظر : سعيد بن علي بن سعيد .  
رشيد الدين ، انظر : عمر بن إسماعيل بن سمود .  
رضي الدين ، انظر : محمد بن أبي بكر بن خليل .  
رضي الدين ، انظر : محمد بن علي بن يوسف .  
الريصاني ، انظر : إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم .

الريصاني ، انظر : محمد بن عمر بن عبد المنعم .  
الريصاني ، انظر : إبراهيم بن عبد العزيز بن يحيى .

الريفي ، انظر : القاسم بن فيره بن خلف .  
رفع الدين ، انظر : عبد العزيز بن عبد الواحد ابن إسماعيل .

الرق ، انظر : إبراهيم بن أحمد بن محمد .  
الرق ، انظر : رشيد بن كامل بن رشيد .  
الرق ، انظر : سالم بن ناصر بن سالم .  
ركن الدين ، انظر : بيبرس ، المعجمي ، الصالح .  
ركن الدين ، انظر : بيبرس بن عبد الله ، البرقي .  
ركن الدين ، انظر : بيبرس بن عبد الله ، البندقاري .  
الروي ، انظر : شيرزاد بن مودود بن شيرزاد .  
الروي ، انظر : محمد بن عثمان بن علي ، الروي .  
رئيس الأطباء ، انظر : إبراهيم بن الرشيد .

## (ز)

الزوزاري ، انظر : خضر بن الحسن بن علي .  
الزوزاري ، انظر : يوسف بن الحسن بن علي .  
الزعفراني ، انظر : شعيب بن يحيى بن أحمد .  
زكي الدين ، انظر : إبراهيم بن عبد العزيز ابن يحيى .

زكي الدين ، انظر : عبيد العظيم بن عبد القوي ابن عبد الله .

الزناني ، انظر : عبد المؤمن بن علي ، الكوي الزناني .  
الزهرى ، انظر : عبد المنعم بن يحيى بن إبراهيم .  
زهير بن محمد بن علي بن يحيى الكاتب (الوزير) :

١١٢

الزراوى ، انظر : محمد بن سليمان بن سومر .  
الزراوى ، انظر : عبد السلام بن علي بن عمر .  
الزراوى ، انظر : يوسف بن عبد الله بن عمر .

زين الأمان، انظر: عبد الصمد بن عبد الوهاب  
ابن الحسن .

زين الدين، انظر: أحمد بن محمد، الأصبلي .

زين الدين، انظر: أحمد بن محمد بن علي .

زين الدين، انظر: الحسين بن محمد بن هذنان .

زين الدين، انظر: عبد السلام بن علي بن عمر .

الزواوي .

زين الدين، انظر: هبش الله بن مروان بن  
هبش الله .

زين الدين، انظر: هبش الله بن محمد الخليلي .

زين الدين، انظر: عمر بن الحسن بن عمر .

زين الدين، انظر: عمر بن مكي بن عبد الرحمن .

زين الدين، انظر: كتيبة بن عبد الله المنصوري .

زين الدين، انظر: المنجا بن عثمان بن أسعد .

ابن المنجا .

زين الدين، انظر: المهذب بن أبي الغنم بن

أبي القاسم .

زين الدين، انظر: يوسف بن محمد بن الحسن .

(س)

سالم بن ناصر بن سالم الرقي (القاضي) : ٢٣٦ .

السامري، انظر: أحمد بن محمد بن علي بن جعفر .

سبط السلفي : ٢٠٦ .

ست الشام بنت أيوب بن شاذي : ٩١ .

الست هنداء بنت أخ السلطان صلاح الدين

الأيوبي : ١٥٦ .

ست الملك بنت العزيز بالله : ٣٥٥ .

السغاوي : ٣٠٨ .

السغاوي، انظر: علي بن محمد بن عبد الصمد .

سراج الدين، انظر: عمر بن محمد بن حسن .

سراج الدين، انظر: محمود بن أبي بكر بن أحمد .

سراج الدين، انظر: الحسين بن المبارك بن محمد .

السرمرائي، انظر: أحمد بن محمد بن علي بن

جعفر .

السروجي، انظر: أحمد بن إبراهيم بن عبد الغني .

سعد الله بن مروان بن هبش الله القاروق : ١٥٧ .

سعد الدين، انظر: سمعد الله بن مروان بن

عبد الله .

السعدي، انظر: أمين بن محمد السعدي .

السعدي، انظر: الحسين بن عبد الرحمن بن

عبد الله .

السعدي، انظر: عبد الله بن عبد الظاهر بن

نشقوان .

السعدي، انظر: علي بن أحمد بن عبد الواحد .

السعدي، انظر: محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر .

سميد بن ديان بن ديان بن يوسف بن ديان

الطائي : ٢٩١

سميد بن علي بن سميد البصراني (الشيخ) : ٩٩ .

سميد بن محمد بن سميد بن الأثير، الحلبي : ٢٤٣ .

سلار بن عبد الله، المنصوري (نائب السلطنة بالديار

المصرية) الأسير : ٢١٣ ، ٢٢١ .

٢٤٦ ، ٢٨١ ، ٢٨٦ ، ٢٩٠ .

سلامش بن أقال بن بيجوا : ٢١٠ .

سلامش بن بيرس، الصالح (الملك العادل) :

٤٨ ، ٦٦ ، ١٠٢ ، ١٤٢ .

السنجاري ، انظر : يوسف بن الحسن بن علي .  
 سنجار المداوداري ، الصالحى ( الأمير ) : ٢٠٢ ،  
 ٢٢٩ .  
 سنجري بن عبد الله ، الباشقردى ، الأمير ( نائب  
 السلطنة بحلب ) : ٥٧ ، ٧٣ .  
 سنجري بن عبد الله ، الحلبي ( الملك المجاهد ) :  
 ٥٧ ، ١٦١ .  
 سنجري بن عبد الله ، الشجاعى ، المنصورى ( الأمير )  
 ١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٥٠ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ،  
 ٣٠١ .  
 سنجري بن عبد الله ، طقصبيا ، الناصرى : ٢٠٦ .  
 سنجري المرسورى الخياط : ١٠٨ .  
 سقرا الأشقر الصالحى ( نائب السلطنة بدمشق ) :  
 ٤٩ ، ٥٢ ، ٥٧ ، ٦٢ ، ١٥٤ .  
 سقرا شاه الظاهرى : ٢٠٣ .  
 سقري بن عبد الله ، الألفى ( الأمير ) : ٦٧ .  
 السهروردى ، انظر : عمر بن محمد بن عبد الله  
 ابن محمد .  
 سوتاي : ٢٤٥ .  
 سيف الدين ، انظر : أحمد بن محمد بن علي بن  
 جعفر .  
 سيف الدين ، انظر : أرغسون بن عبد الله  
 الداودار .  
 سيف الدين ، انظر : أئمن بن عبد الله .  
 سيف الدين ، انظر : بكتمر الجلبى .  
 سيف الدين ، انظر : بليان الرشيدى .  
 سيف الدين ، انظر : بليان بن عبد الله السلحدار .  
 سيف الدين ، انظر : جاد بن عبد الله الجوى .

سلطان الديار ، انظر : عبد العزيز بن عبد السلام  
 ابن أبي القاسم .  
 السلطان الملك الناصر ، انظر : يوسف بن  
 أيوب .  
 السلفى : ١٥٥ .  
 السلفى ، انظر : أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد .  
 السلى ، انظر : عبد الرحمن بن عبد الوهاب  
 ابن علي .  
 السلى ، انظر : عبد العزيز بن عبد السلام بن  
 أبي القاسم .  
 السلى ، انظر : محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام .  
 السلى ، انظر : محمد بن علي بن حسين بن سالم .  
 سليمان بن أحمد بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن  
 ابن علي ( الامام المستكفى بالله ) : ٢٤١ ،  
 ٢٤٦ .  
 سليمان الأيوبي : ٧٧ .  
 سليمان بن بليان بن أبي الجيش بن عبد الجبار بن  
 بليان الأربلى ( الشيخ ) : ١١١ .  
 سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن محمد بن أحمد  
 ابن محمد بن قدامة المقدسى ( قاضى القضاة ) :  
 ١٨٩ .  
 سليمان بن شروية بن خلدك : ٧٧ .  
 سليمان بن عبد الله بن يوسف بن يعقوب بن  
 عبد الحق بن يحيى بن حمزة ، الماريضى : ٢٧٧ .  
 سليمان بن علي بن عبد الله بن علي بن ياسين ،  
 العابدى ، التلمسانى : ١٤٧ .  
 السنجارى ، انظر : خضر بن الحسن بن علي .  
 السنجارى ، انظر : عبد القادر بن محمد بن  
 عبد الرحمن .



سيف الدين ، انظر : سلا بن عبد الله المنصوري .  
 سيف الدين ، انظر : طلق بن عبد الله الأشرفي .  
 سيف الدين ، انظر : طلق صبا ، الظاهري .  
 سيف الدين ، انظر : غزلو بن عبد الله ، العادلي .  
 سيف الدين ، انظر : قبيح بن عبد الله ، المنصوري .  
 سيف الدين ، انظر : قشندر المعجمي .  
 سيف الدين ، انظر : قطار بن عبد الله ، الفخري .  
 سيف الدين ، انظر : قلاون بن عبد الله ، الصالحى .  
 سيف الدين ، انظر : كرت بن عبد الله ، المنصوري .  
 سيف الدين ، انظر : كرجى بن عبد الله .  
 سيف الدين ، انظر : محمد بن محمود بن محمد بن  
 عمر .  
 سيف الدين ، انظر : منجك الناصري .  
 سيف الدين ، انظر : منكوت بن عبد الله ،  
 الحسائى .  
 سيف الدين ، انظر : نوكة .

### ( ش )

شادى بن داود بن شيركوه بن محمد بن شيركوه  
 ابن شادى ( الملك الأورده ) : ٢٧٠ .  
 الشاطي ، انظر : القاسم بن فيرة بن خلف .  
 الشاطي ، انظر : محمد بن علي بن يوسف .  
 شجاع ، انظر : غزلو بن عبد الله العادلي .  
 شيرالدر : ٣٥٦ .  
 شرف الدين القدسي : ١٥٠ .  
 شرف الدين ، انظر : أحمد بن إبراهيم بن سياح .  
 شرف الدين ، انظر : أحمد بن أحمد بن عبد الله .  
 شرف الدين ، انظر : أحمد بن أحمد بن نعمة .

شرف الدين ، انظر : الحسن بن عبد الله بن  
 محمد .  
 شرف الدين ، انظر : الحسن بن علي بن هبيش  
 ابن الحسن .  
 شرف الدين ، انظر : سالم بن ناصر بن سالم .  
 شرف الدين ، انظر : سعيد بن محمد بن سعيد .  
 شرف الدين ، انظر : سليمان بن سليمان بن  
 أبي الجيش .  
 شرف الدين ، انظر : شيرزاد بن مودود بن  
 شيرزاد .  
 شرف الدين ، انظر : عبد الحميد بن محمد بن  
 هبة الله .  
 شرف الدين ، انظر : عبد الله بن عبد الله بن عمر  
 ابن علي .  
 شرف الدين ، انظر : عبد الله بن محمد بن  
 أبي عصرون .  
 شرف الدين ، انظر : عبد المؤمن بن خلف بن  
 أبي الحسن .  
 شرف الدين ، انظر : علي بن محمد بن أحمد  
 ابن عبد الله .  
 شرف الدين ، انظر : عمر بن علي بن مرشد .  
 شرف الدين ، انظر : عيسى بن إياز بن عبد الله .  
 شرف الدين ، انظر : عيسى بن مهنا بن مانع  
 ابن حديثة .  
 شرف الدين ، انظر : محمد بن الحسن بن إبراهيم .  
 شرف الدين ، انظر : محمد بن هبيل العزيز بن  
 عبد السلام .

- شرف الدين ، انظر : محمد بن عبد الله بن محمد ابن أحمد .
- شرف الدين ، انظر : محمد بن عثمان بن علي .
- شرف الدين ، انظر : محمود بن محمد بن أحمد .
- شرف الدين ، انظر : موسى ، الناصري .
- الشريشي ، انظر : محمد بن أحمد ، البكري .
- شعوب بن يحيى بن أحمد بن الزعفراني : ١٥٥ ، ٢٦٥ .
- شمس الخواص ، انظر : مسرور الطواشي .
- شمس الدين ، انظر : إبراهيم الجزري الكنتي .
- شمس الدين ، انظر : أحمد بن إبراهيم بن عبد الغني .
- شمس الدين ، انظر : أحمد بن أبي بكر بن منصور .
- شمس الدين ، انظر : أحمد بن عبد الله بن الزبير .
- شمس الدين ، انظر : أحمد بن محمد بن إبراهيم ابن خلكان .
- شمس الدين ، انظر : أحمد بن مفضل بن عيسى .
- شمس الدين ، انظر : أحمد بن يعقوب بن إبراهيم .
- شمس الدين ، انظر : سنقر الأشقر .
- شمس الدين ، انظر : سنقر شاه الفاهري .
- شمس الدين ، انظر : سنقر الصالح .
- شمس الدين ، انظر : سنقر بن عبد الله ، الأفي .
- شمس الدين ، انظر : عبد الرحمن بن محمد ابن أحمد .
- شمس الدين ، انظر : عبد الرحمن بن محمد ابن عبد الملك .
- شمس الدين ، انظر : عبد الله بن محمد بن عطا .
- شمس الدين ، انظر : عمر بن عبد العاطف بن محمد .
- شمس الدين ، انظر : فراس بن المنصوري .
- شمس الدين ، انظر : محمد بن إبراهيم بن إبراهيم .
- شمس الدين ، انظر : محمد بن أبي بكر بن علي ابن حديثه .
- شمس الدين ، انظر : محمد بن أبي بكر بن محمد .
- شمس الدين ، انظر : محمد بن أحمد بن عثمان .
- شمس الدين ، انظر : محمد بن إسماعيل بن أبي سعدة .
- شمس الدين ، انظر : محمد بن دانيال بن يوسف .
- شمس الدين ، انظر : محمد بن سليمان بن أبي العز .
- شمس الدين ، انظر : محمد بن سليمان بن علي .
- شمس الدين ، انظر : محمد بن شريك بن محمد .
- شمس الدين ، انظر : محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد .
- شمس الدين ، انظر : محمد بن عبد الرزاق بن أبي بكر .
- شمس الدين ، انظر : محمد بن عبد القوي بن بدران .
- شمس الدين ، انظر : محمد بن عبد الكافي بن عبد الملك .
- شمس الدين ، انظر : محمد بن عثمان بن أبي الحسن .
- شمس الدين ، انظر : محمد بن عثمان بن أبي الربيع .
- شمس الدين ، انظر : محمد بن علي بن حسين .
- شمس الدين ، انظر : محمد بن علي بن محمد .
- شمس الدين ، انظر : محمد بن غالي بن نجم .
- شمس الدين ، انظر : محمد بن محمد بن جوام .
- شمس الدين ، انظر : محمد بن محمد بن عباس .
- شمس الدين ، انظر : محمد بن محمود بن هباد .

شمس الدين ، انظر : محمد بن مكتوم ، الحلبي .  
شمس الدين ، انظر : محمد بن منصور بن موسى .  
شمس الدين ، انظر : محمد بن موسى بن النعمان .  
شمس الدين ، انظر : المسلم بن محمد بن المسلم .  
شمس الدين ، انظر : موسى بن جعفر بن .  
شمس الدين ، انظر : يوسف بن عمر بن رسول .  
شمس الدين بن محمد بن إسحاق بن محمد بن صقر  
ابن الجعفي ( الشيخ ) : ١٠ .  
الشمسي ، انظر : أفوش بن عبد الله .  
شهاب الدين ، انظر : أحمد بن إسحاق بن محمد .  
شهاب الدين ، انظر : أحمد بن عبد الرحمن  
ابن عبد المنعم .  
شهاب الدين ، انظر : أحمد بن عمر بن الحسن .  
شهاب الدين ، انظر : أحمد بن محمد بن محمد  
ابن أحمد .  
شهاب الدين ، انظر : عبد الحلیم بن عبد السلام  
ابن عبد الله .  
شهاب الدين ، انظر : هبند العزيز بن أحمد  
ابن العجمي .  
شهاب الدين ، انظر : عمر بن محمد بن عبد الله  
ابن محمد .  
شهاب الدين ، انظر : محمد بن أبي العز بن مشرف .  
شهاب الدين ، انظر : محمد بن أحمد بن خليل  
ابن سعادة .  
شهاب الدين ، انظر : محمد بن عبد المنعم  
ابن محمد الأنصاري .  
شهاب الدين ، انظر : محمود بن سلمان ، الحلبي .

شهاب الدين بن أبي بكر ، الحلبي ، المعروف  
بأبي جلتك ( الشيخ ) : ٢٣٦  
الشهرزوري ، انظر : عثمان بن عبد الرحمن  
ابن موسى .  
شونج بن صيرم ( الأمير ) : ٣٣٨  
الشياني ، انظر : إبراهيم بن لقمان بن أحمد .  
الشياني ، انظر : أحمد بن أبي الفتح بن محمود .  
الشياني ، انظر : أحمد بن يوسف بن الحسن .  
الشياني ، انظر : أحمد بن عبد الله بن الزبير .  
الشياني ، انظر : علي بن عيسى بن أبي الفتح .  
الشياني ، انظر : محمد بن إسماعيل بن أبي سعد .  
الشيخي ، انظر : عبد اللطيف بن نصر بن سعيد .  
الشيخي ، انظر : محمد بن عبد اللطيف بن نصر .  
الشيрази ، انظر : عبد الله بن عمر ، الشيрази .  
الشيрази ، انظر : محمد بن محمد بن عبد الله .  
شير زاذ بن مودود بن شير زاذ بن علي الروي  
( الشيخ ) : ٢٨٤ .

### ( ص )

صالح بن ثامر بن حامد بن علي ، الجعفي  
( القاضي ) : ٢٧٥ .  
الصالح ، انظر : أفوش الصالح النجفي .  
الصالح ، انظر : أيك الشجاع .  
الصالح ، انظر : سقر الأشقر .  
الصالح ، انظر : علي بن أحمد بن عبد الواحد .  
الصالح ، انظر : تالون بن عبد الله الصالح .  
صدر الدين ، انظر : إبراهيم بن أحمد بن عتيق .  
صدر الدين ، انظر : عمر بن عبد الوهاب بن خلف .

الطبري ، انظر : محمد بن محمد بن أحمد  
ابن عبد الله .

طرنطاي بن عبد الله المنصوري ( نائب السلطنة  
بالديار المصرية ) : ١٠٨٠ ، ١٠٢٤ ، ١٠٤٩ :  
١٣٦ .

طنجي بن عبد الله الأشرفي ، انظر : طنجي  
ابن عبد الله .

طنجي بن عبد الله الأشرفي ( الأمير ) : ٢١٢ .  
طنجي الظاهري ( نائب السلطنة بقوص ) :  
٢٦٤ .

الطوري ، انظر : علي بن عمر .  
الطوسي ، انظر : عبد العزيز بن محمد بن علي .  
الطوسي ، انظر : محمد بن علي بن محمد بن علي .  
طوغان : ٢٤٥ .  
الطبي ، انظر : أحمد بن يعقوب بن إبراهيم .  
طيطق : ٢٤٥ .

## ( ظ )

الظافر بنصر الله ، انظر : اسماعيل بن عبد الحميد  
ابن منصور .  
الظاهري ، انظر : بيبرس بن عبد الله .  
الظاهري بيبرس : ٥٠ .  
ظهر الدين ، انظر : يحيى بن جعفر بن عبد الله .

## ( ع )

العابدي ، انظر : سليمان بن علي بن عبد الله .  
العابدي ، انظر : محمد بن سليمان بن علي  
ابن عبد الله .  
العادل الأيوبي : ٧٧ .

صدر الدين ، انظر : محمد بن عبد الوهاب بن خاف .  
صدر الدين ، انظر : محمد بن عمر بن مكي .  
الصرخدي ، انظر : يوسف بن إبراهيم بن سليمان .  
صرغتمش ( الأمير ) : ٣٤٢ .  
الصفى أبو الفتح : ١١٦ .

الصفى خليل ، انظر : خليل بن أبي بكر بن محمد .  
صفى الدين ، انظر : عبد العزيز بن سرايا بن علي .  
صلاح الدين ، انظر : خليل بن محمد بن فلان .  
صلاح الدين ، انظر : يوسف بن أيوب .

## ( ض )

ضياء الدين ، انظر : أبو بكر بن عبد الله بن أحمد .  
ضياء الدين ، انظر : جعفر بن محمد بن عبد الرحيم .  
ضياء الدين ، انظر : عبد الرحمن بن عبد الوهاب .  
ضياء الدين ، انظر : عبد العزيز بن محمد بن علي .  
ضياء الدين ، انظر : علي بن محمد بن يوسف .  
ضياء الدين ، انظر : محمد بن محمد بن عبد القاهر .

## ( ط )

طاهر بن بركات بن إبراهيم القرشي الحشوي :  
٨٤ .  
طاهر بن عمر بن حبيب : ٢٠ ، ٢١ ، ٢٨ ، ٢٩ .  
الطائي ، انظر : سعيد بن ريان بن يوسف .  
الطائي ، انظر : محمد بن عبد الله الطائي .  
الطائي ، انظر : محمد بن محمد بن عبد الله .  
الطباخي ، انظر : بلان بن عبد الله السلحدار .  
الطبري ، انظر : أحمد بن عبد الله بن محمد .

- عامر بن عبد الله بن يعقوب بن عبد الحسى بن  
محيو بن حمامة ، المرنى : ٢٧٧ ، ٢٨٢  
العامرى ، انظر : محمد بن الحسين بن رزين ،  
العامرى ، الجوى .
- عبد الجبار بن عبيد الخالق بن حكيم ، البغدادى  
( الشيخ الواعظ ) : ٧٨ ، ٧٩ .
- عبد الحليم بن عبد السلام بن عبيد الله بن القاسم  
ابن محمد بن تيمية ، الحراف : ٨٥ .
- عبد الحميد بن محمد بن محمد بن هبة الله بن الشيرازى  
٢٧٣ .
- عبد الخالق بن عبد السلام بن سعيد بن علوان ،  
البلبكي : ١٤٥ .
- عبد الرحمن بن ابراهيم بن سباع ، الفزارى ( شيخ  
الإسلام ) : ١٤٣ .
- عبد الرحمن بن صالح بن العجمى : ٩ .
- عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خلف بن محمود ،  
المصرى ( الشيخ ) : ١٩٢ .
- عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خلف ، العلائى ،  
المصرى ( قاضى القضاة ) : ١٠٧ ، ١٠٩ .
- ١٤٣ ، ١٦٩ ، ١٨٦ ، ٢٢٨ .
- عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن على بن أحمد بن  
عقيل ، السلى : ٢٦١ .
- عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة ، شيخ  
الإسلام ( قاضى القضاة ) : ٥١ ، ٨١ .
- عبد الرحيم بن ابراهيم بن المسلم بن هبة الله بن  
حسان بن محمد بن منصور بن أحمد ( قاضى  
القضاة ) : ٩٢ .
- عبد الرحيم بن عبد المنعم بن عمر بن عثمان الجابري ،  
الموصلى ( الشيخ ) : ٢٢٨ .
- عبد الرحيم بن محمد بن عبد الملك بن عيسى المراكنى  
( الشيخ ) : ٨٣ .
- عبد الرازق بن أحمد بن عبد الله بن الزبير ،  
الخابورى : ٢٤٤ .
- عبد السلام بن أحمد بن غانم ، المقدسى ( الشيخ ) :  
٥٤ .
- عبد السلام بن هلى بن عمرو الزواوى ، المقرئ .  
( قاضى القضاة ) : ٧٦ .
- عبد السلام بن محمد بن مزروع ، البصرى  
( الشيخ ) : ١٩٨ .
- عبد الصمد بن عبد الوهاب بن الحسن بن محمد بن  
عساكر ( زين الأمان ) : ١٧٦ .
- عبد العزيز بن أبي القاسم بن عثمان ، الباهلى ،  
البغدادى ( الشيخ ) : ٢٠٨ .
- عبد العزيز بن أحمد بن سعيد ، الدميرى : ١٣٠ .
- عبد العزيز بن أحمد بن العجمى : ١٥٢ .
- عبد العزيز بن دنف بن أبي طالب بن دنف ،  
البغدادى : ٢٠٨ .
- عبد العزيز بن سرايا بن هلى بن أبي القاسم ،  
الحلى : ١١ ، ٢٦٣ .
- عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم بن  
الحسن ، السلى ، الدمشقى ( سلطان العلماء ) :  
٢٧١ .

- عبد العزيز بن عبد الغنى بن مرود بن سلامة ، المنوفى  
( الشيخ ) : ٢٥٨ .
- عبد العزيز بن عبد المنعم بن على بن نصر ( الشيخ )  
١١٣ .
- عبد العزيز بن عبد الواحد بن اسماعيل ، الحلبي :  
١٩٨ ، ٩٣ .
- عبد العزيز بن محمد بن على ، الطوسي ( الشيخ ) :  
٢٧٧ .
- عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله بن سلامة  
ابن سعد بن سعيد المنذرى ( الشيخ ) : ١٥٦ .
- عبد الفجار بن أحمد بن عبد الحميد الذروى : ٢٨٩ .
- عبد الفجار بن عبد الكريم القزوينى : ٢٧٨ .
- عبد الفجار بن محمد بن محمد بن أبي الفرج العبدى  
الحوى ( الأديب الكاتب ) : ١٢٤ .
- عبد القادر بن محمد بن أبي الكرم بن عبد الرحمن  
ابن علوى السنجارى ( قاضى القضاة ) : ٥٨٠ ،  
١٩٨ ، ٧٣ ، ٦٥ .
- عبد القاهر بن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن  
ابراهيم بن موسى التبريزى الحرانى ( القاضى )  
٢٤٧ .
- عبد الكافى بن عبد الملك بن عبد الكافى ، الربيعى  
( القاضى ) : ١٣١ .
- عبد الكريم بن محمد بن محمد بن نصر الله ، الحوى  
( الشيخ ) : ٢٠٨ .
- عبد اللطيف بن عبد المنعم بن الصيقل ، الحرانى :  
٢٣٧ .
- عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن نصر الله ، العبدى ،  
الحوى ( الخطيب ) : ١٤٨ .
- عبد اللطيف بن نصر بن سعيد بن سعد بن محمد  
ابن ناصر بن أبي سعيد ، الشيبى الميمنى  
( شيخ الشيوخ ) : ٢٠٥ .
- عبد الله بن محمد بن عبد الغنى بن عبد الواحد  
ابن على بن مرود المقدسى ( الشيخ ) : ٥٥٠ .
- عبد الله بن يركات بن ابراهيم ، الخشوعى : ٨٤ .
- عبد الله بن جعفر بن أبي طالب : ٢٦٦ .
- عبد الله بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن  
عبد الرحمن بن المعجمى ، الحلبي ( الشيخ ) :  
٢٣٤ .
- عبد الله بن عبد الظاهر بن شنوان بن عبد الظاهر  
السعدى ، المصرى المنشى : ١٦٤ ، ٥٤ ،  
٢٨٨ .
- عبد الله بن عبد الله بن عمر بن على بن محمد  
ابن حويه الجوى ( شيخ الشيوخ ) : ٥٦ .
- عبد الله بن عمر بن على بن عمر بن زيد الحريرى  
القسزاقى : ١٦٥ ، ١٦٥ ، ١٦٥ ، ١٦٥ ، ١٦٥ ، ١٦٥ ،  
١٩٧ .
- عبد الله بن عمر ، الشيرازى ، البضاوى ( القاضى )  
١٠٤ .
- عبد الله بن محمد بن أبي عصرون ( فقيه الشام )  
١٥٤ ، ١١٩ .
- عبد الله بن محمد بن أحمد بن خالد بن القيسرانى  
الحلبى : ٢٦١ .
- عبد الله بن محمد ، الحلبي ، الأنصارى ( قاضى  
القضاة ) : ٢٢٩ .

عبد الله بن محمد بن عطا بن حسن بن عطا : ٥٥٠ .  
عبد الله بن محمد بن عيسى الدولة ، الإسكندري  
( قاضي القضاة ) : ٥٥٤ .  
عبد الله بن محمود بن مودود بن بلدي ، الموصل  
( شيخ الحنفية ) : ٩٠ .  
عبد الله بن مروان بن عبد الله ، الفارقي ( الشيخ ) :  
٢٥٨ .  
عبد الله بن المنصور بن محمد ( المستنصر بالله ) :  
٥٧٩ .  
عبد المحسن بن محمد بن أحمد بن هبة الله بن  
أبي جراد ، الحلبي ( الشيخ ) : ٢٦٧ .  
عبد المحسن بن محمد بن علي بن الصابوني : ١٣ .  
عبد الملك بن إسماعيل بن أبي بكر بن أيوب  
( الأمير ) : ٩٤ .  
عبد المنعم بن يحيى بن إبراهيم بن علي بن جعفر  
القرشي ( خطيب القدس ) : ١١٩ .  
عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف  
ابن الخضري بن موسى ، الديلمي ( الشيخ ) :  
٢٧٢ .  
عبد المؤمن بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر ،  
المعجمي : ١٣ .  
عبد المؤمن بن علي ، الكومي ، الزناتي : ١٠٤ .  
عبد الوهاب بن أحمد بن الوهاب بن صحنون  
التونسي ( الشيخ المتعالي ) : ١٨١ .  
عبد الوهاب السبكي ( القاضي ) : ١٥ .  
العبدى ، انظر : أحمد بن محمد بن محمد بن  
الفسرج .

العبدى ، انظر : عبد الغفار بن محمد بن محمد .  
العبدى ، انظر : عبد اللطيف بن محمد بن محمد .  
العبدى ، انظر : عمر بن عبد اللطيف بن محمد .  
عيسى بن عيسى بن علي بن علوان العلبي  
( الشيخ ) : ٢٨٥ .  
عثمان بن أبي بكر الهارثي ( القاضي ) : ٢١٦ .  
عثمان بن سعيد بن عبد الرحمن بن أحمد بن تولو  
( الشيخ ) : ١٠٥ .  
عثمان بن عبد الرحمن بن موسى الشهرزوري  
الكردي : ١٦٥ ، ١٧٠ ، ٢٥٩ .  
عثمان بن علي بن عثمان البطائي ( قاضي القضاة ) :  
١٢ .  
عثمان بن عمر بن أبي بكر ، الكردي ، الأسناني  
( الشيخ ) : ٧٦ ، ٢٧٨ .  
العجلى ، انظر : محمد بن عبد الرحمن بن عمر .  
العجمي ، انظر : عبد المؤمن بن عبد الرحمن بن  
محمد .  
عز الدين ، ( الأمير ) : ٣٧٥ .  
عز الدين ، انظر : إبراهيم بن صالح بن هاشم .  
عز الدين ، انظر : إبراهيم بن محمد بن طرخان .  
عز الدين ، انظر : أحمد بن أسعد بن المنقري .  
عز الدين ، انظر : أبيك الشجاعى الصالحى .  
عز الدين ، انظر : أبيك بن عبد الله ، الصالحى .  
عز الدين ، انظر : أبيك بن عبد الله ، الموصلى .  
عز الدين ، انظر : أيدهم بن عبد الله ، الجندى .  
عز الدين ، انظر : أيدهم بن عبد الله ، الظاهري .

- من الدين ، انظر : جاز بن شيعة ، الحسين .  
 من الدين ، انظر : عبيد السلام بن أحمد بن  
 غانم ، المقدسي .  
 من الدين ، انظر : عبد العزيز بن أبي القاسم  
 ابن عثمان .  
 من الدين ، انظر : عبد العزيز بن أحمد بن سعيد .  
 من الدين ، انظر : عبد العزيز بن عبيد السلام  
 ابن أبي القاسم .  
 من الدين ، انظر : عبيد العزيز بن عبد المنعم  
 ابن علي بن نصر .  
 من الدين ، انظر : محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق .  
 من الدين الشجاعى : ١٣٨ .  
 العزيز بالله ، انظر : نزار بن معد .  
 العزيزى ، انظر : بليان بن عبد الله ، النوفلى .  
 العسقلانى ، انظر : محمد بن أبي بكر بن خليل .  
 عضد الدولة ، انظر : علي بن يوسف بن هود .  
 العطار ، انظر : علي بن أبي بكر بن روثبة .  
 عطا ملك بن محمد بن محمد الجوينى ( الصاحب )  
 ٧٦ ، ٧٧ .  
 عفيف الدين ، انظر : سليمان بن علي بن عبد الله .  
 عفيف الدين ، انظر : عبيد السلام بن محمد  
 ابن مزدوع .  
 عفيف الدين ، انظر : عبيد العزيز بن دنف  
 ابن أبي طالب .  
 العقيل ، انظر : اسماعيل بن هبة الله بن محمد  
 ابن هبة الله .  
 العقيل ، انظر : محمد بن عمر بن أحمد بن هبة الله .
- المقيمى ، انظر : عمر بن إبراهيم بن الحسين .  
 علاء الدين ، انظر : أحمد بن عبيد الوهاب  
 ابن خلف .  
 علاء الدين ، انظر : الطائفا الصالحى .  
 علاء الدين ، انظر : أيدي غدى بن عبد الله  
 الكبكى .  
 علاء الدين ، انظر : بروس بن عبد الله العدي .  
 علاء الدين ، انظر : عطاء ملك بن محمد بن محمد .  
 علاء الدين ، انظر : علي بن أبي الحرم بن النفيس .  
 علاء الدين ، انظر : علي بن بليان .  
 علاء الدين ، انظر : علي بن عبيد الرحمن بن  
 أبي سالم .  
 علاء الدين ، انظر : علي بن عبد الظاهر .  
 علاء الدين ، انظر : علي بن عبد الواحد .  
 علاء الدين ، انظر : علي بن قلاون .  
 علاء الدين ، انظر : علي بن محمود بن الحسن  
 ابن تيسان .  
 علاء الدين ، انظر : علي بن المظفر بن إبراهيم .  
 علاء الدين ، انظر : علي بن المظفر الكندى .  
 علاء الدين ، انظر : علي بن المنجا بن عثمان  
 ابن أسعد .  
 علاء الدين بن الدقاق : ٩٣ .  
 العلائى ، انظر : عبد الرحمن بن عبد الوهاب  
 ابن خلف .  
 العلم ، انظر : إبراهيم بن الرشيد بن أبي الوحش .  
 علم الدين ، انظر : أحمد بن يوسف بن عبد الله .  
 علم الدين ، انظر : سنجر الباشقردى .  
 علم الدين ، انظر : سنجر الحلبي .  
 علم الدين ، انظر : سنجر الدرادارى .



- علم الدين، انظر: سنجر بن عبد الله الحلبي.
- علم الدين، انظر: سنجر بن عبد الله الشجاعى.
- علم الدين، انظر: سنجر بن عبد الله، طقصبا.
- علم الدين، انظر: سنجر المبرورى الخياط.
- علم الدين، انظر: القاسم بن يوسف بن محمد ابن يوسف.
- على بن أبى الثريا: ١٥٤.
- على بن أبى بكر بن روزبة، البغدادى، القلانسى العطار: ١٤٢، ١٩٧، ٢٠٥، ٢٨٨.
- على بن أبى الحرم بن القينى، القرشى، الدمشق (شيخ الطب بمصر): ١١٥.
- على بن أبى الحسن بن منصور، الحريرى: ٢٠٧.
- على بن أبى طالب: ٧٧.
- على بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن بن اسماعيل بن منصور، المقدسى، السمدى (الشيخ): ٢٣٨، ١٤٤.
- على بن بليان الناصرى، المقدسى (الشيخ): ١٠١.
- على بن الحسين بن على بن المقر: ١٧٠.
- على بن عبد الجبار بن أبى الفتح بن المعلم الحنفى: ٣٩٦.
- على بن عبد الرحيم بن أبى سالم بن مراحىل: ٢٦٢.
- على بن عبد الظاهر: ٢٤٧.
- على بن عبد الله بن عمر بن عمر بن مجلى، الحكارى (نائب السلطنة بحلب): ٥٤.
- على بن عبد الواحد بن عبده الكريم بن خلف ابن نهان، الانصارى (الشيخ): ١٤٦.
- على بن على بن محمد بن أبى سواده الحلبي: ٢٤٨.
- على بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب: ٩.
- على بن عمر، الطورى (الأمير): ٦٠.
- على بن عمر بن عبد الله، الدمشق، الحريرى (الشيخ): ٢٣٥.
- على بن عيسى بن أبى الفتح، الشيبانى، الاربلى: ١٦١.
- على بن فلارن الصالحى (الملك الصالح): ٥٩.
- ١١٥، ٧٢.
- على بن المبارك بن الحسن بن أحمد بن باسويه الواسطى اليربوتى: ٢٨٣.
- على بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عيسى اليونانى (الشيخ): ٢٤٢.
- على بن محمد بن أبى القاسم النجيبى: ١٦٦.
- على بن محمد بن الحسين بن يوسف بن محمد بن عبد العزيز: ٢٠٧.
- على بن محمد بن سليم (وزير الملك الظاهر ببرس): ١٥٨.
- على بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الأحد بن عبد القالب الحمدانى، السخاوى: ١٣٢.
- ٢٥٩، ١٦٥، ١٤٥.
- على بن محمد بن المبارك بن سالم، الدمشق: ١٦٥.
- على بن محمد بن يوسف بن عفيف، الانصارى، الاندلسى، الفرناطى (الشيخ): ١١٤.
- عل بن محمود بن الحسن بن نهان اليشكرى (الشيخ): ٦٧.
- على بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه ابن أيوب (الملك الأفضل): ١٦٢.

علي بن علي بن مرشد الجوى : ٢٣٢٤١٦٥  
عمر بن كرم بن أبي الحسن الدينى البغدادي  
الحامى : ٢٨٨ .

عمر بن محمد بن حسن الوراق ( الشيخ الشاعر )  
١٠٩ ، ١٨٧ ، ٢٣٠ .

عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن أبي عصرون  
ابن التيمى ( الشيخ ) : ٨٥ .

عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمويه  
( الشيخ ) : ١١١ .

عمر بن محمد بن عشاير الحلبي : ١٢ .  
عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد .

عمر بن المظفر : ١٦ ، ١٧ .

عمر بن مكي بن عبد الصمد ( الشيخ ) : ١٥٥ .  
عمر بن نصر بن منصور الأنصاري البيسانى ( قاضى  
القضاة ) : ٧٣ ، ٩٤ .

عمر بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول ( الملك  
الأشرف صاحب اليمن ) : ١٧٦ ، ٢٠١ ،  
العوفى الأندلسى ، انظر : عبد المنعم بن يحيى  
ابن إبراهيم بن علي .

عيسى بن إياز بن عبد الله ( الدالى ) : ١٤٨  
عيسى بن عمر بن خالد بن عبد الحسن : ٣٧٥ ،  
٣٩٦ .

عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة بن فضبة ( أمير  
العرب ) : ٩٠٤ ، ٥٧ .

عين بصل ، انظر : إبراهيم بن علي بن خليل .  
عين الدولة ، انظر : عبد الله بن محمد بن عين  
الدولة .

( غ )

غازان بن أرفون بن أبتا بن هولكو : ١٨٢ ،  
١٨٣ ، ٢١١ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ٢٢٣ ،  
٢٤٦ ، ٢٥٧ ، ٢٩٠ .

علي بن المظفر بن إبراهيم بن عمر بن يزيد الوداعى  
الكندى الاسكندرانى ( الأديب ) : ١٤٥ ،  
٢٣٨ ، ٢٢٩ .

علي بن معنوق ( الشيخ المقرئ ) : ١٢ .  
علي بن المنجا بن عثمان بن أسعد بن المنجا ( القاضي )  
١٠١ .

علي بن هبة الله بن سلامة الخنسى : ٢٦٥ .  
علي بن يعقوب بن شجاع بن أبي زهران الموصل  
( شيخ القراء ) : ٨٣ .

علي بن يوسف بن هود المغربي المرمى : ٢٣١ .  
العليسى ، انظر : عيسى بن عيسى بن علي .

عماد الدين ، انظر : اسماعيل بن أحمد بن سعيد .

عماد الدين ، انظر : سعيد بن ريان بن يوسف .

عماد الدين ، انظر : علي بن يعقوب بن شجاع .

عماد الدين ، انظر : محمد بن عباس بن أحمد .

عماد الدين ، انظر : محمد بن محمد بن هبة الله .

عمرو بن إبراهيم بن الحسين بن سلامة الأنصاري

المقيى ، الكاتب ( الشيخ ) : ٢٢٥ .

عمر بن إسماعيل بن مسعود بن سعد بن سعيد

الفارق ( الشيخ ) : ١٧١ ، ١٣٣ .

عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب : ٨ .

عمر بن هبة الرحمن بن عمر بن أحمد بن محمد بن

عبد الكريم القزوينى ( قاضى القضاة ) :

٢٢٦ ، ١٩٥ .

عمر بن عبد الطيف بن محمد بن محمد بن أبي الفرج

٢٦٦ .

عمر بن عبد الوهاب بن خلف بن أبي القاسم العللى

المصرى ( قاضى القضاة ) : ٥٩ ، ٥٠ ، ٦٧ .

غراون بن عبد الله العادلي : ١٨٥ ، ١٩٤ .  
الغزالي ، انظر : علي بن محمد بن يوسف بن  
عفيص .

( ف )

الفارس ، انظر : محمد بن أبي بكر بن محمد الظاهري .  
فارس الدين ، انظر : البكي بن عبد الله الظاهري .  
الفارقي ، انظر : سعد الله بن مروان بن عبد الله .  
الفارقي ، انظر : عبد الله بن مروان بن عبد الله .  
الفارقي ، انظر : عمر بن إسماعيل بن مسعود .  
الفاروق ، انظر : أحمد بن إبراهيم بن عمر  
ابن الفرج .  
فتح الدين ، انظر : عبد الله بن محمد بن أحمد .  
فصح الدين ، انظر : عيسى الملك بن إسماعيل  
ابن أبي بكر .  
فتح الدين ، انظر : محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر .  
نفر الدين ، انظر : إبراهيم بن لقمان بن أحمد  
ابن محمد .  
نفر الدين ، انظر : أحمد بن النعمان بن أحمد  
ابن المنذر .  
نفس الدين ، انظر : إسماعيل بن علي بن محمد  
ابن عبد الواحد .  
نفر الدين ، انظر : إسماعيل بن هبة الله بن محمد  
ابن هبة الله .  
نفر الدين ، انظر : إياز بن عيسى الله الصالح  
النجمي .  
نفر الدين ، انظر : جهمار بن عبد الله .  
نفر الدين ، انظر : عثمان بن علي بن عثمان .

نفر الدين ، انظر : علي بن أحمد بن عبد الواحد .  
نفس الدين ، انظر : محمد بن الخضر بن محمد  
ابن الخضر .

نفر الدين ، انظر : محمد بن عمر الرازي .  
نفر الدين ، انظر : محمد بن محمد بن عقيل بن سالم .  
فضل بن علي بن نصر بن عيسى الله بن الحسين  
ابن رواحه : ٩٣ ، ١١٣ ، ١٨٨ ، ٢٠٩ .

فضل بن عيسى بن مائع بن حذيفة بن غنبة :  
١٦٠ .

فضل الله الحلي ، انظر : عبد العزيز بن عبد الواحد  
ابن إسماعيل .

فلك الدين ، انظر : سليمان بن شروبة بن خلدك  
الفهري ، انظر : عثمان بن سعيد بن عبد الرحمن .

( ق )

قازان بن إيفان بن هولكو ، انظر : غازان  
ابن إيفان بن هولكو .

القاسم بن فيرة بن خلف الرعي الشاطبي : ٨٣ .  
القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي الأشبيلي :  
١٦ .

القاسم بن يوسف بن محمد بن يوسف بن محمد  
البرزالي الأشبيلي : ٢٢٤ .

قبيص بن عبد الله المنصوري ( الأمير ) : ١٩٤ .  
٢١٠ ، ٢١٤ ، ٢٢٣ ، ٢٤٦ ، ٢٥٨ .  
القبي ، انظر : أحمد بن الحسن .

قرا أرسلان بن غازي بن ارتق بن ايلغازي  
ابن ارتق : ١٥٩ .  
قرا ستقر بن عبد الله المنصوري ، الأمير ،  
( نائب السلطنة بحلب ) : ٨٠ ، ٧٣ ،  
١٩٥ ، ١٩٤ ، ١٦٧ ، ١٥٣ ، ١٤٠ .  
٢٤٦ ، ٢٢١ ، ٢١٤ .  
قرا جحا الحسني : ٣٨٥ ، ٣٤٥ ، ٣٤٢ .  
القرشي ، انظر : علي بن أبي الحرم بن النفيس .  
القرشي ، انظر : طاهر بن بركات بن إبراهيم  
المشوحى .  
القرشي ، انظر : محمد بن أبي بكر بن خليل .  
القرشي ، انظر : مكرم بن محمد بن حمزة بن محمد .  
القرشي ، انظر : يوسف بن يحيى بن محمد .  
القزاق ، انظر : عبد الله بن عمر بن زيد الحريري .  
القزويني ، انظر : عبد الغفار بن عبد الكريم .  
القزويني ، انظر : عمر بن عبد الرحمن بن عمر .  
القزويني ، انظر : محمد بن عبد الرحمن بن عمر .  
قشمر العجمي ( الأمير ) : ٣٤٠ ، ٣٤١ .  
القشيري ، انظر : محمد بن علي بن وهب بن مطيع .  
قطب الدين ، انظر : أحمد بن أبي بكر بن أيوب .  
قطب الدين ، انظر : عبد المنعم بن يحيى بن إبراهيم .  
قطب الدين ، انظر : محمد بن أحمد بن علي بن  
محمد .  
قنار بن عبد الله المرعي ( السلطان الملك المظفر )  
١٦١ .  
قطوشاه التري : ٢٤٥ ، ٢٤٦ .  
القلاندي ، انظر : علي بن أبي بكر بن روضة .

قلاون بن عبد الله الصالح النجدي ( السلطان الملك  
المنصور ) : ٤٨ ، ٢٧ ، ٦٥ ، ٥٩ ، ٤٩ ، ١٣٥ ،  
٢٩٧ ، ٢٩٦ ، ٢٩٥ ، ١٤٠ ، ١٣٥ ، ٢٩٩ ،  
٣٠٥ ، ٣٠٤ ، ٣٠١ ، ٣٠٠ ، ٣٠٦ ، ٣٣٣ ،  
٣٥٨ ، ٣٥٥ ، ٣٥٣ ، ٣٤٤ ، ٣٣٧ ،  
٣٧٠ ، ٣٦٩ ، ٣٦٨ ، ٣٦٢ ، ٣٦٠ ،  
٣٩٠ ، ٣٨٥ ، ٣٧٤ ، ٣٧٣ ، ٣٧٢ ،  
٣٩٥ ، ٣٩٤ ، ٣٩٣ ، ٣٩٢ .  
القمي ، انظر : محمد بن الحسن بن إبراهيم .  
القميراني ، انظر : محمد بن عبد الله بن محمد .  
القمي ، انظر : محمد بن محمد بن أحمد بن علي .  
القمي ، انظر : المسلم بن محمد بن المسلم بن مكي  
ابن خلف بن علان .  
القمي ، انظر : محمد بن أحمد بن علي بن محمد .

### ( ك )

الكتاب ، انظر : عمر بن إبراهيم بن الحسين .  
الكاشفري ، انظر : أحمد بن أسعد بن المظفر .  
كانور الاخشيدى : ١٣٥ .  
الكافي ، انظر : محمد بن عبد الكافي بن عبد الملك .  
كتاكت ، انظر : أحمد بن محمد الاشيلي .  
كتيفان بن عبد الله المنصوري ( الملك العادل ) :  
١٨٥ ، ١٨٤ ، ١٧٨ ، ١٧٣ ، ١٦٩ ،  
١٩٢ ، ١٩٤ ، ٢١٤ ، ٢٢١ ،  
٢٣٩ ، ٢٥٤ ، ٢٥٨ .  
الكحال ، انظر : محمد بن دانيال بن يوسف .  
كوت بن عبد الله المنصوري ( الأمير ) : ٢١٥ ،  
٢٣٠ .

(ل)

لاجين الروى (الأمير) : ٢٠٢، ٢٤٦، ٢٠٢.  
 لاجين المنصوري (نائب السلطنة بدمشق) : ٥٩،  
 ١٩٤، ١٩٣، ١٧٨، ١٦٧، ١٤٢، ١٤٢، ١٩٤، ٢١٤، ٢١٢.  
 القنمى ، انظر : الحسن بن على بن عيسى بن  
 الحسن .  
 القنمى ، انظر : على بن هبة الله بن سلامة .

(م)

ماجد ، انظر : ابراهيم بن معضاد بن شداد .  
 الماراني ، انظر : عبد الرحيم بن محمد بن  
 عبد الملك .  
 الماردني ، انظر : اسماعيل بن عبد الرحمن  
 ابن مكي .  
 المنبي ، انظر : أحمد بن الحسين بن الحسن .  
 المتوكل على الله ، انظر : محمد بن يوسف بن  
 هود .  
 مجد الدين ، انظر : أبو بكر بن محمد بن قاسم .  
 مجد الدين ، انظر : اسماعيل بن عبد الرحمن ابن  
 مكي .  
 مجد العربية ، انظر : عبد الله بن محمود بن مودود .  
 مجد الدين ، انظر : عبد الوهاب بن أحمد بن  
 عبد الوهاب .  
 مجد الدين ، انظر : محمد بن خالد بن حمدون .  
 مجد الدين ، انظر : محمد بن على بن وهب بن  
 مطيع .

كرجى بن عبد الله (الأمير) : ٢١٢ .

الكردي ، انظر : عثمان بن عمر أبي بكر .  
 الكردي ، انظر : عثمان بن عبد الرحمن بن موسى .  
 الكردي ، انظر : يحيى بن محمد بن اسماعيل .  
 كمال الدين ، انظر : إبراهيم بن عبد الله بن  
 عبد المنعم .  
 كمال الدين ، انظر : أحمد بن أبي الفتح بن  
 محمود .

كمال الدين ، انظر : أحمد بن محمد بن عبد القاهر .  
 كمال الدين ، انظر : على بن محمد بن المبارك .  
 كمال الدين ، انظر : عمر بن محمد بن عشاير .  
 كمال الدين ، انظر : محمد بن على بن عبد الواحد .  
 كمال الدين ، انظر : محمد بن عمر بن الحسن .  
 كمال الدين ، انظر : محمد بن نصر الله بن اسماعيل .  
 كشتكين بن عبد الله الطغتكيني (أتابك  
 المعسكر) : ١٤٧ .

الكناني ، انظر : حسن بن شاور بن طرخان .  
 الكناني ، انظر : محمد بن إبراهيم بن سعد الله .  
 الكندي ، انظر : أحمد بن الحسين بن الحسن .  
 الكندي ، انظر : على بن المظفر بن إبراهيم .  
 الكواشي ، انظر : أحمد بن يوسف بن الحسن .  
 الكوفي ، انظر : أحمد بن الحسين بن الحسن .  
 الكوي ، انظر : عبد المؤمن على .

كبيخو بن أبغا بن هو لاکو بن طولو بن  
 جنکیرخان : ١٤١، ١٨٢ .  
 اليكلائي ، انظر : محمد بن شريش بن محمد .

- محمّد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن سحمان  
البكري الوائلي الشريشي (الشيخ) :  
١٠٧ .
- محمّد بن أحمد بن محمد بن النصبلي الحلبي (الرئيس) :  
١٠ .
- محمّد بن أحمد بن نوح الاشبيلي (الشيخ) : ٢٣٠ .
- محمّد بن أحمد بن يحيى بن هبة الله بن الحسن  
ابن يحيى ابن محمد بن علي بن صدقة التغلبي  
(قاضى القضاة) : ٦٦ .
- محمّد بن أرفون ، انظر : خدا بنده بن أرفون بن أبقا .
- محمّد بن اسماعيل بن أبي سعد بن علي بن المنصور الشيباني  
الامدي : ٢٦٥ .
- محمّد بن اسماعيل بن عبد الله الأماطي الأنصاري :  
٢٣٨ .
- محمّد بن امام المشهد (الشيخ) : ٩ .
- محمّد بن أيوب (الملك الكامل) : ٣٤٤ .
- محمّد بن أيوب بن عبد القاهر بن بركات الحلبي  
الناذقي (الشيخ) : ٢٧٢ .
- محمّد بن بركة فان بن بيمرس بن عبد الله الصالحى  
(السلطان الملك السعيد) : ٥٣ .
- محمّد بن جابر بن محمد القيمي (الاديب) :  
١١ .
- محمّد بن الحسن بن ابراهيم الأنصاري القمي .  
(الشيخ) : ١٣ .
- مجير الدين ، انظر : محمد بن يعقوب بن تميم .
- محب الدين ، انظر : أحمد بن عبد الله بن محمد  
ابن بكر .
- محمد بن ابراهيم بن ابراهيم بن داود بن حازم  
الاذرجي (قاضى القضاة) : ٢٦٩ .
- محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة بن علي  
ابن جماعة بن حازم بن صخر الكنانى الجوى .  
(قاضى القضاة) : ١٢٠ ، ١٤٢ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٢٥٥ .
- محمد بن أبي بكر بن ابراهيم بن نجدة بن حدان  
الدمشقي : ١١ .
- محمد بن أبي بكر بن خليل بن ابراهيم القرشي ،  
المسقلاني المكي (شيخ الحجاز) : ١٨٧ ،  
٢٠١ .
- محمد بن أبي بكر بن علي بن حديثه : ١٦٠ .
- محمد بن أبي بكر بن محمد الفارسي الأيكي (الشيخ) :  
٢٠٩ .
- محمد بن ابراهيم بن محمد بن أبي نصر بن النعمان  
الحلبي (الشيخ) : ٢١٧ .
- محمد بن أبي العزّين مشرف الأنصاري البراز  
الدمشقي (الشيخ) : ٢٨٣ .
- محمد بن أحمد بن خليل بن سعادة بن جعفر بن عيسى  
ابن الخوى (قاضى القضاة) : ١٠٧ ، ٦٦ .
- ١٠٩ ، ١٥٠ ، ١٧٠ ، ١٧١ .
- محمّد بن أحمد بن عثمان الخلاطى (الشيخ) : ٢٧٦ .
- محمّد بن أحمد بن علي بن محمد بن الحسن القيمي التوزي  
(الشيخ) : ١١٠ .

- محمد بن الحسن بن نياته، المصري (الشيخ) : ١١٠ .  
 محمد بن حسن بن علي بن قتاده الحسني  
 (صاحب مكة) : ٢٤١ .  
 محمد بن الحسين بن رزين العامري ، الحموي  
 (قاضي القضاة) : ٥٩٠ ، ٦٠٠ ، ٦٦٦ .  
 محمد بن الحسين بن رشيق : ٣٩٦ .  
 محمد بن خالد بن حدون ، الهذلي ، الحموي  
 (الشيخ) : ١١٨ .  
 محمد بن الحضرمي محمد بن الحضرمي علي بن تيمية ،  
 الحراني : ١٤٥ .  
 محمد بن دانيال بن يوسف ، الموصل : ١٤١ .  
 محمد بن سالم بن نصر الله بن سالم بن واصل ، الحموي  
 (قاضي القضاة) : ٢٠٦ .  
 محمد بن سعيد بن عبد الله المدني (الشيخ) : ٢٢٢ .  
 محمد بن سليمان بن أبي العز بن وهيب (الشيخ) :  
 ٢٢٥ .  
 محمد بن سليمان بن الحسن ، البلخي (الشيخ) : ٢١٥ .  
 محمد بن سليمان بن سومر ، الرواسي ، المالكي  
 (قاضي القضاة) : ١١٥ .  
 محمد بن سليمان بن علي بن عيسى الله بن علي  
 ابن ياسين التلمساني العبادي : ١٢٦ ، ٢٢٧ .  
 محمد السليبي الشيخ : ٢٥٩ .  
 محمد بن شاهنشاه بن بهرام شاي بن فرخشا  
 ابن شاهنشاه بن أيوب (الملك الحافظ) :  
 ١٧٢ .  
 محمد بن شريش بن محمد بن عبد العزيز عبد القادر  
 الكيلاني الجلي : ٨ .
- محمد بن عباس بن أحمد بن هيب ، الدينوري ،  
 الربيعي (الحكيم) : ١١٢ .  
 محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن عبد الكريم  
 ابن أبي دلف ، العجلي ، القزويني (قاضي  
 القضاة) : ٢٧٦ .  
 محمد بن عبد الرحيم بن عبد المظفر بن عمر بن عثمان ،  
 الباجري : ٢٦٤ .  
 محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد ،  
 المقدسي (الشيخ) : ١٢٨ .  
 محمد بن عبد الرازق بن بكر بن رزق الله بن خلف  
 (الشيخ) : ١٣٤ .  
 محمد بن عبد السلام بن المطهر بن عبد الله بن محمد  
 ابن عبد الله بن علي بن المطهر بن أبي  
 عصرون ، التيمي ، الموصل (الشيخ) :  
 ١٨٩ .  
 محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن عمر بن الليث :  
 ٣٩٦ .  
 محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم  
 السليبي (الشيخ) : ٧٨ .  
 محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن خليل بن  
 مقلد بن جابر (قاضي القضاة) : ٦٤ ،  
 ٩١ ، ٨١ .  
 محمد بن عبد القوي بن بدران المرداوي (الشيخ) :  
 ٢٢٢ .  
 محمد بن عبد الكافي بن عبد الملك بن محمد الكافي  
 الربيعي (الشيخ) : ٢٣٧ .

- محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن  
الفضل ، الحرساني ، الأنصاري ( خطيب  
دمشق ) ٨٦ •
- محمد بن عبد الطيف بن ناصر بن سعيد بن سعد  
بن محمد بن ناصر بن أبي سعيد ، الشيعي ،  
المبهي ، ( الشيخ ) : ٢٠٥ •
- محمد بن عبد الله الطائي ، الجبائي ( صاحب الألفية )  
٢٣٤ ، ١١٠ ، ٨٤ •
- محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر ، السعدي ،  
المصري : ٢٣٠ ، ١٥٦ •
- محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن خالد ،  
القيصري ، الحلبي : ٢٨٠ •
- محمد بن عبد الله المرشدي ( الشيخ ) : ١٣ •
- محمد بن عبد المنعم بن محمد الأنصاري ( الشيخ )  
١٠٦ •
- محمد بن عبد الوهاب بن خلف بن محمود :  
٢٢٨ •
- محمد بن عثمان بن الحسن ، الحريري ( فاضل القضاة )  
٢٢٧ ، ٢٣٤ ، ٢٦٩ •
- محمد بن عثمان بن أبي الرجا التنوخي ( ابن  
السلوس ) : ١٧٣ •
- محمد بن عثمان بن أسعد بن المنجا التنوخي ( الشيخ )  
٢٤٢ •
- محمد بن عثمان بن علي الزوي ( الشيخ ) : ٩٨ •
- محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن الساكني  
الطوسي ، المشهدي ( الشيخ ) : ١٧٧ •
- محمد بن علي بن حسين بن سالم بن حسين بن ،  
الموازيني : ٢٨٩ •
- محمد بن علي بن سعيد بن سالم ، الأنصاري ( الشيخ )  
١٣ ، ١١ •
- محمد بن علي بن عبد الواحد بن برهان ، الأنصاري  
( القاضي ) : ١١ •
- محمد بن علي بن فارس الواسطي : ١٩ •
- محمد بن علي بن محمود بن علي ، الحمودي ، الصابوني  
( الشيخ ) : ٧٠ •
- محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري ( فاضل  
القضاة ) : ٢٥٤ ، ١٨٦ •
- محمد بن علي بن يوسف ، الأنصاري ، الشاطبي  
( الشيخ ) : ١٠٠ •
- محمد بن عمر بن أحمد بن عمر ، المنبجي ( الشيخ ) :  
١٣٩ •
- محمد بن عمر بن أحمد بن هبة الله بن محمد ، بن  
هبة الله بن أحمد بن يحيى بن أبي جادة العقيلي  
١٨١ •
- محمد بن عمر بن الحسن بن حبيب : ١٢٩ •
- محمد بن عمر بن عبد المنعم بن محمد بن هبة الله  
ابن محمد بن هبة الله بن عبد الباقي ، الرعاني ،  
الحلبي ( الشيخ ، الرئيس ، المعدل ) : ١٤١ •
- محمد بن عمر ، الرازي ( صاحب التفسير الكبير ) :  
١٢٥ ، ١٢٠ •
- محمد بن عمر بن مكي بن عبد الصمد : ٢٥٩ •
- محمد بن عيسى بن مائع بن حديثة بن غيبة : ١٦٠ •
- محمد بن غالي بن نجدة بن عبد العزيز ، الدمياطي :  
١٣ •
- محمد بن قلاوون ، الصالح ( الملك الناصر ) : ٦ •
- ٣٣ ، ٣٢ ، ٨٨ ، ٩٧ ، ١٦٩ ، ١٧٥ ،  
١٧٨ ، ٢٠٤ ، ٢١٣ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ •



- محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن  
محمد بن إبراهيم ، الطبري : ٢٧٣ .
- محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن القسطلاني  
القيسي ، التوزري ، المكي (الشيخ) : ٢٦٤ .
- محمد بن محمد بن بهرام الدمشقي (قاضي القضاة)  
٢٧١٤٢٤٤٢٤٠٤٩٧ .
- محمد بن محمد بن عباس بن أبي بكر بن جهمان ،  
الانصاري ، الدمشقي (الشيخ) : ٨٤ .
- محمد بن محمد بن عبد العزيز بن رشيد : ٣٩٩ .
- محمد بن محمد بن عبد العزيز بن الليث : ٣٧٦ .
- محمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن  
عبد القاهر بن عبد الواحد بن هبة الله بن  
طاهر بن يوسف بن النصيب الحلبي : ١٩٦ .
- محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك ، الطائي  
الجبالي (الشيخ) : ١١٠ .
- محمد بن محمد بن عقيل بن سالم بن عقيل بن  
الثني ١٧٢ .
- محمد بن محمد بن علي بن محمد بن سليم ، المصري :  
٢٨٤ .
- محمد بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الواحد  
ابن هلال ، الأزدي : ٢٥٦ .
- محمد بن محمد بن محمد ، التنسي (الشيخ) : ١٢٠ .
- محمد بن محمد بن محمد بن محمد ، البكري ، الحسني :  
٣٩٦٤٣٧٥ .
- محمد بن محمد بن هبة الله بن هبة الله بن  
الشيرازي ، الدمشقي (الشيخ الرئيس) : ٨٢ .
- محمد بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه  
ابن أيوب بن شادي بن مروان (الملك المنصور  
الثاني صاحب حماه) : ٩٤٤٨٨٤٦٢ .
- ١٢٥٤١٠٠ .
- محمد بن محمود بن محمد بن عباد ، الأصماني  
(الشيخ) : ١٢٥ .
- محمد بن مكتوم ، البلبيكي (الشيخ) : ٦٩ .
- محمد بن منصور بن موسى ، الحاضري ، المقرئ :  
المغربي ، النحوي (الشيخ) : ٢٣٤ .
- محمد بن موسى بن النعمان ، التليساني : ٩١ .
- محمد بن موه ، بن يوسف آفش بن محمد بن أبي بكر  
ابن أيوب بن شادي بن مروان (الملك  
الكامل) : ٣٤١٤٣٣٨٤١١١٤٩٣ .
- محمد بن نصر الله بن اسماعيل بن النحاس الأنصاري  
(الشيخ) : ١٠ .
- محمد بن هبة الله بن عمر بن العديم بن أبي جراحة  
١٧٥ .
- محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن يحيى ،  
الدمشقي : ٢٨٣ .
- محمد بن يحيى بن جعفر بن عبد الله بن محمد بن علي ،  
الدامغاني : ٢٠٥ .
- محمد بن يعقوب بن إبراهيم بن هبة الله بن طارق  
ابن النحاس ، الأسدي ، الحلبي (القاضي  
الصاحب) : ١٩٠ .
- محمد بن يعقوب بن تميم ، الدمشقي (الأمير) :  
١٠٠ .

- محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف بن محمد ،  
البرزالي ، الأنبلي ، الدمشقي ( الشيخ ) :  
٢٢٤ .
- محمد بن يوسف بن هود ( المتوكل على الله ) :  
٢٢٢ .
- محمود بن أبنا بن هولاء ، انظر : غازان  
ابن أحمد بن عبد الوهاب .
- محمود بن أبي بكر بن أحمد الأرموي الأرموي  
( القاضي ) : ٨٧ .
- محمود بن اسماعيل بن أبي بكر بن أيوب ( الملك  
المصور ) : ١٢٤ .
- محمود بن زكي بن آق سندر التركي ( الملك  
العادل ) : ١٥٥ ، ١٥٤ ، ٧٠ .
- محمود بن سلمان الحلبي ( الأديب ) : ٧٥ ،  
٢١٤ ، ١٥٠ ، ١٣٨ ، ٨٩ ، ٨٢ .
- محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عمر بن عيسى ،  
المراغي : ٧٧ .
- محمود بن محمد بن أحمد بن مباد بن خضاعة الناذق  
( الشيخ ) : ١٨٨ .
- محمود بن محمد بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه  
ابن أيوب ، صاحب حماء ( الملك المظفر  
الثالث ) : ٢١٤ ، ٢٠٢ ، ١٨٤ ، ٨٨ .
- المحمودي ، انظر : أحمد بن محمد بن محمود بن أحمد .
- محيي الدين ، انظر : أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن .
- محيي الدين ، انظر : عبد الله بن عبد الظاهر  
ابن فشان ابن عبد الظاهر .
- محيي الدين ، انظر : عبد الله بن محمد بن عبد الله .
- محيي الدين ، انظر : عمر بن محمد بن عبد الله .
- محيي الدين ، انظر : محمد بن عبد الكريم  
ابن عبد الصمد .
- محيي الدين ، انظر : محمد بن عمر بن عبد المنعم .
- محيي الدين ، انظر : محمد بن يعقوب بن إبراهيم .
- محيي الدين ، انظر : يحيى بن شرف بن مري .
- محيي الدين ، انظر : يحيى بن علي بن محمد .
- محيي الدين بن عبد الظاهر : ٦ .
- المخزومي ، انظر : الحسن بن صباح المخزومي .
- المدني ، انظر : محمد بن سعيد بن عبد الله .
- المراغي ، انظر : خليل بن أبي بكر بن محمد .
- المراشي ، انظر : محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن .
- المرداوي ، انظر : محمد بن عبد القوي بن بدران .
- المريسي ، انظر : حسن بن علي بن يوسف .
- المريشي ، انظر : إبراهيم بن يوسف بن يعقوب .
- المريشي ، انظر : سليمان بن عبد الله بن يوسف .
- المريشي ، انظر : عامر بن عبد الله بن يعقوب .
- المريشي ، انظر : يعقوب بن عبد الحق بن يوسف .
- المريشي ، انظر : يوسف بن يعقوب عبد الحق .
- المستنصر بالله ، انظر : أبو جعفر المنصور .
- مسرور الطواشي : ٣٤٢ ، ٣٤٤ ، ٣٥٦ .
- المسلم بن محمد بن المسلم بن مكى بن خلف بن علان ،  
القيسي ، الدمشقي ( الشيخ ) : ٦٩ .
- المشهدى ، انظر : محمد بن علي بن علي بن محمد .
- المصري ، انظر : عثمان بن سعيد بن عبد الرحمن .
- المظفر ، انظر : بيرس بن عبد الله ، البرجي .  
المعين : ١٧٦ .
- معين الدين ، انظر : عثمان بن سعيد بن عبد الرحمن .
- المقري ، انظر : حسين بن علي بن يوسف .

- المكرى ، انظر : محمد بن منصور بن موسى .  
 المنفى ، انظر : أقوش المنفى .  
 المقدسى ، انظر : أبوبكر بن المنذر بن أحمد .  
 المقدسى ، انظر : أحمد بن أحمد بن عبيد الله .  
 المقدسى ، انظر : أحمد بن أحمد بن نعمة بن أحمد .  
 المقدسى ، انظر : أحمد بن عبد الرحمن بن عبد المنعم .  
 المقدسى ، انظر : أحمد بن عبد الرحمن بن محمد .  
 المقدسى ، انظر : الحسن بن عبد الله بن عبد الله ابن أحمد .  
 المقدسى ، انظر : عبد الرحمن بن محمد بن أحمد .  
 المقدسى ، انظر : عبد السلام بن أحمد بن غانم .  
 المقدسى ، انظر : عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الفتى .  
 المقدسى ، انظر : علي بن أحمد بن عبد الواحد .  
 المقدسى ، انظر : علي بن بليان .  
 المقدسى ، انظر : محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد .  
 مكرم بن محمد بن حمزة بن محمد القرشي الدمشقي : ١٢٤ ، ٩٥ .  
 المكى ، انظر : أحمد بن عبد الله بن محمد بن بكر .  
 المكى ، انظر : محمد بن أبي بكر بن خليل .  
 المكى ، انظر : محمد بن محمد بن أحمد .  
 الملك الأشرف ، انظر : خليل بن محمد بن فلاح .  
 الملك الأشرف ، انظر : عمر بن يوسف بن عمر .  
 الملك الأفضل ، انظر : علي بن محمود بن محمد ابن عمر .  
 الملك الأرواح ، انظر : بيدرا بن عبد الله .  
 الملك الأرواح ، انظر : شادى بن داود بن شيركوه .  
 الملك الأرواح ، انظر : يوسف بن داود بن عيسى .  
 ملك التتار ، انظر : ألبا بن هولكو .  
 الملك الحافظ ، انظر : محمد بن شاهنشاه بن برام .  
 ملك الدين ، انظر : سليمان الأيوبي .  
 الملك الزاهد ، انظر : داود بن شيركوه بن محمد .  
 الملك السعيد ، انظر : محمد بركة خان بن الظاهر بيري .  
 الملك شمس الدين ، انظر : داود بن قرا أرسلان .  
 الملك الصالح ، انظر : إسماعيل بن أبي بكر .  
 الملك الصالح ، انظر : أيوب بن شادى بن مروان .  
 الملك الصالح ، انظر : علي بن فلاح .  
 الملك الظاهر ، انظر : بيري بن عبد الله الصالحى .  
 الملك العادل ، انظر : أبوبكر بن داود بن عيسى .  
 الملك العادل ، انظر : سلامش بن بيري الصالحى .  
 الملك العادل ، انظر : محمود بن زنكى بن آق سنقر .  
 الملك العادل ، انظر : كتيخان بن عبد الله المنصورى .  
 الملك الكامل ، انظر : سنقر الأشقر .  
 الملك الكامل ، انظر : محمد بن أيوب .  
 الملك الكامل ، انظر : محمد بن موسى بن يوسف .  
 الملك المجاهد ، انظر : سنجر بن عبد الله الحلبي .  
 الملك السعيد ، انظر : خضر بن بيري بن عبد الله .  
 الملك المظفر ، انظر : قرا أرسلان بن غازى .  
 الملك المظفر ، انظر : قطز بن عبد الله المعزى .  
 الملك المظفر ، انظر : يوسف بن عمر بن رسول .

- الملك المنصور الثالث ، انظر : محمود بن محمد بن محمود .  
 محمود .  
 الملك الفضل ، انظر : أحمد بن أبي بكر بن أيوب .  
 الملك المنصور ، انظر : قلاوون بن عبد الله الصالح .  
 الملك المنصور ( الثاني ) انظر : محمد بن محمود ابن محمد بن عمر .  
 الملك المنصور ، انظر : محمود بن إسماعيل بن أبي بكر .  
 الملك المؤيد ، انظر : داود بن يوسف بن عمر ابن علي .  
 الملك الناصر ، انظر : محمد بن قلاوون ، الصالح .  
 الملك الناصر ، انظر : يوسف بن محمد بن غازي .  
 محمد الدين ، انظر : عمر بن يوسف بن عمر .  
 المنجي ، انظر : محمد بن عمر بن أحمد بن عمر .  
 المنجا بن عثمان بن أحمد بن المنجا ، التنوخي ( الشيخ ) : ١٩٠ .  
 منجك الناصري ( الأمير ) : ١٥ .  
 المنذرى ، انظر : عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله .  
 المنشى ، انظر : عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان .  
 المنصور الناصري الصالح : ٣٠٠ .  
 منصور بن جاز بن شيه ، الحسيني : ٢٦٥ .  
 المنصوري ، انظر : طرظاي بن عبد الله .  
 منكوت بن عبد الله الحسامي ، المنصور ( الأمير ) : ٢١٤ ، ١٩٤ .
- منكوت بن هولاكو : ٦٢ : ٦٣ .  
 المنوف الطباطبي ، انظر : عبد العزيز بن عبد الغنى .  
 المنفى ، انظر : أبو الرجال بن مرا المنفى .  
 المهذب بن أبي الغنائم بن أبي القاسم ، التنوخي ، الدمشقي ( الشيخ رئيس العدل ) : ١٢٨ .  
 المهلب ، انظر : زهير بن محمد بن علي بن يحيى .  
 المهلب ، انظر : محمد بن أحمد بن خليل بن سعادة .  
 مهنا بن عيسى بن مانع بن مهنا بن حديثة بن غضية ابن ربيعة ( أمير العرب ) : ٩١ ، ١٦٠ ، ١٧٨ .  
 المؤتمن بن قيصرة ، انظر : يحيى بن نصر بن أبي القسم .  
 موسى بن جفريل ( الأمير ) : ٣٤١ .  
 موسى بن مهنا بن عيسى بن مانع بن حديثة بن غضية : ١٦٠ .  
 موسى الناصري ( الأمير ) : ١٤ .  
 الموصل ، انظر : أحمد بن يوسف بن الحسن ابن رافع .  
 الموصل ، انظر : عبد الرحيم بن عبد المنعم بن عمر .  
 الموصل ، انظر : عبد الله بن مودود .  
 الموصل ، انظر : علي بن يعقوب بن شجاع .  
 الموصل ، انظر : محمد بن داتمال بن يوسف .  
 الموصل ، انظر : محمد بن عبد السلام بن المطهر ابن عبد الله .  
 الموفق : ٢٩١ .  
 الموفق ، انظر : أحمد بن يوسف .

- موفق الدين ، انظر : أحمد بن يوسف بن الحسن .  
 موفق الدين ، انظر : محمد بن محمد بن معمر .  
 مؤسسة خاتون بنت الملك المادل : ٣٠١ .  
 موهوب بن إسحق بن إسحق بن موهوب بن  
 الجوالقي : ١٥٥ .  
 المؤيد شيخ (السلطان) : ٣٠٩ .  
 الميهي ، انظر : عبد اللطيف بن نصر بن سعيد .  
 الميهي ، انظر : محمد بن عبد اللطيف بن نصر .
- ( ن )
- النايبي ، انظر : أبو الحسن بن عبد الله بن  
 غانم .  
 ناصر الدين ، انظر : أحمد بن محمد بن أبي بكر  
 ابن القاسم .  
 ناصر الدين ، انظر : باشقرد الناصري الأيوبي .  
 ناصر الدين ، انظر : حسن بن شاور بن طرخان .  
 ناصر الدين ، انظر : هيد الله بن عمر الشرازي .  
 ناصر الدين ، انظر : محمد بن فلان ، الصالح .  
 ناصر الدين ، انظر : منصور بن حماد بن شيعة .  
 الناصري ، انظر على بن بلان .  
 ناصر الدين ، انظر : بلان بن عبد الله التوفلي .  
 نجم الدين ، انظر : أحمد بن حداد بن شبيب .  
 نجم الدين ، انظر : أحمد بن عبد الرحمن بن محمد  
 ابن أحمد .  
 نجم الدين ، انظر : أحمد بن محمد بن علي .  
 نجم الدين ، انظر : أحمد بن محمد سالم .  
 نجم الدين ، انظر : أيوب بن شادي بن مروان .  
 نجم الدين ، انظر : خضر بن بيرس بن عبد الله .
- نجم الدين ، انظر : عبد الرحيم بن إبراهيم بن مسلم .  
 نجم الدين ، انظر : عبد الغفار بن عبد الكريم .  
 نجم الدين ، انظر : عمر بن نصر بن منصور .  
 نجم الدين ، انظر : عبد الغفار بن محمد بن محمد .  
 نجم الدين ، انظر : عبد اللطيف بن نصر بن  
 سعيد .  
 نجم الدين ، انظر : محمد بن أحمد بن يحيى بن  
 الحسن .  
 نجم الدين ، انظر : محمد بن حسن بن علي .  
 نجم الدين ، انظر : يوسف بن داود بن هيمي .  
 النجبي ، انظر : أقوش الصالح .  
 النجبي ، انظر : إيازين عبد الله الصالح .  
 النجبي ، انظر : أيلك بن عبد الله .  
 النجبي ، انظر : فلان بن عبد الله الصالح .  
 النجيب عبد اللطيف ، انظر : عبد اللطيف بن  
 عبد المنعم .  
 النجوي ، انظر : علي بن محمد بن أبي القاسم .  
 النحوي ، انظر : أبو بكر بن محمد بن قاسم .  
 نزار بن محمد (الخليفة الفاطمي) : ٧٨ .  
 النسفي ، انظر : محمد بن محمد بن محمد .  
 النشائي ، انظر : أبو بكر بن عبد الله بن أحمد .  
 نصر الله ، انظر : عمر بن عبد اللطيف بن محمد .  
 النصبي ، انظر : محمد بن أحمد بن محمد .  
 نظام الملك ، انظر : الحسن بن علي بن إسحاق .  
 النهاوندي ، انظر : عثمان بن أبي بكر .  
 النواوي ، انظر : يحيى بن شرف بن مري .  
 نو كيه : ٧٢ .  
 نور الدين ، انظر : أحمد بن إبراهيم بن عبد الصفي .

## (ى)

ياقوت بن عبد الله ، الروى ، المستعصى  
(الشيخ) : ٢١٩ .

يحيى بن أبي المنصور بن أبي الفتح : ٥٢ .

يحيى بن جعفر بن عبد الله بن محمد بن علي ،  
الدامغانى : ٢٠٥ .

يحيى بن شرف بن مري بن حسن (شيخ الإسلام)  
١٩٧ .

يحيى بن عبد العظيم بن يحيى بن علي (الشيخ) :  
٦٠ .

يحيى بن عبد المعطى ، النجوى : ١٧١ .

يحيى بن علي بن محمد بن نصر الله بن المظفر  
(الشيخ) : ٨٥ .

يحيى بن عيسى بن إبراهيم بن الحسين بن مطروح  
٢٢٣ .

يحيى بن محمد بن اسماعيل الكردى (فاضى  
القضاة) : ٦٤٥٩ .

يحيى بن نصر بن أبي القمم بن أبي الحسن بن  
قيرة المؤمنين ، التميمى ، (مسند العراق) :  
٢٠٨ ، ١٩٨ .

اليشكرى ، انظر : علي بن محمود بن الحسن  
يعقوب بن عبد الحق بن يوسف ، المرىنى  
(سلطان المغرب) : ١٠٣ .

اليغمورى ، انظر : يوسف بن أحمد يوسف بن  
أحمد اليغمورى : ٣٥٤ .

يوسف بن أيوب (السلطان الملك الناصر) : ٩١  
٣٤٢ ، ٣٠٠ ، ٢٩٩ ، ١٥٦ ، ٩٦ .

نور الدين ، انظر : علي بن عبد الله بن عمر بن علي .  
نور الدين ، انظر : علي بن عمر الطورى .  
نور الدين ، انظر : علي بن محمود بن محمد بن عمر .  
نور الدين ، انظر : محمود بن زكى بن آق سنقر .  
النوفلى ، انظر : بليان بن عبد الله .  
التورى : ٣٠٦ .

## (هـ)

الهذبانى ، انظر : محمد بن خالد بن حدود .  
هزير ، انظر : داود بن يوسف بن عمر .  
الهكارى ، انظر : علي بن عبد الله بن عمر .  
الهكارى ، انظر : علي بن محمد بن عبد الصمد .  
الهمداني ، انظر : أحمد بن اسحاق  
هولاكو : ١٤٠ .  
هيثوم الثانى (التكفور ، صاحب ميس) :  
٢٤٥ .

## (و)

الواسطى ، انظر : أحمد بن إبراهيم بن عمر .  
الواسطى ، انظر : علي بن المبارك بن الحسن .  
الواسطى ، انظر : محمد بن علي بن فارس .  
الوائلى ، انظر : محمد بن أحمد ، البكرى .  
وجيه الدين ، انظر : عبد الوهاب بن الحسن  
ابن المهلبى .  
وجيه الدين ، انظر : محمد بن عثمان بن أسعد .  
الوداعى ، انظر : علي بن المظفر بن إبراهيم .  
الوراق ، انظر : عمر بن محمد بن حسن .  
ولى الدين (الشيخ) : ١٧٣ .

يوسف بن الحسن بن علي الزراري : السنجاري	يوسف بن محمد بن الحسن بن علي : ٢٠٧
(قاضى القضاة) : ١٠٩	يوسف بن محمد بن غازي بن يوسف بن أيوب
يوسف بن خليل بن قراجا بن عبد الله (محدث	(الملك الناصر) : ٢٠٠
الشام) : ١٨٨	يوسف بن يحيى بن محمد بن علي بن محمد بن علي
يوسف بن داود بن داود بن عيسى بن محمد	ابن عبد العزيز بن علي بن الحسين بن محمد
ابن أيوب (الملك الأوحدي) : ٣١٨	ابن عبد الرحمن (قاضى القضاة) : ٨١
يوسف بن دافع بن تميم بن عتبة ، الأسدى :	١٠٣ ، ١٠٩
١٩٧ ، ١٤٥	يوسف بن يعقوب بن عبد الحق ، المريخي (الملك ،
يوسف بن سليمان الأدرسي : ٣٩٦ ، ٣٧٤	صاحب بلاد المغرب) : ١٠٤ ، ٢٦٣
يوسف بن عبد الرحمن ، القضاة ، المزي (شيخ	٢٧٦
الإسلام) : ١٠	يونس بن إبراهيم بن سليمان الصرخدي (الشيخ)
يوسف بن عبد الله بن عمر (قاضى القضاة) : ٥٠	٢١٦
يوسف بن عمر بن علي بن رسول (الملك المظفر)	اليوناني ، انظر : علي بن محمد بن أحمد
صاحب اليمن) : ١٢٢ ، ١٧٦	
يوسف بن لؤلؤ بن عبد الله ، الذهبي (الشيخ) :	
٧٠	

## كشاف الأسم والشعوب والقبائل والفرق والجماعات

(أ)	
آل ساسان : ٧٥٠	أعيان المدول : ٢٣٧٠٢٣٤٠١٤٢
آل عبد المؤمن : ١٠٤٠	أعيان العلماء : ٧٠
أتباع السامري ، انظر : السرة .	أعيان الفضلاء : ١٤٧٠
الأرض : ٨٠ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٦٠	أعيان الفقهاء : ٩٤٠
٢٥٧٢٠٣	أعيان المؤرخين : ٧٠
الأساكفة : ٢٩٨٠	الأكار : ١٥٦ ، ١٦٣ ، ١٨٥ ، ٢١٣
الإستبارة : ٩٦٠	٢٧٣٢٧٠ ، ٢٥٤٢١٨
الأشراف : ٢٢٤٠	الأكراد : ٢٠٧٠
الأشرفية : ١٦٨٠	أمراء المغول : ١٨٥٠
الأحيان : ١٩٠ ، ١٥٦ ، ٩٥ ، ٤٧ ، ٢٨	الأمويون : ٢٩٧ ، ٢٣٢
٢٧٣ ، ٢٣٤ ، ٢٢٥	الأنصار : ١٥٢٠
أعيان الأطباء : ١١٢٠	أهل الأحد : ١٥١٠
أعيان الأمراء : ١٢١ ، ٦٧ ، ٥٧ ، ٥٥	أهل الأدب : ٢٤٠ ، ٢٤٠ ، ٥٨ ، ٧٤ ، ٢٢١
٢٧٠ ، ٢٥٦ ، ٢١٤ ، ٢٠٦ ، ١٢٨	٢٧١ ، ٢٦٠ ، ٢٥٣ ، ٢٤٧
٢٨٠	أهل التثليث : ١٥١٠
أعيان أهل الفتوى : ٢٦١ ، ١٩٦	أهل الجمعة : ١٥١٠
أعيان أولاد الملوك : ٢١٨٠	أهل الحديث : ١٢١ ، ١٣٠
أعيان تجار الشام : ٣٤٢٠	أهل الحرمين : ٢٣٠٠
أعيان تجار العراق : ١٩٩٠	أهل الحصون : ٢٤٩ ، ٢٤٧
أعيان الحليين : ١٦٣٠	أهل دمشق : ٨٦ ، ٨٥
أعيان الحنبلية : ٨٦٠	أهل الديانة : ٢٨٤٠
أعيان دمشق : ٨٥٠	أهل الذمة : ٢٣٣ ، ٧٢
أعيان الدولة : ٢١٥٠	أهل الرواية : ٧٠٠
أعيان الرؤساء : ١٠٩٠	أهل السيت : ١٥١٠
أعيان الشافعية : ٧٨٠	



<p>(د)</p> <p>• دولة الأتراك : ٢٠٠</p> <p>• الدولة الإسلامية : ٧٩</p> <p>• الدولة الأشعرية ( خليل بن قلاوون ) : ١٣٩</p> <p>• الدولة الأيوبية : ٣٠١</p> <p>• دولة سلاطين المسالك : ٥٠</p> <p>• الدولة الصلاحية : ٣٨٦٤٣٠٠</p> <p>• دولة الظاهر بيبرس البندقداري ، انظر : الدولة الظاهرية</p> <p>• الدولة الظاهرية : ٢٣٥٤١٦١٤١٢٨٤٦٧</p> <p>• الدولة الفاطمية : ٣٥٥٤٣٥٢</p> <p>• الدولة القلاونية : ٤٧</p> <p>• دولة كاتم : ٢٦٣</p> <p>• الدولة الموحدية المؤمنة ، انظر : آل عبد المؤمن</p>	<p>• أهل الشرك : ٣٣٤</p> <p>• أهل صناعة العلب : ٣٥٩</p> <p>• أهل الطغیان : ٣٣٤</p> <p>• أهل العلم : ١٣ ، ١٢١ ، ٢٢٩ ، ٢٥٦</p> <p>• ٢٨٤ ، ٢٦٤</p> <p>• أهل الفتوى : ٢٦٤ ، ١٩٩</p> <p>• أهل الفساد : ٢٦٨</p> <p>• أهل الفقر : ٣٣٠</p> <p>• أهل كيلان : ٢٨٢</p> <p>• أهل المصافات : ٣٣٠</p> <p>• أهل مصر : ١٠٥</p> <p>• الأريانية : ١٨٥</p>
<p>(س)</p> <p>• السامرة ، انظر : السمرة</p> <p>• السقطيين : ٣٥٦</p> <p>• السمرة : ٢٣٣</p>	<p>(ب)</p> <p>• البربر : ٣٣٨</p> <p>• بنو الأمير الحليون : ٩٦</p> <p>• بنو الأمير الموصلين : ٩٦</p> <p>• بنو الشعرية : ٣٣٨</p> <p>• بنو مرداس : ١٥٤</p> <p>• البيت التقوى : ٢١٤</p>
<p>(ش)</p> <p>• الشافعية : ٢٢٨ ، ١٤٧ ، ١١٩ ، ٧٨ ، ٤٥٣</p> <p>• الشيعة : ٢٦٨ ، ٧٧</p>	<p>(ت)</p> <p>• التتار : ٦٧٢ ، ٦٦٤ ، ٦٦٣ ، ٦٢٢ ، ٥٩٤ ، ٦٢٢</p> <p>• ١٨٥ ، ١٥١ ، ١٤١ ، ١٣٥ ، ٩٠</p> <p>• ٢٢٠ ، ٢١٣ ، ٢١١ ، ٢١٠ ، ١٩٠</p> <p>• ٢٤٦ ، ٢٤٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣١ ، ٢٢٦</p> <p>• ٢٥٧ ، ٢٤٧</p> <p>• الترك : ٣٣٤ ، ١٣٥</p>
<p>(ص)</p> <p>• الصليبيون : ١٢٢ ، ٦</p> <p>• الصوفية : ٣٤٢ ، ٢٣٢</p>	<p>(ح)</p> <p>• الحنابلة : ٢٦٩</p> <p>• الحنفية : ١١٩ ، ٥٣</p>

- الفقراء المجردون : ١٦٥
- الفقراء المسلمون : ٣٩٨
- فقهاء الحنفية : ٣٦٩
- الفقهاء الشافعية : ٢٢٨

(م)

- المالكية : ٢٤٢، ١١٩
- المسلمون : ١٢٢، ٩٦، ٦٣، ٦٢، ٤٦٠
- ٢٤٧، ٢٣٣، ٢٢٠، ١٥٦، ١٣٧
- ٣٦٣، ٣٥٨، ٣٣٤، ٢٦٨، ٢٤٩
- ٣٦٥
- المغل : ١٨٥، ١٨٢، ١٤١، ١٣٥
- ٢٤٩، ٢٢٠، ٢١٠
- المماليك البرجية : ٢١٢، ٢١٣
- ممالك الترك : ١٣٥
- المماليك السلطانية : ٢٠٢
- ممالك المغل : ١٣٥
- ممالك المنصور فلان : ٢١٥، ٢٢١

(ن)

- النصارى : ٣٦٧، ٣٦٣، ٢٣٣، ٢٢٠
- النصيرية : ٢٦٨
- النوريون : ٦

(ي)

- اليهود : ٣٦٧، ٣٦٣، ٢٣٣

(ع)

- المعجم : ٣٣٤، ٣٠٩
- العرب : ٣٣٤، ٢٤٧، ١٠٣، ٩٠
- العربان : ٢٤٩، ٢٤٦
- العسكر الإسلامى : ٢٤٦، ٢٤٥، ٢٢٠
- ٢٤٧
- عسكر التتار : ٢٤٦، ٢٤٥، ٢٣٣
- عسكر حاة : ٢٠٣، ٩٢
- عسكر دمشق : ١٠٣
- عسكر الشام : ٢٥٧، ٢٠٢، ١٤٩، ٥٧
- ٢٦٨
- العساكر الشمالية ، انظر : عسكر حاة
- عسكر صفد : ٢٠٣
- عسكر طرابلس : ٢٥٣
- عسكر قبرص : ١٣٧
- عسكر مصر : ٢٠٢، ١٤٩، ٨٠، ٥٧
- ٢٥٧، ٢٣٩
- العسكر المنصور : ١٠٨، ٩٦، ٥٥
- ٢٦٤، ٢٣٣، ١٩٣، ١٦٠، ١٥٢

(ف)

- الفرنج : ٢٥٣، ١٣٧، ١٢٢، ١٠٨، ٩٠
- الفقراء : ٢٦٧، ٢٤٢، ٢١٨، ٢١٧
- ٣٦٤، ٣٣٣، ٣٠٩، ٣٠٢
- الفقراء الصوفية : ٢٠٩

## كشاف الأماكن والبلدان

أسواق اللبادين : ٠٧٣	(أ)	أبرقوه : ٢٤٣
آسيا : ٠١٨٥		أبو المطاير : ٠١٦٧
آسيا الصغرى : ٠٨٧		أجورد : ٢٠٥
أصهان : ٢٤٣، ١٢٦، ٩٠		الأدر القطبية : ٣٥٢
أصفهان : انظر أصفهان		أذربيجان : ١٨٢، ١٦٣، ٧٧، ٧٦
أفامية : ٠٥٨		أراضى الأدر : ٣٤٠
أفريقية : ٠١١٠		آران : ٧٦
أفسرا : ٢٢٧		أوبل : ٠٧٤
أفناص النحاس : ٣٥١		الأردن : ٢٤٧
أمستردام : ٢٠		أردو (أردو) : ٩٠
الأندلس : ٢٣٢، ١١٤، ١١٠، ٤١، ٠٧		أرواد : ٢٥٣
أنطاكية : ١٦٠، ٥٥٨		أرمية : ١٦٣
أنطرسوس : ٢٥٣، ١٣٧		أرمينية : ٢٤٥، ٢٢٠، ١٦٣
إيران كبرى : ٠٧٥		الأساكفة : ٢٩٨
الإيراني الشرق : ٣٥٨		الأستانة : ٢٢
الإيراني البحري : ٣٥٧		اصطبل الجميزة : ٣٥٣، ٣٥٢
أيلة : ٢٥٨، ٥٣		اصطبل اليمورى : ٣٥٤
أيلة القلزم : ٠٥٢		استنبول : ١٤٢
أوردو : ٠٩٠		اسمر : ٥١
(ب)		اسكندرية : ٩١، ٧٢، ٦٧، ٢٢، ٤١٣
باب الأوج : ٢٨٨		٢٥٣، ٢٣١، ١٨٤، ١٨١، ١١٤، ٩٢
باب البارستان النورى بدمشق : ١١٢		٣٠٠
باب التربة الصالحة النجمة : ٣٥٦		أصوار الإسكندرية : ٢٥٣

بصرى : ١٢٤ : ٢٠٦	باب الزهومة : ٣٥٦٣٠٢
بمرين : انظر بارين	باب زويلة : ٣٨٦
بعلبك : ٦٥ : ١٧٢ : ٢٣٠ : ٢٤٣	باب الساباط : ٣٥٢
٢٨٣ : ٢٦١	باب مر الجارستان المنصوري : ٣٥٢
بغداد : ٥٢ : ٦٢ : ٧٩ : ٨٢ : ٨٥	باب مر الحام (حام البيطرة) : ٣٥٠
١٤١٤١٣٦٩٠ : ١١٨٤١١٣٦٩٠	باب سر الخلة : ٣٤٩
١٤٥ : ١٤٨ : ١٥٥ : ١٦١ : ١٦٢	باب سر المدرسة المنصورية : ٣٤٧
١٧٧ : ١٨١ : ٢٠٦ : ٢٠٩ : ٢٠٨	باب الشعرية : ٣٣٨
٢٨٨	باب الفتوح : ٣٤٠ : ٣٢٩ : ٣٣٨ : ٣٧٨
البقعاء : ٢٨٨	٣٥٦
البقيع : ٩٣	باب القيسارية : ٣٥٢
بكاس : ٥٨	باب القيسارية المستعدة : ٣٥١
بلاد الأرمن : ١٦٠	الباب الكبير : ٣٥٦
بلاد اسطنبول : انظر ، اسطنبول	باب النحاس : ٣٥١ : ٣٥٠
بلاد التار : ٢١٣ : ٢٥٧ : ٢١٤ : ١٨٥ : ١٤١ : ٦٩٠ : ٧٢	باب النصر : ٣٥٦ : ٣٤٤ : ٣٤٢
٢١٣ : ٢٥٧	باجريق : ٢٢٨
البلاد الحجازية : انظر ، الحجاز	بارين : ٢٧٤
البلاد الحلبية : انظر ، حلب	البحر المتوسط : ٢٥٣ : ٩٦
بلاد الروم : ٢١٠ : ٢٢٧	البحيرة : ١٦٨ : ١٦٧ : ٨٠
البلاد السبسية : انظر سيس	بدر : ١٨٧
البلاد الشامية : انظر الشام	برزويه : ٥٨
البلاد الفراتية : انظر الفرات	برهبان : ١١١
البلاد الكركية : انظر الكرك	بركة الأعرج : ٣٤١
بلاطنس : ٥٨	بركة الفيل : ١٩٥
بلبيس : ١١٣	بركة فارون : ١٩٥
بلغ : ٢١٥	بساتين دمشق : ٨٢ : ٨٦
البلقاء : ٥٣	بسر : ٢٠٧
بلنياس : ٩٦	البصرة : ١٩٩

تربة الأشرية : ١٦٧ .	بهسنا : انظر قلعة بهسنا .
تربة أم الصالح : ١٢٤ .	بولاق : ٢٢ .
التربة الصالحية النجمية : ٣٩١٤٣٥٦ .	بيت البار : ٣٤٩ .
انظر أيضا التربة السلطانية الملكية الصالحية .	بيت الحارث : ٣٤٩ .
تربة الأمير كتبغا المصوري بجبل قاسيون :	بيت المقدس : ٢٣٤٤٢٩٠٤٢٣٧ .
٢٥٤ .	البيرة : ٢١٦٤١٤٩ .
تربة الملك المنصور فلان : ٣٠٠ .	بيروت : ١٣٧٤٢٢ .
تركستان : ٨٥ .	البيضاء : ١٠٤ .
تروجة : ١٦٧ .	بيارستان أحمد بن طولون : انظر البيارستان
تفليس : ٢٢٠ .	العتيق .
تكريت : ٥٢ .	بيمارستان صلاح الدين : انظر البيمارستان العتيق .
تل حدون : ٢٥٧٤٢٠٣٤١٦٠ .	البيمارستان العتيق : ٢٩٩٤٢٩٨ .
تنيس : ١٠٥ .	البيمارستان الميارك المستجد : ٣٩٠ .
توروز : ١١٠ .	بيارستان المغافر : ٢٩٧ .
(ج)	البيمارستان المصوري : ٢٩٦٤٢٩٥٤٢٢٩ .
الجامع الأزرق : ٣٥٦ .	٤٣٠٦٤٣٠١٤٣٠٠٤٢٩٩٤٢٩٧
الجامع الأزهر : ٢٦٤ .	٤٣٤٩٤٣٤٨٤٣١٠٤٣٠٨٤٣٠٧
الجامع الأمل : ١٤٨ .	٤٣٥٦٤٣٥٥٤٣٥٣٤٣٥٢٤٣٥٠
الجامع الأموي بدمشق : ٧٣٤٢٢٤٧٧٤	٠٢٦٠٤٣٥٨
٤١٨٣٤١٧٩٤١٧٠٤١٥٥٤١٣١	البيمارستان النوري : ٢٩٥ .
٢٤٤٢٤٢٢٢٨٤٢٢٦٤١٩٥٤١٩٠	بين القصرين : ٢٣٠٢٤٣٠٠٤٢٧٢٤٢٤١
٠٢٩٠٤٢٧٦٤٢٥٨٤٢٥٦	٤٣٥٥٤٣٤٦٤٣٤٤٤٣٤٢٤٣٤١
الجامع الأنور : ٣٥٦٤٧٨ .	٠٣٩١
جامع بني أمية : انظر الجامع الأموي .	بيوت الخنطين : ٣٥٧ .
جامع الحاكم : ٧٨ .	(ت)
الجامع الحاكمي : ٧٨ .	تاذف : ١٨٨ .
جامع حلب : ٢٤٤ .	تبريز : ٧٦ : ١٠٤ .
	تدمر : ٢٤٦ .

(ح)	جامع الخطبة : ٧٨٠
حارة الجودية : ٢٢٨٠	جامع طرابلس : انظر ابلطامع المنصوري بطرابلس
حارة قويلة : ٢٢٨٠	جامع طولون : ١٩٥٠
حبس ابن سمار : ٣٤٥٠	الجامع الطائفي (الظافر) : ٣٨٦٠
الحجاز : ١٧٨٠ ١٧٦٠ ١١٨٠ ٩٣٠ ٢١٠	الجامع الظاهري : ٣٣٨٠ ٣٤١٠ ٣٤٠
٢٧٠ ٢٥٤ ٢٢٤ ٢٢٢ ٢٠١	الجامع الظاهري المستجد (المعمور) : ٣٣٨٠
٣٣٥ ٢٨٦	الجامع العتيق : انظر جامع عمرو بن العاص
حجر شغلان : ٢٠٣٠	جامع عمرو بن العاص : ٣٧٥٠
حران : ١٨٦٠ ١٤٥٠ ١٣٤٠ ١١٣٠	الجامع المنصوري بطرابلس : ٢٨٤٠ ١٢٢٠
حرسنا : ٨٦٠	جامعة الاسكندرية : ٢٥٣٠
حران : ١١٣٠	جامعة القاهرة : ٣٢٢٠ ٢٩٥٠ ٣٣٠
الحريرين : ٣٥٦٠ ٣٠٢٠	جاسات (الدار القطبية) : ٣٥٧٠
حصن الأكراذ : ٢٢٩٠	جبال أنجاز : ٢٢٠٠
حصن المرقب : ٩٦٠	جبال عالية : ١٢٨٠
حكر ابن صميم : ٣٣٨٠	جبل احد : ٣٣١٠
حكر القطبية : ٣٥٨٠ ٣٥٧٠	الجبل الأحمر : ٦٠٠
الحلاويين : ٣٨٦٠	جبل الجزيرة : ١٥٩٠
حلب : ١٣٠ ١٢٠ ١١٠ ١٠٠ ٩٠ ٨٠	جبل سنير : ١٨٠٠
٥٤٠ ٤٩٠ ٢٣٠ ١٧٠ ١٥٠ ١٤٠	جبل الطينين : ١٦٨٠ ٢٣١٠ ٢٣٠
٦٤٠ ٦٠٠ ٥٩٠ ٥٨٠ ٥٧٠ ٥٥٠	جبل غياض : ٢٤٦٠
٨٠٠ ٧٧٠ ٧٥٠ ٧٣٠ ٦٦٠ ٦٥٠	جبل القود الشرق : (من الأردن) : ٣٤٧٠
١١٨٠ ١١١٠ ٩٧٠ ٩٤٠ ٨٥٠	جبل قاسيون : ٢٧٤٠ ٢٥٤٠ ١٣٨٠ ١٠٤٠
١٤٠ ١٣٤٠ ١٢٨٠ ١٢٥٠ ١١٩٠	جبل يشكر : ١٩٥٠
١٥٣٠ ١٤٨٠ ١٤٥٠ ١٤٢٠ ١٤١٠	القيسارية المستجدة : ٣٥٢٠
١٢٠ ١٦٧٠ ١٦٣٠ ١٥٥٠ ١٥٤٠	الجزيرة : ١٣٤٠ ١٣٢٠
١٨٩٠ ١٨٨٠ ١٨١٠ ١٧٦٠ ١٧٥٠	الجسر الأعظم : ١٩٥٠
١٩٨٠ ١٩٧٠ ١٩٦٠ ١٩٠٠	البيان : ١١٠٠
	جبلان : انظر كيلان

خان حرام بوسان، ٢٩٠ •  
 خان مسرود : ٣٤٢ •  
 الخاقانة الصلاحية (دار سعيد السعداء) :  
 ٣٤٢ ٢٠٩ •  
 خدائش بنته : ٢٣ •  
 خراسان : ٢١٥ ١٨٢ ٤٧٩ •  
 خرائب الكوفة : ٧٧ •  
 خط بين القصرين : ٣٤٤ •  
 خط الخرشفت : انظر (خط الخرشفت) •  
 خط الخرشفت : ٣٥٤ ٣٥٣ ٣٥٢ •  
 خط دار الحسادى : ٣٣٩ •  
 خط الزميلة : ٣٠٩ •  
 خط المدارس الكاملة والصالحة والظاهرية :  
 ٣٠٢ •  
 خليج الطرية : ٨٠ •  
 خنصرة باب القيسارية : ٣٥٢ •  
 خنصرة الباب الحساس : ٣٥١ •  
 خنصرة دار الرشيدى : ٣٥٠ •  
 خنصرة الخانوتين : ٣٥٠ •  
 دارا : ١٥٩ •  
 دار أبى الحسن على بن أبى السرياء : انظر  
 المدرسة الصردنية •  
 دار أبى زيد بالسطاط : ٢٩٧ •  
 دار البرهان المنيى : ٣٤٨ •  
 دار الأمير سيف الدين بلبان الرقيدى : ٣٥٨ •  
 دار الأمير نضر الدين بهار كس : انظر البهارستان  
 المنصورى •

٢١٠ ٢٠٦ ٢٠٤ ٢٠٣ ٢٠٢ ٢٠١ •  
 ٢٣٣ ٢٣١ ٢٢١ ٢١٧ ٢١٦ •  
 ٢٤٦ ٢٤٤ ٢٣٩ ٢٣٥ ٢٣٤ •  
 ٢٨٠ ٢٧٤ ٢٧٣ ٢٧١ ٢٤٨ •  
 ٢٩٠ • ٢٨٥ •  
 حلوان : ٢٥٢ •  
 حاة : ٢٣٠ ٢٢٧ ٢٢٥ ٢٢٣ ٢٢٢ ٢٢١ •  
 ١٤٨ ١٢٥ ١١٩ ١١٨ ١١٧ •  
 ١٨٤ ١٨١ ١٧٩ ١٧٠ ١٦٢ •  
 ٢٠٨ ٢٠٧ ٢٠٦ ٢٠٥ ٢٠٤ ١٩٦ •  
 ٢٥٤ ٢٤٦ ٢٣٩ ٢٣١ ٢١٤ •  
 ٢٨٥ ٢٧٤ ٢٧٣ ٢٥٨ •  
 حام ابن سار : ٣٤١ •  
 حام الباطرة : ٣٤٦ •  
 حام السباط : ٣٥٧ ٣٥٣ ٣٥٢ •  
 الحام المستجد (بالبهارستان المنصورى) : ٣٥٧ •  
 ٣٥٨ •  
 حرام بوسان : ٢٩٠ •  
 حصص : ١٠٢ ٩٦ ٩٣ ٩٢ ٩١ ٩٠ •  
 ٢١١ ٢٠٥ ٢٠٢ ٢٠١ ٢٠٠ •  
 ٢٥٨ ٢٥٥ ٢٢٩ ٢٢٦ ٢٢٣ •  
 حوص : (حميص) : ٢٠٣ ٢٠٢ •  
 حوران : ٢٤٦ ٢٠٧ ٢٠٦ ١٩٣ •  
 حوش القطية : ٣٤٨ ٣٤٧ •  
 (خ)  
 خابور : ١٤٥ •  
 خان برجوان : ٣٤٢ •

دار الأمير سيف الدين قشتمر العجمي : ٣٤٠  
٣٤١  
الدار القبطية : (انظر أيضا الجباسات) : ٣٠٠  
٣٥٨٤٣٥٧٤٣٠١  
دار الحديث بحماة : ١٤٨  
دار الحديث الأشرفية الجوازية بدمشق : ٢٥٩  
٢٨٣  
دار الحديث الظاهرية بدمشق : ١١٩  
٢٢٨٤١٩٠١٨٣٤١٦٢٤١٣٢  
دار الحديث الكسالية : ١١١  
دار الحديث النورية : ١١٩٧٠  
دار الحديث والأقراء بدمشق : ١٢٤  
دار سعيد السعداء : انظر الخانكة الصلاحية  
دار الضرب مجلب : ١٤  
دار العيقى : انظر : المدرسة الظاهرية  
دار الكتب المصرية : ٢٤٨٣١٣٥٧  
دار مملوك المهدى : ٣٥٤  
دار موسك : انظر : البارستان المنصوري  
وانظر أيضا : الدار القبطية  
دار الوثائق القومية بالقاهرة : ٢٩٥٢٩٦٤  
٣٥٧  
دار الينمورى : ٣٥٤  
دجلة : ١٨٣٤٥١  
درب الكهارية : ٢٢٨  
درب : انظر : ديرين  
دمشق : ١٢٤٨١٢٤١٥١٦١٧٤  
٥٤٤٥٣٤٥٢٤١٥٥٠٤٩٤١٨  
٤٦٣٤٦٢٤٦٠٤٥٩٤٥٨٤٥٧٤٥٦



(ز)

- زاوية الشيخ نضر : ٣٤٠، ٣٣٩
- زاوية الشافعي : ٣٧٥
- زاوية صقر : ١٦٧
- زاوية الشيخ زين الدين يوسف بن محمد بن علي : ٢٠٧
- زقاق الأمير سيف الدين البدرى : ٣٤١
- زقاق الخدرة : ٣٥٤
- زقاق حمام الساباط : ٣٥٤، ٣٥٢
- زقاق القناديل ( بالقسطاط ) : ٢٩٧
- زقاق الكهل : ٣٤٠
- زقاق مستوقد حمام البيطرة : ٣٤٧

(س)

- ساحل الشام ، ١٣٧
- سامراء : ٢٠٠ ، ١٩٩
- سرجة : ٢٨٥
- سرجة بني علي : انظر السرجة
- سرشمس : ٢٠٥
- سرفندكار : ٢٠٣
- سرمرأ : : انظر ، سامراء
- سرمن رأى : انظر ، سامراء
- سرونندكار : انظر ، سرفندكار
- صفح قاسيون ، انظر ، جبل قاسيون
- السقطلين : ٣٥٦، ٣٤٢، ٣٠٢
- سكن الجزائر بن : ٣٨٧

• دنيسر : ١١٢، ١٥٩

• الدهيشة : ٣٤٦

• دولة الأتراك : ٢٠

• دولة بني مرين : ١٠٤

• الدولة الموحدية : ١٠٤

• ديار بكر : ١٣٢، ٣٣٥، ٣٨٥

• الديار بكريّة : انظر ، ديار بكر

• الديار المصرية : انظر مصر

• دير سانت كازرين بسينا : ٣٥٧

• ديروط : ١٣

• ديرين : ١٣٠

(ر)

- رأس عين : ١٣٤
- الرباط : ١٠٤
- الرباط المديني : ٢٦٧
- الربيع العلمي : ٣٨٦
- الربيع الكامل : انظر ، الربيع العلمي
- الربيع الكامل : ٣٤٦
- الربيع المنقري : ٣٤٦
- الرحبة : ٦٣، ٦٢، ٥٨
- رحبة باب العيد : ٣٥٥، ٣٤٤، ٣٠١
- رحبة دمشق : ٥٨
- الرصافة : ٢٤٦
- رعيان : ١٤١
- الرقة : ١٥٤، ٦٢
- الزملة : ٢٣٤
- رودس : ٢٥٣
- الرى : ٢٥٧

٤٢٦٠ ٤٢٥٨ ٤٢٥٧ ٤٢٥١ ٤٢٤٧

٤٣٣٥ ٤٣٠١ ٤٢٩٠ ٤٢٨٧ ٤٢٨٠

٠٣٨٥

شفوة : ١٠٧

الشرابشين : ٣٥٩٤٣٠٢

شرش : ١٠٧

الشمر : ٥٨

شقعب : ٢٤٦ ٢٠٢

الشوك : ٣٨٥ ٢٥٨ ٤٥٢

شيراز : ٢٤٣ ١٠٤ ٤٩٠

شيز : ٥٨

(ص)

الصالحية : ٢٢٠ ١٢٨

صرخد : ٢١٦

صفد : ٢١٦ ٢٠٢ ١٢٨

صميون : ١٠٨ ٤٥٨

صور : ١٣٧

الصوة : ٣٠٩

صيدا : ١٣٧

(ض)

ضريح نورد الدين : ٧٥

ضريح الشيخ زين الدين يوسف بن محمد بن علي :

٢٠٧

(ط)

طارسان : ٢٨٢

طرية : ٢٩٠

سكن الرقاق : ٣٨٧

سكن الزياتين : ٣٨٨

سكن السقاء : ٣٨٧

سكن الشراطين : ٣٨٧

سكن الشريف المطار : ٣٨٤

سكن الشوازين : ٣٨٨ ٣٨٧

سكن الفاخوريين : ٣٨٨

سكن المايحي الزيات : ٣٨٧

سلاسلار : ١٨٢

سميساط : ١٤٩ ١٤١ ١١١

سنيجار : ١٠٧

سوق الرقيق : ٢٩٨

سوق الشوازين : ٣٨٦

سوق الكتبيين : ٧٣

سيس : ٢٠٦ ٢٠٣ ٢٠٢ ١٦٠ ٤٥٥

٢٥٧ ٢٤٥ ٢٣٩

سيناء : ٣٥٧

حوائيت السيوفيين : ٣٤٣ ٣٤٢

(ش)

الشام : ٥٣ ٥٢ ٤٨ ١٥ ١١ ٤٥

١٠١ ٧٦ ٧٥ ٤٦ ٤٦ ٤٥٨

١٣٣ ١٢٣ ١٢٢ ١١٩ ١١٣

١٦٠ ١٥٤ ١٤٩ ١٣٧ ١٣٦

١٨٨ ١٨٠ ١٧٨ ١٧٢ ١٦٩

٢٠٧ ٢٠٦ ٢٠٥ ٢٠٤ ٢٠٣ ١٩٤

٢٢٤ ٢٢١ ٢٢٠ ٢١٣ ٢٠٩

٢٤٦ ٢٤٥ ٢٣٥ ٢٣٣ ٢٢٧

• سكا : ١٣٨٠١٣٧٠١٣٥	طرابلس : ١٢٣٠١٢٢٠٥٨٠١٥٠١٤
• عكار : ٥٨٠	٢٥٢٠٢٤٦٠٢٣٥٠٢٣٠٠٢١٥
• عمان : ٢٥٨٠٥٢٠	• ٢٨٤٠٢٨٣٠٢٧٠٠٢٦٨٠٢٥٣
• عنتاب : ١٦٠	طرابلس الشام : انظر، طرابلس
( غ )	طرابلس المنصورة : انظر، طرابلس
• غازان : ١٨٥٠١٨٢	الطراثة : ١٦٨٠
• غزة : ٢٣٠٠٢٢٠١٥٨٠٥٩٠	طريق الازارين : ٣٨٩٠
• الغسولة : ١٠٢	طريق الجزائرين : ٣٨٩٠
• غوطة دمشق : ٢٣٩٠	طريق الحمام الصغرى : ٣٤٧٠
( ف )	• طلخا : ١٣٠٠
• فارس : ٢٤٣٠١٢٦٠١٠٤٠٩٠٠٧٢٠	الطيرية : ٧٩٠
• فاروث : ١٨٣٠	• طيسقون : انظر، المدائن
• فاس : ١٠٤٠	( ظ )
• الفرات : ١٥٢٠١٥٠٠١٤٩٠١١١٠٧٦٠	ظاهر حصص : ٦٣٠٦٢٠
• ٣٣٥٠٢٤٧٠٢٤٥٠٢٣٤٠١٥٤	ظاهر دمشق : ٥٧٠
• ٣٨٥٠	ظاهر القاهرة : ١٦٧٠٦٠
• القرما : ١٠٥٠	الظاهرية الجوانية : انظر، المدرسة الظاهرية
• القسقاط : ٢٩٧٠	( ع )
• فلسطين : ٢٣٤٠٢١٠٠	• العاص : ٥٨٠
• فنادق الطواشي (شمس الخواص سرور) : ٣٠٢٠	• عتليت : ١٣٧٠
• ٣٥٦٠٣٤٤٠٣٤٢٠	• مجلون : ٢٤٧٠
• فندق الجير : ٣٥٦٠٣٠٢٠	• العراق : ١٩٨٠١١٠٠١٠١٠٧٦٠١٥٠
• فندق الفاكية : ٣٥٦٠٣٠٢٠	• ٢٦٩٠٢٥٢٠٢٢٨٠٢١٩٠١٩٩٠
( ق )	• عرض : ٢٤٦٠
• القاينون : ٢٦٤٠	• عرفات : ٢١٧٠
• قارا : ٢٢٦٠١٠٢٠	• العتيق : ٢٧٠

- قاسيون ، انظر ، جبل قاسيون .  
 قاعة ست الملك : انظر ، البياضتان المنصورية ،  
 وانظر أيضا ، الدار القبطية .  
 قاعة السلاح يدمايط : ٣٣٣ .  
 قاعة المالكية : ٣٥٦ .  
 قاعة للنساء : ٣٥٧ ، ٣٥٠ .
- القاهرة : ٣٤٤٢٣ ، ١٨٤١١ ، ١٣٤٧٦ ، ١٠٦٤٧٨ ، ٦٠٤٥٤ ، ٤٤٩  
 ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٦ ، ١٢١ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣٥ ، ١٣٩ ، ١٥٦ ، ١٧٦ ، ١٦٧ ، ١٨٤ ، ٢١٥ ، ٢٠٢ ، ١٩٥ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٤١ ، ٢٦١ ، ٢٦٧ ، ٢٧٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٧ ، ٢٩٥ ، ٣٠٢ ، ٣٣٤ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٤ ، ٣٥٣ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٦٩ ، ٣٨٦ ، ٣٩٢ ، ٣٩٧ .
- قبراً يوا الحسن على الحريري : ٢٠٧ .  
 قبرص : ١٣٧ .  
 قبة الامام أبي حنيفة : ١٣٠ .  
 قبة ضريح الشيخ زين الدين يوسف بن محمد بن  
 هدى : ٢٠٧ .
- القبة الشريفة المنصورية ( المالكية ) : ٣٥٠ ، ٣٥٨ .
- القدس : ١٢٠ ، ١١٩ ، ١٠٧ ، ١٠١ ، ١٠٤ ، ١٢٨ ، ١٧٩ ، ١٨٨ ، ٢١٥ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٢٠ .
- القرنين : ٢٤٥ .  
 القسطنطينية : ٢٨٧ ، ١٠٢ .  
 قصر الزمرد ( برجة باب العيد ) : ٣٠١ ، ٣٥٥ .  
 القصر الصغير الغربي : ٣٥٢ .  
 القصر الفاطمي الغربي : ٣٥٢ .  
 القصر الفاطمي الكبير : انظر البياضتان العتيق .  
 قصر الكيش : انظر ، مناظر الكيش .  
 القزاق : ٢٥٨ ، ٥٣ .  
 قلعة بهنسا : ١٦٠ .  
 قلعة تمز : ١٧٧ .  
 قلعة الجبل : ١٤١ ، ١٦٠ ، ١٧٥ ، ١٩٥ ، ٢١٤ ، ٢٦٩ ، ٣٠٩ .  
 قلعة دمشق : ١٤٠ .  
 قلعة الروم : ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٦ ، ٢٣٠ .  
 قلعة الشوبك : ٥٢ .  
 قلعة صرخه : ١٩٣ .  
 قلعة الكرك : ٢٨٦ ، ١٢٩ .  
 قلعة الكفتا : ٨٠ .  
 قلعة المرقب : انظر ، حصن المرقب .  
 القماحية : ٢٢٨ .  
 قوص : ٢٨٩ ، ٢٦٤ ، ١٢٥ .  
 قوتية : ٢٢٧ ، ٨٧ .  
 قيسارية المروج : ٣٩٠ .  
 قيسارية جهازكس : ٣٨٦ .  
 قيسارية الطويلة : انظر ، قيسارية المروج .

(ك)

• ۸۵ : کاشغر

الكاملية : انظر ، دار الحديث الكاملية .

الكخبنا : ٨٠ •

الترك: ٥٢: ٥٣: ٦٦: ١٠٢: ١٢٥

6 2 1 7 6 2 0 1 6 2 0 6 2 0 6 1 7 0

• ۳۸۰ ۶ ۳۳۰ ۶ ۳۸۷

الكعبة ( الشريفة ) ٣٣٤ •

الكواشي : ٦٨ •

• ۲۰۳۶ کورا

كورة حمص : ٨ • •

کورة حوران : انظر ، حوران ۛ

كورة شلونه : ١٠٧ •

الكوفة : ٧٧ •

کوم تروجه : انظار، تروجه .

• کوم حمادة : ۸۰ •

کوبرا ، انظر ، کورا .

• کیلان : ۲۸۲

(J)

اللاذقية : ٥٨ ٠٨ ٠١

اللّبادين : انظر، أسواق اللّبادين .

اوی المصوب : انظر المصوب .

(۴)

المأذنة المنصورية : ٣٥٠

ماردين : ١١٢ ، ١٣٤ ، ١٥٩ ، ٢١٨ .

الماسنان (بين القصرين) : ٣٠٠ •

المارستان الأسفل : ٢٩٩ .

المارستان الأعلى : انظر ، بیمارستان أحمد بن طولون .

المارستان العتيق : انظر ، بیمارستان أحمد بن طولون .

مارستان الفسقاط القديم : ۲۹۹۰

المارستان الكبير المنصوري : ٢٧٢ •

المحصب : ٢١٧ •

المدائن : ٧٥ .

المدارس الصالحية ( النجمية ) ٣٤٣ •

• المدرسة الأشرفية : ٣٣٣

المدرسة الأمينية : ١٤٧ •

• المدونة الباذرائية (بدمشق) : ٢٠٠

مدرسة الحللوية : ١٥٥٠

المدرسة الحنبليّة بدمشق : ١٩١ •

المدرسة الحنبلية الشريفة ، انظر ، المدونة الحنبلية  
بدمشق •

المدرسة الخاتونية البرانية بدمشق : ٢٢٥ •

المدرسة الديسرية : ١١٢ •

• مدرسة دار الحديث الكاملة : ٣٤٤ .

المدرسة الرواحية بدمشق : ١٧٩٦٩٤ •

المدرسة الريحانية : ١٩٠ •

• ۲۰۸

المدرسة الشمسية : ٢٨٤ •

المدرسة الشامية الجوانية : ١٨٩٠

المدرسة النبوية : ٢٢٢، ١٩٩، ٩٣، ١٢	المدرسة الصالحية : ٣٤٤، ٣٤٢، ١٢٤
• ٣٣١، ٢٦٥	• ٣٥٦، ٣٥١، ٣٤٧، ٣٤٦
• المنار : ١٨٣	• المدرسة الضيائية الحمديّة : ١٢٨
• مراغة : ٧٧	• المدرسة الظاهرية : ٣٤٤، ٢٧٢، ٥٤، ٥٣
• مرج الصفر : ٢٤٦	• انظر أيضا : حكر ابن صيرم
• مردا : ٢٢٢	• المدرسة الظاهرية الجمرانية : انظر دار الحديث
• مرسية : ٢٣٢	• الظاهرية
• مرعش : ٢٠٣، ١٦٠	• المدرسة العادلية الصغرى : ١٧٩
• المرقب : ٩٧، ٩٦	• المدرسة العذراية : ٢٢٥، ١٥٦
• مرقية : ٩٦	• المدرسة العسرونية بحلب : ١٨٦، ١٥٤
• المزة : ٨٢	• المدرسة العسرونية بدمشق : ١١٩
• المسجد الأرضي (بالصاغة) : ٣٤٨، ٣٤٦	• المدرسة الفزالية بدمشق : ٢٠٩، ١٧٩، ٨٦
• ٣٥٢	• المدرسة الفلكية : ٧٧
• المسجد الأقصى : ٢٣٧	• المدرسة القراستورية : ٣٧٥
• مسجد البئر : انظر مسجد تير	• المدرسة القطبية : ٢٢٨
• مسجد التير : ١٣٥	• المدرسة القيمرية الكبرى : ٢٢٨، ١٩٥
• مسجد التين : انظر مسجد تير	• المدرسة الكالمية : ٣٥٦، ٣٤٦، ٣٤٤، ٣٠٢
• مسجد الجزيرة : انظر مسجد تير	• المدرسة الكهارية : ٢٢٩
• المسجد الحرام : ٣٣٤	• المدرسة المستنصرية ببغداد : ٢٨٨، ٧٩
• مسجد زيتون : ٣٤٥	• المدرسة المظمية : ٩٣
• مسجد المراجين : انظر مدرسة الحلوية	• المدرسة المنصورية : ٣٤٧، ٣٤٤، ٢٧٢
• مشهد الحسين : ١٢٥	• ٣٥٧، ٣٥١، ٣٥٠
• مشهد السيدة نفيسة : ١٦٧	• انظر أيضا : المدرسة الملكية المنصورية
• مشهد علي : ٧٧	• المدرسة المؤيدية : ١٤٨
• مصر : ١٧، ١٥، ١٣، ٨، ٧، ٤٥	• المدرسة الناصرية : ٣٧٥
• ٥١، ٥٠، ٤٩، ٤٨، ٣٥، ٢٥	• المدرسة النجيبية بدمشق : ٢٧٧، ٧٥
• ٦٣، ٦٠، ٥٩، ٥٧، ٥٥، ٥٣	• المدرسة النظامية : ٢٠٩
	• المدرسة النورية : ٢٢٥، ٥٥٧

المعلا : ١٨٧ .	٤٨٠٠٧٥٠٧٤٤٧٠٤٦٧٠٦٦٠٦٥
المغرب : ١٠٤٠١١٨٠٢٣١٠٢٦٣	٤١٠٢٤١٠١٤١٠٠٤٩٦٤٩١٤٨٨
٢٨٢٠٢٧٦ .	٤١١١٤١٠٩٤١٠٨٠٤١٠٦٤١٠٥
مكتب السيل المنصوري : ٣٥٢ .	٤١١٩٤١١٨٠٤١١٦٤١١٤٠٤١١٣
مكتبة بروسا سعيد : ٢٦ .	٤١٣٠٤١٢٧٤١٣٥٠٤١٢٢٠٤١٢٠
مكتبة تونجني : ٣١ .	٤١٣٨٤١٣٦٤١٣٥٠٤١٣٤٠٤١٣٣
مكة : ١١٠٠٤١١٢٠٤١١٨٠٤١٥٥٠٤١٧٦	٤١٥٧٤١٥٦٠٤١٤٩٤١٤٨٠٤١٤٢
٤١٨٧٠٠٤٢٠٠٤٢٠٩٠٤٢١٧٠٤٢٢٩	٤١٦٤٠٤١٦٢٠٤١٦١٠٤١٦٠٠٤١٥٨
٢٤١٠٢٤٣٠٢٤٤٠٢٦٤٠٢٧٣	٤١٧٤٠٤١٧٢٠٤١٧٠٠٤١٦٩٠٤١٦٧
٢٨٠٠٣٣٤ .	٤١٨٦٠٤١٨٥٠٤١٨٤٠٤١٧٨٠٤١٧٧
ملطية : ٨٠ .	٤١٩٦٠٤١٩٥٠٤١٩٤٠٤١٩٣٠٤١٨٧
ملك الأمير سيف الدين جرمك المنصوري :	٤٢٠٩٠٤٢٠٧٠٤٢٠٦٠٤٢٠٤٢٠٢
٣٤١ .	٤٢٢١٠٤٢١٨٠٤٢١٧٠٤٢١٦٠٤٢١٣
مناظر الكيش : ١٩٥ .	٤٢٣٣٠٤٢٣٠٠٤٢٢٨٠٤٢٢٧٠٤٢٢٤
مقي : ٢١٧ .	٤٢٤٧٠٤٢٤٦٠٤٢٤٣٠٤٢٣٧٠٤٢٣٤
مزين : ١٨٠ .	٤٢٥٨٠٤٢٥٧٠٤٢٥٤٠٤٢٥٣٠٤٢٥٢
الموصل : ٥٢٠٤٦٨٠٤٧٤٠٤٩٠٤١٤٥	٤٢٦٦٠٤٢٦٥٠٤٢٦٤٠٤٢٦٣٠٤٢٦١
موغان : ١٨٢ .	٤٢٨٠٠٤٢٧٥٠٤٢٧٢٠٤٢٦٩٠٤٢٦٨
موغان : انظر ، موغان .	٤٢٩٠٠٤٢٨٩٠٤٢٨٧٠٤٢٨٦٠٤٢٨٤
ميافاوقين : ٥١٠٤١٣٢ .	٤٣٠٢٠٤٣٠٠٠٤٢٩٨٠٤٢٩٧٠٤٢٩١
غياة المدرسة المنصورية ( الملكية ) ٣٤٧	٤٣٥٨٠٤٣٤٠٠٤٣٣٨٠٤٣٣٤٠٤٣٢٢
٣٤٨٠٣٦٨ .	٤٣٩٢٠٤٣٨٥٠٤٣٦٩٠٤٣٦١
مدينة : ٢٠٥ .	المصنع المعلق ( باليارستان المنصوري ) ٣٤٨
( ن )	٣٥٨ .
نابلس : ٤١٠٠٢٢٢ .	الطرية : ١٣٥ .
نيرة : ١٣٠ .	المعادي : ٣٤ .
نجد : ٤٧١٠٢٧٠٠٢٧٨ .	المرقة : ٥٨٠٢٨٥ .
	معرفة النعمان : انظر ، المر .

<p>(أ)</p> <p>هذان : ٢٥٧٤١٨٣٤٧٢٤٦٢</p> <p>الهند : ١١٨</p>	<p>التجف : ٢٥٢٤٧٧</p> <p>نصيبين : ٢٢٨٤١٥٩٤١٥٨٤١٣٤</p> <p>نقير : ٢٠٣</p>
<p>(و)</p> <p>واى الخازنذار : ٢٥٥</p> <p>واى مجمع المروج : ٢٢٠</p> <p>واسط : ١٨٣</p> <p>الوجه البحرى : ١٠٩٤١٠٧٤٦٦</p> <p>وقف المدرسة الصالحية : ٣٤٨</p> <p>وقف المسجد المعلق : ٣٥٥</p>	<p>نهر الأردن : ٥٣٤</p> <p>نهر جيجان : ٢٠٣</p> <p>نهر الزس : ٧٦</p> <p>نهر الشريعة : انظر نهر الأردن</p> <p>نهر بينى : ١٨٥</p>
<p>(ى)</p> <p>الين : ٢٠٩٤٢٠١٤١٧٦٤١٢٢</p>	<p>النوبة : ٢٦٤٤١٠٨</p> <p>النيل : ٢٥٣٤٢٤٧٤١٣</p>



## كشف الألفاظ الاصطلاحية

(الوظائف - الرتب - الألقاب - أدوات الحرب - المقاييس)

أرباب الدولة : ٤٧٠٠٠٤٧ ، ١٩٤ ، ٢٦٦	(١)
• ٢٨٧	لمريق - أباريق : ٣٦٤
أرباب الوظائف : ٣٦٧	الأرباب السلطانية : ٢٢٣
أردب : ١٨٤ ، ١٧٨	أتابك العساكر : ١٤٧
الأرزاق : ١٩٥	أتابكة السلطان : ٤٨
أساليب الحرب : ١٢٣	الإجازة : ١١ ، ٨٣ ، ١٤٧
أستاذار : ٧٥	الأجل (من ألقاب السلطان) : ٣٣٦
الأستاذارية : ٢٢١	• ٣٧٥ ، ٣٧٣
أستاذ - أستاذة : ١٩٥ ، ٢١٣	الأخذ بالأمان : ٩٦
• ٣٠٧	الأخصى (من ألقاب السلطان) : ٣٧٣
الاستبداد بالأمر : ٢٨٦	• ٣٧٥
استصفاء المال : ١٧٣	أديب - أدباء : ١١ ، ٥٤ ، ٦٠ ، ٧٠
استغناء : ٨٢ ، ٥٤	• ١٠٥ ، ١٠٩ ، ١١٣ ، ١١٤
الاستقرار في الأمر : ٦٠ ، ١٨٥ ، ٢٠١	• ١٤٧ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٧٧
• ٢٠٥ ، ٢٥٥ ، ٢٥٨ ، ٢٧٥	• ١٩٢ ، ١٩٩ ، ٢١٦ ، ٢٢٢
• ٢٨٢ ، ٢٧٧ ، ٢٨٦	• ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٣٠ ، ٢٣١
استقرار الحال : ٢٤٠ ، ٢٥٩ ، ٢٨٧	• ٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٤١
الاستقرار في الحكم : ١٨٦	• ٢٤٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦٢ ، ٢٦٦ ، ٢٧٠
الاستقرار في الخدمة الشريفة : ١٠٨	• ٢٧٣ ، ٢٧٨ ، ٢٨٤
الاستقرار في الملك : ٥٩ ، ٨٠ ، ٨٨	أديم - آدم : ٣٦٣
• ١٧٧ ، ١٨٣ ، ٢٣٣	الإذن بالاستنابة : ٦٠
الاستقلال بالحكم : ٥٠ ، ٩٣ ، ١٠٣	الإذن بالانصراف : ٦٣
• ١٠٧ ، ١٠٩	الإذن بالركوب : ١٤١

ألقاب السلطان : ٣٨٥ ، ٣٣٣ ، ١٦٨  
 إماعة — إماعات : ٢٢٤  
 إمام — أئمة — إماعة : ٨ ، ١١ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٤٩ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١١٠ ، ١١٤ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٨ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢٢٢ ، ٢٢٨ ، ٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٤ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨٣  
 إمام الشهيد : ١٣٤٩  
 إمرة العرب : ١٧٨ ، ١٦٠  
 الأمن : ٦  
 أمير — أمراء — إمارة : ٢٨ ، ٦٤٥  
 ١٨٥ ، ١٣٦ ، ١٣٥ ، ١٢١ ، ١٦٧ ، ٤٤٧ ، ٢٢٣ ، ٢٥٧ ، ٢٦٩ ، ٢٨٦ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٢٧ ، ٣٣٨ ، ٣٤١ ، ٣٧١ ، ٣٨٦ ، ٣٩٣

الاستقلال بالسلطة : ١٣٥  
 الاستقلال بالقضاء : ١٢٥  
 استئالة الناس : ٢٨٢ ، ٢٧٧  
 الاستمرار في الأمر : ٢٧٦  
 الاستيطان : ١١٤  
 الاستيلاء : ٢٨٦ ، ٢٢٠ ، ١٢٢ ، ٥٥٨  
 اسطبل — اسطبلات : ٣٥٢ ، ٢٥٧  
 ٣٥٤ ، ٣٥٣  
 الاسفهاري ( من ألقاب السلطان ) : ٣٧٥  
 اسكندر الزمان ( من ألقاب السلطان ) : ٣٣٤  
 أسير — أسرى — أسر : ١٤٩ ، ٦٣ ، ٢٠٣ ، ٢٢٠ ، ٢٣٣ ، ٢٣٩ ، ٢٤٧  
 ٢٤٩ ، ٢٥٣ ، ٢٥٧ ، ٢٦٨  
 إعادة — معيد : ٢٠٥ ، ١٨٣  
 الاعتصام : ١٤٩  
 اعتقال — معتقل : ١٠٢ ، ٦٧ ، ٥٧٢  
 ٢١٣ ، ١٦٠  
 الإمراض عن الملك : ٢٨٦ ، ٢٨٧  
 الأهرزي ( من ألقاب السلطان ) : ٣٧٤  
 الأعلام السلطانية : ١٥٠  
 الإفراج : ١٧٨  
 الإفراء : ١٢٤  
 الإقطاع : ٢٠٧  
 إقطاع — إقطاعات : ١٨٥  
 الأكل ( من ألقاب السلطان ) : ٣٧٤  
 الإلزام : ٢٢٣ ، ٢٣٣  
 ألفاظ الوقت : ٣٨٦ ، ٣٣٦

البازميج — ياذاهنجات : ٣٤٥ ، ٣٥٢	أمير أخور كير : ٣٤٥
٣٥٣	أمير جندار : ١٩١ ، ٣٣٧
بدنة : ٢٥٣	أمير الجيوش : ٣٤٢
بذل الأموال : ٢٣٣	أمير سلاح : ٢٠٢ ، ٢٤٦ ، ٢٧٧
بذل الرغائب : ١٦٠	أمير طبلخانة : ٢٧٠
برج — أبراج : ١٠٨ ، ١٣٧ ، ١٣٨	أمير العرب : ٩١ ، ١٦٠
بشرى — بشائر — بشارة : ٦٣ ، ٨٩	أمير كير : ٦٧ ، ١٦١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٦
٩٦ ، ٩٧ ، ١٢٣ ، ١٥٠ ، ١٥٢	٢١٥ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٨٠ ، ٢٨٦
١٥٣	أمير مقدم : ٦٢ ، ٢٠٢
بطرك الأرمن : ١٤٩	أمير المسلمين : ٢٧٧
بطسة : ١٣٧	أمير المؤمنين : ٢٤٦ ، ٣٧٣ ، ٣٧٥ ، ٣٨٥
بيت البارد : ٣٤٩	الأميرى ( من ألقاب السلطان ) : ٣٣٦
بيت الحرارة — حرارة : ٣٤٩ ، ٣٥٣	٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥
بيت المسال : ١٤	أمين — أمناء : ١٧٦
بئر — آبار : ٣٣٨ ، ٣٤١ ، ٣٤٨ ، ٣٥٤	أمين البجارسنان : ٢٩٨
البيع : ٣٣٢	انحطاط السمر : ١٨٤
بجارسنان : ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠١	اتفاق الأموال : ٢٢١ ، ٢٧٧ ، ٢٨٢
٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦	٣٠٠
٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣٤٤ ، ٣٥٠	الأوحدي ( من ألقاب السلطان ) : ٣٣٦
٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦	٣٧٣ ، ٣٧٥
٣٦٧ ، ٣٧٦ ، ٣٩٠ ، ٣٩١	أوقية : ٦٠ ، ١٨٤
( ت )	إيران — إيوانات : ٣٥٧
تابع — أتباع : ٩٦	إيران السلطان : ٤٨
تاجر — تجار — تجارة : ٨٢ ، ٩٤	إيران كبرى : ٧٥
١٣٩ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢١٧ ، ٢٤١	( ب )
التيور يد : ٢٨٩ ، ٢٢٩ ، ٢٥٥	باب المر : ٣٤٧ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠
	باب مطلع : ٢٨٧ ، ٣٥٨

تجهز يد العسكر : ٢٦٤ .  
 التجهيز : ٨٩ ٢٦٦ .  
 تجهيز الجيش : ٢٨٧ ٢٦٢ .  
 تجهيز السلطان : ٣٠٤ .  
 تجهيز العسكر : ٢٠٢ ٢٦٨ ٢٨٠ ٢٥٧ .  
 تجهيز الموق : ٣٠٨ .  
 التخت : ١٩٤ ١٧٨ ١٦٩ ١٣٦ ٤٨ .  
 ٣٨٧ ٢١٣ .  
 تحت الملك ، انظر : التخت  
 التخريب : ٢٥٣ ١٣٧ .  
 التخل عن الوظائف : ١٥ .  
 التدريس — مدرس — مدرسون : ٤٧٩  
 ٤٩٥ ٩٤ ٩٣ ٢٩١ ٢٨٦ ٢٨١  
 ٤١٢٧ ١٢٥٠ ١١٩٤ ١١٥٤ ١٠٧  
 ٤١٤٨ ١٤٤٧ ١٣٤٤ ١٣٢ ١٢٨  
 ١٨٣ ١٧٩ ١٥٦ ١٥٥ ١٥٤  
 ١٩٦ ١٩٥ ١٩١ ١٩٠ ١٨٩  
 ٢٢٢ ٢١٥ ٢٠٩ ٢٠٥ ٢٠٠  
 ٢٧٧ ٢٥٨ ٢٣١ ٢٢٨ ٢٢٥  
 ٣٧٥ .  
 ترجمان : ٢٨٤ .  
 الترقية : ١١٢ .  
 التسبيل ، انظر : الوقت .  
 تسبيل الجدر بالياض : ٣٤٩ .  
 التسحب : ٢٦٤ ٢١٣ .  
 التسقيف غشياً : ٣٥٢ ٣٨٧ ٣٨٨ .  
 ٣٨٩ .  
 التسليم : ٢٠٣ ١٦٠ ٢٥٣ .  
 التسليم بالأمان : ١٠٨ ٢٤٨٠ ٢٥٢ .  
 ٢٥٧ .  
 تشرية — تشاريف : ٢٨٧ ٢٨٩ .  
 التصديق بالمنفعة ، انظر : ريع الوقت .  
 التعزير : ٣٣٧ .  
 التفويض لولاية العهد : ١١٥ .  
 تغلب السيف : ٢٨٧ .  
 تكفين الموق : ٣٦٧ .  
 تلاميذ — تلاميذ : ١١٦ ٢١٠ .  
 التنازل : ٨١ .  
 تداة — تداة : ٣٤٢ .  
 التوفيق للحرب : ٢٢٤ .  
 التوقيع الحكيم : ١٥ ٢١٤ .  
 التوكيل : ٣٦٠ .  
 التولى بالنيابة : ٢٣١ .  
 تومان ( تومان ) : ٢٤٥ .  
 ( ج )  
 جائق ( ترك ) : ٢٨٠ .  
 جامع — جوامع : ٣٠٩ ١٩١ ٤٨٨ .  
 ٣٤١ ٣٤٠ ٣٣٨ .  
 جامع شمل الإسلام ( من آقاف السلطان ) :  
 ٣٣٤ .  
 جامع شمل الإيمان ( من آقاف السلطان ) :  
 ٣٣٣ .  
 جامكية — جوامك — جامكيات : ٣٦٥ .

• الجلايش : ٤٨  
 • الجزائر تيمون : ٢٩٩ ، ٣٠٥ ، ٣١٠  
 • ٣٦٥ ، ٣٦٠  
 • جفل — جافل : ٢٢٦ ، ٢٣١ ، ٢٣٣  
 • الحفنة : ٤٨  
 • الجلوس على التخت : ٤٨ ، ١٣٦ ، ١٦٩  
 • ١٧٨ ، ١٩٤ ، ٢١٣ ، ٢٨٧  
 • جلونات — ٣٤٣  
 • الجناب العالي (من ألقاب للسلطان) : ٣٣٦  
 • ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥  
 • جنازة — جنازات : ٨١  
 • جندی — جنود — أجناد : ٧٢ ، ٩٧  
 • ١٠٠ ، ١٣٧ ، ٢٥٧ ، ٣٠١  
 • جهة — جهات ديوانية : ٨٢  
 • جورة : ٣٤٩ ، ٣٥٤  
 • الجوع : ١٨٤  
 • جيش — جيوش : ٥٥ ، ٦٢ ، ١٢٢ ، ١٤٩ ، ٢٢١ ، ٢٤٦ ، ٢٤٩ ، ٢٥٢  
 • ٢٨٢  
 • جيش النار : ١٣٥  
 • جيش حلب : ٢١٨  
 • جيش الشام : ٩٦  
 • جيش مصر : ٩٦  
 • الجيوش الإسلامية : ٦٢ ، ١٣٧

(ح)

• حاجب : ١٤  
 • حافر القبور : ٣٦٧

حكر — أحكار : ٣٥٧٠٣٥٤٠٣٥٢	حاكم — حكم المغرب : ١٠٤
٣٥٨	حاكم عادل : ٩١ ٠ ٦٥
الحكم بالمشاورة : ١٠٩٤١٠٧٠٦٦٠٦٥	حاكم المسلمين : ٣٩٢
الحكم بالنيابة : ٩٣	حانوت — حوانيت : ٣٠١٠٢٩٩٠٢٢٣
حكيم — حكما : ٢٩١٠٢٤١٠١٤٦٠١١٢	٣٤٥ ٣٤٤٠٣٤٣ ٣٤٢٠٣٤١
حل أمر السلطان : ١٩٣	٣٣٧٦٠٣٥٤ ٣٤٨ ٣٤٧٠٣٤٦
الحلف : ١٦٨٠٥٢	٣٩٠ ٣٨٩ ٣٨٨ ٣٨٧
حام — حانات : ٣٠١٠٢٩٩٠٢٩٨	الحبس : ٢١٤٠٧٢
٣٤٩٠٢٤٨ ٣٤٧ ٣٤٦ ٣٤١	حبس العين ، انظر : الوقف
٣٥٧ ٣٥٤ ٤٣٥٢ ٣٥١٠٣٥٠	حبس — أحباس : ٣٤٨ ٣٤٠
٣٥٨	الحج : ٢٢٩ ٠ ١٩٩ ٠ ٢١ ٠ ١٢
حلة — حلات : ٦٣	حجر مضغ نحيث : ٣٤٦
الحنوط : ٣٦٧	حجة : ٣٨٥ ٠ ٣٢٩
حوض — أحواض : ٣٣٩ ٠ ٣٤٨ ٣٤٠	حرب — حروب — بحارية : ٦٢ ٠ ٥٧
٣٥٤ ٣٥١ ٣٤٩	٣١٠ ٣٢٤ ٠ ١٦٧ ٠ ١٢٣ ٠ ٧٢
حوظة : ٨٩	حرفوش — حرافشة : ١٢٧
( خ )	حردانات : ٣٥١
خادم — خدم — خدمة : ٦٦٠ ١٥٠٨	الحريريون : ٣٥٦
١٩٤ ٠ ١٩٠ ٠ ١٤٧ ٠ ١٣١ ٠ ١٠٠	حريق — حرائق — الحرق : ٧٣٠ ٦٠ ٠ ٥٩
٢٦٤ ٠ ٢٣٧ ٠ ٢٣٥ ٠ ٢٣١ ٠ ٢٣٠	٢٢٠ ٠ ١٣٨ ٠ ١٢٢
٢٧٦ ٠ ٢٧٧ ٠ ٢٨٦ ٠ ٢٩٩ ٠ ٣٠٠	الحشد : ٦٢
٣٥٥ ٠ ٣٤٢	الحشم : ٢٣٠
خادم الحرمين الشريفين (من ألقاب السلطان) :	حصار — محاصرة : ١٠٢ ٠ ٢٩٦ ٠ ٦٣ ٠ ٥٢
٣٨٥ ٠ ٣٣٤	٤١٨ ٠ ١٤٩ ٠ ١٣٧ ٠ ١٢٢ ٠ ١٠٨
خادم نخصي : ٢٧٧	٣٥٧
خازن : ٣٦٤ ٠ ٣٦٢	حصن — حصون — تحصين : ٨٠ ٠ ٥٨
خاقان ، انظر : قان	٢٠٣ ٠ ١٦٠ ٠ ١٥١ ٠ ١٤٩ ٠ ١٣٧ ٠ ٩٦
خانقاة (خانكا) : ٣٤٤ ٠ ٣٤٢ ٠ ٢٠٩	٣٨٦ ٠ ٣٣٥ ٠ ٢٤٧ ٠ ٢٢٩
ختم — أختام : ٣٧٢	خفر — خفرة : ٨٠

الخدم السلطانية : ٢٣٧٠٢٢٥٧٠٠  
الخدم الديوانية : ١٠٦٠  
خدمة الملوك : ٢٨٤٠  
الخزقة : ١١١٦٨٠  
الخروج على الطاعة : ٢١٠٠١٣٦٠٥٣٠٥٢٠  
خروج — رحيل — سير السلطان : ٦٢٥٩٠  
١٣٧٠١٢٢٠١٠٣٠٩٦٠٨٨٠٨٠  
١٢٢٠١٨٤٠١٦٠٠١٤٩٠١٣٨٠  
٢٨٦٠٢٥٢٠٢٤٦٠٢٣١٠  
خروج السلطان الصيد : ١٦٧٠١٦٢٠  
الخروج من الاعتقال : ١٠٢٠  
الغزلان : ٣٦٠٠  
حزاة : ٢٢٠٠  
خط ديواني : ٣١١٠  
الخط المنسوب : ١٧٢٠١٧٠١٧٩٠  
٢٥٦٠٢٣٤٠٢٢٤٠  
خطاب ، انظر : كتاب  
خطابة الجامع الأموي : ١٩٥٠١٨٣٠١٧٩٠  
٢٧٦٠٢٢٦٠  
خطابة صرخند : ٢١٦٠  
خطابة قارا : ٢٢٦٠  
خطابة القدس : ١٢٠٠  
الخطبة — خطاب — خطابة : ٨١٠٧٨٠٤٩٠  
١٧٩٠١٤٨٠١٤١٠١٢٠٠١٠١٠  
٢٣٢٠٢٥٩٠٢٤٠٠٢٣٠٠  
٢٢٤٠٢٢١٠  
الخطف : ٢٦٨٠٢٤٢٠

خطيب — خطباء : ٢٢٦٠٢٤٤٠٢٣٧٠  
خطيب بعلبك : ٢٦١٠  
خطيب الجامع الأعلى بجدة : ١٤٨٠  
خطيب حلب : ٢٤٤٤١٤٥٠  
خطيب دمشق : ٢٧١٠٨٦٠  
خطيب الجامع الأموي : ١٥٥٠١٣١٠١١٥٠  
٢٢٦٠٢٥٨٠١٧٠٠  
خطيب القدس : ١١٩٠  
الخلع : ٢٥٤٠١٤٢٠٥٣٠  
خلع السلطان : ٤٨٠١٧٥٠١٧٨٠  
١٩٤٠  
الخلع بالاختيار : ١٩٣٠  
خلع الملك : ٤٨٠  
الخملة : ٢٨١٠١٠٩٠٥٢٠  
خامة خليفينة : ٢٨٧٠  
خليفة — خلفاء — خلافة : ٧٨٠٤٩٠  
٢٤٦٠٢٤٠٠١٩٥٠١٤١٠٤٧٩٠  
٣٤٤٠٣٣٤٠  
خليفة الأردن ، انظر : بطرك الأردن  
الخليفة — الخلفاء الفاطميون : ٣٥٢٠  
الخلق : ١٣٢٠  
الخواص : ٩٠٠  
خوشدش : ٣٥٨٠  
الخوف : ٢٤٨٠

(د)  
داخل (من فنون العمارة) : ٢٨٨٠٣٨٧٠  
دار الضرب : ١٤٠

(ذ)

- ذبح الأنعام (من ألقاب السلطان) : ٣٣٧
- الذخري (من ألقاب السلطان) : ٣٧٤
- ذراع : ٣٧٤ ، ٣٥٣
- ذراع تجاري : ٣٣٨
- ذراع قماش : ٣٣٨
- ذراع هاشمي : ٣٣٨
- الذهب : ١٦٨ ، ١٤٠ ، ١٣٦

(ر)

- راري - رواة - رواية : ٧٠ ، ٥٦ ، ٥٥
- ١١٢ ، ١٠٧ ، ٩٣ ، ٨٥ ، ٧٩ ، ٧٦
- ١٤٢ ، ١٣٤ ، ١٢٨ ، ١٢٠ ، ١١٨
- ١٦٣ ، ١٦٢ ، ١٦١ ، ١٤٨ ، ١٤٦
- ١٨١ ، ١٧٩ ، ١٧٣ ، ١٧٠ ، ١٦٤
- ١٩٦ ، ١٩٠ ، ١٨٩ ، ١٨٧ ، ١٨٦
- ٢١٨ ، ٢١٠ ، ٢٠٦ ، ١٩٩ ، ١٩٧
- ٢٤٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣١ ، ٢٢٨ ، ٢٢٤
- ٢٦٧ ، ٢٦٢ ، ٢٠٩ ، ٢٥٦ ، ٢٤٣
- ٢٨٩ ، ٢٨٨ ، ٢٧٣ ، ٢٧٢ ، ٢٧١
- ٣٣١
- رباط : ٢٨٩ ، ٢٨٤ ، ٧٧
- رحية : ٣٤٤
- رحلة - رحلات - رحيل : ١٣ ، ١٢
- ٢٧٢ ، ٢٤٣ ، ٢٣٢ ، ١٩٦ ، ١٦٣
- رخاء : ٦
- رخام : ٣٤٨ ، ٤٨
- رخام قصوص : ٣٥٦
- رخام مضلع : ٣٤٩

دار النيابة : ٢٦٩

دائق : ٣٣٨

درازين : ٣٥٣

دراية - دراريب : ٣٤٥ ، ٣٤٣ ، ٣٤٢

• ٣٨٨ ، ٣٨٧ ، ٣٧٦ ، ٣٤٨

درج : ٣٢٩ ، ٣١١ ، ٢٩٦ ، ٢٩٥

• ٣٣١

درة - أدرف : ٣٥٠ ، ٣٤٦

درهم : ٢٢٠ ، ٢٠٧ ، ١٨٤ ، ١٧٨ ، ١٦٠

• ٢٩١

درهم نقرة : ١٨٤

• دست السلطة : ٥

• دستور ورق : ٣٦٦

• دق البشار : ٦٣

• دمكوة : ٣٤٩

دهليز - دهايز : ٣٠٨ ، ١٣٥

• ٣٥٧ ، ٣٥٦ ، ٣٥٠

• درادار : ٣٣٧

دينار - دنانير : ٢٠٧ ، ١٤٠ ، ١٣٦

• ٣٠٨ ، ٣٠٠ ، ٢٩١

ديوان - دواوين : ٣٣٧ ، ٨٢

• ديوان الإنشاء : ٣٠٩ ، ٨٢

• ديوان الإنشاء بالعام : ٧٥

• ديوان الإنشاء بمصر : ١٥٦ ، ٧٥

• ١٧٢

• ديوان الأحباس : ٣٤٠ ، ٣٠٠

• ديوان الأحكام المستقرة : ٣٤٠



ركوب الملوك : ١٢٤ .	رخام ملون : ٣٤٩ ٤ ٣٤٨ .
رصح — وراح : ٣١٠، ١٧٢ .	رخام منقوش : ٢٧٤ .
الرمضاء : ٣٦٦ .	رصالة : ٢٣٠، ٢٢٥، ٢٢٤، ٤٧٧ .
الرى على الأعداء : ٢٨٢، ٢٢٤، ١٢٣ .	رسام — رسامون : ١٢٧ .
الرهن : ٢٣٢ .	رسم الأشربة : ٣٦٤، ٣٦٣ .
روشن (وزن) : ٣٤٦ .	رسم الأخذية : ٣٦٤ .
رواق — أروقة : ٣٥٧ .	رسم البيارستان المنصوري : ٣٤٩ .
رئاسة الخط المنسوب : ١٨١ .	رسم تغسيل الموتى : ٣٦٧، ٢٩٩ .
رئاسة الرواية : ١٤٤ .	رسم الخلوة : ٣٤٩ .
رئاسة العلم : ٣٥٤ .	رسم الزخرفة : ١٤٠ .
رئاسة الفتوى : ١٧٩ .	رسم الصبيان : ٣٥٦ .
رئاسة النحو : ٢١٨ .	رسم القساق والمناذر : ٣٥٠ .
رئيس — رؤساء — رئاسة : ٦٨٤، ٥٦٤، ٥٥٠ .	رسم الفقراء الصوفية : ٢٠٩ .
١٢٧، ١٠٣، ٤٨٧، ٨٥٤، ٨٢، ٤٧٠ .	رسول — رسل — ترسل : ١٦٠، ١٢١ .
١٦٣، ١٥٦، ١٤٦، ١٤١، ١٣٢ .	٢٦٣ .
١٨٩، ١٨٦، ١٨١، ١٧٢، ١٦٤ .	رطل مصرى : ١٨٤، ٦٠ .
٢٠٨، ١٩٧، ١٩٦، ١٩١، ١٩٠ .	رف — رفوف : ٣٤٣ .
٢٤٢، ٢٣٤، ٢٢٩، ٢٢٨، ٢١٤ .	الرق : ٣١١، ٢٩٦، ٢٩٥ .
٢٦٢، ٢٦١، ٢٥٦، ٢٤٧، ٢٤٣ .	الرقية : ٤٨ .
٢٩١، ٢٩٠، ٢٧٨، ٢٧٣، ٢٧٠ .	الريق : ٣٥٦، ٢٩٨، ٢٦٤ .
رئيس الأطباء : ٣٠٩، ٢٩٠ .	ركاب مكفت بالذهب : ٢٦٣ .
رئيس العدول : ١٢٨ .	ركب — ركائب : ٢٥٢، ٢٤٩ .
رئيس — رئاسة الميسرة : ٦٢ .	الركوب : ١٩٥، ١٩٣، ١٢٤ .
رئيس — رئاسة الميمنة : ٦٢ .	الركوب بشعار السلطنة : ١٣٦، ٥٩، ٤٨ .
رجع الوقت : ٣٠٤، ٣٠١، ٢٩٧، ٢٩٥ .	٢٨٧، ٢١٣، ١٩٤، ١٧٨، ١٦٩ .
٣٦٢، ٣٣٢، ٣٠٩، ٣٠٨، ٣٠٧ .	الركوب تحت المصائب : ١٦٨ .
٣٦٨، ٣٦٥، ٣٦٤، ٣٦٣ .	ركب الخيل : ١٢٩ .
(ز)	ركوب السلطان : ٣٠١ .
زاوية — زوايا : ٣٤٠، ٣٣٩ .	
زبدية — زبادى نخار : ٣٦٥، ٣٦٤ .	
زعم الحفاظ : ٢٧٢ .	

سلطان — سلاطين — سلطنة : ٤٢٣ و ٦٤٥	زقاق — أزقة : ٣٥٠، ٣٤٧، ٣٤١، ٣٤٠
٤٦٢، ٥٩، ٥٨، ٥٧، ٥٢، ٤٩، ٤٨	• ٢٥٨، ٣٥٧، ٣٥٣
٤٩٧، ٤٩٦، ٤٨٩، ٤٨٨، ٤٨٠، ٤٧٢، ٦٣	زوال — زلازل : ٢٥٣
٤١٢٣، ١١٥، ١٠٨، ١٠٤، ١٠٢	الزناز : ٧٢
٤١٤١، ١٣٩، ١٣٨، ١٣٧، ١٣٤	الزندقة : ٢٤١
٤١٧٥، ١٦٢، ١٦٠، ١٥٢، ١٤٩	زرمعة — زوايج : ١٠٢
٤٢٠٣، ٢٠٢، ١٩٥، ١٨٥، ١٨٤	زيادة النيل : ٢٨١
٤٢٢٣، ٢٢١، ٢٢٠، ٢١٨، ٢٠٤	(س)
٤٢٤٨، ٢٤٧، ٢٤٦، ٢٣٩، ٢٣٣	ساحة — ساحات : ٣٩٣
٤٢٨١، ٢٦٤، ٢٦٣، ٢٥٢، ٢٤٩	سافية — سواق : ٣٥٤، ٣٣٨
٤٣٧١، ٣٠٩، ٣٠٨، ٣٠١، ٢٨٢	السي : ١٤٩، ١٢٢
• ٣٩٣	سجين — سجون : ٢٦٦، ٢٤٢، ٢١٤، ١٠٢
سلطان الإسلام والمسلمين : ٣٣٤، ٣٣٣	سرادق : ١٣٩
• ٣٩٥، ٣٩٤، ٣٨٥، ٣٧٥	سرج مذنب : ٢٦٣
السلطان الأعظم (من ألقاب السلطان) :	سرجة — مريح : ٣٦٤
• ٣٨٥	سريز — سرز : ٣٦٣
سلطان بلاد الله : ٣٣٤	سريز الملك ، انظر : التخت
سلطان البلاد المصرية والشامية والكركية والديار	السفاية : ٢٩٩
بكركية والفراتية والحجازية والشوبكية :	سكرا : ٢٨٢
• ٣٨٥، ٣٣٥، ٣٣٤	صايط : ٢٠٧
سلطان العرب والمسلمين والترك : ٣٣٤	سلاح — أسلحة : ١٠٣، ١٢٩، ٢٢٣
السلطان الملك المنصور : ٣٨٥، ٣٧٣، ٢٣٣	• ٢٢٤
• ٣٩٥، ٣٩٤	السلاح خانة السلطانية : ٢٠٢
السياعات : ٩٩	السلاح دارية : ٢٠٢
السناج الأسود : ٣١١	سلاح السلطان : ٢٠٢
السناجذج : ٢٦٤	سلاطين — سلطنة الممالك : ٢٧، ٦٤٥
سنتيق — سناجق : ٢٤٩، ١٥٣، ٤٨	٢٢٣، ٢٩٧، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٠٩
• ٣٣٨	• ٣٧٢، ٣٧٠، ٣٣٤
سهم — سهام : ٢٠٦، ١٥٣، ٢٢٤، ٢٨٢	• ٥٠
• ٣١٠	
صوق — أسواق : ٢٨٨، ٢٢٤، ٧٣	



(ض)	صاحب القران (من ألقاب السلطان): ٣٣٤ •
الضرب : ١٧٣ •	صاحب قلعة الشوبك : ٥٣ •
ضرب الرقبة : ١٣٧ ، ٢٤١ •	صاحب ماردن : ١٥٩ •
(ط)	صاحب المدينة الشريفة : ٢٦٥ •
طبايحى الشراب : ٣٦٠ •	صاحب المغرب : ٢٨٢ ، ٢٧٦ •
الطبايعيون : ٣٦٥ ، ٣٠٩ ، ٣٠٥ ، ٢٩٩ •	صاحب مكة : ٢٤١ •
٣٦٦ •	صاحب النين : ٢٠١ ، ١٧٦ •
طبيب - أطباء : ١٨١ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ •	صاعقة : ٦٠ •
٣٠٣ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ •	الصافة : ٣٤٨ ، ٣٤٣ •
٣٥٥ ، ٣٦٠ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ •	صانعو الأكحال : ٣٦٠ •
طراحة - طراريج قطن : ٣٦٣ •	صانعو المعاجين : ٣٦٠ •
طرحة سوداء : ٢٨٧ •	صحابة الديوان : ٧٦ •
طرقة - طرف : ٢٦٣ •	صحابة ديوان الإنشاء بمصر : ١٥٦ ، ١٥٨ •
طفرارات : ٨٢ •	٢٣٠ ، ١٧٢ •
طلب الأمان : ١٩٣ ، ١٤٩ •	صحن : ٣٤٨ •
طلب الأمن للنفس : ١٥٤ ، ١٦٩ ، ١٧٢ •	صلاح الجمهور (من ألقاب السلطان) : ٣٣٤ •
طلب النجدة : ٢٦٤ ، ٢١٠ •	الصلح : ١٨٢ •
طهور ، أنظر : معاهرة •	الصليب (من العبارة) : ٣٤٩ •
(ظ)	صناعة الإنشاء : ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٦٤ •
الظهري (من ألقاب السلطان) : ٣٧٤ •	٢٨٠ ، ١٧٢ •
(ع)	صناعة الخط : ١٢٨ •
عالم - علماء : ١٣٤ ، ١١٤ ، ٦٧ ، ٥٥ ، ٥٢ •	صهرج : ٣٤٨ •
١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ •	صوان : ٣٤٦ •
١٥٥ ، ١٦١ ، ١٧٧ ، ١٨١ ، ١٨٦ •	صيد : ٢٥٣ •
١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٠٦ •	صيدلى - صيادلة : ٣٥ •
٢٠٩ ، ٢١٩ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ •	صيفة جزائية : ٣٧١ •

العقادة ( من فنون العارة ) : ٣٤٨ ٣٤٧	٢٣١ ٢٢٩ ٢٢٨ ٢٢٧ ٢٢٦
• ٣٤٩	٢٥٤ ٢٤٣ ٢٤٢ ٢٤١ ٢٣٤
عقار — عقارات : ٣٦١ ٣٤٠	٢٧٠ ٢٦٧ ٢٦٤ ٢٦١ ٢٥٩
عقد — عقود : ٣٤٩ ٣٤٦	• ٣٧٣ ٣٠١ ٢٧٥ ٢٧٢ ٢٧١
عقد — عقود خشب : ٣٤٨	العالم العادل : ٣٩٥ ٣٨٥ ٣٧٣ ٣٣٣
علامات الوقت : ٣٧٤	عالم القراءات : ١٣٢
العلامة السلطانية : ٢٨١	عامل — عمال : ٢٩٩
علم — أعلام : ٢٤٨ ١٥٠ ٤٤٨	عتبة : ٣٤٦
علم الأدب : ٦٧٤ ٦٩ ٦٧ ٢٢ ١٨ ١٦	العترة الظاهرية : ٦٦
٢٢٢ ١٦١ ١٣٢ ١٠٥ ٩٨ ٩٣	عدل — معدلين — عدول : ١٦١ ١٤٢
• ٢٣٦	• ٢٣٧ ٢٢٤
علم أسباب الزلزل : ٢١٥	عدو — أعداء : ١٢٣ ٦٣ ٦٢
علم الأصول : ١١٦ ١١٠ ١٠٣ ٨٧ ٧٧	المرض : ٢٢٤
١٢٠ ١٢٥ ١٨٦ ١٩١ ٢٣١	عن الإسلام ( من ألقاب السلطان ) : ٣٣٧
• ٢٧٧ ٢٥٤	عزل : ٥٥٠ ٥٤٠ ٥٣٠ ٥١٠ ٥٠ ٤٦ ٤٥
علم التاريخ : ٧٤ ١٨ ١٦	٤٩١ ٤٨٨ ٤٨١ ٤٧٣ ٤٦٧ ٤٦٤ ٤٥٩
علم تعبير الرقيا : ٢٣٥	٤١٦٩ ٤١٥٤ ٤١٥٣ ٤١٤٣ ٤١٣٣
علم التفسير : ٢٠١ ١٩١ ١٨٣	٤٢٠٥ ٤١٩٥ ٤١٩٤ ٤١٨٥ ٤١٧٢
• ٢٦٠ ٢٥٤ ٢١٥	٤٢٦٩ ٤٢٤٠ ٤٢٢٣ ٤٢٢١ ٤٢١٦
علم الجبر : ١٨٦	• ٢٧١
علم الجدل : ٢٣١	العزل بالاختيار : ٧٦ ٦٤
علم الحديث : ٧٨ ٤٧٠ ٤٥٢ ١٠ ٤٨	الغزى ( من ألقاب السلطان ) : ٣٦٨ ٣٣٧
٢٢٢ ١٩٩ ١٨٣ ١٧٦ ١٤٦ ٤٨٤	• ٣٧٥ ٣٧٤ ٣٧٣ ٣٦٩
• ٢٥٤ ٢٤٣ ٢٢٩ ٢٢٨	عسكر — عساكر : ١٠٣ ١٠٢ ٥٢ ٤٨
علم الحقائق : ٢١٥	٤٢٤٩ ٤٢٣٤ ٤١٩٥ ٤١٩٤ ٤١٢٢
علم الخلاف : ١٩٠ ١٨٦ ١٢٥ ١٢٠	• ٣٤٤ ٣١٠ ٢٥٧
علم الرياضيات : ٨١	العصاية : ٤٨
علم الطب : ٣٠٧ ٣٠٢ ٢٦٠ ٢٣١	العصائب السلطانية : ٢٤٨ ١٦٨
• ٣٦٦ ٣٠٩	عضد الملوك والساطين : ٣٣٧
	العضدى ( من ألقاب السلطان ) : ٣٧٥ ٣٣٧



• الفناء : ٢٨٢، ١٨٤، ١٧٨

• فندق - فنادق : ٣٠٢، ٣٠١

(ق)

• قاعة السلاح : ٣٣٣

• قاضى - قضاة : ٥١، ٢٥، ١٥، ١٠

٧٣، ٦٦، ٦٥، ٦٤، ٥٩، ٥٨، ٥٤

٩١، ٨٧، ٨٦، ٨٥، ٨٣، ٧٦، ٧٤

١٠٧، ١٠٦، ١٠٤، ٩٤، ٩٢

١٧٨، ١٣٣، ١٣١، ١٢٠، ١١٤

٢١٦، ٢٠٥، ١٩١، ١٩٠، ١٨١

٢٦٤، ٢٤٧، ٢٤٤، ٢٢٨، ٢٢٦

٣٠١، ٢٨٣، ٢٧٥، ٢٧١، ٢٦٩

• ٣٩٣، ٣٧٣، ٣٧١، ٣٠٨

• قاضى مجلوس : ٢٤٧

• قاضى القضاة : ٥٠، ٣٣، ١٤، ١٢، ١١

٦٥، ٦٤، ٦٠، ٥٩، ٥٨، ٥٤، ٥١

٨٠، ٧٦، ٧٥، ٧٤، ٧٣، ٦٧، ٦٦

١٠٦، ١٠٣، ٩٧، ٩٤، ٩٢، ٩١

١٢٩، ١٢٠، ١١٥، ١٠٩، ١٠٧

١٥٠، ١٤٣، ١٤٢، ١٣٤، ١٣٣

١٩٨، ١٨٩، ١٨٦، ١٧٠، ١٦٩

٢٢٥، ٢٢٤، ٢١٦، ٢٠٦، ٢٠٤

٢٣٩، ٢٣٤، ٢٣٣، ٢٢٧، ٢٢٦

• ٢٧١، ٢٦٩، ٢٥٥، ٢٥٤، ٢٤٠

• ٢٧٦

• قاضى القضاة المالكية : ٢٤٢

• قاضى مكة : ٢٧٣

• قاعدة - قواعد : ١٦٠، ١٣٢

• قاعة - قاعات : ٣٨٩، ٣٥٣، ٣٤٩

(١-٣٢)

فتح - فتوح - فتوحات : ١٢٢، ٩٧، ٩٦

١٥٠، ١٤٩، ١٣٨، ١٣٥، ١٢٣

٢٣٠، ٢١٦، ١٥٦، ١٥٣، ١٥٢

• ٢٨٢، ٢٥٣

• الفتح بالسيف : ١٣٧

• الفتح منوة : ١٢٢

• فتنة - فتن : ٢٨٢، ٢٦٩

• فتوى - إفتاء : ٧٧، ٧٦، ٦٥، ٢٠

١٣٢، ١٢٠، ١١٩، ١١٠، ٨٦

٢٢٢، ٢٠٥، ١٩٦، ١٤٨، ١٣٤

• ٢٧٨، ٢٦٩، ٢٥٩، ٢٢٨

• فدان - أفدنة : ٣٣٨

• فرجة : ٣٩٠، ٣٨٩، ٣٨٨، ٣٨٧

• فراش - فراشون : ٣٦٩، ٣٦٠، ٣٠٤

• الفراش خاتمة : ٣٥٠

• فرجة أطلس سوداء : ٢٨٧

• فرس : ٢٨٠، ٢٧٧

• فرس البحر : ٢٥٣

• فرسخ : ٩٦

• فرقة - فرق : ٢٤٥

• فساد - إفساد : ٩٠

• فسقية - فساقى : ٣٥٤، ٣٥٣، ٣٥٠

• فقيه - فقهاء : ٨٥، ٨٣، ٦٥، ٥٥، ١٣

٢٠٠، ١٩٢، ١٧٦، ١١٩، ٩٤

٢٢٨، ٢٢٦، ٢٢٥، ٢١٦، ٢٠١

٢٧١، ٢٦٦، ٢٦٥، ٢٦٤، ٢٣٨

• ٣٧٣، ٣٣٢، ٢٧٧، ٢٧٣

• فقيه المستدين : ٣٨٨

- قافلة — قوافل : ١٠٢ .  
 قانع عبدة الصليان ( من ألقاب السلطان ) :  
 ٣٣٤ .  
 قانع الكفرة والمشركين ( من ألقاب السلطان )  
 ٣٨٥ ، ٣٧٣ ، ٣٣٤ .  
 قانع الكفرة والمعتدين ( من ألقاب السلطان ) :  
 ٣٧٣ .  
 قان — قانات : ٨٢ ، ٩٠ .  
 قاهر الخوارج والمتمردين ( من ألقاب السلطان ) :  
 ٣٩٤ ، ٣٨٥ ، ٣٧٣ ، ٣٣٤ .  
 القائم بأمر السلطان : ١٧٥ .  
 القبض : ١٣٦ ، ١٥٤ ، ١٦٠ ، ١٦٩ ،  
 ١٩٤ ، ٢٠٣ .  
 قبراً خيط ( من فنون العمارة ) :  
 ٣٤٨ .  
 قبة — قباب : ٣٠١ ، ٣٤٥ ، ٣٥٠ ،  
 ٣٥٣ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٩١ ،  
 قبة الجامع : ٢٧٤ .  
 قتل — قاتل : ٦٣ ، ٩٠ ، ١٢٢ ، ١٣٦ ،  
 ١٣٧ ، ١٤٩ ، ١٥٤ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ،  
 ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٥ ،  
 ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٣٦ ،  
 ٢٤٢ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٣ ،  
 ٢٥٧ ، ٢٦٤ ، ٢٦٨ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ،  
 ٢٨٢ ، ٣٣٧ .  
 قتل السلطان : ١٦٧ ، ٢١٢ ، ٢١٣ .  
 القتل بالسم : ٢٨٢ .  
 قحط : ١٨٤ .  
 قدح — قداح : ٣٠١ .  
 قدح زجاج : ٣٦٤ .
- قدح غضار : ٣٦٤ .  
 قدر — قدور : ١٢٣ ، ٣٥٤ .  
 قدر رصاص : ٣٤٩ .  
 القرآن : ٢٢٢ ، ٢٢٩ .  
 قسم أمير المؤمنين ( من ألقاب السلطان ) :  
 ٣٧٣ ، ٣٨٥ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ .  
 قصة : ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٣٧٥ .  
 قصة حاكية : ٣٣٨ ، ٣٤٠ .  
 قصرية — قصارى : ٣٦٤ .  
 قصور النيل : ١٧٨ .  
 القضاء : ٢٨ ، ٨١ ، ٩٩ ، ٢٢٦ .  
 قضاء حلب : ٩٤ ، ١٣٤ ، ١٧٠ ، ١٩٠ ،  
 ١٩٨ ، ٢٠٦ ، ٢٠٥ .  
 قضاء دمشق : ٩٦ ، ٩٩ ، ١٣٣ ، ١٧٠ ،  
 ٢٢٥ .  
 قضاء الشام : ٧٤ ، ٢٢٧ .  
 قضاء شيراز : ١٠٤ .  
 قضاء القدس : ١٢٠ .  
 قضاء القضاة بدمشق : ١٠٧ .  
 قضاء الكرك : ١٢٥ .  
 قضاء مصر : ٧٤ ، ١٢٠ ، ١٧٠ ، ٢٢٧ .  
 قطع الطريق : ٢٦٨ .  
 قلب الجيش : ٢٤٦ .  
 قلبة — قليات : ٣٤١ .  
 قلعة — قلاع : ٥٣ ، ٥٨ ، ٦٨ ، ٧٤ ،  
 ٨٠ ، ٩٦ ، ١٣٤ ، ١٤٠ ، ١٤١ ،  
 ١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٥٦ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ،  
 ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ٢٠٣ ،  
 ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ .



الكافي الكافل (من ألقاب السلطان): ٣٨٥	٣٠٩ ٢٨٦ ٢٦٩ ٢٥٨
كياش: ٣٥١	٣٨٦ ٣٣٥
الكيس: ١٨٢	القلم الطومار: ١٧٣
كبير الدرلة: ١٦١	قلم المحقق: ٨٢
الكبيرى (من ألقاب السلطان): ٣٣٧	قلة القلعة: ١٥٣ ١٥٠ ١٤٩
٣٧٤ ٣٧٣	القمح: ١٨٤ ١٧٨
كتاب — كتب — كناية: ١٨٤ ١٦٤ ٦	قنديل — قناديل: ٣٦٤
٢٦٤ ٢٥٠ ٢٤٤ ٢٣٤ ٢٢٤ ٢١٤ ١٩	قنة القلعة، انظر: قلة القلعة
١٢٤ ١٠١ ٧٨٠ ٣٠ ٢٨٤ ٢٧	القومة: ٣٦٦ ٣٦٠ ٣٥٥ ٣٠٤
١٧١ ١٧٠ ١٦٤ ١٤٦ ١٤٣	قيراط — قرايط: ٣٣٨
٢١٥ ٢١٤ ١٩٧ ١٨٦ ١٧٢	قيسارية — قياصر: ٣٠١ ٢٩٩ ٢٩٨
٢٦١ ٢٤٧ ٢٤٣ ٢٢٨ ٢٢٤	٣٤٦ ٣٤٥ ٣٤٤ ٣٤٣ ٣٤١
٣٦٣	٣٧٦ ٣٥٢ ٣٥١ ٣٤٧
كتاب (رسالة) — مكاتبات — كتب:	(ك)
١٠٣ ٩٧ ٩٦ ٩٤ ٨٠ ٦٣ ٦٠	كاتب — كتاب: ١١٣ ٦٩ ٦٧
٢٢٤ ١٨٢ ١٧٣ ١٥٨ ١٢٢	١٥٦ ١٣٢ ١٢٦ ١٢٤ ١١٤
٢٨١	٢٢٥ ٢٢٢ ٢١٩ ١٧٣ ١٧٢
كتاب السلطان: ٢٦٩ ٨٩	٢٨٣ ٢٦٢ ٢٦١ ٢٣٤ ٢٣٠
كتاب الوثائق: ٣٧١ ٣٢٩ ٣١١	٢٣٣ ٣٢٩ ٢٩١ ٢٩٠ ٢٨٤
٣٩٤ ٣٨٥	٣٦٢
كتاب الوقف: ٣٥٦ ٦٣ ٦٢ ٢٩٦ ٢٩٥	كاتب الإنشاء بجدة: ١٢٥
٣٩٢ ٣٩١ ٣٩٠ ٣٨٥ ٣٦٦	كاتب الإنشاء بمصر: ٢٨٠
كناية الإنشاء: ٢٣١ ١٥ ١٤	كاتب الإنشاء بدمشق: ٢٥٦ ١٥٧
كناية الإنشاء بالروم: ٢٨٤	كاتب الدرج: ١٢٥
كناية الحكم: ١٥ ١٤	كاتب السر: ٣٣٧
كناية الخط: ١٧٢ ١٤٦ ١٢٨ ١٢١	كاتب السر بحلب: ٢٤٨
٢٣٤ ١٧٩ ١٧٣	كاتب الشروط الحكية: ٢٣٧
كناية الدرج بدمشق: ٢٤٣	
كناية الشروط: ٢٢٤ ١٢٨	

- الكحالون : ٣٠٥ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦  
 الكرج : ٢٢٠  
 كسرة — كسر : ٥٧ ، ٦٣ ، ١٣٥ ، ٢٨٢  
 كسوة : ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٦٧  
 كفن — أكفان : ٣٦٧  
 كوز — كيزان : ٣٦٤  
 الكوسات : ٢٤٨  
 الكيل المصري : ٩٠  
 كيلومتر : ٢٥٣
- (ل)
- لبس الخرقه : ١١١  
 لبس السلاح : ١٢٩  
 لبس الفيار : ٧٢  
 لبس الخلعة : ١٠٩ ، ٢٨٧  
 لحام : ٢٦٣  
 لحاف — لحف قطن : ٣٦٣
- (م)
- ماحى ما للظلم من الظلم (من ألقاب السطان) : ٣٣٤  
 المارستان ، انظر : البيارستان  
 مال — أموال : ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٦ ، ٨٢  
 ١٩٩ ، ٢١٧ ، ٢٦٦ ، ٢٧٧ ، ٢٨٢  
 مالك البلاد والأقاليم والتغور (من ألقاب السطان) : ٣٣٤
- مباشر — مباشرون — مباشرة : ٤٩ ، ٦٧ ، ١١٥ ، ١٣٢ ، ٢٠٠ ، ٢١٦ ، ٢٣٠ ، ٢٣٥ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٣٦٤ ، ٣٦٧  
 مباشرة الحكم : ٢٠٤ ، ٢٠٤  
 المباشرة بالطلب : ٢١٧  
 مباشرة مشيخة دار الحديث : ١١٩  
 مباشرة المناصب : ١٩٦  
 مباشرة الوظيفة : ١٤ ، ٥٢ ، ٢٦٢  
 المبايعه : ١٤١ ، ١٧٧  
 ميد الطغاة والمبارقين (من ألقاب السطان) : ٣٣٤  
 ميد الفرنج والأدمن والتتار (من ألقاب السطان) : ٣٣٤  
 المتأخرى (من ألقاب السطان) : ٣٧٤  
 مقال ذهب : ١٤٠  
 مجاهد — مجاهدون : ١٥٣ ، ٣٧٣  
 المجاهد المرابط (من ألقاب السطان) : ٣٣٣ ، ٣٧٣ ، ٣٩٥  
 المجاهدى (من ألقاب السطان) : ٣٣٧ ، ٣٧٤  
 المجاورة : ١١٨ ، ١٥٥ ، ١٩٨ ، ٢٠٩ ، ٢٢٩  
 مجرة ، انظر : جورة  
 مجرد — مجردين : ١٠٣  
 مجلس — مجالس : ١٠ ، ١١ ، ٦٣ ، ٢٦٩ ، ٣٧٤ ، ٣٨٩  
 مجالس الحكم : ١٤  
 مجالس العلم : ٨ ، ٩ ، ١١

حافظه : ١٦٧ -  
 محاسب : ٣٩٣ ، ٣٧١ ، ٨ ، ٨٨  
 محدث — محدثون : ١١ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٦٠٧ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٩١ ، ١٠١٤ ، ١١٨ ، ١١٤ ، ١١٣ ، ١١٢ ، ١١٠ ، ١٤٢ ، ١٣٤ ، ١٣٨ ، ١٣٤ ، ١٤٤ ، ١٥٥ ، ١٥٥ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٦ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ٢٢٤ ، ٢٤٣ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٧١ ، ٢٧٥ ، ٢٨٣ ، ٢٨٨ ،  
 مخضر : ٢٧٤  
 مخفل — مخافل : ٢٢٥  
 محقق — محققون : ٧٤ ، ٨٧ ، ١٣٠ ، ١٨١ ، ٢٢٨ ، ٢٣٢ ، ٢٥٤  
 محي العدل في العالمين (من ألقاب السلاطان) : ٣٣٤ ، ٣٨٥ ، ٣٩٤  
 مخالفة — مخالقات : ٢٦٩  
 نخدة — نخاد : ٣٦٣  
 خلع : ٣٤٨  
 مد المباط : ٣٠٧  
 مذاموك : ٣٤٦  
 مدرسة — مدارس : ٥٣ ، ٧٥ ، ٧٩ ، ٨٦ ، ٩١ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ١١٢ ، ١١٩ ، ١٢٤ ، ١٤٧ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٧٩ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٦ ، ٢٠٠ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٨ ، ٢٧٢ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٨ ، ٣٤١ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٦٤ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦١١ ، ٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩ ، ٦٣٠ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٤٢ ، ٦٤٣ ، ٦٤٤ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٦٥٢ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٥٥ ، ٦٥٦ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨ ، ٦٦٩ ، ٦٧٠ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ ، ٦٧٣ ، ٦٧٤ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، ٦٧٧ ، ٦٧٨ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٦٨٣ ، ٦٨٤ ، ٦٨٥ ، ٦٨٦ ، ٦٨٧ ، ٦٨٨ ، ٦٨٩ ، ٦٩٠ ، ٦٩١ ، ٦٩٢ ، ٦٩٣ ، ٦٩٤ ، ٦٩٥ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧ ، ٦٩٨ ، ٦٩٩ ، ٧٠٠ ، ٧٠١ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣ ، ٧٠٤ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٧٠٧ ، ٧٠٨ ، ٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٧١١ ، ٧١٢ ، ٧١٣ ، ٧١٤ ، ٧١٥ ، ٧١٦ ، ٧١٧ ، ٧١٨ ، ٧١٩ ، ٧٢٠ ، ٧٢١ ، ٧٢٢ ، ٧٢٣ ، ٧٢٤ ، ٧٢٥ ، ٧٢٦ ، ٧٢٧ ، ٧٢٨ ، ٧٢٩ ، ٧٣٠ ، ٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣ ، ٧٣٤ ، ٧٣٥ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧ ، ٧٣٨ ، ٧٣٩ ، ٧٤٠ ، ٧٤١ ، ٧٤٢ ، ٧٤٣ ، ٧٤٤ ، ٧٤٥ ، ٧٤٦ ، ٧٤٧ ، ٧٤٨ ، ٧٤٩ ، ٧٥٠ ، ٧٥١ ، ٧٥٢ ، ٧٥٣ ، ٧٥٤ ، ٧٥٥ ، ٧٥٦ ، ٧

• مضيفة : ٣٥٢	مسطبة : ٣٦٦٤٣٥٤٤٣٥٣٣٥١٤٣٤٦
• مطرب — مطربون : ٩٩	• ٣٩٠ ٣٨٩ ٣٨٨ ٣٨٧
• مطهرة — طهور : ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٤٤	• مسطبة دائرة : ٣٤٨
• ٣٧٦	• مسلخ : ٣٥٣٣٤٩ ٣٤٨
المظفر (من ألقاب السلطان) : ٣٧٣ ٣٣٤	• مسند — مستندون : ١٦٢ ١٦٠ ١٣٠ ١٣٠ ١٣٠ ١٦٢
• ٣٩٥ ٣٨٥	• ٢٤٣ ٢٣٧ ١٩٨ ١٧٥ ١٦٣
• المظلة : ٤٨	• ٢٨٩ ٢٨٣
• المعترك : ٥٥	• مشرف — مشارف : ٣٦٢ ٢٩٩
• المعترلة : ٢٩٠	• مشايخ الحديث : ٧٠
• معلوم (أجر) : ٧٦	• مشد : ٣٦٢
• مفتى الحجاز : ١٧٦	• مشد الدواوين : ١٤٠
• مفتى مكة : ٢٧٣ ١٨٧	• مشيخة : ١١٩ ١١١ ٨١ ٥٦ ١٠ ٤٨
• مفتى اليمن : ١٧٦	• ١٦٢ ١٤٤
• مفسر — مفسرون : ٢١٥ ٤٦٨	• مشيخة الحديث بالمدرسة الظاهرية : ٢٧٢
• مقاتل — مقاتلون : ٢٤٥	• مشيخة الحديث بالمدرسة المنصورية : ٢٧٢
• مقالة — مقالات : ١٢٦	• مشيخة الحديث بمكة : ٢٦٥
• المقام العالي (من ألقاب السلطان) : ٨٩	• مشيخة دار الحديث التورية : ١٧٩ ٧٠
• مقامة — مقامات : ١٢٦	• مشيخة الشيوخ : ٢٠٩ ٢٠٥
• مقاومة : ٦	• مشيخة الظاهرية الجوانية : ١٨٣
• مقدم : ٢٢٤ ٤٢١٠	• مشير : ٣٩٣ ٣٧١
• مقدم الأطباء : ٣٠٩	• المصادرة : ٢٩٠ ٤٢٢٠ ٢١٧ ١٩٩
• مقدم الأورياتية : ١٨٥	• المصاف : ٣٣٠ ٢٢٧ ٦٣ ٤٦٢
• مقدم نومانات النار : ٢٤٥	• مصنع — مصانع : ٣٥٨ ٣٥٠ ٣٤٨
• مقدم الجيش : ٢٢٩ ٢١٨ ١٩٥ ٤٦٢	• مصنف — مصنفات — تصنيف : ٧٨
• ٣٣٧ ٢٨٢ ٢٧٧	• ١١٦ ١٠٤ ٩٣ ٩٠ ٤٨٧ ٥٧٩
• مقدم السلاح دارية : ٢٠٢	• ١٤٣ ١٣٢ ١٣٠ ١٢٥ ١٢٠
• مقدم العسكر : ٢٦٤ ١٠٣	• ١٨٦ ١٧٩ ١٧٦ ١٧٠ ١٦٦
• مقدم الممالك البرجية : ٢١٢	• ٢٦٠ ٢٥٤ ٢١٥ ٢٠٩ ٢٠٦
	• ٢٧٨ ٢٦١

ملوك مصر : ١٣٥٠	المقدى (من ألقاب السلطان) : ٣٧٤، ٣٣٧
ممرض — ممرضون : ٣٠٥٠	مقرى — قراء : ١٦٥، ٧٦، ١٢
ملوك — ممالك : ١٧٥، ١٧٥، ١٧٥، ١٧٥	مقرى حلب : ١٤٥٠
٣٠١، ٢٩٨، ٢٣٥	مقعد — مقاعد : ٣٤٧، ٣٤٦، ٣٤٥، ٣٤٣
المناصب الدينية : ٢٧٢	٣٨٧، ٣٥٤، ٣٥١، ٣٥٠
المناظرة : ٢٤١	مكبة — مكبات غوص : ٣٦٤
منبر — منابر : ١٣٥، ١١٥، ٥٩، ٤٨	الملبوس الشريف : ٨٩
٢٧٤، ٢٤٥	ملحفة — ملاحف قطن : ٣٦٣
منبل — منابيل : ٣٤٥، ٣٤٣، ٣٤٢	الملقف : ٣٤٥
٣٧٦	ملك — ملوك : ١٢١، ١٠٤، ٩٦، ٦٥
منجنيق : ١٥٣، ١٤٩، ١٣٧	١٧٦، ١٦٧، ١٦٤، ١٥٦، ١٣٥
المنحر : ٣٥٢	٢٧٠، ٢٥٤، ٢١٨، ٢١٢، ١٩٠
منقرة — منادر : ٣٥٠	٣٥٥، ٣٠٢، ٣٠١، ٢٨٢
منزل — منازل ملوكية : ١٩٥	ملك — أملاك — ملك : ٩٦، ٩٠، ٥٣، ٥٢
منصب — مناصب : ٧٨، ٧٦، ٢٨، ٦٥	١١٢، ١٣٥، ١٩٩، ٢٥٤، ٢٦٥
٢٠٩، ٢٢٥، ٢٥٦، ٢٦٥، ٢٦٦	٢٩٥، ٢٩٦، ٣٠١، ٣٥٣
منصب السلطنة : ٦٥٥	٣٩٢
منصف المظلومين من الظالمين (من ألقاب السلطان) : ٣٨٥، ٣٣٤	ملك البحرين (من ألقاب السلطان) : ٣٨٥
المنصور (من ألقاب السلطان) : ٣٩٥	ملك القنار : ٢٢٠، ١٨٢، ٦٢
منصة — منصات : ٢٣٤	ملك المغرب : ٢٦٣
المهدوى : ٣٧٣	ملك — ملكة — ملك : ٦٦، ٥٩، ٤٨، ١٤
مؤامرة — مؤامرات : ١٨٥، ٦	١٣٦، ١٢٤، ١٢١، ١٠٤، ٧٢
مؤرخ — مؤرخون : ١٥٤، ١٦٤، ١٥٦	١٧٨، ١٧٧، ١٦٩، ١٥٤، ١٤١
٢٩٨، ٢٨٨، ١٨٧، ١٤٥	٢٨٦، ٢٥٢، ٢١٣، ١٩٤، ١٨٢
موسوعة : ٦	٣٧٢، ٣٦٩، ٣٦٠، ٣٣٥، ٢٨٧
موقع — موقعون : ٩٦	٣٧٦، ٣٧٥، ٣٧٤، ٣٧٣
موكب — مواكب : ٣٤٤، ٢٨٦، ١٩٥، ٤٨	ملكة : ٢٧٧
	ملوك بني أيوب : ٢٠٠
	ملوك الترك : ٨٩

- مركب السلطنة : ٤٨ .
- مؤلف - مؤلفون - تأليف : ١٧٦ ٤٧
- ٢٧٢ ٢٥٤ ٢٤٧ .
- المؤلف ( من ألقاب السلطان ) : ٣٧٣
- ٣٧٥ ٣٧٤ .
- المولى : ١٢٢ ٩٦ ٨٩ ٨٢ ٧٥ ٥٤
- ١٢٤ ١٥٢ ١٥٠ ١٣٨ ١٣٣ ١٢٤
- ١٧٣ ١٦٤ ١٥٨ ١٥٧ ١٥٦
- ٢٤٨ ٢٤٧ ٢٤٣ ٢٣٠ ١٩٦
- ٢٨٨ ٢٨٠ ٢٧٣ ٢٦٢ ٢٥٦
- مولى - موالى : ٦٨ ٢٤٣ ٢٤٨
- ٢٨٨ ٢٨٠ ٢٧٣ ٢٦٢ ٢٥٦
- المؤيد ( من ألقاب السلطان ) : ٣٧٣ ٣٣٤
- ٣٩٥ ٣٨٥ .
- المؤيد ( من ألقاب السلطان ) : ٣٣٧
- ميراث : ٣٣٢ ٨٢
- مفسرة الجيش : ٢٤٦ ٦٣
- مفضاة : ٣٤٩ ٣٤٨ ٣٤٧ ٣٩٩
- ٣٥٨ .
- ميمة الجيش : ٢٤٦ ٦٣
- ميل - أميال : ٢٩٠ ٧٧
- ( ن )
- ناصر الإسلام ( من ألقاب السلطان ) : ٣٩٥
- ناصر كلمة الإيمان ( من ألقاب السلطان ) :
- ٣٣٤
- ناظر - نظار : ٣٦٤ ٣٦٣ ٣٦٢ ٣٠٨
- ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩
- ٣٩١ .
- ناظر الجيش : ٦٨
- ناظم فعل الإيمان : ٣٩٥
- نائب - نواب : ٢٢٥ ٢٢٠ ٢١٠ ٢٠٥
- نائب خطوب الجامع الأموي : ٢٢٨
- نائب الملك : ٢٤٦
- نائب - نواب السلطان : ٢١٤ ١٠٢ ٢٥٢
- نائب - نيابة الحكم بمطرك : ٦٥
- نائب - نيابة الحكم بمحص : ٦٥
- نائب - نيابة الحكم بدمشق : ٦٥ ٥١ ٤٥٠
- ٢٧٥ ١٩٨ ١٧٩ ١٣٢ ٩٤
- نائب - نيابة الحكم بقارا : ٢٢٦
- نائب - نيابة السلطنة : ٢٣ ١٥ ١٤ ٤٩
- ٧٣ ٦٧ ٥٩ ٥٧ ٥٤ ٥٠ ٤٤٩
- ١٢٨ ١٠٨ ١٠٢ ٨٩ ٨٠
- ٢٣٢ ٢١٢ ١٩٣ ١٣٦ ١٣٥
- نائب - نيابة السلطنة بالهيرة : ٢١٦
- نائب - نيابة السلطنة بحلب : ١٥ ١٤ ٤٩
- ٨٠ ٧٣ ٥٧ ٥٤ ٤٤٩ ٢٣
- ١٦٧ ١٤٦ ١٥٣ ١٤٠ ١٢٨
- ٢٣٥ ٢٢١ ٢١٣ ٢١٠
- نائب - نيابة السلطنة بحماة : ٢٢١ ٧٣
- ٢٥٨ ٢٥٤ ٢٣٩ ٢٥٨
- نائب - نيابة السلطنة بمحس : ٢٥٨ ٢١١
- نائب - نيابة السلطنة بدمشق : ٩٤ ٩٠ ١٥
- ١٦٧ ١٦١ ١٥٤ ١٤٢ ١٠٣
- ٢٢٣ ٢١٣ ١٩٤ ١٩٣ ١٨٥
- ٢٦٩ ٢٦٨ ٢٥٨ ٢٣٢ ٢٢٤
- ٢٧٤ .
- نائب - نيابة السلطنة بالشام : ١٧٢ ١٥٤
- ٢٣٥ .
- نائب - نيابة السلطنة بصغد : ٢٠٢ ١٢٨

نظر الملكة: ٢٩١٠	نائب — نيابة السلطة بطرابلس: ٢١٥٠١٥٠
نفقة - نفقات: ٣٣٢٠	٢٥٢٠٢٤٦٠٢٣٥٠٢٣٠
النقى: ١٠٢٠	نائب — نيابة السلطة بالكرك: ٢٨٦٠٢٠٥٠
نقيب — نقابة الأشراف: ٢٩٠٠٢٢٤٠٧٥٠	نائب — نيابة السلطة بقوص: ٢٦٤٠
نكية: ٢١٧٠١٧٣٠	نائب — نيابة السلطة بمصر: ١٠٢٠٤٩٠
النهب: ٢٥٧٠٢٣٣٠٢٢٠٢١٨٠٥٥٧٠	١٧٨٠١٦٩٠١٦٧٠١٣٦٠١٠٨٠
نوبة — نوبات: ١٠٨٠	٢٤٦٠٢١٣٠١٩٥٠١٩٤٠
نيابة الحكم: ٢٢٦٠١٧٩٠١٣٢٠٢٩٤٠١٧٠	نثر: ١٣٨٠١٢٦٠٩٣٠٧٩٠٥٤٠١٧٠
نيابة السلطة، انظر: نائب — نيابة السلطة	١٦٦٠١٦١٠١٥٧٠١٤٨٠١٤٣٠
النيل: ٢٥٣٠٢٨٠٠	٢٨٤٠٢٨٠٠٢٧٠٠٢٦١٠٢٥٦٠
(هـ)	نحار — نحارون: ٣٤٨٠
هادم بيوت أهل الشرك والطفليان (من ألقاب	نزال — منازل: ١٤٩٠١٣٧٠١٢٢٠١٠٢٠
السلطان): ٣٣٤٠	٢٥٧٠٢٠٣٠
الهب: ٣٣٢٠	نصر — انتصار: ١٤٩٠١٢٣٠٩٧٠٦٦٠
ال هجوم: ٢١٨٠١٣٧٠	نصرة المجاهدين (من ألقاب السلطان): ٣٣٧٠
هجين: ٢٦٤٠	النصري (من ألقاب السلطان): ٣٧٤٠٣٣٧٠
الخدم: ٢٥٣٠١٣٧٠١٢٢٠١٠٨٠٥٣٠	٣٧٥٠
هدية — هدايا: ٢٦٤٠٢٦٣٠	نصل — نصال: ٣١٠٠
الحرب — الحروب: ١٨٢٠١٣٧٠١٢٢٠٢٩٠٠	النظارة: ٢٤١٠١٢٥٠١٢٤٠
٢٢٠٠٢١٣٠٢١١٠٢١٠٠١٨٣٠	نظر الأحباس: ٣٧٥٠
٢٦٤٠٢٤٩٠٢٢٣٠	نظر الأرقاف ببغداد: ٢٠٩٠
الحزبة: ٢٤٧٠٢٤٦٠٢٢٠٠٦٣٠٥٧٠	نظر الأرقاف بحلب: ١٩٧٠
٢٤٩٠	نظر الأرقاف بدمشق: ١٩٠٠
الهلاك — أهلك: ١٨٤٠١٠٣٠٨٠٠٦٠٠	نظر الجامع الأموي: ٢٥٦٠٢٤٢٠١٩٠٠
٢٥٧٠٢٥٣٠٢٤٨٠٢٤٧٠	٢٩٥٠
الهوام (من ألقاب السلطان): ٣٨٥٠٢٣٤٠	نظر الحسبة: ٣٧٥٠
	نظر الخزانة السلطانية: ٢٥٦٠
	نظر الدواوين: ٢٩٠٠٢٥٦٠١٩٠٠٧٠٠
	٢٩١٠

وظيفة — وظائف : ٢٠٥، ٢١٥ .	(و)
وظيفة — وظائف دينية : ١٤٤٨ .	وارث الملك (من ألقاب السلطان) : ٣٣٤ .
وفاء النيل : ٢٨١ .	واعظ — وعاظ — وعظ : ٧٨٤، ٥٤٤ .
وقعة : ٢٤٧، ٢٢٩، ٢٢٧، ٢١٥، ٢٠٦ .	— ٢٦٠، ١٨٣، ٤٩٨ .
وقف — أوقاف : ١٤٤، ٧٩، ٤٩١، ١٢٤ .	الواقف (من الوقف) : ٣٤٣، ٣٠٨، ٣٠٧، ٣٠٦، ٣٠٥ .
٢٠٩، ١٩١، ٢٢٩، ٢٢٨، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٩٧، ٢٩٦، ٢٩٥ .	٣٦٠، ٣٥٨، ٣٥٦، ٣٥٥، ٣٣٧ .
٣٠١، ٢٩٩، ٢٩٧، ٢٩٦، ٢٩٥ .	٣٧٣، ٣٧٢، ٣٧٠، ٣٦٨، ٣٦١ .
٣٠٨، ٣٠٧، ٣٠٥، ٣٠٤، ٣٠٢ .	٣٩٥، ٣٩٤، ٣٩٢، ٣٩٠، ٢٧٤ .
٣٣٥، ٣٣٢، ٣١٢، ٣١٠، ٣٠٩ .	والى — تولية — ولاية : ٨٩، ٨٨، ٦٧ .
٣٤٦، ٣٤٢، ٣٤١، ٣٤٠، ٣٣٦ .	١٤٢، ١٤١، ١٤٠، ١٢٩، ٩١، ٩٠ .
٣٦٢، ٣٦١، ٣٥٧، ٣٥٠، ٣٤٨ .	— ٢٩٧، ٢٤١، ٢٤٠، ١٥٨، ١٤٨ .
٣٦٧، ٣٦٦، ٣٦٥، ٣٦٤، ٣٦٣ .	وباء : ١٨٤ .
٣٧٢، ٣٧١، ٣٧٠، ٣٦٩، ٣٦٨ .	وثيقة — وثائق : ٢٩٧، ٢٩٦، ٢٩٥ .
٣٩٣، ٣٩٢، ٣٩١، ٣٩٠، ٣٨٥ .	٣٢٩، ٣٠٩، ٣٠٤، ٣٠٣، ٣٠١ .
وقوع المظفر : ١٧١ .	٣٧٢، ٣٧١، ٣٧٠، ٣٤٢، ٣٤٠ .
الوكالة : ٣٧٤، ٣٧٣، ٣٣٦ .	— ٣٩٦، ٣٩٤، ٣٨٥، ٣٧٣ .
وكالة السلطان : ٨٢ .	وثيقة شرعية : ٣٨٥ .
وكيل — توكيل — موكل : ٣٦٠، ٣٥٨ .	وثيقة وقف : ٣٠٧، ٣٠٥، ٣٠٤، ٢٩٥ .
٣٧٣، ٣٧٢، ٣٧٠، ٣٦٩، ٣٦٨ .	٣٤٢، ٣٣٣، ٣١٢، ٣١٠، ٣٠٩ .
— ٣٧٥، ٣٧٤ .	٣٧١، ٣٧٠، ٣٦٢، ٣٦١، ٣٤٤ .
وكيل — وكالة بيت المال : ٣٧٥، ٣٧١ .	— ٣٩٦ .
— ٣٩٣ .	الوحنه : ٢٨١ .
وكيل — وكالة بيت المال بحلب : ١٥٤ .	الوزارة في الحكم : ٥٠ .
— ١٩٧ .	وزير — وزراء — وزارة : ٥١، ٢٨ .
وكيل — وكالة بيت المال بحماة : ٢٠٨ .	١٧٢، ١٥٨، ١٥٤، ١١٢، ٧٦، ٥٢ .
وكيل — وكالة بيت المال بدمشق : ١٥٦، ٩١ .	٢١٧، ١٩٦، ١٩٠، ١٨١، ١٧٣ .
الولاية : ٣٣٦ .	٢٧٥، ٢٦٦، ٢٦٥، ٢٦١، ٢٢٣ .
ولاية حلب : ٩٧ .	— ٣٩٣، ٣٧١، ٣٠١، ٢٩١، ٢٨٤ .
ولاية السلطنة : ٢٢١، ٢٥٠ .	الوصاية : ٢٩٩ .
ولاية السلطنة ببلاد التتار : ١٤١، ٩٩، ٧٢ .	وصية — وصايا : ٣٠٩ .
— ٢٥٧ .	
ولاية نظر الوقف : ٣٦٩ .	
ولى — أولياء : ٢٨٥ .	
ولى — ولاية العهد : ٢٤٠، ١١٥، ٥٩ .	



## كشاف قوافي الشعر

( قافية الألف اللينة )

القفية	الشاعر	صفحة
أرى	محمود بن سلمان الحلبي	٢١٤
تاها	إبراهيم بن معضاد الجعبري	١١٦
تقاها	إبراهيم بن معضاد الجعبري	١١٧
تلاها	محمد بن علي الأنصاري	١٠٠
تناها	محمد بن موسى بن النعمان	٩٢
جناها	ابن البياضا	٢٧٠
الحشا	الرسعني	١٣٤
حماها	محمد بن موسى بن النعمان	٩٢
حياها	ابن البياضا	٢٧٠
دماها	ابن البياضا	٢٧٠
دماها	ابن البياضا	٢٧٠
رآها	محمد بن فوسى بن النعمان	٩٢
الرشا	الرسعني	١٣٤
رمى	عمر بن إسماعيل الفاروق	١٣٣
زكاها	إبراهيم بن معضاد الجعبري	١١٦
سوا	محمد بن سليمان التلمساني	١٢٦
سواها	محمد بن موسى بن النعمان	٩٢
صفاها	ابن البياضا	٢٧٠
فتاها	محمد بن علي الأنصاري	١٠٠

صفحة	الشاعر	القافية
١١٧	إبراهيم بن معضاد الجعبري	قواها
١٢٦	محمد بن سليمان التلمساني	الهوى
	( قافية الهمزة )	
١٦٥	ابن الأعمى الدمشقي	أضواء
٧٥	ابن الدندان	بازائه
٧٥	ابن الدندان	بكائه
١٦٦	ابن الأعمى الدمشقي	تدراً
٧٥	ابن الدندان	شائه
٦١	يحيى بن عبد العظيم الجزار	الشتاء
١٠١	محمد بن يعقوب بن تميم	الفناء
١٦٥	ابن الأعمى الدمشقي	المبدأ
١٦٦	ابن الأعمى الدمشقي	المهنأ
٧٥	ابن الدندان	نصعائه
٧٥	ابن الدندان	نعمائه
٦١	يحيى بن عبد العظيم الجزار	الهواء
١٠١	محمد بن يعقوب بن تميم	الهواء
١٦٥	ابن الأعمى الدمشقي	يتمياً
١٦٥	ابن الأعمى الدمشقي	يوطأ
	( قافية الباء )	
٢٢٧	محمد بن العفيف التلمساني	أرب
١٥٨٦١١٧	ابن النقيب - سعد الله بن مبروان	الأشذب
٢٥٩	محمد السليمي	أطيب

صفحة	الشاعر	القافية
٢٢٧	محمد بن العفيف التلمساني	انتسبوا
١٢٦	محمد بن سليمان التلمساني	تحيب
١٢٧	محمد بن سليمان التلمساني	تذهب
٦١	يحيى بن عبد العظيم الجزار	تربها
٢٥٩	محمد السليبي	تستصعب
٢٥٩	محمد السليبي	تسحب
٢٥٩	محمد السليبي	تغرب
١٣٩	محمود بن سلمان الحلبي	الحبيب
١٣٩	محمود بن سلمان الحلبي	الخطب
١١٣	ابن الصيقل	حيبها
٢٢٢	محمد بن سعيد المدني	ذهابه
١٣٩	محمود بن سلمان الحلبي	الذهب
٢٢٧	محمد بن العفيف التلمساني	ذهبوا
٢٢٢	محمد بن سعيد المدني	شبابه
٢٢٢	محمد بن سعيد المدني	شعابه
١٣٨	محمود بن سلمان الحلبي	الشعب
٧٥	أحمد بن محمد بن خلكان	شيه
١٣٩	محمود بن سلمان الحلبي	الطنب
٩٨	أحمد بن محمد [كتاكت] الأندلسي	طيب
٢٥٤	ابن حبيب	عجب
٢٧٥	صالح بن ثامر الجعبري	عجبا
٢٢٢	محمد بن سعيد المدني	عذابه
٢٨٩	أبن نوح	عذب
٢٢٧	محمد بن العفيف التلمساني	عذبوا

صفحة	الشاعر	القافية
٢٧٥	صالح بن ثامر الجعبري	عربا
٢٥٤	ابن حبيب	المطرب
٧٥	أحمد بن محمد بن خلكان	عبيه
١١٣	ابن الصيقل	عيوبها
١٣٨	محمود بن سلمان الحلبي	الغضب
٦١	يحيى بن عبد العظيم الجزار	قربها
١٧٩	أحمد بن نعمة المقدسي	قربى
٢٨٩	ابن نوح	قلب
١٣٨	محمود بن سلمان الحلبي	الكتب
١٣٩	محمود بن سلمان الحلبي	كرب
٢٧٥	صالح بن ثامر الجعبري	حبا
١٥٨٠١١٧	ابن النقيب - سعد الله بن مروان الفارقي	مخضب
١٣٩	محمود بن سلمان الحلبي	مرقّب
١٢٦	محمد بن سليمان التلمساني	مطلوبى
٩٨	أحمد بن محمد [ كناكت ] الأندلسي	معشب
١٣٩	محمود بن سلمان الحلبي	منقلب
٢٧٥	صالح بن ثامر الجعبري	نصبها
٢٥٩	محمد السليبي	نضرب
١٢٧	محمد بن سليمان التلمساني	يتأدب
١٢٧	محمد بن سليمان التلمساني	يترقب
٢٨٩	ابن نوح	يحب
١٣٩	محمود بن سلمان الحلبي	يصب
١٢٧	محمد بن سليمان التلمساني	يغلب
١٧٩	أحمد بن نعمة المقدسي	ينسب

صفحة	الشاعر	الفافية
٢٥٩	محمد السليمي	ينصوب
	( فافية التاء )	
١٠٦	ابن الخيمي	الأبيات
٦١	يحيى بن عبد العظيم الجزار	بالكبريت
٥٥	محمد بن عين الدولة الإسكندري	تمنيته
٦١	يحيى بن عبد العظيم الجزار	التنكيت
٥٥	محمد بن عين الدولة الإسكندري	توليته
١٠٦	ابن الخيمي	الجرات
٢١٧	يونس بن إبراهيم الصرخدي	جمراتي
١٤٦	أحمد بن عبد الله الشيباني	حسناقي
١٠٠	محمد بن علي الأنصاري	حياتي
١٣١	إسماعيل بن علي بن عز القضاة	بحياتي
٢١٧	يونس بن إبراهيم الصرخدي	خطراتي
١٤٨	ابن المغيزل	صوت
١٣١	إسماعيل بن علي بن عز القضاة	الظلمات
٢١٧	يونس بن إبراهيم الصرخدي	العبرات
١٤٦	أحمد بن عبد الله الشيباني	عثراتي
٢١٧	يونس بن إبراهيم الصرخدي	عرفات
١٠٦	ابن الخيمي	المعالات
١٠٠	محمد بن علي الأنصاري	المات
١٤٨	ابن المغيزل	بعد موقى
١٤٨	ابن المغيزل	كان موقى
٢١٧	يونس بن إبراهيم الصرخدي	الوجنات

القافية	الشاعر	صفحة
وفاقي	أحمد بن عبد الله الشيباني	١٤٦

## (قافية الحاء)

إصطباح	الحسن بن منصور الإسناي	٢٧٨
أفصح	عمر بن محمد الوراق	١٨٧
إمتداحه	عبد الله بن عبد الظاهر السعدي	١٦٤
تروح	محمد بن يعقوب بن تميم	١٠١
جراح	الحسن بن منصور الإسناي	٢٧٨
جناحه	عبد الله بن عبد الظاهر السعدي	١٦٤
الرماح	الحسن بن منصور الإسناي	٢٧٨
الروح	محمد بن يعقوب بن تميم	١٠١
سماح	عبد الله بن جعفر	٢٦٦
صاح	الحسن بن منصور الإسناي	٢٧٩
الصحيح	ابن دقيق العيد	٢٥٥
الصراح	الحسن بن منصور الإسناي	٢٧٨
لاح	الحسن بن منصور الإسناي	٢٧٩
مزاح	الحسن بن منصور الإسناي	٢٧٨
نستريح	ابن دقيق العيد	٢٥٥
يربح	ابن دقيق العيد	٢٥٥
يمدح	عمر بن محمد الوراق	١٨٧

## (قافية الخاء)

التاريخ	ابن حبيب	٢٩
التوبيخ	ابن حبيب	٢٩

## (قافية الدال)

صفحة	الشاعر	القافية
٢٦٨	المتنبي	الأساود
٢٣٩	... ..	إفساد
٢٥٠	ابن حبيب	الأماليد
١٧٧	محمد بن علي بن الساكن الطوسي	تتمادي
١١٤	علي بن محمد الأندلسي	تتوقد
١٣٥	عبد الله بن عبد الظاهر	تجودها
١٣٥	عبد الله بن عبد الظاهر	جنودها
٢٢٣	أحمد بن مفضل بن مطروح الضرير	الحداد
٢٢٩	ابن بنت الأعز	حدادها
١٧٧	محمد بن علي بن الساكن الطوسي	رشادا
٦٨	علي بن محمود البشكري	رشد
٢٣٩	... ..	زاد
١٣٥	عبد الله بن عبد الظاهر	سجودها
٢٠٠	أحمد بن محمد بن علي السامرائي	سعيد
٢٢٣	أحمد بن مفضل بن مطروح الضرير	الصلد
٩٣	عبد الرحيم بن إبراهيم بن البارزي	عندي
٢٢٣	أحمد بن مفضل بن مطروح الضرير	عهدا
١٣٥	عبد الله بن عبد الظاهر	عودها
١٣٠	عمر الوراق	الغمم
٢٥٠	ابن حبيب	الفرقد
٧٤	أحمد بن محمد بن خلكان	فؤادي
٢٦٨	المتنبي	فؤائد

صفحة	الشاعر	القافية
٦٨	علي بن محمود البشكري	فورد
٢٢٣	أحمد بن مفضل بن مطروح الضرير	القصيدا
١٣٥	عبد الله بن عبد الظاهر	قصيدها
٢٥٠	ابن حبيب	للجندی
٢٢٩	ابن بنت الأعز	مدادها
٢٦٨	المتنبي	المكائد
٢٥٠	ابن حبيب	مهندي
٢٠٠	أحمد بن محمد بن علي السامرائي	الموجود
٧٤	أحمد بن محمد بن خلكان	ودادي
٢٢٣	أحمد بن مفضل بن مطروح الضرير	وجدا
٩٣	عبد الرحم بن ابراهيم بن البارزي	وجدی
٢٢٣	أحمد بن مفضل بن مطروح الضرير	وعدا
١١٤	علي بن محمد بن يوسف الأندلسي	يبعد
١١٤	علي بن محمد بن يوسف الأندلسي	يسند
٢٣٠	عمر الوراق	يفدى
١١٤	علي بن محمد بن يوسف الأندلسي	ينجد
١١٤	علي بن محمد بن يوسف الأندلسي	يوقة
	( قافية الراء )	
١٢٧	محمد بن سليمان التلمساني	آثار
٢٦١	عبد الله بن محمد القيسرائي	الأثر
٩٨	أحمد بن محمد [ كتناكت ] الأندلسي	استتار
١٨٠	أحمد بن نعمه المقدسي	اصطباره
٢٨٤	شيرزاد بن ممدود الرومي	الأظافر
١٢٧	محمد بن سليمان التلمساني	اعذار



الفاقيّة	الشاعر	صفحة
و اقتصر	عبد الله بن محمد القيسراني	٢٦١
اقتصر	عبد الله بن عبد الظاهر	٢٨٨
الأكاسر	عين بصل	٢٥٠
انتظاره	أحمد بن نعمة المقدسي	١٨٠
انكساره	أحمد بن نعمة المقدسي	١٨٠
أوزاري	أحمد بن محمد بن علي السامرائي	٢٠٠
ياتر	عين بصل	٢٥٠
الباري	أحمد بن محمد بن علي السامرائي	٢٠٠
البحري	عبد الفقار بن محمد العبدى	١٢٥
بخيره	يحيى بن عبد العظيم الجزار	٦١
بدرا	علي بن عبد الظاهر	٢٤٧
برا	( ابن حبيب )	٢٧١
و البصر	ياقوت بن عبد الله الرومي	٢١٩
البصر	عبد القاهر بن محمد التبريزي	٢٤٨
بصري	ياقوت بن عبد الله الرومي	٢١٩
تعتكر	عبد القاهر بن محمد التبريزي	٢٤٨
تقتثر	عبد القاهر بن محمد التبريزي	٢٤٨
جار	عبد الفقار بن محمد العبدى	١٢٥
جبر	سميد القاص	٢٩٨
جئرا	محمود بن سلمان الحلبي	٢١٤
جوهره	أحمد بن محمد [ كتناكت ] الأندلسي -	٩٨
الحبر	حسن بن علي بن هود المغربي	٢٣٢
الحذر	سعيد بن علي البصراوي	٩٩

صفحة	الشاعر	القافية
٢٦٠	إبراهيم بن أحمد بن معالي الرق	حقيرا
٢٨٨	عبد الله بن عبد الظاهر	الخصر
١٤٤	عبد الرحمن بن إبراهيم الفزاري	الدر
١٢٥	عبد الغفار بن محمد العبدى	در
١٤٤	عبد الرحمن بن إبراهيم الفزاري	الدهر
٢٥٠	عين بصل	الدوائر
١٨٠	أحمد بن نعمه	دياره
١٤٤	عبد الرحمن بن إبراهيم الفزاري	زهر
١٨٢	عبد الوهاب بن أحمد بن يحيون	الزهر
٢٥٠	عين بصل	الزواهر
٢٥٠	عين بصل	سائر
٢٤٨	عبد الفاهر بن محمد التبريزي	السمر
٢١٩	ياقوت بن عبد الله الروى	سمرى
١٨٠	أحمد بن نعمه المقدسى	شعاره
٢٩٨	سميد القاص	الشهر
٢٣٢	حسن بن علي بن هود المغربي	الصبر
٢٥٠	عين بصل	النصر ظافر
٢٨٤	شيراز بن محمود الروى	ظافر
٩٨	أحمد بن محمد [ كناكت ] الأندلسى	هارى
٩٨	أحمد بن محمد [ كناكت ] الأندلسى	في خلق العذار
١٨٨	عمر بن محمد الوراق	خلق العذار
١٤٤	عبد الرحمن بن إبراهيم الفزاري	عذرى
١٨٠	أحمد بن نعمه المقدسى	عراة
٢٥٠	عين بصل	العساكر

صفحة	الشاعر	القافية
٢٤٨	عبد القاهر بن محمد التبريزي	المعمور
٢١٩	ياقوت بن عبد الله الرومي	عمري
٢٣٢	حسن بن علي بن هود المغربي	الفدر
١٦٤	عبد الله بن عبد الظاهر السعدي	غره
١٨٠	أحمد بن نعمة المقدسي	غزاره
٢٣٢	حسن بن علي بن هود المغربي	القمير
٦١	يحيى بن عبد العظيم الجزار	غيره
١٨٠	أحمد بن نعمة المقدسي	نفاره
٢٩٨	سعيد القاص	الفقر
٢٥٠	عين بصل	قاهر
٩٩	سعيد بن علي البصراوي	قدر
١٨٠	أحمد بن نعمة المقدسي	قراره
٢٦١	محمد بن أحمد القيسراني	القصور
١٧٩	أحمد بن نعمة المقدسي	قصورا
٢٦١	عبد الله بن محمد القيسراني	القمر
٢٥٠	عين بصل	كافر
١٣٨	محمود بن سلمان الحلبي	لنار
٢٦٠	ابراهيم بن أحمد بن معالي الرقي	مجيرا
١٨٢	عبد الوهاب بن أحمد بن سحنون	مر
٢٤٨	عبد القاهر بن محمد التبريزي	مستتر
١٧٩	أحمد بن نعمة المقدسي	مستفوا
٢٤٧	علي بن عبد الظاهر	مصرا
٢١٤	محمود بن سلمان الحلبي	مظفرا
٢١٤	محمود بن سلمان الحلبي	مظهرا

صفحة	الشاعر	القافية
٢٨٨	عبد الله بن عبد الظاهر	مفتقر
١٨٠	أحمد بن نعمة المقدسي	مناره
٢٧١	ابن حبيب	منبرا
٢٨٨	عبد الله بن عبد الظاهر	المنهمر
١٢٥	عبد الغفار بن محمد العبدى	عذاب النار
٢٠٠	أحمد بن محمد بن علي السامرائي	من النار
٢٦٠	إبراهيم بن أحمد بن معالي الرقي	نصيرا
١٨٨	عمر بن محمد الوراق	النفسار
١٨٠	أحمد بن نعمة المقدسي	نفساره
٩٨	أحمد بن محمد (كتاكت) الأندلسي	النهار
١٨٨	عمر بن محمد الوراق	نهار
٢٥٠	عين بصل	النواظر
١٦٤	عبد الله بن عبد الظاهر بن السعدى	هجره
١٣٨	محمود بن سامان الحلبي	وار
٢٤٧	علي بن عبد الظاهر	يسرا
١٨٢	عبد الوهاب بن أحمد بن سحنون	يسرى
٢٦٠	إبراهيم بن أحمد بن معالي الرقي	يسيرا
١٨٢	عبد الوهاب بن أحمد بن سحنون	يضر
٩٨	أحمد بن محمد كتاكت الأندلسي	يسكوره

## ( قافية الزاى )

٢٢١	ابن حبيب	عزرا
٢٢١	ابن حبيب	عزرا

## ( قافية السين )

الغائبة	الشاعر	صفحة
أحبسها	أحمد بن عبد الرحمن بن قدامه	١٢٩
أكؤسها	أحمد بن عبد الرحمن بن قدامه	١٢٩
ألبسها	أحمد بن عبد الرحمن بن قدامه	١٢٩
تيسمها	أحمد بن عبد الرحمن بن قدامه	١٢٩
التيسوس	أحمد بن محمد بن علي السامرائي	٢٠٠
جناس	عمر بن إسماعيل الفارقي	١٣٣
رمسا	عبد الرحيم بن إبراهيم بن البارزي	٩٤
فينسي	عبد الرحيم بن إبراهيم بن البارزي	٩٤
للسدروس	أحمد بن محمد بن علي السامرائي	٢٠٠
المجلس	محمد بن عبد الله السعدي	١٥٧
المفرس	محمد بن عبد الله السعدي	١٥٧
الناس	عمر بن إسماعيل الفارقي	١٣٣
نرجسها	أحمد بن عبد الرحمن بن قدامه	١٢٩
يحرسمها	أحمد بن عبد الرحمن بن قدامه	١٢٩
يدنسها	أحمد بن عبد الرحمن بن قدامه	١٢٩

## ( قافية الشين )

تحاش	عبد الله بن محمد القيسرائي	٢٦١
الحواشي	عبد الله بن محمد القيسرائي	٢٦١
مدهوش	محمد بن يعقوب بن تميم	١٠١
منقوش	محمد بن يعقوب بن تميم	١٠١

## ( قافية الصاد )

صفحة	الشاعر	القافية
١٧٧	محمد بن علي بن الساكن الطوسي	المعاصي
١٧٧	محمد بن علي بن الساكن الطوسي	النواصي

## ( قافية الضاد )

١١١	سليمان بن بليان الإربلي	الأرض
٢٢٦	سالم بن ناصر الرقي	إعراض
١١١	سليمان بن بليان الإربلي	النفص
١١١	سليمان بن بليان الإربلي	الفض
٢٢٦	سالم بن ناصر الرقي	الماضي

## ( قافية الطاء )

١٣١	إسماعيل بن علي بن عمر القضاة	تسخط
١٣١	إسماعيل بن علي بن عمر القضاة	يسقط

## ( قافية العين )

٧١	يوسف بن لؤلؤ الذهبي	أضلي
١٧٣	ابن السلوم	الأفاعي
٧٤	...	الجامع
١٧٣	ابن السلوم	الشجاعي
٧٤	...	صانع
٧١	يوسف بن لؤلؤ الذهبي	فرجى
٣٠٨	أبو عبد الله الراعي	يجمع

صفحة	الشاعر	القافية
١٣٣	عمر بن إسماعيل الفاروق	عهودي يراعى
١٣٣	عمر بن إسماعيل الفاروق	كسعى يراعى
٣٠٨	أبو عبد الله الرعي	ينفع
	( قافية الفاء )	
٢٥٢	أحمد بن يعقوب الطيبي	إزدلفوا
٢٥١	أحمد بن يعقوب الطيبي	أزفوا
٢٥١	أحمد بن يعقوب الطيبي	الأسف
١٦٨	ابن حبيب	الأشرف
٢٥١	أحمد بن يعقوب الطيبي	اقترفوا
٢٥٢	أحمد بن يعقوب الطيبي	انصرفوا
٢٥١	أحمد بن يعقوب الطيبي	تألف
٢٥١	أحمد بن يعقوب الطيبي	تجف
٢٥١	أحمد بن يعقوب الطيبي	تخلف
٢٥٢	أحمد بن يعقوب الطيبي	تصف
٢٥٢	أحمد بن يعقوب الطيبي	تعترف
٢٥١	أحمد بن يعقوب الطيبي	تكف
٢٥٢	أحمد بن يعقوب الطيبي	تتكشف
٢٥٢	أحمد بن يعقوب الطيبي	تقفوا
٢٥٢	أحمد بن يعقوب الطيبي	الجيف
٢٥١	أحمد بن يعقوب الطيبي	رصفوا
٢٥١	أحمد بن يعقوب الطيبي	الصف
٢٥١	أحمد بن يعقوب الطيبي	ضعفوا
٢٥١	أحمد بن يعقوب الطيبي	كشفوا

صفحة	الشاعر	القافية
١٦٨	ابن حبيب	مترق
١٦٨	ابن حبيب	منحرف
٢٥٢	أحمد بن يعقوب الطيبي	منتصف
١٦٨	ابن حبيب	الموقف
٢٥٢	أحمد بن يعقوب الطيبي	النجف
٢٥١	أحمد بن يعقوب الطيبي	الهيـف
٢٥١	أحمد بن يعقوب الطيبي	يرتشف
٢٥١	أحمد بن يعقوب الطيبي	ينعطف
( قافية القاف )		
٨٦	محمد بن عبد الكريم الحرساني	الإحراق
٢٨٢	ابن حبيب	أحمق
١٨٧	عمر بن محمد الوراق	إشراق
٢٣٦	أبي جلدك	الأفق
٨٦	محمد بن عبد الكريم الحرساني	الأوراق
٨٦	محمد بن عبد الكريم الحرساني	بالإشراق
٢٤١	محمد بن دانيال	البق
١٠٥	عثمان بن سعيد الفهري	تتفق
٢٢٥	عمر بن إبراهيم العقيمي	تسقى
٢٥٥	ابن دقيق العيد	تعلقى
٢٥٥	ابن دقيق العيد	التفروق
٢٧٣	أبو النصر بن محمد الطبري	حدائق
٢٤١	محمد بن دانيال	من الحق
٢٦٠	ابن حبيب	الواحد الحق



صفحة	الشاعر	القافية
٢٧٣	أبو النصر بن محمد الطبري	رائق
٢٦٠	ابن حبيب	الرق
٢٧٣	أبو النصر بن محمد الطبري	السارق
٢٣٦	أبي جلتك	سقى
٦٨	علي بن محمود البشكري	الطارق
١٠٥	عثمان بن سعيد الفهري	غسق
٨٦	محمد بن عبد الكريم الحرساني	المشاق
٥٤	عبد الله بن عبد الظاهر	العقيق
٧٧	عطا ملك بن محمد الجويني	علايق
٥٤	عبد الله بن عبد الظاهر	عميق
٢٣٦	أبي جلتك	عنق
١٤٧	سليمان بن علي التلمساني	الفريق
٢٣٦	أبي جلتك	الفرق
٢٣٦	أبي جلتك	القلاق
٧٧	عطا ملك بن محمد الجويني	المتضايق
٢٨٢	ابن حبيب	المحنق
٢٣٦	أبي جلتك	معتق
١٠٥	عثمان بن سعيد الفهري	منتطق
٦٨	علي بن محمد البشكري	ناشق
٢٥٥	ابن دقيق العيد	نلتق
٢٢٥	عمر بن إبراهيم العقيمي	السواني
١٨٧	عمر بن محمد الوراق	الوراق
١٤٨	هيس بن لماز الوالي	يرشفه

صفحة	الشاعر	القافية يرمقه
١٤٨	عيس بن إياز الوالي	يطريق
١٤٧	سليمان بن علي التماساني	
( قافية الكاف )		
٦١	يحيى بن عبد العظيم الجزار	إليكا
١١٧	ابن النقيب	ثباتك
١١٧	ابن النقيب	جناتك
١١٧	ابن النقيب	حياتك
١١٧	ابن النقيب	فاتك
٢٤٢	محمد بن دانيال	مالك
٢٤٢	محمد بن دانيال	المالكي
١٦٤	عبد الله بن عبد الظاهر السعدى	مبارك
١١٧	ابن النقيب	نباتك
١٦٤	عبد الله بن عبد الظاهر السعدى	نتشارك
٦١	يحيى بن عبد العظيم الجزار	يديكا
( قافية اللام )		
٢٢٩	علي بن المظفر الوداعي	الإبدالا
٢٣١	محمد بن أحمد بن نوح الإشبيلي	الإبيل
٢٥٣	...	أفقالها
١٤٠	محمد بن عمر المنبجي	الأزل
١٤٠	محمد بن عمر المنبجي	أامل
٢٣١	محمد بن أحمد بن نوح الإشبيلي	الأمسل
٨٣	علي بن يعقوب بن أبي زهران	أوالى

صفحة	الشاعر	القافية
١٧٢	عمر الفاروق	بالوصول
٢٧٤	ابن حبيب	تجول
٢٧٤	ابن حبيب	تزول
١٤٠	محمد بن عمر المنبجي	تصل
٦٩	محمد بن مكتوم البعلبي	جماله
١٠٦	ابن الخيمي	جميل
٦٩	محمد بن مكتوم البعلبي	حاله
٦٩	محمد بن مكتوم البعلبي	خاله
١٧٢	عمر الفاروق	الدخول
٢٣١	محمد بن أحمد بن نوح الأشبيلي	الدول
٢٢٩	علي بن مظفر الوداعي	رحالا
٢٨٧	المتنبي	الرسول
١٨٢	عبد الوهاب بن أحمد بن يحيون	رسولي
٩٩	سعيد بن علي البصري	زالا
٢٥٣	... ..	زلزالها
٢٢٩	ابن بنت الأعز	سال
١٥٧	محمد بن عبد الله السعدي	الرسول سبيلا
٢٣٥	أيدمر بن عبد الله السنان	سبيلا
٨٤	علي بن يعقوب بن أبي زهران	السؤال
١٠٦	ابن الخيمي	سيل
٢٣٥	أيدمر بن عبد الله السنان	سبيولا
٩٢	أحمد بن محمد بن المنير	ظلا
١١٦	الصفى أبو الفتح	بعد العلا
١١٦	الصفى أبو الفتح	مات العلا

القافية	الشاعر	صفحة
عل	سعد الله بن مروان الفاروق	١٥٨
عليلا	محمد بن عبد الله السعدي	١٥٧
الغزال	ابن بنت الأعز	٢٢٩
الغزاله	محمد بن مكتوم البعلبي	٦٩
الفلاله	محمد بن مكتوم البعلبي	٦٩
الفضل	عبد الرحيم بن محمد بن عيسى الماراني	٨٣
فعل	عبد الرحيم بن محمد بن عيسى الماراني	٨٣
قبولا	محمد بن عبد الله السعدي	١٥٧
كلا	أحمد بن محمد بن المنير	٩٢
الكلبي	عبد الرحيم بن محمد بن عيسى الماراني	٨٣
لى	عبد الرحيم بن محمد بن عيسى الماراني	٨٣
المالا	سعيد بن علي البصراوي	٩٩
مبجل	ابن دقيق العيد	٢٥٥
رام محالا	عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خلف	١٩٢
الزمان محالا	عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خلف	١٩٢
محتفل	المنجي	٢٨٧
المعالي	علي بن يعقوب بن أبي زهران	٨٤
معزل	ابن دقيق العيد	٢٥٥
المعضل	سعد الله بن مروان الفاروق	١٥٨
مفضل	سعد الله بن مروان الفاروق	١٥٨
متمثل	محمد بن عمر المنجي	١٤٠
مهل	محمد بن أحمد بن نوح الاشبيلي	٢٣١
مؤمل	ابن دقيق العيد	٢٥٥

صفحة	الشاعر	القافية
٨٣	علي بن يعقوب بن أبي زهران	نبال
٢٣٥	أيدمر بن عبد الله السناني	نحو لا
١٣٣	عمر بن إسماعيل الفارقي	هلا لا
١٨٢	عبد الوهاب بن أحمد بن يحنون	الوصول
١٣١	إسماعيل بن علي بن عز القضاة	يبتلها
١٣١	إسماعيل بن علي بن عز القضاة	يميلها
٢٣١	محمد بن أحمد بن نوح الإشبيلي	ينهل

## ( قافية الميم )

١٣٣	عمر بن إسماعيل الفارقي	إبتسما
١٧١	محمد بن جماعة	أحتكم
٥٨	ابن حبيب	الأدهم
٢٤١	أحمد بن محمد بن البقي	الأرقم
٢٤١	أحمد بن محمد بن البقي	الأسم
١٩٩	عبد السلام بن محمد بن مزروع البصري	أعظما
٨٢	محمود بن سلمان الحلبي	إقدام
١٣٣	عمر بن إسماعيل الفارقي	أما
١٩٩	عبد السلام بن محمد بن مزروع البصري	أنعما
٨٢	محمود بن سلمان الحلبي	الأيام
٦١	يحيى بن عبد العظيم الجزار	بتجنكم
١٢٧	محمد بن سليمان التلمساني	ترسم
١٣٣	عمر بن إسماعيل الفارقي	الزمان حما
١٩٩	عبد السلام بن محمد بن مزروع البصري	أمنعهم حما
١٩٩	عبد السلام بن محمد بن مزروع البصري	خيا

صفحة	الشاعر	القافية
١٧١	محمد بن جماعة	دمى
١٧١	محمد بن جماعة	سقى
٨٢	محمود بن سلمان الحلبي	سلام
١٣٣	عمر بن إسماعيل الفاروق	السلم
١٣٣	عمر بن إسماعيل الفاروق	صنبا
٥١	... ..	ظلاما
٦١	يحيى بن عبد العظيم الجزار	فيكم
١٧١	محمد بن جماعة	القدم
١٩٩	عبد السلام بن محمد بن مزروع البصري	كائما
٧١	يوسف بن لؤلؤ الذهبي	كده
١٧١	محمد بن جماعة	اللقم
١١٢	سليمان بن بليان الإربلي	لوائم
٥٨	ابن حبيب	مهمم
١٤٥	علي الكندي الوداعي	المتختم
١٩٩	عبد السلام بن محمد بن مزروع البصري	متبا
٨٢	محمود بن سلمان الحلبي	مرام
١٤٥	علي الكندي الوداعي	مسلم
١٩٩	عبد السلام بن محمد بن مزروع البصري	مسلم
١١٢	سليمان بن بليان الإربلي	مكارم
١٩٩	عبد السلام بن محمد بن مزروع البصري	موسم
١١٢	سليمان بن بليان الإربلي	نادم
٧١	يوسف بن لؤلؤ الذهبي	همه

## ( قافية النون )

صفحة	الشاعر	القافية
٢٣٦	ابن العالمة	الأعين
٢٦٣	عبد العزيز الحلبي	الأقربان
١٨٨	عمر بن محمد الوراق	أنى
١٦١	ابن الصابوني	بالهجوان
١٦٢	ابن الصابوني	بستان
٢٣٧	أبي جلتك	بهتان
٢٠٨	عبد العزيز بن أبي القاسم الباصري	بينى
٢٣٦	ابن العالمة	تسرى
٢٣٧	أبي جلتك	جئاني
١٨٨	عمر بن محمد الوراق	جفنى
٢٣٦	ابن العالمة	حدائقى
١٤٧	سليمان بن علي التلمساني	حنا
١٦١	ابن الصابوني	الخلان
٢٠٨	عبد العزيز بن أبي القاسم الباصري	ذير
١٦٢	ابن الصابوني	الريحان
٢٣٢	حسن بن علي بن هود المغربي	السكن
٢٣٧	أبي جلتك	سلوان
٩٩	سميد بن علي البصراني	سنيبا
٢٣٧	أبي جلتك	الضدّان
١٨٨	عمر بن محمد الوراق	عنى
١١١	سليمان بن بليان الإربلي	أبصرت هينى

صفحة	القافية	
٢٠٨	نور عيني	عبد العزيز بن أبي القاسم الباهصري
٢٦٣	السدران	عبد العزيز الحلبي
٢٣٦	غنى	ابن العالمة
١٦٢	الفتيان	ابن الصابوني
١٦٢	القرآن	ابن الصابوني
٩٩	قرينا	سعيد بن علي البصراوي
١٤٧	كبين	سليمان بن علي التلمساني
٢٣٢	لمن	حسن بن علي بن هود المغربي
١٤٧	المأمون	سليمان بن علي التلمساني
٧٤	معنى	أحمد بن محمد بن خلكان البرمكي
٧٤	معنى	أحمد بن محمد بن خلكان البرمكي
١٨٨	مضى	عمر بن محمد الوراق
٢٣٦	موطن	ابن العالمة
١١١	مين	سليمان بن بليان الإربلي
٢٣٧	الهجران	أبي جلتك
٢٣٦	يسكن	ابن العالمة
١٤٧	يفنى	سليمان بن علي التلمساني
		(قافية الهاء)
١١٠	أخوه	عمر الوراق
١٠٥	أرضه	عثمان بن سعيد الفهري
٢٦٠	إليه	إبراهيم بن أحمد بن معالي الرقي
١١٣	البضاعة	فضل بن علي بن راحة الأنصاري
١٩٧	تبيكه	أحمد بن إبراهيم بن عبد الضيف الدمشقي



صفحة	الشاعر	القافية
١٩٨	أحمد بن إبراهيم بن عبد الضيف الدمشقي	حواشيه
٢٠٧	علي بن محمد بن الحسين البستي	رافه
١١٣	فضل بن علي بن راحة الأنصاري	ساعة
١٦٤	عبد الله بن عبد الظاهر السعدي	الضيافة
٢٦٠	إبراهيم بن أحمد بن معالي الرقي	عليه
١٣٢	عمر بن إسماعيل الفارقي	عنه
٢٠٧	علي بن محمد بن الحسين البستي	القوافيه
١١٣	فضل بن علي بن راحة الأنصاري	القناعه
١٦٤	عبد الله بن عبد الظاهر السعدي	لطافه
١١٠	عمر الوراق	محتلوه
١٩٨	أحمد بن إبراهيم بن عبد الضيف الدمشقي	محييه
١٩٨	أحمد بن إبراهيم بن عبد الضيف الدمشقي	معانيه
١٠٥	عثمان بن سعيد الفهري	منقبضه
١٣٢	عمر بن إسماعيل الفارقي	منه
١٩٨	أحمد بن إبراهيم بن عبد الضيف الدمشقي	ناعيه
١٩٨	أحمد بن إبراهيم بن عبد الضيف الدمشقي	واديه
١٩٧	أحمد بن إبراهيم بن عبد الضيف الدمشقي	يخفيه
١٩٧	أحمد بن إبراهيم بن عبد الضيف الدمشقي	يديه
٢٦٠	إبراهيم بن أحمد بن معالي الرقي	يديه
١٩٧	أحمد بن إبراهيم بن عبد الضيف الدمشقي	يرضيه
١٩٨	أحمد بن إبراهيم بن عبد الضيف الدمشقي	يطويه
١٩٨	أحمد بن إبراهيم بن عبد الضيف الدمشقي	يروه
١٩٨	أحمد بن إبراهيم بن عبد الضيف الدمشقي	يمليه
١٩٨	أحمد بن إبراهيم بن عبد الضيف الدمشقي	يهديه

## كشاف بأسماء الكتب الواردة في النص

صفحة	
١٨	إخبار الدول وتذكار الأول في التاريخ ... .. الحسن بن حبيب .
٩٠	الاختيار بتعليم المختار ... .. عبد الله بن محمود بن مودود بن بلدجي ، مجد الدين أبو الفضل الموصل .
١٩	إرشاد السامع والقارئ المتقن من صحيح البخاري ... .. الحسن بن حبيب .
١٤٣	الإقليد في درة التقليد (وهو شرح على التنبيه في الفقه) ... .. عبد الرحمن إبراهيم بن سباع ، تاج الدين أبو محمد الفزاري
١١٠٨٤	الأنفيسة ... .. ابن مالك .
١٣	أمالي ... .. ابن الحصين .
١٤٦	الباهر في الجوهر ... .. إبراهيم بن محمد بن طرخان ، عز الدين أبو إسحاق الأنصاري الدمشقي .
١١٦	بغية الطالبين وجمعة المنطبيين ... .. علي بن أبي الحرم بن النفيس ، علاء الدين أبو الحسن القرشي الدمشقي .

صفحة

- ١١٦ .. .. . بغية الفطن من علم البدن .. .. .  
على بن أبي الحر بن النفيس ، علاء الدين أبو الحسن القرشي  
الدمشقي .
- ٦٨ .. .. . التبره في التفسير ( التفسير الكبير ) .. .. .  
أحمد بن يوسف بن الحسن بن رافع ، موفق الدين أبو العباس  
الكواشي الموصل .
- ٨٧ .. .. . التحصيل من المحصول في أصول الفقه .. .. .  
محمود بن أبي بكر بن أحمد ، سراج الدين الأرموي الشافعي .
- ١٩ .. .. . تحية المسلم من شعرا بن المعلم ... .. .  
الحسن بن حبيب .
- ١٤٦ .. .. . تذكرة الأطباء ( تذكرة السويدي ) .. .. .  
إبراهيم بن محمد بن طرخان ، عز الدين أبو إسحاق الأنصاري  
الدمشقي .
- ١٨ .. .. . تذكرة النبذ في أخبار المنصور وبنيه .. .. .  
الحسن بن حبيب .
- ٢٢٨ .. .. . التميز في الوجيز ( التميز في الفقه ) .. .. .  
عبد الرحيم بن محمد ، تاج الدين أبو القاسم ، المشهور بابن يونس  
الموصل .
- ٢١٥ .. .. . تفسير القرآن الكريم .. .. .  
محمد بن سليمان بن الحسن الباهي ، جمال الدين أبو عبد الله ،  
المعروف بابن التقي .
- ١٢٠ .. .. . التفسير الكبير ( مفاتيح القلوب ) .. .. .  
محمد بن عمر الرازي ، ظفر الدين .

٦٠	تقاطيف الجزار في الشعر ... ..	يحيى بن عبد العظيم بن يحيى بن علي ، جمال الدين أبو الحسن الأنصاري المصري ، المعروف بالجزار .
٦٨	التلخيص في التفسير (التفسير الصغير) .. ..	أحمد بن يوسف بن الحسن بن رافع ، موفق الدين أبو العباس الشيباني الكواشي الموصل .
٢٠	التوشيح في شرح الحاوي .. ..	الحسن بن حبيب .
١٣٦١٠	جزء ابن عرفة .. ..	ابن عرفة .
١٠	جزء أبي العباس الأصم .. ..	أبي العباس الأصم .
١٠	جزء الحاوي .. ..	الحاوي .
١٢	الجل في النحو .. ..	الخرجاني .
١٨	جهينة الأخبار في ملوك الأمصار .. ..	الحسن بن حبيب .
٢٧٨	الحاوي الصغير في الفروع .. ..	عبد الغفار بن عبد الكريم ، نجم الدين القزويني .
١٨٤٧	درة الأسلاك في دولة الأتراك .. ..	الحسن بن حبيب .

صفحة	
١٠	الدعاء .. .. . المحاملى .
٢١	دليل المجتاز بأرض الحجاز في المناسك .. .. . الحسن بن حبيب .
٢٦٧	شرح ديوان أبي الطيب المتنبي .. .. . الواحدى .
٢١	ديوان المقطعات .. .. . الحسن بن حبيب .
١٨٦	الرعاية في فروع الحنبلية (الرعاية في الفقه) .. .. . أحمد بن حمدان بن شبيب الحمراني ، نجم الدين أبو عبد الله الحنبلى .
١٦	الروضتين .. .. . أبي شامة .
٢٤٧	الروض الزاهر في غزوة الملك الناصر .. .. . على بن عبد الظاهر ، علاء الدين .
١٠	السرائر .. .. . العسكري .
٨٣	الشاطبية (حز الأمانى ووجه التهانى) .. .. . القاسم بن فيرة بن خلف الرعينى ، أبو محمد الشاطبى .
١١٦	الشامل في الطب .. .. . على بن أبي الحرم بن النفيس ، علاء الدين أبو الحسن القرشى الدمشق .

الشدور .. .. .	٢١
الحسن بن حبيب .	
شرح الأيكي ( مختصر بن الحاجب في المنطق ) .. .. .	٢٠٩
محمد بن أبي بكر بن محمد ، شمس الدين أبو المعالي الفارس الأيكي .	
شرح الجامع الكبير للشيباني .. .. .	٩٠
عبد الله بن محمود بن مودود بن بلدجي ، محمد الدين أبو الفضل الموصلي .	
شرح الحاوي للقرظيني ( المصباح ) .. .. .	٢٧٨
عبد العزيز بن محمد بن علي الطوسي ، ضياء الدين .	
شرح علي الشاطبي .. .. .	٨٣
علي بن يعقوب بن شجاع بن أبي زهران ، عماد الدين أبو الحسن الموصلي .	
شرح فصول بن معطي .. .. .	١٧١
أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر بن عيسى ، شمس الدين أبي العباس ، الشهير بابن الخوي المهلب الشافعي .	
شرح ألفيه بن مالك .. .. .	١١٠
محمد بن محمد بن مالك ، بدر الدين أبو فضل الطائي الجبالي .	
شرح المحصول للامام نضر الدين الرازي .. .. .	١٢٥
محمد بن محمود بن محمد بن هبادة ، شمس الدين أبو عبيد الله الأصمباني .	

- صفحة  
 ٢٧٨ ... .. شرح المختصر لابن الحاجب ... ..  
 عبد العزيز بن محمد بن علي الطومى ، ضياء الدين .
- ١١٦ ... .. شرح الهداية لابن سينا ... ..  
 علي بن أبي الحرم بن النفيس ، علاء الدين أبو الحسن القرشي  
 الدمشقي .
- ٨٧ ... .. شرح الوجيز ... ..  
 محمود بن أبي بكر بن أحمد ، سراج الدين الأرموى الأصبولي  
 الشافعي .
- ٢٢ ... .. شنف السامع في وصف الجامع ... ..  
 الحسن بن حبيب .
- ٦٠ ... .. العقود الدرية في الأمراء المصرية ... ..  
 يحيى بن عبد العظيم بن يحيى بن علي ، جمال الدين أبو الحسن  
 الأنصارى المصرى ، المعروف بالجزار .
- ١٧١ ... .. علم البيان ... ..  
 أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر بن عيسى ، شمس الدين  
 أبي العباس ، الشهير بابن الخوي .
- ١٢٥ ... .. غاية المطلب في المنطق ... ..  
 محمد بن محمود بن محمد بن عباد ، شمس الدين أبو عبد الله  
 الأصبهاني .
- ١١٦ ... .. فاضل بن ناطق ... ..  
 علي بن أبي الحرم بن النفيس ، علاء الدين أبو الحسن القرشي  
 الدمشقي .

صفحة	
٢٥	الفرائد المتقاة من تاريخ صاحب حماة ... .. الحسن بن حبيب .
١٧١	فصول ابن معطى ( الفصول الخمسون في النحو ) ... .. يحيى بن عبد المعطى النحوى .
١٧١	الفصيح في اللغة ... .. أحمد بن يحيى ، أبو العباس ، المعروف بشعيل الكوفي النحوى .
٦٠	فوائد الموائد في الأدب ... .. سيحيى بن عبد العظيم بن يحيى بن عل ، جمال الدين أبو الحسن الأنصارى المصرى ، المعروف بالجزار .
٢٦	قواعد إبراهيم ... .. الحسن بن حبيب .
١٨١	كتاب إقليدس في الهندسة ... .. إقليدس .
٢٢	كشف المروط عن محاسن الشروط ... .. الحسن بن حبيب .
١٧١	كفاية المتحفظ في اللغة ... .. ابن النحوى .
٢٢	الكوكب الوقاد من كتاب الاعتقاد ... .. الحسن بن حبيب .
١٢٥ ، ٨٧	المحصل في أصول الفقه ... .. محمد بن عمر الرازى ، نفوذ الدين .



صفحة	
٢٣	المختار .. .. .
	الحسن بن حبيب .
٩٠	المختار في الفتوى .. .. .
	عبد الله بن محمود بن مودود بن بلدجي ، مجد الدين أبو الفضل
	الموصلى .
١٢٠	مختصر التفسير الكبير للرازي .. .. .
	مجد بن محمد النسفي .
٢٧٨	مختصر كتاب منتهى السؤال والأمل في علمي الأصول والجلد ..
	عثمان بن عمر بن أبي بكر الكردى الإسنائى ، جمال الدين أبي عمرو ،
	المعروف بابن الحاجب .
٢٣	مروج الغروس في خروج بليغاروس .. .. .
	الحسن بن حبيب .
١٧	مسالك الأبصار .. .. .
	ابن فضل الله العمري .
١٠	مسند أبي داود .. .. .
	أبو داود الطيالسي .
٩٠	المشتمل على مسائل المختصر .. .. .
	عبد الله بن محمود بن مودود بن بلدجي ، مجد الدين أبو الفضل
	الموصلى .
١٠	مشيخة .. .. .
	ابن كليب .

صفحة	
٢٣	معاني أهل البيان من وفيات الأعيان ... .. الحسن بن حبيب .
١٦١	معرفة الصحابة ... .. عبد الله بن محمد بن أحمد بن خالد بن القيسراني ، فتح الدين أبو محمد الحلبي .
٢٠٦	مفرج الكرب في أخبار بني أيوب ... .. محمد بن سالم بن سالم بن واصل الحوي .
٢٠١	المفصل ... .. محمود بن عمر الزنجشري ، جارا لله أبي القاسم الخوارزمي .
١٦٥	المقامة البحرية ... .. علي بن محمد بن المبارك بن سالم ، كمال الدين أبو الحسن المعروف بأبن الأعمى الدمشقي .
٢٦	مقامة الخيل والإبل ... .. الحسن بن حبيب .
٢٦	المقامة الطردية ... .. الحسن بن حبيب .
٢٤	مقامة الوحوش ... .. الحسن بن حبيب .
٢٤	المقتنى في ذكر فضائل المصطفى صلى الله عليه وسلم ... .. الحسن بن حبيب .
١٦	المقتنى لتاريخ أبي شامه ... .. القاسم بن محمد بن يوسف ، علم الدين أبو محمد البرزالي الاشبيلي الدمشقي .

مقياس النبراس	٢٤	... ..	الحسن بن حبيب .
المنهاج في المنطق والحكمة	٨٧	... ..	محمود بن أبي بكر بن أحمد ، سراج الدين الأرموي الأصبولي الشافعي .
منتهى الأرب في علم الأدب	١٦	... ..	النويري .
المواعظ	١٠	... ..	أبي عبيد .
الموجز في الطب	١١٦	... ..	عل بن أبي الحرم بن النفيس ، علاء الدين أبو الحسن القرشي الدمشقي .
النجم الثاقب في أشرف المناقب	٢٥	... ..	الحسن بن حبيب .
نسيم الصبا ( فصول الربيع في أصول البديع )	٢٢	... ..	الحسن بن حبيب .
نظم التمييز في الفقه	٢٢٨	... ..	عبد الرحيم بن عبد المنعم بن عمر بن عثمان الباجري الموصلي ، جمال الدين .
نظم علوم الحديث لابن الصلاح	١٧١	... ..	أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر بن عيسى ، شمس الدين أبي العباس ، الشهير بابن الخوي .

١٧١	نظم الفصيح ... ..	صفحة
	أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر بن عيسى ، شمس الدين	
	أبي العباس ، الشهير بابن الخوي .	
١٧١	نظم كفاية المتحفظ ... ..	
	أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر بن عيسى ، شمس الدين	
	أبي العباس ، الشهير بابن الخوي .	
٢٦	نفحات الأرج من كتاب تبصرة الفرج لابن الجوزي ... ..	
	الحسن بن حبيب .	
١٤٥	النوادر السلطانية ... ..	
	يوسف بن رافع بن تمم بن عتبة الأسدي ، بهاء الدين بن شداد .	
٨٧٠٦٥	الوجيز في الفروع ... ..	
	أبو حامد الغزالي .	

### مصادر ومراجع التحقيق

تحتوى القائمة التالية على أسماء المصادر والمراجع الاضافية التى استلزمها تحقيق الجزء الأول من كتاب تذكرة النبىة لابن حبيب ، ووثائق وقف السلطان قلاون .

#### أولا : الوثائق

( ١ ) القرآن الكريم .

( ٢ ) خمس وثائق شرعية :

( ١ ) وثيقة بيع الى الخواجهى زين الدين عطية بن الزينى سالم بن بدر الدين حسن — مؤرخة فى ١٥ رجب ٩٠٧ هـ — أرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة رقم ٦٣٤ ج .

( ب ) وثيقة وقف الزينى ياقوت بن عبيد الله الكالى — مؤرخة ١١ رجب ٨٩٣ هـ — أرشيف دار الوثائق القومية — مجموعة المحكمة الشرعية رقم ٢٠٤ محفظة ٣٣ .

( ح ) وثيقة استبدال — المبدل : النورى نور الدين على بن عبد العزيز — مؤرخة فى ١١ صفر ٩١٥ هـ — أرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة رقم ٥٤٤ ج .

( د ) وثيقة هبة من الفخرى عثمان المنصور بن السلطان الظاهر أبوسعيد جقمق الى السلطان خشقدم — مؤرخة فى ٦ جماد أول ٨٦٦ هـ — أرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة رقم ٢٢٥ ج .

- (٥) وثيقة إيجار من السيد الشريف الحسيب النسيب تقي الدين أبو بكر بن الزينى رمضان قاسم بن الحسينى الحلبى إلى الزينى أبو بكر بن مزهر الأنصارى الشافعى - مؤرخة فى ١١ ربيع آخر ٨٩٠ هـ - أرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة رقم ٧٠١ ج ٠
- نشر وتحقيق د. عبد اللطيف إبراهيم على .  
مجلة جامعة أم درمان الإسلامية - العدد الثانى - ١٣٨٩  
١٩٦٩/٥ م ٠
- (٣) وثيقة وقف الأمير سيف الدين صرغتمش بن عبد الله الناصرى - مؤرخة فى ٢٧ رمضان ٧٥٧ هـ .  
( أرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة رقم ٣١٩٥ ق )  
نشر وتحقيق د. عبد اللطيف إبراهيم على .  
انظر : نصاب جديدان من وثيقة الأمير صرغتمش - مجلة كلية الآداب - جامعة القاهرة م ٢٨ - ١٩٦٦ .
- (٤) وثيقة وقف السلطان الغورى - مؤرخة فى ٢٠ صفر ٩١١ هـ .  
( أرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة رقم ٨٨٣ ق )  
نشر وتحقيق د. عبد اللطيف إبراهيم على .  
انظر : دراسات تاريخية وأثرية فى وثائق من عصر السلطان الغورى - رسالة دكتوراة بجامعة القاهرة ١٩٥٦ .
- (٤) وثيقة وقف السلطان قايتباى على المدرسة الأشرفية وقاعة السلاح بدمياط - مؤرخة فى ٢٥ ذو الحجة ٨٨١ هـ .  
( أرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة رقم ٨٨٩ ق )  
نشر وتحقيق د. محمد محمد أمين - المجلة التاريخية المصرية م ٢٣ سنة ١٩٧٥ .

- (٦) وثيقة بيع إلى السلطان قايتباي - مؤرخة في ٢٥ شوال ٨٧٤ هـ .  
(أرشيف دار الوثائق القومية - مجموعة المحكمة الشرعية - رقم ١٦٨  
محفظه ٢٥) .
- نشر وتحقيق د . عبد اللطيف إبراهيم على .  
مجلة كلية الآداب - جامعة القاهرة - م ١٩ ج ٢ ديسمبر ١٩٥٧ .
- (٧) وثيقة وقف السلطان قلاون - مؤرخة في ٢١، ١٢ صفر ٦٨٥ هـ .  
(١) دار الوثائق القومية - مجموعة المحكمة الشرعية رقم ١٥ محفظه ٢ .  
(ب) (دار الوثائق القومية - وصورة محفوظه بأرشيف وزارة  
الأوقاف بالقاهرة رقم ١٠١٠ ق) .
- نشر وتحقيق د . محمد محمد أمين - انظر ملاحق الكتاب .
- (٨) وثيقة وقف السلطان قلاون - مؤرخة في ١٤ رجب ٦٨٦ هـ .  
(دار الوثائق القومية - وصورة محفوظه بأرشيف وزارة الأوقاف  
بالقاهرة رقم ١٠١١ ق) .
- (٩) وثيقة وقف الأمير أخور كبير قراجنا الحسنى - مؤرخة في أول شعبان  
٨٤٥ هـ .
- (أرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة رقم ٩٢ ق)  
نشر وتحقيق د . عبد اللطيف إبراهيم على .
- مجلة كلية الآداب - جامعة القاهرة م ١٨ ج ٢ ديسمبر ١٩٥٦ .
- (١٠) وثيقة وقف السلطان المؤيد شيخ - مؤرخة في ٤ جماد آخر ٨٢٣ هـ .  
(أرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة رقم ٩٣٨ ق) .
- (١١) وثيقة وقف مسرود بن عبد الله الشبلي الجندار - مؤرخة في ١٤ شوال  
٨٧٦ هـ .
- (أرشيف دار الوثائق القومية - مجموعة المحكمة الشرعية رقم ٣٩ محفظه ٦) .  
نشر وتحقيق د . عبد اللطيف إبراهيم على .
- مجلة كلية الآداب - جامعة القاهرة م ٢١ ج ٢ ديسمبر ١٩٥٩ .
- (١ - ٣٥)

## ثانياً : المصادر المخطوطة والمصورة

(١٢) ابن تغرى بردى (جمال الدين أبو الحسن يوسف ت ٨٧٤ هـ / ١٤٧٠ م) :

— المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافى .

نسخة مخطوطة فى خمسة أجزاء بدار الكتب والوثائق القومية رقم ١٢٠٩

تاريخ تيمور .

(١٣) ابن حبيب (الحسن بن عمر ت ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م) :

— متقى تذكرة النبىء فى أيام المنصور وبنيه .

ميكروفيلم بدار الكتب رقم ٦٣٨ عن نسخة مكتبة توبنجن رقم ٨٥ .

— جبهة الأخبار فى ملوك الأمصار .

مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ١١٥٤ تاريخ، وتوجد نسخة أخرى

برقم ٣٠٤ تاريخ تيمور .

— درة الأسلاك فى دولة الأتراك .

نسخة مصورة بدار الكتب تحت رقم ٦١٧٠ ح .

(١٤) البرزالى (علم الدين أبو محمد القاسم بن محمد بن يوسف البرزالى الاشبلى

الدمشق ت ٧٣٩ هـ / ١٣٣٨ م) :

— المقتنى لتاريخ أبى شامة .

نسخة مصورة بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة رقم ٥٠٧ تاريخ .

(١٥) البلوى المغربى (خالد بن عيسى بن أحمد بن إبراهيم، القرن ٨٨ هـ / ١٤ م) :

— تاج المفرق فى تحلية علماء المشرق . مخطوط بدار الكتب رقم ٤٠٠

جغرافيا .



(١٦) بيبس الدوادار (الأمير ركن الدين بن عبد الله المنصورى ت ٧٢٥هـ / ١٣٢٤ م) :

— زبدة الفكرة في تاريخ الهجرة .

الجزء التاسع — مخطوط مصور بمكتبة جامعة القاهرة رقم ٢٤٠٢٨ .

(١٧) العيني (محمود بن أحمد بن موسى ، بدر الدين ت ٨٥٥هـ / ١٤٥١ م) :

— عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان .

مخطوط مصور بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٥٨٤ تاريخ .

(١٨) النويرى (شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب ت ٧٣٢هـ / ١٣٣٢ م) :

— نهاية الأرب في فنون الأدب .

مخطوط مصور بدار الكتب المصرية رقم ٥٤٩ معارف عامة .

#### ثالثاً : المصادر المطبوعة

(١٩) ابن أبى أصيبعة (موفق الدين أبو العباس أحمد بن القاسم بن خليفة بن يونس

السعدى الخزرجى ت ٦٦٨هـ / ١٢٧٠ م) :

— عيون الأنباء في طبقات الأطباء .

جزءان — القاهرة ١٢٩٩هـ / ١٨٨٢ م .

(٢٠) ابن الأثير (على بن أبى الكرم محمد ت ٦٣٠هـ / ١٢٣٣ م) :

— الكامل في التاريخ .

١٢ جزء — بيروت ١٣٨٥هـ / ١٩٦٥ م .

(٢١) ابن الأحمر (أبو الوليد إسماعيل بن الأحمر النصرى ت ٨٠٧هـ / ١٤٠٤ م) :

— روضة النسرین فی دولة بنی مرین .

الرباط ١٣٨٢هـ / ١٩٦٢ م .

- (٢٢) ابن أبيك الدواداري (أبو بكر بن عبد الله ت بعد ٧٣٦ هـ / ١٣٣٥ م) :  
 — كنز الدرر وجامع الغرر .  
 الجزء الثامن : الدرر الزكية في أخبار الدولة التركية — حققه أولرخ  
 هارمان — القاهرة ١٩٧١ .  
 الجزء التاسع : الدرر الفاخر في سيرة الملك الناصر — حققه هانس  
 روبرت — القاهرة ١٩٦٠ .
- (٢٣) ابن أبيك الصفدي (صلاح الدين أبو الصفا خليل ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٢ م) :  
 — الوافي بالوفيات .  
 ٨ أجزاء — استانبول ١٩٣١ — ١٩٦٨ وبقاى الأجزاء مخطوطة  
 بدار الكتب رقم ٧٧١ تاريخ تيمور .
- (٢٤) ابن بطوطة (محمد بن عبد الله ت ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م) :  
 — تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار .  
 باريس ١٨٨٠ م .
- (٢٥) ابن البيطار (عبد الله بن أحمد ت ٦٤٦ هـ / ١٢٤٨ م) :  
 — الجامع لمفردات الأدوية والأغذية .  
 ٤ أجزاء — بغداد .
- (٢٦) ابن تغرى بردى (جمال الدين أبو المحاسن يوسف ت ٨٧٤ هـ / ١٤٧٠ م) :  
 — النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة .  
 ١٦ جزء — القاهرة ١٩٢٩ — ١٩٧٢ م .
- (٢٧) ابن جبير (محمد بن أحمد ت ٦١٤ هـ / ١٢١٧ م) :  
 — التذكرة بالأخبار في اتفاقات الأسفار .  
 بيروت ١٩٦٤ م .

- (٢٨) ابن الجزرى ( محمد بن محمد ت ٨٣٣ هـ / ١٤٢٩ م ) :  
 — غاية النهاية فى طبقات القراء .  
 نشره ج . برجسترامر .  
 ٣ أجزاء — القاهرة ١٣٥١ هـ / ١٩٣٢ م .
- (٢٩) ابن الجيعان ( شرف الدين يحيى بن شاکرت ٨٨٥ هـ / ١٤٨٠ م ) :  
 — التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية .  
 نشره موزيتر .  
 بولاق ١٣٩٦ هـ / ١٨٩٨ م .
- (٣٠) ابن حجر العسقلانى ( شهاب الدين أحمد بن على بن محمد ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م ) :  
 — بلوغ المرام من أدلة الأحكام .  
 مكة ١٣٧٣ هـ .  
 — الاصابة فى تمييز الصحابة .  
 ٤ أجزاء — مصر ١٩٢٣ م .  
 — فتح البارى بشرح صحيح البخارى .  
 ١٣ جزء — مصر ١٣١٩ هـ .  
 — الدرر الكامنة فى أعيان المائة الثامنة .  
 تحقيق محمد سيد جاد الحق .  
 ٥ أجزاء — القاهرة ١٩٦٦ م .  
 — انباء القمربأبناء العمر .  
 تحقيق د . حسن حبشى .  
 ٣ أجزاء — القاهرة ١٩٦٩ — ١٩٧٢ م .

- (٣١) ابن خلدون (عبد الرحمن بن محمد ت ٨٠٨هـ / ١٤٠٥ م) :  
 — كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر .  
 ٧ أجزاء — بولاق ١٢٨٤ هـ .
- (٣٢) ابن خلكان (أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد ت ٦٨١هـ / ١٢٨٢ م) :  
 — وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان .  
 تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد .  
 ٦ أجزاء — القاهرة ١٩٤٨ م .
- (٣٣) ابن دقاق (صارم الدين إبراهيم بن محمد بن أيدير العلاقي ت ٨٠٩هـ / ١٤٠٦ م) :  
 — الانتصار لواسطة عقد الأمصار .  
 (ج ٤ ، ٥) القسم الأول والثاني .  
 نشر فولز — بولاق ١٣٠٩هـ / ١٨٩٣ م .
- (٣٤) ابن شاكر الكتبي (محمد بن شاكر بن أحمد ت ٧٦٤هـ / ١٣٦٣ م) :  
 — فوات الوفيات .  
 تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد  
 جزءان — القاهرة ١٩٥١ م .
- (٣٥) ابن العاد الحنبلي (عبد الحى بن أحمد بن محمد ت ١٠٨٩هـ / ١٦٧٨ م) :  
 — شذرات الذهب فى أخبار من ذهب .  
 ١٠ أجزاء — القاهرة ١٣٥٠ هـ .
- (٣٦) ابن القرات (محمد بن عبد الرحيم المصرى ت ٨٠٧هـ / ١٤٠٤ م) :  
 — تاريخ الدول والملوك .  
 بيروت ١٩٣٦ — ١٩٤٢ م .

- (٣٧) ابن فضل الله العمري (شهاب الدين أحمد بن يحيى ت ٧٤٩هـ / ١٣٤٨م) :  
 — التعريف بالمصطلح الشريف .  
 مصر ١٣١٢ هـ .
- (٣٨) ابن كثير (إسماعيل بن عمر ت ٧٧٤هـ / ١٣٧٣م) :  
 — البداية والنهاية .  
 ١٤ جزء — بيروت ١٩٦٦ م .
- (٣٩) ابن ممتي (الأسعد بن الخطير ت ٦٠٦هـ / ١٢٠٩م) :  
 — كتاب قوانين الدواوين .  
 تحقيق منير سوريال عطية .  
 القاهرة ١٩٤٣ م .
- (٤٠) ابن منظور (جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري ت ٧١١هـ / ١٣١١م) :  
 — لسان العرب .  
 ٢٠ جزء — بولاق ١٣٠٠ - ١٣٠٨ هـ .
- (٤١) ابن هاشم الطباخ الحلبي (محمد راغب بن محمود) :  
 — أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء .  
 ٧ أجزاء — حلب ١٩٢٣ م .
- (٤٢) ابن واصل (محمد بن سالم ، جمال الدين ت ٦٩٧هـ / ١٢٩٨م) :  
 — مفرج الكروب في أخبار بني أيوب .  
 ج ١ — ٣ تحقيق د . جمال الدين الشيال .  
 القاهرة ١٩٥٣ - ١٩٦٠ م .  
 ج ٤ تحقيق د . حسنين محمد ربيع .  
 القاهرة ١٩٧٢ .

- (٤٣) أبو الفدا (محمد الدين إسماعيل بن علي، الملك المؤيد ت ٥٧٣٢/١٣٣١ م):  
 — المختصر في أخبار البشر  
 — أجزاء — استانبول ١٢٨٦ هـ .  
 — تقويم البلدان .  
 باريس ١٨٤٠ م .
- (٤٤) أبي زرع (علي بن محمد بن أحمد ت ٥٧٢٦/١٣٢٥ م):  
 — الذخيرة السنوية في تاريخ الدولة المرينية .  
 الرباط ١٩٧٢ م .
- الأتيس المطرب بروض القرطاس في أخبار ملوك المغرب وتاريخ  
 مدينة فاس .  
 الرباط ١٩٧٣ م .
- (٤٥) أبو منصور الجواليقي (موهوب بن أحمد ت ٥٤٠/١١٤٥ م):  
 — المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم .  
 القاهرة ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م .
- (٤٦) الادفوي (أبو الفضل كمال الدين جعفر بن ثعلب ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م):  
 — الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد .  
 تحقيق سعد محمد حسن .  
 القاهرة ١٩٦٦ م .
- (٤٧) البغدادي (إسماعيل باشا):  
 — إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون .  
 جزآن — طهران ١٣٨٧ هـ / ١٩٤٧ م .  
 — هداية العارفين (أسماء المؤلفين وآثار المصنفين) .  
 جزآن — طهران ١٣٨٧ هـ / ١٩٤٧ م .
- (٤٨) حاجي خليفة (مصطفى بن عبد الله كاتب جلي ت ١٠٦٧ هـ / ١٦٥٦ م):  
 — كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون .  
 طهران ١٣٨٧ هـ / ١٩٤٧ م .

(٤٩) الحاكم (محمد بن عبد الله النيسابوري ت ١٤٥ هـ / ٧٦٢ م) :

— المستدرک علی الصحیحین فی الحدیث .

٤ أجزاء — الرياض .

(٥٠) الخزرجی (علی بن الحسن الخزرجی ت ٨١٢ هـ / ١٩١١ م) :

— المقود اللؤلؤیة فی تاریخ الدولة الرسولیة .

جزءان — القاهرة ١٣٢٩ هـ / ١٩١١ م .

(٥١) الخطیب البغدادی (أحمد بن علی ت ٤٦٣ هـ / ١٠٧٠ م) :

— تاریخ بغداد .

١٤ جزء — بیروت

(٥٢) الدمیری (کمال الدین محمد بن موسی ت ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م) :

— حیاة الحیوان الکبری .

جزءان — القاهرة ١٩٦٣ م .

(٥٣) الذهبي (محمد بن أحمد ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٨ م) :

— العبر فی خبر من غیر .

— نشر صلاح الدین المنجد وفؤاد السید .

٥ أجزاء — الكويت ١٩٦٠ - ١٩٦٦ .

— تذکرة الحفاظ

٤ أجزاء — بیروت ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٤ م .

(٥٤) الزبیدی (محمد مرتضی الحسینی ت ١٢٠٥ هـ / ١٧٩١ م) :

— تاج العروس من جوهر القاموس

١٠ أجزاء — القاهرة ١٣٠٦ هـ - ١٨٨٩ م :

- (٥٥) الزمخشري (مجمود بن عمر ت ٥٣٨ هـ / ١١٤٣ م) :  
 — أساس البلاغة .  
 جزءان — القاهرة ١٩٧٢ - ١٩٧٣ م .
- (٥٦) السبكي (عبد الوهاب بن علي ت ٧٧١ هـ / ١٣٧٠ م) :  
 — طبقات الشافعية الكبرى .  
 ٦ أجزاء — القاهرة ١٣٣٤ هـ / ١٩٠٧ م .
- (٥٧) السخاوي (محمد بن عبد الرحمن بن محمد ت ٩٠٢ هـ / ١٤٩٧ م) :  
 — الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع .  
 ١٢ جزء — مصر ١٣٥٢ - ١٣٥٥ هـ .  
 — التبر المسبوك في ذيل السلوك .  
 بولاق ١٨٩٦ م .
- (٥٨) السيوطي (عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد ت ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م) :  
 — تاريخ الخلفاء أمراء المؤمنين القائمين بأمر الله .  
 القاهرة ١٣٥١ هـ .  
 — بقية الوعاة في طبقات النحاة  
 جزءان — القاهرة ١٩٦٤
- (٥٩) الشهرستاني (محمد بن عبد الكريم ت ٥٤٨ هـ / ١١٥٣) :  
 — الملل والنحل .  
 القاهرة ١٩٥١
- (٦٠) الشوكاني (محمد بن علي بن محمد ت ١٢٥٥ هـ / ١٨٣٤ م) :  
 — نيل الأوطار (شرح منبغ الأخبار من أحاديث سيد الأخيار) .  
 ٨ أجزاء — مصر ١٣٤٧ هـ .  
 — البدر الطالع مجاز من بعد القرن السابع  
 جزءان — القاهرة ١٣٤٨ هـ / ١٩٢٩ م .



- (٦١) الشيباني (عبد القادر بن عمر الدمشقي الحنبلي ت ١١٣٥ هـ / ١٧٢٢ م) :  
 — نيل المآرب بشرح دليل الطالب على مذهب الإمام المجلد أحمد  
 ابن حنبل .  
 جزاء — مصر ١٣٢٤ هـ .
- (٦٢) الصمغاني (فضل الله بن أبي الفخر القرن ٨ هـ / ١٤) :  
 — تالي كتاب وفيات الأعيان  
 تحقيق جاكين سويلية .  
 المعهد الفرنسي — دمشق ١٩٧٤ هـ .
- (٦٣) طاش كبرى زاده (عصام الدين أبو الخير أحمد بن مصطفى  
 ت ٩٦٨ هـ / ١٥٦١ م) :  
 — مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم .  
 تحقيق عبد الوهاب أبو النور .  
 القاهرة ١٩٦٩ م .
- (٦٤) الطرابلسي (برهان الدين إبراهيم بن موسى بن أبي بكر بن الشيخ على الحنفى  
 ت ٩٢٢ هـ / ١٥١٦ م) :  
 — الإسعاف في أحكام الأوقاف .  
 القاهرة ١٩٠٢ م .
- (٦٥) الفيروز آبادي (محمد بن يعقوب الشيرازي ت ٨٠٣ هـ / ١٤٠٠ م) :  
 — القاموس المحيط .  
 ٤ أجزاء — القاهرة ١٩٥٢ م .
- (٦٦) قاسم بن قطوبغا (الشيخ أبو العدل زين الدين ت ٨٧٩ هـ / ١٤٧٤ م) :  
 — تاج التراجم في طبقات الحنفية .  
 بغداد ١٩٦٢ م .

- (٦٧) الفافشندى (أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد ت ٨٢١ هـ / ١٤١٨ م) :  
 — صبح الأعشى في صناعة الإنشاء .  
 ١٤ جزء — القاهرة ١٩١٩ — ١٩٢٢ م .
- (٦٨) الكندي (أبو عمر محمد بن يوسف ت ٣٥٠ هـ / ١٩٦١ م) :  
 — كتاب الولاية وكتاب القضاة .  
 نشر رفرن جست .  
 بيروت ١٩٠٨ م .
- (٦٩) المسعودى (علي بن الحسين ت ٣٤٥ هـ / ٩٥٦ م) :  
 — التنبيه والإشراف .  
 بغداد ١٣٥٧ هـ / ١٩٣٨ م .
- (٧٠) مسلم (أبو الحسن مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري ت ٢٦١ هـ / ٨٧٤ م) :  
 — الجامع الصحيح .  
 جزآن — بولاق ١٢٩٠ هـ .
- (٧١) المقرئى (تقي الدين أحمد بن علي ت ٨٤٥ هـ / ١٤٤٢) :  
 — كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك .  
 ١ - ٢ (٦ أقسام) تحقيق د . محمد مصطفى زيادة --  
 القاهرة ١٩٣٤ — ١٩٥٨ م .  
 ٣ - ٤ (٦ أقسام) تحقيق د . سعيد عبد الفتاح عاشور --  
 القاهرة ١٩٧٠ — ١٩٧٢ م .  
 — المواعظ والأعتبار بذكر الخطط والآثار .  
 جزآن — بولاق ١٢٧٠ هـ / ١٨٥٤ م .

(٧٢) النعمى (عبد القادر بن محمد ت ٩٢٧ هـ / ١٥٢١ م) :

— المدارس فى تاريخ المدارس

جزءان — دمشق ١٩٤٨ م .

(٧٣) الياقنى (أبو محمد عبد الله بن أسعد ت ٧٦٨ هـ / ١٣٦٦ م) :

— مرآة الجنان وعبرة اليقظان فى معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان .

٤ أجزاء — حيدر آباد ١٣٧٧ هـ .

(٧٤) ياقوت الرومى (ابن عبد الله الحموى ت ٦٢٦ هـ / ١٢٢٩) :

— معجم البلدان .

٦ أجزاء — ليون ١٨٦٦ — ١٨٧٠ م .

(٧٥) يحيى بن الحسين (ت ١١٠٠ هـ / ١٦٨٩ م) :

— غاية الأمانى فى أخبار القطر البانى .

تحقيق د . سعيد عبد الفتاح عاشور .

جزءان — القاهرة ١٩٦٨ .

#### رابعاً : المراجع العربية

(٧٦) أحمد عيسى :

— تاريخ البجارسنات فى الإسلام .

دمشق ١٣٥٧ هـ / ١٩٣٩ م .

— معجم الأطباء .

القاهرة ١٩٤٢ م .

(٧٧) حسن الباشا (الدكتور) :

— الألقاب الإسلامية فى التاريخ والنوائى والآثار .

القاهرة ١٩٥٧ م .

- (٧٨) حسين أمين :  
 — المدرسة المستنصرية .  
 بغداد ١٩٦٠ م .
- (٧٩) خير الدين الزركلي :  
 — الأعلام .  
 ١٠ أجزاء — القاهرة ١٩٥٤ — ١٩٥٩ م .
- (٨٠) دلي (ولفرد جوزف) :  
 — العمارة العربية بمصر  
 ترجمة محمود أحمد .  
 القاهرة ١٣٤١ هـ / ١٩٢٣ م .
- (٨١) زامباور (ادوارد فون) :  
 — معجم الأنساب والأميرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي .  
 ترجمة زكي محمد حسن وحسن أحمد محمود .  
 جزآن — القاهرة ١٩٥١ — ١٩٥٢ م .
- (٨٢) سركيس :  
 — معجم المطبوعات  
 ١١ جزء في مجلدين — القاهرة ١٩٢٨ — ١٩٣٠ م .
- (٨٣) سعيد عبد الفتاح ماشور (الدكتور) :  
 — الحركة الصليبية .  
 جزآن — القاهرة ١٩٦٣ م .  
 — العصر المماليكي في مصر والشام .  
 القاهرة ١٩٦٥ م .

(٨٤) سيدة إسماعيل كاشف (الدكتورة) :

— أحمد بن طولون .

القاهرة ١٩٦٥ م .

(٨٥) عبد اللطيف إبراهيم علي (الدكتور) :

— دراسات تاريخية وأثرية في وثائق من عصر السلطان الغوري .

رسالة دكتوراه بجامعة القاهرة ١٩٥٦ م .

— الوثائق في خدمة الآثار .

( كتاب المؤتمر الثاني للآثار في البلاد العربية — ١٩٥٧ م ) .

— التوثيقات الشرعية والاشهاديات في ظهير وثيقة الغوري .

مجلة كلية الآداب — جامعة القاهرة — مجلد ١٩ - ١٠ مايو ١٩٥٧ م .

(٨٦) علي مبارك :

— انخطط التوفيقية .

٢٠ جزء — بولاق ١٣٠٦ هـ .

(٨٧) علي محمد علي :

— البحرية الإسلامية في شرق البحر المتوسط .

( فصل من كتاب تاريخ البحرية المصرية — أصدرته جامعة

الإسكندرية ١٩٧٤ م ) .

(٨٨) لسترنج :

بلدان الخلافة الشرقية .

ترجمة بشير فرنسيس وكوركيس عواد .

بغداد ١٩٥٤ .

(٨٩) لويس معلوف اليسوعي :

— المنجد .

الطبعة ١٧ — بيروت ١٩٦٠ م .

(٩٠) محمد رضا كخاله :

— معجم المؤلفين .

١٤ جزء — دمشق ١٩٥٧ — ١٩٦١ م .

(٩١) محمد رمزي :

— القاموس الجغرافي للبلاد المصرية .

قسيان في ٥ أجزاء — القاهرة ١٩٥٣ — ١٩٦٣ م .

(٩٢) محمد زكي ليب :

— الكنوز الذهبية في الجداول الحسابية والموايرث الشرعية .

الزقازيق ١٩٣٠ م .

(٩٣) محمد سلام مذكور :

— الفقه الاسلامي ،

القاهرة ١٩٥٧ .

(٩٤) محمد كرد علي :

— خطط الشام .

٦ أجزاء — دمشق ١٩٢٥ م .

(٩٥) محمد محمد أمين (الدكتور) :

— تاريخ الأوقاف في مصر في عصر سلاطين المماليك .

رسالة دكتوراه بجامعة القاهرة ١٩٧٢ م .

— السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب .

رسالة ماجستير بجامعة القاهرة ١٩٦٨ م .

(٩٦) مصطفى محمد سعد (الدكتور) :

الإسلام والنوبة في العصور الوسطى .

القاهرة ١٩٦٠ م .

#### خامسا : المراجع الأوربية

(97) Brockelman, C. :

Geschichte Der Arabischen Litteratur. ( GAL ),

2 Vols. 2nd edition,

Leiden, 1945- 1949, and 3 Supplementry Volumes,  
Leiden, 1937- 1942 .

(98) Dozy, R. :

I - Dictionnaire détaillé des noms des Vetements chez  
Les Arabes, Amesterdam, 1845 .

II - Supplement aux dictionnaire arabes, 2vols, Leiden,  
1881 .

(99) Palmer, H. R. :

— The Bornu Sahara and Sudan, London, 1936 .

(100) Pearson, J. D .

— Index Islamicus, Cambridge, 1958 .

## فهرس الموضوعات

مقدمة	٥
حوادث وتراجم سنة ٦٧٨ هـ / ١٢٧٩ م	٤٨
عهد السلطان الملك المنصور قلاوون	٤٨
حوادث وتراجم سنة ٦٧٩ هـ / ١٢٨٠ م	٥٧
حوادث وتراجم سنة ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م	٦٢
حوادث وتراجم سنة ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م	٧٢
حوادث وتراجم سنة ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م	٨٠
حوادث وتراجم سنة ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م	٨٨
حوادث وتراجم سنة ٦٨٤ هـ / ١٢٨٥ م	٩٦
حوادث وتراجم سنة ٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م	١٠٢
حوادث وتراجم سنة ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م	١٠٨
حوادث وتراجم سنة ٦٨٧ هـ / ١٢٨٨ م	١١٥
حوادث وتراجم سنة ٦٨٨ هـ / ١٢٨٩ م	١٢٢
حوادث وتراجم سنة ٦٨٩ هـ / ١٢٩٠ م	١٢٩
عهد السلطان الملك الأشرف صلاح الدين خليل	١٣٦
حوادث وتراجم سنة ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م	١٣٧
حوادث وتراجم سنة ٦٩١ هـ / ١٢٩١ م	١٤٩
حوادث وتراجم سنة ٦٩٢ هـ / ١٢٩٢ م	١٦٠
حوادث وتراجم سنة ٦٩٣ هـ / ١٢٩٣ م	١٦٧
عهد السلطان الملك الناصر ناصر الدين محمد (الولاية الأولى)	١٦٩
حوادث تراجم سنة ٦٩٤ هـ / ١٢٩٤ م	١٧٥
عهد السلطان الملك العادل زين الدين كتبغا المنصوري	١٧٨



صفحة	
١٨٤	حوادث وتراجم سنة ١٢٩٥ هـ / ١٢٩٥ م ... ..
١٩٣	حوادث وتراجم سنة ١٢٩٦ هـ / ١٢٩٦ م ... ..
١٩٤	عهد السلطان المنصور حسام الدين لاجين المنصورى ... ..
٢٠٢	حوادث وتراجم سنة ١٢٩٧ هـ / ١٢٩٧ م ... ..
٢١٢	حوادث وتراجم سنة ١٢٩٨ هـ / ١٢٩٨ م ... ..
٢١٣	عهد السلطان الملك الناصر ناصر الدين محمد (الولاية الثانية) ... ..
٢٢٠	حوادث وتراجم سنة ١٢٩٩ هـ / ١٢٩٩ م ... ..
٢٣٣	حوادث وتراجم سنة ١٣٠٠ هـ / ١٣٠٠ م ... ..
٢٣٩	حوادث وتراجم سنة ١٣٠١ هـ / ١٣٠١ م ... ..
٢٤٥	حوادث وتراجم سنة ١٣٠٢ هـ / ١٣٠٢ م ... ..
٢٥٧	حوادث وتراجم سنة ١٣٠٣ هـ / ١٣٠٣ م ... ..
٢٦٣	حوادث وتراجم سنة ١٣٠٤ هـ / ١٣٠٤ م ... ..
٢٦٨	حوادث وتراجم سنة ١٣٠٥ هـ / ١٣٠٥ م ... ..
١٧٤	حوادث وتراجم سنة ١٣٠٦ هـ / ١٣٠٦ م ... ..
٢٨٠	حوادث وتراجم سنة ١٣٠٧ هـ / ١٣٠٧ م ... ..
٢٨٦	حوادث وتراجم سنة ١٣٠٨ هـ / ١٣٠٨ م ... ..
٢٨٧	عهد السلطان الملك المظفر ركن الدين بيبرس الجاشنكير المنصورى العثمانى
	ملاحق الكتاب :
٢٩٥	وثائق وقف السلطان قلاون على البيمارستان المنصورى ... ..
	فهارس الكتاب :
٣٩٩	١ - كشف الأعلام ... ..
٤٥٠	٢ - كشف الأمم والشعوب والقبائل والفرق والجماعات ... ..
٤٥٣	٣ - كشف البلدان والأماكن ... ..
٤٦٧	٤ - كشف الألفاظ الاصطلاحية ... ..
٤٩١	٥ - كشف قوافى الشعر ... ..
٥١٦	٦ - كشف بأسماء الكتب الواردة بالنص ... ..
٥٢٧	٧ - مصادر ومراجع التحقيق ... ..
٥٤٦	٨ - فهرس الموضوعات ... ..

تصويبات الأخطاء المطبعية

صفحة	سطر	حاشية	الأخطاء المطبعية	الصيغة المراد إثباتها
٧٣	٩		باللبادين	باللبادين
٧٥	٧		نصائح	نصائح
٧٧	٧		ملك الدين	ملك الدين
٨٣	١٣		ورماني الدهر	ورماني الدهر
٨٤	٢١		أ	أنه
٨٥	٢٣	٥	ابن تغرى	ابن تغرى
٨٧	٣		شيء	شيء
٩٠	١	٢	أورد	أوردو
٩٢	٢٢	٥٤٤	الأسطر	الأسطر
٩٤	١٤	٢	ماين الحاصرين	ماين الحاصرين
٩٦	١١	١	كاتب	كانت
١٠٤	١١	١	صفحة	سـفـفـحـه
١١٦	٨		ماجد	بن ماجد
١٢٤	٢٣	٨	أعمل	أعمال
١٢٤	١٤	٣	ابن	ابن
١٣٣	١٥		هدت نجايدته صمًا (مطروستقل)	بقية سطر ١٤
١٣٨	١٨	٥	ابن الفرات	ابن الفرات
١٥٠	٤		لم تدلل	لم تدلل
١٥٠	٩	١	هذا الكتاب	هذا الكتاب
١٥٢	٢		المنارة	المنارة
١٥٢	١٧	٤	زيادات	زيادات
١٥٤	٨		لفسه	لفسه
١٥٤	٧	٤	مايلي	مايلي
١٧٢	٧		شاهنشا	شاهنشا

صفحة	سطر	حاشية	الأخطاء المطبعية	الصفحة المراد إثباتها
١٧٥	٢١	٥	هبة الله	هبة الله
١٧٩	١		بن ثلاث	عن ثلاث
١٨٠	٤		سكان	بسكان
١٨١	٩		وأعاد	وأفاد
١٨١	٦		الحنفي	الحنفي
١٨١	١٨	٣	طش الكبرى	طاش الكبرى
١٨٢	١٤		نسر	نسر
١٨٤	١٧	٢	النفرة	النفرة
١٨٥	١٩	٤	المقرزى	المقرزى
١٩١	١٠	١	بن المتجا	بن المتجا
١٩٦	٢١	٤	أب	أبي
٢١٢	٨	٢	كرجي ن	كرجي بن
٢١٤	٣		سم	تسم
٢١٩	٥		أنس	أنس
٢١٩	١٠		ونهبوا	ونهبوا
٢٢٤	٦		الأشراف	الأشراف
٢٢٤	٨		الحافظ	الحافظ
٢٢٥	٨		بن	بن
٢٢٨	٨		القيصرية	القيصرية
٢٣٠	١٠		رحه	رحه
٢٣٢	٣		هذه	هذه
٢٣٢	٤		أللهى	أللهى
٢٣٢	١١		سنة ثلاث	سنة ثلاث
٢٣٦	٤		سلوان	سلوان
٢٣٧	٩		أبو جالبك	أبو جالبك
٢٣٦	٢		الني	الني

صفحة	سطر	حاشية	الأخطاء المطبعية	الصيغة المراد إثباتها
٢٣٨	١٠	٣	الحنبل	الحنبل
٢٥٠	١٠		الحرب	الحرب
٣٥٠	٢		فخسامه	فخسامه
٢٥١	١٣		أقترفوا	أقترفوا
٢٦٠	١٦		الرق	الرق
٢٦١	١٧	١	والنهاية	والنهاية
٢٦٥	١٢	١	بن	بن
٢٦٥	١٧		العيني	العيني
٢٦٥	١		على الرتبة	على الرتبة
٢٦٧	٢١	٦	أبي الطيب	أبي الطيب
٢٧٠	٦		يسح	يسح
٢٧٦	٢٠		ابن	ابن
٢٨٢	١٩	٧	البرجوني	البرجوني
٢٩٠	١٩	٥	المقرزي	المقرزي
٢٩٨	٥		الاساكفة	في الاساكفة
٣١١	٣		القائم	القائم
٣١٢	٢		نفسه	نفسه
٣٣٠	٧		المترادفات	المترادفات
٣٣٢	١٦	١	حاصرته	الحاصرته
٣٣٣	١١		باجها	باجها
٣٣٤	١١		والاقاليم	والاقاليم
٣٤٢	٢		المنفرقة	المنفرقة

صفحة	سطر	حاشية	الأخطاء المطبعية	الصيغة المراد إثباتها
٣٤٢	٤		بياض في الحاشية	هو الأستاذ أبو الفتح برجوان، من خدام الخليفة الفاطمي العزيز بالله، قتل في أيام الحاكم بأمر الله سنة ٣٩٠ هـ / ١٠٠٠ م - ابن خلصكان : وفيات الأعيان ١ ص ٢٤٤ ترجمة رقم ١٠٩، المقرري : المراعي والاعتبار ٢ ص ٣
٣٤٢			بدر الدين	بدر الدين
٣٥٢	٥		صيف	صغير
٣٤٤	٧		التي	التي
٣٤٨	١٦	١	تتخذ	تتخذ
٣٤٩	٩		الحلاوي	الحلاوي
٣٥٢	٦		الحربة الكشف	الحربة الكشف
٣٥٤	٥		حربة	حربة
٣٥٩	١٣		النافذ	النافذ
٣٥٩	٥		الطب	الطب
٣٧٠	٢١		والتي	والتي
٣٧٢	١٥	١	واثباته	واثباته
٣٧٥	١٢		غريبها	غريبها

مطبعة دار الكتب والوثائق القومية ١٩٧٧/٧/٣٠٠٠

رقم الإيداع بدار الكتب ١٩٧٧/٣٥٤٨

الترقيم الدولي 977/201/316/5 ISBN

ARAB REPUBLIC OF EGYPT  
MINISTRY OF CULTURE  
CENTRE OF EDITING & PUBLISHING ARABIC MANUSCRIPTS

**Tathkerat AL - Nabih**  
**Fi**  
**Ayam AL- Mansour wa-Banih**  
**( History of Mamlouks, Qalawoun Dynasty )**

By  
AL- HASSAN IBN OMAR IBN HABIB  
( D. 779 A. H. / 1377 A. D. )

**Volume 1**

( 678 - 708 A. H. / 1279 - 1308 A. D. )

*With Publication of Qalawoun's waqf documents*

Edited and Annotated  
By  
Dr. Muhammad M. Amin  
Lecturer in Medieval History  
Univ. of Cairo

Revised and prefaced  
By  
Dr. said Ashour  
Professor of Medieval History  
Univ. of Cairo

The National Library Press  
1976